المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة

موسوعة
الأحاديث النبوية

(عربي - إسباني)

(المسودة الثالثة)

الجزء الثالث

إعداد

مركز رواد الترجمة

أحاديث الفقه وأصوله

Que la súplica del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, era: "Labaika Al-lahumma labaik; labaika la charika laka labaik; 'Inna al-hamda wa an-ni'mata laka wa almulk; la charika lak" (Heme aquí, oh Al-lah, heme aquí. Heme aquí, no tienes asociados a Ti, heme aquí. Ciertamente la Alabanza, la Gracia y el Reino te pertenecen. No hay asociados a Ti).

أن تَلْبِيَةَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك لَبَّيْكَ، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك

504. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "Que la súplica del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, era: "Labaika Al-lahumma labaik; labaika la charika laka labaik; 'Inna al-hamda wa an-ni'mata laka wa almulk; la charika lak" (Heme aquí, oh Al-lah, heme aquí. Heme aquí, no tienes asociados a Ti, heme aquí. Ciertamente la Alabanza, la Gracia y el Reino te pertenecen. No hay asociados a Ti). Dijo: "Abdallah Ibn Umar solía añadirle 'heme aquí, feliz de adorarte. Todo el bien está en tus manos. Tuyo es el anhelo de la recompensa y por Ti es el trabajo."'

٥٠٤. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: «أن تَلْبِيَةَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك». قال: وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها: «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، والخير بيديك، وَالرَّغْبَاءُ إليك والعمل».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdallah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, nos explica cómo suplicaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, durante el Hayy (peregrinación mayor) y la Umrah (peregrinación menor): "Labaika Al-lahumma labaik; labaika la charika laka labaik; 'Inna al-hamda wa an-ni'mata laka wa almulk; la charika lak" (Heme aquí, oh Al-lah, heme aquí. Heme aquí, no tienes asociados a Ti, heme aquí. Ciertamente la Alabanza, la Gracia y el Reino te pertenecen. No hay asociados a Ti). Esta súplica es el anuncio de que los siervos están en la Casa de Al-lah en respuesta a Su llamado, Ensalzado sea. Todos acuden en respuesta, sincerados y entregados a Él, reconociendo su Alabanza y Gracia, que solamente le pertenecen a Él Único. Reconocen asimismo su Reinado sobre todas las criaturas, sin que se Le asocie nada. Abdallah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, con la voluntad de reafirmar y enfatizar su contenido, solía añadirle a esta súplica "heme aquí, feliz de adorarte. Todo el bien está en tus manos. Tuyo es el anhelo de la recompensa y por Ti es el trabajo."

المعنى الإجمالي:

يبين عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن كيفية تلبية النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحج والعمرة: لبيك اللَّهُمَّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. فهي إعلان بإجابة الله -تعالى- في دعوته عباده إلى حج بيته، إجابة بعد إجابة وإخلاص له، وإقبال عليه، واعتراف بحمده، ونعمه، وإفراد له بذلك، وبملك جميع المخلوقات لا شريك له في ذلك كله، وكان ابن عمر -رضي الله عنهما- يزيد مضمون هذه التلبية؛ تأكيدا حيث يضيف إليها تلبية مضمونها : لبيك وسعديك، والخير بيديك والرغباء إليك والعمل، فمنتهى العمل إلى الله -تعالى- قصدًا وثوابًا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام الإحرام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تلبية : التَّلْبِيَة الإجابة، أي: ألبي أمرك بالفعل ونهيك بالترك سمعاً وطاعة لجلالك وامتثالًا لأمرك.
- الحمد : الوصف بالكمال مع المحبة والتعظيم.
- النعمة : الفضل والإحسان.
- سَعْدَيْكَ : القول في سعديك، كالقول في لبيك بمعنى إني أُسعدك في أمرك ونهيك وتصديق خبرك إسعادا بعد إسعاد ومتابعة بعد متابعة وطاعة بعد طاعة.
- الرَّغْبَاءُ : قصد الثواب.
- والعمل : أي: أن منتهى العمل إلى الله تعالى قصدًا وثوابًا.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التلبية في الحج والعمرة، وتأكدها فيه لأنها شعاره الخاص، كالتكبير شعار الصلاة.

٢. مشروعية التلبية على الصيغة الواردة في الحديث.

٣. جواز الزيادة في التلبية بما يناسب.

٤. إثبات ما تضمنته هذه التلبية من المعاني العظيمة.

٥. استحباب رفع الصوت بالتلبية، وهذا في حق الرجل، أما المرأة فتخفض صوتها خشية الفتنة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4535)

Que Zumama Al-Hanafi fue apresado, y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía ir a verlo y le preguntaba: “¿Qué piensas, Zumama?”. Este decía: “Si me matas, matarás a alguien que tiene quien vengará su muerte. Y si me favoreces, favorecerás a alguien agradecido. Y si quieres riquezas, pide y tendrás lo que quieras.”

أن ثمامة الحنفي أسر، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغدو إليه، فيقول: ما عندك يا ثمامة؟ فيقول: إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تمن تمن على شاكر، وإن تُرِد المال نُعْطِ منه ما شئت

505. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que los musulmanes apresaron a Zumama Al-Hanafi. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, iba a verlo y le preguntaba: “¿Qué piensas, Zumama?”. Este decía: “Si me matas, matarás a alguien que tiene quien vengará su muerte. Y si me favoreces, favorecerás a alguien agradecido. Y si quieres riquezas, pide y tendrás lo que quieras”. Los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que preferían el pago del rescate, le decían: “¿qué beneficio obtenemos de la muerte de este?”. Un día el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pasó a verlo y Zumama había abrazado el Islam, así que lo liberó de su atadura, lo llevó a un huerto de Abu Talhata y le ordenó que se diera un baño. Él así lo hizo y rezó dos rakaas. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “El Islam de vuestro hermano ya es el correcto.”

٥٠٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن ثُمَامَة الحَنَفِي أُسِر، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يَغْدُو إليه، فيقول: «ما عندك يا ثُمَامَة؟»، فيقول: إن تَقْتُل تَقْتُل ذَا دَم، وإن تَمُنَّ تَمُنَّ على شَاكِر، وإن تُرِدَّ المال نُعْطِ منه ما شِئْتَ. وكان أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- يُحِبُّون الفِدَاءَ، ويقولون: ما نَصنع بقَتْل هذا؟ فمرَّ عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- يومًا، فأسْلَم، فحَلَّه، وبَعث به إلى حَائِط أبِي طلْحَة، فأَمَرَه أن يغتسل فاغْتَسَل، وصلَّى ركعتين، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لقد حَسُن إسلام أخِيكُم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, informa de que los musulmanes apresaron a Zumama, Al-lah esté complacido con él, y lo ataron a uno de los pilares de la mezquita. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, iba a verlo y se interesaba por él. Así lo hizo durante tres días seguidos, como consta en otros relatos. En casa visita que le hacía, le preguntaba: “¿Qué piensas, Zumama?”. Este decía: “Si me matas, matarás a alguien que tiene quien vengará su muerte. Y si me favoreces, favorecerás a alguien agradecido”. En Bujari y Muslim consta “si me agasajas, habrás agasajado alguien agradecido”, esto es, si me favores con el perdón, puesto que el perdón es una de las señas de los generosos. “Y si quieres riquezas” a cambio de mi liberación, “pide y tendrás lo que quieras”. Los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que preferían el pago del

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- عن ثُمَامَة -رضي الله عنه- أنه أُسِر، ورُبط في إحدى سواري المسجد، كما في بعض روايات الحديث، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يَغْدُو إليه بعد أن أُسِر، كان يأتي إليه ويزوره، وكرر ذلك ثلاثة أيام -كما في الروايات الأخرى-، وفي كل زيارة يسأله: "ما عندك يا ثُمَامَة؟" أي: ماذا تَظن أنِّي فاعل بِك؟ "فيقول: إن تَقْتُل تَقْتُل ذَا دَم" أي: هناك من يطالب بدمه ويثأر له، "وإن تَمُنَّ تَمُنَّ على شَاكِر"، وفي رواية في الصحيحين: "وإن تُنْعِم تُنْعِم على شاكر"، والمعنى : إن تُنْعم عليَّ بالعَفو، فإن العَفو من شِيَم الكِرام، ولن يَضيع معروفك عندي؛ لأنك أنْعَمْتَ على كريم يحفظ الجميل، ولا يَنْسَى

المعروف أبدًا. "وإن تُرِد المال" يعني: وإن كُنت تريد المال مقابل إطلاق سراحي، "نُعْطِ منه ما شِئْتَ" أي: لك ما طلبت. "وكان أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- يُحِبُّون الفِدَاءَ، ويقولون: ما نَصنع بقَتِل هذا؟ "يعني: أن الصحابة -رضي الله عنهم- كانوا يُحبون أن يأخذوا الفِدْية، سواء كانت الفِدْيَة على مال مقابل إطلاقِه أو إطلاق أسِير من المسلمين مقابل أسِير من الكفار؛ لأن المال أو مُبادلة أسِير مسلم بكافر أفضل وفيه نفع للمسلمين، أما قتله فإنه أقَلُّ نفعا من الفداء. "فمرَّ عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- يوما، فأسْلَم، فحَلَّه"، وهذا في المرة الأخيرة التي جاء فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ثَمامة -رضي الله عنه- وسأله عن حاله كالعادة : "ما عندك يا ثمامة؟" بادر بالإسلام -رضي الله عنه-، فأطلقه -صلى الله عليه وسلم-، وفي رواية في الصحيحين: أمَر بإطلاقه. "وبَعَث به إلى حَائِط أبِي طلْحَة": يعنى بعد أن أسْلم أرسله النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى بستان لأبي طلحة، كان فيه ماء ونخل، كما في رواية أخرى: "فانْطَلق إلى نَخْل قَريب من المسجد". "فأَمَرَه أن يغتسل فاغتسل، وصلى ركعتين" أي: بعد أن أسْلَم أمره -صلى الله عليه وسلم- أن يغتسل، فاغتسل؛ امتثالا لأمره -صلى الله عليه وسلم- وصلَّى ركعتين، بعد أن تَطهَّر. والمشروع له الغسل لهذا الحديث، وأيضا لما رواه أحمد والترمذي "أنَّ قيس بن عاصم لما أسلم أمره النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أنْ يغتسل"، قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. "فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لقد حَسُن إسلام أخِيكُم" بشَّر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بإسلام ثمامة -رضي الله عنه-، بل وبِحُسن إسلامه أيضاً، ولعله -رضي الله عنه- أظهر شيئا مما جَعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يثني على تمسكه بالإسلام، ويحتمل أن يكون ذلك وحيًا من الله -تعالى- لنبيِّه -صلى الله عليه وسلم-.

rescate, le decían: “¿qué beneficio obtenemos de la muerte de este?”, esto es, preferían el rescate sea en dinero a cambio de la liberación o a cambio de que se libere algún musulmán apresado, puesto que era la forma que más beneficio les dejaba, mientras que darle muerte era menos beneficioso. Así que “un día el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pasó a verlo y Zumama había abrazado el Islam, así que lo liberó de su atadura”: esto fue en la tercera vez que pasó a verlo, y al hacerle la misma pregunta (¿Qué has pensado, Zumama?), éste le respondió con el saludo de la paz, Al-lah esté complacido con él. Por ello, El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lo liberó. En otro relato en Bujari y Muslim, que ordenó su liberación. Después “Lo llevó a un huerto de Abu Talhata”, en el que había agua y palmeras, como viene citado en otro relato “se acercó con él a unas palmeras cercanas a la mezquita”. “Y le ordenó que se diera un baño. Él así lo hizo y rezó dos rakaas”. Le legal en este caso, es que se dé un baño de cuerpo completo, por lo que dice este hadiz, pero también por lo narrado por Ahmad y At-Tirmidhí “que Qais Ibn Asim, cuando abrazó el Islam, le ordenó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que se diera un baño de cuerpo completo”. Según el Al-Albani la cadena de transmisores de este hadiz es verídica. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “El Islam de vuestro hermano ya es el correcto”, esto es, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dio la buena nueva a sus Compañeros de que Zumama, Al-lah esté complacido con él, había abrazado el Islam. Quizás sea porque le mostró al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, alguna conducta que hizo que alabara su Islam. Cabe la posibilidad de que sea una revelación de Al-lah, Majestuoso y Excelso, a su Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: رواه عبد الرزاق، أصله متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أُسِر : قُبض عليه، وأخذه أسيرًا في الحَرْب.
- يَغْدُو : الغَدوة: السَّير في أول النهار إلى الزوال.
- تَمُنّ : المِنَّة: النِّعْمَة.
- الفِدَاء : ما يُقدم من مَال، ونحوه؛ لتَخْلِيص الأسِير.
- حَلَّه : أطْلَقه وحرَّره.
- حَائِط : البُسْتَان من النَّخِيلِ إذا كان عليه حَائِط، وهو الجِدَار.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الغُسل عند إسلامَ الكافر، ولو مرتدًّا، سواء أَنزل في حال كفْره أو لم يُنزل.

٢. أن أمْر الأسير يَرْجِع للإمام، فيتصرف فيه حسب ما يراه أصلح للمسلمين، من حيث القتل أو غيره.

٣. حُسن تَعامله -صلى الله عليه وسلم- مع الأسْرَى؛ لما في ذلك من التأليف على الإسلام.

٤. فضيلة ثُمَامة -رضي الله عنه- حيث إنه أسْلَم وشهد له النبي -عليه الصلاة والسلام- بحُسن إسْلامه.

٥. يستحب للكافر إذا أسلم أن يصلي ركعتين، بعد رفع حَدَثِه.

٦. أن الغُسل ليس شَرطا لصحة الإسلام، بل ولا من واجباته؛ لأنه ثُمامة أسْلَم أولا ثم اغتسل.

٧. ذكاء ثمامة -رضي الله عنه- ورجاحة عقله، وفصاحته وبلاغته العظيمة، التي تجلت في جوابه الحاضر، وسرعة بديهته، فإن ثمامة في جوابه الشافي الكافي قد أحاط بالموضوع من أطرافه، وأجاب عن كل ما يتوقع السؤال عنه في كلمات قصيرة.

٨. فائدة العفو عند المقدرة، فهو أقرب طريق إلى قلوب الرجال.

٩. جواز مكث الكافر بالمسجد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المصنف، تأليف : أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر. بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: عياض بن موسى بن عياض السبتي، أبو الفضل ، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية. المعجم الوسيط، تأليف : مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار، الناشر: دار الدعوة النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار الفكر. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم ، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (10037)

Que un hombre pregonó en la mezquita diciendo: ¿Quién ha visto un dromedario pardo? El Mensajero de Al-lah le dijo: "Ojalá no lo encuentres. Las mezquitas fueron construidas para lo que son."	أن رجُلا نَشَدَ في المسجد فقال: من دَعَا إلى الجَمَل الأحمر؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لا وجَدْتَ؛ إنما بُنِيَتِ المساجد لما بُنِيَتْ له
506. EL HADIZ: De Buraida, que Al-lah esté complacido con él, que dijo que un hombre pregonó en la mezquita diciendo: ¿Quién ha visto un dromedario pardo? El Mensajero de Al-lah le dijo: "Ojalá no lo encuentres. Las mezquitas fueron construidas para lo que son."	**٥٠٦. الحديث:** عن بُريدة -رضي الله عنه-: أن رجُلا نَشَدَ في المسجد فقال: من دَعَا إلى الجَمَل الأحمر؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا وجَدْتَ؛ إنما بُنِيَتِ المساجد لما بُنِيَتْ له».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Nos informa Buraida, que Al-lah esté complacido con él, en este hadiz de que el Mensajero de Al-lah oyó a un hombre pregonando en la mezquita: ¿Quién ha visto un dromedario pardo? El que lo conozca que avise a sus dueños. El Mensajero de Al-lah le dijo: "Ojalá no lo encuentres", o como se dice en otro relato "que Al-lah no te lo devuelva". "Las mezquitas fueron construidas para lo que son". Luego le aclaró por qué lo había maldecido: las mezquitas son la casa de Al-lah y no fueron construidas para cuestiones mundanas como buscar ganado perdido, vender o comprar, sino para el rezo, la adoración de Al-lah Todopoderoso y pedir la salvación en la Otra Vida.	**المعنى الإجمالي:** يخبر بريدة -رضي الله عنه- في هذا الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سمع رجلًا يقول : "من دَعا إلى الجمل الأحمر" ينشد جمله الأحمر وأن من عرفه فليخبر عنه. "لا وجَدْتَ" أي: لا رده الله عليك كما في الرواية الأخرى. "إنما بُنِيَتِ المساجد لما بُنِيَتْ له" ثم بين له سبب الدعاء عليه، وهو : أن بيوت الله تعالى لم تبن لأمور الدنيا من إنشاد الضوال والبيع والشراء، بل بنيت للصلاة وذكر الله -عز وجل- وطلب الآخرة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: بُرَيْدَة بن الحُصَيب الأَسْلَمِيّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نَشَدَ : سأل برفع صوت لطلب ضالته التي فَقَدَها.
- دَعَا إلى : تَعَرَّف على.
- لما بُنِيَتْ له : من الصلاة والذكر وتعلم العلم.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إنشاد الضالة في المسجد.

٢. إنكار المنكر في المسجد.

٣. الدعاء على من أَنْشَدَ ضَالته في المسجد.

٤. يستحب الإكثار في المسجد من ذكر الله تعالى، والتسبيح، والتهليل، والتحميد، والتكبير وغيرها من الأذكار.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ

الرقم الموحد: (8949)

Que un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando ya había echado la pierna sobre la montura de su camello: "¿Cuál es el mejor Yihad?" Dijo: "Una palabra justa y verdadera ante el Sultán (gobernante) injusto."

أن رجلا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر

507. EL HADIZ:

De Tariq Ibn Shihab Al Bayali Al Ahmasi, Al-lah esté complacido con él, "que un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando ya había echado la pierna sobre la montura de su camello: '¿Cuál es el mejor Yihad?' Dijo: 'Una palabra justa y verdadera ante el Sultán (gobernante) injusto."'

٥٠٧. الحديث:

عن طارق بن شهاب البجلي الأحمسي -رضي الله عنه- أنّ رجُلًا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وضَع رِجله في الغَرْزِ: أَيُّ الجهاد أفضل؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِند سُلطَان جَائِرٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando ya se disponía a partir de viaje: "¿Cuál es el mejor Yihad?' Él le respondió que la mejor lucha por la causa de Al-lah (Yihad) es guiar al gobernante o a la autoridad correspondiente hacia el camino justo y recto. Por lo tanto, la Yihad no es exclusivamente combatir a los infieles, sino que tiene diferentes grado, y el que cita este hadiz es el Yihad de mejor grados, puesto que expone a quien lo haga a ser asesinado, encarcelado fruto del despotismo de esa autoridad, así como por el hecho de que son muy pocos los que se exponen a ese riesgo.

المعنى الإجمالي:

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد تهيأ للسفر: أي الجهاد أكثر ثوابا؟ فأخبره النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أفضل الجهاد، وهو أن يأمر سلطانًا ظالمًا بالمعروف، أو أن ينهاه عن المنكر، فالجهاد ليس مقتصرًا على القتال للكفار، بل له مراتب، والمذكور أكثرها ثوابًا؛ لأنه مظنة القتل أو الحبس بسبب جور السلطان، ولقلة من يتصدى لذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أقسام الجهاد

راوي الحديث: رواه النسائي وأحمد.

التخريج: طارق بن شهاب البجلي الأحمسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الغَرْزُ : وهو ركاب الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: لا يختص بجلد وخشب. والمراد: أنه أراد السفر.
- أي الجِهَادِ أفضَل؟ : أي: أكثر ثوابا.
- سُلْطَانٍ جَائِرٍ : رئيس ظالم.
- الجِهَادِ : بذل الجهد في قمع أعداء الإسلام بالقتال وغيره؛ لتكون كلمة الله هي العليا.

فوائد الحديث:

١. الجهاد مراتب.

٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الجهاد.

٣. نصح الحاكم من أعظم الجهاد.

٤. جواز مواجهة الحاكم الظالم عند ظلمه وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وينبغي الترفق بالنصح والتلطف بالموعظة؛ لعله يتذكر أو يخشى، والأصل أن يكون ذلك سرا إلا إذا تعذر أو كان المنكر ظاهرًا.

٥. إنما كان ذلك أفضل الجهاد؛ لأنه يدل على كمال يقين فاعله، وقوة إيمانه، حيث تكلم بالحق عند هذا السلطان الجائر، ولم يخف من بطشه بل باع نفسه وقدم أمر الله وحقه على حق نفسه، وفي هذا مخاطرة أشد من مخاطرة المقاتل في ساحة المعركة.

٦. الترفُّق بالنصح.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3485)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le compró a un judío unos alimentos, y le dejó fiado una armadura de hierro.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اشترى من يهودي طعاما، ورهنه درعا من حديد

508. EL HADIZ:

De Aicha Bint Abu Bakr, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le compró a un judío unos alimentos, y le dejó fiado una armadura de hierro.

٥٠٨. الحديث:

عن عائشة بنت أبي بكر-رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما، ورهنه دِرْعًا من حديد.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le compró a un judío una cantidad de cebada para comer, y le dejó fiado lo que él necesitaba para luchar en el nombre de Al-lah y elevar su palabra, estos, su armadura de hierro que llevaba puesta en el campo de batalla como protección, después de la protección de Al-lah, de las armas de los enemigos y de su insidia.

المعنى الإجمالي:

اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاماً من شعير، ورهنه ما هو محتاج إليه للجهاد في سبيل الله، وإعلاء كلمته، وهو درعه الذي يلبسه في الحروب، وقاية -بعد الله تعالى- من سلاح العدو، وكيدهم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الرهن

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > طعامه وشرابه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يهودي : نسبة إلى يهود، واسم هذا اليهودي أبو الشحم.
- رهنه : من الرهن،وهو جعل عين لها قيمة عند من يطالب بالدين فإذا تعذر سداد الدين يبيعها ويأخذ حقه.
- درعا : بكسر الدال: آلة يتقى بها السلاح.

فوائد الحديث:

١. جواز الرهن مع ثبوته في الكتاب العزيز أيضاً.

٢. جواز معاملة الكفار، وأنها ليست من الركون إليهم المنهي عنه. قال الصنعاني : وهو معلوم من الدين ضرورة، فإنه صلى الله عليه وسلم وأصحابه أقاموا بمكة ثلاث عشرة سنة يعاملون المشركين، وأقام في المدينة عشرًا يعامل هو وأصحابه أهل الكتاب وينزلون أسواقهم.

٣. جواز معاملة مَنْ أكثر ماله حرام، ما لم يعلم أن عين المتعامل به حرام.

٤. ليس في الحديث دليل على جواز بيع السلاح على الكفار، لأن الدرع ليس من السلاح ولأن الرهن ليس بيعا أيضاً، ولأن الذي رهن عنده النبي صلى الله عليه وسلم درعه، في حساب المستأمنين الذين تحت الحماية والحراسة، فلا يُخْشَى منهم سطوة أو خيانة. فإن إعانة الكفار والأعداء بالأسلحة، محرمة وخيانة كبرى.

٥. ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الزهد، رغبة فيما عند الله وكرما، فَلا يَدَع مالاً يقر عنده.

٦. تسمية الشعير بالطعام، خلافاً لمن قصر التسمية على الحنطة فقد ثبت من بعض الطرق، أنه عشرون أو ثلاثون صاعاً من شعير.

٧. جواز الرهن في الحضر.

٨. جواز الشراء بالثمن المؤخر قبل قبضه، لأن الرهن إنما يحتاج إليه حيث لا يتأتى الإقباض في الحال غالبا.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5881)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, llegó a Mina y arrojó las piedras. Después, fue a su casa en Mina y realizó el sacrificio. Y después fue al barbero y le dijo: 'Toma' (señalando la parte derecha y después la izquierda). Luego repartió el cabello entre la gente.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر، ثم قال للحلاق: خذ، وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس.

509. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, llegó a Mina y arrojó las piedras. Después, fue a su casa en Mina y realizó el sacrificio. Y después fue al barbero y le dijo: 'Toma' (señalando la parte derecha y después la izquierda). Luego repartió el cabello entre la gente". En otro relato: "Cuando arrojó las piedras e hizo el ritual del sacrificio, se rasuró la cabeza. Le aproximó al barbero el lado derecho y éste se lo afeitó. Después, llamó a Abu Talha Al Ansari, Al-lah esté complacido de él y le dio esa parte de los cabellos. Luego, tomó la parte izquierda y, una vez afeitada, se la dio a Abu Talha y le dijo: 'Repártelos entre la gente.'"

٥٠٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى مِنَى، فأتى الجَمْرَةَ فرماها، ثم أتى منزله بمِنَى ونحر، ثم قال للحلاق: «خُذْ» وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناسَ. وفي رواية: لما رمى الجَمْرَةَ، ونحر نُسُكَهُ وحلق، ناول الحلاق شِقَّهُ الأيمن فحلقه، ثم دعا أبا طلحة الأنصاري -رضي الله عنه- فأعطاه إياه، ثم ناوله الشِّقّ الأَيْسَرَ، فقال: «احْلِقْ»، فحلقه فأعطاه أبا طلحة، فقال: «اقْسِمْهُ بين الناس».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, llegó a Mina el día de la Fiesta del Sacrificio en su peregrinación de la despedida, y después de arrojar las piedras, se marchó a su casa y sacrificó su ofrenda animal. Luego, llamó al barbero y se rasuró la cabeza. Le señaló la parte derecha de la cabeza para que empezara por ella. Una vez afeitada esa parte, llamó a Abu Talha Al Ansari, Al-lah esté complacido de él, y le dio toda esa parte de los cabellos. Luego, se rasuró el resto del cabello y volvió a llamar a Abu Talha Al Ansari, Al-lah esté complacido de él, y le dio toda esa parte de los cabellos. Le dijo: "Repártelos entre la gente". Los hay que obtuvieron un solo pelo, los hay que dos y los hay que más según disponibilidad. Esto lo hace como baraca y bendición por este noble cabello, el del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Esto es algo que está permitido y está relacionado con su propia conducta, Al-lah, le bendiga y le dé paz.

المعنى الإجمالي:

لما أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع إلى منى يوم العيد رمى الجمرة، ثم ذهب إلى منزله ونحر هديه، ثم دعا بالحلاَّق فحلق رأسه؛ وأشار -صلى الله عليه وسلَّم- إلى الشق الأيمن فبدأ الحلاَّق بالشقِّ الأيمن، ثم دعا أبا طلحة -رضي الله عنه الأنصاري- وأعطاه شعر الشق الأيمن كله، ثم حلق بقية الرأس، ودعا أبا طلحة وأعطاه إياه، وقال: "اقسمه بين الناس" فقسمه، فمن الناس من ناله شعرة واحدة، ومنهم من ناله شعرتان، ومنهم من ناله أكثر حسب ما تيسر؛ وذلك لأجل التبرك بهذا الشعر الكريم؛ شعر النبي -صلى الله عليه وسلم-. وهذا جائز وخاص بآثاره -صلى الله عليه وسلم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه مسلم بروايتيه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مِنًى : مكان قريب من مكة ضمن حدود الحرم، يقيم فيه الحجاج أيام التشريق، سمي بذلك؛ لما يُمنى فيه من الدماء، ومعنى يمنى يسيل.
- الجَمرَة : هي في الأصل: الحصاة، ويسمى المكان الذي يرمى فيه الحصيات السبع: جمرة.
- خُذ : أي: خذ الرأس لحلقه.
- شِقَّه : جانبه.
- نُسُكَهُ : هديه الذي ساقه معه -صلى الله عليه وسلم- في حجته.

فوائد الحديث:

١. استحباب البدء بيمين المحلوق، وهوشق الرأس الأيمن.

٢. جواز التبرك بآثار الرسول -صلى الله عليه وسلم- في حدود ما أذن به.

٣. جواز تخصيص بعض الناس بالخير دون غيرهم؛ لكونهم أهلًا لذلك، ولذلك دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أبا طلحة الأنصاري -رضي الله عنه وأرضاه-، وأعطاه شعره، وأمره أن يقسمه بين الناس.

٤. فضيلة أبي طلحة، وهو زوج أم سليم، وهو الذي حفر قبر النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٥. توزيع شعره -صلى الله عليه وسلم- على الناس؛ ليكون بركة باقية عند الناس بعد موته.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3052)

De 'Abdullâh Ibn Zayd que mencionó que ciertamente:"Vio al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,haciendo la ablución menor(wudú),enjuagándose la boca e introduciendo y expulsando agua por la nariz.A continuación,lavó su cara tres veces,su mano derecha tres veces,la izquierda tres veces,pasó la mano húmeda por la cabeza(no con el agua sobrante de las manos si no que mojó su mano de nuevo)y lavó sus pies hasta que quedaron limpios."

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- توضأ فمضمض، ثم استنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويده اليمنى ثلاثا والأخرى ثلاثا، ومسح برأسه بماء غير فضل يده، وغسل رجليه حتى أنقاهما

510. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn Zayd,mencionó que ciertamente:"Vio al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,haciendo wudú,enjuagándose la boca,expulsado el agua de la nariz,lavando su cara tres veces,su mano derecha tres veces,la otra tres veces,pasando su mano húmeda por la cabeza,habiéndola mojado de nuevo y lavando sus pies hasta que quedaron limpios."

٥١٠. الحديث:

عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- يَذْكُر أنه: «رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- توضأ فَمَضْمَض، ثم اسْتَنْثَرَ، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويَدَه اليُمنى ثلاثا والأخرى ثلاثا، ومسح برأسه بماء غير فَضْلِ يَدِهِ، وغسل رِجْلَيْه حتى أنْقَاهُما».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

'Abdullah Ibn Zayd,que Allah esté satisfecho de él,nos informa de la manera en la que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,hacía el wudú.Así dijo que ciertamente hizo el wudú:introdujo agua en su boca,se enjuagó y expulsó el agua.A continuación,introdujo agua en su nariz y limpió lo que había en ella de mucosidades y suciedad.Después lavó su cara tres veces,su mano derecha hasta el codo tres veces y la izquiera hasta el codo tres veces.Seguidamente pasó su cabeza con la mano húmeda,habiéndola mojado de nuevo y finalmente lavó sus pies hasta los tobillos,hasta que quedaron limpios de toda suciedad.

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- عن كيفية وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبر أنه توضأ، فأدخل الماء في فمه ثم أداره ثم مجه، ثم أدخل الماء في أنفه وأخرجه، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم اليسرى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم مسح رأسه بماء جديد، ثم غسل رجليه إلى الكعبين حتى أزال الوسخ عنهما.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > صفة الوضوء

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أنقاهما : أي أزال الوسخ عنهما.
- فمضمض : المضمضة: أن يجعل الماء في فمه، ثم يديره في فمه، ثم يمجه.
- استنثر : الاستنثار: إخراج ما في الأنف من مخاط وغيره بالماء.

- غير فضل يديه : غير الماء المتبقي في يده.

فوائد الحديث:

١. بيان صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. استحباب تكرار غسل الوجه واليدين ثلاثا.

٣. أخذ ماء جديد لمسح الرأس.

٤. أن فرض الرأس المسح، أما غسله فغير مشروع.

٥. استحباب مسح الرأس مرة واحدة؛ لأنه لو كان ثلاثا لما أغفل عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- بيان ذلك.

٦. دليل التيسير على المكلفين، حيث كان فرض الرأس المسح لا الغسل ولو كلفوا الغسل لكن في ذلك حرج ومشقة، وقد قال تعالى: (وما جعل عليكم في الدين من حرج) [الحج:٧٨].

٧. أن المشروع غسل القدمين في الوضوء لا مسحهما، إلا إن سترهما بخف ونحوه فالسُّنة مسحهما.

٨. استحباب المبالغة في إنقاء القدمين؛ لأن القدمين عُرضَة للأوساخ، فاستحب المبالغة في غسلهما، بشرط عدم الزيادة على ثلاث مرات؛ للنهي عن ذلك.

المصادر والمراجع:

المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، نشر: مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (8381)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hizo la peregrinación con una sola montura, y sin llevar otra aparte para transportar los enseres y las provisiones, como prueba de su sobriedad y sencillez.	أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حَج على رَحل وكانت زاملته
511. EL HADIZ: De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hizo la peregrinación con una sola montura, y sin llevar otra aparte para transportar los enseres y las provisiones, como prueba de su sobriedad y sencillez.	**٥١١. الحديث:** عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-: أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حَجَّ على رَحْلٍ وكانتْ زَامِلَتَهُ.
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hizo la peregrinación con una sola montura, y no contaba con otro camello para poder transportar los enseres y provisiones, sino que todo esto estaba junto a él sobre un mismo camello. Y eso es una prueba de que el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, era austero y sencillo en esta vida. No obstante, el hadiz no justifica que esté prohibido montar bestias de forma cómoda y lujosa durante el Hayy; aunque la sobriedad durante el Hayy es mejor, como imitación a lo que hacía el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él.	**المعنى الإجمالي:** حجَّ النبيُّ -عليه الصلاة والسلام- على ظهر البعير من غير محملٍ وهو الشيء الذي يوضع على البعير، ولم يكن له بعيرٌ آخر يحمل عليه طعامه ومتاعه، بل يجعَلُهُ معه على هذا البعير،مما يدل على زهده وتقلله من الدنيا -عليه السلام-، والحديث لا يَدُلُّ على تحريم ركوب الدواب المريحة والفاخرة في الحج، وإن كان التقلُّلُ من الرفاهية والتنعم في الحج هو الأفضل اقتداءً برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- رَحْلٍ : ما يُوضع على البعير للركُّوب، والمقصودُ هُنَا جَمَلٌ ليس عليه شيءٌ يُوضَعُ عليه.٥
- زَامِلَتَهُ : الزَّامِلَةُ البعير الذي يُحمَلُ عليه الطعامُ والمتاعُ.٦

فوائد الحديث:

١. تَوَاضُعُ النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- وتقلله من الدنيا وزهده فيها.٧
٢. هدي النبي -عليه الصلاة والسلام- في أداء العبادات، ومن ذلك الحج.٨
٣. جَوَازُ الرُّكُوب في الحج.٩

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن

إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (2751)

De Wabisa Ibn Maabad Al-Yuhani, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vio a un hombre rezar solo detrás de la fila y le ordenó que repita la oración.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة

512. EL HADIZ:

De Wabisa Ibn Maabad Al-Yuhani, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vio a un hombre rezar solo detrás de la fila y le ordenó que repita la oración.

٥١٢. الحديث:

عن وابِصَة بن مَعْبَد الجُهني -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رَجُلا يصلِّي خلف الصَّف وحْدَه، فأمَرَه أن يُعِيد الصلاة.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

Una vez que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, concluyó su rezo, vio a un hombre rezar solo detrás de la fila de orantes, y le ordenó que repita desde el inicio la oración que acaba de hacer detrás de la fila de musulmanes. Esto es una prueba clara de que la oración individual detrás del grupo no está permitida puesto que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó a ese hombre que la repitiera y él no ordena que se repita algo si no fuese porque es abominable. En este sentido, el contenido del hadiz de Abu Bakra, Al-lah esté complacido con él, que rezó una postración al margen del grupo y luego se unió a ellos no contradice el contenido de este hadiz puesto que Abu Bakra no rezó toda la oración a solas, sino que luego se incorporó a la oración que estaba guiando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Por lo tanto, el veredicto de rezar a solas al margen del grupo es el que cita este hadiz, ya esté la fila completa o no. Por ello, todo el que encuentre un hueco en la fila de orantes que entre en ella y prosiga la oración con ellos, dado que no le está permitido realizar la oración aparte del grupo, de forma individual. Si así lo hace, su oración no será aceptada. Si no encontrara un hueco en la fila, debe rezar detrás de ellos pero haciendo la oración en grupo.

المعنى الإجمالي:

بعد أن انصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من صلاته نظر، فإذا برجل يصلّي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة التي صلاها خلف الصَّف من أولها، وهذا صريح؛ بأن صلاة المنفرد خلف الصف لا تصح؛ لأنه أُمر بالإعادة ولا يُأمر بالإعادة على أمر مندوب إليه، وما ورد في حديث أبي بكرة -رضي الله عنه- من أنه ركع دون الصف ثم دخل في الصف فلا ينافي ما هنا لأنه لم يصل منفردا؛ لأنه أدرك الركوع مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكونه أدى تكبيرة الإحرام وجزء من الركوع منفردا لا يعني أنه صلى منفردا، بخلاف من صلى ركعة، فأكثر فهذا الذي يتحقق فيه الانفراد وسواء كان الصَّف مكتملا أو غير مكتمل، وعليه فمن وجَد في الصف فُرجة يمكنه الدخول فيها، فلا يحل له أن يقف وحده خلف الصَّف، فإن فعل لم تصح صلاته، وإن لم يجد فُرجة في الصَّف، وقف خلف الصف وحده ولا يترك الجماعة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي.

التخريج: وابِصَة بن مَعْبَد الجُهني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

فوائد الحديث:

١. عدم صحة صلاة المُنفرد خلف الصَّف، سواء كان الصَّف مكتملا أو غير مكتمل.

٢. أنه لا يُشرع أن يَجُر أحدًا من الصَّف ليدخل معه، ولو كان مشروعا لبَيَّن له ذلك عليه الصلاة والسلام، وأما حديث طلق بن علي -رضي الله عنه-: " ألا دخلت معهم أو اجتررت رجلا؟ " فقد ضعفه جمع من العلماء رحمهم الله.

٣. إشارة إلى الحكمة من إيجاب صلاة الجماعة، هي: أن الناس يكونوا متصافين بعضهم إلى جنب بعض حتى يشعروا بالوحدة والألفة.

٤. المُبادرة إلى إنكار المُنكر وعدم السُّكوت عليه، والقاعدة عند الفقهاء: " لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة"

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11303)

Que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,fue derribado mientras montaba a caballo y se despellejó su costado derecho.

513. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,montó a caballo,fue derribado y se despellejó su costado derecho.Así pues,hizo una de las salats sentado e hicimos la salat detrás de él,y cuando terminó dijo:"Ciertamente se asigna un imam para que sea seguido.Así pues,si hace la salat de pie hacedla de pie,si hace ruku' haced ruku',si se levanta levantaos y si dice "Sami'a Allahu liman hamida",decid "Rabbana wa laka al hamd.Si hace la salat de pie,hacedla de pie y si la hace sentado hacedla todos sentados."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se cayó mientras montaba a caballo y se arrancó la piel del costado derecho.Así,cuando hizo una de las salats con los compañeros lo hizo sentado y los compañeros la hicieron detrás de él sentados.Cuando terminó les informó que el que hace la salat detràs del imam debe seguirle en todo.Entonces,si hace el takbir(decir Allah Akbar)deben hacer el takbir,si hace ruku' hacen ruku',si se postra se postran.Si hace la salat de pie,la hacen de pie igual que él y si la hace sentado la hacen sentado como él.Y si empieza la salat y está sentado y es un imam asignado,como es el caso de los compañeros,que Allah esté complacido con ellos,con el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,el día que fue derribado de su montura y se hizo daño en su costado derecho e hizo la salat sentado y sus compañeros la hicieron detrás de él sentados (pues hacen la salat sentados).

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركب فرسا، فصُرِع عنه فجُحِش شِقُّه الأيمن

٥١٣. الحديث:

عن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركب فرسا، فصُرِع عنه فجُحِش شِقُّه الأيمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد، فصلَّينا وراءه قعودا، فلما انصرف قال: إنما جُعِل الإمام ليُؤتمَّ به، فإذا صلى قائما، فصلوا قياما، فإذا ركع، فاركعوا وإذا رفع، فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قائما، فصلوا قياما، وإذا صلى جالسا، فصلوا جلوسا أجمعون.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- راكبا فرسا فسقط منه، فانخدش جانبه الأيمن، فصلى بالصحابة صلاة من الصلوات وهو جالس، فصلوا وراءه جلوسا، فلما انتهت الصلاة أخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن المأموم يأتم بإمامه ويتابعه في كل شيء فإذا كبر يكبر وإن ركع يركع وإن سجد يسجد وإن صلى قائماً صلى مثله قائماً وإن صلى جالساً صلى مثله جالساً، إذا دخل الصلاة وهو جالس، وكان إماما راتبا، كما حدث للصحابة -رضوان الله عليهم- مع النبي -صلى الله عليه وسلم- يوماً حين صرع عن دابته وتأثر شقه الأيمن فصلى قاعداً وصلى الصحابة خلفه قعوداً.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ليؤتَمَّ به : أي: لِيُقْتَدى به في الصلاة، ويتابع.
- صُرع : سقط.

- جُحِش : انخدش.

فوائد الحديث:

١. أنَّ مسابقة الإمام محرَّمة، وإذا وقعت عمدًا بطلت صلاته.

٢. أنَّ التخلف عنه كمسابقته، لا تجوز.

٣. أنَّ المشروع في حق الإمام والمنفرد هو قول: "سمع الله لمن حمده" عند الرفع من الركوع، وأنَّ ذلك لا يشرع في حق المأموم.

٤. يستفاد من الحديث أنَّ حالة المأموم تنقسم إلى أربع حالات:إحداها: أن يسبقه، فهذا محرم مع العمد، ومبطل للصلاة على القول الراجح، فإن كان السبق في تكبيرة الإحرام، فإنَّ الصلاة لم تنعقد.الثانية: أن يوافق المأموم في أقواله وتنقلاته، فهذا مكروه، وبعضهم حرَّمه، ولا يبطل الصلاة إلاَّ في تكبيرة الإحرام، فإنَّ الصلاة لم تنعقد معه.الثالثة: أن يتخلف عنه، والتخلف كالسبق في أحكامه.الرابعة: أن يتابعه في أقواله وأفعاله، وهذا هو المشروع الذي يدل عليه الحديث، المرتِّب فعل الماموم بعد الإمام بـ"الفاء" المفيدة للترتيب والتعقيب.

٥. أنَّ المشروع في كل من الإمام والمأموم والمنفرد بعد الرفع من الركوع -قول "ربنا ولك الحمد ... إلخ"؛ فـ"سمع الله لمن حمده" هو الذكر المناسب من الإمام، وأما "ربنا ولك الحمد" فهي مناسبة من الكل.

٦. أنَّ الإمام الراتب إذا صلَّى قاعدًا لعذر، فإنَّ من تمام الاقتداء والمتابعة أن يصلي المأمومون قعودًا، ولو من دون عذر.

٧. جملة (سمع الله لمن حمده) محلها عند رفع رأسه من الركوع، وأما (ربَّنا ولك الحمد) فمحلها بعد الاعتدال من الركوع.

٨. أنَّ تكبيرة المأموم تأتي بعد تكبيرة الإمام بلا تخلف؛ سواء في تكبيرة الإحرام، أو في تكبيرات الانتقال، فإن وافقه في التكبير، فإن كبَّر الإمام والمأمومون معًا، ففي تكبيرة الإحرام، لا تنعقد صلاة المأموم، وفي سائر التكبيرات يُكره ذلك.

٩. يقاس ما لم يذكر من أعمال الصلاة على ما ذكر منها هنا، فيستحب المتابعة والاقتداء؛ فإنَّ قوله: "إنَّما جُعل الإمام؛ ليُؤْتَمَّ به" أداة حصر، تشمل جميع أعمال الصلاة.

١٠. قال شيخ الإسلام: مسابقة الإمام عمدًا حرامٌ باتفاق الأئمة، فلا يجوز لأحد أن يركع قبل إمامه، ولا يرفع قبله، ولا يسجد قبله، وقد استفاضت الأحاديث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في ذلك؛ لأنَّ المؤتم تابع لإمامه، فلا يتقدم على متبوعه، وفي بطلان صلاته قولان معروفان للعلماء.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ
- توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11290)

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ayunó el día de Ashura.

514. EL HADIZ:

Narró Ibn Abbas –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ayunó el día de Ashura y ordenó ayunarlo.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Los sabios tienen consenso en que ayunar el día de Ashura es sunnah y no es obligatorio, tienen diferencias de opinión con respecto al principio del islam antes de que se revelara la obligación de ayunar en Ramadán, ¿Era obligatorio o no? Quienes veían que si era obligatorio dicen que la orden fue abrogada basados en hadices verdaderos, entre ellos: narró Aisha –Alah se complazca de ella- que alguien de Quraish ayunaba el día de Ashura en la época pre islámica, después el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ordenó ayunarlo hasta que se prescribió la obligación de ayunar en Ramadán, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien quiera ayunarlo que lo haga, y quien no, entonces que no lo haga”. Transmitido por Bujari en su libro (3/24, numero: 1893) y Muslim en su libro: (2/792, numero: 1125), ver: Sharj Muslim (4/8) y Al Fath.(٢٤٦/٤)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صام يوم عاشوراء

٥١٤. الحديث:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

اتفق العلماء على أن صوم يوم عاشوراء سنة وليس بواجب، واختلفوا في حكمه في أول الإسلام حين شرع صومه قبل صوم رمضان، هل كان صيامه واجباً أم لا؟، فعلى تقدير صحة قول من يرى أنه كان واجباً، فقد نسخ وجوبه بالأحاديث الصحيحة، منها: عن عائشة -رضي الله عنها- أن قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية، ثم أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بصيامه حتى فرض رمضان، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من شاء فليصمه ومن شاء أفطر". رواه البخاري (٢٤/٣ رقم١٨٩٣)، ومسلم (٧٩٢/٢ رقم١١٢٥).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عاشوراء : هو اليوم العاشر من شهر المحرم.

فوائد الحديث:

١. استحباب صوم يوم عاشوراء، وأنه سُنَّةٌ.

٢. يسن أن يصوم يومًا قبله معه، وأن يكثر من صيام شهر الله المحرم.

المصادر والمراجع:

–1 تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٣-شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ٤-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٥-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد

عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ٦-فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. ٧-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10121)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si ven a alguien negociando alguna compraventa dentro de la mezquita, decidle: '¡Que Al-lah no haga fructuoso tu comercio!' y si veis alguien pregonando en la mezquita su camella extraviada, decidle: '¡Que Al-lah no te la devuelva.'"!

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة، فقولوا: لا رد الله عليك

515. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si ven a alguien negociando alguna compraventa dentro de la mezquita, decidle: '¡Que Al-lah no haga fructuoso tu comercio!' y si veis alguien pregonando en la mezquita su camella extraviada, decidle: '¡Que Al-lah no te la devuelva.'"!

٥١٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا رَأَيْتُم مَن يَبِيع أو يَبْتَاعُ في المسجد، فقولوا: لا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وإذا رأيتم مَنْ يَنْشُدُ فيه ضَالَّة، فقولوا: لاَ رَدَّ الله عليك.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si ven a alguien negociando alguna compraventa dentro de la mezquita", al no especificar qué tipo de compraventa se indica que es aplicable a todos los casos. Si se da este caso, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le indicó a los musulmanes que les dijeran a los implicados, tanto el comprador como el vendedor, una maldición en voz alta: "¡Que Al-lah no haga fructuoso tu comercio!" En esto hay una referencia a lo que Al-lah Todopoderoso dice: "Su comercio será infructuoso" [Corán, 2:16]. Y si les dijeran a las dos partes "¡Que Al-lah no haga fructuoso vuestro comercio!", será mejor, dado que implica a los dos. El motivo de esta maldición es el hecho de que la mezquita es el mercado de la Otra vida, así que quien quiera convertirla en el mercado de la vida mundana, se merece que se le maldiga y se le desee el fracaso y que obtenga justo lo contrario de lo que pretendía conseguir. También se trata de una advertencia para aquellos que quieran realizar este tipo de actos, al tiempo que resalta el elevado valor de la mezquita.

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع) أي: يشتري (في المسجد): وحذف المفعول يدل على العموم، فيشمل كل ما يباع ويشترى. فمن كانت هذه حاله فقد أرشد -عليه الصلاة والسلام- أن يزجر ويقال لكل منهما -البائع والمشتري- باللسان جهرا (لا أربح الله تجارتك): دعاء عليه، أي: لا جعل الله تجارتك ذات ربح ونفع، وفيه إيماء وإشارة إلى قوله -تعالى-: {فما ربحت تجارتهم} [البقرة: ١٦]، ولو قال لهما معا: لا أربح الله تجارتكما جاز؛ لحصول المقصود. وتعليل هذا الزجر لكون المسجد سوق الآخرة فمن عكس وجعله سوقا للدنيا فحَرِّي بأنه يدعى عليه بالخسران والحرمان؛ معاقبة له بنقيض قصده، وترهيبا وتنفيرا من مثل فعله، فيكره ذلك بالمسجد تنزيها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يبتاع : يشتري.

- تجارتك : التجارة بالكسر مصدر، سمي به حرفة البيع والشراء.
- لا أربح الله تجارتك : دعاء ألا يجعلها الله -تعالى- نافعة ناجحة.

فوائد الحديث:

١. ذكر أهل العلم أنه لا ينبغي لمن له حرفة أن يجلس في المسجد ويمارس حرفته.

٢. ظاهر الحديث أنَّه يجب على من سمع من يبيع، أو يشتري في المسجد، أن يقول له جهرًا: لا أربح الله تجارتك؛ فإنَّ المساجد لم تبن للبيع والشراء.

٣. تحريم البيع والشراء والإعلان عن البضائع في المسجد أو القاعة المخصصة للصلاة إذا كانت تابعة للمسجد.

٤. المساجد إنما بنيت لطاعة الله وعبادته، فيجب أن تحفظ من تجارة الدنيا.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10891)

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- cuando viajaba y quería hacer una oración voluntaria, dirigía su camella hacia la quiblah y decía: Alah Akbar luego rezaba en la dirección en la que estaba anteriormente su montura.	أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة, فكبر، ثم صلى حيث كان وجَّهه رِكابه
516. EL HADIZ: Narró Anas -Alah se complazca de él-: el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- cuando viajaba y quería hacer una oración voluntaria, dirigía su camella hacia la quiblah y decía: Alah Akbar luego rezaba en la dirección en la que estaba anteriormente su montura.	**٥١٦. الحديث:** عن أنس -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا سافر فَأراد أن يَتَطَوَّع استقْبَل بِنَاقَتِه القِبْلَة, فكبَّر، ثم صلَّى حيث كان وجَّهَه رِكَابُهُ.
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cunado viajaba y quería hacer oraciones voluntarias dirigía a su camella hacia la quiblah cuando hacía el takbir al ihram después rezaba en la direción que estaba al principio de su viaje.	**المعنى الإجمالي:** كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سافر وأراد أن يصلي نافلة استقبل القِبلة بناقته عند تكبيرة الأحرام، ثم يُصلِّي حيث كانت جِهة سَفَرِه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يتطوع : يصلي نافلة.

فوائد الحديث:

١. جوازُ صلاة النَّافلة على الرَّاحلة في السَّفر، ولو قصيرًا، ولو بلا عُذر.

٢. استحباب استقبال القِبْلة عند افتتاح الصلاة على الرَّاحلة، ثم لا بأس أن يصلي إلى جهة سَيْره.

٣. أن المُصلِّي على الرَّاحِلة يُصلِّي إلى الجِهة التي تَوَجَهت به راحِلته فلو صلَّى إلى غير الجِهة التي اتجهت به راحِلَته لم تصح صلاته.

٤. التَّسهيلُ والتَّخفيف في النَّوافل ترغيبًا في الإكثار منها.

٥. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- حُجة؛ لأن أنسًا -رضي الله عنه- ذَكَرَه للاستدلال به.

٦. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- مخصص للدليل القولي، وهو قوله -تعالى-: (ومن حيث خرجت فَوَلِّ وجهك شَطر المسجد الحرام) [البقرة : ١٤٩]

٧. عدم جواز صلاة الفريضة على الرَّاحلة، بل الواجب عليه أن يُصلِّيها مستقرًّا في الأرض إلا لعذر شرعي كمرض أو مطر أو خوف عدو.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال

والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10644)

Cuando el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estaba de pie para realizar al-salat, cuando pronunciaba el Takbir (Al-lahu Akbar), levantaba sus manos hasta la altura de sus orejas. Cuando se disponía a realizar el Ruku'at, volvía a levantar las manos de la misma manera. Cuando levantaba la cabeza de la posición de Ruku'at hacía lo mismo diciendo: Samiu' Al-lahu Liman Hamidah.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه، وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه

517. EL HADIZ:

De Malik Ibn Al-Huwairiz, que Al-lah esté complacido de él, dijo: "Cuando el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estaba de pie para realizar al-salat, cuando pronunciaba el Takbir (Al-lahu Akbar), levantaba sus manos hasta la altura de sus orejas. Cuando se disponía a realizar el Ruku'at, volvía a levantar las manos de la misma manera. Cuando levantaba la cabeza de la posición de Ruku'at hacía lo mismo diciendo: Samiu' Al-lahu Liman Hamidah."

٥١٧. الحديث:

عن مالك بن الحويرث -رضي الله عنه- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا كَبَّر رفع يديه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنَيْه، وإذا ركَع رفع يَديه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنَيْه، وإذا رفع رأسه من الركوع» فقال: «سَمع الله لِمَن حَمِده» فعل مِثل ذلك.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz narrado por Malik Ibn Al-Huwairiz se recoge que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando realizaba takbir al-ihram, levantaba sus manos hasta la altura de sus orejas; y en otra versión: "Hasta la parte más elevado de sus orejas". Y en el hadiz de Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido de él, "levantaba sus manos hasta la altura de sus hombros"; es decir, a la misma altura que sus hombros. Por tanto, hay tres versiones: La primera, es que levantaba sus manos hasta la altura de sus orejas; la segunda, que levantaba sus manos hasta la parte más elevado de sus orejas; y la tercera versión, es que levantaba sus manos hasta la altura de sus hombros. Por tanto, hay elección entre eso, o levantar las manos hasta la altura de sus hombros, de tal forma que los extremos de los dedos estén a la misma altura que la parte más elevado de las orejas; y los dedos vulgares de la mano a la altura del lóbulo de las orejas, hasta llegar los hombros. El hadiz continúa y recoge: "Cuando pronunciaba el Takbir (Al-lahu Akbar), levantaba sus manos"; es decir, que levantaba sus manos a la misma vez que pronunciaba el Takbir. En otra versión de Muslim se dice: "Levantaba sus manos, y luego pronunciaba el Takbir"; es decir, después del Takbir es cuando levantaba las manos. Y en otra

المعنى الإجمالي:

يخبر مالك بن الحُوَيْرِث -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كان إذا كَبَّر رفع يَديه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنَيْه" يعني: إذا كَبَّر تكبيرة الإحرام رفع يَدَيه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنيه، وفي رواية: "حتى يُحَاذِيَ بهما فُروع أُذُنَيه". وفروع الأُذن: أعَالِيها. وفي حديث ابن عمر -رضي الله عنه-: "كان يرفع يَديه حتى يُحاذي بهما منْكَبيه" أي مقابل ومساويًا لمنْكَبَيه. فهذه ثلاث روايات: الأولى: يرفع يديه حتى يُحاذي بهما أُذُنَيه. الثانية: يرفع يديه حتى يُحاذي بهما فُروع أُذُنَيه. الثالثة : يرفع يديه حتى يُحاذي بهما منْكَبَيه. فهو مخير بين ذلك أو يرفع يديه حَذو منْكَبيه بحيث تُحاذي أطراف أصابِعه فُروع أُذُنَيْهِ أي أعلى أُذُنَيْهِ وإبهاماه شَحْمَتَي أُذُنَيْهِ وراحتاه منْكَبيه. وقوله: "إذا كَبَّر رفع يَديه" أي: يرفع يَديه مع التَّكبير، وفي رواية عند مسلم: "يرفع يَديه ثُم يكبِّر" أي بعده، وفي أخرى: " كَبَّر ثم رفع يَديه " فهذه ثلاث صور لرفع اليدين عند تكبيرة الأحرام. فعلى هذا: تكون هذه

السُّنة قد ورَدت على وجوه متنوعة، فيعمل بجميعها اتباعا للسُّنة في كل ما وَرد عنه -صلى الله عليه وسلم-. "وإذا ركَع رفع يَديه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنَيْه"يعني: إذا شَرع في الرُّكوع رفع يَديه حتى يُحَاذي بهما أُذُنيه، وهذا هو الموضع الثاني مما يُستحب فيه رفع اليَدين. "وإذا رفع رأسه من الرُّكوع" فقال: "سَمع الله لِمَن حَمِده" يعني: إذا شَرع في الرَّفع من الركوع قال: "سَمِع الله لمن حَمِده" وهذا الذِّكر من واجبات الصلاة. "فعل مِثل ذلك" أي: فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مثلما فعل عند التَّكبير: رفع يديه حتى حَاذَى بهما أُذُنيه، وهذا هو الموضع الثالث مما يُستحب فيه رفع اليدين في الصلاة. فهذه ثلاث مواضع يستحب فيها رفع اليدين في الصلاة، والرابع هو رفع اليدين عند القيام من التشهد الأول في الصلاة الثلاثية أو الرباعية.

versión, “pronunciaba el Takbir, y luego levantaba las manos”. Por tanto, son tres descripciones para levantar las manos en el momento de Takbir al-ihram. De esta forma, la Sunnah del Takbir y levantar las manos, ha sido registrado de varias formas diferentes. Por tanto, los seguidores de la Sunnah pueden optar por una de ellas. En la segunda parte del hadiz, se dice: “Cuando se disponía a realizar el Ruku’at, volvía a levantar las manos de la misma manera” (es decir, hasta la altura de sus orejas); por tanto, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, legitimó levantar las manos hasta que los pulgares de las manos estén en la misma altura que las orejas. Por tanto, es recomendable levantar las manos al realizar el Ruku’at. En la tercera parte del hadiz, se dice: “Cuando levantaba la cabeza de la posición de Ruku’at, decía Samiu’ Al-lahu Liman Hamidah”. Es decir, pronunciaba esa invocación, que es una de las obligaciones en el salat. Y hacía lo mismo, es decir, levantaba las manos hasta la altura de sus orejas. Por tanto, es de Sunnah realizar eso tal y como lo hacía el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él; es decir, levantar las manos hasta la altura de las orejas, por tercera vez. En la cuarta, es cuando al levantarse de realizar el primer tashahud en al-salat de tres o cuatro raka’at.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سليمان مالك بن الحويرث -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يُحَاذِيَ : المُحَاذَاة: المُقَابَلة، ومنه: "حِذاء منْكِبيه"، و"حَذو أُذُنيه"، و"حاذُوا بالمنَاكِب" أي: قابلوا بعضها ببعض.

فوائد الحديث:

١. فيه دليل على مشروعية تكبيرة الإحرام عند الدخول في الصلاة.

٢. استحباب رفع اليَدين حتى تُحاذي المِنْكَبين، عند افتتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام، وكذلك عند تَكبيرة الركوع، وعند رفع رأسه من الرُّكوع.

٣. فيه إشْعَار بأن رفع اليَدين عند الدخول في الصلاة مُصاحب للتَّكبِير.

٤. فيه التَّسميع عند الرَّفع من الرُّكوع، وهو من واجبات الصلاة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: إبراهيم بن يوسف بن أدهم ابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ مجموع الفتاوى ، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح

البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (10908)

Llegó el amanecer estando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en estado de impureza después de haber cohabitado con su mujer. Después hizo la ablución mayor (gusul) y empezó a ayunar.	أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُدْرِكُهُ الفجر وهو جُنُبٌ من أهله، ثم يغتسل ويصوم
518. EL HADIZ: De Aicha, Al-lah esté complacido de ella, transmitido del Mensajero de Al-lah, que dijo: “Llegó el amanecer estando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en estado de impureza después de haber cohabitado con su mujer. Después hizo la ablución mayor (gusul) y empezó a ayunar.”	**٥١٨. الحديث:** عن عائشة وأم سلمة -رضي الله عنهما- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُدْرِكُهُ الفجر وهو جُنُبٌ من أهله، ثم يغتسل ويصوم».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Aicha y Um Salama, Al-lah esté complacido con ellas, informan que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cohabitado con sus mujeres, y quizás le haya alcanzado el alba en estado de impureza sin haber realizado la ablución mayor (gusul), luego completaba su ayuno. Esta noticia fue una respuesta a Marwan Ibn Al-Hakam cuando les envió un emisario para preguntarles por eso. Este veredicto es aplicable al ayuno en Ramadán y en otras épocas.	**المعنى الإجمالي:** تخبر عائشة وأم سلمة -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يجامع في الليل، وربما أدركه الفجر وهو جنب لم يغتسل، ويتم صومه ولا يقضي، وكان إخبارهما بذلك جوابا لمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ حين بعث إليهما؛ ليسألهما عن ذلك. وهذا الحكم في رمضان وغيره.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > ما يجوز للصائم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها- عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان يُدركه الفَجر : يعني يطلع عليه الفجر، وهو جنب من جماع أهله.
- الفجر : بياض الصبح.
- وهو جُنُبٌ : أي: ذو جنابة، والجنابة: كل ما أوجب الغسل بجماع أو إنزال بغير جماع.
- من أهله : من جماع أهله، والمراد بالأهل: الزوجات.
- ثم يغتسل : يعمم الماء الطهور على جميع البدن.
- يصوم : الصوم: هو الإمساك عن المفطر على وجه مخصوص.

فوائد الحديث:

١. صحة صوم من أصبح جُنُبًا، من جماع في الليل.

٢. يقاس على الجماع الاحتلام بطريق الأولى؛ لأن الاحتلام بغير اختياره.

٣. التصريح بأن الجنابة من جماع الأهل رفعت شك حصول الاحتلام؛ لِتَنَزُّه الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم عن تلاعب الشيطان الذي هو سبب الاحتلام.

٤. فيه دليلٌ على جواز تأخير الغسل إلى بعد طلوع الفجر، ويقاس على ذلك الحائض والنفساء إذا انقطع دمها ليلاً ثم طلع الفجر قبل اغتسالها صحَّ صومها.

٥. عدم وجوب المبادرة بالاغتسال من الجنابة.

٦. فيه جواز الجماع في ليالي رمضان، ولو كان قبيل طلوع الفجر.

٧. فضل نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- وإحسانهن إلى الأمة، فقد نقلن عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من العلم الشيء الكثير النافع، لا سيما الأحكام الشرعية المنزلية التي لا يطلع عليها غيرهن، فرضي الله عنهن وأرضاهن.

٨. الرجوع في العلم إلى من هو أقرب إحاطة به فإن إخبارهما بذلك (عائشة وأم سلمة -رضي الله عنها-) كان جوابا لمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ حين بعث إليهما؛ ليسألهما عن ذلك.

٩. جواز التصريح بما يستحيا منه للمصلحة.

١٠. فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- حجة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4522)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُصَلِّي وهو حامل أُمَامَةَ بنت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- mientras rezaba cargaba a su nieta Umama Bint Zainab

٥١٩. الحديث:

عن أبي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ -رضي الله عنه- قال: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُصَلِّي وهو حامل أُمَامَةَ بنت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-». ولأبي العاص بن الربيع بن عبد شَمْسٍ -رضي الله عنه-: «فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها.»

519. EL HADIZ:

Narró Abu Qatada Al Ansari -Alah se complazca de él-: "El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- mientras rezaba cargaba a su nieta Umama Bint Zainab". Narró Abu Al As Ibn Al Rabii Abdu As Sham -Alah se complazca de él- "Cuando se postraba la ponía en el suelo y cuando se levantaba la cargaba"

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحمل بنت ابنته وهي أمامة بنت زينب وهو في الصلاة، حيث يجعلها على عاتقه إذا قام، فإذا ركع أو سجد وضعها في الأرض محبةً وحنانًا.

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cargaba a su nieta, Umama Bint Zainab mientras rezaba, la ponía sobre su pecho mientras estaba de pie y cuando se prosternaba o postraba la ponía en el suelo como una muestra de amor y dulzura.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه-
أبو العاص بن الربيع بن عبد شمس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يصلِّي : صلاة الظهر أو العصر وفي رواية لمسلم يؤم الناس.
- سجد : نزل إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- وضعها : أي وضع أمامة على الأرض.
- إذا قام : من السجود إلى الركعة التالية.

فوائد الحديث:

١. جواز مثل هذه الحركة -وهو حمل الصبي ووضعه- في صلاة الفريضة والنافلة، من الإمام والمأموم والمنفرد ولو بلا ضرورة إليها.
٢. جواز ملامسة وحمل من تظن نجاسته، تغليبا للأصل-وهو الطهارة- على غلبة الظن. وهو -هنا- نجاسة ثياب الأطفال وأبدانهم.
٣. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولطف خلقه ورحمته.
٤. يسر الشريعة الإسلامية وسماحتها.
٥. جواز إدخال الأطفال في المساجد بشرط ألا يغلب على الظن إزعاجهم للمصلين.
٦. أن الحركات التي للحاجة لا تبطل الصلاة بشرط ألا تخل بهيئة الصلاة بحيث يظن من يراه أنه لا يصلي.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الامارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام -أحمد بن يحيى النجمي- دار المنهاج- القاهرة- مصر -الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (3226)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía salir de Medina por el camino del árbol y entrar por el de Al Muarras. Y si entraba a Meca lo hacía por la parte alta de la ciudad y, al salir hacia Medina, lo hacía por la parte baja.

520. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía salir de Medina por el camino del árbol y entrar por el de Al Muarras. Y si entraba a Meca lo hacía por la parte alta de la ciudad y, al salir hacia Medina, lo hacía por la parte baja."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz de Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, versa sobre la preferencia por tomar caminos diferentes cuando se acuda y se regrese de la oración de las dos festividades (del fin del ayuno y del sacrificio) o de la del viernes, entre otros actos de adoración. El significado de “caminos diferentes” es que el musulmán en su camino de vuelta de ese acto de adoración debe tomar una vía diferente a la que ya tomó en la ida. Por ejemplo, si a la ida tomó el camino de la derecha, en la vuelta debería tomar el camino de la izquierda. Esta sunna del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha quedado probada en las dos festividades del Islam (del fin del ayuno y del sacrificio), como ha narrado Yabir, Al-lah esté complacido con él: el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía tomar caminos diferentes en su ida y vuelta de la oración del Eid (del fin del ayuno y del sacrificio), al igual que el hadiz que aquí nos ocupa. Los ulemas han dado diversas razones acerca de los motivos de cambiar de camino. Las más extendidas son: 1. Para que los dos caminos sean testigos de su acto el Día del Juicio, dado que la tierra presentará su testimonio el Día del Juicio respecto de todos los actos que se han realizado sobre ella, tanto buenos como malos. Por ello, si toma un camino diferente en la ida y en la vuelta, los dos caminos sean testigos el Día del Juicio de que ha realizado la oración del Eid. 2. Para exhibir el rito de la celebración del Eid. De modo que si las calles y los zocos se llenan de transeúntes, se podrá exhibir el ritual y el ambiente de festividad. Además, el rezo del Eid es uno de los rituales imprescindibles en la práctica de la religión. La prueba

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يخرج من طريق الشجرة، ويدخل من طريق المعرس، وإذا دخل مكة، دخل من الثنية العليا، ويخرج من الثنية السفلى

٥٢٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- "أَنَّ رسُول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- كَانَ يَخرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ، وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّس، وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَنِيَّةِ العُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَنِيَّةِ السُّفْلَى".

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- في موضوع استحباب مخالفة الطريق في العيد والجمعة وغيرها من العبادات. ومعنى مخالفة الطريق: أن يذهب المسلم إلى العبادة من طريق ويرجع من الطريق الآخر؛ فمثلًا يذهب من الجانب الأيمن ويرجع من الجانب الأيسر، وهذا ثابت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في العيدين، كما رواه جابر -رضي الله- عنه كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا كان يوم عيد خالف الطريق؛ يعني خرج من طريق ورجع من طريق آخر، وكذلك في الحديث الذي معنا. وتنوعت أقوال العلماء في الحكمة في المخالفة في الطريق على أقوال أشهرها: ١. ليشهد له الطريقان يوم القيامة؛ لأن الأرض يوم القيامة تشهد على ما عمل فيها من خير وشر، فإذا ذهب من طريق ورجع من آخر؛ شهد له الطريقان يوم القيامة بأنه أدى صلاة العيد. ٢. من أجل إظهار الشعيرة، شعيرة العيد؛ حتى تكتظ الأسواق هنا وهناك، فإذا انتشر في طرق المدينة صار في هذا إظهار لهذه الشعيرة؛ لأن صلاة العيد من شعائر الدين، والدليل على ذلك أن الناس يؤمرون بالخروج إلى الصحراء؛ إظهارًا لذلك، وإعلانًا لذلك. ٣. إنما خالف الطريق من أجل المساكين الذين يكونون في الأسواق، قد يكون في هذا الطريق ما

ليس في هذا الطريق، فيتصدق على هؤلاء وهؤلاء. ولكن الأقرب والله أعلم أنه: من أجل إظهار تلك الشعيرة، حتى تظهر شعيرة صلاة العيد بالخروج إليها من جميع سكك البلد. أما في الحج كما جاء في الحديث الذي معنا، فإن الرسول -صلى الله عليه وسلم- خالف الطريق في دخوله إلى مكة دخل من أعلاها، وخرج من أسفلها، وكذلك في ذهابه إلى عرفة، ذهب من طريق ورجع من طريق آخر. واختلف العلماء أيضا في هذه المسألة، هل كان النبي -صلى الله عليه وسلم- فعل ذلك على سبيل التعبُّد؛ أو لأنُّه أسهل لدخوله وخروجه؟ لأنه كان الأسهل لدخوله أن يدخل من الأعلى ولخروجه أن يخرج من الأسفل. فمَنْ قال من العلماء قال بالأول قال: إنه سنة أن تدخل من أعلاها: أي أعلى مكة وتخرج من أسفلها، وسنة أن تأتي عرفة من طريق وترجع من طريق آخر. ومنهم من قال: إن هذا حسب تيسر الطريق، فاسلك المتيسر سواء من الأعلى أو من الأسفل. وعلى كل حال إن تيسر للحاج والمعتمر أن يدخل من أعلاها ويخرج من أسفلها فهذا طيب؛ فإن كان ذلك عبادة فقد أدركه، وإن لم يكن عبادة لم يكن عليه ضرر فيه، وإن لم يتيسر فلا يتكلف ذلك كما هو الواقع في وقتنا الحاضر، حيث إن الطرق قد وجهت توجيهًا واحدًا، ولا يمكن للإنسان أن يخالف ولي الأمر والحمد لله الأمر واسع.

de ellos es que a los fieles se les ordena a salir a las afueras para realizar la oración en un lugar abierto y diferente de la mezquita, para así mostrar el ritual de la festividad y exhibirlo. 3. Cambió de camino para poder ayudar a más pobres y necesitados, dado que en camino podría haber unas personas necesitadas a las que podría dar limosna y, si toma un camino diferente, podría haber otras personas igualmente necesitadas. De este modo ayudaría a más gente. No obstante, la razón más probable, y sólo Al-lah lo sabe, es: para exhibir la importancia de ese rito hay que ir y volver de él por todos los caminos posibles. Sin embargo, en la Peregrinación, como viene citado en este hadiz, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tomó un camino diferente al entrar en Meca, haciéndolo por la parte alta de la ciudad, y salió de vuelta hacia Medina por la parte baja. Es lo mismo que hacía en su camino hacia el monte Arafat. Los ulemas tienen opiniones diversas al respecto de los motivos: ¿acaso el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lo hizo por motivos de adoración o porque es más fácil entrar y salir por esos caminos? Puesto que era más fácil entrar por la parte alta de Meca y salir por la parte baja de la ciudad. Así, algunos ulemas dicen que es más fácil entrar por la parte alta de Meca y salir por la parte baja si se realiza la Peregrinación y que tomar caminos diferentes a la hora de subir el monte de Arafat es una sunna profética. Otros ulemas, sin embargo, dicen que es en función del camino, por lo que el musulmán debe tomar el camino que le sea más fácil, ya sea por arriba o por abajo. De todos modos, si el musulmán que vaya a realizar la Peregrinación mayor o menor le es posible entra a Meca por la parte alta y salir por la parte baja, siempre será mejor. De tal forma que si se trata de un acto de adoración, lo habrá cumplido, y si no lo fuera, no hay mal en haberlo hecho. Si no fuese posible realizar ese camino, como ocurre en nuestros días, el musulmán no está obligado a hacerlo, ya que las vías se han establecido en una sola dirección, y el musulmán no puede desacatar las normas impuestas por la autoridad en este asunto. Además de que la situación de hoy es muy favorable, Alabado sea Al-lah.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- طَرِيق الشَّجَرَةِ : موضع معروف على طريق من أراد الذهاب إلى مكة من المدينة، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يخرج منه إلى ذي الحليفة، وهو يبعد ستة أميال من المدينة.
- طَرِيق الْمُعَرَّس : مكان معروف على طريق مكة المكرمة عند ذي الحليفة.
- الثنيَّة : الطريق الضيِّقة بين الجبلين.
- الثَنِيَّةِ العُلْيَا : الثنية العليا في مكة المكرمة هي المعلى، مقبرة أهل مكة، وهي التي يقال لها الحجون.
- الثَنِيَّةِ السُّفْلَى : هي ما انحدر من المسجد الحرام، وهي في مكة المكرمة عند باب الشبيكة، بقرب شعب الشاميين من ناحية قعيقعان، عند المحلة المسماة (حارة الباب)، وتسمى الثنية الآن (ريع الرسام).

فوائد الحديث:

١. استحباب مخالفة الطريق في الذهاب والإياب في الحج؛ لتكثير طرق الخير.

٢. يرى بعض العلماء أن سير النبي -صلى الله عليه وسلم- من هذه الطرق سببه أنها أيسر لطريقه، وليست سنة مقصودة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3040)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, levantaba sus manos a la altura de los hombros cuando comenzaba la oración (diciendo 'Al-lahu Akbar'), cuando pronunciaba el takbir para inclinarse en genuflexión y cuando levantaba la cabeza de nuevo para ponerse de nuevo erguido, diciendo 'Sami'a Al-lahu li man hamidah. Rabaná wa laka al-hamd' (Al-lah escucha a quien lo alaba. Nuestro Señor, para Ti son las alabanzas), pero no lo hacía cuando se prosternaba con la cabeza sobre el suelo ni cuando estaba sentado.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة

521. EL HADIZ:

De Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, levantaba sus manos a la altura de los hombros cuando comenzaba la oración (diciendo 'Al-lahu Akbar'), cuando pronunciaba el takbir para inclinarse en genuflexión y cuando levantaba la cabeza de nuevo para ponerse de nuevo erguido, diciendo 'Sami'a Al-lahu li man hamidah. Rabaná wa laka al-hamd' (Al-lah escucha a quien lo alaba. Nuestro Señor, para Ti son las alabanzas), pero no lo hacía cuando se prosternaba con la cabeza sobre el suelo ni cuando estaba sentado."

٥٢١. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يَرفع يَديه حَذو مَنْكِبيه إذا افتتح الصلاة، وإذا كَبَّر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع، رفَعَهما كذلك أيضا، وقال: سمع الله لمن حَمِدَه، ربَّنَا ولك الحَمد، وكان لا يَفعل ذلك في السُّجود.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, levantaba sus manos a la altura de los hombros cuando comenzaba la oración (diciendo 'Al-lahu Akbar'), cuando pronunciaba el takbir para inclinarse en genuflexión y cuando levantaba la cabeza de nuevo para ponerse de nuevo erguido. Estos son pues tres momentos en los que se prefiere levantar las manos hasta la altura de los hombros. Después de la postura de genuflexión y al ponerse erguido decía "Sami'a Al-lahu li man hamidah. Rabaná wa laka al-hamd" (Al-lah escucha a quien lo alaba. Nuestro Señor, para Ti son las alabanzas), y esto es algo que debe hacer tanto el imam como el que musulmán cuando reza solo, mientras que los que rezan en grupo detrás de un imam solo deben decir "Rabaná wa laka al-hamd" (Nuestro Señor, para Ti son las alabanzas), puesto que es lo que viene citado en la tradición profética, como indican las dos recopilaciones de hadices verídicos: De Anas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah,

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا افتتح الصلاة بالتكبير يرفع يديه حتى تَصيرا مُقابل منكبيه، مُحَاذِيين لهما تمامًا. وكذلك كان -صلى الله عليه وسلم- يرفع يديه عند الشروع في الركوع وعند شروعه في الرفع منه. فهذه ثلاثة مواضع يستحب فيها رفع اليدين حَذو المِنْكَبين. وكان يقول عند الرفع من الركوع: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، فيجمع بين التسميع والتحميد، وهذا خاص بالإمام والمنفرد، أما المأموم فيقول: ربنا ولك الحمد؛ لمجيء السنة بذلك كما في الصحيحين من حديث أنس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال : (وإذا قال: سمع الله لمن حمده؛ فقولوا: ربنا ولك الحمد). وكان لا يرفع يديه عند الهوي إلى

السجود ولا في الرَّفع منه، ويؤيده رواية البخاري الأخرى: (ولا يفعل ذلك حين يَسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود).

Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Y cuando diga: ‘Sami’a Al-lahu li man hamidah’ (Al-lah escucha a quien lo alaba), decid: ‘Rabaná wa laka al-hamd’ (Nuestro Señor, para Ti son las alabanzas)”. No obstante, no levantaba las manos cuando se disponía a prosternarse con la cabeza sobre el suelo (suyud) ni cuando levantaba la cabeza estando sentado. Esto lo apoya el otro relato de Bujari: “Y no levantaba las manos cuando se prosternaba con la cabeza sobre el suelo (suyud) ni cuando levantaba la cabeza estando sentado.”

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حَذو : إزاء ومُقابل.
- منْكبيه : المَنْكِب: مُجتمع رأس العَضد والكَتف.

فوائد الحديث:

١. استحباب رفع اليدين حتى تُحاذي المنْكَبين، عند افتتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام، وكذلك عند تكبيرة الركوع، وعند رفع رأسه من الركوع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، عام النشر: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

الرقم الموحد: (10907)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يسبح على ظهر راحلته، حيث كان وجهه، يومئ برأسه، وكان ابن عمر يفعله.

El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezaba mientras montaba sobre su animal, sin importar en que dirección estaba, movía su cabeza (cuando se inclinaba y prosternaba), Ibn Omar hacía lo mismo.

٥٢٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُسَبِّحُ على ظَهرِ رَاحِلَتِه حَيثُ كان وَجهُهُ، يُومِئُ بِرَأسِهِ، وكَان ابنُ عُمرَ يَفعَلُهُ». وفي رواية: «كان يُوتِرُ على بَعِيرِه». ولمسلم: «غَيرَ أنَّه لا يُصَلِّي عَليهَا المَكتُوبَة». وللبخاري: «إلا الفَرَائِض».

522. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Omar -Alah se complazca de ambos- "El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezaba mientras montaba sobre su animal, sin importar en qué dirección estaba, movía su cabeza (cuando se inclinaba y prosternaba), Ibn Omar hacía lo mismo" en otra narración: "Hacía el witr sobre su montura" en la transmisión de Muslim dice: "Excepto que no hacía los rezos obligatorios" en la transmisión de Bujari: "Excepto los obligatorios"

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

كان -صلى الله عليه وسلم- يصلي النافلة فقط على ظهر راحلته حيث توجَّهت به، ولو لم تكن تجاه القبلة، ويومئ برأسه إشارة إلى الركوع والسجود، ولا يتكلف النزول إلى الأرض؛ ليركع ويسجد ويستقبل القبلة، ولا فرق بين أن تكون نفلا مطلقا، أو من الرواتب أو من الصلوات ذوات الأسباب، ولم يكن يفعل ذلك في صلوات الفريضة، وكذلك كان يوتر على بعيره.

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- hacía las oraciones voluntarias mientras montaba su animal sin importar hacia donde estaba dirigida aunque no estuviera en dirección a la Quiblah, movía su cabeza en señal de la inclinación y prosternación, no es necesario descender a la tierra para inclinarse, postrarse o dirigirse a la quiblah, no hay diferencia entre el rezo voluntario, o los rezos sunnah (entre las oraciones obligatorias) y oraciones que se realicen por algún motivo especial, él no lo hacía para las oraciones obligatorias pero si rezaba el witr sobre su montura.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب وأحكام السفر

راوي الحديث: الروايات الثلاثة الأولى متفق عليها. الرواية الرابعة: رواها البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يُسَبِّحُ : يصلي صلاة النافلة.
- الْمَكْتُوبَةَ : الصلوات الخمس المفروضات.
- رَاحِلَتِهِ : الناقة التي تصلح لأن ترحل.
- حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ : اتِّجاه سيره.
- يُومِئُ بِرَأْسِهِ : يشير به للركوع والسجود.
- وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُه : يصلي النافلة في السفر وهو راكب على ناقته حيث كان وجهه.وهذه الجملة من قول مولى ابن عمر: نافع؛ وغرضها بيان استمرار الحكم بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- وانتفاء النسخ.
- يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ : أي: النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي الوِتر على بعيره.

فوائد الحديث:

١. جواز صلاة النافلة في السفر على الراحلة، وفعل ابن عمر -رضي الله عنهما- لذلك أقوى من مجرد الرواية.

٢. عدم جواز أداء الفريضة، وهي الصلوات الخمس، على الراحلة بلا ضرورة، قال العلماء: لئلا يفوته الاستقبال، فإنه يفوته ذلك وهو راكب، أما عند الضرورة من خوف أو سيل؛ فيصح، كما صحت به الأحاديث.

٣. جهة الطريق هي البدل عن القبلة، فلا ينحرف عنها لغير حاجة المسير.

٤. أنَّ الإيماء هنا، يقوم مقام الركوع والسجود.

٥. الوتر ليس بواجب، حيث صلاه -صلى الله عليه وسلم- على الراحلة.

٦. أنَّه كلما احتِيجَ إلى شيء دخله التيسير والتسهيل، وهذا من بعض ألطاف الله -تعالى- المتوالية على عباده.

٧. سماحة هذه الشريعة، وترغيب العباد في الازدياد من الطاعات، بتسهيل سبلها، ولله الحمد والمنة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3128)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar la oración voluntaria después del rezo de la tarde (asr) y se le prohibió hacerlo, y que solía continuar con el ayuno después del Ramadán, sin tomar ningún día de descanso, y se le prohibió hacerlo.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي بعد العصر، وينهى عنها، ويواصل، وينهى عن الوصال

523. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar la oración voluntaria después del rezo de la tarde (asr) y se le prohibió hacerlo, y que solía continuar con el ayuno después del Ramadán, sin tomar ningún día de descanso, y se le prohibió hacerlo."

٥٢٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي بعد العصر، وينهى عنها، ويُوَاصِل، وينهى عن الوِصَالِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Desmentido (munkar).

درجة الحديث: منكر

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, Al-lah esté complacido con ella, no aclara en este hadiz que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar la oración voluntaria después del rezo de la tarde (asr) y que se le prohibió orar voluntariamente en ese momento del día. Esto lo comparó Aicha, Al-lah esté complacido con ella, con su continuación del ayuno. De modo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía continuar ayunando después del Ramadán, sin tomar ningún día de descanso, y se le prohibió hacerlo. Este hadiz ha sido desmentido, y existen otros hadices mejores. En lo que respecta a la prohibición de continuar el ayuno después del Ramadán, sin tomar ningún día de descanso, de Anas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No continuéis el ayuno después del Ramadán, sin tomar ningún día de descanso". Le dijeron: "Pero usted sí lo hace". Dijo: "¡Yo no soy como vosotros, porque Al-lah me da de comer y de beber!" O dijo: "Al-lah sigue dándome de comer y beber". Lo relataron Bujari (3/37, hadiz 1961) y Muslim (2/776, hadiz 1104). En cuanto a la prohibición de realizar el rezo voluntario después de la oración de la tarde (asr), tenemos el hadiz de Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "ha prohibido el rezo voluntario después del rezo de la media tarde (asr) hasta que se ponga el sol y después de la oración del alba (subh) hasta que salga el sol". Lo relataron Bujari (1/121, hadiz 588) y Muslim (1/566, hadiz 825). Mientras que su rezo después de la oración del asr es algo propio del Mensajero de Al-lah, Él le

المعنى الإجمالي:

تبين لنا السيدة عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي نفلاً بعد صلاة العصر، رغم نهيه عن الصلاة في هذا الوقت، وألحقته -رضي الله عنها- بوصاله في الصوم -عليه السلام- حيث أنه يواصل وينهى عن الوصال أيضا. والحديث منكر، ويغني عنه أحاديث أخرى، أما النهي عن الوصال فعن أنس -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: «لا تواصلوا» قالوا: إنك تواصل، قال: «لست كأحد منكم إني أطعم، وأسقى، أو إني أبيت أطعم وأسقى». رواه البخاري (٣/ ٣٧) (ح١٩٦١) ومسلم (٢/ ٧٧٦) (ح١١٠٤). وأما النهي عن الصلاة بعد العصر فحديث أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس» رواه البخاري (١/ ١٢١) (ح٥٨٨) ومسلم (١/ ٥٦٦) (ح٨٢٥)، وأما صلاته -صلى الله عليه وسلم- بعد العصر فخاص به، فعن أبي سلمة، أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصليهما بعد العصر، فقالت: «كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شغل عنهما، أو نسيهما فصلاهما بعد العصر، ثم أثبتهما، وكان إذا صلى صلاة أثبتها»

قال يحي بن أيوب: قال إسماعيل: تعني داوم عليها. رواه مسلم (١/ ٥٧٢) (ح٨٣٥).

bendiga y le dé paz. De Abu Salamta, que preguntó a Aicha sobre las dos postraciones que hacía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, después de la oración del asr, y ella dijo: “Las solía rezar antes de la oración del asr, y cuando no podía hacerlas antes o se le olvidaban, las rezaba después. Y de este modo se mantuvo en rezarlas después”. Yahya Ibn Ayub dijo, que Ismail a su vez dijo: “se refiere a que las empezó a practicar constantemente”. Lo relató Muslim (1/572, hadiz 835).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.
- الوصال : الوصال في الصوم: وهو أن لا يفطر يومين أو أياما.

فوائد الحديث:

١. دل الحديث على أن قضاء الرواتب بعد صلاة العصر من خصائصه -صلى الله عليه وسلم-، فمهامه كثيرة وكبيرة، والله -تعالى- أعطاه ذلك؛ لتكميل ثوابه وأعماله، مالم يعط غيره من نوافل العبادات، وهي كالوصال، ووجوب صلاة الليل، مما هو مذكور في كتب الخصائص.

المصادر والمراجع:

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ.
منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (10614)

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- acostumbraba a retirarse en la mezquita durante las diez últimas noches de Ramadán, hasta que Alah Enaltecido sea lo hizo morir, después de eso sus esposas practicaban el retiro.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ من رمضان، حتى توفاه الله -عز وجل-، ثم اعتكف أزواجه بعده

524. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella- "el mensajero de Alah- la paz y las bendiciones sean con él- acostumbraba a retirarse en la mezquita durante las diez últimas noches de Ramadán hasta que Alah Enaltecido Sea lo hizo morir, después de eso sus esposas practicaban el retiro" en otra narración: "el mensajero –la paz y las bendiciones sean con él- practicaba el retiro todos los años en Ramadán, cuando rezaba en la mañana regresaba al lugar donde hacia el retiro"

٥٢٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ من رمضان، حتى توفاه الله -عز وجل-، ثم اعتكف أزواجه بعده». وفي لفظ «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَعتكِفُ في كلِّ رمضان، فإذا صلى الغَدَاةَ جاء مكانه الذي اعْتَكَفَ فيه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha –Alah se complazca de ella- informó que el profeta -la paz y las bendiciones sean con el- solia retirarse durante las diez últimas noches de Ramadán. Buscando la noche del decreto, después de saber que estaba entre las diez últimas noches, era constante en ello hasta que Alah –El Altisimo- lo hizo morir, Aisha –Alah se complazca de ella- indicó que era algo que no se había abrogado y que no era algo exclusivo o único del profeta ya que sus esposas practicaban el retiro después de su muerte –que Alah se complazca de todas- en otra versión ella informó que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- después de rezar el fayr entraba al lugar del retiro para dedicarse a la adoración de su Señor, esto era posible porque cortaba las relaciones con todos (solo se dedicaba a la adoración) Taisir Al Alam (351) Tanbih Al Afham (3/476) Tasis(٢٩٦/٣)

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، طلبًا لليلة القدر، بعد أن عَلم أنها في العشر الأواخر، وأنه لازمَ ذلك حتى توفاه الله -تعالى-. وأشارت -رضي الله تعالى عنها- إلى أن الحكم غير منسوخ، ولا خاص بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، فقد اعتكف أزواجه من بعده -رضي الله عنهن- . وفي اللفظ الثاني: تبين -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا صلى صلاة الفجر دخل معتكفه؛ ليتفرغ لعبادة ربه ومناجاته، ويكون تحقيق ذلك بقطع العلائق عن الخلائق.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > الاعتكاف

راوي الحديث: الرواية الأولى متفق عليها. الرواية الثانية رواها البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يعتكف : يقيم في المسجد تقربًا إلى الله -تعالى-، وتفرغًا لطاعته.
- توفاه الله : قبضه بالموت.
- ثم اعتكف أزواجه من بعده : بعد موته.

- صلى الغداة : أي: صلى صلاة الغداة، وهي: صلاة الفجر.
- مكانه : أي: مكان اعتكافه، وهو: خِبَاءٌ صغير يُضربُ في رَحَبَة المسجد.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الاعتكاف.
٢. يتأكد الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان لملازمة النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٣. أن الاعتكاف سُنَّة مستمرة لم تُنسخ، إذ اعتكف أزواجه -صلى الله عليه وسلم- بعده.
٤. مشروعية اعتكاف النساء، بشرط أمن حصول الفتنة.
٥. أن وقت دخول المعتكِف -مكان اعتكافه- يكون بعد صلاة الصبح.
٦. جواز ضرب خَبِاء للمعتكف، إذا لم يضيق على المصلين.
٧. مشروعية انفراد المعتكف إلا لمصلحة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4495)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió realizar la oración en siete lugares: en lugares donde se deposita la basura, en el matadero de animales, en el cementerio, en medio de la vía pública, en el baño, donde los camellos se sientan a pastar y en el tejado de la Casa de Al-lah (Kaaba).

525. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió realizar la oración en siete lugares: en lugares donde se deposita la basura, en el matadero de animales, en el cementerio, en medio de la vía pública, en el baño, donde los camellos se sientan a pastar y en el tejado de la Casa de Al-lah (Kaaba)."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

Toda la tierra es una mezquita, así que allá donde le alcance al ser humano la oración debe hacerla, sea en el lugar que sea. Este es el origen. No obstante, en este hadiz se exceptúan siete lugares: en lugares donde se deposita la basura, la suciedad de la casa, etc.; en el matadero de animales; en el cementerio, y esto comprende toda la superficie que lo rodea, tenga tumbas o no; así como en medio de la vía pública y los caminos que pisan los viandantes: tampoco en aquellos lugares de baño, como el baño con aguas termales y balnearios a los que acude la gente para curarse y purificarse. Esto no se refiere solo al hamam entendido como aseo tal y como lo conocemos hoy, que también está prohibido como lugar de rezo. Tampoco está permitido rezar donde los camellos se sientan a pastar y beber. Y, por último, no se permite rezar en el tejado de la Kaaba, ya sea oración obligatoria o voluntaria. El hadiz es débil así que no se puede utilizar como prueba firme, sin embargo hay constancia de que se debe evitar rezar en los cementerios: el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Al-lah maldijo a los judíos y a los cristianos por tomar las tumbas de sus profetas como lugares de oración".

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يصلى في سبعة مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، وفي معاطن الإبل، وفوق ظهر بيت الله

٥٢٥. الحديث:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يصلى في سَبعة مواطِن: في المَزْبَلَة، والمَجْزَرَة، والمقْبَرة، وقارِعَة الطريق، وفي الحَمَّام، وفي مَعَاطِن الإبِل، وفوق ظَهر بيت الله.

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

الأرض كلها مسجد، فمتى أدركت الإنسان الصلاة في أي بُقعة من بقاع الأرض صلَّى في مكانه، هذا هو الأصل، إلا أن في هذا الحديث استثناء سَبعة مواضع، وهي: مَلقى الكَنَّاسة، والقُمامة، والفَضَلات، ومُخَلفات البيوت. والموضع التي تُذبح أو تنحر فيها المواشي. وموضع دفن الموتى، وتَشمل كل ما يَحوطه حائط المَقبرة، فلا تجوز الصلاة في أي موضع من المَقْبَرة، سواء كان الموضع الذي يصلَّي فيه خاليا من القبور أو لم يكن. وطريقُ العامَّة التي تقرعها الأقدام وتسلكها. وفي الموضعُ الَّذي يُغْتَسَل فيه بالماء الحَمِيم؛ من أجل الاستشفاء، والذي يكون فيه بخار وماء حار، فهذا هو الحَمَّام الذي كانوا يتخذونه في الأمْصَار، وليس هو الحَمَّام المعروف الآن الذي هو محل قضاء الحاجة والوضوء، فهذا يُسمى بالحُشِّ والمرحاض، وهو أولى بالمنع. وفي مَبَارِك الإبل عند الماء، وما تُقيم فيه وتأوي. وفوق الكعبة، لا فرضا ولا نفلا. والحديث ضعيف، فلا يعتمد عليه، ولكن ورد النهي عن الصلاة في المقابر، قال -صلى الله عليه وسلم-: (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- المَزْبَلَة : هي مَلقى الكناسة، والقُمامة، والفَضَلات.
- المَجْزَرَةِ : المكان الَّذي تُجزر فيه المواشي، أي تُذبح أو تُنحر.
- قَارِعَة الطريق : ما تَقرعه الأَقْدَام بالمرور، والمراد به: الجَادَّة، والطريق الواسعة.
- الحَمَّام : أصله موضع الاغتسال بالماء الحار، ثم قيل لموضع الاغتسال بأي ماء كان.
- مَعَاطِن الإبِل : مَبَارِكُ الإبل حول الحَوض والبئر، ثم توسِّع فيه، وصار اسما لما تأوي إليه، وتُقيم فيه.
- المقبرة : ما يدفن فيها الموتى.
- بيت الله : الكعبة.

فوائد الحديث:

١. فيه النَّهي عن الصلاة في المزْبَلة.

٢. فيه النَّهي عن الصلاة في المَجْزَرة.

٣. النَّهي عن الصلاة في المَقْبرة التي هي مَدْفَن المَوتى؛ وفي مسلم أنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تصلُّوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها).

٤. يستفاد من النَّهي عن الصلاة في المقبرة، النَّهيُ عن كلِّ مكانٍ فيه أشياء يخشى أنَّ تعظيمَهَا يؤدِّي إلى عبادتها، كالصَّلاة عند التماثيل، والصور، والكَنَائس.

٥. العمل بقاعدة سدِّ الذرائع؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة في المقبرة سدا لذريعة الشِّرك.

٦. فيه أن كل ما دخل في اسم المَقْبَرة، فإنه لا تجوز الصلاة فيه، ولو كانت القُبور بعيدة عن المُصلي، أو خلف ظَهره.

٧. ظاهر الحديث: أنه لا فرق بين أن يكون في المقْبَرة ثلاثة قبور أو قبران أو قَبر واحد، ما دام يُطلق عليها اسم المقْبَرة، فإن الصلاة فيها ممنوعة، أما إذا أُعِدَّت المَقْبَرة ولم يُدفن فيه أحد فلا بأس من الصلاة فيها؛ لأنه لا يصدق عليها أنها مقْبَرة.

٨. النَّهي عن الصلاة في قَارعة الطريق.

٩. النَّهي عن الصلاة في مَعَاطن الإبل وفي أبي داود لما سئل -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة في مَبَارك الإبل، قال: (لا تصلوا في مَبَارك الإبل؛ فإنها من الشياطين).

١٠. فيه النَّهي عن الصلاة فوق ظهر بيت الله، إلا أن الحديث متكلم فيه.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10646)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, abolió el matrimonio pactado sin dote para la mujer (Ashighar).

526. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, “que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, abolió el matrimonio pactado sin dote para la mujer (Ashighar).”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La norma en el matrimonio es que no está completo si no se otorga la dote a la mujer a cambio de todo su esfuerzo y trabajo. Por ello, El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, abolió el matrimonio que se practicaba en la Época de la Ignorancia (Yahiliya), por medio del cual se cometía una injusticia por parte de los tutores a sus tuteladas, casándose con ellas sin otorgarles la dote que les corresponde para que puedan beneficiarse de ella. Lo que hacían era pactar el matrimonio de sus tuteladas sin dote alguna a cambio de que se les permita casarse con otras mujeres igualmente sin dote. Esto se considera una injusticia y mantener relaciones con mujeres de un modo contrario a lo que Al-lah ha ordenado. Este tipo de matrimonios se consideran totalmente ilícitos.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار

٥٢٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشِّغَارِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الأصل في عقد النكاح أنه لا يتم إلا بصداق للمرأة، يقابل ما تبذله من نفسها. ولهذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن هذا النكاح الجاهلي، الذي يظلم به الأولياء مولياتهم، إذ يزوجونهن بلا صداق يعود نفعه عليهن، وإنما يبذلونهن بما يُرضي رغباتهم وشهواتهم، فيقدمونهن إلى الأزواج، على أن يزوجوهم مولياتهم بلا صداق. فهذا ظلم وتصرف في فروجهن بغير ما أنزل الله، وما كان كذلك فهو محرم باطل.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > الأنكحة المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الشغار : عن نكاح الشغار وتفسيره أن يزوج الرجل ابنته؛ على أن يزوجه الآخر ابنته، وليس بينهما صداق، وأصل كلمة"الشغار"من شغر الكلب إذا رفع رجله ليبول، وكأن العاقد يقول: لا ترفع رجل ابنتي حتى أرفع رجل ابنتك ، وقيل: هو من شغر البلد إذا خلى سُمِّي بذلك للشغور عن الصداق.
- ابنته : أو أخته.
- وليس بينهما صداق : بل يجعل نكاح كل منهما صداق الأخرى.

فوائد الحديث:

١. النهي عن نكاح الشغار، والنهي يقتضي الفساد، فهو غير صحيح.

٢. أن العلة في تحريمه وفساده، هو خلوه من الصداق المسمى، ومن صداق المثل، وأشار إليه بقوله: [وليس بينهما صداق].

٣. وجوب النصح للمولية. فلا يجوز تزويجها بغير كفء، لغرض الوَلي ومقصده.

٤. تفسير الشغار صحيح موافق لما ذكر أهل اللغة، فإن كان مرفوعا فهو المقصود، وإن كان من قول الصحابي فمقبول أيضا لأنه أعلم بالمقال وأفقه بالحال.

٥. أجمع العلماء على تحريم هذا النكاح، وهو باطل ولو مع صداق و الله أعلم.

٦. قال النووي: أجمعوا على أن غير البنات من الأخوات وبنات الأخ وغيرهن كالبنات في ذلك.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. -خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

الرقم الموحد: (5849)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha prohibido la oración voluntaria desde antes del mediodía hasta que el sol se incline hacia la tarde, a excepción del rezo del viernes.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة

527. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha prohibido la oración voluntaria desde antes del mediodía hasta que el sol se incline hacia la tarde, a excepción del rezo del viernes.”

٥٢٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة نِصف النَّهار حتى تَزول الشمس إلا يوم الجُمعة.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz que la oración voluntaria está prohibida antes del mediodía, esto es, unos minutos antes de la llamada a la oración del mediodía (Dhuhr), a excepción del rezo del viernes. El hadiz es débil y prevalece sobre él el comportamiento de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, puesto que solían rezar al mediodía la oración del viernes sin que se les hubiera reprochado hacerlo. Además, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, insistió en realizar el rezo del viernes lo más temprano posible, y llamó a que no se realice la oración en grupo hasta que no salga el imam, y por regla general, el imam solamente sale después del mediodía, por lo que esto supone que parte de la oración se realice en el tiempo prohibido. Asimismo, conocer con exactitud la hora del rezo del viernes no es tan sencillo, puesto que los fieles se hallarán en las mezquitas bajo techo, y por ello no observan cuándo comienza el sol a descender desde su cénit, así como pedirle al musulmán que salga de la mezquita atravesando a todos los fieles congregados para averiguar si el sol a comenzado a descender no es tan sencillo, por lo que la ley islámica no lo permite.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث النَّهي عن التَّنفل بالصلاة قُبيل الزَّوال، أي قبل أذان الظهر بدقائق يسيرة، واستثناء يوم الجُمعة من هذا النَّهي. والحديث ضعيف ويغني عنه فعل أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنهم كانوا يُصَلُّون نصف النَّهار يوم الجُمعة من غير نَكِير، ولأنه -صلى الله عليه وسلم- حَثَّ على التَّبكير إلى الجمعة، ثم رغَّب في الصلاة إلى خروج الإمام، والغالب أن الإمام لا يخرج إلا بعد الزَّوال، وهذا يؤدي إلى أن جزءًا من الصلاة سيكون في وقت النهي. ثم إن ضبط وقت الزوال يوم الجُمعة فيه عُسر ومشقة خاصة في الأزمان السابقة قبل فشو الساعات؛ لأن الناس يكونون في المساجد تحت السقوف، ولا يشعرون بالزوال، ومطالبة المصلي بالخروج، وتخطي رقاب الناس؛ للنظر في زوال الشمس فيه مشقة لا تأتي الشريعة بمثله.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه الشافعي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حتَّى تزول : حتَّى تميلَ عن وسط السماء نحو المغرب.

فوائد الحديث:

١. جواز التَّنَفل بالصلاة يوم الجمعة قبل زوال الشمس.

٢. أن يوم الجُمعة له مَزيَّة عن سائر الأيام.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبو سعيد، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10605)

Ciertamente el Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió "almunabadha", que consiste en que una persona venda telas a otra persona antes de que ésta las vea e inspeccione. También prohibió "almulamasa", que consiste en tocar la tela sin llegar a mirarla.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن المنابذة -وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه، أو ينظر إليه-، ونهى عن الملامسة -والملامسة: لمس الرجل الثوب ولا ينظر إليه

528. EL HADIZ:

De Ibn Said Al-Judari, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido por el Mensajero]: "Ciertamente el Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió "almunabadha", que consiste en que una persona venda telas a otra persona antes de que ésta las vea e inspeccione. También prohibió "almulamasa", que consiste en tocar la tela sin llegar a mirarla".

٥٢٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الْمُنَابَذَةِ- وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه، أو ينظر إليه-، ونهى عن الْمُلَامَسَةِ -والملامسة: لمس الرجل الثوب ولا ينظر إليه-».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió la compraventa de riesgo debido al daño que podría suponer a quien compra o a quien vende. En este sentido se incluye cuando el objeto que se vende es desconocido para el comprador o el vendedor, o para ambos. En esto entra la venta de "almunabadha", que consiste en que una persona venda telas por ejemplo a otra persona y que se realice la transacción antes de que el comprador las vea o las inspeccione. Lo mismo ocurre en el caso del la venta de "almulamasa", que es como si la transacción de hiciera con solo tocar la tela por ejemplo, antes de que el comprador la vea o la inspeccione. Estas dos transacciones de compraventa adolecen de cierta ignorancia y de riesgo en el artículo vendido. Una de las dos partes está en riego, o sale ganando o perdiendo, con lo que se estaría entrando en el azar, algo prohibido.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الغَرَر، لما يحصل فيه من مضرة لأحد المتعاقدين، بأن يغبن في بيعه أو شرائه. وذلك كأن يكون المبيع مجهولا للبائع، أو للمشتري، أو لهما جميعاً. ومنه بيع المنابذة، بحيث يطرح البائع الثوب -مثلاً- على المشتري يعقدان البيع قبل النظر إليه أو تقليبه. و مثله بيع الملامسة، كأن يجعلا العقد على لمس الثوب، مثلا، قبل النظر إليه أو تقليبه. وهذان العقدان يفضيان إلى الجهل والغرر في المعقود عليه. فأحد العاقدين تحت الخطر إما غانما أو غارماً، فيدخلان في (باب الميسر) المنهي عنه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- المنابذة : النبذ بمعنى: الطرح، فيقول: أي ثوب أنبذه فهو عليك بكذا، فسيختار البائع أدنى ثوب، والمشتري يكون مغبونا .أو يقول: انبذ حصاة أو عودا أو ما أشبه ذلك ، فعلى أي ثوب يقع فهو لك بكذا.إذا للمنابذة صورتان: الأولى: نبذ المبيع نفسه.الثانية: أن ينبذ شيئا على المبيع.
- الملامسة : أن يلمس بيده ولا ينشره ولا يقلبه، وإذا مسه وجب البيع.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الملامسة والمنابذة.

٢. البيع الغائب يصح بيعه إذا كان الوصف يحيط به وإذا وصف وصفاً تنتفي معه جهالته.

٣. أن هذين البيعين غير صحيحين، لأن النهي يقتضي الفساد.

٤. استدل بذلك على عدم صحة شراء المجهول.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.

الرقم الموحد: (5850)

Que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió la venta del fruto hasta que esté en su punto. Se le preguntó: ¿cuál es su punto? Dijo: hasta que enrojezca. Dijo: ¿Qué ocurriría si Al-lah dicta que no salga como fruto apto? ¿Con qué derecho se tomaría entonces uno de vosotros el dinero de su hermano como lícito?

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمار حتى تزهي. قيل: وما تزهي؟ قال: حتى تحمر. قال: أرأيت إن منع الله الثمرة، بم يستحل أحدكم مال أخيه؟

529. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que: "Que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió la venta del fruto hasta que esté en su punto. Se le preguntó: ¿cuál es su punto? Dijo: hasta que enrojezca. Dijo: ¿Qué ocurriría si Al-lah dicta que no salga como fruto apto? ¿Con qué derecho se tomaría entonces uno de vosotros el dinero de su hermano como lícito."?

٥٢٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمار حتى تُزْهِي. قيل: وما تُزْهِي؟ قال: حتى تَحمَرَّ. قال: أرأيت إن مَنَعَ اللهُ الثمرة، بِمَ يستحِلُّ أحدُكُم مال أخيه؟».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Los frutos estaban expuestos a muchos peligros antes de ser aptos para el consumo. Por este motivo, su venta no salvaguardaría el interés del comprador en aquel momento. Así que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió al vendedor y al comprador su venta hasta que esté en su punto, esto es, hasta que no esté apta para el consumo. En el caso de los dátiles, por ejemplo, la señal que lo indica es el color rojizo o amarillento que adquieren en este punto. Al-lah justificó la prohibición de su venta con el hecho de que si esta fruta es dañina, o contiene alguna sustancia perniciosa, ¿cómo podría pues ser lícito para el vendedor tomar el dinero de su hermano, el comparador? ¿Cómo puede tomar ese dinero sin dar nada beneficioso a cambio?

المعنى الإجمالي:

كانت الثمار مُعَرضة لكثير من الآفات قبل بُدُو صلاحها، وليس في بيعها مصلحة للمشتري في ذلك الوقت. فنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- البائع والمشتري عن بيعها حتى تزهي، وذلك بُدُو الصلاح، الذي دليله في تمر النخل الاحمرار أو الاصفرار. ثم علل الشارع المنع من تبايعها، بأنه لو أتت عليها آفة، أو على بعضها، فبماذا يحل لك- أيها البائع- مال أخيك المشترى، كيف تأخذه بلا عوض ينتفع به؟

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تزُهي : تُزهي تحمر كما في متن الحديث.وقد أحال على اللون؛ لأن اللون دليل على الصلاح، لو قلنا إن الزهو هو الطعم لاحتاج الإنسان أن يأكل قبل أن يبيع لينظر هل حصل فيها طعم أم لا؟ لكن اللون كاف.
- إن منع الله الثمرة : بالتلف والزوال.
- بم يستحل أحدكم مال أخيه : كيف يأكله بغير عوض.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها.

٢. وضع الجوائح في الثمر الذي يشترى بعد بدو صلاحه ثم تصيبه جائحة، ومعنى وضع الجوائح رد البيع إذا نزلت مصيبة قدرية بالزرع أو الشجر فأتلفته.

٣. فيه تحريم أكل أموال الناس بغير حق، ولو بما فيه صورة رضا من الطرفين.

٤. تفسير بدو الصلاح المشترط لبيع الثمار بالإزهاء.

٥. الاكتفاء بمسمى الإزهاء وابتدائه من غير اشتراط تكامله لأنه جعل مسمى الإزهاء غاية للنهي وبأوله يحصل المسمى.

٦. أن زهو بعض الثمرة كاف في جواز البيع من حيث إنه ينطبق عليها أنها أزهت بإزهاء بعضها مع حصول المعنى وهو الأمن من العاهة غالبا، أما بعض النخيل الذي يبقى أخضر لكنه يُتْمِر فهذا يكتفى فيه بطيب الطعم ، ولا حاجة إلى اللون.

٧. أنه إذا باعها قبل الإزهاء فأصابتها عاهة فهي من مال البائع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري ، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. -خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧-

الرقم الموحد: (5851)

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió vender la cosecha mientras no esté madura, prohibió venderla y comprarla.	**أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع و المبتاع**
530. EL HADIZ: Narró Abdullah Ibn Omar –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con el- prohibió vender los frutos hasta que estén maduros, prohibió venderlos y comprarlos.	**٥٣٠. الحديث:** عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- مرفوعاً: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع و المُبْتَاعَ».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió vender los frutos hasta que estén maduros, fue una prohibición tanto para el vendedor como el comprador.	**المعنى الإجمالي:** نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمار حتى يظهر نضجها، ونهى عن ذلك البائع والمشترى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الثمرة : جنى الشجر وثمر النخل، فكل ما يسمى ثمرًا كالتمر والعنب والتين والرمان والخوخ وغيرها مما يسمى ثمارًا.
- يبدو صلاحها : يبدو بمعنى: يظهر صلاح كل شيء بحسبه، فمنها ما يكون صلاحه باللون، ومنها ما يكون بالطعم ، ومنها ما يكون باللمس، ومنه ما يكون بالرائحة، وصلاحه: أن يطيب أكله ، ويكون مهيئا لما ينتفع به فيه.
- البائع والمبتاع : البائع: الباذل للثمر، المبتاع: الآخذ لها.

فوائد الحديث:

١. المنع من بيع الثمار قبل بدو صلاحها وذلك لأنها معرضة للعاهات، فإذا طرأ عليها شيء منها حصل الإجحاف بالمشتري في الثمن الذي بذله ، وفي منع الشرع هذا البيع قطع للنزاع والتخاصم.

٢. النهي عن بيعها قبل بدو الصلاح يقضي بطلان البيع،لأن النهي يقتضي الفساد.

٣. حكمة الشرع في المعاملات بين الناس والحفاظ على أموالهم،لأن بيع الثمر قبل بدو الصلاح يؤدي إلى أحد أمرين:إما إلى ضياع المال،وإما إلى النزاع والخصومة،وهذا لا شك أنه من حفظ المال من وجه،ومن حفظ المودة بين المسلمين،ومن الإبقاء عليها.

٤. جواز بيعها بعد بُدُو صلاحها، وكذلك لو باعها قبل بدو صلاحها بشرط القطع في الحال، وهو قول الجمهور.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧ه.

الرقم الموحد: (5852)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, abolió la venta de la criatura que esté gestando en el vientre de la preñada.

531. EL HADIZ:

De Abdellah Ibn Omar, que Al-lah esté complacido con ambos, que “el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, abolió la venta de la criatura que esté gestando en el vientre de la preñada. Este tipo de venta era común en el periodo de la ignorancia (Yahiliya), por la que a un hombre se le podía vender una res que se va a destinar a carne antes de que naciera”. Se dijo que vendían la dromedaria anciana por la criatura que parirá lo que esté gestando en su vientre.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este tipo de venta forma parte de los contratos de venta prohibidos. Las dos explicación más conocidas de este hadiz son: 1. Que tenga el sentido del aplazamiento, esto es, que alguien compre algo con un precio aplazado hasta el parto de la dromedaria, y que lo que haya parido también alumbre. Este supuesto fue prohibido por el desconocimiento que existe del plazo en el que se debe abonar el precio. En este sentido, el plazo por corto o largo que sea afecta al precio. 2. Que tenga el sentido de la venta de lo inexistente y desconocido, por ejemplo en el caso de vender la criatura que parirá lo que la dromedaria anciana haya engendrado. Este supuesto también fue abolido por el gran daño y engaño que podría conllevar. No se sabe, por ejemplo, si la dromedaria parirá un macho o una hembra, o si parirá uno o dos, o si nacerá vivo o muerto, al tiempo que se desconoce cuándo será. Por ello, cabe incluirlo entre los contratos de compraventa desconocidos, cargadas de riesgos y especulación, y solo conlleva a conflictos. De este modo, este hadiz abarcaría cuatro supuestos. Primero: la venta de lo esté gestando en el vientre de la dromedaria. Segundo: la venta de la criatura que parirá lo que la dromedaria haya engendrado. En estos dos casos, se prohíbe por el desconocimiento existente de lo acordado en la compraventa. Tercero: que se aplace lo vendido/comprado, es decir, que se retrase el plazo en el que el producto comprado pase a ser propiedad del comprador hasta que la dromedaria alumbre o hasta que alumbre lo que haya gestado. Cuarto: que la venta del producto sea definitiva pero que se aplace su precio por un periodo desconocido.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع حبل الحبلة

٥٣١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ ،وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية، وكان الرجل يبتاع الجَزُورَ إلى أن تُنتِجَ الناقة، ثم تُنتِج التي في بطنها. قيل: إنه كان يبيع الشارف -وهي الكبيرة المسنة- بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

هذا بيع من البيوع المحرمة، وأشهر تفاسير هذا البيع تفسيران: ١- أن يكون معناه التعليق، وذلك بأن يبيعه الشيء بثمن مؤجل بمدة تنتهي بولادة الناقة، ثم ولادة الذي في بطنها، ونُهيَ عنه لما فيه من جهالة أجل الثمن، والأجل له وقع في الثمن في طوله وقصره. ٢- أن يكون معناه بيع المعدوم المجهول، وذلك بأن يبيعه نتاج الحمل الذي في بطن الناقة المسنة، ونُهي عنه لما فيه من الضرر الكبير والغرر، فلا يعلم: هل يكون أنثى، وهل هو واحد أو اثنان، وهل هو حي أو ميت؟ ومجهولة مدة حصوله- وهذه من البيعات المجهولة، التي يكثر ضررها وعذرها، فتفضي إلى المنازعات. بمعنى: صارت المسألة لها أربع صور: الأولى: أن يبيع حمل الناقة. الثانية: أن يبيع حمل حمل الناقة، وهذا يعود على جهالة المعقود عليه. الثالثة: أن يؤجل المبيع، أي يؤجل المدة التي يكون فيها الشيء ملكا للمشتري إلى أن تنتج الناقة أو تنتج التي في بطنها. الرابعة: أن يكون المبيع مؤبدا، لكن الثمن مؤجل بأجل مجهول.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حبل الحبلة : حمل الحمل، الحبلة جمع حابل، وأكثر استعمال الحبَل للنساء خاصة، والحمل لهن ولغيرهن، من إناث الحيوان.
- الجاهلية : ما كانت عليه العرب قبل الإسلام من الشرك وعبادة الأوثان، وغيرهما.
- يبتاع : يشتري.
- الجزور : هو البعير ذكراً كان أو أنثى، وجمعه، جزر، وجزائر.
- تنتج الناقة : تلد.
- تنتج التي في بطنها : يريد بيع نتاج النتاج، أي بيع أولاد أولادها، وذلك بأن ينتظر أن تلد الناقة، فإذا ولدت أنثى ينتظر حتى تشب، ثم يرسل عليها الفحل، فتلقح فله ما في بطنها.

فوائد الحديث:

١. النهي عن هذا البيع على كلا التفسيرين، لأنه إن كان على المعنى الأول، فَلِمَا فيه من جهالة الأجل وإن كان على المعنى الثاني، فَلِمَا فيه، من فقدان المبيع، وجهالته.

٢. الرد على من قال: لا يقال لشيء من الحيوانات "حبلت" إلا الآدميات.

٣. إذا وجدت معاملة في الجاهلية ولم ينكرها الشارع فهي جائزة، لأن سكوت الشرع عنها بدون إنكار يدل على إقرارها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين -المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي، الطبعة الأولى ١٤٢٧ه.-

الرقم الموحد: (5854)

De 'Ali Ibn Abi Talib,del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que ciertamente cuando se disponía a hacer la salat decía:"Dirijo mi rostro al que ha creado los cielos y la tierra,siendo monoteísta no de los asociadores.Ciertamente mi salat,mi devoción,mi vida y mi muerte son para Allah(o de Allah),Señor de los mundos,quien no tiene socio.Esto es lo que me ha sido ordenado y soy de los que se someten a Allah.Oh Allah,Tú eres el Soberano,no hay más dios que Tú.Tú eres mi Señor y yo tu siervo.He sido injusto conmigo mismo y reconozco mi falta,así pues te pido que me perdones todas mis faltas,ciertamente nadie perdona las faltas sino Tú.Guíame hacia lo mejor de la moralidad y carácter,pues nadie guía a lo mejor de ella sino Tú.Y aparta de mí la inmoralidad y el mal carácter pues nadie aparta de ella sino Tú.Aquí estoy en repuesta a tu llamada,contento.Todo el bien está en tu mano,y el mal no se te atribuye.Soy por tí y a ti(vuelvo).Oh Bendito y Altísimo,te pido perdón y a tí vuelvo arrepentido".Y si hacía ruku' decía:"Oh Allah,para ti hago ruku' en ti creo y a ti me someto.Mi oído,mi vista,mi cerebro,mis huesos y mis nervios a ti se someten y obedecen.Cuando se levantaba decía:"Oh Allah,nuestro Señor,para tí son las gracias y alabanzas,tantas como para llenar los cielos y la tierra y lo que hay entre ellos.Y cuando se postraba decía:"Oh Allah,por tí me postro,en tí creo y a tí me someto.Mi ser se postra ante quien lo creó y le dio forma,abrió su oído y su vista y le dio la capacidad de percibir y obtener(conocimiento).Bendito seas,oh Allah, el mejor de los creadores".A continuación,de lo último que decía entre el tashahud y el taslim:"Oh Allah,perdóname las faltas que haya hecho y las que pueda hacer en el futuro,las que haya hecho en privado y las que haya hecho en público,aquéllo en lo que me haya sobrepasado o despilfarrado y aquéllo que tú conoces de mí.Tú eres el que hace

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، كان إذا قام إلى الصلاة، قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين

preceder y el que hace retrasarse,no hay más dios que tú".Sahih Muslim.

532. EL HADIZ:

De 'Ali Ibn Abi Talib,del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que ciertamente cuando se disponía a hacer la salat decía:"Dirijo mi rostro al que ha creado los cielos y la tierra,siendo monoteísta,no de los asociadores.Ciertamente,mi salat,mi devoción,mi vida y mi muerte son para Allah(o de Allah),Señor de los mundos quien no tiene socio.Esto es lo que me ha sido ordenado y soy de los que se someten a Allah.Oh Allah,Tú eres el Soberano,no hay más dios que Tú.Tú eres mi señor y yo tu siervo.He sido injusto conmigo mismo y reconozco mi falta,así pues te pido que me perdones todas mis faltas,ciertamente nadie perdona las faltas sino Tú.Guíame hacia lo mejor de la moralidad y carácter,pues nadie guía a lo mejor de ella sino Tú.Y aparta de mí la inmoralidad y el mal carácter,pues nadie aparta de ella sino Tú.Aquí estoy en respuesta a tu llamada,contento.Todo el bien está en tu mano y el mal no se te atribuye.Soy por tí y a tí(he de volver).Oh Bendito y Altísimo,te pido perdón y a tí vuelvo en arrepentimiento".Y si hacía ruku' decía:"Oh Allah para tí es mi ruku',en ti creo y a tí me someto.Mi oído,mi vista,mi cerebro,mis huesos y mis nervios a ti se someten y obedecen".Cuando se levantaba decía:"Oh Allah nuestro Señor,para tí son las gracias y las alabazas,tantas como para llenar los cielos y la tierra,y lo que hay entre ellos".Y cuando se postraba decía:"Oh Allah ante tí me postro,en tí creo y a tí me someto.Mi ser se postra ante quien lo creó y le dio forma,quien abrió su oído y su vista y le dio la capacidad de percibir y obtener(conocimiento).Bendito seas,oh Allah,el mejor de los creadores".A continuación,de lo último que decía entre el tashahud y el taslim:"Oh Allah,perdóname las faltas que haya hecho y las que pueda hacer en el futuro,las que haya hecho en privado y las que haya hecho en público,aquéllo en lo que me haya sobrepasado o despilfarrado y aquéllo que tú conoces de mí.Tú eres el que hace preceder y el que hace retrasarse,no hay más dios que Tú".Sahih Muslim.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

٥٣٢. الحديث:

عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أنه كان إذا قام إلى الصلاة، قال: «وجَّهت وجْهي للذي فَطَر السَّماوات والأرض حَنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونُسُكي، ومَحْيَاي، ومَمَاتِي لله ربِّ العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمِرت وأنا من المسلمين، اللهُمَّ أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربِّي، وأنا عَبدُك، ظَلمت نفسي، واعترفت بِذنبي، فاغفر لي ذُنوبي جميعا، إنه لا يَغفر الذُّنوب إلا أنت، واهدِنِي لأحْسَن الأخلاق لا يَهدي لأحْسَنِها إلا أنت، واصرف عَنِّي سيِّئها لا يصرف عني سيِّئها إلا أنت، لبَّيك وسَعديك والخير كلُّه في يَديك، والشَّرُّ ليس إليك، أنا بِك وإليك، تَبَاركت وتَعاليت، أستغفرك وأتوب إليك»، وإذا ركع، قال: «اللهُمَّ لك رَكَعت، وبِك آمَنت، ولك أسْلَمت، خَشع لك سَمعي، وبَصري، ومُخِّي، وعَظمي، وعَصَبي»، وإذا رفع، قال: «اللهُمَّ ربَّنا لك الحَمد مِلْءَ السماوات، و مِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما بينهما، ومِلْءَ ما شئت من شيء بعد»، وإذا سجد، قال: «اللهُمَّ لك سَجدت، وبك آمَنت، ولك أسْلَمت، سجد وجْهِي للذي خَلَقه، وصَوَّره، وشَقَّ سَمعه وبَصره، تبارك الله أحْسَن الخَالِقِين»، ثم يكون من آخر ما يقول بين التَّشهد والتَّسليم: «اللهُم اغْفِر لي ما قَدَّمت وما أخَّرت، وما أسْرَرْت وما أعْلَنت، وما أَسْرَفْتُ، وما أنت أعْلَم به مِنِّي، أنت المُقَدِّم وأنت الْمُؤَخِّر، لا إله إلا أنت».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف بعض الأدعية المأثورة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الصلاة ألا وهي قول: «وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللَّهُمَّ أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك» في استفتاح صلاته، كذلك قول: «اللَّهُمَّ لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي» في ركوعه -صلى الله عليه وسلم-، وكذا قول: «اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد» حال الرفع من الركوع، وقول: «اللَّهُمَّ لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه، وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين» حال السجود، وأخيراً قول: «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت» بين التشهد والسلام.

SIGNIFICADO GENERAL:

El noble hadiz explica algunos de los duás transmitidos del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que hacía en la salat.Y éstos son:"Dirijo mi rostro hacia el que ha creado los cielos y la tierra,siendo monoteísta,no de los asociadores.Ciertamente mi salat,mi devoción,mi vida y mi muerte son para(son de) Allah,Señor de los mundos,quien no tiene socio.Ésto es lo que me ha sido ordenado y soy de los que se someten a Allah.Oh Allah,Tú eres el Sobrenaro,no hay más dios que Tú.Tú eres mi Señor y yo tu siervo.He sido injusto conmigo mismo y reconozco mi falta,así pues te pido que me perdones todas mis faltas,ciertamente nadie perdona las faltas sino Tú.Guíame hacia lo mejor de la moralidad y carácter,pues nadie guía a lo mejor de ella sino Tú.Y aparta de mí la inmoralidad y el mal carácter pues nadie aparta de ella sino Tú.Aquí estoy en repuesta a tu llamada,contento.Todo el bien está en tu mano,y el mal no se te atribuye.Soy por tí y a tí(he de volver).Oh Bendito y Altísimo,te pido perdón y a tí vuelvo en arrepentimiento".Al comienzo de la salat decía:"Oh Allah,para tí es mi ruku',en tí creo y a tí me someto,a ti se someten y obedecen mi oído,mi vista,mi cerebro,mis huesos y nervios"en su ruku',que la misericorida y la protección de Allah sean con él.Y también decía:"Oh Allah,para tí son la gracias y las alabanzas,tantas como para llenar los cielos y la tierra y lo que hay entre ellos",cuando se levantaba del ruku' y decía:"Oh Allah,ante tí me postro, en tí creo y a tí me someto.Mi ser se postra ante el que le creó y le dio forma,quien abrió su oído y su vista,y les dio la capacidad de percibir y obtener(conocimiento).Bendito sea Allah,el mejor de los creadores",cuando hacía suyud.Y al final decía:"Oh Allah perdóname lo que haya hecho y lo que pueda hacer en el futuro lo que haya hecho en privado y lo que haya hecho en público,aquéllo en lo que me haya sobrepasado o despilfarrado,y aquéllo que tu conoces de mí.Tú eres el que hace precedecer y el que hace retrasar,no hay más dio que Tú",entre el tashahud y el taslim.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- وجَّهت وجْهي : أي: توجَّهت بالعبادة وأخلصتها للذي فَطَر السَّموات.

- فَطَر السَّموات : أي: أوجدهما وأبْدَعهما على غير مِثال سابق.
- حَنيفا : مائل من الباطل إلى الدِّين الحق، وهو الإسلام.
- نُسُكي : النُّسك: العبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله.
- مَحْيَاي : أي: حياتي.
- مَمَاتِي : أي : موتي.
- لبَّيك وسَعديك : أي أسعد بأمرك، وأتبعه إسعادًا متكررًا، وأجيبك إجابة بعد إجابة، يا رب.
- أَنَا بكَ وَإِليك : أي: التِجَائي وانتهائي إليك، وتوفيقي بِك.
- تَبَاركت : أي: ثَبَت الخير عندك وكَثُر.
- مُخِّي : مخ العظام أو الدِّماغ.
- عَصَبي : العَصَب: ما يَشُدُّ المَفَاصل ويربط بَعْضهَا بِبَعْض.
- أسرفت : الإِسْرَاف مُجَاوزَة الحَد في كل فعل أو قول وهو في الإنفاق أشهر.

فوائد الحديث:

١. استحباب الاستفتاح بهذا الذِّكر.
٢. استفتاح الصلاة ورد له عدة ألفاظ، والأفضل أن يأتي كل مرَّة بلفظ منها؛ ليعمل بجميع النصوص الواردة فيه، وإن اقتصر على بعضها جاز.
٣. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان ينوع في أدعية الاستفتاح، فمرة يقول بهذا الدعاء وأخرى بغيره.
٤. أن دُعاء الاستفتاح مَحله بعد تكبيرة الإحرام، وقبل التَّعوذ والقِراءة.
٥. البَراءة من أهل الشِّرك.
٦. أن الصلاة وسائر العبادات يجب أن تكون خالصة لله تعالى؛ لقوله تعالى: {إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
٧. أن مَحيا الإنسان ومماته لله، يعني: هو الذي يتصرف بحياته وكذلك بعد مماته لكمال ربوبيته -تبارك وتعالى.
٨. ظُلم الإنسان لنفسه؛ لقوله (ظَلمت نفسي).
٩. إثبات أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يقع منه الذَّنب؛ لقوله: (واعترفت بذنبي).
١٠. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مُفتقر إلى ربِّه وذلك بطلب دعائه إياه؛ لقوله: (فاغفر لي) ولو كان غنيا عن الله ما احتاج إلى أن يدعوه.
١١. أن كل أحدٍ محتاج إلى حُسن الأخلاق، بل إلى أحسنِها؛ لأنه إذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- محتاجا لذلك، فمن دونه من باب أولى.
١٢. أن هِداية الخَلق بيد الله تعالى؛ لقوله: (لا يهدي لأحسنها إلا أنت).
١٣. أنه لا بأس بالتلبية في غير الإحرام؛ لقوله: (لبَّيك).
١٤. فيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مُفْتَقِر إلى الله تعالى في الإسعاد؛ لقوله : (وسعديك).
١٥. فيه أن مقاليد الأمور خيرها وشَرِّها بيد الله سبحانه وتعالى.
١٦. أن الشرَّ لا يُنسب إلى الله تعالى وهذا من التَّأدب مع الله تعالى، وإلا فكل أمور الخلق بِيَده سبحانه وتعالى، كما جاء في الحديث : (وتؤمن بالقَدَر خيره وشَرِّه).
١٧. أن الإنسان لا تقوم مصالح دينه ودنياه إلا إذا آمن بهذه القضية العظيمة التي أشار إليها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله (أنا بك وإليك) ففيه الإشارة إلى الاستعانة بالله تعالى والإخلاص له بقوله: (إنا بِك وإليك).
١٨. البَركة العظيمة فيما يتعلق بأسماء الله تعالى وصفاته؛ لقوله: (تَباركت)
١٩. فيه تنزيه الله تعالى عن كل ما لا يَليق بجلالة؛ لقوله: (تَعاليت).
٢٠. عُلو الله تعالى المكاني وأنه تعالى فوق كل شيء.
٢١. فيه أن الركوع لا يكون إلا لله كما هو الحال في السُّجود ؛ لقوله (لك ركعت).
٢٢. فيه خضوع أعضاء الإنسان لخالقها؛ لقوله: (خَشع لك سمعي).
٢٣. استحباب الدُّعاء بعد التَّشهد وقبل التَّسليم من الصلاة.
٢٤. استحباب الدُّعاء بما جاء في الحديث وغيره مما ورد في السُّنة وإن دعا بغير الوارد في مواضع الدعاء كالسجود فلا بأس به.
٢٥. أن أمور الخَلق بِيد الله يُقدم منهم من شاء ويُؤخر منهم من شاء بمقتضى حكمته وعَدْله.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ. نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ. المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10903)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vio a un hombre apartado de los demás y sin rezar. Le preguntó: "¿Qué te ha impedido rezar con el grupo?". El hombre respondió: "Estoy en estado de impureza por la eyaculación y no he encontrado agua para purificarme". Le dijo: "con hacerlo con arena limpia te es suficiente para dejar de estar impuro."

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلًا معتزلًا، لم يصل في القوم، فقال: يا فلان، ما منعك أن تصلي في القوم؟ فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة، ولا ماء، فقال: عليك بالصعيد، فإنه يكفيك

533. EL HADIZ:

De Imrán Ibn Hassin, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vio a un hombre apartado de los demás y sin rezar. Le preguntó: "¿Qué te ha impedido rezar con el grupo?". El hombre respondió: "Estoy en estado de impureza por la eyaculación y no he encontrado agua para purificarme". Le dijo: "con hacerlo con arena limpia te es suficiente para dejar de estar impuro."

٥٣٣. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلًا مُعتزلًا، لم يُصَلِّ في القوم، فقال: (يا فلان، ما منعك أن تصلي في القوم؟) فقال: يا رسول الله أصابتني جنابةٌ، ولا مَاءَ، فقال: (عليك بالصَّعِيدِ، فإنه يَكْفِيَكَ).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dirigió a sus compañeros en el rezo colectivo de la oración del amanecer. Cuando concluyó el rezo, vio a un hombre que rezaba aparte de los demás. Dada la perfección de sus modales y su afecto, Al-lah le bendiga y le dé paz, no le recriminó que no haya rezado en grupo, hasta que no supo el motivo que le llevó hacerlo. Le preguntó: "¿Qué te ha impedido rezar con el grupo?". El hombre explicó lo que él creía que era un motivo para no rezar con el grupo: "Estoy en estado de impureza por la eyaculación y no he encontrado agua para purificarme" por lo que retrasó su rezo hasta encontrar agua para purificarse. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le informó que Al-lah Todopoderoso, por Su afecto, le había permitido emplear un sustituto del agua para purificarse, a saber: arena limpia. Por lo tanto, puede emplearla y le será suficiente para dejar de estar impuro.

المعنى الإجمالي:

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بالصحابة صلاة الصبح، فلما فرغ من صلاته رأى رجلا لم يصل معهم، فكان من كمال لطف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وحسن دعوته إلى الله، أنه لم يعنفه على تخلفه عن الجماعة، حتى يعلم السبب في ذلك، فقال: يا فلان، ما منعك أن تصلي مع القوم؟، فشرح عذره -في ظنه- للنبي -صلى الله عليه وسلم- بأنه قد أصابته جنابة ولا ماء عنده، فأخر الصلاة حتى يجد الماء ويتطهر، فقال -صلى الله عليه وسلم- إن الله تعالى قد جعل لك -من لطفه- ما يقوم مقام الماء في التطهر، وهو الصعيد، فعليك به، فإنه يكفيك عن الماء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > التيمم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مُعْتَزِلًا : منفردا عن القوم، متنحيا عنهم، وهو خلاَّد بن رافع -رضي الله عنه-، وكان ممن شهد بدرا.
- فُلانُ : كلمة يكنى بها عن اسم الذكر من بني آدم، والأنثى فلانة.
- مَا مَنَعَكَ : أي شيء منعك عن الصلاة في القوم؟
- في القوم : مع القوم الذين يصلون جماعة.
- أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ : حدث عليَّ جنابة، والظاهر أنه احتلام لقوله: أصابتني، والجنابة هنا نزول المني.
- و لا ماء : لا ماء معي، أو لا ماء موجود حولي.
- عليك : اقصد.
- الصَّعِيد : وجه الأرض وما علا منها، وقيل: التراب خاصة.
- يَكْفِيَكَ : يغنيك عن الماء، حيث لم تجده.

فوائد الحديث:

١. حُسن الملاطفة والرفق في الإنكار.
٢. ترك الشخص الصلاة بحضرة المصلين بغير عذر معيب.
٣. الاكتفاء في البيان بما يحصل به المقصود من الإفهام؛ لأنه أحاله على الكيفية المعلومة من الآية، ولم يصرح له بها.
٤. التيمم ينوب مناب الغسل في التطهير من الجنابة.
٥. التيمم لا يكون إلا لعادم الماء أو المتضرر باستعماله وقد بسط الرجل عذره وهو عدم الماء، فأقره النبي -صلى الله عليه وسلم- على ذلك.
٦. سؤال من اعتزل الجماعة عن سبب اعتزاله.
٧. لا ينبغي لمن رأى مقصرا في عمل، أن يبادره بالتعنيف أو اللوم، حتى يستوضح عن السبب في ذلك، فلعل له عذرا، وأنت تلوم.
٨. جواز الاجتهاد في مسائل العلم بحضرة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقد ظن الصحابي أن من أصابته الجنابة لا يصلى حتى يجد الماء، وانصرف ذهنه إلى أن آية التيمم خاصة بالحدث الأصغر.
٩. يسر الشريعة الإسلامية، حيث جاز لمن عدم الماء أن يتيمم ويصلي حتى يجد الماء، ولا يعيد الصلاة.
١٠. عناية النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3051)

De 'Abdullah Ibn 'Umar,que Al-lah esté complacido con los dos:"Que divorció a su mujer mientras estaba con la mestruación.Entonces 'Umar mencionó esto al Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,quien se enojó con él,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,y a continuación dijo:"Que la haga volver y se quede con ella hasta que termine su menstruación.Y hasta que tenga otra menstruación y se purifique de ella,y si sigue queriendo divorciarla que la divorcie mientras está en tiempo de pureza(no menstruación) antes de tener relaciones íntimas con ella.Y esto es la 'idda (tiempo de espera legal hasta que la mujer puede casarse otra vez) como Al-lah ordenó,Exaltado sea.Y otra expresión:"Hasta la siguiente menstruación aparte de la menstruación en la que fue divorciada".Y en otra expresión:"Y así 'Abdullah la hizo volver como ordenó el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él."

أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فتغيظ منه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

534. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn 'Umar,que Al-lah esté complacido con los dos:"Que divorció a su mujer mientras estaba con la mestruación.Entonces 'Umar mencionó esto al Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,quien se enojó con él,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,y a continuación dijo:"Que la haga volver y se quede con ella hasta que termine su menstruación.Y hasta que tenga otra menstruación y se purifique de ella,y si sigue queriendo divorciarla que la divorcie mientras está en tiempo de pureza(no menstruación) antes de tener relaciones íntimas con ella.Y esto es la 'idda (tiempo de espera legal hasta que la mujer puede casarse otra vez) como Al-lah ordenó,Exaltado sea.Y otra expresión:"Hasta la siguiente menstruación aparte de la menstruación en la que fue divorciada".Y en otra expresión:"Y así 'Abdullah la hizo volver como ordenó el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él."

٥٣٤. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: «أنه طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَتَغَيَّظَ منه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قال: لِيُرَاجِعْهَا، ثم لِيُمْسِكْهَا حتى تَطْهُرَ، ثم تَحِيضُ فَتَطْهُرَ، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرًا قبل أن يَمَسَّهَا، فتلك العِدَّةُ، كما أمر الله -عز وجل-». وفي لفظ: «حتى تَحِيضَ حَيْضَةً مُسْتَقْبَلَةً، سِوَى حَيْضَتِهَا التي طَلَّقَهَا فيها». وفي لفظ «فحُسِبَتْ من طلاقها، وراجَعْهَا عبدُ الله كما أمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

طلق عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- امرأته وهي حائض، فذكر ذلك أبوه للنبي -صلى الله عليه وسلم- ، فتغيظ غضبا، حيث طلقها طلاقا محرما، لم يوافق السنة. ثم أمره بمراجعتها وإمساكها حتى تطهر من تلك الحيضة ثم تحيض أخرى ثم تطهر منها. وبعد ذلك- إن بدا له طلاقها ولم ير في نفسه رغبة في بقائها- فليطلقها قبل أن يطأها، فتلك العدة، التي أمر الله بالطلاق فيها لمن شاء. واختلف العلماء في وقوع الطلاق على الحائض ومع أن الطلاق في الحيض محرم ليس على السنة، والقول المفتى به ما دلت عليه رواية أبي داود وغيره لهذا الحديث: (فردها علي ولم يرها شيئا) وأما الألفاظ الواردة في هذه الرواية فليست صريحة في الوقوع ولا في أن الذي حسبها هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وفي الحديث المحكم المشهور: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) متفق عليه.

SIGNIFICADO GENERAL:

'Abdullah Ibn 'Umar,que Al-lah esté complacido con los dos,divorció a su esposa mientras estaba con la menstruación y su padre('Umar)mencionó esto al Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,quien se irritó puesto que la divorció de manera prohibida,en contra de la sunna.A continuación,le ordenó que la hiciera volver y permaneciera con ella hasta que se purificara de aquella menstruación,tuviera otra menstruación y se purificara de ella también.Esto es la 'idda(tiempo de espera legal hasta que la mujer puede casarse otra vez),la cual Al-lah ordenó que se divorciara en ella para quien quiera el divorcio.Y los ulemá detestan que el divorcio suceda durante el tiempo de menstruación puesto que es un divorcio prohibido y va en contra de la sunna,siendo el dicho por el cual se da sentencia legal es aquél al que se señala la narración de Abu Dawud y otros con respecto a este hadiz:"Y la devolvió a mi y no vio incoveniente en ello".Y con respecto a las expresiones transmitidas en esta narración,no son explícitas en cuanto a que haya sucedido ni tampoco en que el que la hiciera permanecer fuera el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él.Y en el hadiz muhkam mashur:"Quien hace un obra que no es nuestro asunto será rechazado".Hadiz sobre el que hay acuerdo.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > الطلاق السني والطلاق البدعي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فتغيظ منه : اشتد غضبه لكون الطلاق في الحيض حراما.
- ليراجعها : ليرجعها إلى ما كانت عليه قبل هذا الطلاق المحرم.
- ثم يمسكها : يستمر بها في عصمته.
- حتى تطهر : من حيضتها.
- فتطهر : تغتسل من الحيضة.
- قبل أن يمسها : أن يجامعها.
- كما أمر الله : أذن الله في قوله :"فطلقوهن لعدتهن."
- فحسبت من طلاقها : يحتمل أنه -صلى الله عليه وسلم- هو الذي حسبها من طلاقها، ويحتمل أنه ابن عمر.

فوائد الحديث:

١. تحريم الطلاق في الحيض، وأنه من الطلاق البِدعِي الذي ليس على أمر الشارع.
٢. الأمر بإرجاعها إذا طلقها في الحيض، وإمساكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
٣. قوله [قبل أن يمسها] دليل على أنه لا يجوز الطلاق في طُهْرٍ جامعَ فيه.

٤. الحكمة في إمساكها حتى تطهر من الحيضة الثانية، هو أن الزوج ربما واقعها في ذلك الطهر، فيحصل دوام العشرة.وقال ابن عبد البر: الرجعة لا تكاد تعلم صحتها إلا بالوطء لأنه المقصود في النكاح.وأما الحكمة في المنع من طلاق الحائض، فخشية طول العدة.وأما الحكمة في المنع من الطلاق في الطهر المجامع فيه فخشية أن تكون حاملا، فيندم الزوجان أو أحدهما.ولو علما بالحمل لأحسنا العشرة، وحصل الاجتماع بعد الفرقة والنفرة.وكل هذا راجع إلى قوله تعالى { فَطَلقوهُن لعدتهن} ولله في شرعه حكم وأسرار، ظاهرة وخفية.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط٢، دار السعادة. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5827)

Umar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- le consultó a los presentes por el veredicto que se debe aplicar a una mujer que había abortado voluntariamente.

أن عمر بن الخطاب اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إمْلاصِ الْمَرْأَةِ

535. EL HADIZ:

Fue narrado sobre Umar Ibn Al-Jattab - Al-lah esté complacido con él- "que él consultó a los presentes por el veredicto que se debe aplicar a una mujer que había abortado voluntariamente". Al-Mughira Ibn Shu'ba le dijo: "Presencié cuando el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dictaminó como compensación liberar un esclavo o una esclava". Le dijo Umar: "Tráeme a quien haya sido testigo de ello". Y testificó junto a él Muhammad Ibn Maslama."

٥٣٥. الحديث:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه- أَنَّهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إمْلاصِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: «شَهِدْت النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ- عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ- فَقَالَ: ائتني بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَك، فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Una mujer abortó antes de que concluya su gestación debido a que había sufrido una agresión sexual. Parte de las costumbres que distinguía al Califa justo, Umar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- era consultar a sus compañeros (los del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean sobre él), y a los eruditos respecto a todo asunto. Así que cuando esta mujer abortó antes de que concluya su gestación, dudó acerca del Diyya (la compensación monetaria que paga quien ocasiona la muerte de una persona acorde dela ley islámica) que debía pagar esta mujer, y decidió consultar a los compañeros del Mensajero de Al-lah -Al-lah esté complacido con ellos- respecto al asunto. Al-Mughira Ibn Chu'ba le dijo que fue testigo cuando el Mensajero de Al-lah - la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dictaminó que pague como Diyya por el feto, la liberación de un esclavo o una esclava. Umar quiso cerciorarse de ese veredicto el cual sería parte de la Legislación hasta el Día de la Resurrección. Y por ello, le pidió a Al-Mughira que le trajera a otra persona que de testimonio de la veracidad de sus palabras y la autenticidad de lo que transmitía. Entonces, Muhammad Ibn Maslama Al-Ansari testificó sobre la veracidad de lo que su compañero había dicho -Al-lah esté complacido con todos ellos.-

المعنى الإجمالي:

وضعَت امرأة ولدها ميتاً قبلَ أوان الولادة على إثر جنايةٍ عليها. وكان من عادَة الخليفة العادل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن يستَشير أصحابه وعلماءَهم في أموره وقضاياه فحين أسقطت هذه المرأة جنيناً ميتاً غيرَ تامٍّ، أشكل عليه الحكم في ديته، فاستشار الصحابة -رضي الله عنهم- في ذلك. فأخبرَه المغيرةُ بن شعبة أنه شهِد النبي -صلى الله عليه وسلم- قضَى بدية الجنين "بغرَّة" عبد أو أمة. فأراد عمر التَّثبُتَ من هذا الحكم، الذي سيكون تشريعاً عاماً إلى يوم القيامة. فأكَّد على المغيرة أن يأتي بمن يشهد على صدق قوله وصحة نقله، فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري على صدق ما قال، -رضي الله عنهم أجمعين-.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > الديات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إمْلاصُ المرأةِ : أَمْلَصَتِ المرأةُ ولدها: أي أزْلَقَتْه واسقطته، وهو أن تضَعَه قبل أوانه.
- غُرَّةٍ : بياضٌ في الوجه، واستُعمل -هنا- في العبدِ والأمةِ ولو كانا أسودين، لكَرَم الآدميِّ على الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. دية الجنين إذا سقط ميتاً، بسبب الجناية، عبدٌ أو أمة، أما إذا سقط حياً ثم مات بسببها، ففيه ديةٌ كاملة.

٢. استشارة أهل العلم والعقل فى مهام الأمور ومستَجدها، لطلب الحق والصواب.

٣. التثبت في المسائل، وطلب صحة الأخبار فيها.

٤. دليلٌ على أن العلم الخاص قد يخفى على الأكابر ويعلمه من هو دونهم.

٥. في الحديث دليل على أنه لا اجتهاد مع النص.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)،١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (2937)

De Rabiia' Ibn 'Abdullah Ibn Al Hudayr At-Taimyy que 'Umar Ibn Al Jattab,que Allah esté complacido con él,recitó la sura de las abejas un viernes en el mimbar(especie de púlpito),siendo que si recitaba un aya donde había señal de sayda(postración),descendía del mismo y se postraba,postrándose la gente también.Al siguiente viernes mietras recitaba llegó otra señal de sayda y entonces dijo:"Oh gentes,ciertamente pasamos por las señales de sayda,así que quien se postre ha hecho lo correcto y quien no se postre no ha incurrido en falta",siendo que él mismo,que Allah esté complacido con él,no se postró.Y en otra narración:"Ciertamente Allah no ha hecho la sayda obligatoria,si no que la hacemos si queremos(y si no no)".Sahih Al Bujari.

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل، فسجد وسجد الناس

536. EL HADIZ:

De Rabiia' Ibn 'Abdullah Ibn Al Hudayr At-Taimyy que 'Umar Ibn Al Jattab,que Allah esté complacido con él,recitó la sura de las abejas un viernes en el mimbar(especie de púlpito),siendo que si recitaba un aya donde había señal de sayda(postración),descendía del mismo y se postraba,postrándose la gente también.Al siguiente viernes mietras recitaba llegó otra señal de sayda y entonces dijo:"Oh gentes,ciertamente pasamos por las señales de sayda,así que quien se postre ha hecho lo correcto y quien no se postre no ha incurrido en falta",siendo que él mismo,que Allah esté complacido con él,no se postró.Y en otra narración:"Ciertamente Allah no ha hecho la sayda obligatoria,si no que la hacemos si queremos(y si no no)."

٥٣٦. الحديث:

عن رَبيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر التَّيْمِيِّ: أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، قرأ يوم الجمعة على المِنْبَر بسورة النَّحل حتى إذا جاء السَّجدة نَزل، فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القَابِلة قَرأ بها، حتى إذا جاء السَّجدة، قال: «يا أيُّها الناس إنا نَمُرُّ بالسُّجود، فمن سجد، فقد أصاب ومن لم يسجد، فلا إثم عليه ولم يَسجد عمر -رضي الله عنه-» وفي رواية: «إن الله لم يَفرض السُّجود إلا أن نشاء».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado del hadiz:"Que 'Umar Ibn Al Jattab, que Allah esté complacido con él,recitó las sura de Las abejas,un viernes en el mimbar,hasta que llegó la señal de sayda donde Allah dice:(Ante Allah se prosternan los ángeles y toda criatura existente en los cielos y en la tierra,y no se comportan con soberbia*Temen a su Señor,que está por encima de ellos y hacen lo que se les ordena).Las abejas:49,50,"entonces descendió y se postró.Y la gente se postró también".Descendió del mimbar y se postró en la tierra y la gente se postró con

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ، قرأ يوم الجمعة على المِنْبَر بسورة النَّحل حتى إذا جاء السَّجدة " عند قوله تعالى: {وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [النحل: ٤٩، ٥٠] "نَزل، فسجد وسجد الناس" نزل من على المِنْبَر وسجد على الأرض وسجد

الناس معه. "حتى إذا كانت الجمعة القَابِلة قَرأ بها" أي: بسورة النَّحل، "حتى إذا جاء السَّجدة" أي: حتى إذا قرأ الآية التي فيها سجدة، وتأهب الناس للسجود لم يُسجد -رضي الله عنه-، ومنعهم من السُّجود كما في رواية الموطأ : "فتَهيَّأ الناس للسجود فقال على رِسْلِكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نَشاء فلم يسجد ومنعهم أن يسجدوا" ثم قال -رضي الله عنه- : "يا أيُّها الناس إنا نَمُرُّ بالسُّجود، فمن سَجد، فقد أصاب ومن لم يسجد، فلا إثم عليه" يعني: نَمُرُّ بالآيات التي فيها سَجدة، فمن سَجد فيها فقد أصاب السُّنة ومن لم يسجد فلا إثم عليه. "ولم يسجد عمر -رضي الله عنه-" لبيان أن سجود التِّلاوة ليس واجبا. وفي رواية: «إن الله لم يَفرض السُّجود إلا أن نشاء» أي : لم يوجبه علينا إلا إن شِئنا السُّجود سجدنا وإن لم نشأ لم نَسجد. وفي رواية: "يا أيُّها الناس، إنا لم نُؤمر بالسُّجود" فالحاصل: أن هذا الأثر من أمير المؤمنين قاله في خطبة الجمعة، أمام الصحابة كلهم، فلم يُنكر عليه أحد منهم؛ فدلَّ على عدم المعارضة، فحينئذٍ يكون قول الصحابي حجة، لاسيما الخليفة الرَّاشد، الذي هو أولى باتباع السُّنة، وبحضور جميع الصحابة، فيكون إجماعًا.

él."Hasta que llegó el viernes siguiente y recitó la sura",es decir,la sura de Las abejas"hasta que llegó a la señal de sayda",esto es,hasta que recitó el aya donde hay señal de sayda y la gente se dispuso a hacer la postración.Sin embargo no se postró,que Allah esté complacido con él, y dijo:"Tranquilos, ciertamente Allah no la ha hecho obligatoria,a no ser que queramos hacerla".Así que no se postró e impidió que se postraran.A continuación dijo,que Allah esté complacido con él:"Oh gentes,ciertamente pasamos por las postraciones (señales de postración)así que quien se postre habrá hecho lo correcto y quien no se postre no habrá incurrido en falta".Es decir,pasamos por las ayas donde hay señales de postración así que quien se postre habrá cumplido con la sunna y quien no se postre no habrá incurrido en falta."Y 'Umar,que Allah esté complacido con él,no se postró",para mostrar que la sayda de la recitación no era obligatoria."Y en otra narración:"Ciertamente Allah no ha hecho obligatorio el suyud a no ser que queramos hacerlo".Es decir,no es obligatorio,más bien,si queremos los hacemos y si no no.Y en otra narración:"Oh gentes,ciertamente no se hos ha ordenado el suyud(sayda)".Y de esto se concluye que este dicho del Amir de los creyentes,que dijo en la jutba del viernes,delante de todos los compañeros,siendo que ninguno le recriminó por ello,señala la falta de oposición,puesto que se considera que el dicho de un compañero es una prueba legal,qué decir si es de uno de los califas bien guiados,el cual es de los más aplicados y deseosos de seguir la sunna.Y con la presencia de todos los compañeros,entonces se considera iyma.'

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة > أحكام خطبة الجمعة
راوي الحديث: رواه البخاري.
التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

فوائد الحديث:

١. استحباب سجود التلاوة، ثم إنه -رضي الله عنه- قاله بمحضر من الصحابة ولم ينكره عليه أحد، فكان إجماعًا سكوتيًا.
٢. فيه جواز قراءة سورة فيها سجدة في خطبة الجمعة.
٣. فيه أن الفَصل اليَسير في خطبة الجمعة لا يؤثر على صحتها.
٤. فيه أن سجود التلاوة لا يؤثر على صحة خطبة الجمعة.
٥. جواز قراءة سورة النَّحل في خطبة الجمعة.
٦. النُّزول من على المِنْبَر لأداء سجدة التِّلاوة، لكن هذا يُقيد بما إذا كان لا يمكنه السُّجود عليه؛ لضيق المكان، فينزل ويسجد وإن أمكنه سجد عليه.

٧. أن المُستمع تَبَع للقارئ، فإن سَجد، سجد المُستمع معه وإلا فلا.
٨. فيه أن السُّنة يُثاب فاعلها ولا يُعاقب تاركها.
٩. فيه أن خليفة المسلمين هو من يتولى خُطبة الجمعة.
١٠. فيه فقه عمر -رضي الله عنه- وحرصه على بيان ونشر السُّنة.
١١. فيه فضل سورة النَّحل؛ لأن عمر -رضي الله عنه- كرر قراءتها في جمعتين.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11242)

El Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- vio a un hombre guiando una camella y le dijo: "¡Móntala!". El hombre le contestó: "Es una ofrenda (que llevaba a Meca como sacrificio)". Le volvió a repetir: "¡Móntala!". Luego lo vi montándola mientras andaba junto al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él.-

أن نبي الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- رأى رجلا يسوق بدنة, فقال: اركبها، قال: إنها بدنة، قال: اركبها

537. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él-:"El Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- vio a un hombre guiando una camella y le dijo: "¡Móntala!". El hombre le contestó: "Es una ofrenda (que llevaba a Meca como sacrificio)". Le volvió a repetir: "¡Móntala!". Luego lo vi montándola mientras andaba junto al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-". En otro relato, se lo repitió por segunda o tercera vez diciéndole: "¡Ay de ti, móntala."!

٥٣٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- «أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا يَسُوقُ بَدَنَةً, فقال: اركبها، قال: إنها بَدَنَةٌ، قال اركبها، فرأيته رَاكِبَهَا, يُسَايِرُ النبي -صلى الله عليه وسلم-». وفي لفظ: قال في الثانية، أو الثالثة: «اركبها وَيْلَكَ أو وَيْحَكَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- vio a un hombre guiando una camella que llevaba como ofrenda a La Meca, estando en necesidad de montarla. Así es que le dijo: "¡Móntala!". El hombre no montaba la camella debido a que la ofrenda es algo valioso, y se creía que no se la debe exponer a ningún daño, entonces el hombre le dijo: "Es una ofrenda para ser sacrificada en La Meca". Le dijo (el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-): "¡Móntala aunque sea una ofrenda!" y se lo repitió una segunda y tercera vez, diciendo "¡Móntala!" (Con una expresión firme).

المعنى الإجمالي:

لما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلًا يسوق بدنة، هو في حاجة إلى ركوبها قال له: اركبها، ولكون الهدي معظما عندهم لا يُتعرض له استفهم الصحابي بأنها بدنة مهداة إلى البيت، فقال: اركبها وإن كانت مهداة إلى البيت، فعاوده الثانية والثالثة، فقال: اركبها، مغلظًا له الخطاب ومبينًا له جواز ركوبها ولو كانت هديًا، فركبها الرجل.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بَدَنَة : تطلق على الإبل، والبقر، لعظم أبدانها وضخامتها، والمراد هنا، الناقة المهداة إلى البيت.
- يُسَايِرُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : يسير إلى جنبه.
- وَيْلَكَ : من الويل، وهو الهلاك، وهي كلمة تستعمل للتغليظ على المخاطب، بدون قصد معناها، وإنما تجرى على ألسنة العرب في الخطاب، لمن وقع في مصيبة فغضب عليه.
- وَيْحَكَ : كلمة يؤتى بها للرحمة، والرثاء لحال المخاطب الواقع في مصيبة.

فوائد الحديث:

١. تعظيم العرب للهدي، واحترامه في قلوبهم، ثم جاء الإسلام فزاد من احترامه.

٢. مشروعية إهداء الإبل.

٣. جواز ركوبه وحلبه مع الحاجة إلى ذلك، بما لا يضره.

٤. جواز الأخذ بالرخصة وترك إجهاد النفس.

٥. جواز الشدة في الإنكار إذا استدعى الأمر ذلك.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3152)

¡Por Alah! ¿Acaso no escuchaste al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- decirme: respóndeles por mí: (a los poetas que ridiculizaban al Profeta) ¡Alah asístelo con el Espíritu Santo (Ángel Gabriel)!? Dijo: por Alah que si

أنشدك الله، أسمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: أجب عني، اللَّهُمَّ أيده بروح القدس؟ قال: اللَّهُمَّ نعم

538. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira que Omar paso junto a Hassan -Alah se complazca de ellos- mientras éste recitaba poesía en la mezquita, Omar lo miró como recriminándolo Hassan le dijo: yo recitaba poesía en presencia de quien era mejor que tu (el Profeta), después se volteó hacia Abu Huraira y le dijo: ¡Por Alah! ¿Acaso no escuchaste al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- decirme: respóndeles por mí: (a los poetas que ridiculizaban al Profeta) ¡Alah asístelo con el Espíritu Santo (Ángel Gabriel)!? Dijo: por Alah que si

٥٣٨. الحديث:

عن أبي هريرة أنَّ عمر مرَّ بِحَسَّان -رضي الله عنهم- وهو يَنْشُدُ الشِّعر في المسجد، فَلَحَظَ إليه، فقال: قد كُنْتُ أَنْشُد، وفيه من هو خير مِنْك، ثمَّ الْتَفَتَ إلى أبي هريرة، فقال: أَنْشُدُكَ الله، أَسَمِعْتَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بروح الْقُدُسِ»؟ قال: اللَّهُمَّ نعم.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: Hassan -Alah se complazca de él- estaba recitando poesía en la mezquita cuando Omar estaba presente, Omar lo remiró como recriminándole, cuando Hassan se dio cuenta le dijo: yo recitaba poesía en la mezquita en la presencia de alguien mejor que tú, luego "volteó hacia Abu Huraira" es decir: le pidió que diera un testimonio sobre lo que sabía acerca de la recitación de poesía en la mezquita en presencia del Mensajero de Alah -La paz y las bendiciones sean con él- y él lo permitió, más aún el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- lo envalentonó para que siguiera con la poesía, luego dijo: (¡Por Alah!) es decir te pido por Alah jurando por Él, ¿Acaso no escuchaste al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- decirme: respóndeles por mí: (a los poetas que ridiculizaban al Profeta)? es decir: respóndele a los idolatras con poesía defendiéndome, defiende al Profeta -la paz y las sean con él- y su religión, ¿No lo escuchaste decir: ¡Alah asístelo con el Espíritu Santo (Ángel Gabriel)!? es decir con la fuerza de Gabriel y su poder para que tu poesía sean como flechas para los enemigos del islam, Abu Huraira dijo: por Alah que si, es decir: te escuché recitando poesías al frente del Profeta en la mezquita y lo escuché decir lo que dices.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن حسان -رضي الله عنه- كان ينشد الشعر في المسجد، بينما كان عمر -رضي الله عنه- هناك، فنظر إليه عمر نظرة استنكار، فلما رأى حسان منه ذلك، قال له: كنت أنشد الشعر في المسجد وفيه من هو خير منك. ثم "استشهد أبا هريرة" أي سأله أداء الشهادة التي يعلمها عن إنشاده الشعر في المسجد بحضور رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وإقرار النبي -صلى الله عليه وسلم- له على ذلك وتشجيعه له على إنشاد الشعر فقال: "أَنشُدَك الله" أي أسألك بالله وأستحلفك به، "هل سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: يا حسان أجب عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "أي: أجب شعراء المشركين بشعرك واهجهم به؛ دفاعاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ونصرة لدينه، وهل سمعته يقول: "اللَّهُمَّ أيده بروح القدس" أي: قوِّه بجبريل، وسخره له فيلهمه الشعر الذي يقع على أعداء الإسلام وقع السهام؟ قال أبو هريرة: "نعم" أي: سمعتك تنشد الشعر أمامه في المسجد، وسمعته يقول ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حسَّان : وهو ابن ثابت الأنصاري الخزرجي، شاعرُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
- ينشد : يعني: يسمع الناس في المسجد شيئًا من الشعر، ويتغنى به.
- فلحظ إليه : نظر إليه بمؤخر العين، عن يمين ويسار، والمراد: نظر إليه نظر إنكار وعتب.

فوائد الحديث:

١. جواز إنشاد الشعر في المسجد، بل يثاب عليه قائله إذا كان يحقق المصالح الشرعية.
٢. عند إنشاد الشعر لابد من مراعاة عدم تفويت المقاصد الشرعية من إقامة بيوت الله -تعالى-، من إقامة الصلاة، وذِكر الله -تعالى.-
٣. يقاس على الشعر كل كلام، فما كان منه خير ومصلحة للدين، فهو مرغوب فيه، وما لم يكن كذلك فإنَّ بيوت الله تنزه عن ذلك.
٤. الأشعار التي المتضمنة لمحاذير شرعية منهي عنها؛ كالتي فيها: هجاء الأبرياء، أو الغزل المقصود، سواء كان ذلك في المسجد أو غيره.
٥. الحديث دليل على قوة عمر -رضي الله عنه- في الحق، وحرصه على الخير، سواء عند إنكاره على حسان إنشاد الشعر في المسجد، أو حال كفّه عن الإنكار عنه لما سمع دليل الترخيص بقول الشعر.
٦. شجاعة حسان وقوته في الصدع بالحق؛ حيث لم تمنعه قوة عمر وصلابته وهيبته، من الرد عليه لاعتماده على الدليل.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (10889)

أنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم الجمعة؟ قال: نعم

¿Ha prohibido el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, el ayuno en viernes? Me dijo: "Sí."

٥٣٩. الحديث:

عن محمد بن عباد بن جعفر قال: «سألت جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: أَنَهَى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم الجمعة ؟ قال: نعم». وفي رواية: «وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

539. EL HADIZ:

De Muhammad Ibn Abad Ibn Yaafar que dijo: “Le pregunté a Yabir Ibn Abdullah: ¿Ha prohibido el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, el ayuno en viernes? Me dijo: ‘Sí’. En otro relato, que dijo: “Sí, ¡por el Señor de la Kaaba (Al-lah).”!

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

لما كان يوم الجمعة يوم عيد للمسلمين، نهى الشارع عن تخصيصه بصيام أو قيام، إلا أن يصوم يوماً معه قبله أو بعده أو يكون ضمن صوم معتاد، ولئلا يظن العامة أيضاً تخصيص يوم الجمعة بزيادة عبادة على غيره واجبة. أما القيام فجاء في صحيح مسلم (٢/ ٨٠١) (١١٤٤) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم».

SIGNIFICADO GENERAL:

Dado que el viernes es una festividad para los musulmanes, el Legislador ha prohibido que se ayune voluntariamente en él, o se haga el rezo nocturno voluntario, siempre que no se haya ayunado un día junto con el viernes. Un día antes o después, para que esté incluido en el ayuno de varios días. De esto modo, se evita que la gente en general crea que es obligatorio que el viernes sea un día en el que hay que incrementar la adoración más que otros días.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > ما يحرم على الصائم

راوي الحديث: متفق عليه، والرواية لمسلم -ولفظ مسلم: (نعم وَرَبِّ هذا البيت) أما لفظ : "ورب الكعبة" فهذا لفظ النسائي في الكبرى برقم (٢٧٦٠)، نبه على ذلك الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله-. تنبيه الأفهام (ج٣/ ٤٥٩).

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أنهى : الهمزة للاستفهام، والنهي: طلب الترك ممن دون الطالب.
- صوم يوم الجمعة : أي عن إفراده بالصوم، كما في رواية البخاري.
- نَعم : حرف جواب.
- ورَبِّ الْكَعْبَة : خالقها ومعظمها، والواو للقسم، والغرض منه تأكيد الحكم، ومناسبة ذكر الكعبة أنه سأل جابراً -رضي الله عنه- وهو يطوف.

فوائد الحديث:

١. النهي عن صوم يوم الجمعة.

٢. جواز صومه إذا قُرن بصيامٍ قبله أو بعده، أو كان في صوم معتاد.

٣. يحمل النهي في صومه على التنزيه؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصومه في جملة صومه الذي يصوم. ورخص بصومه إذا قُرن بغيره، ولو كان حراماً ما صِيمَ، كعيد الفطر والنحر.

٤. حرص السلف على العلم تعلما وتعليمًا.

٥. جواز الحلف على الفُتْيَا ولو لم يُستحلف.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4526)

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- en una ocasión llevó ovejas (a La Meca).

540. EL HADIZ:

Narró Aisha -Al-lah esté complacido con ella-: "El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-, en una ocasión llevó ovejas (a la Meca)."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La mayor ofrenda que el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- llevaba a la Meca eran camellos, por su gran beneficio y su mayor recompensa. Y Aisha -Allah este complacido con ella- mencionó que el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- una vez llevó ovejas. Esto porque es permisible sacrificar cuatro tipos de animales (camellos, vacas, chivos y ovejas). Sin embargo, en el sacrificio de los camellos se manifiesta con mayor plenitud este precepto de Allah (el sacrificio), y su desangramiento complace a Allah. El sacrificio del camello comprende dos actos de adoración, primero, la caridad; y segundo, el derramamiento de su sangre para la complacencia de Al-lah, después de haber sido para ídolos y falsas divinidades.

أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنمًا

٥٤٠. الحديث:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أَهدَى رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً غَنَمًا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- عن هدي النبي -صلى الله عليه وسلم-، والهدي هو ما يُهدى إلى مكة من بهيمة الأنعام، تقرباً إلى الله -عز وجل-، ليذبح في الحرم، والهدي إلى مكة سُنة وقربة، وقد أهدى النبي -صلى الله عليه وسلم- غنماً، وأهدى إبلاً, فالسُّنة ذبحها في الحرم تقرباً إلى الله -عز وجل-، وتوزَّع بين الفقراء والمساكين: مساكين الحرم، أما الهدي الذي يجب بالتمتع، والقران، أو بشيء من ترك الواجبات، أو فعل المحرمات، فيُسمَّى فدية وهو هدي واجب، أما هذا الهدي الذي ذكرت عائشة فهو هدي يتطوع به المؤمن من بلاده، أو يشتريه من الطريق ويهديه إلى هناك هدياً بالغ الكعبة يتقرب به إلى الله -عز وجل-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَهْدَى : بعث بهدي إلى مكة يذبح للفقراء.
- غَنَماً : اسم جنس للضأن والمعز.

فوائد الحديث:

١. جواز إهداء الغنم إلى البيت الشريف.

٢. الأكثر من هديه -صلى الله عليه وسلم- إهداء أفضل الهدايا والأموال عند العرب، وهي الإبل.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام (شرح على متن عمدة الأحكام لشيخ الإسلام الإمام عبد

الغني المقدسي - رحمه الله - (٥٤١ - ٦٠٠هـ))، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الناشر: توزيع مؤسسة الجريسي. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3124)

Recen el Witr antes de que amanezca

541. EL HADIZ:

Narró Abu Said Al Judri -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Recen el Witr antes de que amanezca"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Witr es un rezo nocturno, y es el rezo con el que se finalizan las oraciones nocturnas, como el Magrib es el rezo con el que se finalizan las oraciones de la tarde, el noble hadiz explica que el tiempo del Witr finaliza antes de que amanezca es decir antes del segundo despuntar del alba

أوتروا قبل أن تصبحوا

٥٤١. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَوْتِرُوا قبل أن تُصبحِوُا.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الوتر من صلاة الليل، وهو الذي يختم به قيام الليل؛ كما تختم صلاة النهار بصلاة المغرب؛ لتوترها، فيبين الحديث الشريف أن وقت الوتر يكون قبل أن يصبح الإنسان أي قبل طلوع الفجر الثاني.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

فوائد الحديث:

١. الوتر يختم به صلاة الليل؛ كما تختم صلاة النهار بصلاة المغرب؛ لتوترها.
٢. أنَّ آخر وقت الوتر هو طلوع الفجر الثاني، فإذا طلع الفجر، فقد فات وقت الوتر، فمن أوتر بعد طلوع الصبح فلا وتر له.
٣. للوتر وقتان: اختياري واضطراري، فالاختياري ينتهي بطلوع الفجر الثاني، والاضطراري لا ينتهي إلاَّ بصلاة الصبح.
٤. ظاهر الحديث: أنَّ الوتر الذي فات وقته إذا كان تركه من عمد، فإنَّ تاركه فوَّت أجره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (11275)

Mi apreciado, Al-lah le bendiga y le dé paz, me aconsejó hacer tres cosas: ayunar tres días de cada mes; hacer dos rakas a media mañana (rezo del duha); y hacer la oración impar (witr) antes de ir a dormir.

أوصاني خليلي -صلى الله عليه وسلم- بثلاث: صيام ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ من كل شهر، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وأن أُوتِرَ قبل أن أنام

542. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Mi apreciado, Al-lah le bendiga y le dé paz, me aconsejó hacer tres cosas: ayunar tres días de cada mes; hacer dos rakas a media mañana (rezo del duha); y hacer la oración impar (witr) antes de ir a dormir.”

٥٤٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «أوصاني خليلي -صلى الله عليه وسلم- بثلاث: صيام ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ من كل شهر، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وأن أُوتِرَ قبل أن أنام».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz abarca tres grandes consejos del Mensajero del Al-lah. Primero: procurar ayunar tres días de cada mes, puesto que la buena acción se multiplica por diez, así el ayuno de tres días pasa a equivaler el ayuno de todo el mes. Se prefiere que estos días sean el trece, catorce y quince de cada mes, como mencionan algunos hadices. Segundo: hacer el rezo del duha o media mañana, de dos rakas como mínimo, especialmente en el caso de aquellas personas que no realizan el rezo de la noche cerrada, como el caso de Abu Huraira que se dedicó al estudio durante la primera parte de la noche. La mejor hora para realizar este rezo es antes del medio día, como se recogen en otro hadiz. Tercero: que quien no reza durante la última parte de la noche, debería hacer la oración impar (witr) antes de ir a dormir, para que no se le pase su hora.

المعنى الإجمالي:

اشتمل هذا الحديث الشريف على ثلاث وصايا نبوية كريمة: الأولى: الحث على صيام ثلاثة أيام من كل شهر؛ لأن الحسنة بعشر أمثالها، فيصير صيام ثلاثة الأيام كصيام الشهر كله. والأفضل أن تكون الثلاثة، الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، كما ورد في بعض الأحاديث. الثانية: أن يصلي الضحى، وأقلها ركعتان، لاسيما في حق من لا يصلي من الليل، كأبي هريرة الذي اشتغل بدراسة العلم أول الليل. وأفضل وقتهما، حين تَرْمَضُ الْفِصَالُ، كما جاء في حديث آخر. الثالثة: أن من لا يقوم آخر الليل، فليوتر قبل أن ينام، كيلا يفوت وقته.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أوصاني : عهد إليَّ باهتمام.
- خليلي : الصديق الخالص، الذي تخلَّلت محبَّته القلب فصارت في خلاله؛ أي: في باطنه.
- ركعتي الضُّحَى : أي: الركعتين اللتين تصليان في الضحى . وهو : ما بعد ارتفاع الشمس إلى قبيل الزوال.

فوائد الحديث:

١. تعاهد النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بما ينفعهم.

٢. استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر. والأولى أن تكون الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.

٣. استحباب صلاة الضحى والمواظبة عليها لمن لم يقم لصلاة الليل، لئلا تفوته صلاة الليل والنهار.

٤. الوتر قبل النوم في حق من يغلب على ظنه أنه لا يقوم آخر الليل، أما من غلب على ظنه القيام، فيؤخره إليه، وإن فاته بنوم أو نسيان، فالمستحب أن يقضيه شفعًا ما بين ارتفاع الشمس وقبيل الزوال.

٥. أهمية هذه الأعمال الثلاثة؛ لوصية النبي -صلى الله عليه وسلم عددًا من أصحابه بها.

٦. جواز اتخاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- خليلًا.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4538)

Que unas personas de entre los compañeros del Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él y su familia,dijeron al Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah,Exaltado sea,sean sobre él y su familia:"Oh Mensajero de Al-lah,las personas ricas se llevan toda la recompensa:hacen la salat como nosotros hacemos la salat,ayunan como ayunamos y dan sadaqa de loq ue les sobra de sus bienes".Dijo:"¿Acaso Al-lah no os ha dado algo para dar en sadaqa?Ciertamente con cada tasbiha(decir subhanAl-lah)hay uan sadaqa,y con cada takbira(deir Al-lah Akbar)hay una sadaqa,con cada tahmida(decir alhamdulillah)hay una sadaqa y con cada tahlila(decir la ilaha ila Al-lah).Y ordenar lo bueno es sadaqa y prohibir lo detestable es una sadaqa.Y las relaciones íntimas de cada uno de vosotros son una sadaqa".Dijeron:"Oh Mensajero de Al-lah,¿Acaso uno satisface su deseo y hay una recompensa para él por ello?".Dijo:"¿Què os parece si la satisficiera de manera ílicta,acaso no sería una falta?Así pues,si lo hiciera de manera lícita tendría recompensa."

أوليس قد جعل الله لكم ما تَصَّدَّقُون: إن بكل تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وكل تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وكل تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وكلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً

543. EL HADIZ:

De Abu Dhar Al Gifary,que Al-lah esté complacido con él,que unas personas de entre los compañeros del Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él y su familia,dijeron al Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah,Exaltado sea,sean sobre él y su familia:"Oh Mensajero de Al-lah,las personas ricas se llevan toda la recompensa:hacen la salat como nosotros hacemos la salat,ayunan como ayunamos y dan sadaqa de loq ue les sobra de sus bienes".Dijo:"¿Acaso Al-lah no os ha dado algo para dar en sadaqa?Ciertamente con cada tasbiha(decir subhanAl-lah)hay una sadaqa,y con cada takbira(deir Al-lah Akbar)hay una sadaqa,con cada tahmidadecir alhamdulillah)hay una sadaqa y con cada tahlila(decir la ilaha ila Al-lah).Y ordenar lo bueno es sadaqa y prohibir lo detestable es una sadaqa.Y las relaciones íntimas de cada uno de vosotros son una sadaqa".Dijeron:"Oh Mensajero de Al-lah,¿Acaso uno satisface su deseo y hay una recompensa para él por ello?".Dijo:"¿Què os parece si la satisficiera de manera

٥٤٣. الحديث:

عن أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- أن ناسًا من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قالوا للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: يا رسول الله، ذهب أهل الدُّثُور بالأجور: يُصلون كما نُصلِّي ويَصُومون كما نصومُ، ويَتصدقون بفُضُول أموالِهم. قال: أوليس قد جعل الله لكم ما تَصَّدَّقُون: إن بكل تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وكل تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وكل تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وكلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وأمرٌ بمعروفٍ صَدَقَةٌ، ونَهْيٌ عن مُنكرٍ صَدَقَةٌ، وفي بُضْع أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوتَه ويكونُ له فيها أجر؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وِزْرٌ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجرٌ.

ílicta,acaso no sería una falta?Así pues,si lo hiciera de manera lícita tendría recompensa."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

De Abu Dhar,que Al-lah esté complacido con él,que unas personas dijeron:"Oh Mensajero de Al-lah,las personas ricas se han llevado toda la recompensa y la toman de nosotros,pues hacen la salat como nosotros hacemos la salat,ayunan como ayunamos y dan sadaqa de lo que les sobra de sus bienes.Así pues,nosotros y ellos somo iguales en la salat y el ayuno,pero ellos nos sobrepasan en la sadaqa que dan,de lo que Al-lah les ha dado,Exlatado sea,de lo que les sobra de sus bienes y nosotros no damos sadaqa.Entonces,el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,les informó de que si ellos no podían dar sadaqa con dinero podían sin embargo dar sadaqa con buenas obras,pues con cada tasbihah(decir subhanAl-lah)que la persona hace hay una sadaqa,con cada takbirah(decir Al-lah Akbar)hay una sadaqa,con cada tahmidah(decir alhamdulillah)hay una sadaqa y con cada tahlilah(decir la ilaha ila Al-lah)hay una sadaqa.Y en ordenar lo bueno hay una sadaqa y en prohibir lo destestable hay una sadaqa.A continuación.el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,les informó de que el hombre da sadaqa cuando tiene relaciones íntimas con su esposa.Entonces dijeron:"Oh Mensajero de Al-lah¿Acaso uno de nosotros satisface su deseo y tiene recompensa por ello?".Dijo:"¿Què os parece si uno comete adulterio y pone su deseo en algo prohibido,acaso no incurriría en una falta?"Dijeron:"Sí".Dijo:"Pues también si satisface su deseo en lo que es permitido tiene por ello recompensa."

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- أن ناسا قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالأجور وأخذوها عنا، فهم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقوا بأموالهم الزائدة عن حاجتهم، فنحن وهم سواء في الصلاة وفي الصيام، ولكنهم يفضلوننا بالتصدق بما أعطاهم الله -تعالى- من فضل المال ولا نتصدق. فأخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه إذا فاتتهم الصدقة بالمال فهناك الصدقة بالأعمال الصالحة، فللإنسان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ثم أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم-: أن الرجل إذا أتى امرأته فإن في ذلك صدقة. فقالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر. قال: أرأيتم لو زنى ووضع الشهوة في الحرام هل يكون عليه وزر؟ قالوا: نعم، قال فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الدُّثُور : جمع دَثْر، وهي: الأموال.
- فضول أموالهم : فضول جمع فضل، والفضل: هو ما زاد عن الحاجة.
- البُضْع : يطلق على الجماع، وعلى الفرج نفسه، وكلاهما تصح إرادته هنا.
- شهوته : لذته وما تشتاق إليه نفسه.

- وزر : الوزر الحمل والثقل، وأكثر ما يطلق على الذنب والإثم.

فوائد الحديث:

١. كثرة وجوه أعمال الخير.
٢. تنافس الصحابة على فعل الخيرات، وحرصهم في نيل عظيم الأجر والفضل من عند الله -تعالى.-
٣. سعة مفهوم العبادة في الإسلام، وأنها تشمل كل عمل يقوم به المسلم بنية صالحة وقصد حسن.
٤. يسر الإسلام وسهولته، فكل مسلم يجد ما يعمله ليطيع الله به.
٥. الأغنياء والفقراء مأمورون بفعل الطاعات وترك المنكرات.
٦. فقراء المسلمين كانوا يغبطون أغنياءهم ليفعلوا الخير مثلهم.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٣-شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ ٤-صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ٥-كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4558)

De Abu Al Aswad Ad Diali que dijo:“Llegué a Medina y me senté con 'Umar Ibn Al Jattab,que Al-lah esté complacido con él.Y pasó junto a ellos un cortejo fúnebre y algunos elogiaron al difunto.Y dijo 'Umar:"Se hace obligatorio".Después pasaron junto a otro, elogiándolo de nuevo la gente y Úmar dijo:"Se hace obligatorio".Después pasaron por un tercero y reprocharon las acciones del difunto.Y entonces 'Umar dijo:"Se hace obligatorio".Entonces Abu Al Aswad dijo:"Le dije:"¿Y que es lo que se hace obligatorio,oh emir de los creyentes?".Contestó:"Dije lo mismo que decía el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él:"Cualquier musulmán,por el que cuatro personas den testimonio de sus buenas acciones elogiándolo,entrará en el yannah".Preguntamos:"¿Y si son tres?".Dijo:"Y si son tres".Preguntamos:"¿Y si son dos?".Dijo:"Y sin son dos".Y ya no le preguntamos por el testimonio de una sola persona”.Lo narró Al Bujari.

أيُّما مُسلم شَهِد له أربعة بخير، أدخله الله الجنة

544. EL HADIZ:

De Abu Al Aswad Ad Diali que dijo:“Llegué a Medina y me senté con 'Umar Ibn Al Jattab,que Al-lah esté complacido con él.Y pasó junto a ellos un cortejo fúnebre y algunos elogiaron al difunto.Y dijo 'Umar:"Se hace obligatorio".Después pasaron junto a otro, elogiándolo de nuevo la gente y Úmar dijo:"Se hace obligatorio".Después pasaron por un tercero y reprocharon las acciones del difunto.Y entonces 'Umar dijo:"Se hace obligatorio".Entonces Abu Al Aswad dijo:"Le dije:"¿Y que es lo que se hace obligatorio,oh emir de los creyentes?".Contestó:"Dije lo mismo que decía el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él:"Cualquier musulmán,por el que cuatro personas den testimonio de sus buenas acciones elogiándolo,entrará en el yannah".Preguntamos:"¿Y si son tres?".Dijo:"Y si son tres".Preguntamos:"¿Y si son dos?".Dijo:"Y sin son dos".Y ya no le preguntamos por el testimonio de una sola persona.”

٥٤٤. الحديث:

عن أبي الأسود، قال: قَدِمْتُ المدينة، فَجَلَسْتُ إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فَمَرَّتْ بهم جَنازة، فَأُثْنِيَ على صاحِبِها خيرا، فقال عمر: وجَبَتْ، ثم مَرَّ بأُخْرَى فَأُثْنِيَ على صاحِبِها خيرا، فقال عمر: وجَبَتْ، ثم مَرَّ بالثالثة، فَأُثْنِيَ على صاحِبِها شَرًّا، فقال عمر: وجَبَتْ، قال أبو الأسود: فقلت: وما وجَبَتْ يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أيُّما مُسلم شَهِد له أربعة بخير، أدخله الله الجنة» فقلنا: وثلاثة؟ قال: «وثلاثة» فقلنا: واثنان؟ قال: «واثنان» ثم لم نَسْأَلْهُ عن الواحد.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

مَرَّت جَنازة على عمر -رضي الله عنه- وكان معه بعض الناس، فشهدوا لها بالخير والصلاح، فقال عمر -رضي الله عنه-: ثبت له ذلك، ثم مَرَّت جَنازة أخرى، فشهدوا لها بالخير والصلاح كالجنازة الأولى، فقال عمر -رضي الله عنه-: ثبت له ذلك، ثم مَرَّت جَنازة ثالثة، فشهدوا عليها بسوء حالها، فقال عمر -رضي الله عنه-: ثبت لها ذلك. فأشكل على أبي الأسود قول عمر -رضي الله عنه- فأراد بيان معنى ذلك، فقال رضي الله عنه: قلت كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: أيُّما مُسلم شَهِد له أربعة من أهل الخير والصلاح أنه من أهل الخير والصلاح، ثبتت له الجنة، فقال الصحابة عندما سمعوا ذلك من النبي -صلى الله عليه وسلم-: ومن شهد له ثلاثة بخير؟ قال: وهكذا لو شهد له ثلاثة بخير وجَبَتْ له الجنَّة، فقال الصحابة: ومن شهد له اثنان، هل يكون من أهل الجنَّة؟ قال: ومن شهد له اثنان وجَبَتْ له الجنَّة، ولم نسأله عَمَّن شَهِد له واحد من الناس بالخير أيدخل الجنَّة؟

SIGNIFICADO GENERAL:

Un cortejo fúnebre pasó junto a 'Umar,que Al-lah esté complacido con él,y había con él varias personas,las cuales dieron testimonio a favor del difunto,de sus buenas obras y rectitud.Entonces 'Umar,que Al-lah esté complacido con él,dijo:" Eso se ha confirmado para él".Después pasó otro cortejo fúnebre,y dieron testimonio a favor del difunto,de sus buenas obras y rectitud,como en el primero.Entonces 'Umar dijo:"Eso se ha confirmado para él".A continuación,pasó un tercero cortejo fúnebre y dieron testimonio de su mal estado.Entonces 'Umar dijo:"Eso se ha confirmado para él".Y para Abu Aswad no estaba claro lo que 'Umar,que Al-lah esté complacido con él,había dicho y quería que se lo explicara.Entonces dijo,que Al-lah esté complacido con él,como dijo el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él:"Cualquier musulmán sobre el cual da testimonio a favor cuatro personas buenas y rectas,ciertamente será de la gente del yannah".Y cuando los compañeros lo oyeron del Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijeron:"¿Y si dan testimonios tres?"Dijo:"Y así también si dan testimonio tres personas de su bien,se le hace obligatorio el yannah".Entonces los compañeros dijeron:"¿Y si dan testimonio dos personas,sería de la gente del yannah?".Dijo:"Y para quien de testimonio dos personas,se le hace obligatorio el yannah".Y no le preguntamos sobre quien da testimonio una sola persona,si entra al yannah."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وجَبَتْ : أي ثبت ما قيل عنه واستحق عليه الجزاء.

فوائد الحديث:

١. جواز الثناء على الميت بخلاف الحي؛ لأن فيه شهادة له عند الله تعالى بخلاف الحي، بخلاف الحي فإنه قد يكون سببا في الرياء أو الكبر، وغير ذلك من أمراض النفوس.

٢. المُعتبر في مثل هذه الشهادة أهل الفضل والصدق دون غيرهم من الفسقة والمنافقين، فإن شهادتهم مردودة عليهم.

٣. جواز ذكر المرء بما فيه من خَير أو شَرٍّ ولا يكون ذلك من الغِيبة.

٤. المؤمنون لا يختلفون في تقييم الرجال؛ لأنهم ينطلقون من أصل ثابت، وهو اعتبار أعمال الناس بالكتاب والسنة لا العكس ، ولذلك اعتبرت شهادة الأربعة والثلاثة والاثنين.

٥. جواز الشهادة قبل الاستشهاد، وقبولها قبل الاستفصال.

٦. جواز السؤال حال وجود الإشكال في كلام المتكلم.

٧. تأسي عمر-رضي الله عنه- بسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر.
إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣هـ.

الرقم الموحد: (8870)

¡Hombres! Ustedes comen dos hortalizas que me parecen desagradables: la cebolla y el ajo.

545. EL HADIZ:

Omar Ibn Al Khattab –Alah se complazca de él- estaba dando un sermón el día viernes en el cual dijo: ¡Hombres! Ustedes comen dos hortalizas que me parecen desagradables: la cebolla y el ajo, he visto al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- cuando sentía el olor de alguna de ellas en un hombre en la mezquita le ordenaba salir y que se alejara hasta el cementerio, quien las quiera comer que las cocine primero.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: Omar Ibn AL Khattab informó que en un sermón dijo: “Están comiendo dos hortalizas que son desagradables: la cebolla y el ajo” el significado de desagradable en el texto es que es inmundo, los árabes usan el termino desagradable a todo aquello que causa repulsión ya sean palabras, hechos, dinero, comida o personas, esto se demuestra en el hadiz de Yabir –Alah se complazca de él- en el que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien coma de esta planta desagradable que no se acerque a nuestra mezquita” (Muslim) “la cebolla y el ajo” y todo aquello que tenga un olor desagradable como el rábano, los chalotes y cosas parecidas especialmente el tabaco, los habanos y cigarrillos. La cebolla y el ajo fueron mencionados porque son muy consumidos, mientras que los chalotes fueron mencionados en el hadiz de Yabir Ibn Abdullah –Alah se complazca de él- “Cuando sentía el olor de eso en un hombre en la mezquita le ordenaba salir y que se alejara hasta el cementerio” (Muslim) ya que eso es algo que molesta a las personas y molesta de la misma forma a los Ángeles, como se menciona en un hadiz correcto. Su dicho “El cementerio” quiere decir que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- no se limitaba únicamente a sacarlo de la mezquita sino que lo alejaba lo más posible de ella hasta el cementerio, en una versión de Ibn Mayah: “He visto que en el tiempo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- cuando se sentía en un hombre el olor de eso, lo tomaban de la mano y lo sacaban de la mezquita hasta el cementerio (lejos de la mezquita)” “Quien las quiera comer que las cocine primero” significa: quien desee

أيها الناس تأكلون شَجَرَتين ما أَرَاهُما إلا خَبِيثَتَيْن: البَصَل، والثُّوم

٥٤٥. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: أنه خَطب يوم الجمعة فقال في خُطْبَته: ثم إنكم أيها الناس تأكلون شَجَرَتين ما أَرَاهُما إلا خَبِيثَتَيْن: البَصَل، والثُّوم. لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا وجَد ريحَهُمَا من الرَّجُل في المسجد أَمَرَ به، فأُخرج إلى البَقِيع، فمن أكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر عمر -رضي الله عنه- من حضر الخطبة بأنهم "يأكلون من شجرتين خَبِيثَتَيْن: البصل والثوم" والمراد بالخُبث هنا: النتانة، والعرب تطلق الخبيث على كل مذموم ومكروه من قول أو فعل أو مال أو طعام أو شخص، ويدل لذلك حديث جابر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (من أكل من هذه الشجرة المُنْتِنَة، فلا يَقْرَبَنَّ مسجدنا) رواه مسلم. "البَصَل، والثُّوم" وكل ما له رائحة كريهة كالفِجْل والكُراث وغير ذلك لاسيما التُّتَن والتَّبْغ والسيجارة، وإنما خص الثوم والبصل بالذِّكر لكثرة أكلهما، ونص على الكراث في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- عند مسلم. "إذا وجَد ريحَهُمَا من الرَّجُل في المسجد أَمَرَ به، فأُخرج إلى البَقِيع" كان النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يكتفي بإخراجه من المسجد، بل يبعده عن المسجد حتى يوصله إلى البقيع، تعزيرا له؛ لأن ذلك مما يتأذى منه الناس وكذا الملائكة فإنها تتأذى منه، كما في الحديث الصحيح. "فمن أكَلَهُمَا، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخا" المعنى: أن من أحب أن يأكلهما فليمتهما طبخا؛ لأن الطبخ يذهب رائحتهما الكريهة، وإذا ذهبت الرائحة جاز دخول المسجد بعد ذلك لانتفاء العلة، وفي حديث معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرفوعا: "إن

كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخا"رواه أبو داود، ومحل إماتتهما طبخا : إذا أراد دخول المسجد للصلاة أو لغير الصلاة ، أما إذا لم يكن وقت صلاة أو ليس في وقت صلاة فلا بأس من أكلهما نيئًا؛ لإباحة أكلهما وإنما جاء الأمر بالطبخ للتأذي.

consumirla que las cocine primero, ya que al cocinarla se va su olor desagradable, y al perder el mal olor ya es permitido que quien la coma entre a la mezquita ya que no hay motivo para que se abstenga. En un hadiz de Muawiah Ibn Qura, que transmitió de su padre y este del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Si es necesario que las coman entonces cocínenlas” (transmitido por Abu Daud) esto es una costumbre confirmada del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- que deben cocinarlas cuando quieran entrar a la mezquita para hacer el rezo o para otra cosa, si no es el horario de la oración no hay problema entonces en comerlas crudas, ya que es permitido comerlas así, la orden de cocinarlas es para no afectar a otros. Ikmal Al Muallim (2/500) Murqat Al Mafatih (2/617) Muraát Al Mafatih (448, 449) Sharh Riyadh As Salihin de Ibn Uzaimin(٤٤٧/٦)

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ما أَرَاهُما : لا أعلمها.
- خَبِيثَتَيْن : يطلق الخَبِيْثُ على الحرام، كالزنا وعلى الرَّدِيء المُسْتَكْرَه طَعمُه أو ريحه كالثوم والبصل، ومنه الخبائث التي كانت العرب تَسْتَخْبِثُها، كالحية والعقرب.
- البَقِيع : مقبرة أهل المدينة المنورة، وهي اليوم داخل المدينة المنورة بجوار المسجد النبوي الشريف شرقًا.
- فَلْيُمِتْهُمَا طَبخا : من أراد أكلها فَلْيُمِتْ رائحتها ويذهبه بالطبخ.

فوائد الحديث:

١. النهي عن أكل البصل والثُّوم عند الحضور إلى المسجد؛ لأن رائحتهما خبيثة، ويلحق بهما كل ما له رائحة كريهة كرائحة أسنان أو بَخَر في الفم أو رائحة دخان وما أشبه ذلك؛ لأن العلة قائمة وهي تأذي الملائكة بالروائح الكريهة.

٢. أن البَصَل والثُّوم تذهب رائحتهما بالطبخ ولا بأس عند ذلك من حضور المسجد وشهود الجماعات.

٣. الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم، فينبغي للمسلم أن يكون طيب الرائحة عند حضور أماكن العبادة ومجامع الناس.

٤. حرص الإسلام على تآلف المسلمين، وإبعاد كل ما من شَأنه تنفيرهم أو تفريق جماعتهم.

٥. إزالة المنكر باليد لمن أمْكَنه ذلك.

٦. على ولاة الأمر أن يقوموا بمراقبة المساجد، ويعتنوا بنظافتها، ويوجهوا الناس إلى ذلك.

٧. حرص عمر -رضي الله عنه- على طهارة المسجد.

٨. بيان حرص الإسلام على النظافة الشخصية.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحيى بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع* الطبعة: الأولى،

١٤١٩ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـمرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8953)

Que un hombre dijo: ¡Mensajero de Al-lah, casi no llega a realizar la oración en grupo debido a lo que la alarga fulano. Dijo: no había visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, más severo en su consejo a la comunidad que ese día. Dijo: "¡Musulmanes! Ahuyentáis a los fieles con esa actitud, así que quien guíe la oración debe ser leve con los que rezan detrás de él, puesto que entre ellos hay personas débiles, enfermos y de necesidades especiales."

أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة

546. EL HADIZ:

De Abu Masud Al-Ansari, que un hombre dijo: ¡Mensajero de Al-lah, casi no llega a realizar la oración en grupo debido a lo que la alarga fulano. Dijo: no había visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, más severo en su consejo a la comunidad que ese día. Dijo: "¡Musulmanes! Ahuyentáis a los fieles con esa actitud, así que quien guíe la oración debe ser leve con los que rezan detrás de él, puesto que entre ellos hay personas débiles, enfermos y de necesidades especiales."

٥٤٦. الحديث:

عن أبي مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- قال: قال رجل يا رسول الله، لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في موعظة أشد غضبا من يومئذ، فقال: «أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre se quejó ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que a veces se retrasa de la oración en grupo debido a lo que la alarga fulano. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se enojó mucho al oír eso. Luego, se dirigió a los musulmanes para aconsejarles al respecto de este asunto. Les dijo que entre ellos hay quien ahuyenta a los fieles con esa actitud, así que quien guíe la oración debe ser leve con los que rezan detrás de él, de modo que salgan de ella deseosos de volver a repetirla; y puesto que entre ellos hay personas que no pueden soportar la oración larga, bien por incapacidad, bien por ser débiles, enfermos o de necesidades especiales. Sin embargo, si rezáis solos, prolongad la oración o abreviadla todo lo que queráis, puesto que no afecta a nadie más que la propia persona.

المعنى الإجمالي:

اشتكى رجل للنبي -صلى الله عليه وسلم- أنه يتأخر عن صلاة الجماعة أحيانا بسبب تطويل الإمام، فغضب النبي -صلى الله عليه وسلم- غضبا شديدا، ثم وعظ الناس وأخبرهم أن منهم من ينفر الناس في الصلاة، وأمر -صلى الله عليه وسلم- الإمام بالتخفيف فيها، لتتيسر وتسهل على المأمومين، فيخرجوا منها وهم لها راغبون، ولأن في المأمومين من لا يطيق التطويل، إما لعجزه، أو مرضه أو حاجته. فإن كان المصلي منفردا فليطول ما شاء؛ لأنه لا يضر أحداً بذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- فليخفف : أي: القراءة والركوع والسجود وغير ذلك من الأقوال والأفعال الذي لا يبلغ حد الإخلال بالصلاة.
- الضعيف : المراد به: ضعيف الخلقة؛ من مرضٍ، أو كبرٍ، أو نحافةٍ، وغيرها.
- وذا الحاجة : أي: صاحب الحاجة، وهو المحتاج للتخفيف لحاجة له، والغالب أنها أمور الدنيا، كما في قصة الرجل.

فوائد الحديث:

١. استحباب تخفيف الصلاة، إذا أمَّ الناس، والحكمة في ذلك وجود الصغير والكبير والضعيف، ممن لا يطيقون إطالة الصلاة، وكذلك صاحب الحاجة.

٢. أنَّه لو كان العدد محدودًا، وآثروا التطويل، أنَّه جائز؛ لأنَّهم أصحاب الحق في ذلك، وقد جاءت الرغبة منهم، فلا بأس إذن بالتطويل.

٣. إذا صلَّى وحده، فليصل ما شاء؛ لأنَّ ذلك راجع إلى رغبته ونشاطه، وينبغي تقييده بما لا ينشغل به عن الواجبات.

٤. مراعاة الضعفاء والعجزة في جميع الأمور، التي يشاركهم فيها الأقوياء؛ سواء في الأمور الدينية، أو الاجتماعية؛ لأنَّه الذي يجب مراعاته والعمل به.

٥. التخفيف فيه مصالح منها:١ ـ الرفق بمن وراء الإمام. ٢ ـ تأليف الناس وتحبيب الصلاة إليهم. ٣ ـ دعوتهم إلى المواظبة على صلاة الجماعة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ، ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (11295)

¡Musulmanes! De las buenas nuevas de mi profecía solo me queda el buen sueño, ese que el musulmán puede ver, o que otro musulmán dice haber visto. Se me ha prohibido recitar El Corán durante el rezo mientras esté en postura de genuflexión (ruku') o postración con la cabeza en el suelo (suyud). Durante el ruku' en genuflexión glorificad al Señor, Majestuoso y Excelso y mientras estéis prosternados en el suyud esforzaos en la súplica de Al-lah, porque puede que vuestras súplicas sean contestadas.

أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا

547. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, corrió las cortinas estando los fieles musulmanes dispuestos en filas detrás de Abu Bakr, y dijo: '¡Musulmanes! De las buenas nuevas de mi profecía solo me queda el buen sueño, ese que el musulmán puede ver, o que otro musulmán dice haber visto. Se me ha prohibido recitar El Corán durante el rezo mientras esté en postura de genuflexión (ruku') o postración con la cabeza en el suelo (suyud). Durante el ruku' en genuflexión glorificad al Señor, Majestuoso y Excelso y mientras estéis prosternados en el suyud esforzaos en la súplica de Al-lah, porque puede que vuestras súplicas sean contestadas."'

٥٤٧. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: كَشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- السِّتَارة والناس صُفوف خَلف أبي بَكر، فقال: «أيها الناس، إنه لم يَبْق من مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إلا الرُّؤيا الصَّالحة، يَراها المُسلم، أو تُرى له، ألا وإنِّي نُهِيت أن أقْرَأ القرآن راكِعا أو ساجِدا، فأما الرُّكوع فعظِّموا فيه الرَّب -عز وجل-، وأما السُّجود فَاجْتَهِدُوا في الدُّعاء، فَقَمِنٌ أن يُستَجاب لكم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, corrió las cortinas estando los fieles musulmanes dispuestos en filas detrás de Abu Bakr, Al-lah esté complacido con él, rezando en grupo. Él no pudo dirigir ese rezo debido a que se encontraba convaleciente por la enfermedad, así que le ordenó a Abu Bakr que dirigiera la oración en su lugar. Dijo: "¡Musulmanes! De las buenas nuevas de mi profecía solo me queda el buen sueño", esto es, que después de la muerte del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y el fin de la revelación, solo queda el buen sueño, el que se corresponde con la realidad, ese que el buen creyente puede ver y alegrarse por ello, así como le sirve para reforzar su fe. Además, dado que es una de las cualidades del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, puesto que él en el primer período de su profecía tenía visiones que sucedía con los primeros rayos del alba.

المعنى الإجمالي:

كَشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- - السِّتر الذي يكون على باب البيت والدَّار والناس صُفوف خَلف أبي بَكر -رضي الله عنه- يصلُّون جماعة، ولم يتمكن من الصلاة بهم بسبب مرض النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمر أبا بَكر أن يُصلِّي بالناس. فقال: "أيها الناس، إنه لم يَبْق من مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إلا الرُّؤيا الصَّالحة" فبعد موت النبي -صلى الله عليه وسلم- وانقطاع الوَحي لم يبق إلا الرُّؤيا الصالحة، أي الحَسنة أو الصحيحة المطابقة للواقع، فيراها أهل الإيمان فيستبشرون ويسرون بها ويزادون ثباتا على ثباتهم، وكونها من النبوة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- مكث في أول نبوته يرى الرؤيا فتقع كفلق

الصبح، فهي من أجزاء نبوته -عليه الصلاة والسلام-. وقوله: " إلا المُبَشِّرَاتُ " التَّعبير بالمُبَشِرَاتِ: جرى على الغالب، وإلا فإن من الرُّؤيا ما تكون إنذارًا من الله وهي صادقة يُريها الله المؤمن رفقاً به ليستعد لما يقع قبل وقوعه. فعلى هذا تكون الرؤيا الصَّالحة، إما بِشَارة للمؤمن أو تنبيه له عن غَفْلَة. وقوله: "يَراها المُسلم، أو تُرى له" معناه: سَواء رآها المُسلم بنفسه أو رآها غيره له. وقوله: "ألا وإنِّي نُهِيت أن أقْرَأ القرآن راكِعا أو ساجِدا" معناه: أن الله تعالى نهى نبيه -صلى الله عليه وسلم- أن يقرأ القرآن في حال الركوع أو السُّجود، وما نُهي عنه -صلى الله عليه وسلم- فالأصل أنَّ أمَّته تبعٌ له إلا بدليل يدل على خصوصيته -صلى الله عليه وسلم-، هذا إذا قَصد التِّلاوة في ركوعه أو سجوده، أي: قصد قراءة القرآن أما إذا قصد الدعاء فلا حرج عليه، وفي الحديث : (وإنما لكل امْرى ما نوى). والحكمة من النَّهي -والله أعلم- أن الرُّكوع والسُّجود هما حالتا ذُل وخُضوع، ثم إن السُّجود يكون على الأرض فلا يَليق بالقرآن أن يُقرأ في مثل هذه الحال. وقوله: "فأما الرُّكوع فعظِّموا فيه الرَّب عز وجل" أي قولوا: سبحان ربي العظيم، ونحوه من التسبيحات والتمجيدات الواردة في الركوع. وقوله: "وأما السُّجود فَاجْتَهِدُوا في الدُّعاء" يعني: ينبغي للمصلِّي أن يُكثر من الدُّعاء حال السُّجود؛ لأنه من المواضع التي يُستجاب فيها الدعاء، وقد ثبت في مسلم عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (أقرب ما يكون العَبد من ربِّه وهو ساجد فأكثروا الدعاء)، لكن مع قول: سبحان ربي الأعلى؛ لأنه واجب. وقوله: "فَقَمِنٌ أن يُستَجاب لكم" أي حَريٌّ أن يُستجاب لدعائكم؛ لأن أقرب ما يكون العَبد من ربِّه وهو ساجد، ومحل استحباب إطالة الدُّعاء وكثرته: إذا كان الإنسان يُصلي منفردا أو في جماعة يستحبون الإطالة.

Estos sueños y visiones forman parte de su profecía, Al-lah le bendiga y le dé paz. Cuando dice “De las buenas nuevas”, se refiere al sentido general, o a que las visiones nocturnas pueden ser en forma de advertencia que Al-lah le hace ver al siervo creyente como favor hacia él o ella, para que de este modo se prepare para lo que pueda suceder antes de que ocurra. Por esto, las buenas visiones pueden aparecer en forma de buena nueva para el creyente o como una advertencia para que esté alerta. Cuando dice “que el musulmán puede ver, o que otro musulmán dice haber visto”, se refiere a que la visión la puede ver el propio musulmán u otra persona. Luego, añadió: “Se me ha prohibido recitar El Corán durante el rezo mientras esté en postura de genuflexión (ruku’) o postración con la cabeza en el suelo (suyud)”, esto es, que Al-lah Todopoderoso le ha prohibido hacerlo a su Mensajero, Él le bendiga y le dé paz, y lo que a él se le ha prohibido debe ser seguido por su pueblo a excepción de que haya algún indicio de que solo lo incumbe a él. Esto es en lo que se refiere a la recitación del Corán, no obstante si lo que pretende el musulmán es suplicar e implorar a Al-lah, no hay mal en que lo haga. En otro hadiz se dice que “a toda persona le pertenece lo que anhele”. La moraleja de la prohibición de recitar el Corán durante el ruku’ y el suyud es que el ser humano en ese momento está en situación de sometimiento y humillación. Además, el suyud se hace sobre el suelo y el Corán no merece ser recitado en esa posición. Luego, dice “durante el ruku’ en genuflexión glorificad al Señor, Majestuoso y Excelso” esto es, que el musulmán debe decir “Subhana Rabiya Al-Adhim” (Alabado sea mi Señor, El Glorioso) o imploraciones similares permitidas en la postura del ruku’. “Y mientras estéis prosternados en el suyud esforzaos en la súplica de Al-lah”, esto es, que el musulmán cuando está en esa posición debe incrementar su imploración y súplica de Al-lah, puesto que es la posición en que se cumplen las súplicas. De hecho en la recopilación de Muslim consta que el Mensajero de Al-lah, Él bendiga y le dé paz, dijo: “La posición en la que el siervo se encuentra más cerca de su Señor es en suyud (postración con la cabeza en el suelo), así que incrementad la súplica cuando estéis en esa posición. Sin embargo, se debe decir “Subhana Rabiya Al-‘Alá” (Alabado sea mi Señor, El Altísimo), porque es obligatorio. Y finalmente dice “porque puede que vuestras súplicas sean contestadas”, esto es, con toda probabilidad se cumplan las súplicas puesto que la posición en la que se encuentra el siervo en el suyud (postración con la

cabeza en el suelo) es la más cercana de su Señor. Un motivo para que los ruegos y las súplicas sean escuchados es alargarlos e incrementarlos, bien cuando el musulmán rece en solitario o en un grupo. Está indicado en ambos casos.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- السِّتَارة : السِّتر الذي يكون على باب البيت.
- المُبَشِّرَات : المفرحات التي تسر الشخص، وهي الرُّؤيا الصالحة كما جاءت مُفَسَّرة في الحديث.
- عَظِّمُوا : التعظيم وَصْفُ الله -تعالى- بصفات العَظَمة والإجلال والكبرياء، ومن ذلك قول: "سبحان ربي العظيم".
- اجْتَهِدُوا : من الاجتهاد وهو بَذل الوَسع والطَّاقة.
- قَمِنٌ : حَقيق وجَدِير أن يُستجاب لكم دعاؤكم.

فوائد الحديث:

١. فضيلة أبي بَكر -رضي الله عنه- لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أوكل له الإمَامة بالناس.
٢. أن المريض يُعذر بترك صلاة الجماعة إذا كان مرضه يمنعه من ذلك.
٣. أن من مُبَشِّرات النُّبُوة الرُّؤيا، سواء كانت خيرا لصاحبها أو تحذيرا له.
٤. أن الرُّؤيا قد يَراها المؤمن بنفسه وقد تُرى له.
٥. أن الرُّؤيا جزء من أجزاء النُّبوة.
٦. النَّهي عن قراءة القرآن في حالة الرُّكوع والسُّجود، في الصلاة، سواء كانت فريضة أو نافلة، والنهي للتحريم؛ لأنه الأصل.
٧. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عَبدٌ لله تعالى يأتمر بأمر الله وينتهي عما نَهاه.
٨. أن الأحكام الثابتة في حق الرسول -صلى الله عليه وسلم- هي لأمته؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يخبرنا إلا لأجل التَّأسي به.
٩. عَظَمة القرآن الكريم، وجه ذلك: أن المصلِّي مَنهي عن قراءة القرآن راكعا أو ساجدا؛ لأن حال الرُّكوع والسُّجود فيها ذُل وانخفاض من العَبد, فمن الأدب أن لا يقرأ كلام الله في هاتين الحالتين.
١٠. وجوب تعظيم الرَّب جلَّ وعلا في حالة الرُّكوع، بقول: "سبحان ربي العظيم"، وما زاد على ذلك سنة.
١١. وجوب تنزيه الرَّب جلَّ وعلا في حالة السُّجود، ويكون بالصيغة الواردة: " سُبحان ربي الأعلى"، وما زاد سنة.
١٢. إثبات اسم الرَّب لله -تعالى.-
١٣. الحث على الإكثار من الدُّعاء في السُّجود.
١٤. مشروعية الدَّعاء حال السجود بأي دُعاء كان، من طلب خيري الدُّنيا والآخرة، والاستعاذة من شرِّهما.
١٥. أن السَّجود من مَواطن إجابة الدعاء.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحي بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. الفتاوى الكبرى لابن تيمية، تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. التيسير بشرح الجامع الصغير، تأليف: محمد عبد الرؤوف بن زين العابدين المناوي، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة

الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10922)

Hagan el witr antes del Fayr

548. EL HADIZ:

Narró Ibn Omar –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Hagan el witr antes del Fayr”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: es recomendable retrasar el rezo del witr hasta el final de la noche, pero es importante que aquel que retrase su rezo del witr hasta el final de la noche que tome las precauciones para realizarlo antes de que comience el tiempo del Fayr, ya que el rezo de la noche finaliza cuando comienza el Fayr, y si llega el tiempo del Fayr y no realizó el witr entonces habrá perdido su recompensa.

بَادِرُوا الصُّبْحَ بالوِتر

٥٤٨. الحديث:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «بادروا الصبح بالوتر.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: استحباب تأخير صلاة الوتر إلى آخر الليل، لكن ينبغي لمن أخر وتره إلى آخر الليل أن يَحتاط ويبادر بأدائه قبل أن يَطلع عليه الفجر؛ لأن آخر وقت صلاة الليل طلوع الفجر، فإذا طلع عليه الفجر قبل أن يوتر فاتته الفضيلة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بادروا بالصبح : أي: سارعوا في أداء صلاة الوتر قبل طلوع الفجر.

فوائد الحديث:

١. يستحب تأخير صلاة الوتر إلى ما قبل طلوع الفجر الصادق، لمن وثق في الاستيقاظ آخر الليل، وأما من لا يَثِق بذلك فالتقديم أفضل.

٢. أن وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. صحيح مسلم -المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3655)

¡Qué grata sorpresa! Este es un dinero que volverá a ti con creces (dijo esto dos veces). Y puesto que he oído lo que has dicho, pienso que es mejor que se lo dones a tus parientes.

بَخٍ! ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ، وإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ

549. EL HADIZ:

De Anás, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Abu Talha, Al-lah esté complacido con él, era el hombre más rico en palmerales de los ansar de Medina. Y lo que más le gustaba de todas sus propiedades era un huerto con palmeras, llamado Bairuha, que tenía enfrente de la mezquita y en el que solía entrar el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para beber de su agua porque era buena y dulce. Dijo Anás: ‘Y cuando descendió la aleya: ‘No alcanzaréis la verdadera piedad mientras no gastéis en otros de aquello que os es más preciado’, acudió entonces Abu Talha al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz y le dijo: ‘¡Oh Mensajero de Al-lah! Ciertamente Al-lah te ha revelado: ‘No alcanzaréis la verdadera piedad mientras no gastéis en otros de aquello que os es más preciado’. Y a mí, de toda la riqueza que poseo, lo que más me gusta es mi huerto de palmeras. Así pues, lo dono como sádaqa procurando con ello obtener el favor de Al-lah y que Al-lah me reserve su recompensa. ¡Gástala pues, oh Mensajero de Al-lah, en quien Él te dé a entender!’. Y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo mostrando su asombro y alegría: ‘¡Qué grata sorpresa! Este es un dinero que volverá a ti con creces (dijo esto dos veces). Y puesto que he oído lo que has dicho, pienso que es mejor que se lo dones a tus parientes’. Abu Talha dijo: ‘¡Así lo haré, oh Mensajero de Al-lah!’ Así que lo repartió entre sus familiares y primos.”

٥٤٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان أبو طلحة -رضي الله عنه- أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بَيْرَحَاء، وكانت مُسْتَقبِلَةَ المسجد وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما نزلت هذه الآية: {لن تنالوا البر حتى تُنفِقوا مما تُحبون} قام أبو طلحة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إن الله -تعالى- أنزل عليك: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} وإن أحب مالي إلي بَيْرَحَاء، وإنها صدقة لله -تعالى-، أرجو بِرَّهَا وذُخْرَهَا عند الله -تعالى-، فَضَعْهَا يا رسول الله حيث أَرَاكَ الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «بَخٍ ذلك مال رَابِحٌ، ذلك مال رابح، وقد سمعتُ ما قلتَ، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين»، فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه، وبني عمه.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Talha, Al-lah esté complacido con él, era el hombre más rico en palmerales de los que ansar de Medina. Y poseía un huerto con palmeras situado enfrente de la mezquita y en el que solía entrar el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para beber de su rica agua. Cuando descendió la aleya: ‘No alcanzaréis la verdadera piedad mientras no gastéis en otros de aquello que os es más preciado’, Abu Talha, Al-lah esté complacido con él, se apresuró y acudió al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz y le dijo: ‘¡Oh Mensajero de Al-lah! Ciertamente Al-lah te ha

المعنى الإجمالي:

كان أبو طلحة -رضي الله عنه- أكثر الأنصار بالمدينة مزارع، وكان له بستان في قبلة المسجد فيه ماء طيب، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأتيه ويشرب منه، فلما نزل قوله -تعالى-: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) بادر -رضي الله عنه- وسابق وسارع وجاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال: يا رسول الله، إن الله -تعالى- أنزل قوله: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا

تُحِبُّونَ) وإن أحب أموالي إلي بيرحاء -وهذا اسم ذلك البستان- وإني جعلتها بين يديك صدقة لله ورسوله؛ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- متعجبًا: بخ بخ ذاك مال رابح، ذاك مال رابح، أرى أن تجعلها في أقاربك. ففعل -رضي الله عنه-، وقسمها في أقاربه وبني عمه.

revelado: 'No alcanzaréis la verdadera piedad mientras no gastéis en otros de aquello que os es más preciado'. Y a mí, de toda la riqueza que poseo, lo que más me gusta es mi huerto de palmeras Bairuha. Así pues, lo dejo entre tus manos como sádaqa para que obres con él lo que estimes oportuno. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo mostrando su asombro y alegría: '¡Qué grata sorpresa! Este es un dinero que volverá a ti con creces (dijo esto dos veces). Creo que deberías repartirlo entre tus parientes. Abu Talha, Al-lah esté complacido con él, así lo hizo y lo repartió entre sus familiares y primos.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الوقف
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأنصار . : أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ناصروه حين هاجر إليهم
- بيرحاء : أي: حديقة نخل
- مستقبلة المسجد : أي: أمام المسجد النبوي.
- طيب : عذب.
- بِرها : خيرها.
- ذخرها : نفعها وقت حاجتي إليها.
- فضعها : اجعلها، أي: أفوض أمرها إليك.
- بخ : كلمة تقال عند الرضا بالشيء، تفخيما له وإعجابا به.
- رابح : أي: راجع وعائد.

فوائد الحديث:

١. فضل الإنفاق من أحسن أموال العبد وأحبها إلى نفسه.
٢. جواز دخول أهل العلم والفضل البساتين ليستظلوا بظلها، ويأكلوا من ثمرها، ويستريحوا فيها، وخاصة إذا كان أصحابها يُسرون بذلك.
٣. فضل الصحابة رضي الله عنهم، وسرعة استجابتهم لأمر الله تعالى، وحرصهم على بلوغ أعلى درجات الكمال.
٤. تفويض أهل الفضل بتوزيع الصدقات في وجوه الخير.
٥. التشجيع على فعل الخير بالثناء على الفاعل، وشكره على عمله وإظهار الرضا والسرور به.
٦. أولى الناس بالإحسان إليهم ذوو الأرحام، ثم من دونهم إذا كانوا محتاجين.
٧. فيه فضيلة لأبي طلحة واسمه زيد بن سهل رضي الله عنه.
٨. ما يقدمه العبد بين يديه عند مولاه، ويدخره ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون هو المال الرابح.

المصادر والمراجع:

-شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ . - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة،

الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (4290)

Le he rendido pleitesía y juramento al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en realizar la oración, dar el azaque (limosna obligatoria) y la sinceridad con todo musulmán.

550. EL HADIZ:

De Yarir Ibn Abdallah, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Le he rendido pleitesía y juramento al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en realizar la oración, dar el azaque (limosna obligatoria) y la sinceridad con todo musulmán.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Yarir Ibn Abdallah, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Le he guardado juramento al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en realizar la oración, dar el azaque (limosna obligatoria) y la sinceridad con todo musulmán”. El juramento (“al-mubaya’á”, en árabe) tiene el sentido del acuerdo que se guarda entre dos personas por medio de darse la mano y comprometerse en cumplir cuestiones de tres tipos: 1. Un derecho exclusivo de Al-lah; 2. Un derecho exclusivamente entre humanos; 3. Un derecho mixto de los dos anteriores. En cuanto al derecho exclusivo de Al-lah, se refiere a “realizar la oración”, esto es, que el musulmán la cumpla como es debido y en todos sus aspectos, obligaciones y condiciones. En “realizar la oración” entra, en el caso de los hombres, hacerla en la mezquita con el grupo de musulmanes. También forma parte de “realizar la oración”: entregarse por completo en ella, esto es, que la mente y el corazón deben estar concentrados por completo en lo que dice y hace la persona que reza. Esta cuestión es de grave importancia puesto que es el eje central y el alma de la oración. El tercer tipo es “dar el azaque (limosna obligatoria)” a las personas que lo necesitan, mientras que el segundo tipo es “la sinceridad con todo musulmán”, cercano o lejano, mayor o menor, hombre o mujer. Esta sinceridad es como se ha citado en el hadiz de Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, cuando dijo: “Ninguno de vosotros habrá creído como es debido si no quiere para su hermano musulmán lo que quiere para sí”, esto es, te debe alegrar lo que les alegra, molestar lo que les molesta y que les trates como te gustaría que te trataran, lo que se considera un apartado muy amplio.

بايعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم

٥٥٠. الحديث:

عن جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: بَايَعْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على إِقَام الصَّلاَة، وإِيتَاء الزَّكَاة، والنُّصح لِكُلِّ مُسلم.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قال جرير -رضي الله عنه-: بايعت النبي -صلى الله عليه وسلم- على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم، والمبايعة هنا بمعنى المعاهدة، وسميت مبايعة؛ لأن كلا من المتبايعين يمد باعه إلى الآخر، يعني يده من أجل أن يمسك بيد الآخر، وهذه ثلاثة أشياء: ١- حق محض لله. ٢- حق للآدمي محض. ٣- وحق مشترك. أما الحق المحض لله، فهو قوله"إقام الصلاة" أي أن يأتي بها المسلم مستقيمة على الوجه المطلوب، فيحافظ عليها في أوقاتها، ويقوم بأركانها وواجباتها وشروطها، ويتمم ذلك بمستحباتها. ويدخل في إقامة الصلاة بالنسبة للرجال إقامة الصلاة في المساجد مع الجماعة، فإن هذا من إقامة الصلاة، ومن إقامة الصلاة: الخشوع فيها، والخشوع هو حضور القلب وتأمله بما يقوله المصلي وما يفعله، وهو أمر مهم؛ لأنه لب الصلاة وروحها. وأما الثالث -وهو الحق المشترك- فقوله: "إيتاء الزكاة" يعني: إعطاءها لمستحقها. وأما الثاني -وهو حق الآدمي- فقوله: "النصح لكل مسلم"، أي: أن ينصح لكل مسلم: قريب أو بعيد، صغير أو كبير، ذكر أو أنثى. وكيفية النصح لكل مسلم هي ما ذكره في حديث أنس -رضي الله عنه-: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" هذه هي النصيحة أن تحب لإخوانك ما تحب لنفسك، بحيث يسرك ما يسرهم، ويسوءك ما

يسوؤهم، وتعاملهم بما تحب أن يعاملوك به، وهذا الباب واسعٌ كبيرٌ جدًّا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بَايَعْتُ : من مبايعة الجند الأمير، بمعنى عاهدت والتزمت.
- لِكُلِّ مُسلم : ذي إسلام من ذكر أو أنثى.
- الصَّلاَة : التعبُّدُ للَّهِ -تعالى- بأقوال وأفعال معلومة، مفتتَحة بالتَّكبير، مختتَمة بالتَّسليم.
- الزَّكَاة : التعبد لله -تعالى- بإخراج جزء واجب شرعاً في مال معين لطائفة أوجهة مخصوصة.
- النُّصح : النصيحة من النصح: وهو الخلوص، وهي مأخوذة من قولهم، نصح العسل: إذا خلصه من شمعه. والنصيحة شرعا: إرادة الخير للمنصوح وإرشاده إليه.

فوائد الحديث:

١. أهمية النصح والتناصح بين المسلمين حتى أُخِذَ العهد على التزامه.
٢. بذل النصح لجميع الناس.
٣. أهمية الصلاة والزكاة، وهما من أركان الإسلام.
٤. بيعة النبي -صلى الله عليه وسلم- على الإسلام لا تتم إلا بالتزام إيتاء الزكاة، وأن مانعها ناقض لعهده مبطل لبيعته.
٥. النصح والتناصح بين المسلمين ميثاق نبوي أخذ العهد على التزامه، وبايع على ذلك الصحابة -رضي الله عنهم- رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3512)

بأي شيء كان يَبْدَأُ النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل بَيته؟ قالت: بالسِّوَاك

٥٥١. الحديث:

عن شريح بن هانىء، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: بأي شيء كان يبدأ النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن أول ما يبدأ به -صلى الله عليه وسلم- عند دخوله البيت: السواك، ومشروعية السواك عامة في جميع الأوقات، ويتأكد ذلك: في الأوقات التي ندب الشارع إليها ومنها: عند دخول البيت، ولعل ذلك لإزالة ما يحصل عادة بسبب كثرة الكلام الناشئة عن الاجتماع.

¿Qué es lo primero que hacia el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- cuando entraba a su casa? Ella dijo: usar el siwak.

551. EL HADIZ:

Narró Shuraih Ibn Hani: le pregunté a Aisha –Alah se complazca de ella- ¿Qué es lo primero que hacia el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- cuando entraba a su casa? Ella dijo: usar el siwak.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha –Alah se complazca de ella- informó que lo primero que hacia el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- al entrar a su casa era usar el siwak, el cual está legislado usar en todos los momentos, entre los mejores que designo Alah está cuando se entra al hogar, es posible que sea para eliminar la suciedad que pueda haber después de hablar mucho en público.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > سنن الفطرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. تأكد استحباب الاستياك عند دخول المنزل.
٢. جواز الاستخبار عن أحوال الصالحين في شؤنهم الخاصة لأجل الاقتداء بهم.
٣. حرص الراوي عن عائشة -رضي الله عنها- على معرفة أحوال النبي -صلى الله عليه وسلم- والعمل بما عَلِم.
٤. أن عائشة -رضي الله عنها- أعلم النساء وأحفظهم لسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- فإنها كانت تُسأل عن كثير من أحواله -صلى الله عليه وسلم- الخاصة به.
٥. أخذ العلم من أهله وممن هو أَعْرف به.
٦. حسن معاشرة النبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير- دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج / أبو زكريا محيي الدين يحي بن شرف النووي - دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (3652)

Pasé la noche en casa de mi tía materna Maimuna. En medio de la noche, se levantó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a rezar, así que me coloqué a su izquierda para rezar, pero me tomó de la cabeza y me colocó a su derecha.

بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل، فقمت عن يساره، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

552. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “pasé la noche en casa de mi tía materna Maimuna. En medio de la noche, se levantó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a rezar, así que me coloqué a su izquierda para rezar, pero me tomó de la cabeza y me colocó a su derecha.”

٥٥٢. الحديث:

عن عَبدُ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- قال: «بِتُّ عِندَ خَالَتِي مَيمُونَة، فَقَام النَبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي مِن اللَّيل، فَقُمتُ عَن يَسَارِه، فَأَخَذ بِرَأسِي فَأَقَامَنِي عن يَمِينِه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El noble compañero del Mensajero de Al-lah, Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, cuenta que pasó la noche en casa de su tía materna Maimuna, esposa del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para conocer de cerca cómo él realiza la oración voluntaria de la noche (tahayud). Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se levantó a rezar, Ibn Abbas hizo lo mismo y se levantó para rezar con él, pero se colocó a su izquierda, pero dado que la derecha del imam es siempre más noble, así como es la posición en la que se debe ubicar la persona a la que se guía en el rezo, lo tomó de la cabeza y lo colocó a su derecha.

المعنى الإجمالي:

يخبر الصحابي الجليل ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه بات عند خالته زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليطلع -بنفسه- على تهجد النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما قام -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل، قام ابن عباس معه؛ ليصلي بصلاته، وصار عن يسار النبي -صلى الله عليه وسلم- مأمومًا؛ ولأن اليمين هو الأشرف، وهو موقف المأموم من الإمام إذا كان واحدًا، أخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- برأسه، فأداره من ورائه، فأقامه عن يمينه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بِتُّ : نمت ليلا.
- ميمونة : هي بنت الحارث أم المؤمنين -رضي الله عنها.-
- مِن اللَّيل : "من" للتبعيض أو للبيان.
- فَقُمْتُ : وقفت للصلاة.
- فَأَخَذَ بِرَأسِي : أمسك به.

فوائد الحديث:

١. جواز المبيت عند المحارم مع الزوج، إذا كان لا يتضرر بذلك.
٢. مشروعية صلاة الليل واستحبابها.
٣. جواز الجماعة في صلاة التطوع أحيانًا.

٤. صحة وقوف المأموم عن يسار الإمام مع خلو يمينه؛ لكون النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يبطل صلاة ابن عباس.
٥. الأفضل للمأموم أن يقف عن يمين الإمام إذا كان واحدا.
٦. أنَّ المأموم الواحد إذا وقف عن يسار الإمام فاستدار إلى يمينه يأتي من الخلف، كما ورد في بعض ألفاظ الحديث في البخاري.
٧. أنَّ العمل في الصلاة إذا كان مشروعا لصحتها، لا يضرها.
٨. صحة مصافة الصبي وحده مع البالغ.
٩. اجتهاد ابن عباس -رضي الله عنهما-، وحرصه على تحصيل العلم وتحقيقه.
١٠. لا يشترط لصحة الإمامة، أن ينوي الإمام قبل الدخول في الصلاة أنَّه إمام.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3528)

De Al-Barrá, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió a Jalid Ibn Al-Walid a las gentes del Yemen para que les invite a abrazar el Islam, pero no le respondieron. Y que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió a Ali Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, para que sustituyera a Jalid y quienes estaban con él, excepto un hombre de los que acompañaban a Jalid que quiso quedarse con Ali, Al-lah esté complacido con él. Al-Barrá dijo: "Yo era de los que iban con Ali". Y cuando llegamos a esas gentes, salieron a vernos. Ali, Al-lah esté complacido con él, dirigió nuestro rezo colectivo y nos ordenó hacer una sola fila, se adelantó a nosotros y les leyó el mensaje que les enviaba el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz. De este modo, toda la tribu de Hamdan abrazó el Islam. Consecutivamente, Ali, que Al-lah esté complacido con él, escribió al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informándole su conversión al Islam. Cuando al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, leyó el mensaje, se prosternó ante Al-lah, luego levantó su cabeza y dijo: "Que la paz sea con Hamdan, que la paz sea con Hamdan". Véase "As-sunan al-kubrá li Al-Bahiqi."

بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث علي بن أبي طالب

553. EL HADIZ:

De Al-Barrá, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió a Jalid Ibn Al-Walid a las gentes del Yemen para que les invite a abrazar el Islam, pero no le respondieron. Y que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió a Ali Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, para que sustituyera a Jalid y quienes estaban con él, excepto un hombre de los que acompañaban a Jalid que quiso quedarse con Ali, Al-lah esté complacido con él. Al-Barrá dijo: "Yo era de los que iban con Ali". Y cuando llegamos a esas gentes, salieron a vernos. Ali, Al-lah esté complacido con él, dirigió nuestro rezo colectivo y nos ordenó hacer una sola fila, se adelantó a nosotros y les leyó el mensaje que les enviaba el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz. De este modo, toda la tribu de Hamdan abrazó el Islam. Consecutivamente, Ali, que Al-lah esté complacido con él, escribió al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informándole su

٥٥٣. الحديث:

عن البراء -رضي الله عنه- قال: بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يَدْعُوهُمْ إلى الإسلام فَلَمْ يُجِيبُوهُ، ثم إنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث علي بن أبي طالب، وأمره أن يَقْفُلَ خالد ومن كان معه إلا رجل ممن كان مع خالد أحب أن يُعَقِّبَ مع علي -رضي الله عنه- فَلْيُعَقِّبْ معه قال البراء فَكُنْتُ مِمَّنْ عَقَّبَ مَعَهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ القوم خرجوا إلينا فصلى بنا عليٌّ -رضي الله عنه- وَصَفَّنَا صَفًّا واحدا، ثم تقدَّم بين أيدينا، فقرأ عليهم كتاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَأَسْلَمَتْ هَمْدَانُ جَمِيعًا، فكتب علي -رضي الله عنه- إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بإسلامهم، فلمَّا قرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الكتاب خَرَّ ساجدا، ثم

رفع رأسه، فقال: السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ، السلامُ على هَمْدَانَ.

conversión al Islam. Cuando al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, leyó el mensaje, se prosternó ante Al-lah, luego levantó su cabeza y dijo: “Que la paz sea con Hamdan, que la paz sea con Hamdan.”

درجة الحديث: حسن

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يخر ساجداً شكراً لله كلما جاءه أمر يسره، ومن ذلك ما حدث مع علي -رضي الله عنه- حينما أرسله النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن ليدعوهم بعد أن أبوا أن يسلموا على يد خالد بن الوليد -رضي الله عنه-، فلما دعاهم علي أسلمت همدان كلها فكتب بذلك إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فخر ساجداً؛ شكراً لله -تعالى.-

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz demuestra que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía inclinarse postrado en señal de agradecimiento a Al-lah cada vez que recibía una noticia alegre. Entre estas noticias, la que sucedió con Ali, Al-lah esté complacido con él, cuando fue enviado por el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al Yemen para invitar a sus gentes a abrazar el Islam, después de que se negaran a convertirse de la mano de Jalid Ibn Al-Walid, Al-lah esté complacido con él. Cuando Ali, Al-lah esté complacido con él, les invitó a abrazar el Islam, toda la tribu de Hamdan se convirtió al Islam. Después, Ali le escribió al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informándole su conversión al Islam. Cuando al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, leyó el mensaje, se prosternó en agradecimiento a Al-lah, El Altísimo.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > سير الدعاة وواجباتهم

راوي الحديث: رواه البيهقي.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- خَرَّ : المراد هنا: انْكَبَّ على الأرض ساجدًا لله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. أنَّ من أعظم نعم الله تعالى على عباده المسلمين، هو عزّ الإسلام، وإعلاء كلمة الله، ونصر دينه؛ فإنَّ حياة المسلمين الحقيقة، وسعادتهم الأبدية هي في عز دينهم ونصرته، فإسلامُ طوائفَ كبيرةٍ، ودخولهم في الإسلام، عزٌّ للمسلمين، وتكثير لسوادهم.

٢. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على هداية الخلق، وإنقاذهم من ظلام الكفر إلى نور الإيمان، فهو يبعث البعوث إليهم؛ ليدعوهم إلى دين الله تعالى، ويفرح الفرح العظيم بهدايتهم؛ لأنَّ في هذا أمورًا كثيرة:أولاً: إنقاذ هذا الجمع البشري من النار، والتسبب في دخولهم الجنة.الثاني: له الأجر الكبير في هدايتهم، ودلالتهم على الخير، فقد قال -صلى الله عليه وسلم-: "لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا واحدًا خيرٌ لكَ منْ حُمُرِ النَّعَم". رواه البخاري.[(2942) الثالث: إنَّ في هذا نجاحًا لدعوته، وامتثالاً لأمر ربه، وأداءً لرسالته.

٣. أنَّ سجود الشكر يكون من قيام، أفضل من كونه من قعودٍ؛ لقوله: "وخرَّ ساجدًا"؛ فإنَّ الخرور لا يكون إلاَّ من قيام، ويحتمل أنَّ البشارة جاءته وهو قائم، فحينئذٍ لا يكون في الحديث دليل على استحباب سجود الشكر من قيام.

٤. مشروعية هذا السجود عند وجود نعم الله تعالى وفضله، وكمال نعمته وتجددها، والله أعلم.

٥. سجود الشكر لا تشترط له الطهارة إذ لا دليل على ذلك، ولأن سبب السجود قد يأتي فجأة والإنسان غير متطهر.

المصادر والمراجع:

سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط. الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥. توضيح الأحكام

من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط. الخامسة ١٤٢٣هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11246)

De Abu Hurayra que dijo: "El Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él envió a unos jinetes a Nayd(zona de la Península Arábiga), el cual llegó con un hombre de Bani Hanifah, llamado Zumamah Ibn Uzal, señor de la gente de Yamamah y lo ató a una columna de la mezquita.Entonces,el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, salió a donde estaban y dijo: "¿Que tienes oh Zumamah?". Dijo: "Estoy bien,oh Muhammad, si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si me perdonas la vida, perdonas a alguien agradecido y si lo que quieres es dinero puedes pedirlo y se te dará lo que quieras". Entonces, el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él, lo dejó hasta el día siguiente, que le dijo: "¿Qué tienes oh Zumamah?". Respondió: "Lo que te dije, si me perdonas, perdonas a alguien agradecido, si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si quieres dinero pídelo y se te dará lo que quieras". Entonces el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él, lo dejó hasta el día siguiente. Entonces le dijo: "¿Qué tienes on Zumamah?". Dijo: "Tengo lo que te dije, si me perdonas perdonas a un agradecido y si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si quieres dinero pídelo y se te dará lo que quieras". Entonces el Mensajero de Allah, que la msiericordia y la protección de Allah sean con él dijo: "Soltad a Zumamah". Así pues,éste se dirigió a un manantial cerca de la mezquita e hizo gusl. A continuación, entró a la mezquita y dijo: "Ashhadu an la ilaha ila Allah wa ashhadu anna Muhammad abduhu wa rasuluhu (testifico que no hay más dios que Allah y que Muhammad es su siervo y mensajero). Oh Muhammad, por Allah que no había en toda la tierra un cara que fuera más odiada para mí que la tuya y sin embargo tu cara se ha convertido en la más amada para mi.Por Allah,que no había un din que más odiara que el tuyo,pero tu din se ha convertido en el que más amo por. Por Allah, que no había un territorio más odiado por mí que el tuyo, sin embargo, tu territorio se ha

بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيلًا قِبَل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له: ثمامة بن أثال، سيد أهل اليمامة، فربطوه بسارية من سواري المسجد

convertido en el más amado por mí. Y deseo hacer la 'umra,así pues, ¿Qué me dices? Entonces, el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, le dijo que fuera. Así, cuando llegó a Meca, le dijeron: ¿Acaso has abandonado la religión de tus padres? Dijo: "No,pero me he hecho musulmán con el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, y por Allah que no os va a llegar de Yamamah un grano de trigo hasta que lo autorize el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él". Sahih Muslim.

554. EL HADIZ:

De Abu Hurayra que dijo: "El Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, envió a unos jinetes a Nayd(zona de la Península Arábiga), el cual llegó con un hombre de Bani Hanifah, llamado Zumamah Ibn Uzal, señor de la gente de Yamamah y lo ató a una columna de la mezquita. Entonces, el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, salió a donde estaba y dijo: "¿Que tienes oh Zumamah?". Dijo: "Estoy bien, oh Muhammad, si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si me perdonas la vida, perdonas a alguien agradecido y si lo que quieres es dinero puedes pedirlo y se te dará lo que quieras". Entonces, el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, lo dejó hasta el día siguiente, que le dijo: "¿Qué tienes oh Zumamah?". Respondió: "Lo que te dije, si me perdonas, perdonas a alguien agradecido, si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si quieres dinero pídelo y se te dará lo que quieras". Entonces el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, lo dejó hasta el día siguiente. Entonces le dijo: "¿Qué tienes on Zumamah?". Dijo: "Tengo lo que te dije, si me perdonas perdonas a un agradecido y si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si quieres dinero pídelo y se te dará lo que quieras". Entonces el Mensajero de Allah, que la msiericordia y la protección de Allah sean con él dijo: "Soltad a Zumamah". Así pues, éste se dirigió a un manantial cerca de la mezquita e hizo gusl. A continuación entró a la mezquita y dijo: "Ashhadu an la ilaha ila Allah wa ashhadu anna Muhammad abduhu wa rasuluhu (testifico que no hay más dios que Allah y que Muhammad es su siervo y mensajero). Oh

٥٥٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيلا قِبَلَ نَجْدٍ، فجاءت برجل من بني حَنِيفة يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ اليَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المسجد، فخرج إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال: «مَاذَا عِنْدَك يا ثمامة؟» فقال: عندي يا محمد خير، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُل ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وإن كنت تريد المال فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى كان بعد الغد، فقال: «ما عندك يا ثمامة؟» قال: ما قلت لك، إن تنعم تنعم على شاكر، وإن تقتل تقتل ذا دم، وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت، فتركه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى كان من الغد، فقال: «ماذا عندك يا ثمامة؟» فقال: عندي ما قلت لك، إن تنعم تنعم على شاكر، وإن تقتل تقتل ذا دم، وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَطْلِقُوا ثمامة»، فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ المَسْجِدِ، فاغتسل، ثم دخل المسجد، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، يا محمد، والله، مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، والله، ما كان مِن دِين أبغَضَ إليَّ مِن دِينَك، فأصبح دينُك أحبَّ الدِّين كُلِّه إليَّ، والله، ما كان من بلد

أبغض إلي من بلدك، فأصبح بلدُك أحبَّ البلاد كلها إليَّ، وإنَّ خَيلَك أخَذَتنِي وأنا أُرِيد العمرة فمَاذَا تَرَى؟ فبشَّره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأمره أن يَعْتَمِر، فلمَّا قدِم مكَّة قال له قائل: أصَبَوْت، فقال: لا، ولكنِّي أسْلَمت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ولا والله، لا يأتِيكم مِن اليمامة حبة حنطة حتىَّ يأْذَنَ فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

Muhammad, por Allah que no había en toda la tierra un cara que fuera más odiada para mí que la tuya y, sin embargo, tu cara se ha convertido en la más amada para mi. Por Allah, que no había un din que odiara más que el tuyo, pero tu din se ha convertido en el que más amo. Por Allah, que no había un territorio más odiado por mí que el tuyo y, sin embargo, tu territorio se ha convertido en el más amado para mí. Y deseo hacer la 'umra, así pues, ¿Qué me dices? Entonces, el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, le dijo que fuera. Así, cuando llegó a Meca, le dijeron: ¿Acaso has abandonado la religión de tus padres? Dijo: "No, pero me he hecho musulmán con el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, y por Allah que no os va a llegar de Yamamah un grano de trigo hasta que lo autorize el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él.

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان قد أرسل فرساناً إلى نجد بقيادة محمد بن مسلمة في العاشر من محرم سنة ست من الهجرة؛ ليقاتلوا أحياء بني بكر الذين منهم بنو حنيفة، فأغاروا عليهم، وهزموهم، وأسروا ثمامة بن أثال وأتوا به إلى المدينة، وربطوه إلى سارية من سواري المسجد النبوي، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ما عندك" أي: ماذا تظن أني فاعل بك، "قال: عندي خير" أي لا أظن بك، ولا أؤمل منك إلا الخير، مهما فعلت معي. قول ثمامة: "إن تقتل تقتل ذا دم" أي: إن تقتلني فهناك من يأخذ بالثأر لأني سيد في قومي، وقيل: معناه إن تقتلني فذلك عدل منك، ولم تعاملني إلَّا بما أستحق؛ لأني مطلوب بدم، فإن قتلتني قتلتني قصاصاً، ولم تظلمني أبداً وأما "وإن تُنْعِمْ تنعم على شاكر" أي: وإن تحسن إليَّ بالعفو عني، فالعفو من شيم الكرام، ولن يضيع معروفك عندي؛ لأنك أنعمت على كريم يحفظ الجميل، ولا ينسى المعروف أبداً. وفي قول ثمامة -رضي الله عنه-: "وإن كنت تريد المال" يعني وإن كنت تريد أن افتدي نفسي بالمال "فسل منه ما

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado del hadiz:que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,había enviado a un jinete a Nayd,el cual era Muhammad Ibn Maslamah el diez de Muharram del año sexto de la hégira,para que lucharan en los territorios de Banu Bakr,y de entre ellos Banu Hanifah.Así pues,los acorralaron y los derrotaron,haciendo esclavo a Zumamah Ibn Uzal,el cual trajeron a Medina.Le ataron a una de las columnas de la mezquita y el Profeta,que la misericordia y al protección de Allah sean con él,le peguntó:"¿Qué tienes?(¿Cómo estás?)¿Qué piensas que voy a hacer contigo?".Dijo:"Estoy bien(en buenas manos)",es decir,no creo ni espero de tí si no el bien,sea lo que sea que hagas conmigo.El dicho de Zumamah"si me matas,matas a alguien con sangre"quiere decir,si me matas,pues hay alguien que se vengará puesto que soy señor entre mi gente.Y se dijo que su significado sería que"si me matas,eso sería justo por tu parte, y no me estarías tratando sino como merezco,puesto que mi sangre es solicitada y si me matas es en base al castigo(que me corresponde)y no sería por tanto una injusticia.Y cuando dijo:"Si me perdonas(favoreces)perdonas a alguien agradecido".quiere decir,que si le perdona y lo dejar marchar,ciertamente,el perdón es una característica de la persona generosa y no se va a olvidar de ello,porque has favorecido a alguien también generoso que no se va a olvidar de tremendo favor.Y cuando

شئت" ولك ما طلبت. وبعد هذه المحاورة ما كان من النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا أن "تركه حتى كان من الغد، قال له: ما عندك يا ثمامة؟ قال: ما قلت لك" يعني فتركه مربوطاً إلى السارية حتى كان اليوم الثاني فأعاد عليه سؤاله الأوّل، وأجابه ثمامة بنفس الجواب الأوّل، ثم تركه اليوم الثالث، وأعاد عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- السؤال، وأجابه ثمامة بالجواب نفسه، فلما كان اليوم الثالث، أمر النبي -عليه الصلاة والسلام- فقال: "أطلقوا ثمامة" أي فكُّوه من رباطه. فما كان من ثمامة إلى أن "انطلق إلى نخل قريب من المسجد" أي فذهب إلى ماء قريب من المسجد "فاغتسل ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلَّا الله" أي وأعلن إسلامه ونطق بالشهادتين، وهذه رواية الصحيحين: أن ثمامة اغتسل من تلقاء نفسه وليس بأمر النبي -صلى الله عليه وسلم-. ثم عبّر ثمامة -رضي الله عنه- عن شعوره نحو النبي -صلى الله عليه وسلم-، ونحو دينه الحنيف، ونحو بلده الحبيب المدينة النبوية، فقال -رضي الله عنه-: ما كان هناك وجه أكرهه مثل وجهك فقد أصبح وجهك لما أسلمت أحب الوجوه إليَّ، حيث تحول البغض والكراهية إلى محبة شديدة لا تعدلها أي محبة أخرى. "والله ما كان من دين أبغض إليَّ من دينك، فأصبح دينك أحب الدين إليَّ" وهكذا عاطفة الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب. "والله ما كان من بلد أبغض إليَّ من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد إليَّ"؛ لأن محبتي لك دفعتني إلى مزيد الحب لبلادك. ثم قال: "وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة، فماذا ترى" أي فهل تأذن لي في العمرة "فبشره" بغفران ذنوبه كلها، وبخيري الدنيا والآخرة" وأمره أن يعتمر، فلما قدم مكة قال له قائل: صبوت "أي خرجت من دين إلى دين" قال: لا والله، ولكني أسلمت مع محمد رسول الله "أي ولكني تركت الدين الباطلَ ودخلت في دين الحق" ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن بها رسول الله "أي: حتى يأذن رسول الله في إرسالها إليكم، فانصرف إلى اليمامة، وكانت ريف

Zumamah,que Allah esté complacido con él,dijo:"Y si lo que quieres es dinero"significa,que si queres que pague mi propio rescate con dinero,pues píde lo que quieras,pues se te dará.Y después de esta conversación,el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,"lo dejo hasta el día siguiente.Entonces,le dijo:¿Qué tienes oh Zumamah?"Dijo:"Lo que te dije",es decir,lo dejó atado a la columna hasta el día siguiente que le hizo la misma pregunta y Zumamah le dio la misma respuesta.A continuación,lo dejo un día más y el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le volvió a hacer la pregunta a lo que Zumamah respondió lo mismo.Y cuando era el tercer día,el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dio la orden de:"Soltad a Zumamah",es decir,desatarle de su atadura.Así que Zumamah"se fue a un manantial cerca de la mezquita"es decir,se fue a un lugar donde había agua cerca de la mezquita,"e hizo gusl,después entró en la mezquita y dijo:ashhadu an la ilaha ila Allah(doy testimonio de que no hay más dios que Allah)"es decir, anunció su entrada al islam y pronunció los dos testimonios de creencia en el islam.Y la narración que aparace en los dos libros sahih(Sahih Al Bujari y Sahih Muslim):que el hecho de que Zumamah hiciera gusk salió de sí mismo, no que fuera una orden del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él.A continuación,Zumamah,que Allah esté complacido con él,comenzó a expresar su sentimiento hacia el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y hacia su din monoteísta puro y hacia el territorio del habib(el amado,es decir el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él)esto es, Medina Al Munawwara,diciendo,que Allah esté complacido con él:"No había una cara que detestara más que la tuya,y sin embargo tu cara se ha convertido,cuando me hice musulmán,en la más amada de las caras para mí",en tanto que el odio y la aversión se transformaron en un gran amor incomparable a otros."Y por Allah,que no había din que odiara más que el tuyo,sin embargo,se ha convertido en el que más amo"y así es cuando el sentimiento del imán cuando arraiga en el corazón."Y por Allah que no había un territorio que odiara más que el tuyo,pero se ha convertido en el más amado para mí"porque mi amor a tí ha hecho que ame más tu territorio.A continuacción dijo:"Deseo hacer la 'umra,así pues¿Qué me dices?",es decir,"¿Me das permiso para ir?".Entonces le dio la buena noticia de que todas sus faltas serían perdonadas y que

مكة، فمنع الحنطة عنهم حتى جهدت قريش، وكتبوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسألونه بأرحامهم أن يكتب إلى ثمامة، ففعل -صلى الله عليه وسلم-.

obtendría el bien en esta vida y en la otra."Así pues, le ordenó que hiciera la 'umra y cuando llegó a Meca le dijeron:"¿Acaso has abandonado la religión de tus padres?".Dijo:"No,por Allah,pero me he hecho musulmán con Muhammad,el Mensajero de Allah",es decir,dejé la religión falsa y entré en la religión verdadera."Y por Allah,que no os llegará un grano de trigo de Yamamah hasta que lo autorize el Mensajero de Allah",es decir,"hasta que el Mensajero de Allah autorize su envío.Entonces, se fue a Yamamah a las afueras de Meca,y prohibió enviarles trigo hasta que Quraish escribió al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sea con él,pidiendo que escribiera a Zumamah,lo cual hizo,que la misericordia y la protección de Allah sean con él.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- خيلًا : المراد بالخيل: راكبوها من الفرسان.
- سارية : السارية مفرد، والجمع: سواري، وهي الأسطوانة.

فوائد الحديث:

١. جواز ربط الأسير في المسجد، وإن كان كافرًا.

٢. جواز دخول المشركين والكتابيين المسجد للحاجة؛ كأعمال تتعلق بالمسجد هم أقدر من غيرهم عليها، ونحو ذلك، فقد كان الكفار يدخلون عليه مسجده، ويطيلون الجلوس.

٣. قال الشيخ صديق حسن في تفسير قوله تعالى: {فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ...} [التوبة: ٢٨]: عدم قربانهم الحرم متفرع عن نجاستهم، وإنما نهوا عن الاقتراب للمبالغة في المنع من دخول الحرم، ونهي المشركين أن يقربوا الحرم، راجع إلى نهي المسلمين عن تمكينهم من ذلك، والمراد بالمسجد الحرام: جميع الحرم.

٤. يجوز للإمام أن يمن على الأسير بغير فداء؛ لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- منَّ على ثمامة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. فتح ذي الجلال والإكرابم شرح بلوغ المرام، تأليف محمد بن صالح العثيمين، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤٢٧هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف ، ط ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (10888)

¡Banu Sálima, vuestras casas serán registradas como huellas vuestras, vuestras casas serán registradas como huellas vuestras!

555. EL HADIZ:

De Yábir, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Quedó un solar vacío alrededor de la mezquita y los Banu Sálima quisieron trasladarse a él para residir junto a la mezquita. La noticia llegó al conocimiento del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, que les dijo: ‘¿Es cierto que queréis trasladaros a los alrededores de la mezquita?’ Ellos respondieron: ‘¡Sí, Mensajero de Allah, eso queremos!’ Dijo: ‘¡Banu Sálima, vuestras casas serán registradas como huellas vuestras, vuestras casas serán registradas como huellas vuestras!’” En otro relato que les dijo: "Por cada paso que deis hacia la mezquita se os elevará un grado."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que Banu Sálima quisieron trasladarse de su lugar de residencia, que se encontraba lejos de la mezquita, a un lugar más cercano a ella. Pero al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no le gustó esa decisión, ya que no quería que Medina se quedara desolada por una parte, como se indica en el relato de Bujari. Él lo que quería era que Medina fuese habitada y se expanda su territorio para así dar una imagen de grandeza y esplendor ante los ojos de los musulmanes y ante los ojos de los incrédulos e hipócritas enemigos del Islam. De ahí que les preguntó: "¿Es cierto que queréis trasladaros a los alrededores de la mezquita?’ Ellos respondieron: "¡Sí, Mensajero de Allah, eso queremos!" Él les dijo: "¡Banu Sálima, vuestras casas cuentan por vuestras huellas, vuestras casas cuentan por vuestras huellas!" Y les aclaró que por cada paso que den en su camino hacia la mezquita se les elevará un grado". De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Aquellos de vosotros que obtendrán la mejor recompensa serán los que más lejos residan (de la mezquita)". Se le preguntó: ¿Por qué, Abu Huraira?" Dijo: "Para que deis más pasos hacia ella". Lo relató Malik en "Al-Muwatta" (número 33). Por lo tanto, mientras más lejos esté el lugar de residencia de la mezquita, mayor será la recompensa y mayor será la disminución de faltas cometidas. No obstante, este favor y gracia se cumple solamente si el musulmán

بني سلمة، دِيارَكُم، تُكتب آثارُكُم، ديارَكُم تُكتب آثارُكُم

٥٥٥. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: أراد بنو سلمة أن ينتقلوا للسكن قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال لهم: «إنه قد بلغني أنكم تُريدون أن تنتقلوا قُرب المسجد؟» فقالوا: نعم، يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: «بَنِي سَلِمَة، دِيارَكُم، تُكتب آثارُكُم، ديارَكُم تُكتب آثارَكُم». وفي رواية: «إن بكلِّ خَطْوَة درجة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن بني سلمة أرادوا أن ينتقلوا من ديارهم -البعيدة من المسجد- إلى أماكن تقرب من المسجد، فكرِه النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تُعرَّى المدينة، كما في رواية البخاري، ورغبته -عليه الصلاة والسلام- أن تُعمَّر ليعظم منظر المسلمين في أعين المنافقين والمشركين عند توسعها. ثم سألهم، قال: (إنه قد بلغني أنكم تريدون أن تنقلوا قرب المسجد) قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (دياركم تكتب آثاركم)، قالها مرتين، وبين لهم أن لهم بكل خطوة حسنة أو درجة. وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- موقوفا عليه: "إن أعظمكم أجرًا أبعدكم دارًا، قيل: لِمَ يا أبا هريرة ؟ قال: "من أجل كثرة الخطا" رواه مالك في "الموطأ" برقم (٣٣). فكلما بَعُد المنزل عن المسجد، كان في ذلك زيادة فضل في الدرجات والحط من السيئات. وإنما يتحقق هذا الفضل: إذا توضأ في بيته وأسبغ الوضوء، ومشى ولم يركب، سواء كان ذلك قليلا، يعني سواء كانت الخطوات قليلة، أم كثيرة، فإنه يكتب له بكل خطوة شيئان: يرفع بها درجة،

ويحط عنه بها خطيئة. فعن رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- مرفوعا: "إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة، لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله -عز وجل- له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله -عز وجل- عنه سيئة، فليقرب أحدكم أو ليبعد) رواه أبو داود (٥٦٣)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٩٧/٣) برقم (٥٧٢). وعن ابن عباس، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أتاني ربي -عز وجل- الليلة في أحسن صورة -أحسبه يعني في النوم- فقال: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: نعم، يختصمون في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات والدرجات؟ قال: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجماعات، وإبلاغ الوضوء في المكاره.) رواه أحمد برقم (٣٤٨٤)، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع الصغير وزيادته" (٧٢/١). فدل ذلك على أن نَيل الدرجات إنما يتحقق بأمور: ١ـ الذهاب إلى المسجد على طهارة. ٢ـ احتساب الأجر؛ لحديث: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) متفق عليه. ٣ـ أن يخرج من بيته لا يخرج إلا لقصد المسجد. ٤ـ المشي على الأقدام وعدم الركوب، إلا من عذر.

realiza a la perfección la ablución en su casa y sale caminando a pie, por poco o mucho que sea, evitando subir a un medio de transporte. Por cada paso que dé se le registrarán dos beneficios: se le elevará en grado y se le borrarán faltas que haya cometido. De uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, transmitiendo las palabras del Mensajero de Al-lah, dijo: "Si uno de vosotros realiza la ablución a la perfección y sale de su casa para realizar la oración, cada vez que levanta el pie derecho en su camino, Al-lah, Ensalzado sea, le recompensará con una buena acción. Y cada vez que baja su pie izquierdo, Al-lah, Ensalzado sea, le recompensará borrando una de sus faltas. Así pues, acercad o alejad vuestro lugar de residencia de la mezquita a sabiendas de lo que eso supone". Lo relató Abu Daud (563) y le otorgó el grado de verídico Al-Albani en "Sahih Abu Daud" (3/97, núm. 572). Y de Ibn Abbas que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Vino a verme mi Señor, Ensalzado y Majestuoso sea, una noche en la mejor de las imágenes (quizás se refiera a que lo vio en sueños), y me dijo: ‘Oh Muhammad, ¿acaso sabes sobre qué discuten los Ángeles del Jardín? Dijo: ‘Dije: Sí, discuten sobre las obras de expiación y los grados’. Me dijo: ¿Y en qué consisten las obras de expiación y los grados? Respondió: ‘Permanecer en la mezquita después del rezo, caminar a pie hacia la oración en grupo y realizar la ablución completa en situaciones adversas...’” Lo relató Ahmad (núm. 3484) y y le otorgó el grado de verídico Al-Albani en "Sahih al-yami’ as-saghir wa ziyadatih” (1/72). Esto indica que la obtención se más grados se consigue mediante: 1. Ir a la mezquita con la ablución ya realizada. 2. Tener la intención de conseguir la recompensa por medio de ese acto, por el hadiz que dice “Las obras serán tenidas en cuenta si se realizan con intención, y cada persona obtendrá su intención”. Lo relataron Bujari y Muslim. 3. Que cuando uno salga de su casa, lo haga con la intención de dirigirse a la mezquita sin desviarse de ese destino. 4. Ir a pie sin emplear medios de transporte, excepto en casos justificados, en los que no hay mal en emplear el coche. Los pasos del coche son los giros que hacen sus ruedas, siendo que un giro completo de la rueda equivale a un paso cuando se eleva el pie y se vuelve a bajar durante el camino. Por lo tanto, si hay una causa justificada, no hay mal en emplear el coche. Uno de los grandes favores que tiene Al-lah con sus siervos es que les computa como buenas acciones tanto sus

pasos hacia la mezquita como los que hagan de vuelta a su casa.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم، ورواه بمعناه من حديث أنس: البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دياركم : أي: الزموا دياركم وابقوا فيها.
- آثاركم : خطاكم إلى المسجد لشهود الجمعة والجماعة.
- الخطوة : بضم الخاء: ما بين القدمين. وبفتحها: المرة من الخطوات.
- درجة : منزلة.

فوائد الحديث:

١. أن الأجر على قدر ما يبذله المكلف من جهد يحتاج إليه العمل دون أن يتكلف زيادة هذا الجهد أو تخفيفه.
٢. الحث على صلاة الجماعة في المسجد ولو كان يسكن بعيدا عنه.
٣. فضيلة الذهاب إلى المسجد والرجوع منه ماشيا.
٤. في الحديث : إشعار ؛ بأن هذا الجزاء للماشي لا للراكب إلا أن يكون معذورا.
٥. التثبت في النقل، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبرهم بالأمر إلا بعد أن تأكد منهم.
٦. حسن طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في طرح سؤاله لبني سلمة.
٧. بيان أن الجَنَّة درجات ومنازل.
٨. رغبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في المحافظة على حدود المدينة أن تعرى من أهلها.
٩. تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم رغَّبَهم بالبعد عن المسجد ؛ لأجل ألا تضيق المدينة بأهلها ولأجل أن يَعظم منظرها في أعين المنافقين والمشركين عند توسعها.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الكتاب غير نازل في الشاملة وحملته من المكتبة الوقفية، ولم أجد بيانات غير ما ذكرنا. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
شرح رياض الصالحين، الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. صحيح أبي داود - الأم، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3713)

Mientras que unas personas estaban en Qubaa en la salat del subh,les llegó uno que venía y les dijo:"Ciertamente ha sido descendido Quran esta noche al Profeta,y ha ordenado la orientación a la qibla,entonces se orientaron hacia ella.

بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت، فقال: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل القبلة، فاستقبلوها

556. EL HADIZ:

"Mientras que unas personas estaban en Qubaa en la salat del subh,les llegó uno que venía y les dijo:"Ciertamente ha sido descendido Quran esta noche al Profeta,y ha ordenado la orientación a la qibla,entonces se orientaron hacia ella.Sus rostros estaban hacia Al Sham y se giraron hacia la Ka'abah."

٥٥٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «بَينَمَا النَّاس بِقُبَاء في صَلاَة الصُّبح إِذْ جَاءَهُم آتٍ، فقال: إِنَّ النبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قد أُنزِل عليه اللَّيلةَ قرآن، وقد أُمِرَ أن يَستَقبِل القِبْلَة، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وكانت وُجُوهُهُم إلى الشّام، فَاسْتَدَارُوا إِلى الكَّعبَة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Uno de los compañeros fue a la mezquita de Quba,a las afuera de Medina.Y encontró que a las personas allí estaban no les había llegado la noticia de la abrogación de la qibla(a Jerusalén)y seguían haciendo la salat hacia la primera qibla.Así pues,les informó del cambio de qibla hacia la Ka'abah,y que había desdendido Quran al Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,con respecto a eso,y esto lo vemos en el dicho de Al-lah:(Vemos como vuelves tu rostro al cielo.Haremos,pues que te vuelvas hacia una dirección que te satisfaga.Vuelve tu rostro hacia la Mezquita Sagrada.Dondequiera que estéis,volved vuestro rostro hacia ella.Aquéllos que han recibido la Escritura saben bien que es la Verdad que viene de su Señor.Y Al-lah no está distraído de lo que hacen).Sura de La vaca,144.Y que él,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,se orientó hacia la Ka'abah.Así pues,de su comprensión y rapidez de entendimiento,así como por poseer un entendimiento sano,giraron su rostro de Jerusalén,la primera qibla hacia la segunda qibla,esto es,la noble Ka'abah.

المعنى الإجمالي:

خرج أحد الصحابة إلى مسجد قباء بظاهر المدينة، فوجد أهله لم يبلغهم نسخ القبلة، ولا زالوا يصلون إلى القبلة الأولى، فأخبرهم بصرف القبلة إلى الكعبة، وأنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أُنزل عليه قرآن في ذلك -يشير إلى قوله تعالى:{ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ}، [البقرة: ١٤٤] وأنه -صلى الله عليه وسلم- استقبل الكعبة، فمن فقههم وسرعة فهمهم وصحته استداروا عن جهة بيت المقدس -قبلتهم الأولى- إلى قبلتهم الثانية، الكعبة المشرفة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- آت : وهو رجل من بني سلمة.
- أُنْزِلَ عَلَيْهِ : أنزل الله عليه، وكان ذلك بعد صلاة الظهر مباشرة، في النصف من شهر رجب، في السنة الثانية من الهجرة.
- اللَّيْلَةَ : يحتمل أنَّ هذا المُخبِر لم يعلم بنزول الآية إلا في الليل فظنَّ أنَّها نزلت ليلا، كما يحتمل أنه أراد بها اليوم الذي قبلها فأطلق الليلة عليه.
- قرآن : هو قوله تعالى: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ، [البقرة: ١٤٤].
- أُمِرَ : أمره الله.
- أَنْ يَسْتَقبِلَ القِبلَةَ : يتجه إليها حين صلاته.
- فَاسْتَقبِلُوهَا : أمر لأهل قباء باستقبال الكعبة، وفي لفظ آخر للحديث بفتح الباء: أن أهل قباء استقبلوا القبلة حين أخبرهم الآتي بذلك.
- وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ : وهذه الجملة إلى آخر الحديث من قول ابن عمر.
- إِلَى الشَّامِ : أي بيت المقدس.
- فَاسْتَدَارُوا : انحرفوا.

فوائد الحديث:

١. القبلة: أوَّل الهجرة كانت إلى بيت المقدس، ثم صرفت إلى الكعبة.

٢. أن قبلة المسلمين، استقرت على الكعبة المشرفة، فالواجب استقبال عينها عند مشاهدتها واستقبال جهتها عند البعد عنها.

٣. أن ما يؤمر به النبي -صلى الله عليه وسلم- يلزم أمته إلا بدليل.

٤. أفضل البقاع: هو بيت الله؛ لأن القبلة أقرت عليه، ولا يقر هذا النبي العظيم وهذه الأمة المختارة إلا على أفضل الأشياء.

٥. جواز النسخ في الشريعة، خلافا لليهود ومن شايعهم من منكري النسخ.

٦. أنَّ من استقبل جهة في الصلاة ثم تبين له الخطأ أثناء الصلاة استدار ولم يقطعها، وما مضى من صلاته صحيح.

٧. أنَّ الحكم لا يلزم المكلف إلا بعد بلوغه، فإن القبلة حُوِّلت وبعد التحويل وقبل أن يبلغ أهل قباء الخبر صلوا إلى بيت المقدس، ولم يعيدوا صلاتهم.

٨. جواز تنبيه من ليس في الصلاة لمن هو فيها، وإن استماع المصلي لكلامه لا يضر صلاته.

٩. خبر الواحد الثقة -إذا حفَّت به قرائن القبول- يصدق ويعمل به ويفيد العلم.

١٠. قبول الخبر عن طريق الهاتف واللاسلكي ونحوهما في دخول شهر رمضان أو خروجه، وغير ذلك من الأخبار المتعلقة بالأحكام الشرعية؛ لأنه وإن كان نقل الخبر من فرد إلى فرد، إلا أنه قد حف به من قرائن الصدق، مما يجعل النفس تطمئن ولا ترتاب في صدق الخبر، والتجربة المتكررة أيدت ذلك.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تنبيه الأفهام، للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الامارات -مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3009)

Un hombre, mientras se encontraba haciendo la parada de Arafa, calló de su montura y se rompió el cuello. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: 'lavadlo con agua con agua y con hoja de azufaifo, envolvedlo en la tela que llevaba puesta en la peregrinación, pero no le pongáis perfumes ni le cubráis la cabeza, puesto que será envida el Día del Juicio como un peregrino.

بينما رجل واقف بِعَرَفَةَ، إذ وقع عن راحلته، فَوَقَصَتْهُ -أو قال: فَأَوْقَصَتْهُ- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اغْسِلُوهُ بماء وسدر، وكَفِّنُوهُ في ثوبيه، ولا تُحَنِّطُوهُ، ولا تُخَمِّرُوا رأسه؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُلبِّياً

557. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "Un hombre, mientras se encontraba haciendo la parada de Arafa, calló de su montura y se rompió el cuello. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: 'lavadlo con agua con agua y con hoja de azufaifo, envolvedlo en la tela que llevaba puesta en la peregrinación, pero no le pongáis perfumes ni le cubráis la cabeza, puesto que será envida el Día del Juicio como un peregrino."

٥٥٧. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «بينما رجل واقف بِعَرَفَةَ، إذ وقع عن راحلته، فَوَقَصَتْهُ -أو قال: فَأَوْقَصَتْهُ- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اغْسِلُوهُ بماء وسدر، وكَفِّنُوهُ في ثوبيه، ولا تُحَنِّطُوهُ، ولا تُخَمِّرُوا رأسه؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُلبِّياً».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Mientras uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se encontraba haciendo la parada de Arafa en el transcurso de la Peregrinación de la despedida, calló de su montura y se rompió el cuello causándole la muerte. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó que se le lavara como se hace normalmente con los difuntos, con agua con agua y con hoja de azufaifo. Luego, que se le envolviera en la tela que llevaba puesta en la peregrinación, pero, dado que aún tenía los signos de adoración, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les prohibió que le pusieran perfumes o que le cubrieran la cabeza, puesto que será envida el Día del Juicio tal y como murió, esto es, implorando a Al-lah con el lema de la Peregrinación.

المعنى الإجمالي:

بينما كان رجل من الصحابة واقفاً في عرفة على راحلته في حجة الوداع محرمًا إذ وقع منها، فانكسرت عنقه فمات؛ فأمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يغسلوه كغيره من سائر الموتى، بماء، وسدر، ويكفنوه في إزاره وردائه، اللذين أحرم بهما. وبما أنه محرم بالحج وآثار العبادة باقية عليه، فقد نهاهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يُطيبوه وأن يغطوا رأسه، وذكر لهم الحكمة في ذلك؛ وهي أنه يبعثه الله على ما مات عليه، وهو التلبية التي هي شعار الحج.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > محظورات الإحرام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- واقف : ماكث على بعيره.
- بعرفة : اسم لمشعر معروف ينزل فيه الحجاج في اليوم التاسع من ذي الحجة.

- إذ وقع : سقط فجأة.
- وقصته : صرعته فكسرت عنقه.
- راحلته : بعيره.
- سدر : شجر النبق، وقد يكون ذا شوك، وله ورقة عريضة مدورة.
- كَفِّنُوهُ : لفُّوه بالكفن، وهو ما يغطى به الميت قبل الدفن.
- ثوبيه : ثوبي إحرامه: الرداء والإزار.
- ولا تُحَنِّطُوهُ : لا تجعلوا في شيء من غسله أو كفنه حنوطًا، وهو أخلاط من الطيب تجمع للميت.
- تُخَمِّرُوا : تغطوا.
- يبعث مُلبِّياً : أي يخرج من قبره وهو يقول: لبيك اللَّهُمَّ لبيك، وذلك شعار الإحرام.

فوائد الحديث:

١. وجوب تغسيل الميت، وأنه فرض كفاية.
٢. جواز اغتسال المحرم، كما ثبت ذلك في حديث أبي أيوب أيضًا.
٣. الاعتناء بنظافة الميت وتنقيته، إذ أمرهم أن يجعلوا مع الماء سدراً.
٤. أن تغير الماء بالطاهرات، لا يخرج الماء عن كونه مطهرا لغيره.
٥. وجوب تكفين الميت، وأن الكفن مقدم على حق الغريم، والوصيِّ، والوارث.
٦. مشروعية تكفين المحرم بثوبي إحرامه.
٧. جواز الاقتصار في الكفن على الإزار والرداء، وبهذا يعلم أنه يكفي للميت لفافة واحدة.
٨. تحريم الطيب على المحرم: حيًّا أو ميتًا، ذكرا أو أنثى.
٩. مشروعية تحنيط الميت غير المحرم.
١٠. أن المحرم غير ممنوع من مباشرة الأشياء التي ليس فيها طيب: كالسِّدْرِ، والأشنان، والصابون غير المطيّب، ونحوها.
١١. تحريم تغطية رأس الميت المحرم، والوجه للأنثى.
١٢. فضل من مات محرماً، وأن عمله لا ينقطع إلى يوم القيامة، حين يبعث عليه.
١٣. أن من شرع في عمل صالح -من طلب علم أو جهاد، أو غيرهما ومن نيته أن يكمله، فمات قبل ذلك- بلغت نيته الطيبة، وجرى عليه ثمرته إلى يوم القيامة.
١٤. المحرم إذا مات لا يكمل عنه بقية نسكه ولو كان فرضا.
١٥. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث يقرن الحكم بعلته؛ ليزداد الاطمئنان إليه، ويعرف به سمو الشريعة، وموافقتها للحكمة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (3180)

Mientras un hombre caminaba por un desierto(o campo abierto)de la tierra

بينما رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتًا في سحابة

558. EL HADIZ:

De Abu Hurayra del Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,que dijo:"Mientras un hombre caminaba por un desierto de la tierra,oyó una voz en una nube:"Riega el huerto de fulano".Entonces aquella nube se paró y vació el agua que tenía en un pedregal,siendo que en una grieta(canal,acequia)de aquellas grietas fue a parar toda el agua.Entonces,el hombre se puso a seguir la grieta y se encontró con un hombre de pie en su huerto,moviendo el agua con su rastrillo(para regar su huerto).Así que le dijo:"Oh siervo de Al-lah¿Cuál es tu nombre?".Dijo:"Fulano",siendo éste el mismo nombre que oyó en la nube.Le dijo el hombre:"Oh siervo de Al-lah,¿Por qué me preguntas por mi nombre?Entonces dijo:"Ciertamente oí una voz en una nube,de la que viene este agua,diciendo:"Riega el huerto de fulano"y era tu nombre.Así pues¿Qué vasa hacer con ella(el agua)Dijo:Si es así como dices,entonces miraré lo que sale de ella y daré un tercio como caridad,un tercio lo comeremos mi familia y yo,y otro tercio lo devolveré(a la tierra)".

٥٥٨. الحديث:

عن أبي هريرة عن النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- قال: "بينما رجلٌ يمشي بفلاةٍ من الأرضِ، فسمع صوتًا في سحابةٍ: اسقِ حديقةَ فلانٍ. فتنحَّى ذلك السحابُ، فأفرغ ماءَه في حرةٍ، فإذا شَرْجَةٌ من تلك الشِّرَاجِ قد استوعبتْ ذلك الماءَ كلَّه، فتتَّبع الماءَ، فإذا رجلٌ قائمٌ في حديقته يُحوِّلُ الماءَ بمسحاته، فقال له: يا عبدَ اللهِ؛ ما اسمُك؟، قال: فلانٌ للاسم الذي سمعَ في السحابة، فقال له: يا عبدَ اللهِ؛ لم تسألني عن اسمي؟، فقال: أني سمعت صوتًا في السحابِ الذي هذا ماؤه، يقول: اسق حديقةَ فلانٍ لاسمِك، فما تصنعُ فيها؟، قال: أما إذ قُلتَ هذا فإني أنظرُ إلى ما يخرُجُ منها، فأتصدَّقُ بثُلثِه، وآكُلُ أنا وعيالي ثُلثا، وأرُدُّ فيها ثُلثه."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Mientras que un hombre estaba en un gran desierto de la tierra,oyó una voz en una nube diciendo:"Riega el huerto de fulano".Entonces, la nube se alejó de donde estaba y vació el agua que llevaba en un pedregal de piedras negras,siendo que un canal de los canales que había en aquel pedregal tomó todo el agua.Así que aquel hombre se puso a seguir el curso del agua hasta que encontró a un hombre de pie en su huerto,moviendo el agua de un sitio a otro con su rastrillo.Entonces le dijo:"Oh siervo de Al-lah¿Cuál es tu nombre?"Dijo"Fulano",siendo el mismo nombre que oyó en la nube.Entonces dijo:"Oh siervo de Al-lah¿Por qué me preguntas mi nombre?"Dijo:"Ciertamente oí una voz en una nube,de la cual viene este agua,diciendo:"Riega el huerto de fulano",y era tu nombre.Así pues,¿Qué buena acción vas a hacer con tu huerto que merezca este milagro?"Dijo:"Si es así,entonces miraré que sale de él,de la siembra y los frutos,y daré en caridad un tercio,mi familia y yo comeremos un tercio y el otro tercio lo emplearé en el huerto para sembrar de nuevo."

المعنى الإجمالي:

بينا رجل بصحراء واسعة من الأرض، فسمع صوتًا في سحابة يقول: اسق بستان فلان، فابتعد ذلك السحاب عن مقصده، فأفرغ ماءه في أرض ذات حجارة سود، فإذا مسيل من تلك المسايل قد استوعب الماء كله، فتتبع الرجل الماء، فوجد رجلا قائما في حديقته يحول الماء من مكان إلى مكان من حديقته بمسحاته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان - للاسم الذي سمع في السحابة - فقال له: يا عبد الله لم تسألني عن اسمي؟ فقال: إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان، لاسمك، فما تصنع في حديقتك من الخير حتى تستحق هذه الكرامة-، قال: أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها من زرع الحديقة وثمرها،

فأتصدق بثلثه، وآكل أنا وعيالي ثلثًا، وأصرف في الحديقة للزراعة والعمارة ثلثه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فلاة : الأرض التي لا ماء فيها.
- حديقة : القطعة من النخيل، ويطلق على الأرض ذات الشجر، وهي: البستان.
- حرة : أرض ملبَّسة حجارة سوداء.
- شرجة : مَسِيل الماء من الحَرَّة إلى السَّهل.
- بمسحاته : المسحاة المجرفة من الحديد.

فوائد الحديث:

١. فضل الصدقة والإحسان إلى المساكين وأبناء السبيل.
٢. الصدقة تنتج بالبركة والمعونة من الله -تعالى.-
٣. فضل أكل الإنسان من كسبه والإنفاق على العيال.
٤. من الملائكة من هو موكل بالأرزاق أو السحاب.
٥. إثبات كرامات الأولياء.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. جامع الأصول في أحاديث الرسول، للإمام مجد الدين ابن الأثير الجزري، حققه عبدالقادر الأرناؤوط، نشر مكتبة الحلواني وغيرها، ١٣٩٢هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح صحيح مسلم، للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كرامات أولياء الله عزوجل-، للإمام أبي القاسم اللالكائي، تحقيق د. أحمد حمدان، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الآثير، تحقيق محمود الطناحي، المكتبة الإسلامية.

الرقم الموحد: (5776)

Buscad la Noche del Destino entre las noches impares de las diez últimas noches del Ramadán.

تَحَرَّوْا ليلة القَدْر في الوِتْرِ من الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ

559. EL HADIZ:

De Aicha, Madre de los creyentes, Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Buscad la Noche del Destino entre las noches impares de las diez últimas noches del Ramadán."

٥٥٩. الحديث:

عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- أن رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «تَحَرَّوْا ليلة القَدْر في الوِتْرِ من الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, la Madre de los creyentes, Al-lah esté complacido con ella, informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, guió a quienes quisieran rememorar la Noche del destino por medio de las buenas obras y rezo nocturno. Así pues el que busca la Noche del Destino debe hacerlo entre las noches impares de las diez últimas noches del Ramadán."

المعنى الإجمالي:

تخبر أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أرشد لطلب إصابة ليلة القدر والاشتغال فيها بالعمل الصالح وقيام الليل، فتحري ليلة القدر يكون بذلك، وذلك في أوتار العشر الأواخر من رمضان.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَحَرَّوْا ليلة القَدْر : اطلبوا مصادفتها بالعمل الصالح والقيام فيها.
- في الوِتْرِ من العشر : هي : ليلة إحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، وخمس وعشرين، وسبع وعشرين، وتسع وعشرين.
- من العَشْر الأواخر : أي: البواقي من رمضان، وتبدأ من ليلة إحدى وعشرين.

فوائد الحديث:

١. فضل ليلة القَدْر.
٢. أن ليلة القَدْر في رمضان.
٣. الإرشاد إلى تَحَرِّي ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.
٤. أوتار العشر أرجى من أشفاعها.
٥. محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- للتيسير على أمته.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي، نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4540)

Coman el suhur, ya que hay bendiciones en él

560. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik –Alah se complazca de él-: dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- “coman el suhur porque hay bendiciones en él”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Ordenó el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- comer el suhur, el alimento y bebida que se come antes de comenzar el ayuno, menciona la sabiduría divina en ello y es conseguir bendiciones, las cuales son beneficiosas tanto en esta vida como la próxima, entre esas bendiciones está el tener fuerza para obedecer a Alah durante el día, otra de las bendiciones es que al comer el suhur no se aburre ni cansa de lo repetitivo del ayuno a diferencia de quien no acostumbra a comerlo que encuentra dificultad y fatiga durante el ayuno, con el suhur también se imita el ejemplo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y nos diferenciamos de la gente del libro, al levantarse a comer el suhur es más probable que rece y realice algunas adoraciones o lea algo del Corán, el suhur es una adoración siempre que se tenga la intención de comerlo para tener fuerzas para adorar a Alah y seguir el ejemplo del profeta, las ordenes de Alah encierran sabidurías y secretos, uno de los mayores beneficios es despertarse para el rezo del fayer y por eso se ordenó retrasarlo para que no se duerma después de comerlo y pierda el rezo, a diferencia de quien no come el suhur, es algo evidente, el número de orantes en comunidad en el rezo del fayer en Ramadán es más alto que el resto de los meses y es a causa del suhur. Taisir Al Alam (317) Tanbih Al Afham (3/417) Tasis Al Ahkam(٢١٧/٣)

تَسَحَّرُوا؛ فإن في السَّحُورِ بَركة

٥٦٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «تَسَحَّرُوا؛ فإن في السَّحُورِ بَركة.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالتَّسَحُّرِ، الذي هو الأكل والشرب وقت السحر، استعدادًا للصيام، ويذكر الحكمة الإلهية فيه، وهي حلول البركة، والبركة تشمل منافع الدنيا والآخرة. فمن بركة السَّحُورِ، ما يحصل به من الإعانة على طاعة الله -تعالى- في النهار. ومن بركة السَّحُورِ أن الصائم إذا تسحر لا يمل إعادة الصيام، خلافا لمن لم يتسحر، فإنه يجد حرجا ومشقة يثقلان عليه العودة إليه. ومن بركة السَّحُورِ، الثواب الحاصل من متابعة الرسول -عليه الصلاة والسلام- ، ومخالفة أهل الكتاب. ومن بركته إذا قام للسحور ربما صلى وربما تصدق على بعض المحاويج الذين يعلمهم، بل وربما قرأ شيئاً من القرآن. ومن بركة السَّحُورِ، أنه عبادة، إذا نوي به الاستعانة على طاعة الله -تعالى-، والمتابعة للرسول -صلى الله عليه وسلم-، ولله في شرعه حكم وأسرار. ومن أعظم الفوائد فيه الاستيقاظ لصلاة الفجر ولهذا أمر بتأخير السَّحُورِ حتى لا ينام بعده فتفوت عليه صلاة الفجر بخلاف من لم يتسحر، وهذا مشاهد، فإن عدد المصلين في صلاة الصبح مع الجماعة في رمضان أكثر من غيره من أجل السَّحُورِ.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > سنن الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- السَّحُورِ : بفتح السين: ما يؤكل ويشرب في آخر الليل. وبضمها: الفعل، والبركة مضافة إلى كلٍّ من الفعل وما يتسحر به جميعاً.

- بَركة : خيرًا كثيرًا ثابتًا، والبركة قد تكون حسية وقد تكون معنوية ولعلها هنا شاملة للجميع.

فوائد الحديث:

١. استحباب السَّحُورِ وامتثال الأمر الشرعي بفعله.
٢. أن في السَّحُورِ بركة دينة، ودنيوية.
٣. أن السَّحُورِ لا يختص بنوع من الطعام.
٤. كمال الشريعة الإسلامية في مراعاة العدل.
٥. حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقرن الحكم بالحكمة ؛ لينشرح به الصدر ويعرف به سمو الشريعة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي، نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4498)

Comimos el suhur con el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- después se levantó a rezar, Anas dijo: le pregunte a Zaid: ¿Cuánto tiempo había entre el adhan y el suhur? Dijo: "lo que se tarda en recitar cincuenta aleyas	تَسَحَّرْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قام إلى الصلاة. قال أنس: قلت لزيد: كم كان بين الأذان وَالسَّحُورِ ؟ قال: قَدْرُ خمسين آية
561. EL HADIZ:	**٥٦١. الحديث:**
Narró Anas Ibn Malik que Zaid Ibn Zabit –Alah se complazca por ambos- dijo: "Comimos el suhur con el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- después se levantó a rezar, Anas dijo: le pregunte a Zaid: ¿Cuánto tiempo había entre el adhan y el suhur? Dijo: "lo que se tarda en recitar cincuenta aleyas"	عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت -رضي الله عنهما- قال: «تَسَحَّرْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قام إلى الصلاة. قال أنس: قلت لزيد: كم كان بين الأذان وَالسَّحُورِ؟ قال: قدر خمسين آية.»
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
Zaid Ibn Zabit –Alah se complazca de él- informó que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- comió el suhur y se levantó a rezar el fayer, entonces Anas le pregunto a Zaid: ¿Cuánto tiempo había entre el adhan y el suhur? Dijo: "lo que se tarda en recitar cincuenta aleyas" se entiende que el tamaño de las aleyas es intermedio entre las aleyas que son muy largas como las ultimas de la sura de la vaca y el principio de la sura de la mesa servida y las que son muy cortas como las aleyas de la sura de los poetas, las filas, el suceso y otras parecidas.	يخبر زيد بن ثابت -رضي الله عنه- أنه -صلى الله عليه وسلم- لما تسحر قام إلى صلاة الصبح، فسأل أنس زيدًا: كم كان بين الإقامة والسحور؟ قال: "قدر خمسين آية" أي مدة قراءة خمسين آية، والظاهر أن هذا التقدير يكون من الآيات الوسط التي هي بين الطويلة جدًّا كما في آخر سورة البقرة وأول سورة المائدة والقصيرة جدًّا كما في سورة الشعراء والصافات والواقعة وما أشبه ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > سنن الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَسَحَّرْنَا : أَكَلْنَا وفي وقت السحر قبيل الفجر
- إلى الصلاة : أي : صلاة الفجر.
- كم كان بين الأذان والسَّحُور : أي : المدة التي يمكن أن تكون بينهما.
- الأذان : الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ مخصوصة في أوقات مخصوصة.
- قدر خمسين : أي : قدر قراءة خمسين آية قراءة متوسطة.
- آية : طائفة مستقلة من القرآن ، والمراد : آية متوسطة الطول

فوائد الحديث:

١. استحباب بالسحور.

٢. أفضلية تأخير السحور إلى قبيل الفجر؛ لأنه إذا أخر كانت منفعة البدن منه أعظم وكان نفعه له في اليوم أكثر.

٣. أن التأخير يحصل به إقامة صلاة الفجر.

٤. فيه تأنيس الفاضل أصحابه بالمؤاكلة.

٥. كرم النبي صلى الله عليه وسلم وتواضعه.
٦. حرص الصحابة بالاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم ليتعلموا منه.
٧. فيه الاجتماع على السحور.
٨. فيه رفق النبي - صلى الله عليه وسلم - بأمته ؛ لأنه لو لم يتسحر لاتبعوه فيشق على بعضهم.
٩. فيه جواز المشي بالليل للحاجة؛ لأن زيد بن ثابت ما كان يبيت مع النبي - صلى الله عليه وسلم. -
١٠. المبادرة بصلاة الصباح، حيث قربت من وقت الإمساك.
١١. أن وقت الإمساك هو طلوع الفجر، كما قال الله تعالى: (كُلُوا واشْرَبُوا حتَّى يَتَبَيَّنَ لكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ).
١٢. مخالفة أهل الكتاب في أكلة السحر

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4457)

Allah ha asegurado,al que lucha por su causa,si muere,hacerlo entrar al yannah(paraíso) y si lo hace volver(de la lucha) vivo,que vuelva con recompensa o botín de guerra.

تَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ: أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِماً مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ

562. EL HADIZ:

De Abu Hurayra,que Allah esté complacido con él,que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Allah ha facilitado(y en Muslim "ha asegurado")a quien sale a luchar por su causa,no haciendole salir sino la lucha por su causa,y la creencia en Él y en su Mensajero,me ha asegurado para él:que lo haría entrar al yannah o volvería a su casa de la cual salió,con la recompensa correspondiente(por haber ido a luchar)o con un botín de guerra.Y en Muslim:"El que sale a luchar por la causa de Allah-y Allah sabe más quien va a luchar por su causa,es como el que está ayunando y haciendo salat(voluntaria),y Allah ha asegurado al que lucha por su causa,si muere hacerlo entrar en el yannah o si no hacerlo volver salvo con su recompensa o con un botín de guerra."

٥٦٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «انْتَدَبَ اللهُ (ولمسلم: تَضَمَّنَ اللهُ) لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لا يُخْرِجُهُ إلاَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِي، وإيمان بي، وتصديق برسلي فهو عَلَيَّ ضامن: أَنْ أُدْخِلَهُ الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلًا ما نال من أجر أو غنيمة». ولمسلم: «مثل المجاهد في سبيل الله -والله أعلم بمن جاهد في سبيله- كَمَثَلِ الصَّائِمِ القائم، وَتَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ: أن يدخله الجنة، أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz Allah asegura al que va a luchar por su causa,el cual no sale sino por la causa de Allah,creyendo sinceramente en ello,que en una de tres o dos de tres le aseguraría:si es muerto entrar al yannah,y si permanece vivo,hacerlo volver a su casa,bien con la recompensa de haber ido a luchar o bien un botín de guerra,es decir,la recompensa por parte de Allah sin botín de guerra o bien la recompensa más el botín de guerra.Y la otra narración en Muslim,la cual ha sido corroborada por el autor del "'Umdah",y sobre la cual hay acuerdo,dice que la excelencia del yihad(lucha por la causa de Allah),es un asunto que no tiene igual,un asunto imposible para el ser humano,esto es,como una persona que hace salat durante todo el día,ayunando,y toda la noche.Por eso dijo,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que es algo que no podrían hacer."

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث ضمان من الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيله مؤمناً مخلصاً أنه ضامن على الله واحدًا من ثلاثة أو اثنتين منها فإن قتل فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة وإن بقي فقد تضمن الله أن يرجعه إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة أي من أجر بدون غنيمة أو يجمع الله له بين الغنيمة والأجر. أما الرواية الثانية التي عزاها صاحب العمدة إلى مسلم وهي متفق عليها وفيها أن فضيلة الجهاد في سبيل الله أي التي تقوم مقام الجهاد أمر لا يستطيعه البشر وذلك كالآتي: أن يكون بدلاً من الخروج يدخل في مصلاه فيواصل الصلاة والصيام والقيام ولهذا قال -صلى الله عليه وسلم- لا تستطيعونه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: متفق عليها أيضا.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- انْتَدَبَ الله : ندبته فانتدب، أي بعثته فانبعث، ودعوته فأجاب.
- ضامِن : بمعنى مضمون.

فوائد الحديث:

١. جود الله -تعالى-؛ إذ ألزم نفسه بهذا الجزاء الكبير للمجاهدين.

٢. فضل الجهاد في سبيل الله، إذ تحقق ربحه العظيم، وهذا بنيل الجزاء الأخروي سواء حصل ذلك بالشهادة أو حصول الثواب، أو الجزاء الدنيوي بتحصيل الغنيمة.

٣. يؤخذ من قوله مثل المجاهد في سبيل الله أن ثواب المجاهد كثواب الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر أي الذي لا يفتر عن الصلاة وفي هذا من الفضل ما لا يستطاع وصفه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ.
تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ.

الرقم الموحد: (2957)

La mano del ladrón se corta a partir del cuarto de dinar o superior.

تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً

563. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “La mano del ladrón se corta a partir del cuarto de dinar o superior.”

٥٦٣. الحديث:

عن عائشةُ -رضي اللهُ عنها- مرفوعًا: «تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, salvaguardó la sangre de los musulmanes, su honor y sus propiedades, a través de medidas de disuasión de los corruptos y agresores. De este modo, hizo que la condena del ladrón, esto es, aquél que se apropia del dinero ajeno de forma secreta, sea cortar el miembro con el que haya robado ese dinero y que de este expíe su pecado por haber robado, al tiempo que sirve de medida de disuasión para él y los demás y que no caigan en este bajo comportamiento, sino que se dediquen a buscar su sustento por medio de los cauces legítimos, trabajando en abundancia con el fin de obtener los frutos de su esfuerzo. De este modo el universo que nos rodea prospera y el alma se dignifica. Parte de la sabiduría de Al-lah es hacer que la cantidad mínima por la que se debe cortar la mano del ladrón sea la equivalente a un cuarto de dinar de oro, para así proteger los bienes de sus criaturas, salvaguardar sus vidas, haciendo que se consiga la seguridad y se tranquilicen las almas y que todo el mundo emplee sus propiedades para obtener la riqueza la inversión.

المعنى الإجمالي:

أمَّن الله -عز وجل- دماء الناس وأعراضهم وأموالهم، بكل ما يكفل ردع المفسدين المعتدين. فجعل عقوبة السارق -الذي أخذ المال من حرزه على وجه الاختفاء- قطع العضو الذي تناول به المال المسروق؛ ليكفر القطع ذنبه، وليرتدع هو وغيره عن الطرق الدنيئة، وينصرفوا إلى اكتساب المال من الطرق الشرعية الكريمة؛ فيكثر العمل، وتستخرج الثمار؛ فيعمر الكون، وتعز النفوس. ومن حكمته -تعالى- أن جعل المقدار الأدنى الذي تقطع بسرقته اليد، ما يعادل ربع دينار من الذهب؛ حماية للأموال، وصيانة للحياة؛ ليستتب الأمن، وتطمئن النفوس، وينشر الناس أموالهم للكسب والاستثمار.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد السرقة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَصَاعِداً : فزائدا، أي فأكثر.

فوائد الحديث:

١. أن نصاب القطع ربع دينار من الذهب، أو ما قيمته ثلاثة دراهم من الفضة.
٢. الحديث رد على الذين يرون أن القطع ليد السارق في الكثير والقليل من المال.
٣. قطع يد السارق -الذي يأخذ المال من حرزه على وجه الاختفاء- وليس منه الغاصب والمنتهب والمختلس.
٤. أنَّ الحَدَّ كَفَّارَةٌ للمعصِية التي أُقِيمَ الحَدُّ لَهَا، وَهُو إجماع.
٥. للعلماء شروط في قطع يد السارق، وأهمها أن يكون المسروق من حرز مثله، والحرز يختلف باختلاف الأموال والبلدان والحكام.

٦. لهذا الحكم السامي، حكمته التشريعية العظمى، فالحدود كلها رحمة ونعمة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2964)

“Ciertamente, mi pueblo será llamado el Día del Juicio y llevarán iluminados como luceros los miembros de sus cuerpos, como señal que les ha dejado el agua de la ablución”. Dijo Abu Huraira: ‘Por lo tanto, el que pueda de vosotros que se exceda en la ablución para que le deje más señal”. En el relato de Muslim, que dijo: “Vi a Abu Huraira realizando la ablución: se lavó la cara, las manos hasta casi alcanzar los hombros, luego se lavó los pies hasta las pantorrillas y luego dijo: ‘Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: ‘Ciertamente, mi pueblo será llamado el Día del Juicio y llevarán iluminados como luceros los miembros de sus cuerpos, como señal que les ha dejado el agua de la ablución’, así pues todo el que pueda de vosotros que se exceda en la ablución para que le deje más señal. En otro relato de Muslim, que dijo: “Oí a mi amigo íntimo, Al-lah le bendiga y le dé paz, decir: ‘Los hermosos adornos del creyente musulmán llegaran hasta donde llegue la ablución.”’

تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

564. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: “Ciertamente, mi pueblo será llamado el Día del Juicio y llevarán iluminados como luceros los miembros de sus cuerpos, como señal que les ha dejado el agua de la ablución”. Dijo Abu Huraira: ‘Por lo tanto, el que pueda de vosotros que se exceda en la ablución para que le deje más señal”. En el relato de Muslim, que dijo: “Vi a Abu Huraira realizando la ablución: se lavó la cara, las manos hasta casi alcanzar los hombros, luego se lavó los pies hasta las pantorrillas y luego dijo: ‘Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: ‘Ciertamente, mi pueblo será llamado el Día del Juicio y llevarán iluminados como luceros los miembros de sus cuerpos, como señal que les ha dejado el agua de la ablución’, así pues todo el que pueda de vosotros que se exceda en la ablución para que le deje más señal. En otro relato de Muslim, que dijo: “Oí a mi amigo íntimo, Al-lah le bendiga y le dé paz, decir: ‘Los hermosos adornos del creyente musulmán llegaran hasta donde llegue la ablución.”’

٥٦٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((إن أمتي يُدْعَون يوم القيامة غُرًّا مُحَجَلِّين من آثار الوُضُوء)). فمن اسْتَطَاع منكم أن يُطِيل غُرَّتَه فَلْيَفعل. وفي لفظ لمسلم: ((رأَيت أبا هريرة يتوضَّأ, فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين, ثم غسل رجليه حتى رَفَع إلى السَّاقين, ثم قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: إنَّ أمتي يُدْعَون يوم القيامة غُرًّا مُحَجَّلِين من آثار الوُضُوء)) فمن استطاع منكم أن يطيل غُرَّتَه وتَحْجِيلَه فَلْيَفعَل. وفي لفظ لمسلم: سمعت خليلي -صلى الله عليه وسلم- يقول: ((تَبْلُغ الحِلْيَة من المؤمن حيث يبلغ الوُضُوء)).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يبشر النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته بأن الله - سبحانه وتعالى- يخصهم بعلامة فضل وشرف يومَ القيامة، من بين الأمم، حيث ينادون فيأتون على رؤوس الخلائق تتلألأ وجوههم وأيديهم وأرجلهم بالنور، وذلك أثر من آثار هذه العبادة العظيمة، وهي الوضوء الذي كرروه على هذه الأعضاء الشريفة ابتغاء مرضاة الله، وطلبا لثوابه، فكان جزاؤهم هذه المحمدة العظيمة الخاصة. ثم يقول أبو هريرة -رضي الله عنه- : "من قدر على إطالة هذه الغرّة فليفعل"؛ لأنه كلما طال مكان الغسل من العضو طالت الغرة والتحجيل، ولكن المشروع فقط أن يكون غسل اليدين في الوضوء إلى المرفقين ويستوعب المرفق بالشروع في العضد وغسل جزء منه، وغسل القدمين إلى الكعبين يستوعب الكعبين بالشروع في الساق، ولا يغسل العضد والساق في الوضوء، وفي الرواية الخرى ينقل عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن حلية المؤمن في الجنة تبلغ ما بلغ ماء الوضوء.

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, da la buena nueva a su pueblo de que Al-lah, Alabado y Excelso, les agasajará con una señal de bondad y honor el Día del Levantamiento, de entre todos los pueblos, puesto que serán llamados y vendrán portando sobre sus cabezas luceros que iluminan e irradian esplendor sobre sus rostros, manos, brazos y pies como señal que les ha dejado un acto de adoración grandioso que es la ablución que han repetido a lo largo de sus vidas sobre esas partes honradas de sus cuerpos con el mero objetivo de obtener la complacencia de Al-lah, pidiendo su recompensa, y así será su grandiosa recompensa. Después, Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, dice: ‘Por lo tanto, el que pueda de vosotros que se exceda en la ablución para que le deje más señal”, puesto que mientras más se prolongue la ablución de ese miembro, más resplandor tendrá, dado que los hermosos adornos de luz alcanzarán el lugar que haya alcanzado el agua de la ablución. Sin embargo, lo lícito en la ablución es lavarse las manos y los brazos hasta los codos incluyendo la primera parte del bíceps, lavarse los dos pies hasta los tobillos y los incluye hasta el comienzo de las pantorrillas, pero no está permitido lavarse el bíceps y la pantorrilla en la ablución.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > فضل الوضوء

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليه. الرواية الثانية: رواها مسلم. الرواية الثالثة: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أمتي : أمة الاستجابة، والمراد: من آمن به واتبعه.
- يُدْعَون : ينادَوْن نداء تشريف وتكريم.
- يوم القيامة : يوم يدعى الناس لرب العالمين من قبورهم مبعوثين للحساب والجزاء.
- غُرّاً : جمع " أغر " أصلها لمعة بيضاء في جبهة الفرس، فأطلقت على نور وجوههم.
- مُحَجَّلِين : من " التحجيل " وهو بياض يكون في قوائم الفرس، والمراد به هنا: النور الكائن في هذه الأعضاء يوم القيامة، تشبيها بتحجيل الفرس.
- من آثار الوُضوء : العلة والسبب للغرة والتحجيل.
- اسْتَطَاع : قدر.
- يُطِيل : يمد ويزيد.
- رَأَيت : أبصرت، والرائي: نُعَيم المجمِّر.
- كاد : قارب.
- يَبلُغ : يصل.

- المَنكِبَين : تثنية منكب، وهو ما يجمع رأس الكتف والعضد.
- السَّاقين : تثنية ساق، وهو العظم الذي بين الركبة والكعبين.
- خليلي : من اتخذته خليلا، والخليل: من بلغت محبته أعلى منازل المحبة، والمراد به هنا النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- الحِلية : هي ما يتحلى به لكمال الجمال.
- الوُضُوء : هو فعل الوضوء.

فوائد الحديث:

١. الجزاء على الوضوء بالغرة والتحجيل يوم القيامة، وبأن حلية المؤمن في الجنة تبلغ حيث يبلغ الوضوء.

٢. لما كان الوضوء مشتقًّا من الوضاءة، وهو النور، كان بذلك نورا للمؤمنين يوم القيامة في وجوههم و أيديهم و أرجلهم، ويعرفون بهذه الخصيصة من بين الأمم يوم القيامة.

٣. فِي رواية لمسلم: سَمِعْتُ خَلِيلِي -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: (تَبلُغُ الحِلِيَة من المُؤمِن حيث يَبلُغُ الوُضُوءُ) فيه دليل أن الوضوء كما كان زينة في الدنيا، فهو كذلك في الآخرة.

٤. الحلي في الجنة للرجال والنساء.

٥. الحديث إثبات يوم القيامة، وما فيه من حساب وجزاء.

٦. فضيلة هذه الأمة، وفضيلة الوضوء، وأنه خاص بهم.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. شرح العمدة للسعدي، قيده عنه تلميذه: عبد الله العوهلي، تقديم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، تحقيق: أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل، ط١، دار التوحيد، الرياض، ١٤٣١هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3368)

De Abu Sa'id Al Judry,que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él,vio que(algunos de)sus compañeros se retrasaban,entonces les dijo:"Adelantáos, y seguidme(en la salat),y que os sigan(en la salat)quien venga detrás de vosotros.(Pues)La gente se mantiene retrasándose hasta que(llega un día que)Allah los retrasa."	تقدموا فأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله
565. EL HADIZ:	**٥٦٥. الحديث:**
Que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,vio en sus compañeros retraso,entonces les dijo:"Adelantáos y seguidme(en la salat)y que os sigan los que vengan detrás de vosotros.Una gente se mantiene retrasándose hasta que Allah los retrasa."	أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى في أصحابه تأخُّرًا فقال لهم: «تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بي، وليأتمَّ بكم مَن بعدكم، لا يزال قومٌ يتأخرون حتى يؤخرَّهم اللهُ».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
El noble hadiz explica la excelencia de estar próximo al imam,así como que las filas más retrasadas siguen a las filas más cercanas al imam.Además,se explica la amenaza que hay sobre la la gente que llega tarde,en las últimas filas,en cuanto a que sean retrasados también de la misericordia y el inmenso favor de Allah y de los estados elevados,así como del conocimiento y cosas similares.	يبين الحديث الشريف فضل الدنو من الإمام ، كما يبين أن الصفوف المتأخرة تأتم بالصفوف القريبة من الإمام ، كما توعد المتأخرين في الصفوف الخلفية بالتأخر عن رحمته أو عظيم فضله ورفع المنزلة وعن العلم ونحو ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- تأخرًا : أي: تخلفًا، وبُعْدًا في صفوف الصلاة.

فوائد الحديث:

١. استحباب الدنو من الإمام، فأوائل الصفوف خير للرجال من أواخرها؛ لحديث: "خير صفوف الرجال أولها"، ولحديث: "لو يعلم الناس ما في الصف الأول، لاستهموا عليه".

٢. أنَّ الإمام هو القدوة في الصلاة في جميع أعمالها وأقوالها، فلا يُخْتَلَف عليه فيها.

٣. في الصلاة الانضباط والنظام الإسلامي؛ ليتعود المسلمون على حسن التنظيم، وجمال الترتيب، والامتثال والطاعة بالمعروف، فهو من جملة أسرار صلاة الجماعة.

٤. أنَّ الماموين الذين لا يرون الإمام، ولا يسمعونه، يقتدون بمن أمامهم من المأمومين المتقدمين.

٥. قوله: "وليأتم بكم من بعدكم" يحتمل أن يراد به الاقتداء في الصلاة، فيليه العلماء ثم العقلاء، والصف الثاني يقتدون بالصف الأول.ويحتمل حمل العلم عنه في غير الصلاة، فليتعلم منه -صلى الله عليه وسلم- الصحابة، وليتعلم منهم التابعون، وهكذا.

٦. الدنو من الإمام والقرب من الصف الأول له جملة من الفوائد والمصالح، وهي: أنه ينوب عن الإمام إذا عرض له عارض، ومنها: أنه يقتدي بصلاة إمامه ويستفيد منه، لا سيما إذا كان الإمام فقيهاً.

٧. قال الإمام النووي: يشترط لصحة الاقتداء علم المأموم بانتقالات الإمام؛ سواء صلاها في المسجد، أو غيره بالإجماع، ويحصل العلم له بذلك بسماع الإمام، أو من خلفه، أو جواز اعتماد واحد من هذه الأمور، واشترط النووي -رحمه الله- ألا تطول المسافة في غير مسجد، وهو قول جمهور العلماء.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم. تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (11291)

Hay tres momentos en los que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibía orar (el rezo voluntario) o enterrar a los difuntos: (a) a partir de cuando el sol empieza a salir hasta que se eleva totalmente, (b) cuando el sol está en el cenit hasta que lo traspase, y (c) cuando el sol se está poniendo hasta que se oculta.

566. EL HADIZ:

De Uqbata Ibn Amir Al-Yuhaní, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Hay tres momentos en los que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibía orar (el rezo voluntario) o enterrar a los difuntos: (a) a partir de cuando el sol empieza a salir hasta que se eleva totalmente, (b) cuando el sol está en el cenit hasta que lo traspase, y (c) cuando el sol se está poniendo hasta que se oculta.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Uqbata, Al-lah esté complacido con él, nos informa de que hay tres momentos en los que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibía orar (el rezo voluntario) o enterrar a los difuntos. Se refiere a tres periodos del día. El primero de ellos es: a partir de cuando el sol empieza a salir hasta que se eleva totalmente y resplandezca con claridad y nitidez. En otro relato se dice que el sol se debe elevar en el cielo la medida de una lanza. Y en otro relato: “se debe elevar en el cielo la medida de una lanza o dos lanzas”, como consta en la recopilación de Abu Daud, en el hadiz de Amru Ibn Abasa, Al-lah esté complacido con él. La lanza es un arma conocida por los árabes, puesto que lo utilizaban en el combate. El segundo momento es: a partir de cuando el sol está en el cenit hasta que lo traspase, esto es, a partir de cuando el sol está en el centro del cielo, en el punto más alto, cuando no hay sombra. En este momento en que parece que el sol se ha detenido, está prohibida la oración voluntaria hasta que el sol empieza a inclinarse con el atardecer, y la sombra comienza a formarse en el costado del amanecer, con lo que comienza el período vespertino o el atardecer del día. Se trata de un momento muy reducido del día, que algunos ulemas han estimado en cinco minutos y otros en diez. El tercer momento del día es: a partir de cuando el sol se está poniendo hasta que se oculta en el horizonte. En esto tres momentos

ثلاث ساعات كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب

٥٦٦. الحديث:

عن عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه- قال: ثلاث ساعات كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَنهَانا أن نُصَلِّي فيهن، أو أن نَقْبُر فيهن مَوْتَانَا: «حِين تَطلع الشَّمس بَازِغَة حتى ترتفع، وحِين يقوم قَائم الظَّهِيرة حتى تَميل الشَّمس، وحين تَضيَّف الشمس للغُروب حتى تَغرب».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر عقبة -رضي الله عنه- عن ثلاث ساعات كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَنهَى الصحابة أن يصلوا فيهن، أو أن يقْبُروا فيهن المَوْتى، والمراد بالساعات هنا: الأوقات، يعني ثلاثة أوقات نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة والدفن فيها، وهو وقت النهي المضيق والمغلظ: الوقت الأول: حِين تَطلع الشَّمس بَازِغَة حتى ترتفع، يعني: تطلع في الأفق نَقِيَّة بأشِعَّتِها، ونُورها حتى ترتفع في الأُفُق، وقد جاء في رواية أخرى مقدار الارتفاع، وأنه قِيْد رُمح، وفي رواية: (فترتفع قَيْسَ رُمْح أو رُمْحين) كما في أبي داود من حديث عمرو بن عَبَسَة -رضي الله عنه-، والرُّمح معروف عند العرب، وهو السلاح الذي كانوا يستخدمونه في معاركهم. والثاني: حِين يقوم قائم الظَّهِيرة، أي: حِين تتوسط الشمس كَبد السماء، وإذا بَلغَت وسط السماء أبطأت حَركة الظِّل إلى أن تزول، فيتخيَّل النَّاظر المتأمل أنها واقِفة وهي سائرة، إلا أن سَيرها بِبطء، فيُقال لذلك الوقوف المُشاهد: "قائم الظهيرة"، فهذا الوقت تمنع فيه صلاة التطوع، حتى تَميل الشَّمس، أي: عن وسَط السَّماء، ويظهر الظِّل

من جهة المشرق، وهذا ما يسمى بِفَيء الزَّوال. وهذ الوقت قصير، وقد قَدَّرَه بعض العلماء بخمس دقائق، وبعضهم بعشر دقائق. والثالث: حين تَضيَّف الشمس للغُروب حتى تَغْرب، أي: تشرع وتبدأ في الغروب ويستمر النَّهي حتى تَغْرب. فهذه ثلاثة أوقات يُنهى فيها عن أمرين: الأمر الأول: صلاة النافلة ولو كانت من ذوات الأسباب؛ كتحية المسجد، وركعتي الوضوء، وصلاة الكسوف؛ لعموم الحديث، أما الفريضة فلا تحرم في أوقات النَّهي مع أن الحديث عام، إلا أن عمومه خُص بحديث أبي قتادة -رضي الله عنه-: (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها). متفق عليه. الأمر الثاني: دَفن الأموات. فلا يجوز دَفن الميِّت في وقت النهي، فلو جِيء بميت إلى المقبرة في أوقات النَّهي الثلاثة، فيُنتظر به، حتى يخرج وقت النهي ثم يُدْفَن، أما لو شرعوا في دَفن الميت قبل طلوع الشمس وتأخر الدَّفن لعارض، ثم طلعت عليهم الشمس وهم يدفنون، فإنهم يستمرون ولا يتوقفون، أو أنهم شرعوا في الدَّفن قبل الزوال، ثم إنهم تأخروا لعارض، ثم صادف وقت النهي وهم يدفنون الميِّت، فإن يستمرون ولا يتوقفون، أو شرعوا في الدَّفن بعد صلاة العصر، ثم تأخروا في الدَّفن لعارض فصادف وقت النهي وهم يدفنون، فإنهم يستمرون ولا يتوقفون؛ لأنهم لم يقصدوا الدَّفن في هذه الأوقات المَنْهي عنها، كمن صلى نافلة ثم دخل وقت النهي وهو فيها فإنه يتمها، والقاعدة عند العلماء -رحمهم الله-: يغتفر في الدَّوام ما لا يُغتفر في الابتداء.

del día se prohíben dos asuntos: el primero de ellos es la oración voluntaria, a pesar de ser unas de las oraciones que se realizan voluntariamente por una causa especial, como es el caso de la oración del saludo de la mezquita, las dos postraciones después de la ablución, la oración del eclipse, por citar las oraciones más comunes en el hadiz. No obstante, oración obligatoria no se prohíbe en estos momentos, a pesar de que el hadiz es genérico, sin embargo, tenemos en este sentido el hadiz de Abu Qatada, Al-lah esté complacido con él, en que se dice: “Quien se haya quedado dormido y no haya podido realizar la oración obligatoria o se olvidó de ella, la puede rezar cuando se haya acordado de ella” [Transmitido por Bujari y Muslim]. El segundo asunto es enterrar a los difuntos, por lo que si se trae un difunto al cementerio en estos momentos del día prohibidos, habría que esperar hasta que pase ese momento en el que está prohibido enterrar a los muertos. No obstante, si se comienza el entierro antes de que salga el sol y, por el impedimento que sea, no se puede concluir su entierro antes de que haya salido el sol, su entierro debe seguir sin la obligación de detenerse en el momento prohibido de la mañana. Lo mismo ocurre si se comienza el entierro durante la oración de la tarde (Asr) y, por el impedimento que sea, no se puede concluir su entierro antes del momento prohibido, se debe proseguir con su entierro sin la obligación de detenerse en el momento prohibido de la puesta de sol. Esto es así, porque la voluntad inicial nos enterrar al difunto en los momentos prohibidos, lo mismo que quien esté rezando y le alcanza el momento prohibido antes de terminar su rezo. En este caso, debe concluir su rezo sin más. La norma para los ulemas, Al-lah los cubra con su misericordia es: está permitido lo que prosigue (teniendo un inicio anterior) y no se permite comenzar justo en el momento prohibido.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حِين : وقت -طال أو قَصر-، والمراد به هنا: وقتُ الزوال.
- تَقْبُر : تَدْفُن فيها المُوتى.
- بَازِغَة : بَزَغَت الشَّمس: طَلعت.

- يقوم قَائم الظَّهِيرة : هو قيام الشمس وقت الزَّوال.
- حتَّى تَزول : حتَّى تميلَ عن وسط السماء نحو المغرب.
- تَضَيَّف الشمس للغروب : تشرع وتبدأ في الغُروب.

فوائد الحديث:

١. ظاهر الحديث: النَّهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة المنهي عنها، باستثناء الفرائض؛ لحديث أبي قتادة -رضي الله عنه-: (من نام عن صلاة أو نسيها فليُصَلِّها إذا ذَكَرَها لا كَفارة لها إلا ذلك) متفق عليه.

٢. النَّهي عن دَفن الأموات في هذه الأوقات الثلاثة، إلا أنه يُستثنى من ذلك ما إذا وجدت ضرورة في تعجيل دَفْنِه في وقت النَّهي، كما لو كان في تأخير دفنه ضرر على المُشَيِّعِين، كحرب مثلا أو مطر لا يمكن اتقاؤه، وكذلك عند اشتداد الحرِّ وما أشبه ذلك، فلا بأس من دفنه في وقت النهي؛ لأن الضَّرورات تُبيح المحظورات، وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (لا ضرر ولا ضرار). رواه أبو داود وغيره.

٣. جواز دفن الميت في أي ساعة من ليل أو نهار؛ لأن النهي جاء في ثلاثة أوقات، فدل على أن ما عداها من الأوقات يجوز الدَّفن فيها.

٤. النَّهي عن مُشابهة المشركين في عِباداتهم، وهذا يُؤخذ من عِلَّة النَّهي المُصَرّح بها في حديث عمرو بن عَبَسَة -رضي الله عنه.-

٥. أن واجب المسلمين الامتثال لأوامر الشَّرع وإن لم تظهر لهم الحِكمة من التَّكليف، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- بين الحِكمة من النهي عن الصلاة في أوقات النهي، كما في حديث عمرو بن عَبَسة -رضي الله عنه- ولم نقف على دليل في بيان الحِكمة من النَّهي عن الدَّفن في أوقات النَّهي، فالواجب على المسلمين في مثل هذه الأحوال أن يقولوا: سَمعنا وأطعنا.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (10604)

Tres personas obtendrán una doble recompensa: el hombre que sea de las gentes del Libro y crea en su Mensajero y crea en Muhammad; el esclavo que cumple con los preceptos de Al-lah y con el derecho de su dueño; y el hombre que posee una esclava y la eduque la mejor educación y le enseñe el mejor conocimiento, luego la libera y se casa con ella. De este modo, tiene doble recompensa.

ثلاثة لهم أجْرَان: رجُلٌ من أهل الكتاب آمن بِنَبِيِّه، وآمَن بمحمد، والعَبْد المملوك إذا أَدَّى حَقَّ الله، وحَقَّ مَوَالِيه، ورَجُل كانت له أمَة فأدَّبَها فأحسن تَأدِيبَها، وَعَلَّمَهَا فأحسن تَعْلِيمَهَا، ثم أعْتَقَها فتزوجها؛ فله أجران

567. EL HADIZ:

De Abu Musa Al-Ashaari, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Tres personas obtendrán una doble recompensa: el hombre que sea de las gentes del Libro y crea en su Mensajero y crea en Muhammad; el esclavo que cumple con los preceptos de Al-lah y con el derecho de su dueño; y el hombre que posee una esclava y la eduque la mejor educación y le enseñe el mejor conocimiento, luego la libera y se casa con ella. De este modo, tiene doble recompensa.”

٥٦٧. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه- مرفوعاً: «ثلاثة لهم أجْرَان: رجُلٌ من أهل الكتاب آمن بِنَبِيِّه، وآمَن بمحمد، والعَبْد المملوك إذا أَدَّى حَقَّ الله، وحَقَّ مَوَالِيه، ورجل كانت له أمَة فأدَّبَها فأحسن تَأدِيبَها، وَعَلَّمَهَا فأحسن تَعْلِيمَهَا، ثم أعْتَقَها فتزوجها؛ فله أجران».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Tres tipos de personas obtendrán una doble recompensa el Día del Juicio. Luego los citó diciendo que son: “el hombre que sea de las gentes del Libro”, judío o cristiano. “Que crea en su Mensajero” que le ha enviado con anterioridad, esto es, Musa (Moisés) o Issa (Jesús), sobre ellos sea la paz. Esto fue antes de ser enviado Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, y antes de recibir su llamado al Islam. Una vez fue enviado el Mensajero Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le haya llegado su llamado al Islam, que haya creído en él. Esta persona tendrá doble recompensa: la recompensa por creen en el profeta que le ha sido enviado en primer lugar y la recompensa por creer en Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz. La segunda persona de las que recibirán doble recompensa es el esclavo que cumple con los preceptos de Al-lah y con lo que le manda su dueño de la mejor forma posible. Por último, el hombre que posee una esclava y la haya dado la mejor educación y le haya enseñado el mejor conocimiento de su religión, a discernir entre lo lícito e ilícito, luego la haya liberado de la esclavitud y se haya casado con ella. De este modo, tiene doble recompensa: la primera por darle esa educación y esas enseñanzas; y segundo por

المعنى الإجمالي:

ثلاثة أصناف من البشر يُضاعف لهم الأجر مرتين يوم القيامة، ثم ذكرهم بقوله: رجُلٌ من أهل الكتاب، أي من اليهود والنصارى، آمن بِنَبِيِّه الذي أرسل إليه سابقا، وهو موسى أو عيسى عليهما الصلاة والسلام، وذلك قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بلوغ دعوته. فلما بعث النبي -صلى الله عليه وسلم-، وبلغته دعوته آمن به، فهذا له أجران، أجر على إيمانه برسوله الذي أرسله إليه أولاً، وأجر على إيمانه بمحمد -صلى الله عليه وسلم-، والعَبْد المملوك إذا قام بعبادة الله تعالى وأدى ما يكلفه به سيده على أحسن وجه فله أجران، ورجل كانت عنده جارية مملوكة فربَّاها تربية صالحة، وعلمها أمور دينها من حلال وحرام، ثم حررها من العبودية، ثم تزوجها، فله أجران: الأجر الأول: على تعليمها وعتقها. والأجر الثاني: على إحسانه إليها بعد أن أعتقها لم يضيعها، بل تزوجها وكفَّها وأحصن فرجها

haberla tratado bien ya que, después de liberarla, no la ha dejado a su suerte, sino que se casó con ella y así se ha hecho cargo de ella y ha protegido su honor.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مواليه : جمع مولى، وهو المالك للعبد
- أَمَة : امرأة مملوكة

فوائد الحديث:

١. فضل العبد المملوك الصالح الناصح، ومضاعفة أجره عند الله لتحمله لما يدخل عليه من المشقة في قيامه بعبادة ربه، واشتغاله بخدمة سيده.

٢. مواساة الضعفاء كالعبيد ومن في معناهم وتطييب خاطرهم وحثهم على الصبر على ما امتحنوا به، وأن يحتسبوا ذلك عند ربهم تبارك وتعالى.

٣. حث المسلمين على العناية بمن في أيديهم من المماليك، وإحسان تربيتهم، وتعليمهم ما ينفعهم.

٤. حث أهل الكتاب للدخول في الإسلام ليكون لهم فضل الإيمان بنبيهم، وفضل الإيمان برسالة محمد _ صلى الله عليه وسلم _ فيكون أجرهم مضاعفا.

٥. من تزوج أمته بعد عِتقها؛ فله أجران.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3697)

Tres personas obtendrán una doble recompensa.

ثلاثة لهم أجران

568. EL HADIZ:

De Abu Musa Al-Ashaari, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Tres personas obtendrán una doble recompensa: el hombre que sea de las gentes del Libro y crea en su Mensajero y crea en Muhammad; el esclavo que cumple con los preceptos de Al-lah y con el derecho de su dueño; y el hombre que posee una esclava y la eduque la mejor educación y le enseñe el mejor conocimiento, luego la libera y se casa con ella. De este modo, tiene doble recompensa.”

٥٦٨. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه، وآمن بمحمد، والعبد المملوك إذا أدى حق الله، وحق مواليه، ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها؛ فله أجران».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz encontramos una prueba de la gracia y el favor para con aquellas gentes del Libro que crean en el Islam, acaten los preceptos de su religión y sigan el camino marcado por su Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Asimismo en él hallamos la prueba de la gracia y el favor para con el esclavo que cumple con los preceptos de Al-lah y con el derecho de su dueño; así como la gracia y el favor para con el hombre que posee una esclava y la eduque la mejor educación y le enseñe el mejor conocimiento, luego la libera y se casa con ella. De este modo, tiene doble recompensa, puesto que, al casarse con ella, se convierte en su valedor y en el protector de sus partes pudendas.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان فضل من آمن من أهل الكتاب بالإسلام لمزية اتباع دينهم واتباع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وفيه فضل العبد الذي يُؤدي حق الله وحق مواليه، وفيه فضل من أدَّب مملوكته وأحسن تربيتها، ثم أعتقها فتزوجها، فله أجرٌ؛ لأنه أحسن إليها وأعتقها، وله أيضاً أجر آخر عندما تزوجها وكَفَّها وأحصن فرجها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل التوحيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أهل الكتاب : اليهود والنصارى
- مواليه : جمع مولى وهو اسم يقع على جماعة كثيرة منها المالك والسيد.
- أَمَة : امرأة مملوكة.
- فأدَّبها : رباها على الأخلاق الإسلامية.
- علمها : أي : ما تحتاج إليه في حياتها وأخراها.
- فتزوجها : بالشروط المشروعة ومنها إعطاء المهر، ويجوز أن يجعل عتقها صداقها، والحديث يحتمله.

فوائد الحديث:

١. من تزوج أمته بعد عتقها فله أجران.

٢. ينبغي للرجل تعليم أمته وأهله.

٣. فضل مؤمني أهل الكتاب الذين آمنوا بما أنزل الله على أنبيائهم فعرفوا أن محمدا رسول الله حقٌّ؛ فآمنوا به وبما أنزل الله إليه فآتاهم الله أجرهم مرتين.

٤. العبد المملوك الذي يؤدي حق الله وحق مواليه يُؤتى أجره مرتين.

٥. حثّ أهل الكتاب على الدخول في الإسلام ليكون لهم فضل الإيمان بنبيهم وفضل الإيمان برسالة محمد – صلى الله عليه وسلم – فيكون أجرهم مضاعفاً.

٦. فضل المملوك الذي يُؤدي حق الله وحق مواليه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (5034)

Llegó un beduino y se puso a orinar en un área interna de la mezquita y la gente lo empezó a recriminar. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, reprobó la recriminación, y en cuanto el beduino terminó de orinar, ordenó que traigan un recipiente grande con agua y lo echen sobre la orina.

جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد

569. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, “Llegó un beduino y se puso a orinar en un área interna de la mezquita y la gente lo empezó a recriminar. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, reprobó la recriminación, y en cuanto el beduino terminó de orinar, ordenó que traigan un recipiente grande con agua y lo echen sobre la orina”.

٥٦٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «جاء أعرابِيٌّ، فبَالَ في طَائِفَة المَسجد، فَزَجَرَه النَّاسُ، فَنَهَاهُمُ النبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فَلَمَّا قَضَى بَولَه أَمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بِذَنُوب من ماء، فَأُهرِيقَ عليه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Entre las características de los beduinos se encuentra la terquedad y la ignorancia por estar alejados de las enseñanzas reveladas por Al-lah a Su Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Mientras se encontraba el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, con sus compañeros en la mezquita del Profeta, vino un beduino y se puso a orinar en un área interna de la mezquita, creyendo que era un espacio sin uso, por lo que los compañeros del Mensajero se enojaron, pues la mezquita es un lugar honrado, y lo recriminaron. No obstante, el de los mejores modales (el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él), aquel que fue enviado para albriciar y facilitar las cosas, impidió que lo recriminen porque conoce el carácter de los beduinos y además debía evitar ensuciar más áreas de la mezquita, y causarle algún daño al beduino, al no dejarlo terminar de orinar. Asimismo, para que acepte el consejo y la enseñanza que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se disponía a darle. Finalmente ordenó a sus compañeros limpiar el lugar donde orinó echando agua sobre la orina.

المعنى الإجمالي:

من عادة الأعراب، الجفاء والجهل، لبعدهم عن تعلم ما أنزل الله على رسوله -صلى الله عليه وسلم-. فبينما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- في أصحابه في المسجد النبوي، إذ جاء أعرابي وبال في أحد جوانب المسجد، ظناً منه أنه كالفلاة، فعظم فعله على الصحابة -رضي الله عنهم- لعظم حرمة المساجد، فنهروه أثناء بوله، ولكن صاحب الخلق الكريم، الذي بعث بالتبشير والتيسير نهاهم عن زجره، لما يعلمه من حال الأعراب، لئلا يُلوث بقعاً كثيرة من المسجد، ولئلا يلوث بدنه أو ثوبه، ولئلا يصيبه الضرر بقطع بوله عليه، وليكون أدعى لقبول النصيحة والتعليم حينما يعلمه النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأمرهم أن يطهروا مكان بوله بصب دلو من ماء عليه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > إزالة النجاسات

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَعرابي : الأعراب هم: سكان البادية وقد جاءت النسبة فيه إلى الجمع دون الواحد.
- في طائِفة المسجد : في ناحية المسجد.
- فزَجَرَه الناس : نهروه.
- نَهاهُم : طلب منهم أن يكفوا عنه.
- بذَنُوب من ماء : الدلو الممتلئ ماءً.
- فَأُهرِيق عليه : صُبَّ على بوله.

فوائد الحديث:

١. العناية بالمساجد وتنزيهها عن القذر والبول.
٢. وجوب تطهير المساجد من النجاسة فورا إذا حصلت فيها.
٣. البول على الأرض يطهر بصب الماء عليه بحيث يغطى البول ولا يبقى له أثر، ولا يشترط نقل التراب من المكان بعد ذلك.
٤. سماحة خلق النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقد أرشد الأعرابي برفق ولين بعد ما بال.
٥. بُعْدُ نظره -صلى الله عليه وسلم-، ومعرفته لطبائع الناس.
٦. عند تزاحم المفاسد، يرتكب أخفها، فقد تركه يكمل بوله، لأجل ما يترتب من الأضرار بقطعه عليه.
٧. البعد عن الناس والمدن، يسبب الجفاء والجهل.
٨. الرفق عند تعليم الجاهل.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3036)

Un hombre llegó mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se encontraba pronunciando el sermón del viernes. Le dijo: “Fulano, ¿has rezado?” El hombre dijo: “No”. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo entonces: “Levántate y reza dos postraciones” –en otro relato, que le dijo: “Reza dos postraciones.”

جاء رجل والنبي -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ الناس يوم الجمعة، فقال: صليت يا فلان؟ قال: لا، قال: قم فاركع ركعتين

570. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “Un hombre llegó mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se encontraba pronunciando el sermón del viernes. Le dijo: ‘Fulano, ¿has rezado?’ El hombre dijo: ‘No’. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo entonces: ‘Levántate y reza dos postraciones’ –en otro relato, que le dijo: ‘Reza dos postraciones.’”

٥٧٠. الحديث:

عن جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «جاء رجل والنبي -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ الناس يوم الجمعة، فقال: صليت يا فلان؟ قال: لا، قال: قم فاركع ركعتين، -وفي رواية: فصل ركعتين-».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Suleik Al-Ghatafani entró en la mezquita del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras él estaba pronunciando el sermón del viernes, pero Suleik no rezó el saludo de la mezquita, ya sea por ignorancia o por creer que oír el sermón (jutba) es más importante que rezar el saludo de la mezquita. No obstante, la ocupación del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, con el sermón no le impidió enseñarle lo correcto. De hecho se dirigió a él directamente. Le dijo: ‘Fulano, ¿has rezado en alguna parte de la mezquita sin que te vea?’ El hombre dijo: ‘No’. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo entonces: ‘Levántate y reza dos postraciones’; y en el relato de Muslim, que le ordenó aligerarlas. Le dio ese consejo en un escenario tan importante para que el hombre conozca la verdad cuando la necesita y para que de ello aprendan los demás musulmanes ahí presentes. Por lo tanto, quien entre en mezquita y encuentre al imam pronunciando el sermón del viernes, le está permitido rezar las dos postraciones del saludo de la mezquita. Prueba de ello tenemos esta hadiz, pero también en otro: “quien de vosotros entre en mezquita y encuentre al imam pronunciando el sermón del viernes, debe rezar las dos postraciones del saludo de la mezquita”. Por esto, An-Nawawi, en su explicación de la recopilación de Muslim (“quien de vosotros entre en mezquita y encuentre al imam pronunciando el

المعنى الإجمالي:

دخل سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ المسجد النبوي والنبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب الناس، فجلس ليسمع الخطبة، ولم يصل تحية المسجد؛ إما لجهله بحكمها، أو ظنه أن استماع الخطبة أهم، فما منع النبي -صلى الله عليه وسلم- تذكيره واشتغاله بالخطبة عن تعليمه، بل خاطبه بقوله: أصليت يا فلان في طرف المسجد قبل أن أراك؟ قال: لا، فقال: قم فاركع ركعتين، وفي رواية لمسلم أمره أن يتجوز فيهما أي: يخففهما، قال ذلك بمشهد عظيم؛ ليُعَلِّمَ الرجل في وقت الحاجة، وليكون التعليم عامًّا مشاعاً بين الحاضرين. ومن دخل المسجد والخطيب يخطب المشروع له الصلاة، ويدل عليه هذا الحديث، وبحديث: "إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب، فليركع ركعتين". ولذا قال النووي في شرح مسلم عند قوله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما" قال: هذا نص لا يتطرق إليه تأويل، ولا أظن عالما يبلغه هذا اللفظ ويعتقده صحيحا فيخالفه.

sermón del viernes, debe rezar las dos postraciones del saludo de la mezquita y las debe aligerar”), dijo que se trata de un texto que no admite interpretaciones y que no cree que ningún ulema le puede llegar esta narración, la considere verídica y luego la contradice.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة > أحكام خطبة الجمعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- جاء رجل : هو سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ، والمراد جاء الى المسجد فجلس.
- يَخْطُبُ الناس : يتكلم فيهم بالموعظة والتوجيه.
- فلان : كلمة يكنى بها عن الرجل، ويكنى عن المرأة بفلانة.
- صليت : أي أصليت؟ على وجه الاستفهام.

فوائد الحديث:

١. مشروعية خطبتَي الجمعة، وأن هذا من شعارها الذي يلزم الإتيان به.

٢. أهمية تحية المسجد؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قطع خطبته وأمر بهما، ومع انشغال المصلي بهما عن سماع الخطبة.

٣. جواز الكلام حال الخطبة للخطيب، ومن يخاطبه للحاجة والمصلحة.

٤. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يسكت عن خطأ يراه في أي حال.

٥. أن الجلوس الخفيف لا يذهب وقتها وسنيتها؛ لأن الرجل جلس، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقوم ويصلي، ولكن يكون فعلها قبل الجلوس أداءً وبعده قضاء.

٦. مشروعية تحية المسجد وتأكُّدُها، وأنها ركعتان.

٧. أن لا يزيد في الصلاة على ركعتين؛ لأنه لابد من الإنصات للخطيب.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5205)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, juntó la oración del Maghrib (anochecer) y el Ichaa (noche cerrara), rezando las tres postraciones del Maghrib y dos postraciones el Ichaa con una disposición a la oración (iqama).

جمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بجمع: صلى المغرب ثلاثا، والعشاء ركعتين، بإقامة واحدة

571. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Omar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, juntó la oración del Maghrib (anochecer) y el Ichaa (noche cerrara), rezando las tres postraciones del Maghrib y dos postraciones el Ichaa con una disposición a la oración (iqama).”

٥٧١. الحديث:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما-، قال: «جمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بجمع: صلى المغرب ثلاثاً، والعشاء ركعتين، بإقامة واحدة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz aclara cómo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, juntó la oración del Maghrib (anochecer) y el Ichaa (noche cerrara), estando en Muzdalifa y después de llegar de Arafa: rezó las tres postraciones del Maghrib y acortó el Ichaa a dos postraciones, haciendo el adán una sola vez para las dos oraciones y una disposición a la oración (iqama) para cada rezo.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ليلة جمع وهو بالمزدلفة بعد مجيئه من عرفة من جمعه بين صلاتي المغرب والعشاء، وقصره صلاة العشاء ركعتين، بأذان واحد لهما وإقامة لكل صلاة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- بجمع : في مزدلفة وفي ليلة مزدلفة.

فوائد الحديث:

١. مشروعية جمع التأخير بمزدلفة والتي تسمى جمعا؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان وقت الغروب بعرفة فلم يجمع بينهما بالمزدلفة إلا وقد أخر المغرب وهذا الجمع لا خلاف فيه.

٢. أن الذي يجمع بين الصلاتين فإنه يقتصر على أذان واحد لهما ويقيم لكل صلاة.

٣. أن أول عمل يبدأ به الحاج إذا وصل إلى مزدلفة أن يبدأ بالصلاة قبل أن يحط رحله، ثم إذا صلى وضع رحله.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، المحقق: مصطفى شيخ مصطفى و مدثر سندس، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

الرقم الموحد: (10623)

Las esposas de los muyahidín les están prohibidas a los que no participan en el yihad en un grado similar a la prohibición que tienen de casarse con sus madres.

حُرْمَةُ نساء المجاهدين على القَاعِدِين كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِم

572. EL HADIZ:

Narró Buraida –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Las esposas de los muyahidín les están prohibidas a los que no participan en el yihad en un grado similar a la prohibición que tienen de casarse con sus madres, y no hay hombre de los que no participaron que traicione a un muyahid con su mujer sin que sea colocado frente a él en el día del juicio para que se apodere de las buenas acciones de él hasta quedar satisfecho” después volteó a vernos el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- y dijo: ¿Qué piensan que dejará?

٥٧٢. الحديث:

عن بريدة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «حُرْمَةُ نساء المجاهدين على القَاعِدِين كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِم، ما من رَجُلٍ من القَاعِدِين يَخْلِف رجُلا من المجاهدين في أهله، فَيَخُونُهُ فيهم إلا وقَف له يوم القيامة، فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يَرْضى» ثم التفت إلينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «ما ظنَّكم؟».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Toda mujer ajena está prohibida para los hombres, esta prohibición aumenta con las mujeres de los muyahidines, aquellos que salieron a luchar en el camino de Alah y dejaron a sus esposas atrás confiando en los que no participaron, lo obligatorio para ellos es que tengan cuidado de no rondarlas, no estar a solas con ellas ni hablarles de forma impúdica, ya que el grado de prohibición que ellas tienen es el mismo grado de prohibición de casarse con sus madres, ya que ellos encomendaron a los que no viajaron cuidar de sus familias y proveerles lo necesario, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- explicó que las personas deben cumplir sus deberes con ellos y no traicionarlos, no buscando caer en un asunto prohibido, tampoco deben fallar en lo que se les ha pedido de proteger, cuidar, ayudarlos y defenderlos de cualquier mal, “y no hay hombre de los que no participaron que traicione a un muyahid con su mujer sin que sea colocado frente a él en el día del juicio para que se apodere de las buenas acciones de él hasta quedar satisfecho” significa: quien se extralimite con las mujeres de los muyahidines mientras ellos no están presentes, traicionándolos con sus mujeres Alah lo pondrá a disposición del muyahid en el día del juicio para que se apodere de las buenas obras del traidor hasta que quede satisfecho y feliz, después dijo el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ¿Qué piensan que dejará? Con las ganas que tendrá el

المعنى الإجمالي:

الأصل أن المرأة الأجنبية تحرم على غيرها من الرجال الأجانب ويزداد الأمر حُرْمَة في نساء المجاهدين الذين خرجوا للجهاد في سبيل الله -تعالى- وتركوا نساءهم خلفهم، وائتمنوا المقيمين عليهن. فالواجب عليهم الحذر من أن يقعوا في أعراضهم، لا بخلوة ولا نظر ولا كلام فاحش؛ لأنهن في التحريم كَحُرمة أمهاتهم عليهم، فبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن على الإنسان أن يقوم بما يجب لهم ولا يخونه فيهم لا بأن ينظر أو يحاول أن يقع في أمر محرم، ولا في أن يُقَصِّر فيما هو مطلوب منه من الرعاية والعناية وإيصال الخير إليهم ودفع الأذى عنهم. "ما من رَجُلٍ من القَاعِدِين يَخْلِف رجُلا من المجاهدين في أهله، فَيَخُونُهُ فيهم إلا وقَف له يوم القيامة، فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يَرْضى" والمعنى : أن من تجرأ على نساء المجاهدين حال غيبتهم وخانهم في نسائهم، فإن الله -تعالى- يمكن المجاهد منه يوم القيامة؛ فيأخذ المجاهد من حسنات الخائن ما شاء حتى يرضى وتقرَّ عينه. ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: "فما ظنكم؟" أي فما تظنون في رغبة المجاهد في أخذ حسناته

والاستكثار منها في ذلك المقام؟ أي لا يبقى منها شيء إلا أخذه.

muyahid de tener más bendiciones ¿Qué creen que dejará? No dejara nada sin tomar. Murqat al mafatih (6/2461) sharj sunan Abu Daud de Al Ibad, versión electrónica.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: بُرَيْدَة بن الحُصَيب الأَسْلَمِيّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَخْلِفُ رجُلا : يكون خليفة عنه وقت غيابه ويقوم عنه بحوائجهم.
- فيخونهم : بدلًا من القيام بحوائجهم يتعرض بهم بالسوء من النظر أو الكلام أو محاولة الفاحشة.

فوائد الحديث:

١. الحضُّ على التكافل بين المسلمين وحرص كل منهم على سلامة الآخرين.
٢. التحذير من الخيانة ويشتد ذلك في حقِّ المجاهدين في سبيل الله؛ لأن المجاهدين يقومون بنصرة الدين ويدافعون عن القاعدين، فلا يجوز لقاعد أن يتعرض لنسائهم بوجه من الوجوه مستغلا غياب الزوج.
٣. يعاقب المعتدي على نساء المجاهدين بعرض حسناته يوم القيامة على ذلك المجاهد ليأخذ منه ما شاء.
٤. حِيطة الإسلام على سلامة أمن المجاهدين والغائبين عن أهليهم.
٥. فيه عِظم فضل المجاهدين وأن الشرع قد حَمى أعراضهم حال غيبتهم وتوعَّد من ينتهكها بأشد العقوبات.
٦. ثبوت القصاص بين الخلائق يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8901)

A los varones de mi Comunidad les está prohibido vestir seda o llevar puesto oro. Sin embargo, estos elementos están permitidos para las mujeres de mi Comunidad.

حُرِّمَ لِباسُ الحَرِيرِ والذَّهَبِ على ذُكُورِ أُمَّتِي، وأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ

573. EL HADIZ:

De Alí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tomar un tejido de seda con su mano derecha y una porción de oro con su mano izquierda y dijo: “Estos dos elementos están prohibidos para los varones de mis Comunidad”. Abu Musa Al Asharí, Al-lah esté complacido con él, se transmitió que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “A los varones de mi Comunidad les está prohibido vestir seda o llevar puesto oro. Sin embargo, estos elementos están permitidos para las mujeres de mi Comunidad.”

٥٧٣. الحديث:

عن عليٍّ -رضي الله عنه- قال: رأيتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أَخَذَ حَرِيرًا، فجعله في يمينه، وذَهَبًا فجعله في شماله، ثم قال: «إِنَّ هَذَيْنِ حرامٌ على ذُكُورِ أُمَّتِي». عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-: أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قال: «حُرِّمَ لِباسُ الحَرِيرِ والذَّهَبِ على ذُكُورِ أُمَّتِي، وأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz verídico en las dos transmisiones

درجة الحديث: صحيح بروايتيه

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tomó un tejido de seda con su mano derecha y una porción de oro con su mano izquierda y dijo: “Estos dos elementos -seda y oro- están prohibidos para los varones de mis Comunidad”, a excepción de aquellos casos en los que, por alergia o irritación o enfermedad similar de la piel, el hombre solamente puede vestir seda porque es el único tejido que no le produce esa irritación. Lo mismo debería aplicarse para el oro. Sin embargo, a las mujeres les están permitidos. Pueden vestir y llevar puesto cuanto deseen de estos dos elementos, evitando no alcanzar el nivel del derroche, puesto que el malgasto y el derroche de dinero no están permitidos. Al-lah, Ensalzado sea, dice en su Libro: “pero no derrochéis, Él no ama a los derrochadores” (Corán, 7:31).

المعنى الإجمالي:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حريرا فجعله في يده اليمنى، وأخذ ذهبا فجعله في يده اليسرى، ثم قال: إن هذين –الحرير والذهب- حرام على ذكور أمتي؛ فلبس الحرير والذهب حرام على ذكور هذه الأمة؛ إلا فيما استثني كلباس الحرير لحكة أو جرب لا يقوم فيها غيره مقامه، وكأنف الذهب؛ أما النساء فهما حلال لهن، فلهن أن يلبسن منهما ما شئن؛ إلا إذا بلغ حد الإسراف، فإن الإسراف لا يحل؛ لقول الله تعالى: {وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} (الأعراف: ٣١).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > اللباس والزينة

راوي الحديث: حديث علي رضي الله عنه: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد. حديث أبي موسى رضي الله عنه: رواه الترمذي والنسائي وأحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. الذهب والحرير حلال لنساء الأمة الإسلامية، حرام على ذكورها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4292)

Me llevaron ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras tenía piojos que se me caían sobre la cara. El Mensajero de Al-lah me dijo: 'No creía que el dolor te había alcanzado hasta tal extremo (o dijo: 'No creía que el agotamiento te había alcanzado hasta tal extremo'), ¿tendrías una cabra?' Yo dije: 'No'. Él dijo: 'Entonces ayuna tres días, o alimentar a seis personas necesitadas, dando un kilo y medio (medio saa) de alimentos a cada uno de ellos.

حُمِلْتُ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وجهي. فقال: ما كُنْتُ أُرَى الوَجَعَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى -أو ما كنت أُرَى الجَهْدَ بَلَغَ بك ما أَرى-! أَتَجِدُ شاة؟ فقلت: لا. فقال: صُمْ ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين

574. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Maaqal que dijo: "me senté con Kaab Ibn Uyrata y le pregunté por el significado de esta aleya "Pagar un rescate (es decir Fidya) de cualquiera de ayuno" [Corán, 2:196]. Él dijo: 'Fue revelada sobre mí específicamente, pero es aplicable a vosotros generalmente'. Dijo: 'Me llevaron ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras tenía piojos que se me caían sobre la cara. El Mensajero de Al-lah me dijo: 'No creía que el dolor te había alcanzado hasta tal extremo (o dijo: 'No creía que el agotamiento te había alcanzado hasta tal extremo'), ¿tendrías una cabra?' Yo dije: 'No'. Él dijo: 'Entonces ayuna tres días, o alimentar a seis personas necesitadas, dando un kilo y medio (medio saa) de alimentos a cada uno de ellos'". En el relato de Ibn Daúd que dijo: "Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó alimentar a seis personas necesitadas, sacrificar una cabra o ayunar tres días."

٥٧٤. الحديث:

عن عبد الله بن مَعْقِلٍ قال: «جلستُ إلى كَعْبِ بن عُجْرَةَ، فسألته عن الفدية، فقال: نزلت فِيَّ خاصة. وهي لكم عامة. حُمِلْتُ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وجهي. فقال: ما كُنْتُ أُرَى الوَجَعَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى -أو ما كنت أُرَى الجَهْدَ بلغ بك ما أَرى-! أَتَجِدُ شاة؟ فقلت: لا. فقال: صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين -لكل مسكين نصف صاع-». وفي رواية: «فأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ ، أو يُهْدِي شَاةً ، أو يصوم ثلاثة أيام».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vio a Kaab Ibn Uyrata en Hudaybiya haciendo la peregrinación pero, de lo enfermo que estaba tenía, piojos que se le caían sobre la cara, por lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se entristeció por su estado, y le dijo: "No sabía que el agotamiento te había alcanzado hasta este extremo que veo". Luego le preguntó: ¿Tendrías una cabra el sacrificio? Él le dijo: "No". Después, Al-lah, Ensalzado sea, hizo descender esta aleya: "pero quien de vosotros esté enfermo o esté afectado de una dolencia en la cabeza, deberá redimirse ayunando o dando azaque, o [cualquier otro] acto de adoración" [Corán, 2:196]. En ese momento, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dio a Kaab a elegir entre ayunar

المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- كَعْب بن عُجْرَةَ -رضي الله عنه- في الحديبية وهو محرم، وإذا القمل يتناثر على وجهه من المرض، فَرَقَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- لحاله وقال: ما كنت أظن أن المشقة بلغت منك هذا المبلغ، الذي أراه. ثم سأله: أتجد شاة فقال: لا، فأنزل الله -تبارك وتعالى-: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَرِيضَاً أَوْ به أَذَىً مِنْ رَأْسِه فَفِدْيَة مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ} الآية. وعند ذلك خيَّره النبي -صلى الله عليه وسلم- بين صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاعٍ من بُرٍّ، أو

غيره، ويكون ذلك كفارة عن حلق رأسه، الذي اضطر إليه في إحرامه، من أجل ما فيه من هوام، وفي الرواية الأخرى، خيَّره بين الثلاثة.

tres días, o alimentar a seis personas necesitadas, dando un kilo y medio (medio saa) de grano de trigo u otro alimento a cada uno de ellos. Esto le servirá como expiación por no haberse afeitado la cabeza tan llena de insectos, algo obligatorio para las personas que realizan la peregrinación. En el relato, también se le da a elegir entre tres posibilidades.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الفدية وجزاء الصيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: كعب بن عجرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نَزَلت فيَّ : يعني الآية وهي قوله -تعالى-: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَرِيضَاً أَوْ به أَذَىً مِنْ رَأْسِه فَفِدْية مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ}.
- القَمْلُ : حشرة معروفة تنتشر في البدن وتسبب حكة.
- ما كنت أُرَى : ما كنت أظن.
- ما أَرَى : أي: أشاهد.
- الجَهْد : المقصود به المشقة.
- الفَرَقُ : مِكْيَال يَسَعُ ثلاثة آصع نبوية. والصاع: أربعة أمداد. والمُد: مِلْءُ كَفَّيْنِ مُعْتَدِلَتَيْنِ .ومقدار الصاع بالكيلو: " ثلاثة كيلو غرامات تقريبا "
- أَتَجِدُ شاة : أتحصل على شاة لتذبح وتوزع على الفقراء مكة
- يَتَنَاثَرُ : يتساقط.
- الوَجَع : المرض والألم.
- بَلَغَ : انتهى.
- صم : الصيام الإمساك عن شهوتي الفرج والبطن نهارا كاملا بنية التقرب.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف على فهم معاني القرآن وأسباب نزوله.
٢. جواز حلق المحرم شعره للعذر.
٣. تحريم حلق المحرم رأسه من غير عذر، ولو فدى.
٤. وجوب الفدية في حلق المحرم رأسه ولو للعذر.
٥. فدية الحلق على التخيير بين ثلاثة أشياء : ذبح شاة أو صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين.
٦. أن فدية حلق الرأس ، أن يُعطى لكل مسكين نصف صاع (كيلو ونصف تقريبا) سواء من البر أو من غيره.
٧. كون السنة مُفَسِّرة، ومُبَيِّنَة للقرآن. فإن "الصدقة " المذكورة في الآية مُجْمَلَة، بيَّنها الحديث.
٨. سبب نزول الآية { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضَاً...} الخ قضية كَعْبِ بن عُجْرَةَ.
٩. فيه رأفة النبي -صلى الله عليه وسلم.-
١٠. فيه تفقد الأمير والقائد أحوال رعيته.
١١. يُسر الشريعة الإسلامية بإباحة فعل المحظور في الإحرام عند الحاجة وجبره بالفدية دفعا للحرج.
١٢. أن الآية إذا نزلت لسبب فالعبرة بعمومها لا بخصوص السبب.
١٣. جواز التصريح بما يستحيا منه في مقام التعليم؛ لقول كَعْبِ بن عُجْرَةَ :"والقمل يتناثر على وجهي."
١٤. أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا ما أطلعه الله عليه.
١٥. يجوز الحلق قبل التكفير وبعده، ككفارة اليمين، تجوز قبل الحِنْثِ وبعده.
١٦. من وجب عليه دم بسبب لبسه ثوبه مثلا وهو محرم بالعمرة، فإنه يذبحه في مكة، ويوزع لحمه على الفقراء ولا يأكل منه.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4536)

Hubo un hombre anterior a vosotros que fue llamado ante Al-lah a rendir cuentas y no tenía en su haber nada bueno, excepto, que trataba con la gente y les concedía préstamos, ya que era un hombre rico. Solía ordenar a sus siervos que fuesen tolerantes con el deudor que estuviese en dificultades. Dijo Al-lah, Poderoso y Majestuoso: "A Nosotros nos corresponde más ser tolerantes que él". Y le perdonó.

حُوسِب رجُل ممن كان قَبْلَكُمْ، فلم يُوجد له من الخَيْر شيء، إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرًا، وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر، قال الله -عز وجل-: نحن أحَقُّ بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه

575. EL HADIZ:

De Abu Masud Al Badri, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Hubo un hombre anterior a vosotros que fue llamado ante Allah a rendir cuentas y no tenía en su haber nada bueno, excepto, que trataba con la gente y les concedía préstamos, ya que era un hombre rico. Solía ordenar a sus siervos que fuesen tolerantes con el deudor que estuviese en dificultades. Dijo Al-lah, Poderoso y Majestuoso: ‘A Nosotros nos corresponde más ser tolerantes que él’. Y le perdonó.”

٥٧٥. الحديث:

عن أبي مسعود البدري -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم-: «حُوسِب رجُل ممن كان قَبْلَكُمْ، فلم يُوجد له من الخَيْر شيء، إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرا، وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر، قال الله -عز وجل-: نحن أحَقُّ بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Hubo un hombre anterior a vosotros que fue llamado ante Al-lah a rendir cuentas. Por "anterior a vosotros" se refiere a los pueblos antecesores. y no tenía en su haber nada bueno, esto es, ninguna buena acción que lo acercara a Al-lah, excepto, que trataba con la gente y les concedía préstamos, ya que era un hombre rico. Solía ordenar a sus siervos que fuesen tolerantes con el deudor que estuviese en dificultades y no pudiera saldar sus deudas, que le ampliaran el plazo de pago, o le perdonaran la deuda. Dijo Al-lah, Poderoso y Majestuoso: "A Nosotros nos corresponde más ser tolerantes que él", esto es, le perdonó como compensación de su buen trato a la gente y su ayuda para hacerles la vida más fácil.

المعنى الإجمالي:

"حُوسِب رجُل" أي حاسبه الله -تعالى- على أعماله التي قدمها. "ممن كان قَبْلَكُمْ" من الأمم السابقة، "فلم يُوجد له من الخَيْر شَيء" أي من الأعمال الصالحة المقربة إلى الله -تعالى-. "إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرًا" أي يتعامل معهم بالبيوع والمداينة وكان غنيا. "وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر" أي يأمر غلمانه عند تحصيل الديون التي عند الناس، أن يتسامحوا مع المُعسر الفقير المديون الذي ليس عنده القدرة على القضاء بأن ينظروه إلى الميسرة، أو يَحطوا عنه من الدَّين. "قال الله -عز وجل- : نحن أحق بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه" أي عفا الله عنه، مكافأة له على إحسانه بالناس، والرفق بهم، والتيسير عليهم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > القرض

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حوسب : أي بعد موته في قبره أو أنه إخبار عما سيكون يوم القيامة بصيغة الماضي.
- يخالط الناس : يعاملهم بالبيوع والمداينة.
- موسرًا : غنيًّا.
- غلمانه : جمع غلام والمراد به الخادم.
- المعسر : الذي عجز عن قضاء ما عليه من الدين في الحال.

فوائد الحديث:

١. فيه أن التسامح مع المَدِين المُعْسِر وتفريج كُرْبته من أفضل الأعمال.
٢. الحث على مخالطة الناس والتعامل معهم.
٣. شَرعُ من قبلنا شَرْعٌ لنا إذا لم يخالف شرعِنا.
٤. الجزاء من جنس العمل.
٥. الحث على التسامح مع المدين إما بالإنظار أو العفو الكلي.
٦. فضل تيسير مصالح الناس.
٧. جواز التعامل بالدَّين.
٨. صحة تبرع الوكيل إذا كان بإذن المُوَكِّل.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ. التيسير بشرح الجامع الصغير، تأليف: محمد عبد الرؤوف بن زين العابدين المناوي، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

الرقم الموحد: (3707)

Me llevaron para hacer la peregrinación con el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en el Hayy de la despedida. Y yo tenía la edad de siete años.

576. EL HADIZ:

De Saib Ibn Yazid, que Al-lah esté complacido de él, dijo (marfu'): 'Me llevaron para hacer la peregrinación con el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en el Hayy de la despedida. Y yo tenía la edad de siete años.'

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Saib Ibn Yazid, que Al-lah esté complacido de él, es un sahaba menor, que su familia le llevó a realizar la peregrinación en tiempo del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y pudo participar en el Hayy de la despedida. El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estaba de acuerdo en que las familias llevaran a sus niños al Hayy. Ese Hayy se les cuenta como voluntario, no obstante, una vez alcanzada la mayoría de edad, sí les es obligatorio que lo hagan de nuevo en cumplimiento de ese pilar del Islam. El niño cuando participa en el Hayy hará todos los ritos que hacen los mayores, desde el Ihram; no vestir ropa cosida; elevación de la voz durante el Hayy; etc… En caso de no poder hacerlo, lo harán por él sus padres. (Tawdih li al-sharh al-yami' li sahih 12/473; 'umdat al-qari 10/218; Nazha al-mutaquin 2/898; sahrh riyad al-salihin li Ibn 'Azaimin 327-5/326.

حجَّ بي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين

٥٧٦. الحديث:

عن السَّائب بن يزيد -رضي الله عنهما- قال: «حُجَّ بي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

السائب بن يزيد -رضي الله عنهما- صحابيٌّ صغير، حجَّ به أَهْلُهُ على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فأدرك حجة الوداع، وأقرهم النبي -عليه الصلاة والسلام- على الحج بالصبيان، وتُحسَبُ له حجة تطوع، لكن إذا بلغ يَلْزَمُهُ أن يحج مَرةً أخرى حجة الإسلام، ويفعل الصَّبِيُّ في الحج مثل فعل الكبير من الإحرام والتَّجرُّد مِنَ المخِيطِ والتلبية ونحوها، فإذا عجز عنها فعلها عنه وَلِيُّهُ، كأبيه وأمه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: السَّائب بن يزيد -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حجة الوداع : سُمِّيَتْ حَجَّة الْوَدَاع؛ لِأَنَّهُ -عليه الصلاة والسلام- وَدَّعَ النَّاس لما خَطَبَهُم في عرفة.

فوائد الحديث:

١. جواز حجِّ الصبي قبل البلوغ؛ ليتعود على الطاعة ويَألَفَهَا.
٢. تَدْرِيبُ الأبناء على أداء العبادات.
٣. كِتَابةُ الأجر للصبي والولي على أداء الحج وإن كان تطوعًا.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن

وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (2750)

حديث المسيء صلاته من رواية رفاعة -رضي الله عنه-

De Rifâ'a Ibn Râfi' Al Zarqy,el cual era de los compañeros del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que dijo:"Vino un hombre mientras el Mensajero de Allah,que la misericordia y al protección de Allah sean con él,estaba sentado en la mezquita,e hizo la salat cerca de él.Al terminar se dirigió hacia el Profeta,que la misericordia y al protección de Allah sean con él,le saludó y el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con le dijo:"Repite tu salat pues ciertamente no la has hecho".Dijo:"Entonces volvió e hizo la salat como la había hecho y despues se dirigió hacia el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Repite tu salat pues no la has hecho".Entonces dijo:"Oh Mensajero de Allah,enséñame como debo hacerlo".Le dijo:"Si te colocas en dirección a la qibla haz el takbir,después recita "la madre del Quran"(Al Fatiha),después recita lo que te parezca.Y cuando hagas el ruku',coloca las palmas de las manos sobre las rodillas y estira la espalda,estableciéndote en tu ruku'.Y cuando levantes la cabeza,endereza tu espalda hasta que todo hueso vuelva a su sitio.Y cuando hagas suyud,establécete en el suyud.Cuando levantes la cabeza siéntate sobre tu muslo izquierdo.Después haz así es todos los rakas y todas las postraciones.Musnad Ahmad.Y en una narración:"Ciertamente cada uno de vosotros no completa su salat hasta que hace el wudú de la mejor manera como ha ordenado Allah,Exaltado sea,lavando su cara y sus manos hasta los codos,pasa la cabeza con las manos mojadas y lava los pies hasta los tobillos.Después hace el takbir y alaba a Allah,Exaltado sea,y recita lo que se le permite y facilita del Quran.A continuación,dice Allahu Akbar y se postra,aposentando su cara,y quizás dijo:"Su frente en el suelo",hasta que se aposentan sus articulaciones y descansan.Después hace takbir y se sienta sobre los glúteos,con la espalda recta.La descripción de la salat es así,con cuatro rakas hasta que acabe.Y la salat de cualquiera de vosotros no es completa

hasta que la haga así".Sunnan Abu Dawud.Y en una narración:"Y haz wudú como ha ordenado Allah,Exaltado sea y haz shahada.Después haz la iqama de la salat y el takbir.Y si tienes memorizado Quran pues recítalo y si no,pues dí alhamdullillah,Allahu Akbar y la ilaha ila Allah".Sunnan Abu Dawud.

٥٧٧. الحديث:

عن رفاعة بن رافع الزرقي -رضي الله عنه-، وكان من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: جاء رجل ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- جالس في المسجد، فصلى قريبا منه، ثم انْصَرَف إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَسَلَّمَ عليه فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أعِد صَلَاتَك، فإنك لم تصل، قال: فرجع فصلى كَنَحْو مِمَّا صَلَّى، ثم انصرف إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: " أَعِدْ صلاتك، فإنك لم تُصَلِّ ". فقال: يا رسول الله، عَلِّمْنِي كيف أَصْنَع، قال: "إذا اسْتَقْبَلت القبلة فَكَبِّر، ثُمَّ اقْرَأ بأمِّ القرآن، ثم اقرأ بما شِئْت، فإذا رَكَعْت، فَاجْعَل رَاحَتَيْكَ على رُكْبَتَيك، وامْدُد ظَهْرَك وَمَكِّنْ لِرُكُوعِك، فإذا رفعت رأسك فأَقِم صُلْبَكَ حتى ترجع العظام إلى مَفَاصِلَها، وإذا سَجَدتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِك، فإذا رَفَعْت رَأْسَك، فَاجْلِس على فَخِذِك اليسرى، ثم اصْنَع ذلك في كل ركعة وسجدة. وفي رواية: «إنها لا تَتِمُّ صلاة أَحَدِكُم حتى يُسْبِغَ الوُضُوء كما أمره الله عز وجل، فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين، ثم يكبر الله عز وجل ويحمده، ثم يقرأ من القرآن ما أَذِن له فيه وتَيَسَّر، ثم يُكَبِّرَ فيَسْجُد فَيُمَكِّن وَجْهَه -وربما قال: جَبْهَتَه من الأرض- حتى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُه وَتَسْتَرْخِيَ، ثم يكبر فَيَسْتَوِي قاعدا على مَقْعَدَه ويقيم صُلْبَهُ، فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات تَفْرَغ، لا تَتِمُّ صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك. وفي رواية: «فتوضأ كما أمرك الله جل وعز، ثم تَشَهَّدْ، فأقم ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ».

577. EL HADIZ:

De Rifâ'a Ibn Râfi' Al Zarqy,el cual era de los compañeros del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que dijo:"Vino un hombre mientras el Mensajero de Allah,que la misericordia y al protección de Allah sean con él,estaba sentado en la mezquita,e hizo la salat cerca de él.Al terminar se dirigió hacia el Profeta,que la misericordia y al protección de Allah sean con él,le saludó y el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con le dijo:"Repite tu salat pues ciertamente no la has hecho".Dijo:"Entonces volvió e hizo la salat como la había hecho y despues se dirigió hacia el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Repite tu salat pues no la has hecho".Entonces dijo:"Oh Mensajero de Allah,enséñame como debo hacerlo".Le dijo:"Si te colocas en dirección a la qibla haz el takbir,después recita "la madre del Quran"(Al Fatiha),después recita lo que te parezca.Y cuando hagas el ruku',coloca las palmas de las manos sobre las rodillas y estira la espalda,estableciéndote en tu ruku'.Y cuando levantes la cabeza,endereza tu espalda hasta que todo hueso vuelva a su sitio.Y cuando hagas suyud,establécete en el suyud.Cuando levantes la cabeza siéntate sobre tu muslo izquierdo.Después haz así es todos los rakas y todas las postraciones.Musnad Ahmad.Y en una narración:"Ciertamente cada uno de vosotros no completa su salat hasta que hace el wudú de la mejor manera como ha ordenado Allah,Exaltado sea,lavando su cara y sus manos hasta los codos,pasando la cabeza con las manos mojadas y lavando los pies hasta los tobillos.Después hace el takbir y alaba a Allah,Exaltado sea,y recita lo que se le permite y facilita del Quran.A continuación,dice Allahu Akbar y se postra,aposentando su cara,y quizás dijo:"Su frente en el suelo",hasta que se aposentan sus articulaciones y descansan.Después hace takbir y se sienta sobre sus glúteos,con la espalda recta.La descripción de la salat es así,con cuatro rakas hasta que acabe.Y la salat de cualquiera de vosotros no es completa hasta que la

haga así".Sunnan Abu Dawud.Y en una narración:"Y haz wudú como ha ordenado Allah,Exaltado sea y haz shahada.Después haz la iqama de la salat y el takbir.Y si tienes memorizado Quran pues recítalo y si no,pues dí alhamdullillah,Allahu Akbar y la ilaha ila Allah."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz conocido como "el hadiz del que no hace bien la salat",y el cual es una referencia para los especialistas del hadiz,en cuanto a las características de la salat,sus pilares,sus partes obligatorias y sus condiciones.Y esto debido a que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él explica el objeto de la exquisita enseñanza y explicación de los actos de la salat,la cual deber ser realizada.Y lo que ha dejado este hadiz,en cuanto a los actos de la salat,se consideran no obligatorios.Lo que explica el hadiz en general:que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,entró a la mezquita y entró también un hombre de los compañeros,llamado Jallad Ibn Rafi',el cual hizo una salat incompleta,en cuanto a lo que se dice y a lo que se hace en ella.Entonces,cuanto terminó su salat vino a donde el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le saludó y le devolvió el saludo,la paz sea con él.Y le dijo:"Vuelve a hacer la salat,pues ciertamente no la has hecho".Entonces,volvió e hizo en la segunda salat lo mismo que había hecho en la primera.Después,vino a donde el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Vuelve y hazla salat pues no la has hecho",tres veces.El hombre juró diciendo:"Por Aquél que te ha enviado con la verdad,no se hacerlo mejor que esto que he hecho.Así pues,enséñame".Entonces,cuando el hombre mostró su sed de conocimiento y de que estaba preparado para recibirlo,después de tantas repeticiones,le dijo el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,(de manera no literal):Si te dispones a hacer la salat haZ la takbir del ihram(entrada a la salat)y lee lo que sepas del Quran,después de sura Al Fatiha.A continuación,haz ruku',hasta que estés aposentado en él,después levántate del ruku' hasta que estés completamente erguido.A continuación,haz suyud,hasta que estés aposentado en él.Después levántate del suyud y siéntate,hasta que te quedes aposentado sentado.Haz y dí esto en toda tu salat,excepto en la takbirah del irham,pues sólo tiene lugar en la primera raka'.El resto

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث معروف بحديث المسيء صلاته، وهو عمدة الشراح في بيان صفة الصلاة بأركانها وواجباتها وشروطها، حيث بيَّن النبي -صلى الله عليه وسلم- غاية التعليم والتبيين لأعمال الصلاة، التي يجب الإتيان بها ويعتبر ما ترك في هذا الحديث من فعلها غير واجب. ومجمل هذا الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد، فدخل رجل من الصحابة، اسمه (خَلاّد بن رافع)، فصلى صلاة غير تامة الأفعال والأقوال. فلما فرغ من صلاته، جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له: ارجع فَصَلِّ، فإنك لم تصل. فرجع وعمل في صلاته الثانية كما عمل في صلاته الأولى، ثم جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: ارجع فَصَلِّ فإنك لم تصل ثلاث مرات. فأقسم الرجل بقوله: والذي بعثك بالحق، ما أحسن غير ما فعلت فعَلِّمني فعندما اشتاق إلى العلم، وتاقت نفسه إليه، وتهيأ لقبوله بعد طول الترديد قال له النبي -صلى الله عليه وسلم- ما معناه: إذا قمت إلى الصلاة فكبر تكبيرة الإحرام، ثم اقرأ ما تيسر من القرآن، بعد قراءة سورة الفاتحة ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع من الركوع حتى تعتدل قائما وتطمئن في اعتدالك ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع من السجود واجلس حتى تطمئن جالساً. وافعل هذه الأفعال والأقوال في صلاتك كلها، ماعدا تكبيرة الإحرام، فإنها في الركعة الأولى دون غيرها من الركعات. وقد لفتت الروايات الأخرى إلى بعض شروط الصلاة كاستقبال القبلة وطهارة الوضوء.

de narraciones indican algunas condiciones de la salat,como el estar en dirección a la qibla y el hecho de estar en estado de purificación.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: رفاعة بن رافع الزرقي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أسبغَ : أسبغ: من قولهم: أسبغت الوضوء: أي أتممته؛ بمعنى: أبلغته مواضعه، ووفَّيت كل عضو حقه.
- أم الكتاب : هي الفاتحة، سميت بذلك؛ لجمعها المعاني العظيمة التي اشتمل عليها القرآن، ولأنَّها فاتحته في التلاوة والكتاب.
- ما تيسر من القرآن : ما سهل عليك معرفته من القرآن، والمراد بذلك سورة الفاتحة.
- ركعت : الركوع: حني الظهر حتى تمس اليدان الركبتين، وكماله حتى يستوي الرأس بالظهر.
- أقم صلبك : الصلب هو آخر فقار الظَّهر.
- كبره وهلله : قال: "الله أكبر" و"لا إله إلاَّ الله."
- فكبر : يعني: قل: "الله أكبر."

فوائد الحديث:

١. هذا حديثٌ عظيمٌ جليلٌ يسميه العلماء "حديث المسيء في صلاته."

٢. أنَّ المعلِّم يبدأ في تعليمه بالأهم فالأهم، وتقديم الفروض على المستحبات.

٣. أنَّ الاستفتاح، والتعوذ، والبسملة، ورفع اليدين، وجعلهما على الصدر، وهيئات الركوع، والسجود، والجلوس، وغير ذلك -كلها مستحبة.

٤. أنَّ من أتى بعبادة على وجه غير صحيح جهلًا، ومضى زمنها، فإنَّه لا يطلب منه إعادتها؛ وهذا ما دلت عليه قواعد الإسلام.

٥. النفي في قوله: "فإنَّك لم تصل" نفى أن يكون عملُه صلاةً، والعمل لا يكون منفيًا إلاَّ إذا انتفى شيء من واجباته.

٦. أنَّ صلاة المسيء بالكيفية التي صلاها غير صحيحة، ولا مجزئة، ولولا ذلك لم يؤمر بإعادتها, وليكن في ذلك عبرة وعظة لمن ينقرون صلاتهم، ولا يتمونها, وليعلموا أنَّها صلاة غير مجزئة.

٧. أنَّ هذه الأركان لا تسقط جهلًا ولا سهوًا، بدليل أمر المصلي بالإعادة، ولم يكتف -صلى الله عليه وسلم- بتعليمه، ولأنَّها من باب المأمورات التي لا يعذر تاركها بجهل ولا نسيان.

٨. يستحب للمسؤول أن يزيد في الجواب إذا اقتضت المصلحة ذلك، كأن تكون قرينة الحال تدل على جهل السائل ببعض الأحكام التي يحتاجها.

٩. مشروعية حسن التعليم، وطريقة الأمر بالمعروف؛ بأن يكون بطريقة سهلة ميسرة، حتى لا ينفره، فيرفض المتعلم إذا عُلِّم بطريق العنف والشدة والغلظة.

١٠. وجوب الترتيب بين الأركان؛ لأنَّه ورد بلفظ "ثم"، كما أنَّه مقام تعليم جاهل بالأحكام.

١١. وجوب استقبال القبلة للصلاة، وأنَّ ذلك شرط.

١٢. وجوب الوضوء وإسباغه للصلاة، وأنَّ ذلك شرط.

١٣. وجوب الطمأنينة في الرفع من الركوع، والرفع من السجود.

١٤. الطمأنينة: هي الركن التاسع من أركان الصلاة.

١٥. يفعل هذه الأركان في كل ركعة من أركان الصلاة، عدا تكبيرة الإحرام، فهي في الركعة الأولى دون غيرها.

١٦. يدل الحديث على وجوب الأعمال المذكورة في هذا الحديث؛ بحيث لا تسقط سهوًا ولا جهلًا، وهي : (أ) تكبيرة الإحرام: وهي ركن من أركان الصلاة في الركعة الأولى فقط.(ب) قراءة الفاتحة في كل ركعة، ثم الركوع، والاعتدال منه، ثم السجود، والاعتدال منه، والطمأنينة في كل هذه الأفعال، حتى في الرفع.(ت) أما بقية الأركان -كالتشهد، والصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-، والتسليم- فقال البغوي: إنَّها معلومة لدى السائل.

المصادر والمراجع:

مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود، للإمام أبي داود تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط١، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تيسير العلام، للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات- مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦ م . سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10901)

El hadiz de Dhul Yadayn sobre la postración (suyud) del olvido.

حديث ذي اليدين في سجود السهو

578. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos dirigió en uno de los rezos de la tarde -dijo Ibn Sarir que Abu Huraira mencionó cuál de los rezos era, pero lo he olvidado-. Dijo: realizó solamente dos postraciones (rakaas), y concluyó el rezo con el taslim. Luego, se levantó y fue a un tronco de madera que había en el muro de la quibla de la mezquita y se apoyó en él, como si estuviera enojado por algo, y puso su mano derecha sobre la izquierda y entrelazó los dedos de las manos. Los fieles más apresurados salieron de la mezquita y dijeron: ‘La oración se ha acortado -entre ellos estaba Abu Bakr y Umar pero sintieron reparo en hablarle’. Entre los fieles había un hombre Dhu Al-Yadayn por tener las manos alargadas, que dijo: ‘Mensajero de Al-lah, ¿acaso se ha olvidado o es que la oración se ha acortado?’. Le contestó: “Ni me he olvidado ni se ha acortado la oración’, sin embargo preguntó: ‘¿Es cierto lo que dice Dhul Yadayn?’ Dijeron: ‘Así es’. Entonces, se adelantó y rezó las dos postraciones que le faltaban, y concluyó con el taslim. Luego, pronunció el takbir (Al-lahu akbar) y se prosternó (suyud) igual que antes o más largo. Después levantó la cabeza y pronunció el takbir (Al-lahu akbar) y se prosternó permaneciendo prosternado como lo solía hacer o por más tiempo, luego levantó su cabeza y pronunció el takbir. Quizás le preguntaron: “¿Y luego concluyó con el taslim?” Dijo: “Se me informó de que Imrán Ibn Husain dijo: ‘y concluyó con el taslim.”’

٥٧٨. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: «صلَّى بنا رسول الله-صلى الله عليه وسلم- إحدى صَلاتَيْ الْعَشِيِّ - قال ابن سِيرِينَ وسمَّاها أبو هُرَيْرَةَ، ولكن نسيت أنا- قال: فصلَّى بنا ركعتين، ثم سلَّم، فقام إلى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ في المسجد، فَاتَّكَأَ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليُمنى على اليُسرى، و شَبَّكَ بين أصابعه، وخرجت السَّرَعَانُ من أبواب المسجد فقالوا: قَصُرَتِ الصلاة -وفي القوم أبو بكر وعمر- فهابا أن يكلماه، وفي القوم رجل في يديه طُول، يقال له: ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أنسيت؟ أم قَصُرَتِ الصلاة؟ قال: لم أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، فقال: أكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا: نعم، فتقدَّم فصلَّى ما ترك، ثم سلَّمَ، ثم كبَّر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه فكبَّر، ثم كبَّر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبَّر، فربما سألوه: ثم سلّم؟ قال: فَنُبِّئْتُ أن عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قال: ثم سلَّمَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Los profetas son los seres más dotados de intelecto y los que poseen los corazones más firmes, los más pacientes y los que más velan por el debe hacia Al-lah, Ensalzado sea. A pesar de eso, no han salido de los límites establecidos para las criaturas humanas. En este sentido, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, es el más perfecto de todos en lo que se refiere a estas cualidades, no obstante, tuvo olvidos para que de ese modo Al-lah le dicte a los humanos el veredicto y la norma a seguir en caso de olvido o descuido. Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, narra que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dirigió a

المعنى الإجمالي:

الرسل أكمل الناس عقولاً، وأثبتهم قلوباً، وأحسنهم تحمُّلاً، وأقومهم بحق الله -تعالى- ومع هذا فإنهم لم يخرجوا عن حدود البشرية، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكمل الرسل في هذه الصفات، ومع ذلك فقد طرأ عليه النسيان بحكم بشريته؛ ليشرع الله لعباده أحكام السهو، ويروي أبو هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى بأصحابه: إما صلاة الظهر أو العصر، وأن أبا هريرة

عينها لكن نسي ابن سِيرِين، فلما صلى الركعتين الأوليين سلّم، ولما كان صلى الله عليه وسلم كاملًا، لا تطمئن نفسه إلا بالعمل التام؛ شعر بنقص وخلل، لا يدرى ما سببه، فقام إلى خشبة مَعْروضة في قبلة المسجد واتَّكأ عليها بنفس قَلِقَة، وَشبَّك بين أصابعه. وخرج المسرعون من المصلين من أبواب المسجد، وهم يتناجون بينهم، بأن أمراً حدث، وهو قصر الصلاة؛ وكأنهم أكبروا مقام النبوة أن يطرأ عليه النسيان، ولهيبته -صلى الله عليه وسلم- في صدورهم لم يَجْرُؤ واحد منهم أن يفاتحه في هذا الموضوع الهام، بما في ذلك أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- خاصة وقد شاهدوا منه التأثر والانقباض. إلا أن رجلًا من الصحابة يقال له ذو اليدين قطع هذا الصمت، بأن سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: يا رسول الله، أنسيت أم قَصُرَت الصلاة؟ لم يجزم بواحد منهما؛ لأن كل منهما محتمل في ذلك العهد، فقال -صلى الله عليه وسلم- -بناء على ظنه-: لم أنْسَ ولم تُقْصَر. حينئذ لما علم ذو اليدين أن الصلاة لم تُقْصَر، وكان متيقنًا أنه لم يصلها إلا ركعتين، علم أنه -صلى الله عليه وسلم- قد نَسِيَ، فقال: بل نسيت. فأراد -صلى الله عليه وسلم- أن يتأكد من صحة خبر ذي اليدين؛ لأنه يخالف ظنه من تمام الصلاة فطلب النبي -صلى الله عليه وسلم- ما يرجِّح قوله، فقال لمن حوله من أصحابه: أكما يقول ذو اليدين من أني لم أصلِّ إلا ركعتين؟ فقالوا: نعم، حينئذ تقدم -صلى الله عليه وسلم- فصلى ما ترك من الصلاة. وبعد التشهد سلَّم، ثم كبَّر وهو جالس، وسجد مثل سجود صُلْب الصلاة أو أطول، ثم رفع رأسه من السجود فكَبَّرَ، ثم كبَّر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبَّر، ثم سلَّم ولم يتشهد.

su compañeros en uno de los rezos de la tarde (asr), y que Abu Huraira mencionó cuál de los rezos era, pero Ibn Sarir lo olvidó. Así, después de rezar las dos primeras postraciones (rakaas) y concluir el rezo, sintió que algo había hecho mal, puesto que su alma solo está sosegada cuando completa sus acciones, pero desconocía qué era. Se levantó y fue a un tronco de madera que había en el muro de la quibla de la mezquita y se apoyó en él, como si estuviera enojado por algo, y entrelazó los dedos de las manos. Los fieles más apresurados salieron de la mezquita y diciéndose los unos a los otros que algo había pasado, esto es, que la oración se ha acortado. Parece que habían sobreestimado el rango del Mensajero de Al-lah hasta el punto de creer que no podía olvidarse. Por el respeto y la alta estima que tenía para ellos, no se atrevió nadie de ellos a mencionarle este tema tan importante, entre ellos Abu Bakr y Umar, Al-lah esté complacido con ellos, especialmente después de ver que estaba enojado y molesto. Sin embargo, uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, llamado Dhu Al-Yadayn, rompió este silencio y le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, diciendo: “Mensajero de Al-lah, ¿acaso se ha olvidado o es que la oración se ha acortado?” No afirmó ninguna de las dos posibilidades porque por entonces eran las dos posibles. Le contestó, basándose en su suposición: “Ni me he olvidado ni se ha acortado la oración”. Entonces, cuando Dhul Yadayn supo que la oración no se había acortado y estaba seguro de que habían rezado solamente dos postraciones, entendió que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se había olvidado. Le dijo: “En efecto, se ha olvidado”. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, quiso asegurarse de lo que dice Dhul Yadayn porque contradecía su suposición, así que preguntó a quien había con él: “¿Es cierto lo que dice Dhul Yadayn?” Dijeron: “Así es”. Entonces, se adelantó y rezó las dos postraciones que le faltaban, y concluyó con el taslim. Luego, pronunció el takbir (Al-lahu akbar) y se prosternó (suyud) igual que antes o más largo. Después levantó la cabeza y pronunció el takbir (Al-lahu akbar) y se prosternó permaneciendo prosternado como lo solía hacer o por más tiempo, luego levantó su cabeza de nuevo y concluyó su rezo con el taslim pero sin llegar a pronunciar el testimonio de fe.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الْعَشِيّ : ما بين زوال الشمس إلى غروبها.
- صلَّى بنا : أمّنا في الصلاة.
- إحدى صلاتي الْعَشِيّ : إما الظهر وإما العصر.
- مَعْرُوضَة في المسجد : موضوعة عرضا وكانت في قبلته.
- فَاتَّكَأَ عليها : اعتمد عليها.
- كأنه غضبان : يشبه الغضبان في انقباضه وتشوش فكره.
- يده اليُمنى على اليُسرى : أي كفه اليمنى على كفه اليسرى.
- شبّك بين أصابعه : أدخل بعضها في بعض، وهو من علامات الغم والانقباض، ولهذا نهي عنه من ينتظر الصلاة.
- خرجت السَّرَعَان : الأوائل الذين يسرعون الخروج من المسجد.
- فقالوا : أي: قال السَّرَعَانُ بعضهم لبعض.
- قَصُرَت : أي: نقصت إلى ركعتين.
- وفي القوم : أي: المصلين.
- فهابا : خافا إجلالا وتعظيما.
- في يديه : أي: في كفيه أو أصابعه أو جميع يده.
- طول : امتداد في الخلقة.
- يقال له ذو اليدين : أي: يلقبه الناس بذلك.
- أنسيت : أذهلت فسلمت قبل تمام الصلاة؟.
- أم قَصُرَت : رُدَّت إلى ركعتين.
- فقال : أي النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- أكما يقول ذو اليدين؟ : أي: هل الأمر كما يقول ذو اليدين؟.
- فتقدم : أي النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- مثل سجوده : أي: سجوده في نفس الصلاة.
- سألوه : أي: سأل الرواة محمد بن سِيرِين.
- قال : أي: ابن سيرين جوابا لسؤالهم.
- ثم سلَّم : سلم النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد سجدتي السهو.
- سجد : هوى إلى الأرض واضعا عليها: الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- المسجد : المكان المتخذ للصلاة لله بصفة دائمة.

فوائد الحديث:

١. الحِكَمُ والأسرار التي تترب على سهو الأنبياء، من بيان التشريع والتخفيف عن الأمة بالعفو عن النسيان منهم، وبيان أن الأنبياء بشر.
٢. أن الخروج من الصلاة قبل إتمامها -مع ظن أنها تمت- لا يقطعها، بل يجوز البناء عليها، وإتمام الناقص منها.
٣. وجوب سَجْدَتَي السهْوِ لمن سها في الصلاة، فزاد فيها، أو نقص منها ليجبر به الصلاة، ويرغم به الشيطان.
٤. أن سجود السهو لا يتعدد، ولو تعددت أسبابه، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- سلَّم ونقص الصلاة، ومع ذلك اكتفى بسجدتين.
٥. أن سجود السهو يكون بعد السلام، إذا سلم المصلي عن نقص في الصلاة.
٦. أن سهو الإمام لاحِقٌ للمأمومين لتمام المتابعة والاقتداء؛ ولأن ما طرأ على صلاة الإمام من النقص يلحق من خلفه من المصلين.
٧. التكبير لسجود السهو.
٨. السلام بعد سجود السهو.
٩. أن الإمام لا يرجع إلى قول واحد من المصلين إذا كان يظن خلافه حتى يتثبت من غيره.

١٠. جواز تشبيك الأصابع في المسجد بعد الصلاة.

١١. فضيلة أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- في الصحابة، وأنهما أفضل الصحابة، بل أفضل الأمة على الإطلاق، لا كما يزعم الرافضة في تقديمهم لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عليهما.

١٢. عظمة النبي -صلى الله عليه وسلم- وهيبته في قلوب أصحابه.

١٣. جواز ذكر الإنسان بلقبه إذا كان لا يكرهه.

١٤. يؤخذ منه أن من أنكر شيئاً بناء على ما في ظنه لا يعد كاذباً ولا آثماً وإن تبين خلاف ذلك، ويفرع عليه أن من حلف على شيء بحسب علمه ثم تبين خلاف ذلك، فإنه لا يعد آثماً، ولا تكون يمينه فاجرة، ولا يلزمه حِنْث، والله أعلم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (4853)

El hadiz del relato de Barira y su marido.

579. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido de ellos, que dijo [transmitido del Mensajero]: en el relato de Barira y su marido, le preguntó el Mensajero, Al-lah le bendiga y dé paz, a Barira: “¿Y si vuelve con él?” “¿Me lo estás ordenando, Mensajero de Al-lah?”, le respondió ella. Y él le dijo: “Es por indulgencia”. Y ella le contestó: no siento deseo por él.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El marido de Barira, que Al-lah esté complacido de ella, era un esclavo llamado Mughiz, que Al-lah esté complacido de él. Barira servía a Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, antes de comprarla y liberarla. Entonces se le dio a elegir entre permanecer con su marido Mughiz o separarse de él, y ella optó por separarse. Después de este conflicto familiar, Mughiz, que Al-lah esté complacido de él, no cejaba en perseguir a Barira, que Al-lah esté complacido de ella, por los callejones y caminos de Madina, al tiempo que lloraba y sus lágrimas visibles empapaban su barba. Todo ello debido a su amor por Barira, que Al-lah esté complacido de ella. Quizás así se replantearía su decisión y volvería con él. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, le dijo a Barira, que Al-lah esté complacido de ella: si vuelves con él, tendrás tu recompensa. A lo que ella replicó: ¿Me ordenas que vuelva con él, Mensajero de Al-lah? A lo que él le contestó: solo estoy intercediendo por él. Y ella respondió: no tengo ni deseo ni intención en volver con él.

حديث قصة بريرة وزوجها

٥٧٩. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قصة بريرة وزوجها، قال: قال لها النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لو رَاجَعْتِهِ؟» قالت: يا رسول الله تأمرني؟ قال: «إنما أشْفَع» قالت: لا حاجة لي فيه.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان زوج بريرة رضي الله عنها عبدا يقال له مغيث رضي الله عنه، وكانت بريرة رضي الله عنها تخدم عائشة رضي الله عنها قبل شرائها، فلما أعتقتها، وجُعِل لها الخيار في البقاء مع مغيث أو الفراق فارقته بريرة رضي الله عنها، فكان مغيث رضي الله عنه بعد هذا التصدع الأسري يدور خلفها في سكك المدينة وطرقها يبكي ودموعه تسيل على لحيته؛ وهذا من شدَّة محبته لبريرة رضي الله عنها، علَّها تراجع قرارها وترجع إليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة رضي الله عنها: لو راجعته لكان لك ثواب. فقالت بريرة رضي الله عنها: يا رسول الله أتأمرني بمراجعته وجوبًا. فقال صلى الله عليه وسلم: إنما أتوسط له. فقالت رضي الله عنها: لا غرض ولا رغبة لي في مراجعته.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء > العلاقة بين الرجل والمرأة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. قال النووي: أجمعت الأمة على أن الأمة إذا اعتقت كلها تحت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في فسخ النكاح .
٢. الإسلام يراعي الحقوق الشخصية والحرية التي يعتبر فيها الفرد عن كامل إرادته من غير إكراه.
٣. الشفاعة ليست أمرا وإنما هي واسطة خير وتوسل ؛ لقضاء حاجة المسلم.
٤. جواز رد الشفيع وليس ذلك قدح في الراد أو الشفيع.
٥. استحباب الشفاعة فيما أجازه الشرع.

٦. بذل الإحسان إلى الآخرين.

٧. ظاهره امتثال بريرة رضي الله عنها لأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- لو أمرها بذلك ؛ لأنها سألته : أتأمرني؟ ولو لم تأتمر بأمره لكن سؤالها عبثا.

٨. في الحديث شفاعة الإمام إلى الرعية وهي من مكارم الأخلاق السنية.

٩. عدم مؤاخذة الإمام على من امتنع من قبول شفاعته.

١٠. المرء إذا خير بين مباحين، فاختار ما ينفعه لم يلم، ولو أضر ذلك برفيقه.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د . حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (3741)

Salimos con el mensajero de Alah –La paz y las bendiciones sean con él- (de viaje) en el mes de Ramadán y el calor era intenso hasta el punto que algunos de nosotros se cubrían sus cabezas con sus manos por la intensidad del calor, ninguno de nosotros ayunaba excepto el mensajero de Alah y Abdullah Ibn Rawaha	خَرَجْنَا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان، في حَرٍّ شَدِيدٍ، حتى إن كان أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ على رأسِهِ من شِدَّةِ الْحَرِّ، وما فِينَا صائمٌ إلا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وعبد الله بن رَوَاحَةَ
580. EL HADIZ:	**٥٨٠. الحديث:**
Narró Abu Dardá –Alah se complazca de él- “Salimos con el mensajero de Alah –La paz y las bendiciones sean con él- (de viaje) en el mes de Ramadán y el calor era intenso hasta el punto que algunos de nosotros se cubrían sus cabezas con. sus manos por la intensidad del calor, ninguno de nosotros ayunaba excepto el mensajero de Alah y Abdullah Ibn Rawaha	عن أَبِي الدَّرْدَاءِ –رضي الله عنه– قال: «خَرَجْنَا مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في شهر رمضان، في حَرٍّ شَدِيدٍ، حتى إن كان أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ على رأسِهِ من شِدَّةِ الْحَرِّ. وما فِينَا صائمٌ إلا رسولُ الله –صلى الله عليه وسلم– وعبدالله بن رَوَاحَةَ.»
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
Abu Dardá –Alah se complazca de él- informó que salieron de viaje en el mes de Ramadán, y había un calor intenso, hasta el punto que un hombre ponía sus manos sobre su cabeza por la intensidad del calor, ninguno ayunaba excepto el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y Abdullah Ibn Rawaha Al Ansari –Alah se complazca de él- soportaron el calor y ayunaron, esto demuestra la permisión de ayunar durante el viaje aunque hayan dificultades que no impliquen peligro de muerte. Taisir Al Alam (327) Tanbih Al Afham (3/432) Tasis Al Ahkam(٢٤١/٣)	يخبر أبو الدَّرْدَاءِ –رضي الله عنه– أنهم خرجوا في سفر في شهر رمضان، وكان ذلك في حرٍ شديد، حتى إنه من شدة الحر ليَضع الرجل يده على رأسه ليقي رأسه بيده من شدة الحر ، وما فيهم صائم إلا النبي –صلى الله عليه وسلم–، وعبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري –رضي الله عنه–، فقد تحملا الشدة وصاما، مما يدل على جواز الصيام في السفر مع المشقة التي لا تصل إلى حد التَّهْلُكَةِ.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام أهل الأعذار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو الدَّرْدَاء –رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في حرٍّ شديد : في زمن حر شديد.
- وما فِينا صائم : ليس فينا أحد صائم.

فوائد الحديث:

١. جواز فطر المسافر في رمضان.

٢. أن الفطر أفضل مع المشقة المحتملة.

٣. إذا جاز الفطر في رمضان لأجل المشقة الشديدة في السفر جاز في غير رمضان، كصيام النذر، فله الفطر.

٤. أن التوقي من أسباب الضرر لا ينافي كمال التوكل على الله –تعالى–.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4505)

Cinco animales fawasiq (que por costumbre atacan a los humanos) se les debe dar muerte en el periodo de inviolabilidad (haram): “el cuervo, el milano, el escorpión, la rata y el perro salvaje.

خَمسٌ من الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الغُرابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ

581. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Cinco animales fawasiq (que por costumbre atacan a los humanos) se les debe dar muerte en el periodo de inviolabilidad (haram): “el cuervo, el milano, el escorpión, la rata y el perro salvaje”. En otro relato: “cinco animales que tienen por costumbre atacar a los humanos (fawasiq) se les dará muerte durante el estado de inviolabilidad por la Peregrinación y fuera de él.”

٥٨١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «خمسٌ من الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلنَ في الحَرَمِ: الغرابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ». وفي رواية: « يقتل خَمْسٌ فَوَاسِق في الحِلِّ وَالحَرَمِ ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz, Aicha, Al-lah esté complacido con ella, informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó matar a cinco animales que se caracterizan por ser nocivos para los humanos, ya sea durante el estado de inviolabilidad por la Peregrinación o fuera de él. Después especifica cuáles son esos animales: “el cuervo, el milano, el escorpión, la rata y el perro salvaje”. Estos son cinco animales se caracterizan por ser nocivos para los humanos, por lo que se distinguen del resto de animales. Las enumeró por causar daños diferentes, por lo que se deberá darles muertes por los daños que causan. El estar en estado inviolable no se aplicaría pues a estos animales.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بقتل خمس من الدواب كلهن يتصف بالفسق، سواء في الحِل أو الحرم، ثم بين تلك الخمس بقوله: الغُرابُ والحِدَأَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، والكلب العَقُورُ. فهذه خمسة أنواع من الحيوانات، وصفت بالفسق، وهو خروجها بطبعها عن سائر الحيوانات، بالتعدي والأذى. ونبه بها معدودة، لاختلاف أذاها، فيلحق بها ماشاكلها في فسقها من سائر الحيوانات، فتقتل لأذيتها واعتدائها، فإن الحرم لا يجيرها والإحرام لا يعيذها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام المسجد الحرام والمسجد النبوي وبيت المقدس

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه. وفي مسلم "الغراب الأبقع".

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الدَّوَابِّ : جمع دابة، وهي ما يدب على الأرض من طير وغيره.
- الفاسق : معتدٍ بالإيذاء.
- الكلب العَقُورُ : أي المتصف بالعقر، وهو الذي يجرح بنابه أو ظفره.
- الحَرَمُ : حَرَمُ مكة؛ وسُمِيَ بذلك لاحترامه وتعظيمه، وهو ما كان داخل الأميال التي تبعد عن الكعبة بنسب مختلفة:١. أطولها: ١٤ ميلا من جهة بطن عرنة.٢. أقصرها: ٣ أميال من جهة التنعيم.٣. بين ذلك: ٣ و٧ و٩.

- الحِل : ما كان خارج حدود الحرم.
- الحِدَأَةُ : طائر من الجوارح، يعيش على أكل الجيف وصغار الطيور.

فوائد الحديث:

١. مشروعية قتل هذه الدَّوَابُّ الخمسِ في الحِلِّ والحرم، للمُحل والمُحرم.
٢. جواز قتل كل ما شابهها في طبعها من الأذية.
٣. جواز قتلها ولو كانت صغيرة اعتبارا بمآلها.
٤. محاربة الإسلام للأذى والعدوان، حتى في البهائم.
٥. كمال التشريع الإسلامي، حيث طلب القضاء على ذوي الفساد والإفساد.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4543)

Toma de su dinero todo lo que necesites para ti y tus hijos, pero sin despilfarrar nada.

خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ

582. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Hind Bint Utbata, esposa de Abu Sufián, vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: ‘Mensajero de Al-lah, Abu Sufián es un hombre tacaño que no me da lo suficiente para mí y mis hijos, a excepción de lo que tomo de su dinero sin su conocimiento. ¿Acaso hay mal en que lo haya hecho así?’ El Mensajero de Al-lah le dijo: ‘Toma de su dinero todo lo que necesites para ti y tus hijos, pero sin despilfarrar nada.’”

٥٨٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «دخلت هند بنت عُتْبَةَ- امرأة أَبِي سفيان- على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، إنَّ أَبَا سُفْيَان رَجُلٌ شَحِيحٌ، لا يُعْطِينِي من النفقة ما يكفيني ويكفي بَنِيَّ، إلاَّ ما أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ؟ فَقَالَ رسول الله: خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Hind Bint Utbata fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para que le diera una fatwa al respecto de que su esposo Abu Sufián no le daba el dinero suficiente para ella y sus hijos, así que ¿acaso le está permitido tomar de su dinero sin su conocimiento? El Mensajero de Al-lah le dio su veredicto (fatwa) diciéndole que le está permitido tomar del dinero de su esposo todo lo que necesite ella y sus hijos, pero sin despilfarrar nada.

المعنى الإجمالي:

اسْتَفْتَت هند بِنْتُ عُتْبَة رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم- أَنَّ زوجها لا يعطيها ما يكفِيها هي وأبناءها من النفقة، فهل لها أن تأخذ من مال زوجها أَبِي سُفيان بغير علمه؟ فأفتاها بجواز ذلك إذا أَخذت قَدْرَ الكفاية بالمعروف، أي دون زيادة وتعدي.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النفقات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شَحِيحٌ : بمعنى أَنَّه لا يُعْطي زَوْجَه وَأَبْنَاءَهُ إلا الْقَلِيل من النَّفقة.
- جُنَاحٍ : إِثْم.
- بِالْمَعْرُوفِ : الْقَدر الذِي عُرِفَ بِالْعادة أَنه كِفَايَة.

فوائد الحديث:

١. وجوب النفقةِ على الزَّوجة والْأَولَاد الفقراء والصّغار.

٢. أَنَّ النَّفَقَةَ تُقَدَّرُ بِكِفَايَة الْمُنْفَقِ عليه وحال المنفِق معًا.

٣. جواز سماع كَلَام الْأَجنبية للحاجة.

٤. جواز ذكر الانسان بما يكره للشَّكْوى والْفُتْيا، إذا لم يقصد الغيبة.

٥. اعتماد العُرْف في الْأُمُور التي ليس فيها تحدِيدٌ شرعي، فقد جعل لها مِن النَّفَقَة الكِفَايَة، وهذا راجعٌ إلى مَا كَان مُتَعَارَفًا في نفَقة مِثْلها وأوْلَادها.

٦. أن من ظفر بحقه من عند شخص أنكره عليه له أن يأخذ حقه من ذلك الشخص إذا قدر ولم يترتب على ذلك مفسدة وكان ذلك ظاهراً كدين ونفقة ونحوها.

٧. جواز خروج الزوجة من بيتها لحاجتها من محاكمة واستفتاء وغيرهما، إذا أذن لها زوجها في ذلك، أو علمت رضاه به.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (2965)

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- salió a rezar para pedir lluvia, se dirigió a la Quiblah y comenzó a suplicar, se vistió su capa al revés y rezó dos raakas en voz alta

خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَسْقِي، فتوجه إلى القبلة يدعو، وحَوّل رِدَاءه، ثم صلَّى ركعتين، جَهَرَ فيهما بالقِراءة

583. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Zaid Ibn Asim Al Mazni –Alah se complazca de él-: El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- salió a rezar para pedir lluvia, se dirigió a la Quiblah y comenzó a suplicar, se vistió su capa al revés y rezó dos raakas en voz alta –en otra narración: salió al lugar de la oración-

٥٨٣. الحديث:

عن عبد الله بن زيد بن عَاصِم المازِنِي -رضي الله عنه- قال: «خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَسْقِي، فتَوَجَّه إلى القبلة يدْعو، وحَوَّل رِدَاءه، ثم صلَّى ركعتين، جَهَرَ فيهما بالقِراءة». وفي لفظ «إلى الْمُصَلَّى.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Alah –El Altísimo- prueba a sus siervos de distintas maneras para que así Le supliquen y Lo recuerden, cuando hubo una sequía en la época del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- él salió con las personas al lugar donde se hacia la oración del Aid en el desierto pidiéndole a Alah la lluvia, como una manera de mostrar sumisión y humildad ante Alah –El Altísimo- se dirigió a la Quiblah teniendo certeza en la aceptación de su suplica, y comenzó a pedirle a Alah que ayudara a los musulmanes, les quitara las dificultades y que cambiara su situación de la dificultad a la abundancia, de lo complicado a lo fácil, se vistió su capa al revés e hizo la oración de la lluvia la cual son dos rakaas en voz alta ya que es un rezo en grupo.

المعنى الإجمالي:

يبتلي الله -تعالى- العباد بأنواع من الابتلاء؛ ليقوموا بدعائه وحده وليذكروه، فلما أجدبت الأرض في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، خرج بالناس إلى مصلى العيد بالصحراء؛ ليطلب السقيا من الله -تعالى-، وليكون أقرب في إظهار الضراعة والافتقار إلى الله -تعالى-، فتوجه إلى القبلة، مظنة قبول الدعاء، وأخذ يدعو الله أن يغيث المسلمين، ويزيل ما بهم من قحط. وتفاؤلا بتحول حالهم من الجدب إلى الخصب، ومن الضيق إلى السعة، حوَّل رداءه من جانب إلى آخر، ثم صلى بهم صلاة الاستسقاء ركعتين، جهر فيهما بالقراءة؛ لأنها صلاة جامعة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الاستسقاء

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- خرج النبي : أي من بيته إلى مصلى العيد وهو خارج المسجد.
- يستسقي : الاستسقاء طلب السقيا وهو إنزال المطر عند التضرر بفقده.
- فتوجه إلى القِبْلة : استقبلها بوجهه وهي تجاه الكعبة بمكة.
- حوَّل رِدَاءه : جعل أيمنه أيسره وظهره بطنا وبطنه ظهرا.
- رداء : ما يوضع على المنكبين ويستر أعلى الجسم.

فوائد الحديث:

١. مشروعية صلاة الاستسقاء.

٢. مشروعية إقامتها في مصلى العيد.
٣. استقبال القبلة عند الدعاء؛ لأنها مظنة الإجابة.
٤. مشروعية تحويل الرداء أثناء الدعاء للاستسقاء، تفاؤلاً بتحول الحال من القحط والجدب إلى الرخاء والخصب.
٥. الجهر في صلاة الاستسقاء بالقراءة، كالجمعة، والعيدين، والكسوف وأنها ركعتان.
٦. أن الدعاء بالسقيا قبل الصلاة، ويجوز بعدها كما في روايات أخرى.
٧. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مفتقر إلى الله -تعالى- في جلب المنافع ودفع المضار ولا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد الأزهري، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (5274)

De Abdullah Ibn Omar, que dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, salió hacia la mezquita de Qubá para rezar en ella. Dijo: “Los auxiliares (ansar) acudieron a verlo y lo saludaron mientras rezaba” Dijo: “Le pregunté a Bilal: ‘¿cómo viste que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les devolvió el saludo estando en pleno rezo?’ Dijo: “Hizo así extendiendo la mano”: con la mano extendida dejó la palma en la parte inferior y el dorso en la parte superior. Véase “Sunnan Abu Daud."

خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قباء يصلي فيه

584. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Omar, que dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, salió hacia la mezquita de Qubá para rezar en ella. Dijo: “Los auxiliares (ansar) acudieron a verlo y lo saludaron mientras rezaba” Dijo: “Le pregunté a Bilal: ‘¿cómo viste que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les devolvió el saludo estando en pleno rezo?’ Dijo: “Hizo así extendiendo la mano”: con la mano extendida dejó la palma en la parte inferior y el dorso en la parte superior.

٥٨٤. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- قال: «خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قُبَاءَ يُصَلِّي فيه»، قال: «فَجَاءَتْه الأنصار، فَسَلَّمُوا عليه وهو يُصلِّي»، قال: " فقلت لبِلاَل: كيف رأَيْت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَرُدُّ عليهم حِين كانوا يُسَلِّمُونَ عليه وهو يُصلِّي؟ "، قال: يقول هَكَذا، وبَسَطَ كفَّه، وجعل بطنه أسفل، وجعل ظَهْرَه إلى فوْق.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz demuestra que está permitido devolver el salud mientras se reza con un gesto, porque así lo hizo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, con los auxiliares (ansar) mientras rezaba en la mezquita de Qubá. El saludo se debe devolver con la mano extendida.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف جواز رد السلام بالإشارة حال الصلاة لفعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ذلك مع الأنصار حين سلموا عليه وهو يصلي في مسجد قباء، وصفته ببسط الكف فقط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- كيف : اسمٌ جامدٌ يأتي على وجهين، فيكون شرطًا، ويكون استفهامًا، وهنا للاستفهام.
- يقول هكذا : الأصل في القولِ هو النطقُ باللسان، إلاَّ أنَّه يعبَّر به عن الفعل.
- بسط كفَّه : نَشَرَهَا، ضِدّ قبضها.
- كفه : الكف:هي راحةُ اليد مع الأصابع.

فوائد الحديث:

١. حِرْصُ ابن عمر-رضي الله عنهما- على سُنَّةِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وتتَبُّع آثاره، فما فاته من سنته يسألُ عنه من حضره.

٢. أنَّ الإشارة في الصّلاة لا تُبْطِلُهَا، ولو كانت إشارةً مفهومة تكفي عن الكلام، سواءٌ أكانتْ بالرأس، أو باليد، أو بالعين، أو غيرها.
٣. أنَّ الحركة إذا كانَتْ قليلةً لحاجة لا تُبْطِلُ الصلاة، فهذا النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يبسط يده لكل مُسَلِّم عليه.
٤. جوازُ السلام على المصلِّي، فإنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- لمَّا سلَّم من الصلاة، أقرَّهم، ولم ينههم عن ذلك.
٥. استحباب رَدِّ السلام من المصلِّي بالإشارة.
٦. حُسْنُ خلق النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنَّه يأتي أبوابَ الخيرات بِحَسَبِ حاله فيها، وهو بهذه الأعمالِ يأتي فعلَ الخير، ويشرعه لأمته، عليه الصلاة والسلام.
٧. استحبابُ زيارة مسجد قباء، والصلاةِ فيه لِمَنْ هو في المدينة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مسند أحمد بن حنبل، لإبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض . توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (10655)

De Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido de él,que dijo:"El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:"La mejor fila de los hombres es la primera,y la peor la úiltima.Y la mejor fila de las mujeres es la última y la peor la primera".Sahih Muslim.

خير صفوف الرجال أولها, وشرها آخرها, وخير صفوف النساء آخرها, وشرها أولها

585. EL HADIZ:

De Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido de él,que dijo:"El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:"La mejor fila de los hombres es la primera,y la peor la úiltima.Y la mejor fila de las mujeres es la última y la peor la primera."

٥٨٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خَيْرُ صفوف الرِّجال أوَّلُها, وشرُّها آخرُها, وخَيْرُ صفوف النِّساء آخِرُها, وشَرُّها أولها».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

La mejor fila de los hombres y la que mayor recompensa tiene es la primera fila, por su cercanía al imam y su lejanía de las mujeres. Y la que menos recompensa y excelencia tiene es la última fila, por la lejanía del que hace la salat para escuchar la recitación, por la lejanía del imam y por ser señal de la escasez de deseo del que hace la salat del bien y de la obtención de recompensa. Y la mejor fila de las mujeres y la que más recompensa tiene es la última fila y esto debibo a que así se expone menos y debido a su lejanía de la fila de los hombres. Y la de menor recompensa y excelencia es la primera fila por su cercanía a crear discordia o exponerse a ella. Esto en el caso de que hombres y mujeres hagan la salat en el mismo sitio, bajo el mismo techo, puesto que si las mujeres hacen la salat solas o separadas de los hombres la sentencia legal de sus filas sería como la de los hombres, siendo la mejor fila de las mujeres la primera y la peor la última. Y según esto, en los lugares de salat de las mujeres, en los cuales están separadas del de los hombres por una cortina la cual evita la visibilidad entre ambos, las primeras filas de las mujeres serían mejor que las últimas debido a la inexistencia de aquello que se quiere evitar.

المعنى الإجمالي:

أفضل صفوف الرِّجال وأكثرها أجرا الصف الأول؛ لقربهم من الإمام وبُعدهم عن النساء، وأقلها أجرا وفضلا الصف المؤخر؛ لبُعد المصلِّي عن سماع القراءة، وبُعده من حرَم الإمام، والدلالة على قِلَّة رغْبَة المتأخر في الخير والأجر، وأفضل صفوف النساء، وأكثرها أجرا: الصَّف المُؤَخر؛ وذلك؛ لأنه أستر للمرأة؛ لبُعدها عن صفوف الرِّجال، وأقلها أجرا وفضلا الصفوف الأولى؛ لقُربها من الفتنة، أو التعرض لها. وهذا إذا صلت النساء مع الرجال في مكان واحد وتحت سقف واحد، أما إذا صَلين وحدهن أو منفصلات عن الرجال فحكم صفوفهن حكم صفوف الرجال، ويكون خير صفوف النِّساء أولها، وشرها آخرها. وبناء على هذا: فمصليات النساء التي قد سترت بساتر بحيث لا يرين الرجال ولا يرونهن، فتكون صفوفهن الأولى أفضل من الصفوف المؤخرة لانتقاء المحظور.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. فضيلة الصَّف الأول، وأنَّه أفضل الأمْكِنة، وأنَّ شَرَّ الصفوف المؤخرة؛ لبُعد المصلي عن سماع القراءة، وبُعده من حرَم الإمام، والدلالة على قِلَّة رغبة المتأخر في الخير والأجر.

٢. الحث والترغيب في الصَّف الأول بالنِّسبة للرجال، والأول : هو الذي له الأولوية المطلقة، وهو ما يلي الإمام، وقد قال -صلى الله عليه وسلم-: (لو يعلم الناس ما في الصِّف الأول، لاسْتَهموا عليه).

٣. أن أفضل صفوف النِّساء وأكثرها أجرا الصف المؤخر، وهذا إذا صلين مع الرجال تحت سقف واحد؛ لأن المطلوب منهن السِّتر، والبُعد عن نظر الرجال، وأما إذا صَلَّين لوحْدِهن أو في مكان لا يرين الرجال فحكم صفوفهن حكم صفوف الرجال، فأفضلها أولها.

٤. جواز صلاة النساء في المسجد مع الرِّجال في صفوف مستقلة، لكن مع التَّستُّر والحِشْمَة.

٥. أن النِّساء إذا اجتمعن في المسجد، فإنهن يَكُنَّ صفوفا، كصفوف الرِّجال، ولا يتفرقن ولو كانت مقتدية بالإمام، بل عليهن التَّراص في الصّف وسدّ الخلل، كما في صفوف الرجال.

٦. ثبوت التفاضل بين الأعمال، أي أن الأعمال تتفاضل فيكون بعضها أفضل من بعض.

٧. أن الناس يتفاضلون بحسب أعمالهم، وهذا فيه رد على طائفتين مبتدعتين، وهما: الخوارج، والمعتزلة؛ لأن هؤلاء يقولون: أن الإيمان لا يتفاضل، إما أن يوجد كله أو يُعدم كله، وهذا لا شك أن فيه ضلالًا وخطأ.

٨. أن الشارع يَتَشوَّف إلى صَرف النِّساء عن الرِّجال حتى في مواطن العبادة.

٩. أن النساء في أول الإسلام لم يكن بين صفوفهن وصفوف الرجال سَاتر، ولعل ذلك لضيق الحال أو لغير ذلك مما يتعذر معه جعل السَّاتر.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١.

الرقم الموحد: (11299)

Que un hombre de los auxiliares (ansar) puso como condición para la liberación de un joven esclavo suyo que sea una vez que él haya muerto.

دَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ غُلاماً لَهُ

586. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo “que un hombre de los auxiliares (ansar) puso como condición para la liberación de un joven esclavo suyo que sea una vez que él haya muerto”. En otro relato del mismo hadiz: “Que llegó a oídos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que uno de sus compañeros dijo que su joven esclavo sería libre cuando él muera. Sin embargo, este hombre no poseía riqueza alguna, por lo que el Mensajero de Al-lah vendió el esclavo por ochocientos dírhams y le envío a su compañero esta cantidad.”

٥٨٦. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ غُلاماً لَهُ-، وَفِي لَفْظٍ: بَلَغَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم-: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلاماً لَهُ عنْ دُبُرٍ- لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ الله بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre de los auxiliares (ansar) puso como condición para la liberación de un joven esclavo suyo que sea una vez que él haya muerto. Sin embargo, este hombre no poseía riqueza alguna. El hecho llegó a oídos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que lo consideró una negligencia de su compañero y no le aceptó esa decisión. Decidió que había que vender el esclavo por ochocientos dírhams y le envío a su compañero esta cantidad, puesto que es más prioritario para él que sufrague sus necesidades y las de su familia, antes de liberar al esclavo. De este modo, no se convierte en una carga para los demás. En este tipo de hadices encontramos una serie de normas que el ser humano puede reconocer aunque no las conociera con anterioridad, como tampoco se debe abandonar ni descuidar su aprendizaje so pretexto de que hoy no existe la esclavitud, dado que la esclavitud sigue existiendo en lugares de África y cabe la posibilidad de que vuelva a practicarse de nuevo. De hecho la esclavitud existió desde la creación de Adán hasta la llegada del Islam y después de él, sin embargo el Islam aboga por la libertad y la liberación de la esclavitud si esta existe.

المعنى الإجمالي:

علق رجل من الأنصار عتق غلامه بموته، ولم يكن له مال غيره، فبلغ ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فَعَدَّ هذا العتق من التفريط، ولم يقرَّه على هذا الفعل، فردَّه وباع غلامه بثمانمائة درهم، أرسل بها إليه، فإن قيامه بنفسه وأهله أولى له وأفضل من العتق، ولئلا يكون عالَةً على الناس. ومثل هذه الأحاديث فيها أحكام يتعرف عليها الإنسان ولو لم يعمل بها، ولا ينبغي أن يترك تعلمها وفهمها بحجة أنه لا يوجد رقيق اليوم، فإن الرق موجود في أماكن من أفريقيا، وقد يعود مرة أخرى، وكان موجودًا من قديم الزمان وحتى جاء الإسلام وبعد ذلك، ولكن الإسلام يتشوف للحرية والعتق إذا حصل الرق.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- دُبُر : بضم الدال المهملة، وضم الباء الموحدة، وهو عكس القبُل من كل شيء، والمراد هنا: بعد موته.

فوائد الحديث:

١. صحة التدبير، وهو متفق عليه بين العلماء، ولكن الأنصاري لا يملك غير هذا العبد فلذلك لم يقره النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. المدبَّر يعتق من ثلث المال، لا من رأس المال، لأن حكمه حكم الوصية؛ لأن كلا منهما لا ينفذ إلا بعد الموت.

٣. جواز بيع العبد المدبر مطلقا للحاجة، كالدَّين والنفقة؛ لأن الوصية يجوز تعديلها.

٤. أن الأولى والأحسن لمن ليس عنده سَعَةُ في الرزق أن يجعل ذلك لنفسه ولمن يعول، فهم أولى من غيرهم، ولا ينفقه في نوافل العبادات من الصدقة والعتق ونحوها، أما الذي وسَّعَ الله عليه رزقه، فلْيحرِصْ على اغتنام الفرص بالإنفاق في طرق الخير {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ}.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام -تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2966)

Deja lo que dudas por aquello que no dudas.

دَعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبك

587. EL HADIZ:

De Al-Hasan Ibn Ali Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Deja lo que dudas por aquello que no dudas.”

٥٨٧. الحديث:

عن الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- قال: حفظت من رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «دَعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبك».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El creyente debe abandonar aquello de lo que tenga dudas sobre si es lícito o no, porque así evita caer en lo ilícito sin saberlo. De este modo, debe pasar de lo dudoso a aquello de lo que esté completamente seguro de que es lícito, aquello de lo que no tenga ningún atisbo de duda o vacilación, para que así su corazón y espíritu estén en paz, y él siga deseoso de realizar el bien absoluto, alejado de lo ilícito y dudoso, y todo aquello que hace vacilar el espíritu.

المعنى الإجمالي:

على المؤمن أن يترك ما يشك في حله خشية أن يقع في الحرام وهو لا يشعر؛ بل عليه أن ينتقل مما يشك فيه إلى ما كان حِله متيقنًا ليس فيه شبهة ليكون مطمئن القلب، ساكن النفس، راغبًا في الحلال الخالص، متباعدًا عن الحرام والشبهات وما تتردد فيه النفس.

التصنيف: الفقه وأصوله > أصول الفقه > التعارض والترجيح

راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي وأحمد والدارمي.

التخريج: الحسن بن علي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- دع : اترك.
- يريبك : بفتح ياء المضارعة وضمها، والفتح أفصح وأشهر: أي ما تشك فيه.
- إلى مالا يريبك : ما لا تشك فيه.

فوائد الحديث:

١. على المسلم بناء أموره على اليقين، وأن يكون في دينه على بصيرة.
٢. النهي عن الوقوع في الشبهات، والحديث أصل عظيم في الورع.
٣. إذا أردت الطمأنينة والاستراحة فاترك المشكوك فيه واطرحه جانبا.
٤. المشتبهات تورث قَلَقًا في النفس.
٥. الترغيب في الصدق والتحذير من الكذب.
٦. رحمة الله بعباده إذ أمرهم بما فيه راحة النفس والبال ونهاهم عمّا فيه قلق وحيرة.
٧. النبي -صلى الله عليه وسلم- أعطي جوامع الكلم، واختصر له الكلام اختصارا.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م. -سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. -السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية

– حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. -سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م.

الرقم الموحد: (4564)

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- entró en la Casa de Al-lah (la Kaaba) con Usama Ibn Zayd, Bilal y Uzmán Ibn Talhata.

دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- البيت, وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة

588. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Úmar -Al-lah esté complacido con ambos-: “El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- entró en la Casa de Al-lah (la Kaaba) con Usama Ibn Zayd, Bilal y Uzmán Ibn Talhah, y cerraron la puerta detrás de ellos. Cuando la abrieron, fui el primero en entrar en ella. Le pregunté a Bilal: “¿Acaso el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- ha rezado en la Kaaba?” Él me respondió: “Sí, entre las dos columnas que están a la derecha de la esquina en diraccion a Yemen.””

٥٨٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- البيت, وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة، فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أولَ من وَلَجَ. فلقيتُ بلالًا, فسألته: هل صلى فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: نعم , بين العَمُودَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando se reconquistó la Meca, por la Gracia de Al-lah, Enaltecido sea, y una vez que se purificó Su casa de todo tipo de ídolos, estatuas e imágenes, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- ingresó en el interior de la Kaaba con sus dos servidores Bilal y Usama Ibn Zayd, y el guardián de la Casa de Al-lah, Uzmán Ibn Talhah. Entonces cerraron la puerta detrás de ellos para que la gente no se agolpe en esta, con el fin de ver cómo el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- adoraba a su Señor. Así como para que no lo desconcentren de su objetivo en este lugar sagrado: implorar a su Señor y agradecerle por los dones concedidos. Después de un largo tiempo, abrieron la puerta. Abdullah Ibn Úmar -Al-lah esté complacido con ambos- era cuidadoso en seguir los pasos y la tradición del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Por eso fue el primero en entrar cuando se abrió la puerta y le preguntó a Bilal si el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- había rezado en el interior de la Kaaba. Bilal le respondió: “Sí, entre las dos columnas que están a la derecha de la esquina en dirección a Yemen”. La honorable Kaaba, en ese entonces, se sostenía sobre seis columnas. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dejó tres de ellas a su espala, dos a su derecha y una a su izquierda, y la distancia que dejó entre él y la pared fue de tres brazos. Entonces rezó dos rakaas (Unidad de

المعنى الإجمالي:

لما فتح الله -تبارك وتعالى- مكة في السنة الثامنة من الهجرة، وطهر بيته من الأصنام والتماثيل والصور، دخل -صلى الله عليه وسلم- الكعبة المشرفة، ومعه خادماه، بلال، وأسامة، وحاجب البيت عثمان بن طلحة -رضي الله عنهم-، فأغلقوا عليهم الباب لئلا يتزاحم الناس عند دخول النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها ليروا كيف يتعبد، فيشغلوه عن مقصده في هذا الموطن، وهو مناجاة ربه وشكره على نعمه؛ فلما مكثوا فيها طويلا فتحوا الباب. وكان عبد الله بن عمر حريصا على تتبع آثار النبي -صلى الله عليه وسلم- وسنته، ولذا فإنه كان أول داخل لما فتح الباب، فسأل بلالا: هل صلى فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال بلال: نعم، بين العمودين اليمانيين. وكانت الكعبة المشرفة على ستة أعمدة، فجعل ثلاثة خلف ظهره، واثنين عن يمينه، وواحدا عن يساره، وجعل بينه وبين الحائط ثلاثة أذرع، فصلى ركعتين، ودعا في نواحيها الأربع.

la oración) y suplicó en los cuatro costados de la Kaaba.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- البَيت : الكعبة.
- أَغلَقُوا : قفلوا الباب، وهم النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن معه، والذي باشر الإغلاق: عثمان بن طلحة.
- البَاب : باب الكعبة.
- وَلَجَ : دخل.
- بَيْنَ العَمُودَين : أي صلى بين العمودين.
- اليَمَانِيَين : اللذين من جهة اليمن، وكان في البيت يومئذٍ أعمدة، فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- عمودين عن يمينه، وعمودًا عن يساره، وثلاثة خلفه، أما اليوم ففيه ثلاثة أعمدة فقط.

فوائد الحديث:

١. استحباب دخول الكعبة المشرفة، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها.

٢. دخول الكعبة ليس من مناسك الحج، وإنما هي فضيلة في ذاتها؛ ولهذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يدخلها في حجته، وإنما دخلها في عام الفتح، ولم يدخلها إلا مرة واحدة.

٣. جواز صلاة الفريضة في جوف الكعبة؛ لأن ما جازت فيه النافلة جازت فيه الفريضة إلا بدليل.

٤. جواز إغلاق باب الكعبة للحاجة.

٥. جواز صلاة المنفرد بين العمودين.

٦. جعل الجدار سترة، في الصلاة، أولى من جعل العمود.

٧. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم بأفعال النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليتبعوه فيها.

٨. قبول خبر الواحد في الأمور الدينية إذا كان ثقة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3148)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entró donde nos encontrábamos, cuando falleció su hija, y dijo: “Lávenla con agua y Sidr tres o cinco veces, o más si fuese necesario. Y en el último lavado pongan alcanfor o algo similar y avísenme cuando terminen.”

دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين تُوُفِّيَتْ ابنته، فقال: اغْسِلْنَهَا ثلاثًا، أو خمسًا، أو أكثر من ذلك -إن رَأَيْتُنَّ ذلك- بماء وَسِدْرٍ، واجعلن في الأخيرة كافورًا -أو شيئًا من كافور- فإذا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي

589. EL HADIZ:

Umm Atiya Al-Ansariya, que Al-lah esté complacido de ella, dijo: El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entró donde nos encontrábamos, cuando falleció su hija, y dijo: “Lávenla con agua y Sidr tres o cinco veces, o más si fuese necesario. Y en el último lavado pongan alcanfor o algo similar y avísenme cuando terminen”. Y cuando terminamos, le avisamos y nos dio su izar (tela con la que se cubría desde la cintura para abajo) y nos dijo: “Cúbranla con ella”. En otro relato, dijo: “Lávenla siete veces y comiencen por los miembros de la derecha y las partes del cuerpo que se laven al realizar la ablución menor”. Entonces Umm Atiya dijo: “Le hicimos tres trenzas en la cabeza.”

٥٨٩. الحديث:

عن أُمّ عَطِيَّةَ الأنصارية -رضي الله عنها- قالت: «دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين تُوُفِّيَتْ ابنته، فقال: اغْسِلْنَهَا ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك -إن رَأَيْتُنَّ ذلك- بماء وَسِدْرٍ، واجْعَلْنَ في الأخيرة كافُورا -أو شيئا من كافور- فإذا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي ». فلما فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فأعطانا حَقْوَهُ، وقال: أَشْعِرْنَهَا بِهِ -تعني إزاره-. وفي رواية «أو سَبْعا»، وقال: « ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا ومَواضِعِ الوُضوء منها» وإن أُمّ عَطِيَّةَ قالت: وجعلنا رأسها ثلاثة قُرُون».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando falleció Zainab (que Al-lah esté complacido con ella) la hija del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entró el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, donde se encontraban las mujeres encargadas de lavarla, y entre ellas estaba “Umm Atiya Al-Ansariya”, para enseñarles la forma de lavarla y así que parta de este mundo hacia su Señor limpia y purificada. Entonces dijo lávenla tres o cinco veces, para que el número de lavados sea impar, y si fuese necesario lávenla más de cinco veces, ya que el lavado debe dejar el cuerpo limpio y firme. Utilicen Sidr con agua, y en el último lavado pongan algo de alcanfor para alejar de ella el mal de los insectos y otros animales, y para solidificar su cuerpo. Y les recomendó lavar primero las partes más dignas del cuerpo como los miembros derechos y los miembros que se lavan al realizar la ablución menor y finalmente que le avisen en cuanto terminen. Cuando terminaron de lavarla, le avisaron al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Entonces les dio la tela con la que cubría el tronco inferior de su cuerpo (izar) para que la

المعنى الإجمالي:

لما تُوُفيت زينب -رضي الله عنها-، وهي بنت النبي -صلى الله عليه وسلم- ، دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- على النسوة اللاتي يغسلنها، وفيهن "أم عطية الأنصارية" ليعلمهن صفة غسلها، لتخرج من هذه الدنيا إلى ربها، طاهرة نقية فقال: اغسلنها ثلاثاً، أو خمسا، ليكون قطع غسلهن على وتر أو أكثر من ذلك، إن رَأَيْتُنَّ أنها تحتاج إلى الزيادة على الخمس، وأنه لازم. وليكون الغسل أنقى، والجسد أصلب، اجعلن مع الماء سدراً، وفي الأخيرة كافورا، لتكون مطيبة بطيب يبعد عنها الهوام، ويشد جسدها، ووصاهن أن يبدأن بأشرف أعضائها، من الميامن، وأعضاء الوضوء، وأمرهن - إذا فرغن من غسلها على هذه الكيفية- أن يخبرنه. فلما فرغن وأعلمنه، أعطاهن إزاره الذي باشر جسده الطاهر، ليشعرنها إياه، أي ليكون مما يلي جسدها، فيكون بركة عليها في قبرها،

وقد نقضت النسوة اللاتي يغسلن زينب رأسها وغسلنه وجعلنه ثلاثة قرون الناصية قرن والجانبان قرنان وألقينه خلفها.

cubran y esto sea una bendición en su tumba. Las mujeres que la lavaron, arreglaron su cabello después de lavarlo y le hicieron tres trenzas, una frontal y dos laterales, y luego las pusieron en la parte trasera de su cabeza.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > غسل الميت

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم عطية نُسيبة بنت الحارث الأنصارية -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- رَأَيْتنَّ ذلكِ : إن كان رأيكن واجتهادكن أنها تحتاج أكثر من الخمس، المخاطبة أنثى.
- سِدْر : هو شجر النبق، والذي يغسل الميت بورقه بعد طحنه.
- في الأخيرة : في الغسلة الأخيرة.
- كافور : نوع من الطيب، من خواصه أنه يُصلبُ الجسد.
- شيئا من كافور : أو للشك من الراوي وهذا يشعر بقلة الكافور.
- فَرَغْتُنَّ : انتهيتن من غسلها.
- آذنني : أعلمنَنِي.
- حَقْوه : بفتح الحاء وكسرها الأصل فيه أنه موضع شد الإزار، وتوسعوا فيه فأطلقوه على الإزار نفسه.
- أشْعِرْنَهَا إياه : الشعار ما يلي الجسد من الثياب، ومعناه: اجعلن إزاري مما يلي جسدها بحيث يكون ملاصقا له ليس بينه وبين جسدها ثوب قبله.
- بميامنها : الميامن: جمع "ميمنة" بمعنى اليمين، ومنه قوله تعالى: {وأصحاب الميمنة}.
- مواضع الوضوء : هي اليدان إلى المرفقين والرجلان إلى الكعبين والوجه والرأس.
- قُرون : ضفائر.

فوائد الحديث:

١. وجوب غسل الميت المسلم، وأنه فرض كفاية.

٢. أن المرأة لا يغسلها إلا النساء، والرجل لا يغسله إلا الرجال، إلا ما استثنى من المرأة مع زوجها، والأمة مع سيدها، فلكل منهما غسل صاحبه.

٣. أن يكون بثلاث غسلات، فإن لم يكفِ، فخمس، فإن لم يكفِ، زِيدَ على ذلك، بحسب المصلحة والحاجة، وبعد ذلك إن كان ثَمَّ شيء من النجاسات خرج من الجسد، سُدَّ المحل الذي يخرج منه الأذى.

٤. أن يقطع الغاسل غسلاته على وتر، ثلاث، أو خمس، أو سبع.

٥. أن يكون مع الماء سِدر؛ لأنه يُنَقي، ويُصلب جسد الميت وأن الماء المتغير بالطاهر باق على طهوريته.

٦. أن يُطَيَّبَ الميت مع آخر غسلاته، لئلا يذهب الماءُ، ويكون الطيب من كافور، لأنه- مع طيب رائحته- يشد الجسد، فلا يسرع إليه الفساد.

٧. البداءة بغسل الأعضاء الشريفة، وهي: الميامن، وأعضاء الوضوء.

٨. استحباب تسريح شعر الميتة وضفره ثلاث ضفائر، وجعله خلف الميتة.

٩. جواز التعاون في غسل الميت لكن لا يحضر إلا من يحتاج إليه.

١٠. التبرك بآثار النبي -صلى الله عليه وسلم- كملابسه ، وهذا شيء خاص به، فلا يتعداه إلى غيره من العلماء والصالحين، لأن هذه الأشياء توقيفية، والصحابة لم يعملوها مع غيره قط ولأنه مع غيره وسيلة للشرك وفتنة لمن تُبرك به.

١١. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- وكمال صلته لرحمه.

١٢. جواز تفويض الشخص الأمين في العمل بما اؤتمن عليه إذا كان أهلا للتفويض.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الإمارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، عبد العزيز بن باز، اعتناء سعيد بن علي

بن وهف القحطاني، الرياض. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (1751)

Entramos donde Jabban Ibn Al Arat,que Al-lah esté complacido con él, para visitarlo porque estaba enfermo y se había hecho siete cauterizaciones

دخلنا على خباب بن الأرت رضي الله عنه نعوده وقد اكتوى سبع كيات

590. EL HADIZ:

De Qais Ibn Abu Hazim, que dijo “Entramos a visitar a Jabbab Ibn Al Arat,que Al-lah esté complacido con él, que estaba enfermo y se había hecho siete cauterizaciones.Y dijo: "Ciertamente, los compañeros que nos precedieron murieron sin que los placeres de este mundo les disminuyeran nada su anhelo por la otra vida. Y en cambio nosotros hemos reunido tanta riqueza de más que no encontramos un sitio para guardarla, más que bajo tierra. Y si no fuera porque el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-ah sean con él, nos prohibió pedir la muerte, la pediría".Tiempo más tarde, fuimos a visitarle otra vez, encontrándole en esta ocasión construyendo una pared.Nos dijo: ‘El musulmán recibe recompensa de Al-lah por cada cosa en la que gasta, excepto aquéllo que construye sobre esta tierra".

٥٩٠. الحديث:

عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب بن الأرت - رضي الله عنه - نعودُه وقد اكْتَوى سبعَ كَيّات، فقال: إن أصحابنا الذين سَلفوا مضوا، ولم تَنقصهم الدنيا، وإنّا أصبنا ما لا نجد له مَوضعا إلا التراب ولولا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهانا أن ندعوَ بالموت لدعوتُ به. ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له، فقال: إن المسلم ليُؤجَر في كل شيء يُنفقه إلا في شيء يجعلُه في هذا التراب.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se dice que Jabban Ibn Al Arat,que Al-lah esté complacido con él,se cauterizó siete veces y que a continuación llegaron a él sus compañeros que le visitaban porque estaba enfermo y les informó que sus compañeros los cuales les habían precedido, murieron sin disfrutar de ninguno de los placeres de esta vida.Y ciertamente a él le había llegado tal cantidad de dinero, que no encontraba sitio para depositarlo y que eseituviera a salvo, a no ser que construyera algo.Y dijo: "Y si no fuera porque el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, nos prohibió pedir la muerte, la pediría.A excepción de cuando hay pruebas y tentaciones para el din de uno,entonces es lícito hacer dua con lo que se ha transmitido sobre esto.Y que el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "Ciertamente la persona es recompensada por todo aquéllo en lo que gasta,a excepción de lo que hace encima de la tierra".Es decir, los edificios.Puesto que en cuanto a los edificios, si la persona se limita a lo que necesita,entonces no necesita gastar mucho.Así pues,el dinero de más que gastaría en un edificio no se le recompensaría.A no ser que fuera un edificio para los pobres,para que vivan en

المعنى الإجمالي:

في الحديث أن خباب بن الأرت -رضي الله عنه- كُوِي سبع كيات ثم جاءه أصحابه يعودونه فأخبرهم أن الصحابة الذين سبقوا ماتوا ولم يتمتعوا بشيء من ملذات الدنيا، فيكون ذلك منقصاً لهم مما أُعدَ لهم في الآخرة. وإنه أصاب مالا كثيرا لا يجد له مكانًا يحفظه فيه إلا أن يبني به، وقال: ولولا أن رسول الله نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به، إلا عند الفتن في الدين فيدعو بما ورد. وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إن الإنسان يؤجر على كل شيء أنفقه إلا في شيء يجعله في التراب يعني: في البناء؛ لأن البناء إذا اقتصر الإنسان على ما يكفيه، فإنه لا يحتاج إلى كبير نفقة، ، فهذا المال الذي يجعل في البناء الزائد عن الحاجة لا يؤجر الإنسان عليه، اللّهُمَّ إلا بناء يجعله للفقراء يسكنونه أو يجعل غلته في سبيل الله أو ما أشبه ذلك، فهذا يؤجر عليه، لكن بناء يسكنه، هذا ليس فيه أجر. والنهي الذي جاء عن الكي هو لمن يعتقد أن الشفاء من الكي، أما من اعتقد أن الله عز وجل هو

الشافي فلا بأس به، أو ذلك للقادر على مداواة أخرى وقد استعجل ولم يجعله آخر الدواء.

él o lo destinara a la causa de Al-lah o similar.Siendo que eso si se le recompensa.Sin embargo, un edificio para vivir no tiene recompensa.Y la prohibicón en cuanto a la cauterización es para quien crea que la curación está en la cauterización.Sin embargo,para quien crea que Al-lah,Exaltado sea, es el que cura,entonces no hay inconveniente en ella.O la prohibición sería para quien puede tratarse de otra manera y quizás se apresure y no lo usa como último recurso.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية > الطب النبوي

راوي الحديث: متفق عليه، واللفظ للبخاري

التخريج: قيس بن أبي حازم -رحمه الله -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سلفوا : تقدموا وسبقوا.
- مضوا : ماتوا.
- ولم تنقصهم الدنيا : لم يتمتعوا بشيء من ملذات الدنيا، فيكون ذلك منقصاً لهم مما أُعدَ لهم في الآخرة.
- لا نجد له موضعا إلا التراب : أي جمعنا مالاً زائداً عن الحاجة لا نجد له مكاناً نحفظه فيه إلا التراب ندفنه مخافة السرقة، أو أنه أراد البناء الزائد عن الحاجة.
- اكتوى : استعمل الكيّ في بدنه. والكي: معروف إحراق مواضع من البدن بحديدة ونحوها للعلاج.

فوائد الحديث:

١. فضل خباب بن الأرت، ومزيد عرفانه بمولاه، وشدة اتهامه لنفسه، ومحاسبته لها حتى في المباحات.
٢. النهي عن تمني الموت.
٣. كراهية الزيادة في البناء من غير حاجة.
٤. الحث على عيادة المريض.
٥. جواز الاكتواء عند الحاجة، هذا ما دل عليه الحديث، ولكن ذلك مع الكراهة وألا يبدأ به بدلالة النصوص الأخرى.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري – الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ تأليف بدر الدين العيني، تحقيق عبدالله محمود، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6011)

“Abu Bakr, déjalas que sigan, pues días del Eid (festividad)”. Aquellos mismos días de Mina y la fiesta del sacrificio.

دعهما يا أبا بكر؛ فإنها أيام عيد، وتلك الأيام أيام منى.

591. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que Abu Bakr, Al-lah esté complacido con él, entró en su casa estando ella con dos esclavas el día del sacrificio en Mina, y que estas dos esclavas tocaban los timbales y cantaban, mientras el Mensajero de Al-lah se encontraba recostado y cubierto. Ante este, Abu Bakr le gritó a las dos esclavas para que pararan, pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se descubrió la cabeza y le dijo a Abu Bakr: “Déjalas que sigan, pues días del Eid (festividad)”. Aquellos mismos días de Mina y la fiesta del sacrificio, dijo Aicha: “vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ocultándome mientras yo veía a los abisinios bailando en la mezquita, algo que les increpó Umar. No obstante, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “Déjalos, no tienen nada que temer los Beni Arfidah.”

٥٩١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن أبا بكر -رضي الله عنه-، دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تُدَفِّفَانِ، وتضربان، والنبي -صلى الله عليه وسلم- مُتَغَشٍّ بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشف النبي -صلى الله عليه وسلم- عن وجهه، فقال: «دعهما يا أبا بكر؛ فإنها أيام عيد»، وتلك الأيام أيام منى، وقالت عائشة: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد، فزجرهم عمر، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «دعهم أَمْنًا بني أَرْفِدَة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz demuestra la permisividad y la tolerancia de la ley islámica (charia) y que sus enseñanzas están en contra de lo que abogan muchos fundamentalistas y obstinados, que ven la religión como dureza y sufrimiento. Por lo tanto, este noble hadiz demuestra que está permitido tocar los timbales y cantar los días del Eid, dado que las dos esclavas lo hicieron con el beneplácito del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que éste reprochó a quien les recriminó por tocar y cantar. Del mismo modo están permitidos los bailes de guerra. Es sabido que los abisinios tienen una inclinación por el juego y el ritmo de la música. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se lo permitió hacer en la mezquita, velando por un fin legítimo de grave importancia que ha sido señalado en algunos fragmentos del hadiz: 1. Informar a las otras facciones que aún no han abrazado el Islam, por miedo de su dureza y violencia, que la religión islámica es una fe de tolerancia, tranquilidad y facilidad. Esto iba dirigido en especial a aquellas facciones, como por ejemplo la judía, que no querían abrazar el Islam y le impedían a los demás hacerlo. Por eso, en otra parte del hadiz se dice que Umar increpó a los abisinios, y que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz,

المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان يسر الشريعة وسماحتها، وأنَّ نهجها مخالف لما عليه كثير من المتشددين والمتنطعين، الذين يرون الدين شدةً وجفاءً وعنفًا؛ فيبين الحديث الشريف جواز ضرب الدف والغناء في أيام الأعياد؛ وذلك لفعل الجواري ذلك أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- وإنكاره على من أنكر عليهن، وكذلك الأمر في اللهو بالحراب ونحوها. والحبشة جُبِلُوا على حب اللعب والطرب؛ فالنبي -صلى الله عليه وسلم- سمح لهم بإقامة غرضهم هذا في المسجد، مراعيًا في ذلك سياسية شرعية هامة، أشار إليها في بعض ألفاظ الحديث، وهي: ١/ إعلام الطوائف التي لم تدخل في الإسلام؛ -لخوفها من شدته وعنفه- أنَّ الإسلام دين سماح، وانشراح، وسعة، لاسيما من تلك الطوائف، طائفة اليهود، الذين ينأون عنه وينهون عنه؛ ولذا جاء في بعض ألفاظ الحديث أنَّ عمر أنكر عليهم، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "دعهم؛ لتعلم اليهود أنَّ في ديننا فسحة، وأني بعثتُ بالحنيفية السمحة". ٢/

أنَّ لعبهم كان في يوم عيد، والأعياد هي أيام فرح ومسرة، وتوسُّع في المباحات. ٣/ أَنَّه لعب رجال فيه خشونة، وحماس، وشجاعة.

le dijo: “Déjalos” para que así sepan los judíos que el Islam es una religión abierta y que él ha sido enviado con la amistad y la tolerancia. 2. Que ese juego o baile que realizaban era en el día del Eid, y es sabido que los días del Eid son de ambiente alegre y festivo. 3. Que un juego de hombre caracterizado por su dureza, entusiasmo y valentía.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
السيرة والتاريخ > التاريخ > مناسبات دورية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- جاريتان : بنتان صغيرتان، أو خادمتان مملوكتان.
- مِنى : منى: موضع قرب مكة، ويقال: بينه وبين مكة المكرمة ثلاثة أميال، ينزله الحجاج أيام التشريق، ومن مناسك الحج.
- تدففان : تضربان بالدُفّ، وَهُوَ الَّذِي يضْرب بِهِ فِي الأعراس.
- متغش : متغط.
- عيد : هو عيد الأضحى وهو العاشر من ذي الحجة من كل سنة، وهو يوم النحر الذي تذبح فيه الأنعام تقربا إلى الله، ويحتفل فيهما المسلمون، ويصلون صلاة العيد، ويستمعون خطبة العيد.
- الحبشة : جيل من الناس من السود في أفريقيا، وتسمى بلادهم الآن أثيوبيا، وعاصمتها "أديس أبابا" تحدها شمالاً أرتيريا، وشرقًا الصومال، وغربًا السودان، دخلها الإسلام في القرن السابع.
- يلعبون : يطلق اللعب على كل ما يلعب به، ورواية مسلم: "يلعبون في المسجد بحِرابهم".
- الـمَسْجِدُ : المسجد: المكان المهيأ للصلوات الخمس.

فوائد الحديث:

١. إعلام الطوائف التي لم تدخل في الإسلام؛ -لخوفها من شدته وعنفه- أنَّ الإسلام دين سماح، وانشراح، وسعة وأن الأعياد هي أيام فرح ومسرة، وتوسُّع في المباحات، وأَنَّ لعب الحبشة لعب رجال فيه خشونة، وحماس، وشجاعة.

٢. بيان يسر الشريعة وسماحتها.

٣. استغلال هذه النصوص الشريفة وأمثالها، واستغلال سماحة الإسلام لإفشاء الأغاني المحرمة، والمجالس الخليعة، والأصوات الفاتنة الرقيقة الرخيمة، والمناظر المخجلة لا يجوز؛ والإسلام وسط بين الغالي والجافي.

٤. أنَّ لعبهم بحرابهم فيه تدريب على الشجاعة، والبسالة، والقتال، والاستعداد للعدو، وفيه مصلحة شرعية عامة، فسماحة الإسلام ويسره مع تلك المبررات الهادفة، سوَّغت قيام مثل هذا في المسجد النبوي الشريف.

٥. أنَّ المرأة تنظر إلى الرجال الأجانب، إذا لم يكن ذلك نظر شهوة.

٦. حسن خلق النبي -صلّى الله عليه وسلّم- وكريم معاشرته لأهله، فينبغي على المسلم امتثال ذلك، والاقتداء بنبيه -صلّى الله عليه وسلّم-، والله تعالى أعلم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة: (من ١٤٠٤- ١٤٢٧ هـ) الأجزاء (١- ٢٣) الطبعة الثانية، دار السلاسل، الكويت. الأجزاء (٢٤- ٣٨) الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة، مصر. الأجزاء (٣٩ - ٤٥) الطبعة الثانية، طبع الوزارة. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان

الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (10894)

Del dinar que gastas en la causa de Al-lah por liberar a un esclavo, del dinar que gastas en un pobre y del dinar que gastas para cubrir las necesidades de tu familia, el que tiene mayor recompensa es aquel que gastas en tu familia.

دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك

592. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Del dinar que gastas en la causa de Al-lah por liberar a un esclavo, del dinar que gastas en un pobre y del dinar que gastas para cubrir las necesidades de tu familia, el que tiene mayor recompensa es aquel que gastas en tu familia.”

٥٩٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos aclaró que las vías de donación y caridad son muchas. En algunas, se dona por la causa de Al-lah. En otras, se dona para liberar a los esclavos, para los necesitados o para la familia y los hijos. Sin embargo, de todas esas vías, la que mayor recompensa tiene es aquella en la que se gasta en la familia. De hecho, mantener a la familia y a los hijos es una obligación, por lo que el gasto en una obligación tiene mayor recompensa que el gasto en algo que es sólo recomendable.

المعنى الإجمالي:

بين النبي صلى الله عليه وسلم أن أوجه الإنفاق والبر كثيرة، منها ما يُنفق في الجهاد في سبيل الله، وما يُنفق في عتق الرقاب، وما يُنفق في على المساكين، وما ينفق على الأهل والعيال، ولكن أفضلها الإنفاق على الأهل والنفقة على الأهل والأولاد واجبة فالنفقة الواجبة أعظم أجراً من المندوبة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النفقات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أنفقته : الإنفاق: يعني إخراج المال لأجل الأولاد والزوجة.
- رقبة : أي: في إعتاق عبد أو أمة.

فوائد الحديث:

١. النفقة على الأهل من أعظم القربات.
٢. كثرة أبواب الإنفاق في سبيل الله.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين/تأليف مصطفى سعيد الخن-مصطفى البغا-محي الدين مستو-علي الشربجي-محمد أمين لطفي-مؤسسة الرسالة-بيروت –لبنان-الطبعة الرابعة عشرة١٤٠٧-. - بهجة الناظرين شرح

رياض الصالحين –سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي –الطبعة الأولى ١٤١٨. - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5813)

ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشيطان في أُذُنَيْهِ أو قال: في أُذُنِه

٥٩٣. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: ذُكِرَ عند النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل نام ليلة حتى أصبح، قال: «ذاك رجل بال الشيطان في أُذُنَيْهِ - أو قال: في أُذُنِه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يقول ابن مسعود -رضي الله عنه-: "ذُكِرَ عند النبي -صلى الله عليه وسلم- رَجُلٌ نام ليلة حتى أصبح" أي: استمر نائمًا ولم يَستيقظ للتهجد، حتى طلع عليه الفجر، والقول الثاني: أنه لم يستيقظ لصلاة الفجر حتى طلعت الشمس. فقال: "ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشيطان في أُذُنَيْهِ" هو على ظاهره وحقيقته؛ لأنه ثبت أن الشيطان يأكل ويشرب وينكح، فلا مانع من أن يَبول، وهذا غاية الإذلال والإهانة له، أن يتخذه الشيطان كنيفا. وخص الأذن بالذكر وإن كانت العين أنسب بالنوم إشارة إلى ثِقَل النوم، فإن المَسَامع هي موارد الانتباه وخص البول؛ لأنه أسهل مدخلا في التَجَاويف وأسرع نفوذا في العروق فيُورِث الكَسَل في جميع الأعضاء.

El Shaytan orinó en los oídos de ese hombre –o dijo: en el oído-

593. EL HADIZ:

Narró Ibn Massud –Alah se complazca de él-: se le mencionó al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- un hombre que durmió toda la noche hasta que amaneció, él dijo: “El Shaytan orinó en los oídos de ese hombre –o dijo: en el oído“-

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: dijo Ibn Massud –Alah se complazca de él- se le mencionó al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- un hombre que durmió toda la noche hasta que amaneció” es decir no se despertó para el rezo de la madrugada (salat at tahayyud) hasta que llegó la hora del Fayr, dijo: “El Shaytan orinó en los oídos de ese hombre” esto es algo literal, es real como se cuenta ya que se registra que el Shaytan come, bebe y se casa, nada prohíbe que también orine, esta es la mayor humillación y ofensa que puede realizar el Shaytan, tomar a la persona como su inodoro, se dijo que es en el oído, aunque el ojo aparentemente sería más apropiado ya que se habla de la pesadez del sueño, sin embargo los oídos son más efectivos para captar la atención, y se habla del orín ya que es más fácil que entre en el cuerpo por los agujeros y fluye más rápido por las venas causando pereza en todos los miembros del cuerpo.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > وجوب الصلاة وحكم تاركها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. كراهية ترك قيام الليل وأن ذلك بسبب الشيطان.
٢. قيام الليل حرز من الشيطان.
٣. إهمال حقوق الله تعالى تَنشأ من تمكن عَدو الله تعالى من النفس والهوى والشيطان من ذلك الإنسان، حتى يحول بينه وبين الطاعات.
٤. الشيطان يستخدم كل أساليبه؛ ليبعد العبد عن الطاعة ويلهيه عنها

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ه. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. فتح الباري شرح

صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة، ١٤٢٦هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (3714)

Hoy quienes no ayunaron se han llevado la recompensa.

ذهب المفطرون اليوم بالأجر

594. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, relató: “Estábamos con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, durante un viaje. Entre nosotros había quien ayunaba y quien interrumpía. Acampamos en un lugar un día caluroso. La mayoría de nosotros tenía telas para hacerse sombra y otros se protegían del sol con sus manos. Los ayunantes se desplomaban y los que habían interrumpido su ayuno se levantaban y preparaban las tiendas y daban agua a los animales. Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Hoy los que interrumpieron su ayuno se han llevado la recompensa.”

٥٩٤. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كنَّا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في السفر فمنَّا الصائم، وَمِنَّا المُفطر، قال: فنزلنا مَنْزِلًا فِي يوم حارٍّ، وأكثرنا ظِلًّا صاحب الْكِسَاءِ، وَمِنَّا من يَتَّقِي الشمس بيده، قال: فَسقط الصُّوَّامُ، وقام المُفْطِرُونَ فَضربوا الْأَبْنِيَةِ، وَسَقَوْا الرِّكَاب، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ذهب المُفْطِرُونَ اليوم بالأجر".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Los compañeros del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estaban junto a él de viaje, y entre ellos había quienes estaban ayunando y quienes no. Y el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, trataba a ambos grupos por igual. Acamparon para descansar del calor y de la fatiga del viaje, entonces los que estaban ayunando cayeron desplomados a consecuencia del calor y la sed, quedando por ello inhabilitados para realizar algún tipo de tareas. Por otra parte, quienes no estaban ayunando se levantaron, prepararon las tiendas, dieron agua a los animales y sirvieron a sus hermanos que estaban ayunando. El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, al ver aquellas obras que hicieron los que no estaban en ayuno al servicio del ejército, los animó y distinguió diciendo: “Hoy quienes no ayunaron se han llevado la recompensa.”

المعنى الإجمالي:

كان الصحابة مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في أحد أسفاره، ويحتمل أنها غزوة الفتح، فكان بعضهم مفطرًا، وبعضهم صائمًا، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يُقر كلًّا منهم على حاله. فنزلوا في يوم حار ليستريحوا من عناء السفر وحر الهاجرة، فلما نزلوا في هذه الهاجرة، سقط الصائمون من الحر والظمأ، فلم يستطيعوا العمل، وقام المفطرون، فضربوا الأبنية، بنصب الخيام والأخبية، وسقوا الإبل، وخدموا إخوانهم الصائمين، فلما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- فعلهم وما قاموا به من خدمة الجيش شجعهم، وبين فضلهم وزيادة أجرهم وقال: "ذهب المفطرون اليوم بالأجر".

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام أهل الأعذار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- السفر : لعله سفر غزوة الفتح.
- فنزلنا منزلاً : أي: مكانًا للنزول، ولم يتبين اسم الموضع.
- أكثرنا ظلا : أوسعنا.

- صاحب الكِساء : صاحب الثوب، الذي ينشره فوقه يتقي به حرارة الشمس.
- ومنَّا من يتقي الشمس بيده : أي: يجعل يده على رأسه؛ لعدم وجود الثياب معه.
- فسقط الصُّوَّامُ : السقوط عبارة عن عدم استطاعة مزاولة الأعمال.
- الأبنية : الأبنية هي: ما يجعله المسافر خباء؛ ليتقي به حرارة الشمس.
- الرِّكَابَ : الإبل وما في معناها.

فوائد الحديث:

١. جواز الإفطار والصيام في السفر؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقر كلًّا على ما هو عليه.

٢. ما كان عليه الصحابة -رضي الله عنهم- من رقة الحال في الدنيا، ومع ذلك لم تمنعهم رقة الحال من ارتكاب الصعاب في الجهاد في سبيل الله -تعالى.-

٣. فضل خدمة الإخوان والأهل، وأنها من الدين ومن الرجولة التي سبقنا فيها صفوة هذه الأمة، خلافًا لفعل كثير من المترفعين المتكبرين.

٤. أن الفطر في السفر أفضل لا سيما إذا اقترن بذلك مصلحة من التقوي على الأعداء ونحوه، فإن فائدة الصوم تلزم صاحبها، أما فائدة الإفطار في مثل ذلك اليوم فإنها تتعدى المفطر إلى غيره.

٥. حث الإسلام على العمل وترك الكسل، فقد جعل للعامل نصيبًا كبيرًا من الأجر، وفضله على المنقطع للعبادة، وأين هذه من الناعقين الذين يرونه دِينا عائقا عن العمل والتقدم والرقي؟

٦. أن التوقي من أسباب الضرر لا ينافي كمال التوكل على الله -تعالى.-

٧. أن الثواب على الأعمال بحسب مصالحها.

٨. مشروعية التشجيع على العمل الصالح والترغيب فيه.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (4439)

Vi que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando llegaba a la Kaaba y tocaba la piedra negra que hay en una de sus esquinas, las tres primeras vueltas que daba alrededor de la Kaaba las realiza trotando a paso ligero.

595. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su peregrinación de la despedida, realizó la peregrinación menor y la mayor el mismo año y luego portó un animal como ofrenda de sacrificio al final de su recorrido. Esta ofrenda animal la condujo desde Dhul Hulaifa (zona en las afueras de Medina). Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y su familia comenzaron la peregrinación menor (Umrah). Después, comenzaron la peregrinación mayor (Hayy) y la completaron. Asimismo, las gentes que lo acompañaban realizaron el sacrificio de la ofrenda animal junto con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Por lo tanto prosiguió después de la Umrah con el Hayy. Había gente que trajo su ofrenda animal desde Dhul Hulaifa, pero otros no trajeron ofrenda animal para el sacrificio. Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se dirigió a los peregrinos, les dijo: ‘Quien de vosotros ha traído la ofrenda animal para el sacrificio debe seguir en estado de inviolabilidad hasta completar la peregrinación mayor (Hayy). Quien no haya portado la ofrenda del sacrificio, debe dar la vuelta a la Kaaba y luego dirigirse a Safá y Marwa, acortando su recorrido y concluyéndolo para así salir del estado de inviolabilidad impuesto al peregrino. Después, debe comenzar el Hay y realizar el sacrificio de la ofrenda animal. Quien no encontrase animal para el sacrificio o no dispone de medios, deberá ayunar tres días durante la peregrinación y siete días cuando regrese a su lugar de origen’. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al llegar a Meca comenzó a dar vueltas alrededor de la Kaaba (tawaf), tomando en primer lugar su esquina, y luego dio tres vueltas alrededor trotando a paso ligero y las cuatro vueltas restantes las hizo caminando, completando así siete vueltas en total. Cuando completó las vueltas (tawaf), rezó dos prosternaciones junto a la piedra negra de la esquina de la Kaaba. Luego, se dirigió a Safá y dio siete vueltas entre Safá y Marwa. Luego, no abandonó el estado de inviolabilidad obligado hasta que no completó su peregrinación mayor. El Día del Sacrificio, degolló su

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ يَقْدَمُ مكَّة إذا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ -أول ما يَطُوفُ- يَخُبُّ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ

٥٩٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: « تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي حَجَّةِ الوَدَاع بالعُمرَة إلى الحج وأهدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الهَدْيَ مِن ذِي الحُلَيفَة، وَبَدَأَ رَسول اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَهَلَّ بالعمرة, ثُمَّ أَهَلَّ بالحج, فَتَمَتَّعَ النَّاس مع رسول اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَهَلَّ بالعمرة إلَى الحج, فَكَان مِن النَّاس مَنْ أَهْدَى, فَسَاقَ الهَدْيَ مِن ذي الحُلَيفَة، وَمِنهُم مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلم- قَالَ للنَّاس: مَنْ كَانَ مِنكُم أَهْدَى, فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ مِن شَيء حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَن لَم يَكُن أَهْدَى فَلْيَطُفْ بالبَيت وَبالصَّفَا وَالمَروَة, وَلْيُقَصِّر وَلْيَحْلِل, ثُمَّ لِيُهِلَّ بالحج وليُهدِ, فَمَن لم يجد هَدْياً فَلْيَصُم ثَلاثَةَ أَيَّام فِي الحج وَسَبعة إذَا رَجَعَ إلى أَهلِهِ فَطَافَ رسول اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاستَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ, ثُمَّ خَبَّ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ مِنْ السَّبْعِ, وَمَشَى أَربَعَة, وَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بالبيت عِند المَقَام رَكعَتَين, ثُمَّ انصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا, وطاف بِالصَّفَا وَالمَروَة سَبعَةَ أَطوَاف, ثُمَّ لَم يَحلِل مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ منه حَتَّى قَضَى حَجَّهُ, وَنَحَرَ هَدْيَهُ يوم النَّحرِ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بالبيت, ثُمَّ حَلَّ مِن كُلِّ شَيء حَرُمَ مِنهُ, وَفَعَلَ مِثل مَا فَعَلَ رَسول اللَّه -صلى الله عليه وسلم-: مَن أَهدَى وَسَاقَ الهَديَ مِن النَّاسِ». «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ يَقْدَمُ مكَّة إذا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ -أول ما يَطُوفُ- يَخُبُّ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ».

ofrenda animal y, a media mañana, volvió a la Kaaba y dio vueltas alrededor de ella (tawaf). Es entonces cuando salió del estado de inviolabilidad impuesto por la peregrinación y todo lo que le era lícito antes del Hayy volvió a serlo de nuevo. Hicieron lo mismo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, todas aquellas personas que habían traído una ofrenda animal para el sacrificio". "Vi que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando llegaba a la Kaaba y tocaba la piedra negra que hay en una de sus esquinas, las tres primeras vueltas que daba alrededor de la Kaaba las realiza trotando a paso ligero."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, partió hacia Dhul Hulaifa (zona en las afueras de Medina) para realizar su peregrinación de la despedida de la Casa de Al-lah y todos los pasos de la peregrinación mayor, en la que se despidió de los musulmanes, no antes de hacerles llegar su mensaje y ponerlos por testigo de su entrega. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró en estado de inviolabilidad con la intención de realizar la peregrinación menor y la mayor el mismo año. Por lo tanto, había juntado ambas peregrinaciones y así lo hizo la gente que lo acompañaba. Algunos siguieron los pasos obligatorios para la peregrinación menor (Umrah), con la intención de seguir luego con la mayor, otros siguieron los pasos para la realización de las dos peregrinaciones, la menos y la mayor, y otros solo tenían la intención de hacer la mayor. Es así como el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les dio a elegir entre las tres posibilidades. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, junto con algunos de sus compañeros habían portado la ofrenda animal para el sacrificio desde Dhul Hulaifa, pero otros no trajeron ofrenda animal para el sacrificio. Cuando se acercaron a la Meca, llamó a los que no habían portado la ofrenda animal para el sacrificio, ya sean de los que iban a realizar solamente la Umrah o aquellos que iban a realizar las dos peregrinaciones, a que convirtieran su peregrinación Umrah. Después de dar vueltas alrededor de la Kaaba y emprender el camino entre Safá y Marwa, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó a estos que acortaran las etapas de su peregrinación, para así salirse del estado de inviolabilidad impuesto por la Umrah. Luego, debían comenzar la peregrinación mayor (Hayy), entrando de

المعنى الإجمالي:

لما خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ذي الحليفة "ميقات أهل المدينة" ليحج حجته التي ودع فيها البيت ومناسك الحج، وودع فيها الناس، وبلغهم برسالته وأشهدهم على ذلك، أحرم -صلى الله عليه وسلم- بالعمرة والحج، فكان قارنا، والقران تمتع، فتمتع الناس مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فبعضهم أحرم بالنسكين جميعا، وبعضهم أحرم بالعمرة، ناويا الحج بعد فراغه منها، وبعضهم أفرد الحج فقط، فقد خيرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بين الأنساك الثلاثة، وساق -صلى الله عليه وسلم- وبعض أصحابه الهدي معهم من ذي الحليفة، وبعضهم لم يسقه، فلما اقتربوا من مكة حَضَّ من لم يسق الهدي من المفردين والقارنين إلى فسخ الحج وجعلها عمرة، فلما طافوا وسعوا، أكد عليهم أن يقصروا من شعورهم، ويتحللوا من عمرتهم ثم يحرموا بالحج ويهدوا، لإتيانهم بنسكين بسفر واحد، فمن لم يجد الهدي، فعليه صيام عشرة أيام، ثلاثة في أيام الحج، يدخل وقتها بإحرامه بالعمرة، وسبعة إذا رجع إلى أهله. فلما قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- مكة استلم الركن، وطاف سبعة، خب ثلاثة، لكونه الطواف الذي بعد القدوم، ومشى أربعة، ثم صلى ركعتين عند مقام إبراهيم، ثم أتى إلى الصفا، فطاف بينه وبين المروة سبعا، يسعى بين العلمين، ويمشي فيما عداهما، ثم لم يحل من إحرامه حتى قضى حجه،

ونحر هديه يوم النحر، فلمَّا خلص من حجه ورمى جمرة العقبة، ونحر هديه وحلق رأسه يوم النحر، وهذا هو التحلل الأول، أفاض في ضحوته إلى البيت، فطاف به، ثم حل من كل شيء حرم عليه حتى النساء، وفعل مثله من ساق الهدي من أصحابه.

nuevo en el estado de inviolabilidad, y finalmente debían sacrificar la ofrenda animal, puesto que venían a completar dos peregrinaciones en un solo viaje. Quien no encontrase animal para el sacrificio o no dispone de medios, deberá ayunar diez días en total, tres días durante la peregrinación, cuyo momento comienza cuando empieza la Umrah, y siete días cuando regrese a su lugar de origen. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al llegar a Meca comenzó a dar vueltas alrededor de la Kaaba (tawaf), tomando en primer lugar su esquina, y luego dio tres vueltas alrededor trotando a paso ligero y las cuatro vueltas restantes las hizo caminando, completando así siete vueltas en total. Luego, rezó dos prosternaciones junto a la piedra negra de la esquina de la Kaaba, lugar del Profeta Abraham. Luego, se dirigió a Safá y dio siete vueltas entre Safá y Marwa. Trotaba a paso ligero entre las dos colinas y caminaba en la distancia restante. Luego, no abandonó el estado de inviolabilidad obligado hasta que no completó su peregrinación mayor. El Día del Sacrificio, degolló su ofrenda animal. Cuando completó su peregrinación, lanzó los guijarros al monolito que simboliza el diablo, sacrificó su ofrenda y se rasuró la cabeza el Día del Sacrificio, lo que se considera el primer paso para salir del estado de inviolabilidad, a media mañana, volvió a la Kaaba y dio vueltas alrededor de ella (tawaf). Es entonces cuando salió del estado de inviolabilidad impuesto por la peregrinación y todo lo que le era lícito antes del Hayy volvió a serlo de nuevo, incluido cohabitar con sus esposas. Hicieron lo mismo que él todos aquellos compañeros que habían traído una ofrenda animal para el sacrificio.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج

راوي الحديث: متفق عليه بروايتيه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- : أتى بالعمرة والحج في سفر واحد؛ ليصير متمتعًا بالمعنى العام؛ لأنه كان قارنًا والتمتع العام يشمل القران والتمتع، ويقابلهما الإفراد، وهذه أنواع الأنساك الثلاثة في الحج.
- الحج : الحج في اللغة: القصد، وفي الشرع: القصد إلى البيت الحرام؛ لأعمال مخصوصة في أزمنة مخصوصة.
- حجة الوداع : حجته -صلى الله عليه وسلم- سنة عشر، ولم يحج بعد هجرته سواها، وسُميت بذلك؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- ودَّع الناس فيها؛ حيث قال: "لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا."
- بالعُمرَة إلى الحج : بالعمرة مضمومة إلى الحج.
- أَهْدَى : أتى بالهدي.
- فَسَاقَ مَعَهُ الهَدْي : اصطحبه معه، وكان ثلاثة وستين بعيرًا، وكمله بمائة، بما قدم به علي -رضي الله عنه- من اليمن إلى مكة.

- ذي الحُلَيفَة : ميقات أهل المدينة.
- وَأَهَلَّ بالعُمرَة : رفَع صوته بالتلبية بها.
- ثُمَّ أَهَلَّ بالحَجِّ : رفَع صوته بالتلبية به بعد العمرة، فيقول: لبيك عمرة وحجًّا.
- فَتَمَتَّعَ النَّاس : بعضهم.
- من أهدى : من أتى بالهدي من ذوي الغنى من الصحب الكرام -رضي الله عنهم-، وكان الذين أهدوا نفرًا يسيرًا.
- مَن لَم يُهْد : من لم يأت بهدي.
- فَلَمَّا قَدِمَ : وصل مكة.
- مِنْ شَيء : من شيء محظور.
- حَرُمَ مِنْهُ : حرم عليه.
- يَقْضِيَ حَجَّهُ : يتم حجه، بفعل ما يحصل به التحلل.
- الصَّفَا : أسفل الجبل المعروف في بداية المسعى.
- المَرْوَةِ : أسفل الجبل المعروف في نهاية المسعى، والمراد: التردد بينهما.
- وليُقَصِّر : وليقص من شعر رأسه.
- وليَحْلِل : الخروج من الإحرام، واللام للأمر.
- ثُمَّ لِيُهِلَّ : الإحرام، والإهلال: رفع الصوت بالتلبية، واللام للأمر.
- وليُهْدِ : وليذبح هديًا، من أجل التمتع، واللام للأمر.
- لم يَجِد : لم يدرك بعد الطلب.
- هَدْياً : ذبحًا يتقرب به إلى الله -تعالى-، من بدنة، أو بقرة، أو شاة، أو سبع بدنة، أو سبع بقرة.
- في الحَج : في أيامه، وأولها من حين إحرامه بالعمرة، وآخرها آخر أيام التشريق.
- إلى أَهله : مكان إقامته.
- اسْتَلَمَ الرُّكْن : تناول بيده الحَجَر الأسود.
- أَوَّلَ شَيء : أول شيء عمله.
- خَبَّ : أسرع في المشي، والمراد: الرمَل.
- قَضَى طَوَافَهُ : أتمه وفرغ منه.
- المَقَام : مقام إبراهيم -عليه السلام-، وهو حَجَر كان يقوم عليه الخليل -عليه السلام- زمن بناء الكعبة.
- هَدْيَهُ : ما أهداه، وكان مائة بعير، نحر منها -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة وستين بيده الشريفة، ونحرعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- الباقي.
- يَوْمَ النَّحْر : اليوم العاشر من ذي الحجة.
- فَطَافَ بالبَيْت : طواف الحج وهو طواف الركن وطواف الإفاضة.
- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أي: من كل محظور من محظورات الإحرام.

فوائد الحديث:

١. كون النبي -صلى الله عليه وسلم- أحرم متمتعا، والمراد بالتمتع هنا القران.

٢. مشروعية سوق الهدي من الحل، فهو من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٣. جواز أنواع الحج الثلاثة: التمتع، والقران، والإفراد، إذ أقر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه -رضي الله عنهم- عليها كلها.

٤. مشروعية فسخ الحج إلى العمرة لمن لم يسق الهدي، وتحلله، وبقاء من ساقه على إحرامه حتى ينتهي من حجه يوم النحر، فيحل، ويدخل في هذا: كل متمتع ضاق عليه الوقت، فلم يتمكن من الطواف قبل الوقوف بعرفة فإنه يقلب نسكه إلى القران.

٥. أنَّ فسخ الحج لمن لم يسق الهدي، يكون ولو بعد طواف القدوم والسعي، وينقلبان للعمرة.

٦. أنَّ على من لم يجد هدي التمتع صيام عشرة أيام، ثلاثة منها في الحج، وسبعة بعد الرجوع إلى أهله، فأما الثلاثة، فلا تصح قبل الإحرام بالعمرة بالإجماع، واتفقوا على مشروعيتها بعد الإحرام بالحج.

٧. مشروعية طواف القدوم لغير المتمتع، الذي لم يسق الهدي، وهو سنة.

٨. سنية استلام الحجر الأسود في أول الطواف، وفي كل شوط من الأشواط السبعة، إن سهل.

٩. الرَمَل في الثلاثة، من طواف القدوم، والمشي في الأربعة الباقية.

١٠. مشروعية ركعتي الطواف، عند مقام إبراهيم -عليه السلام.-
١١. السعي بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم سبعا، هو أحد أركان الحج.
١٢. الموالاة بين الطواف والسعي مستحب.
١٣. أن التحلل الأول لمن ساق الهدي بالنحروالرمي، والتحلل الأكبر بطواف الحج.
١٤. طواف الإفاضة هو الركن الأعظم للحج، والسنة والأفضل، أن يكون يوم النحر، بعد الرمي والنحر.
١٥. التحلل الكامل بعد طواف الإفاضة في كل الأنساك الثلاثة من كل شيء حرم عليه بإحرامه.
١٦. أن هذه الأفعال من النبي -صلى الله عليه وسلم-، تشريع لأمته؛ لحديث "خذوا عني مناسككم."
١٧. استحباب الخبب، وهو الرمل، في الأشواط الثلاثة الأول كلها، في طواف القدوم.
١٨. المشي في الأربعة الباقية منها، ولو فاته بعض الرمل أو كله في الثلاثة الأول؛ لأنها سنة فات محلها، فالأربعة الأخيرة لا رمل فيها.
١٩. الخبب وهو المشي السريع في الأشواط الثلاثة الأول كلها، هو فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- المتأخر والأخذ به هو الأولى.
٢٠. رمل النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد زوال سببه، وهو إظهار القوة للمشركين في عمرة القضية سنة ٧، لما قال المشركون عن المسلمين: يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب، فأمر -صلى الله عليه وسلم- بالرمل، لتذكر تلك الحال التي كانوا عليها؛ فنحن نرمل إحياء لتلك الذكرى.
٢١. استلام الحجر الأسود في ابتداء كل طواف، وعند محاذاته في كل طوفة لمن سهل عليه ذلك، وتقدم مشروعية تقبيله.
٢٢. مشروعية رفع الصوت بالتلبية.
٢٣. أن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد لعمرته وحجه جميعا.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3309)

Alah tiene misericordia de un hombre que se despierta en la noche, reza y despierta a su esposa y si esta se niega le rocía agua en la cara, Alah tiene misericordia de una mujer que se levanta en la noche, reza y despierta a su esposo y si este se niega le rocía agua en la cara.

رَحِمَ الله رجلًا قام من الليل، فَصَلى وأيْقَظ امرأته، فإن أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا الماء، رَحِمَ الله امرأةً قامت من الليل، فَصَلَّتْ وأَيْقَظت زوجها، فإن أَبَى نَضَحَت في وجْهِه الماء

596. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Que Alah se complazca de él-: Dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- “Alah tiene misericordia de un hombre que se despierta en la noche, reza y despierta a su esposa si esta se niega le rocía agua en la cara, Alah tiene misericordia de una mujer que se levanta en la noche, reza y despierta a su esposo si este se niega le rocía agua en la cara”

٥٩٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رَحِمَ الله رجلا قام من الليل، فَصَلى وأيْقَظ امرأته، فإن أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا الماء، رَحِمَ الله امرأة قامت من الليل، فَصَلت وأَيْقَظت زوجها، فإن أَبَى نَضَحَت في وجْهِه الماء».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta – la paz y las bendiciones sean con él- informó que quien se despierta en la noche para rezar y despierta a su esposa para que rece y está por el sueño o pereza no se despierta rocía agua sobre su cara un rocío leve es alguien que merece la misericordia de Alah y lo mismo con la esposa.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من قام من الليل فصلى وأيقظ زوجته للصلاة، فامتَنَعت من الاستيقاظ؛ لغَلَبة النوم، وكثرة الكسل؛ فرش على وجْهِها الماء رشًا خفيفًا؛ فإنه مستحق لرحمة الله -تعالى- وكذا العكس إذا فعلت المرأة ذلك مع زوجها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نضح في وجهها الماء : رش في وجهها الماء.

فوائد الحديث:

١. الحث على التعاون على الطاعة والعمل الصالح.
٢. استحباب إيقاظ كل من الزوجين الآخر لقيام الليل، والاستعانة على ذلك بما يُذهب عنه النوم الغالب.
٣. إشارة إلى أن الرَجُل والمرأة في العبادة سواء، إلا ما دل الدليل على التفريق بينهما.
٤. أن من أصاب خيراً ينبغي له أن يتحرى إصابة الغير، وأن يُحب له ما يُحب لنفسه، فيأخذ بالأقرب فالأقرب.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية. -سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. - السنن الصغرى للنسائي، أحمد بن شعيب، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - صَحِيحُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض، المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-

٢٠٠٠م. - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا - محي الدين مستو- علي الشربجي- محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة - بيروت – لبنان - الطبعة الرابعة عشرة. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيد الله المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند- الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

الرقم الموحد: (3717)

Fui un día a la casa del Hafsa y me subí a su tejado. Desde ahí, pude ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, haciendo sus necesidades con la cara en dirección Damasco, dejando la Kaaba a sus espaldas.	**رَقِيت يومًا على بيت حفصة، فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقضي حاجته مستقبل الشام، مستدبر الكعبة**
597. EL HADIZ:	**٥٩٧. الحديث:**
De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “Fui un día a la casa del Hafsa y me subí a su tejado. Desde ahí, pude ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, haciendo sus necesidades con la cara en dirección Damasco, dejando la Kaaba a sus espaldas”. En otro relato, que dijo: “con la cara en dirección a Jerusalén.”	عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: ((رَقيت يومًا على بيت حفصة، فرَأَيتُ النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم-يَقضِي حاجته مُسْتَقبِل الشام، مُسْتَدبِر الكعبة)). وفي رواية: ((مُسْتَقبِلا بَيتَ المَقدِس)) .
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, dijo que fue un día a la casa de su hermana Hafsa, esposa del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Se subió a su tejado y, desde ahí, pudo ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, haciendo sus necesidades con la cara en dirección Damasco, dejando la Kaaba (quibla de los musulmanes) a sus espaldas. Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, dijo esto en respuesta a aquellos que dijeron que no hay que dirigirse a Jerusalén cuando se estén realizando las necesidades fisiológicas. De ahí que el autor de la recopilación del hadiz haya mencionado el segundo relato: “con la cara en dirección a Jerusalén.”	ذكر ابن عمر -رضي الله عنهما-: أنه جاء يوماً إلى بيت أخته حفصة، زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فصعد فوق بيتها، فرأى النبي -صلى الله عليه وسلم-، يقضى حاجته وهو متَجه نحو الشام، ومستدبر القبلة. وكان ابن عمر -رضي الله عنه- قال ذلك ردًّا على من قالوا: إنه لا يستقبل بيت المقدس حال قضاء الحاجة، ومن ثمَّ أتى المؤلف بالرواية الثانية: مستقبلا بيت المقدس. فإذا استقبل الإنسان القبلة داخل البنيان فلا حرج.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- رَقِيتُ : صعدت.
- يَقضِي حاجته : قضاء الحاجة: كناية عن الخارج النجس من البول والغائط.
- بيت حفصة بنت عمر : دارها التي أسكنها فيها النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- حفصة بنت عمر : شقيقة عبد الله تزوجها النبي -صلى الله عليه وسلم- سنة ثلاث من الهجرة، بعد موت زوجها من جراحة أصيب بها يوم أحد؛ فهي إحدى أمهات المؤمنين، وكانت ذات رأي وفضل، توفيت٤١.
- مُسْتَقبِل الشام : موليها وجهه، والشام في ناحية الشمال لأهل المدينة.
- مُسْتَدْبِرَ الكعبة : موليها ظهره، والكعبة في ناحية الجنوب لأهل المدينة.
- بيت المقدس : هو المسجد الأقصى بفلسطين.

فوائد الحديث:

١. جواز صعود بيت القريب ونحوه إذا لم يعلم عدم رضاه بذلك.
٢. الكناية عما يُستحى من ذكره بلفظ آخر.
٣. جواز استدبار الكعبة عند قضاء الحاجة، إذا كان في البنيان.
٤. جواز استقبال بيت المقدس عند قضاء الحاجة خلافا لمن كرهه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.

الرقم الموحد: (3023)

Observé de cerca el rezo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Le observé cuando permanecía de pie erguido, cuando se postraba en genuflexión, cuando volvía a erguirse de nuevo, cuando se prosternaba con la cabeza en sobre el suelo, cuando se sentaba entre las dos prosternaciones, cuando volvía con la cabeza hacia el suelo y cuando se sentaba al final antes de concluir el rezo: todas estas fases del rezo tenían una duración muy similar.

رَمَقْتُ الصلاة مع محمد -صلى الله عليه وسلم- فوجدت قيامه، فَرَكْعَتَهُ، فاعتداله بعد ركوعه، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ بين السجدتين، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ ما بين التسليم والانصراف: قريبا من السَّوَاء

598. EL HADIZ:

De Albara' ibn Azibin, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "Observé de cerca el rezo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Le observé cuando permanecía de pie erguido, cuando se postraba en genuflexión, cuando volvía a erguirse de nuevo, cuando se prosternaba con la cabeza en sobre el suelo, cuando se sentaba entre las dos prosternaciones, cuando volvía con la cabeza hacia el suelo y cuando se sentaba al final antes de concluir el rezo: todas estas fases del rezo tenían una duración muy similar". En otro relato, que dijo: "Excepto cuando está erguido y cuando está sentado, todas las demás etapas de la oración eran de duración similar."

٥٩٨. الحديث:

عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما- قال: «رَمَقْتُ الصلاة مع محمد -صلى الله عليه وسلم- فوجدت قيامه، فَرَكْعَتَهُ، فاعتداله بعد ركوعه، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ بين السجدتين، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ ما بين التسليم والانصراف: قريبا من السَّوَاء». وفي رواية: «ما خلا القيام والقعود، قريبا من السَّوَاءِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Albara' ibn Azibin, Al-lah esté complacido con ambos, describe el rezo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Lo observó con detenimiento para saber cómo rezaba y así seguir sus pasos. Dice que todas las etapas de su rezo tenían una duración similar. Así, cuando permanecía de pie erguido recitando Corán y cuando se sentaba para recitar el testimonio de fe eran acordes con la postración en genuflexión, cuando volvía a erguirse de nuevo y cuando se prosternaba con la cabeza en sobre el suelo. Por lo tanto, por ejemplo, no solía extenderse mucho cuando está de pie y acortar cuando está sentado o viceversa, sino que hacía que cada una de las etapas fuese acorde con la que le sigue. Tampoco este significa que el tiempo que permanece de pie y el tiempo que está sentado deben ser iguales que cuando realiza la postración en genuflexión y cuando se prosternaba con la cabeza en sobre el suelo. Significa, en definitiva, que no aligera una etapa y alarga otra.

المعنى الإجمالي:

يصف البراء بن عازب -رضي الله عنهما- صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث كان يراقبه بتأمل ليعرف كيف يصلي فيتابعه، فذكر أنها متقاربة متناسبة، فإن قيامه للقراءة، وجلوسه للتشهد، يكونان مناسبين للركوع والاعتدال والسجود فلا يطوِّل القيام مثلاً، ويخفف الركوع، أو يطيل السجود، ثم يخفف القيام، أو الجلوس بل كل ركن يجعله مناسبًا للركن الآخر، وليس معناه: أن القيام والجلوس للتشهد، بقدر الركوع والسجود، وإنما معناه أنه لا يخفف واحدًا ويثقل الآخر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- رَمَقْتُ : نظرت نظرة تأمل.
- قيامه : القيام للقراءة قبل الركوع.
- فركعته : ركوعه.
- ركوعه : انحناء ظهره.
- فسجدته : النزول إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- الانصراف : انصرافه إلى بيته بعد السلام من الصلاة.
- قريبًا من السَّوَاء : كانت قريبة التساوي في المقدار الزماني.
- ما خلا : ما عدا.
- القيام والقعود : القيام للقراءة والقعود للتشهد.

فوائد الحديث:

١. الأفضل أن يكون الركوع والاعتدال منه،والسجود والاعتدال منه متساوية المقادير، فلا يطيل المصلي بعضها على بعض.
٢. الأفضل أن يكون القيام للقراءة والجلوس للتشهد الأخير، أطول من غيرهما.
٣. أن تكون الصلاة في جملتها متناسبة، فيكون طول القراءة مناسبًا مثلًا للركوع والسجود.
٤. ثبوت الطمأنينة في الاعتدال من الركوع والسجود، خلافا للمتلاعبين في صلاتهم ممن لا يقيمون أصلابهم في هذين الركنين.
٥. الرفع من الركوع ليس ركنا صغيرا، فإن الذكر المشروع في الاعتدال من الركوع أطول من الذكر المشروع في الركوع.
٦. حرص الصحابة على الإحاطة بكيفية صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- ليتبعوه فيها وينقلوها إلى الأمة.
٧. مشروعية جلوس الإمام بين التسليم والانصراف بقدر الركوع أو السجود.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦. تهذيب اللغة, المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، المحقق: محمد عوض مرعب, الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م. - تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي, طبعة دار المنهاج. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3175)

Vi que Ibn Úmar fue a ver a un hombre que había recostado su camella sobre el suelo y la sacrificó y le dijo: "Deja que se levante y ata una de sus patas. Esa es la tradición (sunna) de Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz."

رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته، فنحرها، فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد – صلى الله عليه وسلم-

599. EL HADIZ:

De Ziyad Ibn Yubair, que dijo: "Vi que Ibn Úmar fue a ver a un hombre que había recostado su camella sobre el suelo y la sacrificó y le dijo: 'Deja que se levante y ata una de sus patas. Esa es la tradición (sunna) de Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz.'"

٥٩٩. الحديث:

عن زياد بن جبير قال: رَأَيتُ ابنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رجل قد أَنَاخَ بَدَنَتَهُ، فَنَحَرَهَا، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ مُحَمَّدٍ -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

La sunna correcta en el sacrificio de ganado bovino (vacas y toros) y ovino (corderos, ovejas, chivos) y otros animales -a excepción de los camellos- es cortarle la yugular del cuello teniendo el animal recostado sobre la parte izquierda y en dirección a la quibla. Sin embargo, en lo que se refiere a los camellos y dromedarios la sunna correcta de su sacrificio es torcerle el cuello mientras se encuentre de pie con la pata anterior izquierda atada, puesto que así es más liviano para el animal y le evita el sufrimiento de la muerte. Por ello, cuando Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con él, vio al hombre que quería sacrificar su camella recostándola sobre el suelo, le dijo: "Deja que se levante y ata una de sus patas. Esa es la tradición (sunna) de Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz", quien ha seguido las enseñanzas del Corán en el sacrificio de los camellos, cuando dice: "Así pues, mencionad el nombre de Al-lah sobre ellos cuando estén alineados para el sacrificio; y una vez que hayan caído al suelo sin vida, comed de su carne…" [Corán, 22:36], esto es, si caen sobre el suelo, han debido estar de pie antes.

المعنى الإجمالي:

السُنَّة في البقر والغنم وغيرهما -ماعدا الإبل- ذبحها من الحلق مضجعة على جانبها الأيسر، ومستقبلة القبلة، وأما الإبل، فالسنة نحرها في لبتها، قائمة معقولة يدها اليسرى؛ لأن في هذا راحة لها، بسرعة إزهاق روحها، ولذا لما مر عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- على رجل يريد نحر بدنة مناخة، قال: ابعثها قياما، مقيدة، فهي سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي نهج أدب القرآن في نحرها بقوله: (فإذا وجبت جنوبها) يعني: سقطت، والسقوط لا يكون إلا من قيام.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > التذكية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَنَاخَ : برك.
- فَنَحَرَهَا : يريد نحرها (أي: أوشك أن ينحرها).
- ابْعَثْهَا : اجعلها تقف.

- قِيَاما. : قائمة.
- مُقَيَّدَة : معقولة اليد اليسرى.
- سُنَّةَ مُحَمَّدٍ -صلى الله عليه وسلم- : طريقته أو شريعته.

فوائد الحديث:

١. كراهة ذبحها باركة؛ لأن فيه تطويلا في إزهاق روحها.

٢. سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- نحر الإبل قائمة مقيدة؛ لأنه من إحسان الذبحة، والرفق بالحيوان. وتشير إلى ذلك الآية الكريمة التي سبق ذكرها.

٣. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على الإرشاد إلى السنة.

٤. ذكر الدليل عند الإرشاد؛ ليكون أدعى للقبول والطمأنينة.

٥. رحمة الله -تعالى- ورأفته بخلقه، حتى في حال إزهاق الروح، وبمثل هذه الأحكام الرحيمة، والحنان العظيم، يعلم أنه دين عطف وشفقة، لا دين وحشية وعنف.

٦. جواز ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- باسمه في باب الإخبار لا في النداء.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3464)

Vi al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, orando sentado sobre sus piernas (ed. Sentado con las piernas plegadas).

رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي متربعًا

600. EL HADIZ:

De ‘Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, dijo: “Vi al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, orando sentado sobre sus piernas (ed. Sentado con las piernas plegadas).”

٦٠٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي متربِّعًا.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz se dice la palabra al-tarAbû’, es decir, es una forma de sentarse que consiste en la siguiente manera: La persona coloca la planta de su pie derecho debajo de su muslo izquierdo; y la planta de su pie izquierdo debajo de su muslo derecho, y de esta forma descansa su cuerpo sobre sus nalgas. Esa postura la realizó el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, para rezar después de sufrir una caída desde su caballo, y que le provocó una dislocación en su pie. Por tanto, si el orante se ve invalidad para ponerse de pie para realizar la oración obligatoria, puede adoptar la mencionada postura, que es la más recomendada; y de esta forma su forma de sentarse sustituye ponerse de pie. Mientras que para sustituir la forma de sentarse en las dos suyud y las dos sentadas durante al-tashahud, lo recomendable sería que se sentara con la postura de al-iftirash en el primer tashahud; y la postura del tawaruk, en el segundo tashahud.

المعنى الإجمالي:

التربُّع: أن يجعل باطِن قَدَمه اليُمنى تحت الفَخِذ اليُسرى، وباطِن اليُسرى تحت الفَخِذ اليُمنى، ويجلس على مقعدته، وقد فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا لما سَقط من فرسِه، وانفكت قدمه. فإذا عجز المصلِّي في صلاة الفريضة عن القيام صلى جالسا مُتَرَبِّعا استحبابا، وهذا في حال قعوده المُقابل للقيام، أما في حال جلوسه بين السجدتين وقعوده في التشهدين، فيستحب أن يجلس مفترشا في التشهد الأول ومُتَوَرِّكًا في التشهد الثاني. وكل هذه الصفات من باب الاستحباب والأفضلية، فلو خالف وجلس على غير الهيئات المتقدمة أجزأه؛ لأن المطلوب هو: الجلوس للتشهد وهذه الهيئات قَدْر زائد على الواجب.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: رواه النسائي.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- متربِّعًا : التَّرَبُّع: هو أن يجلس قابِضًا سَاقيه، مخالفًا بين قَدميه، جاعلاً سَاقيه إحداهما فوق الأخرى، ويكون القَدَم اليُمنى في مَقْبَض فَخْذِه اليُسرى، والقَدَم اليُسرى في مَقْبَض فَخْذِه اليُمنى.

فوائد الحديث:

١. -1استحباب جلوس العَاجز عن القيام مُتربِّعا.

٢. -2يُسْر وسهولة الشَّريعة الإسلامية، فإن من عَجَز عن القيام صلَّى جالسا ولا يُكلف الله نفسا إلا وسعها.

٣. -3أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بَشَر يُصيبه ما يُصيب البَشر من الإعْيَاء والعَجز والمرض.

المصادر والمراجع:

السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ أصل صفة صلاة النبي تأليف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (10929)

رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي، وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء -صلى الله عليه وسلم-

٦٠١. الحديث:

عن عبد الله بن الشِّخِير -رضي الله عنه- قال: «رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي، وفي صَدره أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الرَّحَى من البُكَاءِ -صلى الله عليه وسلم-».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن الشِّخِير -رضي الله عنه- أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي، ويُسمع له صوت يُشبه صوت الرَّحَى؛ لأن الرَّحَى عندما يُطحن بها يصدر لها صَوت حَرْحَرَتِها، فشبَّه الصحابي -رضي الله عنه- بكاءه -صلى الله عليه وسلم- في الصلاة بصوت الرَّحَى، وهذا هو حاله -صلى الله عليه وسلم- مع ربِّه، وهو الذي قد غَفَرَ اللهُ له ما تقدَّم من ذَنْبِه وما تَأَخَّر، ولكنَّه مع هذا هو أخشَى النَّاسِ وأتْقَاهُم، وأخوفُهُم من الله -تعالى-؛ لِكَمال مَعرفته بربِّه.

Vi al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezando y un sonido salía de su pecho como las burbujas de una olla, era porque lloraba.

601. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn As Shikhir -Alah se complazca de él-: Vi al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezando y un sonido salía de su pecho como las burbujas de una olla, era porque lloraba.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn As Shikhir -Alah se complazca de él- informó que observó al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- mientras rezaba y escuchó un sonido parecido a las burbujas de una olla, ya que la olla cuando se cocina en ella y hierve hace un sonido como burbujas, el Sahabi -Alah se complazca de él- confundió el sonido del llanto del profeta con las burbujas de una olla, esa era la relación del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- con su Señor, siendo que Él le había perdonado todos sus pecados pasados y futuros, a pesar de eso era el más temeroso y piadoso, y al ser quien más conocía a su Señor era quien más sentía miedo de Él.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > بكاؤه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن الشِّخِير -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أَزِيزٌ : صَوت.
- الرَّحَى : يعني: الطاحون. أزيز الرَّحى: صَوت حَرْحَرَتِها.

فوائد الحديث:

١. جواز البُكاء في الصلاة من خَشية الله -عزَّ وجل-، وأن هذا لا يؤثر على صحة الصلاة، بشرط أن يَغْلِبه، وإلا فليحرص على كَظْم صوته ما أمكن.

٢. جواز تَشبيه الأعلى بالأدْنَى، إذا قصد بذلك التَّقريب، وجه ذلك: بُكاء النبي -صلى الله عليه وسلم- أعلى من أَزِيز الرَّحَى، لكن شبهه به للتَّقريب، ونظير ذلك: قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليَّلة البدر)، وكذلك في حديث الوَحي (كأنه سَلسلة على صَفوان).فهذه الأمثلة التَّقريبية لا تستلزم بأي حال من الأحوال التماثل بين المُشبه والمُشبه به، فكل له حُكمه.

٣. استحبَابُ الخشوع في الصَّلاة، والانْطراحِ فيها بين يَدي الله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مشكاة المصابيح، ولي الدين محمد الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م.

الرقم الموحد: (10653)

He visto a Ammar Ibn Yasir, Al-lah esté complacido con él, mojar toda su barba cuando al hacer la ablución. Le preguntaron o le pregunté: "¿Té mojas la barba?" Dijo: "¿Hay algo que me lo prohíbe? He visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mojar su barba (al hacer la ablución).

رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته، فقيل له: -أو قال: فقلت له:- أتخلل لحيتك؟ قال: وما يمنعني؟ ولقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخلل لحيته

602. EL HADIZ:

De Hassan Ibn Bilal que dijo: "He visto a Ammar Ibn Yasir, Al-lah esté complacido con él, mojar toda su barba cuando al hacer la ablución. Le preguntaron o le pregunté: "¿Té mojas la barba?" Dijo: "¿Hay algo que me lo prohíbe? He visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mojar su barba (al hacer la ablución)."

٦٠٢. الحديث:

عن حسان بن بلال قال: رأيت عمار بن ياسر-رضي الله عنه- توضأ فخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فقيل له: -أو قال: فقلت له:- أَتُخَلِّلُ لِحْيَتَك؟ قال: «وما يمنعُني؟ ولقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُخَلِّلُ لِحْيَتَه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Hassan Ibn Bilal narra que vio a Ammar Ibn Yasir, Al-lah esté complacido con él, mojar toda su barba cuando al hacer la ablución, y le preguntó por ello. Es como si le hubiera extrañado que Ammar hiciera algo que él mismo no hace cuando realiza la ablución, hasta que no vio a Ammar hacerlo. Ammar Ibn Yasir respondió a su pregunta diciéndole: "¿Hay algo que me lo prohíbe? He visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mojar su barba (al hacer la ablución), esto es, que no hay nada que le impida mojar su barba al hacer la ablución. La forma de hacer puede ser de dos tipos: la primera es que tome agua con las palmas de la mano y ponga toda su barba en ellas hasta que se moje; la segunda es que le pase las manos mojadas meciendo la barba con la puntas de los dedos a modo de peine.

المعنى الإجمالي:

يخبر حسان بن بلال أنه رأى عمار بن ياسر يخلل لحيته في الوضوء، فسأله عن تخليل اللحية في الوضوء، كأنه تعجب من هذه الصفة التي لم يكن يعلمها من قبل إلا عندما رأى عمار بن ياسر يفعل ذلك. فأجابه عمار -رضي الله عنه- بأنه ليس هناك ما يمنع من تخليلها، وقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفعل ذلك. وتخليل اللحية له صفتان: الأولى: أن يأخذ كَفًّا من ماء، ويجعله تحتها ويَعْرُكُها حتى تتخلل به. الثانية: أن يأخذ كَفًّا من ماء، ويخللها بأصابعه كالمُشْط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > سنن وآداب الوضوء

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: عمار بن ياسر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- التَّخْلِيل : تفريق شَعْر اللِّحْيَة، وأصابع اليدين والرجلين، في الوضوء، وأصله من إدخال الشيء في خِلال الشيء وهو وسطه.
- اللِّحْيَة : شعر العارضَيْن والذَّقَن.

فوائد الحديث:

١. حرص عمار بن ياسر -رضي الله- على متابعة سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. مشروعية تخليل اللحية في الوضوء، وهو تفريقها وإسالة الماء فيما بينها؛ ليدخل ماء الوضوء خلال الشعر، ويصل إلى البشرة، وهذا إذا كانت اللحية كثيفة بحيث لا تُرى ظاهر البشرة التي تحتها، أما إن كانت خفيفة تُرى ظاهر البشرة فالواجب غسلها وما تحتها.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية: ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة: ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. صحيح وضعيف سنن الترمذي، محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية -المجاني- من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

الرقم الموحد: (8379)

Estar en un lugar expuesto al enemigo, un día y una noche, es mejor que ayunar un mes y hacer salat por la noche durante todo el mes.Y si muere se considera que sigue haciendo las obras que hacía antes de morir,y también su sustento se mantiene y está protegido de las pruebas

رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يَعمل، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان

603. EL HADIZ:

De Salman Al Farisy, que Al-lah esté complacido con él, marfu'an: "Estar en un lugar expuesto al enemigo, un día y una noche, es mejor que ayunar un mes y hacer salat por la noche durante todo el mes.Y si muere se considera que sigue haciendo las obras que hacía antes de morir,y también su sustento se mantiene y está protegido de las pruebas".

٦٠٣. الحديث:

عن سلمان الفارسي -رضي الله عنه- مرفوعاً: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأُجْرِيَ عليه رزقه، وأَمِنَ الفَتَّانَ.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Estar de guardia un día y una noche, por la causa de Al-lah, para proteger a los musulmanes es mejor que ayunar y hacer salat por la noche durante un mes.Y si muere el muyahid, la recompensa de sus acciones permanece de manera continuada sin parar, y así también se le da su sustento del yannah(paraíso,jardín), puesto que está vivo donde su Señor.Y se le concede el milagro de que no le vienen los dos malaikah para preguntarle(en la tumba).Y eso, porque murió estando en un lugar de guardia contra el enemigo, por la causa de Al-lah, el Altísimo.Y esto porque estar de guardia frente al enemigo es parte del yihad por la causa de Al-lah,puesto que se mantiene en los límites(del territorio)para proteger a los musulmanes de los incrédulos.

المعنى الإجمالي:

حراسة يوم وليلة في سبيل الله لحماية المسلمين خير من صيام شهر وقيام ليله، وإذا مات المجاهد بقي أجر عمله مستمرا لا ينقطع، و كذلك يرزق من الجنة؛لأنه حي عند ربه في الجنة، وتحصل له كرامة بأن لا يأتيه الملكان ليسألاه، وذلك لأنه مات مرابطا في سبيل الله -تعالى-، مع العلم أن الرباط من الجهاد في سبيل الله، لأنه ملازمة أماكن الحدود لحماية المسلمين من الكفار.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: سلمان الفارسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- رباط : الرباط ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين منهم.
- جرى عليه عمله : أي بقي أجر ما كان يعمله حال جهاده ويبقى مستمرا.
- أجري عليه رزقه : أي يرزق من الجنة.
- أمن الفتان : أي فتنة القبر، والمعنى أن الناس إذا ماتوا ودفنوا أتاهم ملكان يسألان كل من مات عن ربه ودينه ونبيه وينتهرانه إلا من مات مجاهدا في سبيل الله فإنه لا يأتيه الملكان يسألانه.

فوائد الحديث:

١. فضيلة الرباط والجهاد في سبيل الله -تعالى.-

٢. ثواب عمل المرابط لا ينقطع بل يستمر، وكذلك رزقه يأتيه من الجنة.

٣. إكرام الله للمرابط بأن لا يسأل في قبره عن ربه ودينه ونبيه، ولا يأتيه الملكان من أجل ذلك.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى،١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2752)

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- le permitió al viajero tres días con sus noches y al residente un día y una noche

604. EL HADIZ:

Narró Abu Bakra Nufai Ibn Al Hariz Az Zaqafi -Alah se complazca de él-: El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- le permitió al viajero tres días con sus noches y al residente un día y una noche que pase la mano húmeda sobre los calcetines siempre y cuando se los haya puesto estando purificado

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

Él le permitió al viajero tres días con sus noches y al residente un día y una noche que pase la mano húmeda sobre los calcetines siempre y cuando se los haya puesto estando purificado se narra de Abu Bakra -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- (le permitió al viajero) es decir: que pase las manos húmedas sobre los calcetines, su dicho: (tres días con sus noches y al residente un día y una noche) es una prueba de que el viajero puede pasar sus manos húmedas por los calcetines durante tres días mientras que el residente solo un día y una noche, estos tiempos se han transmitido en hadices que han sido narrados por más de diez Sahabas, se aumenta el tiempo del viajero ya que tiene más derecho a esa permisión que el residente debido a las dificultades del viaje, el tiempo empieza desde la primera vez que se pasan las manos húmedas por los calcetines después de haber perdido el wudu, su dicho: (siempre y cuando se los haya puesto estando purificado) es decir: tanto el viajero como el residente si se purifican de una impureza menor, los calcetines deben cubrir los talones, puede ser de cualquier material ya sea pelo, cuero, lana, el cuero puede ser delgado o grueso pero por encima de los talones, como los que se usan para el frio, esta parte del hadiz significa que: los calcetines deben ser puestos después de completar la purificación, es una condición vestirlos estando purificado no importa si hay un periodo de tiempo entre la purificación y el uso de los calcetines, quien está seguro de habérselos puesto estando purificado entonces (puede pasar las manos húmedas encima) se realiza deslizando la mano húmeda por el miembro por encima del calcetín no por la parte interior ni inferior de acuerdo a la narración

رخص النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يومًا وليلةً

٦٠٤. الحديث:

عن أبي بكرة نُفيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه رَخَّصَ للمسَافر ثلاثةَ أيَّام ولَيَالِيهنَّ، وللمُقِيم يوما وليلة، إذا تطَهَّر فَلَبِسَ خُفَّيه: أَن يَمسَحَ عليهما.

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

جاء عن أبي بكرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (رخَّص للمسافر) أي: في المسح على الخفين (ثلاثةَ أيَّام ولَيَالِيهنَّ، وللمُقِيم يوما وليلة) ففيه دليل على توقيت المسح بثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم، وقد ورد في التوقيت بذلك أحاديث عن أكثر من عشرة من الصحابة. وإنما زاد في المدة للمسافر؛ لأنه أحق بالرخصة من المقيم؛ لمشقة السفر، وتبدأ مدة المسح من المسح بعد الحدث. وقوله: (إذا تطهر فلبس خفيه) أي: كل من المسافر والمقيم إذا تطهر من الحدث الأصغر، والخف نعل من أدم يغطي الكعبين، والجورب لفافة الرجل من أي شيء كان من الشعر، أو الصوف أو الكرباس، أو الجلد ثخيناً أو رقيقاً إلى ما فوق الكعب يتخذ للبرد. ومعنى هذه الجملة من الحديث: أن لبس خفيه حصل بعد تمام الطهارة، فيشترط أن يلبس الخفين على طهارة، ولو كان هناك فاصل بين تطهره ولبس خفيه. فمن تحققت له الطهارة فله: (أن يمسح عليهما) والمسح إمرار اليد المبتلة بالعضو؛ فوق الخف دون داخله وأسفله على ما ورد.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > المسح على الخفين

راوي الحديث: رواه ابن ماجه والدارقطني.

التخريج: أبو بكرة نُفَيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- رخّص : الرخصة: التسهيل في الأمور والتيسير.
- إذا تطهر : المراد: الطهارة من الحدثين.

فوائد الحديث:

١. قوله : "رخَّص" دليل على أن المسح على الخفين رخصة لا عزيمة، والرخصة ليست بواجبة، فيكون المسح على الخفين ليس بواجب.

٢. مدة مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن، ومسح المقيم يوم وليلة.

٣. أن يكون المسح بعد طهارة كاملة، ولبس الخفين بعدها.

٤. الفرق بين المسافر والمقيم: هو أن المسافر في مظنة الحاجة إلى طول المدة لمشقة السفر والبرد وتوفير الوقت، بخلاف المقيم فهو في راحة من هذا كله.

٥. المسح على الخفين ونحوهما رخصة من الله -تعالى-، وتسهيل على خلقه، والنبي -صلى الله عليه وسلم- المرخص مبلغ عن الله -تعالى.-

٦. كلما اشتدت الحاجة حصلت الرخصة والتيسير، وهذه هي قاعدة الإسلام الكبرى في أحكامه الرشيدة.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: ١٣٩٠هـ. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م. سنن الدارقطني،أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (10659)

Al pesar haz que incline la balanza.

605. EL HADIZ:

De Abu Safwan Suwaid Ibn Qays, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Trajimos Majrama Al-Abdi y yo de Hayar ropa para vender. Vino el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, a verla y quiso comprarnos unos pantalones. Para pesar la tela, fuimos a un hombre que poseía una balanza por pago. Cuando este hombre se dispuso a pesar, le dijo el Mensajero de Al-lah: "al pesar haz que se incline la balanza.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Que Safwan Suwaid y Majrama Al-Abdi, que Al-lah esté complacido con ambos, trajeron ropa para vender desde una localidad llamada Hayar. Vino el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, a verla y se interesó por unos pantalones, así que les preguntó por el precio. Aunque según el relato de Anisai: “Nos compró unos pantalones” y no menciona el punto de preguntar por el precio. “Para pesar la tela, fuimos a un hombre que poseía una balanza por pago”, es decir, en el mercado había un hombre que poseía un balanza que la gente podía usar a cambia de pagar un precio al dueño. “Cuando este hombre se dispuso a pesar, le dijo el Mensajero de Al-lah: “al pesar haz que se incline la balanza”, esto es, que el Mensajero de Al-lah le ordenó al pesador que añadiera un poco a la balanza de la mercancía hasta que se incline más que la otra parte de la báscula. Esto no significa que la balanza de la mercancía deba inclinarse mucho ya que eso podría dañar los intereses del vendedor, si que se incline ligeramente hasta el punto de asegurar todo el derecho del comprador.

زِنْ وأرْجِح

٦٠٥. الحديث:

عن أبي صَفْوان سُوَيْدِ بن قيس -رضي الله عنه- قال: جَلَبْتُ أنا وَمَخْرَمَةُ العَبْدِيُّ بَزًّا من هَجَر، فجاءنا النبي -صلى الله عليه وسلم- فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ، وعندي وَزَّانٌ يَزِنُ بالأَجْر، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- للوَزَّان: «زِنْ وأرْجِح».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أن صفوان بن سُوَيْدِ وَمَخْرَمَةُ العَبْدِيُّ -رضي الله عنهما- جاءا بثياب من بلدة يقال لها هجر. "فجاءنا النبي -صلى الله عليه وسلم- فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ" أي أراد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يشتري منهما سراويل، ففاصلهما في السِعر وفي رواية للنسائي: " فاشترى منَّا سراويل" ولم يذكر المفاصلة. "وعندي وَزَّانٌ يَزِنُ بالأَجْر" أي: يوجد في السوق رجل عنده ميزان، والناس يزنون عنده ويعطونه أجرة على الوزن. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- للوَزَّان: "زِنْ وأرْجِح" أي: أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- الوَزَّان أن يزيد في الكِفة التي فيها السلع التي توزن بحيث تميل الكِفة وترجح على الأخرى، وليس معنى ذلك: أنها تميل ميلًا عظيمًا، فهذا قد يكون فيه ضرر على البائع، لكن يميل الميزان ميلا يسيرا، بحيث يتحقق أن المشتري قد أخذ حقه من غير نقص، وذكر الوزن في هذا الحديث لا علاقة له بشراء السراويل، فإن السراويل لا توزن.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي والداري.

التخريج: أبو صفوان سُوَيْدِ بن قيس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جلبت : جلبه ساقه من موضع إلى آخر.
- بزا : البز : الثياب، أو متاع البيت من الثياب ونحوه.

- هجر : اسم بلد قريبة من البحرين.
- ساومنا : من المساومة وهي المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها.
- سروايل : لباس يغطي ما بين السرة والركبة وله أكمام كالبنطال ونحوه.
- وزان يزن بالأجر : يأخذ على وزنه أجرة.
- زن وأرجح : زن قدر الثمن المتفق عليه وزد شيئا عليه.

فوائد الحديث:

١. جواز المفاصلة شريطة ألا يكون في ذلك ما يُضَجِّر البائع.
٢. يستحب للمشتري أن يتسامح مع البائع ويزيد له شيئا على الثمن المتفق عليه.
٣. يستحب للبائع أن يتنازل عن شيء من الثمن أو يزيد شيئا في السلعة بعد الرضى بها.
٤. جواز اتخاذ الوزان وأخذ الأجرة على عمله.
٥. جواز أن يطلب المشتري من البائع أن يرجح في الوَزْن.
٦. بيان ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من تسامح وحسن معاملة، وكريم خلق.
٧. جواز لبس السراويل.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري - دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م - سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - السنن الكبرى للنسائي - حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي- أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م - مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي - تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م - صحيح الجامع الصغير وزياداته - الألباني دار المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3737)

De Al-Hassan, que Abu Bakra vino a la mezquita mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba prosternado en la oración colectiva. Entonces, Abu Bakra se prosternó al margen del grupo y luego se unió a la fila de orantes. Una vez concluido el rezo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, preguntó: "¿Quién de vosotros se ha postrado al margen del grupo y luego se unió a la fila de orantes?" Dijo Abu Bakra: "Yo"; a lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: "¡Que Al-lah incremente tu esmero! Pero no lo repitas."

زادك الله حرصا ولا تعد

606. EL HADIZ:

De Al-Hassan, que Abu Bakra vino a la mezquita mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba prosternado en la oración colectiva. Entonces, Abu Bakra se prosternó al margen del grupo y luego se unió a la fila de orantes. Una vez concluido el rezo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, preguntó: "¿Quién de vosotros se ha postrado al margen del grupo y luego se unió a la fila de orantes?" Dijo Abu Bakra: "Yo"; a lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: "¡Que Al-lah incremente tu esmero! Pero no lo repitas."

٦٠٦. الحديث:

عن الحسن، أن أبا بَكْرَة جاء ورسول الله راكع، فركع دون الصَّف ثم مَشَى إلى الصَّف فلما قَضَى النبي -صلى الله عليه وسلم- صلاته، قال: «أيُّكم الذي ركع دون الصَّف ثم مَشَى إلى الصَّف؟» فقال أبو بَكْرَة: أنا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «زادَك الله حِرْصًا ولا تَعُد».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Que Abu Bakra vino a la mezquita mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba prosternado en la oración colectiva. Entonces, se prosternó al margen del grupo para recuperar la postración que no había hecho y luego se unió a la fila de orantes estando aún en la oración. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sintió el movimiento en las filas que rezan detrás de él y que alguien había venido de prisa e hizo una postración antes de unirse al grupo. De entre las particularidades del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, está su capacidad de ver quien está rezando detrás de él como si viera quien estuviera delante. Una vez concluido el rezo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, preguntó: "¿Quién de vosotros se ha postrado al margen del grupo y luego se unió a la fila de orantes?" Dijo Abu Bakra: "Yo"; a lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: "¡Que Al-lah incremente tu esmero! Pero no lo repitas". Dado que la

المعنى الإجمالي:

أن أبا بَكْرَة دخل المسجد فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه في حال الرُّكوع، فبَادر بالرُّكوع قبل أن يَصل إلى الصَّف لأجل أن يدرك الرَّكعة، ثم مَشَى إلى الصَّف وهو راكع، حتى دخل مع المأمومين في الصِّف. فالنبي -صلى الله عليه وسلم- شَعَر بحركة خَلف الصَّف، وأن هناك من جاء مسرعا وركع قبل أن يصل إلى الصَّف، بل من خصائصه أنه يرى من خلفه في الصلاة كما يرى من أمامه، فلمَّا فرغ النبي -صلى الله عليه وسلم- من صلاته سأل قائلا: من الذي ركع قبل الصَّف ثم مَشَى إلى الصَّف؟ فقال أبو بَكْرَة: أنا يعني: أنا من فعل ما ذكرت يا رسول الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: زادك الله رغْبَة وشِدة في الخير، والمُسَارعة إليه، ولا تَعُد

إلى الإسْرَاع في المشي لإدراك الركعة ولا الرُّكوع قبل الصف؛ لأن الإسْرَاع مُناف للسَّكينة والوَقار، وقد قال -صلى الله عليه وسلم-: (لا صلاة لمنفرد خلف الصَّف)، وفعل أبي بكرة لم يدخل فيه لأنه انفراد بعمل يسير، كمن ركع وحده ثم أدرك آخر وصف معه في حال الركوع، لكنه لا يشرع لقوله: (ولا تعد).

prisa es contraria a la calma y a la entrega propias de la oración. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ya dijo: “No se aceptará la oración de quien rece detrás del grupo”. No obstante, este acto de Abu Bakra no entra en este último hadiz dado que él lo hace por buscar el bien, exactamente como quien reza una parte de la oración solo y luego se une a otra persona que está rezando sin llegar a interrumpir su rezo. Sin embargo, no le está permitido, por lo que le dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “no lo repitas.”

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد، وأصله عند البخاري.

التخريج: أبو بكرة نُفَيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حِرْصًا : معناه: الرَّغبة الشَّدِيدة في الخير، والمُسَارعة إليه.
- ولا تَعُد : أي: إلى السُرعة، لإدراك الرَّكعة، والرُّكوع دون الصف.

فوائد الحديث:

١. أن من أدرك الإمام راكعاً، فركع دون الصَّف، ثم دخل فيه، أو وقف معه آخر فقد أدرك الرَّكعة.

٢. النَّهي عن الدخول في الصلاة قبل الوصول إلى الصَّف؛ لقوله: (ولا تَعُد).

٣. نهي النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أبا بَكرة عن الإسراع إلى الصلاة؛ لأنَّه مُناف للسَّكينة والوَقار.

٤. أنَّ المَشْي اليَسِير في الصلاة لمصلحتها لا يَضر الصلاة، ولا يُخِلُّ بها؛ لقوله: (ثم مَشَى إلى الصَّف).

٥. أنَّ الركعة تُدرك بإدراك الرُّكوع مع الإمام؛ فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أجاز له ركعته، ولو كانت غير مجزئة لأمره بإعادتها، وقد حكى الإجماع على ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى.-

٦. استدل به على جواز صلاة المنفرد خلف الصَّف، وهذا الاستدلال فيه نظر؛ لأن أبا بَكْرَة -رضي الله عنه- لم يستمر في جميع صلاته منفردا، بل كَبَّر منفردا، ثم ركع ثم دخل في الصف قبل أن يرفع الإمام رأسه من الرُّكوع، وعلى هذا لا يتم الاستدلال بهذا الحديث على جواز الصلاة منفردا خلف الصف.

٧. سقوط قراءة الفاتحة في حق من أدرك الإمام راكعا.

٨. فضيلة أبي بَكْرَة -رضي الله عنه- وحرصه على إدراك صلاة الجماعة ودُعَاء النبي -صلى الله عليه وسلم- له، وتأييد أنَّ ما فعله هو من دواعي الحرص على العبادة، وطاعة الله.

٩. حُسن خُلق النبي -صلى الله عليه وسلم- ؛ حيث لم يُعنف أبا بَكَرَة -رضي الله عنه- بل علَّمه ما يجهله برفق.

١٠. أن من ارتكب محظورا جاهلا فإنه لا إثم عليه، لكن يُعلَّم كما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أبي بَكرة -رضي الله عنه.-

١١. المستحب الدخول في الصلاة مع الإمام على أية حال وجده عليها، سواء كان راكعا أو ساجدا، ولا ينتظره حتى يستتم قائما.

١٢. المُبادرة في إنكار المنكر وعدم السُّكوت عليه، والقاعدة عند الفقهاء : "لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة."

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ سبل السلام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ-

٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11302)

Que vino una mujer donde Mesajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Ciertamente me ofrezo a tí"y se quedó de pie largo rato.Entonces un hombre dijo:"Oh Mensjero de Allah,permíteme que me case con ella si tu no deseas que sea tu esposa".Y dijo:"¿Acaso tienes algo para darle? Respondió:"No poseo más que este izar (ropa que se pone de la mitad del cuerpo para abajo)que llevo".Así que el Mensajero de Allah,que la misericorida y la protección de Allah sean con él,dijo:Si le das tu izar a ella,te quedarás sin izar así que busca algo.Dijo:"No encuentro". Dijo:"Hazte con algo aunque sea un anillo de hierro".Así que buscó pero no encontró nada.Entonces,el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le preguntó:"¿Memorizaste algo del Qur'an?Dijo:"Sí".Dijo el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,te desposas con ella por aquéllo que has memorizado del Qur'an."

زوجتكها بما معك من القرآن

607. EL HADIZ:

De Sahl Ibn Sad As-Sa'idi,que Allah esté complacido con él,que al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se le presentó una mujer donde él estaba y le dijo:"Ciertamente me ofrezco a tí".Y se quedó de pie por largo rato.Entonces un hombre dijo:"Oh Mensajero de Allah, permíteme que me case con ella si tu no deseas hacerlo".Dijo:"¿Acaso posees algo para darle?". Y respondió:"No poseo más que este izar(ropa que se pone de la mitad del cuerpo para abajo)que llevo".Así que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Si le das tu izar te quedarás sin él.Vete y busca algo.Dijo:"No encuentro".Dijo:"Hazte con algo,aunque sea un anillo de hierro"Así que buscó pero no encontró nada.Entonces,el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le preguntó:"¿Acaso memorizaste algo del Qur'an?".Dijo:"Sí".A lo que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él dijo:"Te desposas con ella por aquéllo que has memoorizado del Qur'an."

٦٠٧. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاءته امرأة فقالت: إني وَهَبْتُ نفسي لك: فقامت طويلا، فقال رجل: يا رسول الله، زَوِّجْنِيهَا، إن لم يكن لك بها حاجة. فقال: هل عندك من شيء تُصْدِقُهَا؟ فقال: ما عندي إلا إِزَارِي هذا. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إِزَارُكَ إن أَعْطَيْتَهَا جلست ولا إِزَارَ لك، فالْتَمِسْ شيئا قال: ما أجد. قال: الْتَمِسْ ولو خَاتَمًا من حَدِيدٍ. فالْتَمَسَ فلم يجد شيئا. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هل معك شيء من القرآن؟ قال: نعم. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: زَوَّجْتُكَهَا بما معك من القرآن».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

خُص النبي -صلى الله عليه وسلم- بأحكام ليست لغيره. منها: تزوجه من تهب نفسها له بغير صداق، فجاءت امرأة واهبة له نفسها، لعلها تكون إحدى نسائه. فنظر إليها فلم تقع في نفسه، ولكنه لمْ يردها، لئلا يخجلها، فأعرض عنها، فجلست، فقال رجل: يا رسول الله، زَوجْنيهَا إن لم يكن لك بها حاجة. وبما أن الصداق لازم في النكاح، قال له: هل عندك من شيء تصدقها؟. فقال: ما عندي إلا إزاري. وإذا أصدقها إزاره يبقى عريانا لا إزار له، فلذلك قال له: "التمس، ولو خاتَماً من حديد". فلما لم يكن عنده شيء قال: "هل معك شيء من القرآن؟" قال: نعم. قال -صلى الله عليه وسلم-: زوجتكها بما معك من القرآن، تعلمها إياه، فيكون صداقها.

SIGNIFICADO GENERAL:

Hay ciertas sentencias jurídicas específicas del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,sin que a nadie más se le apliquen.De entre ellas,el hecho de que se pueda casar con una mujer que se ofrezca a sí misma a él en matrimonio sin dote.Así pues,vino una mujer y se ofreció a él en matrimonio,a ver si ella pudiera ser una de sus esposas.Cuando el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,la miró no sintió nada por ella y se quedó callado para no avergozarla,así que él se retiró y se sentó.Entonces,un hombre dijo:"Oh Mensajero de Allah,permíteme que me case con ella,si tú no deseas hacerlo".Y como la dote es obligatoria para casarse le dijo:"¿Acaso posees algo que le puedas dar?"Respondió:"No tengo nada más que mi izar(prenda de ropa que cubre la mitad de abajo del cuerpo)".Siendo que si le tuviera que dar su izar se quedaría desnudo,por eso le dijo:"Busca algo,anque sea un anillo de hierro".Y cuando vio que no encontraba nada le dijo:"¿Acaso memorizaste algo del Qur'an?Y contestó:"Sí".Y así,el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él dijo:"Te desposas con ella por lo que sabes del Qur'an.Enséñaselo y eso vale como dote."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > الصداق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وهبت نفسي لك : أعطيتك أمر نفسي لأن رقبة الحر لا تملك.
- طويلا : قياما طويلا.
- جلست و لا إزار لك : بقيت وليس عندك إزار فتنكشف عورتك، والإزار ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
- فالتمس : فاطلب.
- ولو خاتما من حديد : ولو كان الذي تجده خاتما من حديد فأصدقها إياه.
- زوجتكها بما معك من القرآن" : في رواية البيهقي في "المعرفة": "انطلق فقد زوجتكها بما تعلمها من القرآن"، وهي مبينة.
- الصداق : مهر الزوجة.

فوائد الحديث:

١. جواز عرض المرأة نفسها، أو الرجل ابنته، على رجل من أهل الخير والصلاح.

٢. جواز نظر من له رغبة في الزواج إلى المرأة التي يريد الزواج منها، والحكمة في ذلك، ما أشار إليه -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "انظر إليها، فهو أحرى أن يؤدم بينكما".والمسلمون -الآن- بين طَرَفَيْ نقيض.فمنهم: المتجاوزون حدود الله تعالى، بتركها مع خطيبها في المسارح والمتنزهات والخلوات.ومنهم: المقصرون الذين يمنعون رؤيتها ممن يريد الزواج. وسلوك السبيل الوسط هو الحق كما قال تعالى: { وَكَان بَيْنَ ذلِكَ قَوَاماً }.

٣. ولاية الإمام على المرأة التي ليس لها ولي من أقربائها.

٤. أنه لابد من الصداق في النكاح، لأنه أحد العوضين.

٥. يجوز أن يكون الصداق يسيرا جدا للعجز لقوله: "ولو خاتما من حديد"، على أنه يستحب تخفيفه للغني والفقير؛ لما في ذلك من المصالح الكثيرة.

٦. الأَولى ذكر الصداق في العقد ليكون، أقطع للنزاع، فإن لم يذكر، صح العقد، ورجع إلى مهر المثل.

٧. أن خطبة العقد لا تجب، حيث لم تذكر في هذا الحديث.

٨. أنه يصح أن يكون الصداق منفعة، كتعليم قرآن، أو فقه، أو أدب، أو صنعة، أو غير ذلك من المنافع.

٩. أن النكاح ينعقد بكل لفظ دال عليه.والدليل على ذلك، ألفاظ الحديث، فقد ورد بلفظ "زوجتكها" وبلفظ "مَلَّكْتُكَهَا" وبلفظ "أمكناكَهَا."

١٠. حسن خلقه ولطفه -صلى الله عليه وسلم-، إذ لم يردها حين لم يرغب فيها، بل سكت حتى طلبها منه بعض أصحابه.

١١. لا دلالة بحديث الكتاب على جواز لبس خاتم الحديد، لأنه لا يلزم من جواز الاتخاذ جواز اللبس، وقد جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وعليه خاتم من حديد، فقال: مالي أرى عليك حلية أهل النار؟ فطرحه، وقد أخرج هذا الحديث أصحاب السنن.

١٢. المراوضة في الصداق وخطبة المرء لنفسه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام لفيصل بن عبد العزيز آل المبارك ، ط٢، ١٤١٢هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، ط١، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٤هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (6045)

Se les abrirán naciones enteras, Alah les será suficiente, que ninguno de ustedes deje de practicar la arquería.	**سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويَكْفِيكُمُ اللهُ، فلا يَعْجِزْ أحَدُكُم أن يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه**
608. EL HADIZ: Narró Uqbah ibn Amir –Alah se complazca de él-: escuché al mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él- “Se les abrirán naciones enteras, Alah les será suficiente, que ninguno de ustedes deje de practicar la arquería”	**٦٠٨. الحديث:** عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويكفيكم الله، فلا يَعْجِزْ أحدكم أن يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- informó a sus compañeros que conquistaran países sin tener que luchar, aun así no debían dejar de practicar la arquería, ya que era con lo que principalmente se entretenían los musulmanes –sin dejar por ello de cumplir alguna obligación- ya que esto era algo que los ayudaba en la lucha en el camino de Alah, que es una de las obras más sublimes e importantes, el motivo de esto (incentivar la arquería) era por entretenimiento, ya que las personas aman la diversión, sin embargo el propósito mayor de aprender la arquería es: estar listo para el camino de Alah, no para diversión.	**المعنى الإجمالي:** يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بأنه سَتُفتح عليهم البلاد من غير اقتتال، فعليهم أن لا يعجِزوا عن تَعَلُّم الرَّمي بالسهام، فإن ذلك من أولى ما يَلهو به المسلمون، -ما لم يُضَيَّع به حقًّا واجبًا-؛ لأن ذلك مما يُعينهم على الجهاد في سبيل الله، وذلك من أفضل المقاصد وأسمى الغايات. وإنما كان التعبير باللهو؛ لأن النُّفوس مَجْبُولة على حُبِّه فعبر به، وإلا فإن المقصود الأعظم من تعلمه، هو: الإعداد في سبيل الله -تعالى-، لا مجرد اللعب به.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يكفيكم الله : أي الحرب والقتال لانتصاركم على معظم الأعداء.
- فلا يعجز : فلا يقعد ولا يضعف.
- يلهو بسهمه : أن يشغل وقت فراغه بالرمي بها تمرنا.

فوائد الحديث:

١. النَّدب إلى الرَّمي والتَّمرن عليه، ولو في غير وقت الحاجة إليه.

٢. دعوة الإسلام إلى الإعداد، والاستعداد، حتى في أوقات السلم؛ تحسبا لكل طارئ.

٣. من دلائل النبوة إخبار الرسول -صلى الله عليه وسلم- بما سيفتح على أمته من البلاد.

٤. الجهاد من أسباب كفاية الناس في معاشهم، وسعة أرزاقهم؛ لأن رزق هذه الأمة تحت رماحها، وليس في تخلفها وتثقلها إلى الأرض.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة ١٤٢٦هـ التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن

إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة -الرياض- الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (3720)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fue preguntado por el caso de la esclava que haya fornicado y no se haya casado después.

سُئِلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ

609. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, y de Zayd Ibn Jálid Al-Yuhani, Al-lah esté complacido con él, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fue preguntado por el caso de la esclava que haya fornicado y no se haya casado después. Dijo: 'Si fornica, azotarla. Si lo hace de nuevo, volved a azotarla. Y si volviese a fornicar una vez más, azotarla. Luego vendedla aunque sea por una mera cuerda de escaso valor'". Ibn Chihab añadió: "No sé si hay que venderla después de la tercera vez que haya fornicado o después de la cuarta."

٦٠٩. الحديث:

عن أبي هُرَيْرة وزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ -رضي الله عنهما- أنه سُئِلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ؟ قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». قالَ ابنُ شِهابٍ: «ولا أَدري، أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعةِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fue preguntado por la pena que se debe aplicar a la esclava que haya fornicado y no se haya casado después. Dijo que había azotarla en ese caso. Los azotes que se le aplican a una esclava son la mitad de los que se le aplicarían a una mujer libre. Son cincuenta azotes, por lo que Al-lah, Ensalzado sea, dice en su Libro: "Y si estando ya casadas, cometieran un acto de indecencia, se les impondrá la mitad del castigo que se impone a las mujeres libres" [Corán, 4:25]. Si lo hace de nuevo, se le vuelve a azotar otros cincuenta azotes para que escarmiente de ese pecado. Y si volviese a fornicar una tercera vez, sin que le haya servido el escarmiento ni se haya arrepentido ante Al-lah, Ensalzado sea, ni temiera pasar vergüenza, se le volvería azotar la misma cantidad de azotes y se le vende aunque sea por una mera cuerda de escaso valor, ya que no hay ningún bien en que se conserve su propiedad, ni tampoco hay esperanza en que se reforme a corto plazo, de ahí que su lejanía es más beneficiosa. De este modo se evita que sea la fuente de la discordia en la casa de sus dueños.

المعنى الإجمالي:

سُئِلَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنْ حَدِّ الأَمَةِ إذا زَنَتْ ولَم تُحْصَنْ، أي لَم تتزوج، فأخْبَرَ -صَلَّى اللهُ عليه وسلم-: أَنَّ عَلَيْها الجَلْدَ، وجَلْدُها نِصْفُ ما على الحُرَّة مِنَ الحَدِّ، فَيكُون خمسين جَلْدَة؛ لقوله تعالى: (فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ). ثُمَّ إذا زَنَتْ ثانيةً، تُجْلَدُ خمسين جلدةً أيْضاً لَعَلَهَا تَرْتَدِع عَنِ الفَاحِشَة. فإذا زَنَت الثالثة ولم يَرْدَعْها الحَدُّ ولم تَتُبْ إلى اللهِ -تعالى- وتَخْشَ الفَضِيحة حِينئذٍ فاجْلِدُوها الحدَّ وبِيْعُوها، ولو بأقلِّ ثَمَن وهو الحبل الرَّخِيص؛ لأنَّه لا خَيْر في بقائِها، وليس في اسْتقامَتها رجاءٌ قريب وبُعْدُها أوْلَى من قُرْبِها؛ لِئَلَّا تكون سَبَبَ شرٍّ في البيت الذي تُقيمُ فيه.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الزنا

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
زيد بن خالد الجُهني -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وَلَمْ تُحْصَنْ : بالتَزْوِيج.
- فَاجْلِدُوهَا : اضربوها نصف ما على الحرائر من الحد.
- بِضَفِيرٍ : الضَفِيْرُ الحَبْلُ.

فوائد الحديث:

١. حدُّ الأَمَةِ إذا زنَت ولم تُحْصن أن تجلد خمسين جلدة، ولا رجم عليها، وهو نصفُ ما على الحُرَّة غير المحصنة.

٢. أنه إذا تكرَّرَ منها الزِّنا وأقيم عليها الحد ولم يَرْدَعْها الجلدُ فإنها تباع ولو بأرْخَصِ ثَمَنٍ، لأنَّه لا خَير في بقَائِها، وقد يكون المكان الجديد سببًا في إصلاحها.

٣. أنَّ الزِّنا عَيْبٌ في الرَّقِيق، فإذا لم يَعْلَم به المشتري فلَه الخِيَارُ في رَدِّه.

٤. أَنَّ للسَّيِّد إقامةُ الحدِّ في الجَلْدِ خَاصَة على رقيقه، أمَّا في القتْل والقَطْع، فإقامَتُه إلى الإمام.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2968)

Fue preguntado el profeta –la paz y las bendiciones sean con él-: ¿Cuál es la mejor parte del rezo? Dijo: estar de pie un tiempo largo.	سُئِل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الصلاة أفضل؟ قال: طُول القُنُوتِ
610. EL HADIZ: Narró Yabir –Alah se complazca de él-: Fue preguntado el profeta –la paz y las bendiciones sean con él-: ¿Cuál es la mejor parte del rezo? Dijo: estar de pie un tiempo largo.	**٦١٠. الحديث:** وعن جابر -رضي الله عنه- قال: سُئِل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الصلاة أفضل؟ قال: «طُول القُنُوتِ».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Los sahabas –que Alah se complazca de ellos- le preguntaron al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ¿Cuál es la mejor parte del rezo? Esta pregunta era por su esfuerzo e interés en ganar más bendiciones, el significado de esto: ¿Cuáles de los tipos de rezos es mejor? ¿Cuál de las obras de la oración es mejor? ¿El estar de pie, la prosternación o la postración? El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: estar de pie un largo tiempo.	**المعنى الإجمالي:** سأل الصحابة رضوان الله عليهم النبي صلى الله عليه وسلم: أي الصلاة أفضل؟ وهذا السؤال من حرصهم على إصابة أكثر قدر من الحسنات، والمراد به: أي أنواع الصلوات أفضل؟ أو: أي أعمال الصلاة أفضل؟ القيام أم الركوع أم السجود؟ فأخبر صلى الله عليه وسلم أنه طول القيام فيها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- القنوت : القيام.

فوائد الحديث:

١. أن تطويل القيام في الصلاة أفضل من تطويل الركوع والسجود، على قول، وقيل طول السجود؛ لأن أقرب ما يكون العبد من ربه في حال السجود.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3569)

Un hombre le preguntó al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando estaba en púlpito sobre la oración (voluntaria) de la noche, él respondió: se hace de dos en dos, si alguno de ustedes teme que llegue el alba que rece un rakaat para que termine su oración con un número impar"

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر، ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى، فإذا خشي الصبح صلى واحدة، فأوترت له ما صلى

611. EL HADIZ:

Narró Ibn Omar -Alah se complazca de ambos-: Un hombre le preguntó al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando estaba en púlpito sobre la oración (voluntaria) de la noche, él respondió: se hace de dos en dos, si alguno de ustedes teme que llegue el alba que rece un rakaat para que termine su oración con un número impar" el narrador solía decir: hagan que su última oración sea impar ya que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- así lo ordenó, en otra versión: le dijeron a Ibn Omar ¿Que significa de dos en dos? dijo: que hagas el taslim cada dos rakaat.

٦١١. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: سَأل رَجُل النبي -صلَّى الله عليه وسلم- وهو على المِنْبَر، ما تَرى في صلاة الليل؟ قال: « مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشْيَ الصُّبح صلَّى واحِدَة، فأَوْتَرت له ما صلَّى» وإنَّه كان يقول: اجْعَلُوا آخِر صَلاَتِكُمْ وتْرًا، فإنَّ النبِيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- أمَر بِه. وفي رواية: فقيل لابن عمر: ما مَثْنَى مَثْنَى؟ قال: «أن تُسَلِّم في كل ركعتين».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: "Un hombre le preguntó al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando estaba en púlpito sobre la oración (voluntaria) de la noche" es decir: ¿Cuál es el veredicto islámico que Alah te ha enseñado en lo que respecta al número de rakaat de la oración de la noche, como se deben unir o separar, en la versión de Bujari y Muslim: (Como es la oración de la noche) dijo: "de dos en dos" es decir en pares, el Profeta repetía las cosas por elocuencia y para dar seguridad, esto significa: que lo legislado en la oración de la noche, es que se haga el taslim cada dos rakaat, como lo explicó Ibn Omar -Alah se complazca de él- excepto el witr si completara su oración con siete o cinco o tres debe hacerlas continuas y hacer el taslim en el último rakaat, "si alguno de ustedes teme que llegue el alba que rece un rakaat " es decir: si temen que llegue el tiempo del Fayr que finalice con un solo rakaat, es decir que haga un solo rakaat con el tashahud y el taslim, "para que termine su oración con un número impar" significa: que la rakaat que está haciendo de forma adicional se considerará el rezo impar, "El narrador solía decir" es decir: el que cuenta el acontecimiento era Nafii: dijo que Ibn Omar -Alah se complazca de él- acostumbraba a decir: "hagan que su última oración sea impar" en la versión de Muslim dice: "Hagan que su última oración

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "سَأل رَجُل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المِنْبَر، ما تَرى في صلاة الليل". أي: ما الحكم الشَّرعي الذي علَّمك الله إياه، عن عدد ركعات صلاة الليل، والفصل فيها، أو الوَصل. وفي رواية في الصحيحين: (كيف صلاة الليل). قال: "مَثْنَى مَثْنَى". أي: اثنين اثنين، وفائدة التَّكرار: المُبالغة في التأكيد. ومعناه: أن المشروع في صلاة الليل أن يُسلِّم من كل ركعتين، كما فسره ابن عمر -رضي الله عنه-؛ لكن يُستثنى من ذلك صلاة الوتر، فلو أوتر بسبع أو خمس أو ثلاث، فله سردها ثم يسلم في الركعة الأخيرة. "فإذا خَشِيَ الصُّبح صلَّى واحدة". أي: خاف طلوع الفجر بادر بركعة واحدة، أي صلى ركعة بتشهد وسلام. "فأَوْتَرت له ما صلَّى". والمعنى: أن الركعة التي أضيفت للشَّفع تُصَيِّر صلاته وترًا. "وإنه كان يقول". أي: أن راوي الحديث، وهو نافع: أخبر أن ابن عمر -رضي الله عنه- كان يقول: "اجْعَلوا آخر صَلاَتِكُمْ وتْرًا". وفي رواية مسلم: "اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا". والمعنى: اجعلوا آخر

تهجدكم بالليل وترا. ثم بَيَّن ابن عمر -رضي الله عنه- أن قوله: "اجعلوا آخر صلاتكم وترا" أنه من قَبيل المرفوع لا اجتهاد منه -رضي الله عنه-؛ لقوله: "فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمَر به". أي: أمَر؛ بأن نجعل صلاة الوتر ختاما لصلاة الليل، كما أن صلاة المَغرب وِتر صلاة النهار وختامها؛ فكذلك صلاة الوِتر بالنسبة لقيام الليل. وفي رواية: فقيل لابن عمر: ما مَثْنَى مَثْنَى؟". أي: ما معنى قوله -صلى الله عليه وسلم-: "مَثْنَى مَثْنَى؟". فبَيَّن ابن عمر مُراد النبي -صلى الله عليه وسلم-: بقوله: "أن تُسَلِّم في كل ركعتين". يعني: تصلِّي ركعتين، ثم تسلِّم، ثم تصلِّي ركعتين، ثم تسلِّم... من غير زيادة عليهما.

sea impar" significa: su última oración voluntaria en la noche debe ser impar, después Ibn Omar -Alah se complazca de él- explicó su dicho: "hagan que su última oración sea impar" era una orden del profeta no su opinión personal, por eso dijo: "ya que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- así lo ordenó" es decir: ordenó que la oración impar sellara las oraciones de la noche, de la misma forma que la oración del Magrib es una oración impar y es la última oración del día y su sello, así era la oracion del witr (impar) con respecto a la oración de la noche, en otra versión: le dijeron a Ibn Omar ¿Que significa de dos en dos? es decir: ¿Que significa el dicho del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- de dos en dos? Ibn Omar -Alah se complazca de él- lo que quiso decir el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- con su dicho, dijo: "que hagas el taslim cada dos rakaat" es decir: rezas dos rakaat, después haces el taslim, después rezas dos rakaat, después haces el taslim... sin aumentar nada más.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أَوْتَرت : الوتر: يُراد به الرَّكعة المُفردة، أو العَدد المقطوع على فَرد.
- خشِي : هي الخوف المقرون بالعلم.
- صلاتكم : الصلاة: التعبد لله -تعالى- بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

فوائد الحديث:

١. فيه حرص ذلك الصحابي على أخذ العلم.
٢. فيه إجابة السَّائل على مَشهد من الناس؛ لتعميم الفائدة.
٣. فيه أن الأصل في صلاة الليل أن يسلِّم من كل ركعتين، في غير الوِتر.
٤. فيه أن صلاة الليل غير مُقيدة بعَدد؛ لإطلاق اللفظ.
٥. فيه دليل على أن صلاة الليل يَمتد وقتها إلى طلوع الفَجر، فإذا طلع الفجر خرج وقت صلاة الليل.
٦. فيه دليل على أن الأفضل أن يكون الوتر بعد شفع.
٧. فيه دليل على خَتْم صلاة الليل بالوِتر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم

إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11259)

Le pregunté a Ibn Abbas acerca de la mutaa (hacer umrah y hajj al mismo tiempo), me ordenó realizarla, le pregunté sobre el sacrificio (hadi) y me dijo: ¿Tienes algún camello, vaca u oveja propia o compartida con alguien más? algunas personas se han negado a cumplirlo

سألت ابن عباس عن المتعة ؟ فأمرني بها، وسألته عن الهدي؟ فقال: فيه جزور، أو بقرة، أو شاة، أو شرك في دم، قال: وكان ناس كرهوها

612. EL HADIZ:

Narró Abu Yamrah Ibn Imran Ad Dubi: Le pregunté a Ibn Abbas acerca de la mutaa (hacer umrah y hajj al mismo tiempo), me ordenó realizarla, le pregunté sobre el sacrificio (hadi) y me dijo: ¿Tienes algún camello, vaca u oveja propia o compartida con alguien más? algunas personas se han negado a cumplirlo, entonces dormí y vi en los sueños que algunas personas decían: ¡Una peregrinación bien realizada y una visita menor aceptada, fui a ver a Ibn Abbas le conté el sueño y dijo: Alah es el más grande esta es la sunnah de Abu Al Qasim (el Profeta) -la paz y las bendiciones sean con él-

٦١٢. الحديث:

عن أبي جَمرة -نصر بن عمران الضُّبَعي- قال: «سألت ابن عباس عن المُتْعَةِ؟ فأمرني بها، وسألته عن الهَدْيِ؟ فقال: فيه جَزُورٌ، أو بقرةٌ، أو شَاةٌ، أو شِرْكٌ في دم، قال: وكان ناس كرهوها، فنمت، فرأيت في المنام: كأن إنسانا ينادي: حَجٌّ مَبْرُورٌ، ومُتْعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ. فأتيت ابن عباس فحدثته، فقال: الله أكبر! سُنَّةُ أبي القاسم -صلى الله عليه وسلم.»-

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Yamrah le preguntó a Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- sobre la mutaah -hacer la umrah y el hajj juntos- y le ordenó hacerla, después le preguntó sobre el animal para sacrificar mencionado en el Corán: (Si hay seguridad [en el camino], entonces, quien haga la 'Umrah primero y luego la peregrinación que sacrifique el animal que pueda) le informó que es el camello, el cual es el mejor, le sigue la vaca, después la oveja, le explicó que pueden compartir el sacrificio de una vaca entre siete personas, al parecer alguiense opuso a que Yamrah uniera la umrah con el hajj, entonces el vio en sus sueños a algunas personas que le decían: ¡Una peregrinación bien realizada y una visita menor aceptada" fue a ver a Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- para contarle con alegría el sueño hermoso que había tenido, ya que los sueños buenos son una parte de la profecia, Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- se alegró por el sueño y le dio las buenas noticias que Alah ha afirmado su obra, luego dijo: Alah es el más grande esta era la sunnah de Abu Al Qasim -la paz y las bendiciones sean con él-

المعنى الإجمالي:

سأل أبو جمرة ابن عباس -رضي الله عنهما- عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فأمره بها، ثم سأله عن الهدي المقرون معها في الآية في قوله -تعالى- {فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي}، فأخبره أنه جزور، وهي أفضله، ثم بقرة، ثم شاة، أو سُبع البدنة أو البقرة، أي: أن يشترك مع من اشتركوا فيهما للهدي أو الأضحية، حتى يبلغ عددهم سبعة. فكأن أحدا عارض أبا حمزة في تمتعه، فرأى هاتفا يناديه في المنام "حج مبرور، ومتعه متقبلة" فأتى ابن عباس -رضي الله عنهما-؛ ليبشره بهذه الرؤيا الجميلة، ولما كانت الرؤيا الصالحة جزءا من أجزاء النبوة، فرح ابن عباس -رضي الله عنهما- بها واستبشر أن وفقه الله -تعالى- للصواب، فقال: الله أكبر، هي سنة أبي القاسم -صلى الله عليه وسلم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الهَدْي : الهدي هو: ما يهديه الحاج إلى الكعبة، سمي بذلك؛ لأنه مبذول للتقرب والتحبب إلى المبذول له: كالهدية.
- فقال فيه : قال ابن عباس في جوابه عن الهدي، فالضمير يعود على الهدي، وفي صحيح البخاري: فقال فيها، أي: المتعة.
- الجَزُور : هو الذكر أو الأنثى من الإبل.
- الشَاة : هي الذكر أو الأنثى من الضأن أو المعزى.
- شِرْكٌ : أي: مشاركة في ذبيحة من البقر أو الإبل.
- ناس : جماعة.
- كَرِهُوها : كرهوا المتعة في الحج.
- يُنَادِي : يصوت، وفي رواية: فأتاني آت في منامي فقال.
- الحج : الحج في اللغة: القصد، وفي الشرع: القصد إلى البيت الحرام؛ لأعمال مخصوصة في أزمنة مخصوصة.
- حَجٌّ : أي: حجك حج.
- مَبرُور : موافق للشرع.
- التمتع : التمتع في اللغة: فعل ما به متعة، في الشرع: أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ويحل منها، ثم يحرم بالحج من عامه.
- ومُتعَةٌ مُتَقَبَّلَة : مرضية عند الله -تعالى.-
- فحَدَّثتُهُ : فأخبرته بما رأيت في منامي.
- الله أكبر : الله أعظم وأجل.
- سُنَّة : طريقة وشريعة، وهي: خبر لمبتدأ محذوف، أي: هذه سنة.
- أبي القاسم : كنية النبي، والقاسم أكبر أولاده.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف على نشر العلم.
٢. جواز التمتع والإتيان بالعمرة في أشهر الحج.
٣. فضيلة ابن عباس -رضي الله عنهما-، حيث أفتى بموافقة السنة مع وجود المخالفين له.
٤. المراد بالهدي المذكور في قوله -تعالى-: {فما استيسر من الهدي} البدنة أو البقرة، أو الشرك فيهما أو الشاة.
٥. الاستئناس بالرؤيا فيما يقوم عليه الدليل الشرعي؛ تأييدا بها، لأنها عظيمة القدر في الشرع، وجزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، قال ابن دقيق العيد: هذا الاستئناس والترجيح لا ينافي الأصول.
٦. الفرح بإصابة الحق، والاغتباط به؛ لأنه علامة التوفيق.
٧. التكبير عند التعجب: سواء كان للفرح بالواقع أو إنكاره.
٨. جواز تكنية النبي -صلى الله عليه وسلم- في مقام الخبر عنه دون ندائه به.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3072)

سألت أنس بن مالك: أكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قال: نعم

٦١٣. الحديث:

عن مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيد قال: سألت أنس بن مالك: أكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قال: «نعم.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

من المقاصد الشرعية مخالفة أهل الكتاب، وإزالة كل شيء فيه مشقة وحرج على المسلم، وقد سأل سعيد بن يزيد وهو من ثقات التابعين أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم: أكان يصلي في نعليه؛ ليكون له قدوة فيه؟ أو كأنه استبعد ذلك لما يكون فيها من القذر والأذى غالبًا، فأجابه أنس: نعم، كان يصلي في نعليه، وأن ذلك من سنته المطهرة، وهذا ليس خاصًّا بأرض أو زمن معين.

Le pregunté a Anas Ibn Malik: ¿El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezaba con los zapatos puestos? dijo: si

613. EL HADIZ:

Narró Maslama Saíd Ibn Yazid: Le pregunté a Anas Ibn Malik: ¿El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezaba con los zapatos puestos? dijo: si

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

De los propósitos de la ley islámica es diferenciarse de la Gente del Libro y eliminar todo aquello que cause molestia y dificultad al musulmán, Saíd Ibn Yazid - el cual era de los tabaín más confiables- le preguntó a Anas Ibn Malik -Alah se complazca de él- acerca del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- ¿Si rezaba con zapatos o se los quitaba? le preguntó eso ya que era algo que causa molestia y dificultad, Anas le respondió: sí, rezaba con sus zapatos puestos es decir era parte de su purificada sunnah, eso no era algo especifico de un lugar o época.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيد -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نَعْلَيْه : تثنية نعل، وهو ما يلبس في الرجل لتُتقى به الأرض.
- نعم : حرف جواب؛ لإثبات المسؤول عنه.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف في البحث في العلم.
٢. استحباب الصلاة في النعلين، حيث كان من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٣. جواز دخول المسجد بهما، بعد تنظيفهما من الأقذار والأنجاس.
٤. أن غلبة الظن في نجاستهما لا تخرجهما عن أصل الطهارة فيهما.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (3112)

Le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acerca de volverse para mirar a otro lado durante la oración. Y dijo: “Eso es un hurto que Satán sustrae de la oración del siervo.”

614. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acerca de volverse para mirar a otro lado durante la oración. Y dijo: ‘Eso es un hurto que Satán sustrae de la oración del siervo.’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, Al-lah esté complacido con ella, le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por el veredicto de volverse para mirar a otro lado durante la oración, ¿acaso deshace la oración o no le afecta? Él le dijo que cuando el siervo se vuelve mientras está orando es como si Satán le hubiera hurtado una parte de su oración con el objetivo de adulterar su rezo y contaminarlo. Véanse las obras: “Almughni”, “Kichafu al-qinaa”, “Subul as-salam”, “Tawdihu al-ahkam”, “Tashilu al-ilmám” y “Minhatu Al-‘Aallam.”

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الالتفات في الصلاة؟ فقال: هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

٦١٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: سَألتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الالتِفَات في الصلاة؟ فقال: «هو اخْتِلاس يَخْتَلِسُهُ الشَّيطان من صلاة العَبْد».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سألت عائشة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-, عن حكم الالتفات في الصلاة، هل يَضرُّ بالصلاة ويؤثر عليها؟ فذكر لها أن هذا الالتفات هو اختطاف يختطفه الشيطان من صلاة العَبْد على وجه السُّرعة والخُفْيَة من أجل أن يُخِلَّ بها وينقص ثوابها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الالتِفَات : صَرف الوجه إلى جِهة اليَمين أو الشِّمال.
- اخْتِلاس : انتقاص ينتقصه الشيطان من صلاة العبد على وجه الخفية والسرعة.

فوائد الحديث:

١. حِرص عائشة -رضي الله عنها- على أخذ العلم لأجل العمل به.

٢. التَّحذير من الالتِفَات في الصلاة؛ لأنه من عَمَل الشيطان؛ لما يترتب عليه من حصول النَّقص في الصلاة.

٣. كراهة الالتِفَات في الصلاة إلاَّ لحاجة، ما لم يكن الالتِفَات باستدَارة جميع البَدن عن القِبْلة أو استدبارها، فإنه يبطل الصلاة؛ لأن استقبال القبلة شرط في الصلاة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. المغني، تأليف: أبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، الشهير بابن قدامة المقدسي، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة. كشاف القناع عن متن الإقناع، تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد

العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10878)

Le pregunté al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, sobre lo que le está lícito al hombre de su mujer cuando esta está con el período menstrual. Me dijo: 'Lo que haya por encima de la cintura, pero es mejor abstenerse de ello.

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: فقال: ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل

615. EL HADIZ:

De Muadh Ibn Yabal, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Le pregunté al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, sobre lo que le está lícito al hombre de su mujer cuando esta está con el período menstrual. Me dijo: 'Lo que haya por encima de la cintura, pero es mejor abstenerse de ello."'

٦١٥. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، قال: سألتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، عما يَحِلُّ للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: فقال: «ما فوق الإزار، والتعفُّفُ عن ذلك أفضل».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, aclara en este hadiz qué le está lícito al hombre de su mujer cuando esta está con el período menstrual, esto es, todo que haya por encima de la cintura, pero también aclara que es mejor abstenerse de ello, para evitar caer en la tentación de lo que está prohibido realizar con la mujer menstruante: la relación sexual con penetración. El sentido de "abstenerse" ("ta'afuf" en árabe), es evitar darse placer con la parte del cuerpo por encima de la cintura, porque quien juega con fuego puede caer en él y quemarse. Es posible que el apetito sexual le derrote y le haga caer en lo prohibido, por lo tanto habría como abstenerse de ello por cautela. Este hadiz contiene una prohibición expresa de tocar la parte del cuerpo de la mujer que se haya entre el ombligo y las rodillas. No obstante, el hadiz es débil y lo ha contradicho el hadiz de Anas: "haced con ellas de todo excepto mantener relaciones sexuales". Este último hadiz es más verídico y, por lo tanto, es más apropiado guiarse por él en este sentido.

المعنى الإجمالي:

يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث الذي يجوز للمرء الاستمتاع به من زوجته وهي حائض، وهو النصف الأعلى من البدن، لكنه بين عليه الصلاة السلام أنَّ تركه أولى لئلا يفضي إلى المحذور الذي هو جماع الحائض. وهو المراد بقوله: (والتعفف) أي: ومع ذلك التجنب والامتناع. (عن ذلك) أي: عن الاستمتاع بما فوق الإزار. وفي قوله :(أفضل) لأنه من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه، فلعل غلبة الشهوة توقعه في الحرام، فندب إلى التعفف احتياطاً. والحديث دليل على تحريم المباشرة فيما بين السرة والركبة، لكن الحديث ضعيف، وقد عارضه حديث أنس: "اصنعوا كل شيء إلا النكاح"،وهو أصح من هذا، فهو أرجح منه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- ما فوق الإزار : الإزار ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن، وما فوق الإزار هو النصف الأعلى من البدن.

فوائد الحديث:

١. جواز مباشرة الحائض بما فوق الإزار.

٢. النهي عن جماع الحائض.

٣. أمر الحائض بالاتزار أو لبس السروال عند إرادة مباشرة المرأة فيما بين السرة والركبة.

٤. الحديث بفهم منه تحريم مباشرة المرأة فيما بين السرة والركبة، والحديث مع ضعفه فهو معارض للحديث الصحيح: "اصنعوا كل شيء إلا النكاح"، فالراجح جواز مباشرة المرأة بكل بدنها، عدا الفرج.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥هـ.

الرقم الموحد: (10009)

Subhan Al-lah (Glorificado sea Al-lah), eso es obra del demonio. Y (para reconocer si es menstruación o no) ella debe sentarse en una tina con agua, y si observa un color amarillento en el agua, deberá realizar la ablución mayor una sola vez para realizar la oración de Duhur y el 'Asr; otra para la oración del Maghrib y el 'Isha', y otra para la oración del Fayr; y realizar la ablución menor entre ellas.

سبحان الله، إن هذا من الشيطان لتجلس في مركن، فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا، وتتوضأ فيما بين ذلك

616. EL HADIZ:

Asma bint 'Umais narró: Dije: "Oh Mensajero de Al-lah, Fátima bint Abû Hubaish tuvo metrorragia durante un periodo de tiempo, y no rezó". Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Subhan Al-lah (Glorificado sea Al-lah), eso es obra del demonio. Ella debe sentarse en una tina con agua (para reconocer si es menstruación o no), y si observa un color amarillento en el agua, deberá realizar la ablución mayor una sola vez para realizar la oración de Duhur y el 'Asr; otra para la oración del Maghrib y el 'Isha', y otra para la oración del Fayr; y realizar la ablución menor entre ellas."

٦١٦. الحديث:

عن أسماء بنت عُمَيْس -رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله، إن فاطمة بنت أبي حُبَيْش اسْتُحِيضَتْ -مُنْذُ كذا وكذا- فلم تُصَل فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سُبحان الله، إن هذا من الشَّيطان لِتَجْلِسْ في مِرْكَنٍ، فإذا رأت صُفْرَة فوق الماء فلتَغْتَسِل للظهر والعصر غُسْلاً واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا، وتتوضأ فيما بَيْنَ ذلك».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz Asma bint 'Umais, que Al-lah esté complacido con ella, narra sobre lo que le sucedió a Fátima bint Abû Hubaish con respecto al sangrado, lo cual provocó que abandonase la oración durante un periodo de tiempo. Cuando el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, escuchó esto, dijo: Subhan Al-lah (Glorificado sea Al-lah), a manera de sorpresa. Es decir, el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se extrañó del hecho de que Fátima haya abandonado la oración durante dicho tiempo a pesar de que el sangrado no es producto de la menstruación sino que es una obra del demonio, tal como está mencionado al final del hadiz cuando el Profeta afirma: "Y para reconocer si es menstruación o no, ella debe sentarse sobre una tina con agua, y si observar un color amarillento sobre el agua, entonces dicha sangre no es producto de la menstruación". Después el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, enseño a Fátima a distinguir entre el sangrado de la menstruación y el de la metrorragia, al decirle que se siente en una tina para observar si puede detectar un color amarillento sobre

المعنى الإجمالي:

تخبر أسماء بنت عُمَيْس -رضي الله عنها- عما أصاب فاطمة بنت أبي حبيش من الدم ،وأن ذلك منعها من الصلاة منذ وقت. "فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: سُبحان الله .." هذا من باب التَّعجب، والمعنى: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- تَعَجَّب من انقطاعها عن الصلاة، مع أن الدَّم ليس بِدم حيض، بل هو رَكْضَة من الشَّيطان، كما في الحديث الآخر "لِتَجْلِسْ في مِرْكَنٍ فإذا رأت صُفْرَة فوق الماء" ثم أرشدها النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لتمييز الحيض من الاستحاضة، بأن تَجْلس في مِرْكَنٍ وهو وعاء تَغسل فيه الثياب فإذا رأت صُفْرَة فوق الماء الذي قَعَدت عليه، فهذا دليل على أنها قد طهرت من حيضها؛ لأن دم الحيض أسْوَد غَليظ، وما سواه دم استحاضة. "فلتَغْتَسِل للظهر والعصر غُسْلاً واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا،

وتغتسل للفجر غسلا واحدا" يعني: إذا رأت الصُّفْرة فوق الماء، فلتغتسل في يومها وليلتها ثلاث مرات، للظهر والعصر غسلا واحدا وللمغرب والعشاء غسلا واحدا وللفجر غسلا واحدا. "وتتوضأ فيما بَيْنَ ذلك" يعني: إذا أرادت أن تصلي بين الصلوات صلاة أخرى، لزمها أن تتوضأ للصلاة، وقد رأت ناقضا فإنها تتوضأ ولا تغتسل له؛ لأن الغسل مختص بالصلوات الخمس. وهذا الاغتسال مستحب وليس بواجب كما في الأحاديث الأخرى.

el agua, en dicho caso esto es evidencia de que está purificada del sangrado de la menstruación, ya que este es de color negro y espeso. Y por tanto cualquier otro color será consecuencia de la metrorragia. “Deberá hacer la ablución mayor una sola vez para realizar la oración de Duhur y el ‘Asr; y otra para la oración del Maghrib y el ‘Isha', y otra para la oración del Fayr”. Es decir, si Fátima observase un color amarillento sobre el agua en la que está sentada, deberá realizar la ablución mayor tres veces durante un día: una vez para la oración del Duhur y el ‘Asr, otra para la oración del Maghrib y el ‘Isha y la última para oración del Fayr. “Y realizar la ablución menor entre ellas". Y si Fátima quiere rezar entre las oraciones obligatorias una oración voluntaria, deberá realizar la ablución menor, y en caso de observar sangrado, lo cual anula la ablución menor, deberá realizar nuevamente esta ablución y no la mayor, ya que esta última es específicamente para las cinco oraciones obligatorias. En este caso la ablución mayor es aconsejable y no obligatoria como esta mencionado en otros hadices.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أسماء بنت عُمَيْس -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- اسْتُحِيضَت : أي استمر خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة.
- مِرْكَن : وِعَاءٌ تُغسل فيه الثياب.
- صُفْرَة : أثر الدم في الماء.

فوائد الحديث:

١. تَعدد المستحاضات في زمن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، وقد ذَكَر بعض العلماء أن اللاتي اسْتُحِضْنَ في عهده -صلى الله عليه وسلم- بلغْنَ تِسْعًا من النِّسُوة وعَدَّهُن.

٢. فيه أن مَرْجع الصحابة -رضي الله عنه- في الاستفتاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٣. فيه استحباب التسبيح عند وجود أمر يُتعجب منه.

٤. فيه اسْتِعْظَام النبي -صلى الله عليه وسلم- لتوقف فاطمة بنت أبي حُبيش عن الصلاة تلك المدة.

٥. كَون النبي -صلى الله عليه وسلم- جعل دَم الاستحاضة من الشيطان، دَلَّ على أن الشَّيطان قد يُسَلَّط على بَني آدم تَسَلُّطًا حِسِّيا، وفي الحديث الآخر، إنما هي رَكْضَة من الشيطان.

٦. فيه بيان كيفية تَعرف المستحاضة نهاية حيضها، وذلك بأن تَخْتَبِر نفسها فتجلس على مِرْكَن، فإن عَلَت الصُّفرة على الماء فذلك علامة على طُهرها.

٧. دَمُ الاستحاضة ليس له حكم دم الحيض، من ترك الصلاة ونحوها، وإنَّما هو دَمُ مرض تكونُ معه المرأة طاهرةً، تفعل كلَّ ما تفعله النساء الطاهرات من الصلاة والصوم والطواف.

٨. استحباب اغتسال المستحاضة لكلِّ صلاتين غسلًا واحدًا، فتغتسل للظهر والعصرغسلا واحدا، وللمغرب والعشاء غسلا واحدا وللفجر غسلا واحدا ويستحب من باب الأكمل أن تغتسل لكلِّ صلاة.

٩. وجوب الوضوء على المستحاضة لوقت كل صلاة إن خَرج منها شيء، ويستحب غسلها لكلِّ صلاة.
١٠. فيه أنَّ المستحاضة تصلِّي وتصوم، ولو مع جريان الدَّم؛ لأنَّها معذورة.
١١. فيه عمل المستحاضة بالتمييز، وهذا إذا لم يكن لها عادة متقررة.
١٢. فيه أن فاطمة بنت أبي حُبيش -رضي الله عنها- لم يكن لها عادة مُتقررة وإلا لَرُدَّت إليها.
١٣. وجوب غسل الدم للصلاة؛ لأنه نجس بالإجماع.
١٤. في الحديث أنَّ المرأة مقبولٌ قولها في أحوالها، من الحمل، والعدَّة وانقضائها، ونحو ذلك.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10017)

Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitar en la oración del maghrib la sura de 'At-Tur' [Corán, 52].

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بِالطُّور

617. EL HADIZ:

De Yubair Ibn Mut'im, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitar en la oración del maghrib la sura de 'At-Tur' [Corán, 52]."

٦١٧. الحديث:

عن جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِم -رضي الله عنه- قال: «سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بِالطُّور».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando rezaba, solía alargar la recitación en la oración del alba, la acortaba en la oración del maghrib, y la hacía intermedia en el resto de rezos. Sin embargo, podía no seguir esta costumbre por un motivo determinado o por otras causas, tal y como se menciona en este hadiz: que en la oración del maghrib recitó la sura de 'At-Tur' [Corán, 52], que se considera extensa.

المعنى الإجمالي:

العادة في صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يُطيل القراءة في صلاة الصبح، ويقصرها في المغرب، ويتوسط في غيرهما من الصلوات الخمس. ولكنه قد يترك العادة لبيان الجواز، ولأغراض أخرى، كما في هذا الحديث من أنه قرأ في صلاة المغرب بسورة "والطور" وهي من طوال المفصل.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جُبير بن مُطعم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- : سمعت قراءته.
- في المغرب : في صلاة المغرب.
- بالطور : بسورة الطور كلها.

فوائد الحديث:

١. أن المشروع هو الجهر في صلاة المغرب.
٢. جواز إطالة القراءة فيها أحيانًا.
٣. استحباب قراءة سورة الطور في المغرب أحيانًا.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5321)

Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir en el sermón pronunciado en Arafa: 'Quien no encuentre sandalias que use medias de cuero (juff), y quien no encuentre un izar (parte inferior del ihram) que vista pantalones.	سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب بِعَرَفَاتٍ: من لم يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، ومن لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ السَّرَاوِيلَ -للمحرم-
618. EL HADIZ: De Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir en el sermón pronunciado en Arafa: 'Quien no encuentre sandalias que use medias de cuero (juff), y quien no encuentre un izar (parte inferior del ihram) que vista pantalones."	**٦١٨. الحديث:** عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب بِعَرَفَاتٍ: من لم يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، ومن لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ السَّرَاوِيلَ -للمحرم-».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con él, informa en este hadiz de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en el sermón (jutba) pronunciado en el día de Arafa (etapa de la peregrinación mayor), le permitió ponerse medias de cuero (juff) en caso de no poseer sandalias, sin llegar a mencionar que las medias deben ser cortadas hasta debajo del tobillo. También les permitió vestir pantalones en caso de no poseer izar (parte inferior del ihram), y, para facilitar la práctica, no puso como condición que se deban rasgar.	**المعنى الإجمالي:** يخبر ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خطب الناس يوم عَرَفَة بعَرَفَات، فأباح لهم لبس الخُفَين في حال عدم وجود النَّعْلين، ولم يذكر قطعهما أسفل من الكَعْبَيْن، وأباح لهم لبس السراويل لمن لم يجد إزارا ولم يشترط شقه تخفيفاً من الشارع الحكيم -سبحانه-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > محظورات الإحرام

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- عَرَفَاتٍ : ويقال: عرفة: اسم مشعر ينزله الحجاج في اليوم التاسع من ذي الحجة للذكر والدعاء، وسميت عرفة؛ لارتفاعها على ما حولها، أو لارتفاع جبالها، أو لأنها موضع اعتراف الناس بذنوبهم.
- سَرَاويل : ما يلبس في أسفل البدن وتكون كل رجل على حدة.
- الإزَار : ثوب يستر به أسفل البدن من السُّرَّة فما دون.

فوائد الحديث:

١. كمال نصح النبي -صلى الله عليه وسلم- وحرصه على إبلاغ الشريعة.
٢. مشروعية الخطبة في عَرَفَة؛ لتعليم الناس مناسكهم ولبيان قواعد الإسلام.
٣. ينبغي تذكير الناس في كل وقت بما يناسبهم.
٤. جواز لبس الخُفَيْن لمن لم يجد النَّعْلين ولو سَتَرَا الكَعْبَين.
٥. جواز لبس السراويل بدون شق إذا لم يجد الإزار.
٦. لا تجب الفدية في حال لبس الخُفَيْن والسَّراويل من غير قطع ولا شق؛ لعدم ذكرها والمقام مقام بيان ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة.
٧. سماحة الشريعة الإسلامية ويسرها، إذ لا تكليف إلا بمقدور عليه.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4532)

سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة

٦١٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإِنَّ تَسوِيَة الصُّفُوف من تَمَام الصَّلاَة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته إلى ما فيه صلاحهم وفلاحهم، فهو -هنا- يأمرهم بأن يسووا صفوفهم، بحيث يكون سمتهم نحو القبلة واحدا، ويسدوا خلل الصفوف، حتى لا يكون للشياطين سبيل إلى العبث بصلاتهم، وأرشدهم -صلى الله عليه وسلم- إلى بعض الفوائد التي ينالونها من تعديل الصف، وذلك أن تعديلها علامة على تمام الصلاة وكمالها، وأن اعوجاج الصف خلل ونقص فيها.

¡Alineen sus filas, porque el alineamiento de las filas es parte de perfeccionar la oración!

619. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: “¡Alineen sus filas, porque el alineamiento de las filas es parte de perfeccionar la oración”!

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- guía a su pueblo hacia lo bueno y beneficioso. Aquí les ordena a sus seguidores que alineen sus filas, de modo que su dirección hacia la quibla sea la misma. Y también ordena que llenen los espacios vacíos entre los orantes, para que así el demonio no pueda escabullirse entre ellos con el fin de estropear su oración. Guió a su nación hacia los beneficios que se obtienen por medio de ordenar y alinear sus filas, porque esto es un signo del perfeccionamiento de la oración y su integridad, en cambio si las filas están torcidas implica una falta y deterioro en la oración.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سَوُّوا صُفُوفَكُم : اجعلوها متساوية بحيث لا يتقدم بعضكم على بعض ولا يتأخر عنه.
- من تمام الصلاة : "من" تبعيضية، أي: أن تسوية الصف بعض كمال الصلاة وحسنها.

فوائد الحديث:

١. مشروعية تعديل الصفوف في الصلاة، باعتدال القائمين بها على سمت واحد، من غير تقديم ولا تأخير.

٢. وجوب تسوية الصفوف؛ لحديث "لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم."

٣. أنَّ اعوجاج الصف نقص في الصلاة.

٤. فضل صلاة الجماعة؛ وذلك لأنَّ الأجر الحاصل من تعديل الصف متسبب عن صلاة الجماعة.

٥. الحكمة في تسوية الصفوف هي موافقة الملائكة في صفوفهم فقد أخرج مسلم عن جابر قال: "خرج علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قلنا: يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصفوف الأول، ويتراصون في الصف."

٦. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في التعليم، حيث قرن الحُكم مع عِلَّته؛ لتتبين حكمة التشريع، وتنشط النفوس على الامتثال.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، ط١، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٤هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3031)

Un hombre se quejó ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de que creía tener ventosidades mientras rezaba. Él le dijo: "No abandones tu rezo, hasta que no oigas algún ruido o huelas algún hedor."

620. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Zayd Ibn Asim Al-Mazani, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Un hombre se quejó ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de que creía tener ventosidades mientras rezaba. Él le dijo: 'No abandones tu rezo, hasta que no oigas algún ruido o huelas algún hedor.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz, como ya dijo An-Nawawi, Al-lah lo cubra con su misericordia, forma parte de las normas generales del Islam y de los principios sobre los que se fundan muchas normas de importancia. Esto es, mantener la norma de los actos de los que estemos seguros y tengas certeza, evitando aplicar normas en base a dudas o suposiciones, por muy fuertes o débiles que sean esas suposiciones, y siempre que no alcancen el grado de la certeza, o el punto de sacar de toda duda. Los ejemplos en este sentido abundan, entre ellos este hadiz. Así que mientras el fiel tenga la certeza de que está aún en estado de pureza y le sobrevienen las dudas sobre si ha hecho alguna de sus necesidades fisiológicas (ventosidad, orina, etc.), lo que impera es mantenerse en estado de pureza. Esto es también válido para el caso opuesto: el fiel tenga la certeza de que ha hecho alguna de sus necesidades fisiológicas (ventosidad, orina, etc.) y le sobrevienen las dudas sobre si está en estado de pureza o no, lo que impera es mantenerse en estado de impureza. Esto también se aplica a la vestimenta y a los lugares de culto: lo que impera en ellos es el estado de pureza, siempre que no exista una certeza absoluta de que tengan alguna impureza. Lo mismo ocurre en el caso del número de postraciones (rakaas) que se hayan hecho durante el rezo: en el rezo de cuatro postraciones, quien esté seguro de ha realizado tres postraciones y dude en si ha hecho o no la cuarta, lo que impera es considerar que no la ha hecho y, por lo tanto, completar su rezo con una cuarta postración de la que esté completamente seguro. Por otro lado, esto se aplica también al repudio de la esposa: quien dude si ha repudiado su esposa o no, lo que impera es

شكي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- الرجل يخيَّل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، فقال: لا ينصرف حتى يسمع صوتًا، أو يجد ريحًا

٦٢٠. الحديث:

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه- قال: (شُكِيَ إلى النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- الرَّجلُ يُخَيَّلُ إليه أنَّه يَجِد الشَّيء في الصَّلاة، فقال: لا ينصرف حتَّى يَسمعَ صَوتًا، أو يَجِد رِيحًا).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث- كما ذكر النووي -رحمه الله- من قواعد الإسلام العامة وأصوله التي تبنى عليها الأحكام الكثيرة الجليلة، وهي أن الأصل بقاء الأشياء المتيقنة على حكمها، فلا يعدل عنها لمجرد الشكوك والظنون، سواء قويت الشكوك، أو ضعفت، مادامت لم تصل إلى درجة اليقين أو غلبة الظن، وأمثلة ذلك كثيرة لا تخفى، ومنها هذا الحديث، فما دام الإنسان متيقنا للطهارة، ثم شك في الحدث فالأصل بقاء طهارته، وبالعكس فمن تيقن الحدث، وشك في الطهارة فالأصل بقاء الحدث، ومن هذا الثياب والأمكنة، فالأصل فيها الطهارة، إلا بيقين نجاستها، ومن ذلك عدد الركعات في الصلاة، فمن تيقن أنه صلى ثلاثًا مثلًا، وشك في الرابعة، فالأصل عدمها، وعليه أن يصلي ركعة رابعة، ومن ذلك من شك في طلاق زوجته فالأصل بقاء النكاح، وهكذا من المسائل الكثيرة التي لا تخفى.

continuar con el matrimonio. Por lo tanto, numerosas son las cuestiones en las que se aplica este principio.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > مبطلات الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شُكِيَ : الشكوى هي التوجع من الشيء طلبا لإزالته، والشاكي: عبد الله بن زيد راوي الحديث.
- يُخَيَّل : يظن.
- يَجِد الشَّيء : يحس بالحدث من ريح ونحوه.
- يَسمَع صَوتا أو يَجِد ريحا : يتيقن ذلك بسمعه أو شمِّه.
- صَوتًا : ضُراطا.
- رِيحًا : فساء.

فوائد الحديث:

١. القاعدة العامة وهي: أنَّ" الأصل بقاء ما كان على ما كان"، بمعنى أن ما حكم بثبوته في الماضي يحكم بثبوته في الحاضر حتى يثبت خلافه.

٢. مجرد الشك في الحدث لا يبطل الوضوء ولا الصلاة.

٣. تحريم الخروج من الصلاة لغير سبب بيِّن.

٤. الريح الخارجة من الدبر، بصوت أو بغير صوت، ناقضة للوضوء.

٥. يراد من سماع الصوت ووجدان الريح في الحديث التيقن من الحدث.

٦. من الأدب أن يتَجنَّب الألفاظ التي يستحيا من ذكرها.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، للعلامة أحمد بن يحي النجمي -رحمه الله.-

الرقم الموحد: (3064)

Fui testigo de cuando Amru Ibn Abu Hassan le preguntó a Abdullah Ibn Zayd acerca de la ablución del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Él pidió que le trajeran un cubo de agua e hizo la ablución tal y como la hacía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: vertió agua del cubo sobre sus manos y las lavó tres veces.

شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فدعا بتور من ماء، فتوضأ لهم وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

621. EL HADIZ:

De Yahia Al-Maziní, Al-lah lo cubro con su misericordia, que dijo: “Fui testigo de cuando Amru Ibn Abu Hassan le preguntó a Abdullah Ibn Zayd acerca de la ablución del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Él pidió que le trajeran un cubo de agua e hizo la ablución tal y como la hacía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: vertió agua del cubo sobre sus manos y las lavó tres veces. Luego, introdujo su mano en el cubo y tomó con ella agua para enjuagarse la boca, tomar agua con la nariz y la volvió a espirar para lavarse los orificios nasales. Lo hizo tres veces tomando agua con la mano en cada una de las tres. Luego, volvió a introducir la mano en el cubo para tomar agua y lavarse la cara tres veces. Luego, volvió a introducir la mano en el cubo para tomar agua y lavarse las manos y los brazos hasta los codos dos veces cada brazo. Luego, volvió a introducir las manos en el cubo y se las pasó por la cabeza de principio a fin y viceversa una vez. Después se lavó los pies”. En otro relato, “que se pasó las manos húmedas desde la parte frontal de la cabeza hasta la nuca y volvió al punto de partida, esto es, la parte frontal”. En otro relato, “Vino a vernos el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le trajimos agua en una cubo de latón.”

٦٢١. الحديث:

عن يحيى المازني -رحمه الله- قال: ((شَهِدتُّ عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وُضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فدعا بتَور من ماء، فتوضَّأ لهم وُضُوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأكفَأ على يديه من التَّورِ، فغسَل يديه ثلاثًا، ثم أدخل يدهُ في التور، فمَضْمَض واسْتَنْشَق واسْتَنْثَر ثلاثا بثلاثِ غَرَفَات، ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا، ثم أدخل يده في التور، فغَسَلَهُما مرّتين إلى المِرْفَقَين، ثم أدخل يدَه في التَّور، فمَسَح رأسَه، فأَقْبَل بهما وأَدْبَر مرَّة واحدة، ثم غَسَل رِجلَيه)). وفي رواية: ((بدأ بمُقَدَّم رأسه، حتى ذَهَب بهما إلى قَفَاه، ثم رَدَّهُما حتَّى رَجَع إلى المكان الذي بدأ منه)). وفي رواية ((أتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخْرَجنا له ماء في تَورٍ من صُفْرٍ)).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Dada la meticulosidad de los ancestros virtuosos del Islam, Al-lah los cubro con su misericordia, a la hora de aplicar la tradición profética, solían preguntar acerca de los actos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para así seguir sus pasos. En este hadiz, Amru Ibn Yahia Al-Maziní, de su padre, dice que fue testigo de cuando su tío paterno Amru Ibn Abu Hassan le preguntó a Abdullah Ibn Zayd, uno de los compañeros, Al-lah esté complacido con él, acerca de la ablución del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Abdullah se la quiso enseñar por medio de la práctica, puesto que es más rápido de asimilar, más preciso y se puede

المعنى الإجمالي:

من أجل حرص السلف الصالح -رحمهم الله- على اتباع السنة، كانوا يتساءلون عن كيفية عمل النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليتأسوا به فيها، وفي هذا الحديث يحدث عمرو بن يَحيى المازني عن أبيه: أنه شهد عمه عمرو بن أبي حسن، يسأل عبد الله بن زيد أحد الصحابة -رضي الله عنه- عن كيفية وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فأراد عبد الله أن يبينها له بصورة فعلية؛ لأن ذلك أسرع إدراكا، وأدق

تصويرا وأرسخ في النفس، فطلب إناء من ماء، فبدأ أولا بغسل كفيه؛ لأنهما آلة الغسل وأخذ الماء، فأكفأ الإناء فغسلهما ثلاثا، ثم أدخل يده في الإناء، فاغترف منه ثلاث غرفات يتمضمض في كل غرفة ويستنشق ويستنثر، ثم اغترف من الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم اغترف منه فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم أدخل يديه في الإناء فمسح رأسه بيديه بدأ بمقدم رأسه حتى وصل إلى قفاه أعلى الرقبة، ثم ردهما حتى وصل إلى المكان الذي بدأ منه، صنع هكذا؛ ليستقبل شعر الرأس ويستدبره فيعم المسح ظاهره وباطنه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين، وبيَّن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- أن هذا صنيع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين أتاهم، فأخرجوا له ماء في تور من صفر؛ ليتوضأ به -صلى الله عليه وسلم-، بيَّن ذلك عبد الله؛ ليثبت أنه كان على يقين من الأمر.

memorizar con más facilidad. Así que pidió que le trajeran un cubo de agua y comenzó lavándose las manos, puesto que se va a lavar con ellos y los va a introducir en el agua para tomarla. Así, vertió agua del cubo sobre sus manos y las lavó tres veces. Luego, introdujo su mano en el cubo y tomó con ella agua para enjuagarse la boca, tomar agua con la nariz y la volvió a espirar para lavarse los orificios nasales. Esto lo hizo tres veces tomando agua con la mano en cada una de las tres. Luego, volvió a introducir la mano en el cubo para tomar agua y lavarse la cara tres veces. Luego, volvió a introducir la mano en el cubo para tomar agua y lavarse las manos y los brazos hasta los codos dos veces cada brazo. Luego, volvió a introducir las manos en el cubo y se las pasó por la cabeza desde la parte frontal de la cabeza hasta la nuca y volvió al punto de partida, esto es, la parte frontal. De este modo, limpia el pelo en una dirección y en la otra. Después se lavó los pies hasta los tobillos. Abdullah Ibn Zayd, Al-lah esté complacido con él, les aclaró que así fue como procedió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando vino a verlos y le trajeron agua en una cubo de latón para que haga la ablución. Esto lo reafirmó Abdullah Ibn Zayd para demostrar que estaba completamente seguro de lo que decía.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > صفة الوضوء

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها الرواية الثانية: متفق عليها الرواية الثالثة : رواها البخاري.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بتور من ماء : هو الطست، وهو الإناء الصغير.
- فأكفأ على يديه : أمال وصب على يديه.
- من صُفر : نوع من النحاس أصفر، ويعد من أجود أنواع النحاس.
- غَرَفَات : جمع غرفة، وهو أخذ الماء باليد.
- فأقْبَل بهما : أي: بدأ بقبل الرأس يعني مقدمه.
- وأَدْبَر : رجع بهما إلى دبر الرأس، أي: مؤخره.
- وُضوء : نفس فعل الوضوء.
- إلى الكعبين : إلى بمعنى: مع. والكعبان: عظمان ناتئان في أسفل الساق.
- إلى المرفقين : أي: مع المرفقين. والمرفق هو: مفصل العضد من الذراع.
- مَضْمَض : أدار الماء في فمه وأخرجه.
- اسْتَنْشَق : جذب الماء بنفسه إلى باطن أنفه.
- اسْتَنْثَر : أخرج من أنفه الماء الذي استنشقه.
- وَجهَه : الوجه معروف، وحده: من منابت شعر الرأس المعتاد، إلى ما نزل من اللحية والذقن طولا، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا.
- مَسَح بِرَأسِه : أمر يده عليه مبلولة بالماء، وحد الرأس: منابت الشعر من جوانب الوجه إلى أعلى الرقبة.

- ذَهَب بِهِما إلى قَفَاه : أوصل يداه إلى قفاه، والقفا: مُؤَخر الرأس والعُنُق، والمراد مسح رأسه إلى آخره من جهة القفا لا مسح الرقبة.
- أتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : جاء إلينا: إما زائرا أو مدعوا.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف الصالح على معرفة سنة النبي؛ ليتأسوا به فيهما.

٢. سلوك المعلم أقرب الوسائل إلى الفهم ورسوخ العلم.

٣. ذكر المخبر ما يدل على توكيد خبره.

٤. مشروعية الوُضُوء على هذه الكيفية: يغسل كفيه ثلاث مرات، ثم يتمضمض ويستنشق ويستنثر ثلاثا بثلاث غرفات، ثم يغسل وجهه ثلاثا، ثم يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم يمسح رأسه بيديه يبدأ بمقدَّم رأسه إلى قفاه ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم يغسل رجليه إلى الكعبين، وهذه من كيفيات وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٥. غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء في ابتداء الوضوء.

٦. كيفية المضمضة بالنسبة إلى الفصل والجمع، فقد دل الحديث على أنه تمضمض واستنشق من غرفة ثم فعل كذلك مرة أخرى، ثم فعل كذلك مرة أخرى.

٧. استيعاب الرأس بالمسح، وتفسير الإقبال والإدبار.

٨. جواز التكرار ثلاثا في بعض أعضاء الوضوء واثنتين في بعضها، وقد ثبت من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- الوضوء مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثا ثلاثا، وبعضه ثلاثا، وبعضه مرتين، والأخير هو الذي دل عليه هذا الحديث.

٩. عدم التكرار في مسح الرأس.

١٠. جواز مخالفة أعضاء الوضوء بتفضيل بعضها على بعض، وأن التثليث هو الصفة الكاملة وما دونها يجزئ كما صحت بذلك الأحاديث.

١١. مراعاة الترتيب بين أعضاء الوضوء، فلا يقدم المتأخر على سابقه.

١٢. تجديد ماء الوضوء لكل عضو؛ فلا يمسح رأسه بالبلل الباقي بعد غسل يديه مثلاً، لكن الأذنين مع الرأس عضو واحد، فلا يأخذ ماء جديدا للأذنين إلا إذا جفت يده ولم يبق بلل للأذنين.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. شرح العمدة للسعدي، قيده عنه تلميذه: عبد الله العوهلي، تقديم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، تحقيق: أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل، دار التوحيد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3444)

Rezamos Imranu Ibn Husayn y yo detrás de Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él. Cuando se postraba (suyud), decía "Al-lahu Akbar", y cuando levantaba la cabeza después de la postración (estando sentado), decía "Al-lahu Akbar", y cuando se ponía de pie (después de estar sentado), decía "Al-lahu Akbar."

صَلَّيْتُ أنا و عِمْرَانُ بْنُ حصَيْنٍ خلف علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كَبَّرَ، وإذا رفع رأسه كَبَّرَ، وإذا نهض من الركعتين كَبَّرَ

622. EL HADIZ:

De Mutarrif Ibn Abdullah, que dijo: “Rezamos Imranu Ibn Husayn y yo detrás de Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él. Cuando se postraba (suyud), decía ‘Al-lahu Akbar’, y cuando levantaba la cabeza después de la postración (estando sentado), decía ‘Al-lahu Akbar’, y cuando se ponía de pie (después de estar sentado), decía ‘Al-lahu Akbar’. Al terminar de rezar, Imranu Ibn Husayn me tomó de la mano y me dijo: ‘Esta forma de rezar me ha recordado como rezaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz’. O dijo: ‘Ha realizado la oración que hemos rezado con él del mismo modo que lo hacía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.’”

٦٢٢. الحديث:

عن مُطَرِّفِ بن عبد الله قال: « صَلَّيْتُ أنا وعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عليِّ بنِ أَبِي طالب، فكان إذا سجد كَبَّرَ، وإذا رفع رأسه كَبَّرَ، وإذا نهض من الركعتين كَبَّرَ، فلمَّا قضَى الصلاةَ أَخَذَ بيدَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وقال: قد ذكَّرني هذا صلاةَ محمد -صلى الله عليه وسلم- أو قال: صَلَّى بنا صلاة محمد -صلى الله عليه وسلم-».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se aprecia el lema de la oración, esto es, glorificar a Al-lah y ensalzar su Grandeza, Alabado y Excelso, por medio del takbir (decir ‘Al-lahu Akbar’). Mutarrif Ibn Abdullah, cuenta que rezaron Imranu Ibn Husayn y él detrás de Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él. Dice que cuando éste se postraba para hacer el suyud, decía ‘Al-lahu Akbar’, y cuando levantaba la cabeza después de la postración (estando sentado), decía ‘Al-lahu Akbar’, y también cuando se ponía de pie, después del testimonio de fe (tachahud) en aquellas oraciones en que se hay dos. Sin embargo, muchos musulmanes no pronuncian el takbir (decir ‘Al-lahu Akbar’) en esos momentos. Al terminar de rezar, Imranu Ibn Husayn tomó de la mano a Mutarrif y le dijo que Alí, Al-lah esté complacido con él, le había recordado con esa forma de rezar el modo en que rezaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ya que pronunciaba el takbir en esos momentos.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان شعار الصلاة، وهو إثبات الكبرياء والعظمة لله -سبحانه وتعالى-، وذلك بالتكبير. فيحكي مطرف أنه صلى هو وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان يكبر في هُوِيه إلى السجود، ثم يُكبِّر حِين يرفع رأسه من السجود، وإذا قام من التشهُّد الأوَّل في الصلاة ذات التشهدين، كبَّر في حال قيامه، وقد ترك كثير من الناس الجهر بالتكبير في هذه المواضع، فلمَّا فرغ من صلاته أخذ عمران بيد مُطرِّف، وأخبره بأنَّ عليًّا -رضي الله عنه- ذكَّره بصلاته هذه صلاةَ النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- ، حيث كان يُكبِّر في هذه المواضع.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إذا سجد : بدأ في النزول للسجود، وهو نزول المصلي إلى الأرض واضعًا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- نهض من الركعتين : أي شرع في النهوض من التشهد الأول.
- ذكّرني : جعلني أذكر بعد أن تركه الناس ونسيه من نسيه.
- هذا : علي بن أبي طالب أشار إليه باسم الإشارة احتراما وتعظيما له.
- قضى : أكمل صلاته.

فوائد الحديث:

١. التكبير في حال الهوِي من القيام إلى السجود.
٢. التكبير حال الرفع من السجود إلى الجلوس بين السجدتين.
٣. أن يفعل ما تقدم في جميع الركعات.
٤. التكبير حال القيام من التشهد الأول إلى القيام في الصلاة ذات التشهدين.
٥. مشروعية جهر الإمام بذلك ليتمكن المأموم من متابعته.
٦. فضيلة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- بملازمته السنة.
٧. تأييد فاعل السنة بالشهادة له بالحق.
٨. أن موقف الاثنين خلف الإمام.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى ١٣٨١هـ صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5275)

Que el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,Abu Bakr y 'Umar,que Al-lah esté complacido de ambos,abrían la salat con"Al hamdu lillahi rabbi al 'alamin".Y en otra narración:"Hice la salat con Abu Bakr,'Umar y 'Uzmán,y no oí a ninguno de ellos recitar"Bismillahi al Rahman al Rahim".Y de Muslim:"Hice la salat detrás del Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,Abu Bakr,'Umar y 'Uzmán,y abrían la salat con "Al hamdu lillahi rabbi al 'alamin",y no mencionaban"Bismillahi al Rahman al Rahim",ni al principio de la recitación ni al final."

صَلَّيْتُ مع أبي بكر وعمر وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم"

623. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik,que Al-lah esté complacido con él:"Que el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,Abu Bakr y 'Umar,que Al-lah esté complacido de ambos,abrían la salat con"Al hamdu lillahi rabbi al 'alamin".Y en otra narración:"Hice la salat con Abu Bakr,'Umar y 'Uzmán,y no oí a ninguno de ellos recitar"Bismillahi al Rahman al Rahim".Y de Muslim:"Hice la salat detrás del Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,Abu Bakr,'Umar y 'Uzmán,y abrían la salat con "Al hamdu lillahi rabbi al 'alamin",y no mencionaban"Bismillahi al Rahman al Rahim",ni al principio de la recitación ni al final."

٦٢٣. الحديث:

عن أَنَس بن مالك -رضي الله عنه- «أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر -رضي الله عنهما- : كانوا يَسْتَفْتِحُونَ الصلاة بـ"الحمد لله رب العالمين"». وفي رواية: « صَلَّيْتُ مع أبي بكر وعمر وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم"». ولمسلم: « صَلَّيْتُ خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يَسْتَفْتِحُونَ بـ"الحمد لله رب العالمين"، لا يَذْكُرُونَ "بسم الله الرحمن الرحيم" في أول قراءة ولا في آخرها».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Anas Ibn Malik,que Al-lah esté complacido con él,el cual acompañó al Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,largo tiempo,y también a los julafá al rashidin(los califas bien guiados),menciona que no oyó a ninguno de ellos recitar"Bismillahi al Rahman al Rahim"en la salat,ni al principio de la recitación ni al final.Si no que abrían la salat con"Al hamdu lillahi rabbi al 'alamin".Y los ulemá difieren en cuanto a la sentencia legal de pronunciar la basmalah(es decir,decir bismillahi al Rahamn al Rahim)y el decirla en voz alta,habiendo diferentes opiniones.Y la más correcta de las opiniones de los ulemá es la que dice que el que hace la salat debe pronunciar la basmalah en voz baja antes de recitar el Fatiha,en todas las rakas de su salat.Y esto bien sea la recitación en la salat en voz baja o en voz alta.

المعنى الإجمالي:

يذكر أنس بن مالك، -رضى الله عنه-: أنه- مع طول صحبته للنبي -صلى الله عليه وسلم- وملازمته له ولخلفائه الراشدين - لم يسمع أحداً منهم يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) في الصلاة، لا في أول القراءة، ولا في آخرها، وإنما يفتتحون الصلاة بـ"الحمد لله رب العالمين"، وقد اختلف العلماء في حكم قراءة البسملة والجهر بها على أقوال، والصحيح من أقوال العلماء أن المصلي يقرأ البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة من صلاته، سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه. الرواية الثانية رواها مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يَسْتَفْتِحُونَ : يبتدئون.
- لا يَذْكُرُونَ بسم الله : لا يَذْكُرُونَها جهرا.
- ولا في آخرها : آخر القراءة وهذا من باب المبالغة؛ فإنه لا يتوهم أحد أن البسملة تكون في آخر القراءة حتى ينفى ذلك، إلا أن يراد بآخر القراءة السورة التي بعد الفاتحة ، أو يريد أول ركعة وآخر ركعة في الصلاة.

فوائد الحديث:

١. أن البسملة، ليست آية من الفاتحة.

٢. تقديم الفاتحة على السورة.

٣. مشروعية قراءة "بسم الله الرحمن الرحيم" بعد الاستفتاح والتعوذ قبل الفاتحة ويكون ذلك سرا ولو في الصلاة الجهرية.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الغمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين - طبعة مكتبة الصحابة الإمارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإفهام في شرح عمدة الأحكام –عبد العزيز بن باز-اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني –الرياض –الطبعة الأولى -١٤٣٥. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري -طبعة دار الفكر- دمشق -الأولى ١٣٨١. خلاصة الكلام –فيصل المبارك الحريملي -الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م. صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3327)

Recé detrás del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sobre el féretro de una mujer que había fallecido mientras daba a luz. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se posicionó de pie a la mitad de la mujer.

صَلَّيْت وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- على امرأة ماتت في نِفَاسِهَا فقام في وَسْطِهَا

624. EL HADIZ:

De Samurata Ibn Yundubin, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Recé detrás del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sobre el féretro de una mujer que había fallecido mientras daba a luz. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se posicionó de pie a la mitad de la mujer.”

٦٢٤. الحديث:

عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ -رضي الله عنه- قال: «صَلَّيْت وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- على امرأة ماتت في نِفَاسِهَا فقام في وَسْطِهَا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Rezar sobre la persona fallecido antes de enterrarla es un derecho y una obligación para con todo musulmán fallecido, sea hombre o mujer, menor o mayor. Samurata Ibn Yundubin, Al-lah esté complacido con él, nos relata en este hadiz que rezó detrás del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sobre el féretro de una mujer que había fallecido mientras daba a luz. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se posicionó de pie a la mitad de la mujer fallecida.

المعنى الإجمالي:

الصلاة على الميت حق واجب لكل من يموت من المسلمين: ذكَرٍ أو أنثى، صغير أو كبير، فيخبر سمرة بن جندب -رضي الله عنه- أنه صلى وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- حينما صلى على امرأة ماتت في نفاسها، فقام -صلى الله عليه وسلم- بمحاذاة وسطها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > صفة الصلاة على الميت

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سَمُرة بن جُنْدَب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في نِفَاسِهَا : أي: ماتت في مدته أو بسببه، والنِّفاس دم طبيعي يخرج بسبب الولادة.
- فقام : أي: حين الصلاة عليها.
- وَسْطِهَا : أي: عند منتصف جسمها.

فوائد الحديث:

١. الصلاة على الجنازة ومشروعيتها.

٢. أن النفساء مع كونها حازت فضل الشهادة بموتها في نفاسها، لكن يصلى عليها؛ فلا تأخذ حكم شهيد المعركة.

٣. أن موقف الإمام من المرأة يكون وسطها، سواء ماتت من نفاس أو غيره؛ فالعبرة من الحديث وصفها بأنها امرأة، لا بكونها نفساء.

٤. علل بعضهم الحكمة في الوقوف وسط المرأة؛ بأنه أستر لها من الناس، وعلل آخرون باحتمال أن يكون في وسطها جنينًا، والتماس الحكمة ليس لازمًا للعمل إذا صح النص.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام

شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5209)

Vertí agua sobre el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, para que realice la ablución mayor. Entonces tomó agua con su mano derecha, la vertió sobre la izquierda lavándose de este modo ambas manos. Después, lavó sus partes íntimas y frotó su mano por el suelo con tierra y la lavó. A continuación se enjuagó la boca, aspiró agua por la nariz y la echó. Luego lavó su cara y vertió agua sobre su cabeza (y todo su cuerpo). Luego se apartó a un lado y lavó sus pies. Por último se le dio un paño pero no se secó.

صببت للنبي -صلى الله عليه وسلم- غسلا

625. EL HADIZ:

Narró Maimuna, que Al-lah esté complacido con ella, dijo: “Vertí agua sobre el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, para que realice la ablución mayor. Entonces tomó agua con su mano derecha, la vertió sobre la izquierda lavándose de este modo ambas manos. Después, lavó sus partes íntimas y frotó su mano por el suelo con tierra y la lavó. A continuación se enjuagó la boca, aspiró agua por la nariz y la echó. Luego lavó su cara y vertió agua sobre su cabeza (y todo su cuerpo). Luego se apartó a un lado y lavó sus pies. Por último se le dio un paño pero no se secó.”

٦٢٥. الحديث:

عن ميمونة -رضي الله عنها- قالت: «صَبَبْتُ للنبي -صلى الله عليه وسلم- غُسْلا، فَأَفْرَغ بيمينه على يساره فغَسَلَهُما، ثم غَسل فَرْجَه، ثم قال بِيَدِه الأرض فَمَسَحَها بالتُّراب، ثم غَسلها، ثم تَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ، ثم غَسَل وجْهَه، وأفَاضَ على رأسِه، ثم تَنَحَّى، فغسل قَدَمَيه، ثم أُتِيَ بمنْدِيل فلم يَنْفُضْ بها».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Maimuna, que Al-lah esté complacido con ella, nos cuenta en este hadiz que ella preparó el agua para que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, realice la ablución mayor después de haber tenido relaciones conyugales. Entonces tomó agua con su mano derecha, la vertió sobre la izquierda lavándose de este modo ambas manos, porque mediante las manos se pasa el agua al lavar las partes restantes del cuerpo, así que es recomendable lavarlas y purificarlas primero. En otro relato de Maimuna, Al-lah esté complacido con ella, dijo “se lavó las manos dos o tres veces” (relatado por Bujari). Después de lavarse las manos, lavó sus partes íntimas con la mano izquierda para eliminar los restos de semen u otra sustancia. Y la frase “sus partes íntimas” se refiere aquí a su órgano sexual, tal como está explicado en el relato de Bujari: “Vertió agua sobre su mano izquierda y lavó sus su órgano sexual”. Luego, frotó la mano por el suelo, y se refiere a la mano izquierda, ya que esto está

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: تخبر ميمونة أنها هيَّأت له الماء لأجل أن يَغتسل به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الجَنَابة، فتناول الإناء بيمينه، فصبَّه على يساره، ثم غسل كلتا يديه معاً؛ لأن اليدين آلة لنقل الماء، فاستحب غسلهما تحقيقا لطهارتهما، وتنظيفا لهما. فَغَسَلهُما، وفي رواية أخرى عن ميمونة -رضي الله عنها- عند البخاري: "فغسل يديه مرتين أو ثلاثا". وبعد أن غَسل يديه غَسل فَرْجَه بشماله لإزالة ما لوثه من آثار المَني وغيره، والمراد بالفَرْجِ هُنا: القُبل، يوضحه رواية البخاري: " ثم أفرغ على شِماله، فغسل مَذَاكِيرَه ". ثم قال بِيَدِه الأرض والمراد ضرب بها الأرض واليد هنا: " اليَد اليُسرى، يوضحه رواية البخاري: " ثم ضَرب بِشِمَاله الأرض، فدَلَكَها دَلْكًا

شديدا ". فَمَسَحَها بالتُّراب لِيُزِيل ما قد يعَلق بها من آثار مُسْتَقْذَرة أو روائح كَرِيهة، ثم غَسل يَده اليُسرى بالماء لإزالة ما عَلَق بها من تُراب وغيره مما يُسْتَقْذَر، وبعد أن غسل يديه ونَظَّفَها مما قد يعَلق بها تمضمض وستنشق، ثم غَسَل وجْهَه. وليس فيه أنه توضأ -عليه الصلاة والسلام- ، لكن في حديثها الآخر عند البخاري ومسلم :" ثم توضأ وضوءه للصلاة "وهكذا جاء عن عائشة -رضي الله عنها-. ثم صَبَّ الماء على رأسه، وفي روايتها الأخرى: " ثم أَفْرَغ على رأسه ثلاث حَفَنَات مِلءَ كَفِّه، ثم غَسَل سَائر جَسَده ". ويُكتفى بالمرة الواحدة، إذا عَمَّت جميع البَدن. ثم تحول إلى جهة أخرى بعيدا عن موضع الاغتسال فغسل قَدَمَيه بعد أن فَرَغ من وضوءه واغتساله، غسل قَدَميه مرة ثانية. ثم أُتِيَ بمنْدِيل فلم يَنْفُضْ بها ولم يَتَمَسَّح بالمِنْدِيل من بَلَلِ الماء، وفي رواية أخرى عنها -رضي الله عنها-: " ثم أَتَيْتُه بالمِندِيل فَرَدَّه " وفي رواية أخرى : " أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فلم يَمَسَّه وجعل يقول: بالماء هكذا " يعني يَنْفُضُه.

especificado en el relato de Bujari: “golpeó con su mano izquierda el suelo y la frotó duramente” así se elimina las impurezas y malos olores que pueda tener. Luego, se lavó la mano izquierda de nuevo. Luego enjuagó la boca, y respiró agua por la nariz y la echó, y luego lavó la cara. En este relato no se menciona que haya realizado la ablución menor que se realiza para la oración. No obstante, en el otro relato recopilado por Bujari y Muslim se dice: “Luego, hizo la ablución menor que se hace para realizar la oración”. Este mismo se ha transmitido de Aisha, que Al-lah esté complacido con ella. Después, vertió agua sobre su cabeza y en otro relato, “Vertió agua por sus manos sobre su cabeza tres veces. Luego lavó el resto del cuerpo”. Es suficiente con hacerlo una sola vez si el agua cubre todas las partes del cuerpo. Luego, trasladó del lugar donde se había estado lavándose para así lavarse los pies por segunda vez después de haber realizado la ablución mayor y menor.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أَفْرَغ : صَبَّ.
- فَرْجَه : الفَرْج: من الإنسان: يُطلق على القُبُل والدُّبر؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما منفرِجٌ، وكثر استعماله في العُرف في القُبُل.
- تَمَضْمَض : المَضْمَضَة: أن يجعل الماء في فَمِه ويخرجه، وكمالها إدَارة الماء في فَمِه.
- اسْتَنْشَقَ : الاسْتِنْشَاق: إدخال الماء إلى داخل الأنْف، وكماله أن يجذب الماء بالنَّفَس لأقصى الأنف.
- أفَاض : أسال الماء على بقية جسده وأجراه عليه.
- تَنَحَّى : أي: تحول إلى ناحية.
- مِنْدِيل : نسيجٌ من قُطن أو حَرير أو نحوهما، يُمسح به رَذَاذ الماء ونحوه.
- لم يَنْفُضْ : لم يَتَمَسَّح.

فوائد الحديث:

١. في هذا الحديث بيان لِصِفَةُ غُسْل النَّبي -صلى الله عليه وسلم- من الجَنابة.

٢. فيه جواز تصريح المرأة بما قد يُسْتَحَيا منه لبيان الحق.

٣. استحبابُ البداءة بغَسْلِ يديه؛ لأنَّ اليَدين هما أداةُ غَرْفِ الماء، وأداةُ دلك الجسد، فينبغي طهارتهما قبل كُلِّ شيءٍ، والمرادُ باليدين عند الإطلاق هما الكَفَّان.

٤. فيه استعمال اليَد اليُسرى لإزالة الأذى.

٥. فيه دليل على بَدَاءة الجُنب بغسل فَرْجَه ويزيل ما عليه من أثَر الخارج.

٦. استحباب ضَرب اليَّد على الأرض أو الجدار إذا كان من الطِّين لإزالة اللزوجة العالقة بها، من غسل الفَرْج المتلوِّث بالنجاسة أو المني، فإن تَعَذر التَّراب -وهو كذلك في زماننا- فإن المُطَهِرات المعروفة تقوم مقامه.

٧. استحباب الوضوء قبل الاغتسال من الجَنَابة، وهذا على رواية ميمونة الأخرى.

٨. مشروعية غَسْل القَدَمَين بعد الانتهاء من الاغتسال، إذا دَعَت الحاجة إلى ذلك.

٩. لا يشترط دَلْك البَدن في الغسل من الجَنابة؛ لعدم ذِكْره في الحديث، لكن إذا خَشي الإنسان عدم وصول الماء إلى جميع بَدَنِه فينبغي أن يَمُرَّ بيده إلى تلك المواضع، حتى يَغلب على ظَنِّه وصول الماء إليها.

١٠. فيه حِرص أُمْهات المؤمنين على نَشْر سُنته -صلى الله عليه وسلم.-

١١. فيه جواز نظر المرأة إلى عَورة زوجها؛ لأن ميمونة -رضي الله عنها- وصفت كيفية اغتساله -صلى الله عليه وسلم- من الجَنابة من أوله إلى آخره بما في ذلك تَطْهِير الفَرْج.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ. شرح سنن أبي داود، تأليف: محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م. سبل السلام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م. حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي، الناشر: (بدون ناشر) ، الطبعة: الأولى - ١٣٩٧ هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10031)

He acompañado al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, durante sus viajes. Él no solía rezar más de dos postraciones (rakaas) mientras estaba de viaja, al igual que hacían Abu Bakr, Umar y Uzmán.

صحبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان لا يزيد في السَّفَر على ركعتين، وأبا بكر وعُمر وعُثْمان كذلك

626. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “He acompañado al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, durante sus viajes. Él no solía rezar más de dos postraciones (rakaas) mientras estaba de viaja, al igual que hacían Abu Bakr, Umar y Uzmán.”

٦٢٦. الحديث:

عن عبد الله بن عُمر -رضي الله عنهما- قال: «صحبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان لا يزيد في السَّفَر على ركعتين، وأبا بكر وعُمر وعُثْمان كذلك».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, dijo que había acompañado al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, durante sus viajes, así como acompañó a Abu Bakr, Umar y Uzmán, Al-lah esté complacido con ellos. Todos ellos acortaban sus rezos de cuatro postraciones (rakaas) a dos, esto es, ningún de ellos hacía completo el rezo de cuatro postraciones, ni realizaban las oraciones voluntarias mientras estaban de viaja. El hecho de que cite a Abu Bakr, Umar y Uzmán indica que esta norma no se ha copiado de uno de ellos, sino que se ha hecho fija tras la muerte del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Además, no hay nadie que la contradiga. Rezar la oración completa durante el viaje está permitido, sin embargo es preferible acortar la oración, dado que Al-lah, Ensalzado sea, dice en su Libro: “No incurriréis en falta si acortáis vuestras oraciones” [Corán, 4:101], lo que se interpreta como permiso para hacerlo al no incurrir en falta si se hace. De igual modo, es preferible que el viajero acorte su oración siguiendo los pasos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para no contradecir los que ven que es obligatorio hacerlo, al tiempo que los ulemas en general así lo prefieren.

المعنى الإجمالي:

يذكر عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه صحب النبي -صلى الله عليه وسلم- في أسفاره، وكذلك صحب أبا بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم- في أسفارهم، فكان كل منهم يقصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين، ولا يزيد عليهما، أي لا يتم أحد منهم الفرائض، ولا يصلي الرواتب في السفر، وذكره لأبي بكر وعمر وعثمان للدلالة على أن الحكم غير منسوخ بل ثابت بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا له معارض راجح. ويجوز الإتمام في السفر، ولكن القصر أفضل؛ لقوله تعالى: {لَيْسَ عَلَيكُمْ جُنَاحٌ أن تَقصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ} فَنَفْيُ الجناح يفيد أنه رخصة، وليس عزيمة؛ ولأن الأصل الإتمام، والقصر إنما يكون من شيء أطول منه. والأولى للمسافر أن لايدع القصر؛ اتباعاً للنبي -صلى الله عليه وسلم-، ولأن الله -تعالى- يحب أن تُؤتى رخصه، وخروجًا من خلاف من أوجبه؛ ولأنه الأفضل عند عامة العلماء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صحبتُ رسول الله : كنتُ معه في سفر.

- كان لا يزيد : أي: في الصلاة الرباعية، وكان تفيد الاستمرار غالبًا.
- وأبا بكر وعُمر وعُثْمان كذلك : أي: وصحبت أبا بكر وعمر وعثمان، وهم من الخلفاء الراشدين.

فوائد الحديث:

١. مشروعية قصر الصلاة الرباعية في السفر إلى ركعتين، وهو أمر مجمع عليه.
٢. أن القصر عام في سفر الحج والجهاد، وكل سفر طاعة، وكل سفر مباح.
٣. أن القصر هو سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسنة خلفائه الراشدين في أسفارهم.
٤. لا قصر في صلاة الفجر ولا في صلاة المغرب، وهذا بالإجماع.
٥. السُنَّة للمسافر ترك التنفل بنوافل الفرائض إلا راتبة الفجر والوتر؛ لورود تخصيصهما بذلك.
٦. لطف المولى بخلقه، وسماحة هذه الشريعة المحمدية وسهولتها.
٧. من يريد السفر له أن يقصر إذا خرج من بيوت القرية.
٨. إذا اقتدى المسافر بمقيم صلى صلاة مقيم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5207)

Al-lah Ha dicho la verdad, pero el estómago de tu hermano ha mentido. Dale a beber miel.

صدق الله، وكذب بطن أخيك، اسقه عسلا

627. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judari, que Al-lah esté complacido con él, que un hombre vino a ver el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: “Mi hermano se duele de su estómago”. El Mensajero de Al-lah le dijo: “Dale de beber miel”. El hombre volvió una segunda vez, y el Mensajero de Al-lah le dijo: “Dale de beber miel”. Sin embargo el hombre volvió una tercera vez, y el Mensajero de Al-lah le dijo: “Dale de beber miel”, pero volvió otra vez y el Mensajero le preguntó: ¿Hiciste lo que te ordené?, y luego le dijo: “Al-lah Ha dicho la verdad, pero el estómago de tu hermano ha mentido. Dale de beber miel”. Se la dio de beber y se curó.

٦٢٧. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أنَّ رجلًا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: أخي يَشْتكي بطنَه، فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتى الثانيةَ، فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتاه الثالثةَ فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتاه فقال: قد فعلتُ؟ فقال: «صدق اللهُ، وكذب بطنُ أخيك، اسْقِه عَسَلًا» فسقاه فبرأ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre vino a ver el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo que a su hermano le duele el estómago. El dolor era diarrea como se pudo averiguar de otros relatos del mismo hadiz. El Mensajero de Al-lah le ordenó darle de beber miel. El hombre así lo hizo pero su hermano no se curó. Así que, volvió una segunda vez a ver el Mensajero de Al-lah, el cual le dijo que le diera de beber miel. El hombre así lo hizo pero su hermano no se curó. Así que, volvió una tercera vez a ver el Mensajero de Al-lah, el cual le ordenó por tercera vez que le diera de beber miel. El hombre así lo hizo pero su hermano no se curó. Así que, volvió otra vez a ver el Mensajero de Al-lah, y le informó de ello. El Mensajero de Al-lah le dijo: “Al-lah Ha dicho la verdad, pero el estómago de tu hermano ha mentido. Dale a beber miel”. De ello se entiende dos posibilidades: que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le estuviera informando de un hecho desconocido que Al-lah le había revelado y le hizo saber que la cura de ese mal está en la miel. Así que, le reiteró darle de beber miel como cura para mostrar lo que se le ha prometido. La segunda posibilidad: que el Mensajero se esté refiriendo a las palabras del Altísimo: “En él hay cura para las gentes” [Corán, 16:69], y sabía que ese tipo de enfermedad se podía curar con la miel. Cuando le ordenó la cuarta vez que le diera de beber miel, el hombre fue y se la dio de beber a su hermano, y éste se curó por la voluntad de Al-lah el Altísimo.

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بأن أخاه يتألم من مرض في بطنه، وهذا المرض هو الإسهال، كما اتضح من روايات أخرى للحديث، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يسقي أخاه عسلا، فسقاه فلم يُشف، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأمره أن يسقيه عسلا مرة أخرى، فسقاه فلم يُشف، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأمره أن يسقيه عسلا مرة ثالثة، فسقاه فلم يُشف، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال صلى الله عليه وسلم: «صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا» وهذا فيه احتمالان: أحدهما: أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عن غيب أطلعه الله عليه، وأعلمه بالوحي أن شفاء ذلك من العسل، فكرر عليه الأمر بسقي العسل ليظهر ما وعد به. والثاني: أن تكون الإشارة إلى قوله تعالى: {فيه شفاء للناس} ويكون قد علم أن ذلك النوع من المرض يشفيه العسل. فلما أمره في المرة الرابعة أن يسقيه عسلا، ذهب الرجل فسقى أخاه عسلا فشُفي بإذن الله تعالى. ولا يلزم حصول الشفاء به لكل مرض في كل زمن وبأي نوع من أنواع العسل، لكن (لكل

داء دواء إذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله) كما قال -صلى الله عليه وسلم-، رواه مسلم (٤/ ١٧٢٩، ح٢٢٠٤).

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية > الطب النبوي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- يشتكي بطنه : تألّم ممّا به من مرض.
- برأ : شُفِي.

فوائد الحديث:

١. فيه أن ما جعل الله فيه شفاء من الأدوية قد يتأخر تأثيره حتى يتم أمره وتنقضى مدته المكتوبة فى اللوح المحفوظ.

٢. الصدق صفةٌ ذاتيةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسنة، قال تعالى: (ومن أصدق من الله حديثا).

٣. العسل فيه شفاء للناس، ولا يلزم حصول الشفاء به لكل مرض في كل زمن وبأي نوع من أنواع العسل، لكن (لكل داء دواء إذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله)كما قال -صلى الله عليه وسلم-، رواه مسلم (٤/ ١٧٢٩، ح٢٢٠٤).

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8300)

La descripción de la oración del miedo en la expedición militar de Dhat al-Riqaa.

صفة صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع

628. EL HADIZ:

De Saleh Ibn Jawati Ibn Yubair, Al-lah esté complacido con él, de quien rezó junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la oración del miedo en el transcurso de la expedición militar de Dhat al-Riqaa: “Que una facción de las tropas musulmanas formó filas detrás de él y otra facción se quedó vigilando al enemigo. Rezó con los primeros una postración (rakaa) y, al completarla, permaneció de pie, y ellos completaron cada uno por su cuenta y salieron, dejando sus lugares a la segunda facción. Con estos rezó la segunda postración restante y él permaneció sentado, mientras que ellos completaron cada uno por su cuenta y luego concluyó con ellos la oración al pronunciar el taslim.”

٦٢٨. الحديث:

عن صالح بن خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ -رضي الله عنه- عمّن صلَّى مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة ذَاتِ الرِّقَاعِ صلاةَ الخوف: أن طائفة صفَّت معه، وطائفة وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فصلَّى بالذين معه ركعة، ثم ثبت قائما، وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا، فصفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وجاءت الطائفة الأخرى، فصلَّى بهم الركعة التي بقيت، ثم ثبت جالسا، وأتموا لأنفسهم، ثم سلَّم بهم.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, emprendió una conquista junto con sus compañeros, que en su mayoría iban a pie, por lo que se agotaron y se lastimaron los pies, así que optaron por envolverlos con trapos y telas. Los musulmanes se encontraron con el enemigo pero no hubo un enfrentamiento. No obstante, los musulmanes temían que el enemigo les sorprendiera. En este hadiz, el enemigo no se encontraba en la orientación de la quibla, puesto que su acampada estaba al este de Medina. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, los dividió en dos facciones, una de ellas formó filas detrás de él y otra facción se quedó vigilando al enemigo. Rezó con los primeros una postración (rakaa) y, al completarla, permaneció de pie, y ellos completaron cada uno por su cuenta y salieron, dejando sus lugares a la segunda facción. Con estos rezó la segunda postración restante y él permaneció sentado, mientras que ellos completaron cada uno por su cuenta y luego concluyó con ellos la oración al pronunciar el taslim. De este modo, la primera facción se benefició de comenzar la oración con el imam (ihram) y la segunda de concluir la oración con él (taslim), al mismo tiempo truncó la oportunidad que tenía el enemigo de atacarles en ese momento. Así, hubo justicia en que todos se beneficiaron de rezar con el imam.

المعنى الإجمالي:

غزا النبي -صلى الله عليه وسلم- غزوة مع أصحابه وأكثرهم مشاة على أقدامهم فتعبت من الحفاء فلفوا عليها الخرق، ولقي عدوه ولم يكن قتال لكن أخاف المسلمون أعداءهم، وفي هذا الحديث كان العدو في غير جهة القبلة، لأن منازلهم في شرق المدينة، فقسمهم طائفتين ولذا صفت طائفة، ووقفت الأخرى في وجه العدو الذي جعله المصلون خلفهم. فصلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ركعة بالذين معه، ثم قام بهم إلى الثانية فثبت فيهما قائماً، وأتموا لأنفسهم ركعة، ثم سلموا، وانصرفوا وِجَاهَ العدو. وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة الباقية، ثم ثبت جالساً وقاموا فأتموا لأنفسهم ركعة، ثم سلم بهم فاختصت الأولى بتحريم الصلاة وهو تكبيرة الاحرام مع الإمام، واختصت الثانية بتحليل الصلاة وهو السلام مع الإمام، وفوت الفرصة على الأعداء، فحصل التعادل بالحصول على الفضل مع الإمام .

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الخوف

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: صالح بن خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ذَاتِ الرِّقَاع : هي غزوة غزا النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها قبيلة غَطَفانَ ومنازلهم بعالية نَجْد بين المدينة والقَصِيم، وتواقفوا ولم يحصل قتال. قيل: سميت بذلك، لانتقاب أرجلهم من السير بلا نعل، فلفوها بالخرق.
- وِجَاه العدو : بكسر الواو: قبل وجهه.
- ثبت قائما : بقي مستمرا في القيام.
- أتموا لأنفسهم : أتم كل واحد الركعة الباقية وحده.
- صفّوا وِجَاه العدو : قاموا صفا قبل وجهه.
- الطائفة الأخرى : أي التي كانت وجاه العدو.
- سلَّم بهم : بالطائفة الأخرى.

فوائد الحديث:

١. مشروعية صلاة الخوف.

٢. الإتيان بالصلاة على هذه الكيفية وهى مناسبة، حيث العدو في غير جهة القبلة.

٣. مخالفة صلاة الخوف لصلاة الأمن، وهي تطويل الركعة الأخيرة على الأولى، وأن المأمومين الذي فاتهم شيء من الصلاة أتموه قبل سلام الإمام.

٤. جواز مفارقة المأموم لإمامه لمثل هذا العذر.

٥. وجوب المحافظة على صلاة الجماعة على الرجال حضرا وسفرا في حال الأمن والخوف.

٦. أن صلاة الجماعة تدرك بركعة.

٧. من صفات الشريعة الإسلامية العدالة.

٨. من حسن تنظيم الجيش أن يقفوا أمام العدو صفًّا؛ لأنه أحب إلى الله، وأثبت لقلوبهم، وأرهب لقلوب عدوهم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله الجعفي البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ.

الرقم الموحد: (5206)

La descripción del rezo del miedo según Yabir.

صفة صلاة الخوف كما رواها جابر

629. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdullah Al-Ansari, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “Realicé junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la oración del miedo. Nos dividió en dos filas y rezamos detrás de él, Al-lah le bendiga y le dé paz, mientras el enemigo se hallaba apostado entre nosotros y la dirección de la quibla. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, inició la oración pronunciando Takbir (Al-lahu akbar) y lo repetimos todos nosotros. Luego, se prosternó y nos prosternamos todos después de él; levantó la cabeza después de la prosternación en genuflexión y así lo hicimos todos. Luego, bajó para realizar el suyud y así lo hizo con él la primera fila, esto es, la más próxima a él, mientras que la segunda fila giró para vigilar al enemigo. Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hubo acabado de la postración con la cabeza en el suelo (suyud), se levantó la fila que estaba detrás de él y dejó su lugar a la segunda fila, a se adelantó para convertirse en la primera fila. De modo que al realizar el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la segunda prosternación en genuflexión, las dos filas la hicieron con él. Levantó su cabeza para volver a la postura erguida y las dos filas hicieron lo mismo. Luego, bajó para realizar el suyud y así lo hizo con él la primera fila, esto es, la que ocupaba el segundo lugar en la primera prosternación. La segunda fila giró para vigilar al enemigo. Así que, cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y la fila más próxima a él hubieron acabado el suyud, la última fila (la que estaba vigilando al enemigo) se prosternó. Entonces el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, concluyó el rezo con el taslim y así lo hicimos todos después de él”. Yabir dijo: “Fue tal y como hacen esos guardias con sus dirigentes”. Bujari citó una parte del hadiz, dijo: “Realizó el rezo del miedo con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en el transcurso de la séptima expedición militar, la de Dat Arriqaa.”

٦٢٩. الحديث:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري -رضي الله عنهما- قال: «شَهِدْتُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف فَصَفَفْنَا صَفَّيْنِ خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والعدو بيننا وبين القبلة، وكَبَّرَ النبي -صلى الله عليه وسلم- وكَبَّرنا جميعا، ثم ركع ورَكَعْنا جميعا، ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه، وقام الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ في نَحْرِ الْعَدُوِّ، فلما قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- السجود، وقام الصفّ الذي يليه انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بالسجود، وقاموا، تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، ثم ركع النبي -صلى الله عليه وسلم- وركعنا جميعا، ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا، ثم انحدر بالسجود، والصفّ الذي يليه -الذي كان مُؤَخَّرا في الركعة الأولى- فقام الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ، فلما قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- السجود والصف الذي يليه: انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بالسجود، فسجدوا ثم سلَّم -صلى الله عليه وسلم- وسَلَّمْنا جميعا، قال جابر: كما يصنع حَرَسُكُمْ هؤلاء بأُمرائهم». وذكر البخاري طرفا منه: «وأنه صلى صلاة الخوف مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في الغزوة السابعة، غزوة ذات الرِّقَاعِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz narra uno de los modos en que se realiza el rezo del miedo. Esta descripción es cuando el enemigo está en el frente de la quibla, por lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dividió al ejército

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث صفةٌ من صفات صلاة الخوف وهذه الصفة فيما إذا كان العدو في جهة القبلة حيث قسم

النبي -صلى الله عليه وسلم- الجيش فرقتين، فرقة تكون صفاً مقدماً وفرقة تكون صفاً ثانيًا، ثم يصلي بهم فيكبر بهم جميعاً ويقرأون جميعًا ويركعون جميعًا ويرفعون من الركوع جميعًا ثم يسجد ويسجد معه الصف الذي يليه ثم إذا قام للركعة الثانية سجد الصف المؤخر الذي كان يحرس العدو فإذا قاموا تقدم المؤخر وتأخر المقدم مراعاة للعدل حتى لا يكون الصف الأول في مكانه في كل الصلاة، وفعل في الركعة الثانية كما فعل في الأولى وتشهد بهم جميعًا وسلم بهم جميعًا. وهذه الكيفية المفصلة في هذا الحديث عن صلاة الخوف، مناسبة للحال التي كان عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حين ذاك، من كون العدو في جهة القبلة، ويرونه في حال القيام والركوع، وقد أمنوا من كمين يأتي من خلفهم.

en dos filas, una adelantada y otra dispuesta en segundo lugar. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, inició la oración pronunciando Takbir (Al-lahu akbar) y lo repitieron todos después de él. Recitan todos el Corán y se prosternan en genuflexión (ruku') juntos. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, baja para realizar el suyud y así lo hizo con él la primera fila, esto es, la más próxima a él. Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se levantó para realizar la segunda prosternación, la fila que estaba en segundo lugar, esto es, la que vigilaba al enemigo, se adelantó para realizar el suyud con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y que de este modo haya justicia entre las dos filas. En esta segunda prosternación hizo lo mismo que en la primera. Luego, concluyó el rezo con el testimonio de fe en el que participaron todos y pronunciaron el taslim final y todos lo hicieron. Este es el modo detallado de realizar el rezo del miedo, de acuerdo con la situación en la que se encontraba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y sus compañeros, cuando el enemigo estaba en la dirección de la quibla y lo podían observar cuando estaban de pie y al hacer la postración. Además, se habían asegurado de que no les tendieran una emboscada por detrás.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الخوف

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شَهِدْتُ : حضرت.
- فَصَفَفْنَا صَفَّيْن : أي جعلنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صفين.
- والعدو بيننا وبين القبلة : أي كان العدو في جهة القبلة. والقبلة موضع الكعبة، وسميت بذلك لأن الناس يقابلونها في صلاتهم، وما فوق الكعبة إلى السماء يعد قبلة، وهكذا ما تحتها مهما نزل.
- فكبّر : قال الله أكبر والمراد تكبيرة الإحرام.
- جميعا : جميع الجيش.
- انْحَدَرَ بالسجود : نزل إليه.
- نَحْرِ الْعَدُوِّ : أمام العدو.
- قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- السجود : فرغ من السجدتين.
- ركع : انحنى في صلاته قدر بلوغ راحتيه ركبتيه، وكمال السنة فيه: أن يسوي ظهره وعنقه وعجزه، ويجافي مرفقيه عن جنبيه.
- سجد : أكمل السجود هو أن يسجد المصلي على سبعة أعضاء، وهي الجبهة مع الأنف، واليدان، والركبتان، والقدمان.
- وقام الصفّ الذي يليه : أي قام من السجود بعد قيام النبي صلى الله عليه وسلم.
- قال جابر : ناقل هذا عن جابر الراوي عنه وهو عطاء.
- حَرَسُكُمْ : جمع حارس وهم المرتبون لحفظ الأمير وحمايته.
- بأمرائهم : جمع أمير وهو ولي أمر الناس ذو السلطة فيهم.

فوائد الحديث:

١. مشروعية صلاة الخوف على هذه الصفة المذكورة، عند وجود الحال المناسبة، وانتفاء المحاذير المنافية.

٢. الحراسة- هنا- وقعت في حال السجود فقط، لأنهم في غيره يرون العَدوَّ كلهم.

٣. وجوب المحافظة على صلاة الجماعة على الرجال حضرًا وسفرًا في حال الأمن والخوف.

٤. حسن تنظيم الإسلام وعدالته.

٥. جواز الحركة من غير جنس الصلاة لمصلحة الصلاة.

٦. جواز تخلف المأموم عن الإمام في صلاة الخوف للحاجة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الامارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام -أحمد بن يحيى النجمي- دار المنهاج- القاهرة- مصر -الطبعة الأولى. الموسوعة الفقهية الكويتية-وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت-الطبعة: (من ١٤٠٤ -١٤٢٧ هـ) الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دار السلاسل – الكويت- الأجزاء ٢٤ - ٣٨: الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة - مصر الأجزاء ٣٩ - ٤٥: الطبعة الثانية، طبع الوزارة.

الرقم الموحد: (6050)

صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب

٦٣٠. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- قال: كانت بي بَوَاسيرُ، فسألت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة، فقال: «صَلِّ قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جَنْبٍ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف كيفية الصلاة لمن كان به مرض من بواسير أو ألم عند القيام ونحو ذلك من الأعذار، فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الأصل القيام، إلا في حال عدم الاستطاعة فيصلي جالساً وإن لم يستطع الصلاة جالساً فله أن يصلي على جنبه.

Reza de pie, sino puedes entonces sentado y sino puedes entonces acostado

630. EL HADIZ:

Narró Imran Ibn Hussain -Alah se complazca de ambos-: tenía hemorroides y le pregunté al profeta -la paz y las bendiciones sean con él- sobre como rezar: "Reza de pie, si no puedes entonces sentado y sino puedes entonces acostado"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz informa sobre cómo debe realizarse la oración para quien esté enfermo de hemorroides o tenga dolor al levantarse, o cualquier otra razón, el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- informó que el origen es rezar de pie, excepto cuando no pueda levantarse, en ese caso debe rezar sentado y en caso de que no pueda rezar sentado entonces que lo haga recostado

---

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- جنب : الجنب مصدر، ويطلق على عدة معانٍ متعددة، ومنها: شق الإنسان وجانبه، وجمعه: جنوب وأجناب، وهو المراد هنا.
- بواسير : جمع باسور، وهو ورم يكون في مقعدة الإنسان.

فوائد الحديث:

١. وجوب مراعاة مراتب صلاة المريض المكتوبة، فيجب عليه القيام إن قدر عليه؛ لأنَّه ركن من أركان الصلاة المكتوبة، ولو معتمدًا، أو مستندًا إلى شيء من عصا، أو جدار، أو نحو ذلك.

٢. فإن لم يستطع القيام، أو شقَّ عليه، فتلزمه قاعدًا، ولو مستندًا أو متكئًا، ويركع ويسجد مع القدرة عليه، فإن لم يستطع القعود، أو شقَّ عليه فيصلي على جنبه، والجنب الأيمن أفضل، فإن صلى مستلقيًا إلى القبلة صحَّ، فإن لم يستطع أومأ إيماء برأسه، ويكون إيماؤه للسجود أخفض من إيمائه للركوع، للتمييز بين الركنين، ولأنَّ السجود أخفض من الركوع.

٣. لا ينتقل من حال إلى حال أقل منها إلاَّ عند العجز، أو عند المشقة عن الحالة الأولى، أو في القيام بها؛ لأنَّ الانتقال من حال إلى حال مقيد بعدم الاستطاعة.

٤. حد المشقة التي تبيح الصلاة المفروضة جالسًا، هي المشقة التي يذهب معها الخشوع؛ ذلك أنَّ الخشوع هو أكبر مقاصد الصلاة.

٥. الأعذار التي تبيح الصلاة المكتوبة قاعدًا كثيرة، فليس خاصًّا بالمرض فقط، فقِصر السقف الذي لا يستطيع الخروج منه، والصلاة في السفينة، أو الباخرة، أو السيارة، أو الطيارة عند الحاجة إلى ذلك، وعدم القدرة على القيام، كلها أعذار تبيح ذلك.

٦. الصلاة لا تسقط ما دام العقل ثابتًا، فالمريض إذا لم يقدر على الإيماء برأسه أومأ بعينيه، فيخفض قليلاً للركوع، ويخفض أكثر منه للسجود، فإن قدر على القراءة بلسانه قرأ، وإلاَّ قرأ بقلبه، فإن لم يستطع الإيماء بعينه صلَّى بقلبه.

٧. مقتضى إطلاق الحديث أنَّه يصلي قاعدًا، على أيَّةِ هيئة شاء، وهو إجماع، والخلاف في الأفضل، فعند الجمهور أنَّه يصلي متربعًا في موضع القيام، وبعد الرفع من الركوع، ويصلي مفترشًا في موضع الرفع من السجود.

٨. أنَّ أوامر الله تعالى يؤتى بها حسب الاستطاعة والقدرة، فلا يكلف الله نفسًا إلاَّ وسعها.

٩. سماحة ويُسر هذه التشريعة المحمدية، وأنَّها كما قال تعالى: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} [الحج:٧٨]، {يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ} [النساء]، فرحمة الله تعالى بعباده واسعة.

١٠. ما تقدم هو حكم الصلاة المكتوبة، أما النافلة فتصح قاعدًا، ولو من دون عذر، لكن إن كانت بعذر فأجرها تام، وبدون عذر على النصف من أجر صلاة القائم كما ثبت في السنة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10951)

El salat (oración) en grupo es veintitantos grados mejor que si el musulmán lo hace solo en su trabajo o en su casa.

631. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, dijo: “El salat (oración) en grupo es veintitantos grados mejor que si el musulmán lo hace solo en su trabajo o en su casa. Y eso es porque si uno de vosotros hace la ablución (wudú) con esmero, luego va a la mezquita con el único propósito de hacer el salat, sin que haya salido de su casa por cualquier otro motivo, por cada paso que da, se le elevará en rango un grado y se le borrarán sus faltas hasta que entre en la mezquita. Y mientras está dentro de ella y se mantiene en la oración, los Ángeles pedirán por él diciendo: ‘¡Oh Al-lah, ten misericordia de él y perdónale! Y así seguirá mientras no dañe a alguien o no haga nada que rompa su estado de pureza por la ablución.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Si una persona reza en la mezquita en grupo, su salat (oración) es veintisiete grados mejor que si lo hace solo en su trabajo o en su casa. Esto se debe a que el salat en grupo cumple lo que Al-lah ha ordenado. Luego se detallan los motivos: si uno de vosotros hace la ablución (wudú) en su casa antes de salir, y después sale hacia la mezquita con el único propósito de hacer el salat, por cada paso que da, se le elevará en rango un grado y se le borrarán sus faltas hasta que entre en la mezquita, ya resida cerca o lejos de ella. Esto es un don inmenso. Cuando una persona entra en la mezquita y reza lo que le está estipulado y se sienta a esperar la oración grupo, es como si estuviera rezando todo el tiempo que esté esperando. Esto es otro don grandioso. Es lo que recibe, por ejemplo, una persona que permanece por un tiempo largo esperando el salat en grupo sentada y sin rezar, después de haber concluido su salat obligatorio. ¡Alabado sea Al-lah, todo ese tiempo se le computará como si estuviera haciendo la oración! Además, los Ángeles pedirán por él o ella diciendo: “¡Oh Al-lah, ten misericordia de él, perdónale sus faltas y acepta su arrepentimiento!” Esto es otro don inmenso para quien tenga la intención sincera de hacerlo y lo lleve a la práctica.

صلاةُ الرجلِ في جماعةٍ تَزِيدُ على صلاتهِ في سُوقِهِ وبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً

٦٣١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «صلاةُ الرجلِ في جماعةٍ تَزِيدُ على صلاتهِ في سُوقِهِ وبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وذلك أنَّ أحدَهُم إذا توضأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أتى المسجدَ لا يُرِيدُ إلا الصلاةَ، لا يَنْهَزُهُ إلا الصلاةُ لم يخطُ خطوةً إلا رُفِعَ له بها درجةٌ، وحُطَّ عنه بها خطيئةٌ حتى يدخلَ المسجدَ، فإذا دخل المسجد كان في الصلاةِ ما كانت الصلاةُ هي تَحْبِسُهُ، والملائكةُ يُصلونَ على أحدِكُم ما دَامَ في مَجْلِسِهِ الذي صَلَّى فيه، يقولون: اللهُمَّ ارْحَمْهُ، اللهُمَّ اغْفِرْ له، اللهُمَّ تُبْ عليه، ما لم يُؤْذِ فِيهِ، ما لم يُحْدِثْ فِيهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

إذا صلى الإنسان في المسجد مع الجماعة كانت هذه الصلاة أفضل من الصلاة في بيته أو في سوقه سبعاً وعشرين مرة؛ لأن الصلاة مع الجماعة قيام بما أوجب الله من صلاة الجماعة. ثم ذكر السبب في ذلك: بأن الرجل إذا توضأ في بيته فأسبغ الوضوء، ثم خرج من بيته إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفع الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة، سواء أقرب مكانه من المسجد أم بعد، وهذا فضل عظيم، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد فصلى ما كتب له، ثم جلس ينتظر الصلاة، فإنه في صلاة ما انتظر الصلاة، وهذه أيضاً نعمة عظيمة، لو بقيت منتظراً للصلاة مدة طويلة، وأنت جالس لا تصلي، بعد أن صليت تحية المسجد، وما شاء الله، فإنه يحسب لك أجر الصلاة. والملائكة تدعوا له ما دام في مجلسه الذي صلي فيه، تقول: "اللّهُمَّ صل عليه، اللّهُمَّ اغفر له، اللّهُمَّ ارحمه، اللّهُمَّ تب عليه"، وهذا أيضًا فضل عظيم لمن حضر بهذه النية وبهذه الأفعال.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- في سوقه : السوق: الموضع الذي يُجلب إليه المتاع والسلع للبيع والشراء.
- بِضعا : البضع: من الثلاثة إلى العشرة.
- أحسن الوضوء : أسبغه وأتى بسننه وآدابه.
- ينهزه : يخرجه ويُنهضه.
- خطوة : بضم الخاء: ما بين القدمين.بفتح الخاء: المرة من الخطو.
- درجة : مرتبة ومنزلة.
- حط : محي
- خطيئة : ذنب
- يصلون : يدعون.
- ما لم يحدث : ما لم ينقض وضوءه ويؤذي به الملائكة.

فوائد الحديث:

١. صلاة المنفرد في بيته أو سوقه صحيحة، ولو لم تكن كذلك لما ترتب عليها درجة من الأجر، ولكنهم يأثمون لترك الجماعة الواجبة حيث لا عذر.

٢. صلاة الجماعة في المسجد أفضل من صلاة الإنسان منفردا بخمس أو ست أو سبع وعشرين درجة، كما جاء مصرحا به في بعض الروايات، وهذه الأفضلية لا تعني الاستحباب، فالجماعة كما سبق واجبة.

٣. الإخلاص معتبر في تحقيق هذا الثواب.

٤. مشروعية الاجتماع والتعاون على الطاعة، والألفة بين الجيران.

٥. من وظائف الملائكة الدعاء للمؤمنين.

٦. استحباب انتظار الصلاة إلى الصلاة.

٧. استحباب بقاء المسلم على وضوء.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. -كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ -تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م. -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. -المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4566)

De Zayd Ibn Arqam que ciertamente vió a unas personas hacer la salat del duha y dijo:"Debéis saber que la salat (del duha) en otro tiempo es mejor,pues el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:La salat del Awwabin es cuando el camello destetado está sofocado por el sol abrasador."

صلاة الأوابين حين ترمض الفصال

632. EL HADIZ:

De Zayd Ibn Arqam que ciertamente vió a unas personas hacer la salat del duha y dijo:"Debéis saber que la salat (del duha) en otro tiempo es mejor,pues el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo: La salat del Awwabin es cuando el camello destetado está sofocado por el sol abrasador."

٦٣٢. الحديث:

عن زَيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-: أنه رأى قوما يصلُّون من الضُّحى، فقال: أمَا لقد عَلِموا أن الصلاة في غير هذه السَّاعة أفضل، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: «صلاة الأَوَّابِين حين تَرْمَضُ الفِصَال».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Zayd Ibn Arqam, que Al-lah esté complacido con él, vio a algunas personas haciendo la salat del duha y mencionó que oyó al Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, que decía: La salat del Awwabin es cuando el camello destetado está sofocado por el sol abrasador, es decir, que el mejor tiempo de la salat del duha es cuando el sol está más alto y quema a los camellos pequeños debido al extremado calor del sol sobre la tierra. Así pues, éste es el tiempo en el cual hacen la salat del duha los obedientes a Al-lah, el Altísimo, los cuales se vuelven a Él constantemente.

المعنى الإجمالي:

رأى زيد بن أرقم -رضي الله عنه- بعض الناس يصلِّي الضُّحى, فذكر أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-يقول: صلاة الأوابين حين تَرْمضُ الفِصَال, أي أن أفضل وقت لصلاة الضحى هو عند شدة ارتفاع الشمس, حين تحترق خفاف صغار الإبل من شِدَّة حَرِّ الشمس على الأرض, فهذا هو الوقت الذي يصلي فيه المطيعون لله تعالى كثيرو الرجوع إليه صلاة الضحى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > صلاة الضحى
الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > أحكام ومسائل متعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: زيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأَوَّابِينَ : الأوَّاب: الرَّجاع إلى الله تبارك وتعالى، بترك الذُّنوب، وفعل الطَّاعات والخير.
- تَرْمَضُ : أي: تَحترق أخفافها من الرَّمضاء، وهي شِدَّة حرارة الأرض من وقوع الشمس على الرَّمل، عند ارتفاع الشمس.
- الفِصَال : جمع "فصيل"، وهو ولد النَّاقة، سُمي بذلك؛ لفَصْلِه عن أُمِّه.

فوائد الحديث:

١. استحباب صلاة الضُّحَى.

٢. أن أفضل أوقات صلاة الضحى: عند اشتداد حرارة الأرض من وقوع الشمس على الرَّمل وغيره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار الفكر. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11283)

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

٦٣٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «صلاةُ الجَمَاعَة أَفضَلُ من صَلاَة الفَذِّ بِسَبعٍ وعِشرِين دَرَجَة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يشير هذا الحديث إلى بيان فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد، بأن الجماعة -لما فيها من الفوائد العظيمة والمصالح الجسيمة- تفضل وتزيد على صلاة المنفرد بسبع وعشرين مرة من الثواب؛ لما بين العملين من التفاوت الكبير في القيام بالمقصود، وتحقيق المصالح، ولاشك أنَّ من ضيَّع هذا الربح الكبير محروم.

La oración en congregación es veintisiete grados mejor que la oración individual.

633. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Úmar -Al-lah esté complacido con ambos- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: “La oración en congregación es veintisiete grados mejor que la oración individual.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz señala con claridad la superioridad de la oración en congregación sobre la oración individual, dado que la oración en congregación tiene beneficios grandiosos, trae gran utilidad y su recompensa es veintisiete grados mejor que la oración individual. Debido a la diferencia existente entre ambas, no hay duda de que quien deje pasar la oportunidad de obtener este grandioso beneficio de la oración en congregación, saldrá privado.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الفَذّ : الفرد.
- دَرَجَة : مرة.
- صلاة الجماعة : الصلاة في جماعة.
- أفضل : أكثر فضلا، وأزيد أجرا.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الصلاة مع الجماعة؛ مع ورود أدلة أخرى على وجوبها.

٢. صحة صلاة المنفرد وإجزاؤها عنه؛ لأن لفظ "أفضل" في الحديث يدل عن أن كلا الصلاتين فيها فضل؛ ولكن تزيد إحداهما على الأخرى، وهذا في حق غير المعذور، أما المعذور فقد دلت النصوص على أن أجره تام.

٣. الفرق الكبير في الثواب، بين صلاتي الجماعة والانفراد.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق:

محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3441)

De Abu Hurayra,que Allah esté complacido con él,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con el,hizo las dos salat del"ishyy"(desde que empieza a bajar el sol hasta que se pone).Dijo Muhammad:"Y creo que era el asr".Hizo dos rakas y después hizo el taslim.A continuación,se levantó y fue hacia un poste que había en la parte de delante de la mezquita,donde puso su mano.Allí estaban Abu Bakr y 'Umar,que Allah esté complacido con ambos,quienes no se atrevieron a contradecirle en lo que había hecho.Entonces,la gente salió deprisa y dijeron:"¿Acaso se ha acortado la salat?"Y un hombre al cual el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le llamaba "el de las dos manos"dijo:"¿Te has olvidado o se ha acortado?".Respondió:"No me he olvidado,ni se ha acortado".Dijo:"En verdad que has olvidado".Entonces hizo dos rakas,después el taslim y después takbir.A continuación,se postró igual que solía hacer o más largo,después levantó su cabeza e hizo takbir,después puso su cabeza e hizo takbir y se postró igual que solía hacer o más largo,después levantó su cabeza e hizo takbir".Sahih Al Bujari.

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- إحدى صلاتي العشي -قال محمد: وأكثر ظني العصر- ركعتين، ثم سلم، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد، فوضع يده عليها

634. EL HADIZ:

De Abu Hurayra,que Allah esté complacido con él,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con el,hizo las dos salat del"ishyy"(desde que empieza a bajar el sol hasta que se pone).Dijo Muhammad:"Y creo que era el asr".Hizo dos rakas y después hizo el taslim.A continuación,se levantó y fue hacia un poste que había en la parte de delante de la mezquita,donde puso su mano.Allí estaban Abu Bakr y 'Umar,que Allah esté complacido con ambos,quienes no se atrevieron a contradecirle en lo que había hecho.Entonces,la gente salió deprisa y dijeron:"¿Acaso se ha acortado la salat?"Y un hombre al cual el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le llamaba "el de las dos manos"dijo:"¿Te has olvidado o se ha acortado?".Respondió:"No me he olvidado,ni se ha acortado".Dijo:"En verdad que has olvidado".Entonces hizo dos rakas,después el taslim y después takbir.A continuación,se postró igual que solía hacer o más

٦٣٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: صَلَّى النبي -صلى الله عليه وسلم- إِحْدَى صَلاَتَيِ العَشِيِّ -قال محمد: وَأَكْثَرُ ظَنِّي العصر- رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثم قام إلى خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وفيهم أبو بكر، وعمر -رضي الله عنهما-، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وخرج سَرَعَانُ النَّاسِ فَقَالُوا: أَقَصُرَتِ الصلاة؟ وَرَجُلٌ يَدْعُوهُ النبي -صلى الله عليه وسلم- ذُو اليَدَيْنِ، فَقَالَ: أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتْ؟ فَقَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، قَالَ: «بَلَى قَدْ نَسِيتَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، فكبر، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ».

largo,después levantó su cabeza e hizo takbir,después puso su cabeza e hizo takbir y se postró igual que solía hacer o más largo,después levantó su cabeza e hizo takbir.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El noble hadiz explica lo que la persona que hace la salat debe hacer si se le olvida algo y pierde algo de su salat.Esto es,debe completar lo que le queda y hacer el taslim.A continuación hace dos postraciones de sahu(olvido) para raparar lo sucedido.Abu Hurayra,que Allah esté complaido de él,narra que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,hizo la salat con sus compañeros,bien el duhr o el asr,y después de hacer los dos primeros rakas hizo el taslim.Y como era,la misericordia y la protección de Allah sean con él,un hombre completo,y no estaba satisfecho sino con las obras bien hechas,sintió que algo no estaba bien y no sabía la causa.Entonces,se dirigió a un poste de la mezquita y se apoyó en él con desasosiego,pues su gran espíritu sentía que había algo que no estaba completo.La gente que había hecho la salat salió deprisa por las puertas de la mezquita,adelantándose unos a otros,pues algo había sucedido,esto es,la salat de había acortado.Y era como si considerasen que un profeta no podía olvidar.Y debido al gran respeto que sentían por el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él, nadie se atrevía a comentar lo sucedido y de entre ellos Abu Bakr y 'Umar,que Allah esté satisfecho con ellos.A excepción de un hombre de entre los compañeros,al que llamaban"el de las dos manos",el cual rompió el silencio preguntando al Profeta,que la misericordia y al protección de Allah sean con él:"Oh Mensajero de Allah,¿Has olvidado o se ha acortado la salat?".Entonces,dijo,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,según lo que predominaba en su mente:"No me he olvidado ni se ha acortado".En ese momento,cuando el compañero apodado"el de las dos manos"supo que la salat no se había acortado,y estaba seguro de que no había hecho sino dos rakas,se dio cuenta de que se había olvidado,que la misericordia y la protección de Allah sean con el.Entonces dijo:"Pues te has olvidado".Así pues,el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah,como quería asegurarse de la información que le había dicho preguntó a los compañeros que estaban

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف ما على المصلي فعله إذا نسي وأنقص في صلاته؛ بأنه يكمل ما تبقى عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين للسهو تجبر ما حصل، ويروي أبو هريرة، -رضى الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم-، صلى بأصحابه إما صلاة الظهر أو العصر، فلما صلى الركعتين الأوليين سلّم. ولما كان -صلى الله عليه وسلم- كاملا، لا تطمئن نفسه إلا بالعمل التام، شعر بنقص وخلل، لا يدرى ما سببه. فقام إلى خشبة في المسجد واتكأ عليها كأنه غضبان، وَشبَّك بين أصابعه، لأن نفسه الكبيرة تحس بأن هناك شيئا لم تستكمله. وخرج المسرعون من المصلين من أبواب المسجد، وهم يتناجون بينهم، بأن أمراً حدث، وهو قصر الصلاة، وكأنهم أكبروا مقام النبوة أن يطرأ عليه النسيان. ولهيبته -صلى الله عليه وسلم- في صدورهم لم يَجْرُؤ واحد منهم أن يفاتحه في هذا الموضوع، بما في ذلك أبو بكر، وعمر -رضي الله عنهما-. إلا أن رجلا من الصحابة يقال له "ذو اليدين" قطع هذا الصمت بأن سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: يا رسول الله، أنسيت أم قصرت الصلاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم -بناء على ظنه-: لم أنس ولم تقصر. حينئذ لما علم ذو اليدين -رضي الله عنه- أن الصلاة لم تقصر، وكان متيقنا أنه لم يصلها إلا ركعتين، فعلم أنه -صلى الله عليه وسلم- قد نَسِيَ، فقال: بل نسيت. فأراد -صلى الله عليه وسلم- أن يتأكد من صحة خبر ذي اليدين، فقال لمن حوله من أصحابه: أكما يقول ذو اليدين من أني لم أصل إلا ركعتين؟ فقالوا: نعم، حينئذ تقدم -صلى الله عليه وسلم-، فصلى ما ترك من الصلاة. وبعد التشهد سلم ثم كبر وهو جالس، و سجد مثل سجود صُلْب الصلاة أو أطول، ثم رفع

رأسه من السجود فكَبَّرَ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر، ثم سلم ولم يتشهد.

alrededor:"¿Es como ha dicho "el de las dos manos"que no he hecho sino dos rakas(solamente)?".Dijeron:"Sí"Entonces se adelantó,que la misericordia y la protección de Allah sean con el,e hizo lo que le quedaba por hacer de la salat.Después hizo un takbir estando sentado,e hizo un suyud(postración)como hacía en la salat o más largo.A continuación,levantó al cabeza e hizo takbir.Después dijo Allahu akbar y se postró igual que sus postraciones o más larga.Después levantó la cabeza y dijo Allahu akbar.Luego hizo taslim sin haber hecho tashahhud.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- العشي : هي ما بين زوال الشمس وغروبها.
- فهابا أن يكلماه : الهيبة: الإجلال، فهابا أن يكلماه: أجلاَّه وأعظماه.
- سرعان الناس : وهم أوائل الناس المسرعون إلى الخروج.
- ذا اليدين : صاحب يدين فيهما طول، فلقب بذلك، واسمه: الخرباق بن عمرو، قيل: من بني سليم، وقيل: من خزاعة.
- لم أنس ولم تقصر : أي في ظنه -صلى الله عليه وسلم.-
- بلى : حرف جواب، يختص وقوعه بعد النفي، فتجعله إثباتًا؛ فإنَّه لما قال: "لم أنس ولم تقصر"، أجابه: بلى نسيت.
- نعم : حرف جواب، يتبع ما قبله في إثباته ونفيه، فقوله: "أصدق ذو اليدين؟ "، أثبتوا صدقه بجوابهم بـ"نعم".

فوائد الحديث:

١. جواز السهو على الأنبياء في أفعالهم التي يبلغونها للناس وهذا لبشريتهم؛ إلا أن الإجماع استثنى امتناع حصول السهو منهم في أقوالهم التبليغية.

٢. من الأسرار التي تترتب على سهوه -صلى الله عليه وسلم- بيان: التشريع، والتخفيف عن الأمة.

٣. أنَّ الخروج من الصلاة قبل إتمامها -مع ظن أنَّها تمت- لا يبطلها:١. فيبني بعضها على بعض، إن قرب الزمن عرفًا.٢. ويعيدها إن طال الفصل عُرْفًا، أو أحدث، أو خرج من المسجد.

٤. أنَّ الكلام في صلب الصلاة من الناسي، والجاهل لا يبطلها، على الصحيح من قولي العلماء.

٥. أنَّ الحركة الكثيرة سهوًا لا تبطلها، ولو كانت من غير جنس الصلاة.

٦. وجوب سجدتي السهو لمن سها وسلَّم عن نقص فيها؛ ليجبر خلل الصلاة، ويرغم به الشيطان.

٧. أنَّ سهو الإمام لاحقٌ بالمأمومين؛ لتمام المتابعة والاقتداء، ولأنَّ ما طرأ من نقص على صلاة الإمام يلحق بالمأمومين معه.

٨. قال القاضي عياض: لا خلاف بين العلماء أنه لو سجد بعد السلام، أو قبله للزيادة، أو للنقص: أنه يجزئه، ولا تفسد صلاته، وإنما اختلافهم في الأفضل.

٩. قال شيخ الإسلام: التشهد بعد سجدتي السهو وقبل السلام لم يرد فيه أي شيء من أقوال الرسول -عليه الصلاة والسلام-، ولا أفعاله، وعمدة من يراه حديث غريب ليس له متابع، وهذا يوهي الحديث ويضعفه، والله أعلم.

١٠. النفس الكبيرة تشعر بالنقص الذي يعتريها؛ لأنَّها ألفت الكمال، فلا تقف دونه.

١١. عِظَم هيبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفوس الصحابة.

١٢. أنَّ سجود السهو كسجود صلب الصلاة في أحكامه؛ إذ لو اختلف عنه لبيَّنه -صلى الله عليه وسلم-، والله أعلم.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (11229)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezó el Día del Sacrificio, luego pronunció un sermón (jutba) y después degolló el animal de sacrificio. Entonces dijo: "Quien haya sacrificado su animal antes del rezo, que vuelva a sacrificar otra vez en lugar de la primera. Quien no lo haya hecho antes del rezo, pues que sacrifique el animal en el nombre de Al-lah."

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النَّحر، ثم خطب، ثم ذبح، وقال: من ذبح قبل أن يصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخرى مكانها، ومن لم يذبح فَلْيَذْبَحْ باسم الله

635. EL HADIZ:

De Yundub Ibn Abdullah Al-Bayalí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezó el Día del Sacrificio, luego pronunció un sermón (jutba) y después degolló el animal de sacrificio. Entonces dijo: ‘Quien haya sacrificado su animal antes del rezo, que vuelva a sacrificar otra vez en lugar de la primera. Quien no lo haya hecho antes del rezo, pues que sacrifique el animal en el nombre de Al-lah.”’

٦٣٥. الحديث:

عن جُنْدُب بن عَبْدِ الله البجَلِيِّ -رضي الله عنه- قال: «صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النَّحر، ثم خطب، ثم ذبح، وقال: من ذبح قبل أن يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخرى مكانها، ومن لم يذبح فَلْيَذْبَحْ باسم الله».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comenzó el Día del Sacrificio con el rezo, luego siguió con un sermón (jutba) y después degolló su animal de sacrificio. Solía llevar al lugar del rezo su animal de sacrificio para mostrar las tradiciones del Islam, para difundir sus beneficios y enseñar a su pueblo. Luego, les dijo a los fieles allí congregados una condición y norma a la vez del sacrificio: quien haya sacrificado su animal antes del rezo, sacrificio no será aceptado como tal, así pues debe sacrificar otro animal en lugar del primero. Quien no lo haya hecho antes del rezo, pues que sacrifique el animal en el nombre de Al-lah con el fin de que el sacrificio sea correcto y lícito. Esto refleja que el orden seguido es el que corresponde según la ley islámica, y que no se aceptará otro orden diferente. Este hadiz indica que el tiempo de sacrificio comienza después del rezo de la Fiesta del Sacrificio, y no con el tiempo de la oración ni después de que el imam haya sacrificado, a excepción de quienes no les sea obligatorio el rezo de esa festividad, por ejemplo, quienes estén de viaje. Véase: “Taysir al-alám, tanbih al-afham, ta’sis al-ahkam.”

المعنى الإجمالي:

ابتدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النحر بالصلاة، ثم ثنى بالخطبة، ثم ثلَّث بالذبح، وكان يخرج بأضحيته للمصلى؛ إظهارًا لشعائر الإسلام وتعميمًا للنفع وتعليمًا للأمة، وقال مبينًا لهم حكمًا وشرطًا من شروط الأضحية: من ذبح قبل أن يصلي صلاة العيد فإن ذبيحته لم تجزئ، فليذبح مكانها أخرى، ومن لم يذبح فليذبح بسم الله؛ ليكون الذبح صحيحًا والذبيحة حلالًا، مما دل على مشروعية هذا الترتيب الذي لا يجزئ غيرُه. وهذا الحديث يدل على دخول وقت الذبح بانتهاء صلاة العيد، لا بوقت الصلاة ولا بنحر الإمام إلا من لا تجب عليه صلاة العيد كمن كان مسافرًا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الأضحية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- البَجَلِيّ : منسوب إلى قبيلته (بَجِيلة).
- يوم النَّحر : يوم عيد النحر أضيف للنحر؛ لأنه تذبح وتنحر فيه الضحايا.
- مكانها : بدلها.
- فليذبح بسم الله : أي قائلاً: بسم الله، بدليل رواية: (فَلْيَذْبَحْ على اسْم الله).

فوائد الحديث:

١. مشروعية الخطبة في العيدين وأنها بعد الصلاة ووجوب مراعاة الترتيب في عبادات يوم النحر.

٢. يشرع في الخطبة أن تكون مناسبة للوقت والحال فيذكر في كل وقت وحال ما يناسبها.

٣. مشروعية تأخير ذبح الأضحية إلى ما بعد الخطبة وجوازه قبلها بعد الصلاة.

٤. وجوب ذكر اسم الله عند الذبح.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. العمدة في الأحكام، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5400)

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezo con nosotros en Ramadán ocho rakaat y la oración impar (witr) en la siguiente noche nos reunimos en la mezquita deseando que salga a nosotros, esperamos hasta el alba y no salió

صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان ثمان ركعات والوتر، فلما كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج إلينا، فلم نزل في المسجد حتى أصبحنا

636. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abdullah -Alah se complazca de ambos-: El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezo con nosotros en Ramadán ocho rakaat y la oración impar (witr) en la siguiente noche nos reunimos en la mezquita deseando que salga a nosotros, esperamos hasta el alba y no salió, así que entramos hacia el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- y le dijimos: ¡Mensajero de Alah! deseábamos que salieras y rezaras con nosotros, él dijo: "Temí que la oración del witr se hiciera obligatoria para ustedes"

٦٣٦. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: صلَّى بِنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان ثَمَان رَكَعَات والوِتر، فلمَّا كان من القَابِلَة اجْتَمَعْنَا في المسجد ورَجَونا أن يَخْرُجَ إِلَينَا، فلم نَزَلْ في المسجد حتى أَصْبَحْنَا، فدَخَلْنَا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقلنا له: يا رسول الله، رَجَوْنَا أن تَخْرُجَ إِلَينَا فَتُصَلِّي بِنَا، فقال: «كَرِهت أن يُكْتَب عليكُم الوِتر.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: "el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezo con nosotros en Ramadán ocho rakaat y la oración impar (witr)" es decir: el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- rezó con sus compañeros en la mezquita ocho rakaat y la oración impar, eso fue en Ramadán, "en la siguiente noche" es decir una noche después, "nos reunimos en la mezquita" es decir los compañeros del profeta se congregaron en la mezquita creyendo que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- saldría y rezaría con ellos como en la noche anterior, por eso dijeron: "deseando que salga a nosotros" para rezar la oración de la noche, "esperamos hasta el alba y no salió" es decir: ellos esperaron en la mezquita hasta que despuntó el alba, "así que entramos hacia el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él-" es decir: fueron hacia el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- para preguntarle sobre el motivo de su ausencia en la oración de la noche, "y le dijimos: ¡Mensajero de Alah! deseábamos que salieras y rezaras con nosotros" es decir: teníamos la esperanza y anhelo de que salieras y rezaras con nosotros como la noche anterior, "él dijo: "Temí que la oración del witr se hiciera obligatoria para ustedes" el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- se excusó diciendo que no quería que se les prescribiera

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "صلَّى بِنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان ثَمَان ركعات والوِتر". يعني: صلَّى النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه في المسجد ثمان ركعات والوِتر، وكان ذلك في رمضان. "فلما كان من القَابِلة" أي: في الليلة التي بعدها. "اجْتَمَعْنَا في المسجد" أي: حضر الصحابة -رضي الله عنهم- ظَنًّا منهم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سيخرج ويصلي بهم كالليلة التي قبلها، ولهذا قالوا: "ورَجَونا أن يخرج إلينَا" أي: ليصلِّي بهم صلاة الليل. "فلم نَزَلْ في المسجد حتى أَصْبَحْنَا" يعني: أنهم انتظروه في المسجد، حتى طلع عليهم الصُّبح. "فدَخلنَا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" أي: أتوا النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليسألوا عن سبب عدم حضوره للصلاة بهم. "فقلنا له: يا رسول الله، رَجَوْنَا أن تخرج إلينَا فتصلِّي بِنَا" أي: تَمنينا وتأملنا خروجك؛ لتُصلي بِنَا، كما في الليلة الماضية. "فقال: كَرِهت أن يُكتب عليكم الوِتر"، علَّل النَّبي -صلى الله عليه وسلم- عدم خروجه إليهم بأنه كَرِه أن يُكتب عليهم الوِتر، وفي

رواية: "خَشيت أن تُفرض عليكم"، وفي لفظ : "خَشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل" فهذا هو السبب الذي جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يمتنع من الخروج إليهم، وهذا من رحمته بأمَّته وشفقَتِه عليهم -صلى الله عليه وسلم-، وقد وصفه الله بقوله: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ١٢٨]. وأصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث عائشة -رضي الله عنها-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج ذات ليلة من جَوف الليل، فصلَّى في المسجد، فصلَّى رجال بصلاته، فأصبح الناس، فتحدَّثُوا، فاجتمع أكثر منهم، فصلَّوا معه، فأصبح الناس، فتحدَّثُوا، فَكثُر أهل المسجد من الليلة الثالثة، فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فصلُّوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عَجَز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصُّبح، فلما قضى الفجر أقبل على الناس، فتشهد، ثم قال: «أما بعد، فإنه لم يَخْفَ عليَّ مكانَكم، لكني خَشِيت أن تُفرض عليكم، فتَعْجَزوا عنها.»

la oración impar como obligatoria, en otra narración: "Temí que se les volviera obligatoria" en otra dice: "Temí que se les prescribiera la oración de la noche" esa fue la razón que hizo que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- se abstuviera de salir a ellos, es parte de su misericordia con su nación y su preocupación por ellos, por eso Alah -el Altísimo- lo describe así en el Corán: (Ciertamente se os ha presentado un Mensajero de entre vosotros que se apena por vuestras adversidades, se preocupa y desea que alcancéis el bien [e ingreséis al Paraíso]; es compasivo y misericordioso con los creyentes) (9:128) el origen de este hadiz está presente en Bujari y Muslim, narrado por Aisha -Alah se complazca de ella-: el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- salió en medio de la noche, rezó en la mezquita y un grupo de hombres rezaron con él hasta que despuntó el alba, conversaron, se reunió un grupo más grande y rezaron con él hasta que amaneció, conversaron y en la tercera noche se reunieron más personas, el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- salió y rezaron con él, en la cuarta noche la mezquita se llenó pero no salió sino hasta el rezo del Fayr, al terminar la oración se dirigió a las personas, alabo a Alah, y después dijo: "En verdad no temo que lo que hacen (venir todas las noches a la mezquita) pero temí que se les hiciera obligatorio el rezo así que no la hagan (en comunidad)"

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- القَابِلة : أي: الليلة المُقْبِلة.
- يُكْتَب : يُفرض عليكم ويوجب، قال -تعالى-: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ} [البقرة: ١٨٣] أي: فُرِضَ.

فوائد الحديث:

١. أن من صور وتر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الليل صلاة ثمان ركعات، ثم يوتر، والوتر قد يكون بركعة أو بأكثر.
٢. جواز صلاة التَّطوع في المسجد.
٣. جواز التَّطوع بصلاة الليل جماعة.
٤. مشروعية صلاة الليل في رمضان جماعة في المَسجد، وتسمى التراويح.
٥. حِرص الصحابة -رضي الله عنهم- على نوافل العِبادات.
٦. رَحمة النبي -صلى الله عليه وسلم- وشفَقَته بأُمَّتِه وخَوفه عليهم من أن يُكلَّفوا من العِبادات ما يَشُق عليهم.
٧. عدم وجوب صلاة الليل والوِتر.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: ١٣٩٠هـ. صلاة التراويح، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢١. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11264)

صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العصر، ثم دخل بيتي، فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها، فقال: قدم علي مال، فشغلني عن الركعتين كنت أركعهما بعد الظهر، فصليتهما الآن.

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- rezó el Aser, después entró a mi casa y rezó dos rakaas, le dije: "¡Mensajero de Alah! haz hecho una oración que no habías hecho antes" me dijo: me ocupé con un dinero que me llego y no pude hacer los dos rakaas que hacia después del Duhur por lo que las rece ahora

٦٣٧. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: صلَّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العصر، ثم دخل بَيْتِي، فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، صَليت صلاة لم تكن تُصلِّيها، فقال: قدم عليَّ مَالٌ، فَشَغَلَنِي عن الرَّكعتين كنت أَرْكَعُهُمَا بعد الظهر، فَصَلَّيْتُهُمَا الآن، فقلت: يا رسول الله، أَفَنَقْضِيهِمَا إذا فَاتَتْنَا؟ قال: لا.

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

استشكلت أم المؤمنين أم سلمة -رضي الله عنها- صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- ركعتين بعد العصر على خلاف عادته، فسألته بقولها: "يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلِّيها"، فأخبرها -صلى الله عليه وسلم- بأن هاتين الركعتين قضاء عن الركعتين اللتين شُغل عنهما بعد صلاة الظهر بسبب أنه قَدِم عليه مالٌ فَشُغل به، وفي بعض الروايات: أن الذي شَغَله عنهما وفدٌ قدموا عليه -صلى الله عليه وسلم- وهم: وفدُ عَبد القَيس، وهذا القدر من الحديث صحيح، وارد في روايات أخرى في الصحيح. ثم سألته -رضي الله عنها- سؤالا آخر، وهو: (أَفَنَقْضِيهِمَا إذا فَاتَتا؟) قال -صلى الله عليه وسلم-: (لا) يعني: لا تَقضوهما في هذا الوقت؛ لأن الوقت وقت نهي عن التطوع، وهذا ضعيف، ولكن النهي عن الصلاة بعد العصر محفوظ في أحاديث صحيحة كثيرة، فيبقى القضاء في وقت النَّهي بعد العصر من خصائصه -صلى الله عليه وسلم-. وهذا الحكم خاص بصلاة العصر، أما راتبة الفجر، فإنها تُقضى في

637. EL HADIZ:

Narró Um Salama –Alah se complazca de ella-: El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- rezó el Aser, después entró a mi casa y rezó dos rakaas, le dije: ¡Mensajero de Alah! haz hecho una oración que no habías hecho antes me dijo: "me ocupé con un dinero que me llego y no pude hacer los dos rakaas que hacia después del Duhur por lo que las rece ahora" le dije: ¡Mensajero de Alah! si las he perdido ¿Puedo recuperarlas? Dijo: "No"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

La madre de los creyentes Um Salamah –Alah se complazca de ella- le preguntó al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- sobre los rakaas que hizo después del Aser ya que era contrario a su costumbres, por eso le dijo: "¡Mensajero de Alah! haz hecho una oración que no habías hecho antes", el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le informó que esos dos rakaas eran en compensación por los rakaas que no pudo hacer después del Duhur porque se había ocupado con un dinero que le habían traído, en otras narraciones dice que lo que lo ocupó fue un grupo de Abdul Qais, esto está presente en un hadiz sahih, con narraciones diferentes también correctas. Después Um Salamah le hizo otra pregunta: ¡Mensajero de Alah! si las he perdido ¿Puedo recuperarlas? Él respondió que no, es decir no puedes recuperarlas en ese momento, ya que ese tiempo después del Asr está prohibido rezar como se narra en muchos hadices auténticos, la posibilidad de recuperar ese rezo después del Asr es una situación especial del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y esto es algo específico del rezo del Asr, con respecto al rezo voluntario del Fayer se puede recuperar sin problemas, ya que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- vio a un hombre rezar después del Fayr, le preguntó acerca se de eso y le dijo que estaba recuperando el rezo voluntario del

حقِّ الأمة؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلًا يصلي بعد الفجر، فسأله فأخبره بأنه يقضي راتبة الفجر، فأقَرَّه على فعله، وما عداهما من النوافل منهي عنها بعد الفجر.

Fayer, el profeta aprobó su acción, aparte de esos dos rakaas todos los rezos voluntarios están prohibidos después del fayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. أن من هَديه -صلى الله عليه وسلم- أداء صلاة النَّافلة في البيت.
٢. مشروعية سؤال العلماء عما أُشكل؛ فإن أُم سلمة -رضي الله عنها- لما أُشْكل عليها فعله -صلى الله عليه وسلم- سَألته.
٣. محافظة النبي -صلى الله عليه وسلم- على راتبة الظهر البَعدية.
٤. أنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- شُغِل عن الرَّاتبة التي بعد الظهر، فصلاَّها بعد صلاة العصر قضاءً.
٥. جواز قضاء النَّوافل الفائتة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- منعها من القضاء في وقت النهي، فدل على جوازه في غيره.
٦. عدم جواز قضاء هاتين الركعتين بعد صلاة العصر في حق الأُمة؛ لقوله: (لا تقضوهما).
٧. أنَّ قضاءَ راتبة الظهر -التي بعدها- بعد صلاة العصر من خصائصِهِ -صلى الله عليه وسلم-، وقد دل على هذا أيضا حديث عائشة: "أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يُصلي بعد العصر ويَنهى عنها".

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار باوزير للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10613)

De Anas Ibn Malik que dijo:"Hicimos la salat yo y un huérfano en nuestra casa tras el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,y mi madre Umm Sulaym detrás nuestro".Sahih Al Bujari.	صليت أنا ويتيم، في بيتنا خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأمي أم سليم خلفنا
638. EL HADIZ: De Anas Ibn Malik que dijo:"Hicimos la salat yo y un huérfano en nuestra casa tras el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,y mi madre Umm Sulaym detrás nuestro."	**٦٣٨. الحديث:** عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: «صَلَّيْتُ أنا ويَتِيمٌ، في بَيْتِنَا خَلْفَ النبي -صلى الله عليه وسلم-، وَأُمِّي أُمُّ سُليم خَلْفَنَا».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Anas,que Al-lah esté complacido con él,informa de que el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,hizo la salat con Anas y un huérfano,y la posición que tenían era detrás del Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él.Anas también informa de que su madre,la cual era llamada Umm Sulaym,que Al-lah esté complacido con ella,hizo la salat detrás de ellos.Así pues,las filas eran como sigue:La posición del imam,adelantado.La posición de los dos niños,detrás del Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él.Y la posición de la mujer,detrás de ellos.	**المعنى الإجمالي:** يخبر أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلَّى بأنس واليَتِيم، وكان موقفهما -رضي الله عنهما- خَلف النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويخبر أنس أيضا أن أُمَّه التي تُكَنَّى بأُمِّ سليم -رضي الله عنها- صلَّت خَلفهم. فكان الصفوف كالتالي: موقف الإمام : متقدما. موقف الصبيان : خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-. موقف المرأة : خلفهم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه، واللفظ للبخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يَتِيمٌ : اليَتِيم: هو من مات أبوه، وهو دون سِنِّ البلوغ.

فوائد الحديث:

١. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكَرَم خُلقه، ولُطْفِه مع الكبير والصغير.
٢. جواز الصلاة لأجل تعليم الجاهل، أو لغير ذلك من المقاصد المفيدة.
٣. جواز الصلاة جماعة في النَّافلة، لكن بشرط ألا تكون بصفة دائمة.
٤. أن موقف الاثنين فأكثر خلف الإمام.
٥. صحة مصافة الصَّبي الذي لم يبلغ الحُلُم؛ لأن اليتيم لا يكون إلاَّ صبيًّا.
٦. جواز صلاة المرأة مع جماعة الرجال.
٧. تقديم الرِّجال على النساء.
٨. أن المرأة لا تصف مع الرِّجال، ولو كانوا من محارمها.
٩. حرص الشارع على ابتعاد المرأة عن الاختلاط بالرِّجال حيث أذن لها أن تصلي منفردة خلف الصف ولا تكون مع الرجال.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ
- توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤ م. - تسهيل الالمام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦ م. - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩م. - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ - سبل السلام، للصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (11301)

Recé con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en una noche, y él comenzó recitando Sura Al-Baqarah. Yo pensé: ‘Cuando complete cien ayat iba a hacer ruku’’; y siguió recitando y yo pensé: ‘La terminará en una sola rak’a’; entonces siguió y empezó a recitar Sura An-Nisaa; la terminó y comenzó a recitar Sura Al-‘Umran, y la recitó entera. Su recitación de las ayat era pausada.

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء

639. EL HADIZ:

De Hudhaifa, que Al-lah esté complacido de él, dijo: ‘Recé con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en una noche, y él comenzó recitando Sura Al-Baqarah. Yo pensé: ‘Cuando complete cien ayat iba a hacer ruku’’; y siguió recitando y yo pensé: ‘La terminará en una sola rak’a’; entonces siguió y empezó a recitar Sura An-Nisaa; la terminó y comenzó a recitar Sura Al-‘Umran, y la recitó entera. Su recitación de las ayat era pausada, de modo que si recita una aya cuyo tenor es la alabanza a Al-lah, él pronunciaba las alabanzas a Al-lah. Y si recita una aya cuyo tenor es la súplica a Al-lah, él lo hacía. Y si recita una aya cuyo tenor es el refugio en Al-lah, él se refugiaba en Al-lah. Luego, se prosternó y dijo “Subhana Rabiya Al-‘Adhim” (Alabado sea mi Señor Excelso). Su prosternación era muy parecida en duración al tiempo que estaba erguido. Luego decía ‘Sami’a Al-lahu li man hamidah. Rabaná laka al-hamd” (Al-lah oye a quien Lo alaba. A Ti, oh nuestro Señor, alabamos). Luego se quedaba mucho tiempo erguido, casi el mismo tiempo que ha estado prosternado. Después, bajaba hasta el suelo y postraba la cabeza. Entonces decía: “Subhana Rabiya Al-‘Alá” (Alabado sea mi Señor, El Altísimo). El tiempo que permanecía postrado era similar a cuando estaba erguido.

٦٣٩. الحديث:

عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مُتَرَسِّلًا، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ، ثم ركع، فجعل يقول: «سبحان ربي العظيم»، فكان ركوعه نحوًا من قيامه، ثم قال: «سمع الله لمن حمده»، ثم قام طويلا قريبا مما ركع، ثم سجد، فقال: «سبحان ربي الأعلى»، فكان سجوده قريبا من قيامه. قال: وفي حديث جرير من الزيادة، فقال: «سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Narra Hudhaifa, que Al-lah esté complacido de él, que rezó con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, una noche y que decía durante su ruku’: “Subhana Rabiya Al-‘Adhim” (Alabado sea mi Señor Excelso); y en su suyud decía: “Subhana Rabiya Al-‘Alá” (Alabado sea mi Señor, El Altísimo). Por tanto, esto es una clara evidencia de la Shar’iah de que estas invocaciones han de pronunciarse durante el ruku’ y al-suyud. Y cuando el Mensajero, que la paz y las

المعنى الإجمالي:

يخبر حُذيفة -رضي الله عنه- أنه صلَّى مع النبي -صلى الله عليه وسلم- صلاة الليل وأنه كان يقول في رُكوعه: "سُبحان رَبِّيَ العظيم"، وفي سجوده: "سُبحان رَبِّيَ الأعلى" وهذا يدل على مشروعية هذا الذِّكر في الرَّكوع والسَّجود،" كان يقول في رُكوعه: "سُبحان رَبِّيَ العظيم "، وفي سجوده: "سُبحان رَبِّيَ الأعلى "، "وما مَرَّ

بآية رَحْمَة إلا وقَف عِندها فَسأل" يعني: عندما يمرُّ بآية فيها ذِكر الجنَّة والنَّعيم، لا يتجاوزها حتى يسأل الله تعالى، فيقول: اللَّهم إني أسألك الجنَّة، وله أن يسأل الله -تعالى- من فَضْلِه، ولو مَرَّ ثناء على الأنبياء أو الأولياء أو ما أشبه ذلك، فله أن يقول: أسأل الله من فضله، أو أسأل الله أن يُلحقني بهم، أو ما أشبه ذلك. "ولا بآية عَذاب إلا وقَف عِندها فتعوَّذ " أي: عندما يَمرُّ بآية فيه ذِكر العذاب وذِكر جهنَّم وأحوال أهلها، لا يتجاوزها حتى يَستعيذ من ذلك. فيستحب التأسِّي به -صلى الله عليه وسلم- لكن خَصَّه جمع من العلماء بصلاة النافلة؛ لأنه لم يُنقل عنه -صلى الله عليه وسلم- ذلك في الفَرض مع كَثرة من وصف قراءته في صلاة الفَريضة، وإن أتى به في الفرض أحيانا فلا بأس؛ لأن ما ثبت في الفرض جاز في النفل وبالعكس إلا إذا دل دليل على التخصيص.

bendiciones de Al-lah sean con él, recitaba una aya que hablaba sobre la misericordia, él pedía misericordia a Al-lah; cuando recitaba alguna aya cuyo contenido era el Paraíso y la bendición; no pasaban por encima de ella, sino que paraba y pedía a Al-lah, Glorificado sea, y decía: Oh Al-lah, te solicito el Paraíso; así como elogiaba a los Profetas y a los más piadosos cuando aparecían en alguna aya; y así lo mismo sucedía con las ayat que hablaban del castigo y del Infierno, donde buscaba refugio en Al-lah de ellos. Por tanto, es aconsejable emular al Profeta en este aspecto, aunque los ulemas afirman que es más en salat al-nawafil (oración voluntaria), ya que no se ha transmitido del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, que lo haya hecho en las oraciones obligatorias, a pesar de que él recitaba mucho el Kur'an en sus oraciones obligatorias. No obstante, no está tampoco de mal hacer lo narrado en el hadiz en las oraciones obligatorias, ya que lo que está confirmado en las oraciones obligatorias es aplicable en las voluntarias, y viceversa; a no ser que haya una confirmación de una prueba específica concreta.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- سُبحان الله : تنزيه الله عَمَّا لا يَليق به من نَقص أو عَيْب.
- العظيم : وصْفُه تعالى بصِفات العظَمة، والإجْلَال، والكِبْرِيَاء.
- آية رَحْمَة : مما فيه وعْد وبشارة بالجَنَّة، ونعيمها، ورضوان الله فيها.
- آية عَذاب : مما فيه وعِيد، وتخويف من عَذاب الله، وغضبِه.

فوائد الحديث:

١. جواز صلاة الجماعة في قيام الليل، ما لم يُتخذ ذلك عادة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يواظب على قيام الليل جماعة.
٢. وجوب قول: "سُبحان رَبِّيَ العظيم" في الركوع ، و "سُبحان رَبِّيَ الأعلى" في السُّجود.
٣. مشروعية الجهر بالقراءة في الصلاة الليل؛ لأن حذيفة ذكر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يسأل عند آية الرَّحمة ويستعيذ عند آية العذاب، وهذا يدل على أنه كان يَسمعه.
٤. استحباب التَّعوذ بالله -تعالى- حينما يمرَّ بآية عَذاب، أو وعِيد، أو نحو ذلك، وسؤال الرَّحمة حينما يمرُّ بآية رحمة، فهو دُعاء مُناسب للمقَام.
٥. استحباب تَدَبُّر القرآن وتَفَهُّم معانيه، سواء كان قارئًا أو مستمعًا، فهذه هي القراءة المُفيدة النَّافعة.
٦. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بَشَر ليس له شيء من شؤون الرُّبوبية، بدليل أنه يَسأل الله -عز وجل- أن يَرحمه وأن يُعيذه من النَّار.
٧. فضيلة حذيفة -رضي الله عنه- حيث حصل له شرف الصلاة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ سنن ابن

ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ_ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م. الشرح الممتع على زاد المستقنع، لابن عثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ

الرقم الموحد: (10921)

Recé con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dos postraciones (rakaas) antes del rezo del mediodía (dhuhr) y dos rakaas después de él; dos rakaas después del rezo del viernes; dos rakaas después de la oración del maghrib y dos después del rezo de la noche cerrada (ichaa)ز

صليت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد الجمعة، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء

640. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “Recé con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dos postraciones (rakaas) antes del rezo del mediodía (dhuhr) y dos rakaas después de él; dos rakaas después del rezo del viernes; dos rakaas después de la oración del maghrib y dos después del rezo de la noche cerrada (ichaa)”. En otra narración, que añadió: “las dos rakaas después del rezo del viernes, del maghrib y de la noche cerrada (ichaa) la rezó en su casa”. En otra versión: “Que Ibn Úmar dijo: ‘me dijo Hafsa que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar dos postraciones (rakaas) ligeras después de rayar el alba. Luego pasaba una hora en la que no podía entrar a interrumpir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.”

٦٤٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- قال: «صَلَّيتُ مَعَ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم- رَكعَتَين قَبل الظُّهر، وَرَكعَتَين بَعدَها، ورَكعَتَين بعد الجُمُعَةِ، ورَكعَتَينِ بَعدَ المَغرِب، وَرَكعَتَينِ بَعدَ العِشَاء». وفي لفظ: «فأمَّا المغربُ والعشاءُ والجُمُعَةُ: ففي بَيتِه». وفي لفظ: أنَّ ابنَ عُمَر قال: حدَّثَتنِي حَفصَة: أنَّ النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلم-: «كان يُصَلِّي سَجدَتَين خَفِيفَتَينِ بَعدَمَا يَطلُعُ الفَجر، وكانت سَاعَة لاَ أَدخُلُ على النبيّ -صلَّى الله عليه وسلم- فِيهَا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz hallamos la prueba de las oraciones voluntarias que la sunna estipula en cada una de las cinco oraciones obligatorias: al rezo del mediodía (dhuhr) le corresponden cuatro postraciones (rakaas), dos antes y dos después; dos rakaas después del rezo del viernes; dos rakaas después de la oración del maghrib y dos después del rezo de la noche cerrada (ichaa). Además, sabemos que las oraciones voluntarias de los rezos nocturnos, estos son, el maghrib y la noche cerrada (ichaa), así como el rezo del alba (fayr) y el rezo del viernes los solía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su casa. Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, podía acceder a la casa del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, puesto que su hermana Hafsa era la esposa de nuestro Mensajero, por lo que solía estar en casa cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba realizando sus actos de adoración, pero por educación les dejaba su privacidad en otros momentos del día, en los que no se puede ir a visitar al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz,

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان للسنن الراتبة للصلوات الخمس، وذلك أن لصلاة الظهر أربع ركعات، ركعتين قبلها، وركعتين بعدها، وأن لصلاة الجمعة ركعتين بعدها، وأن للمغرب ركعتين بعدها، وأن لصلاة العشاء ركعتين بعدها وأن راتبتي صلاتي الليل، المغرب والعشاء، وراتبة الفجر والجمعة كان يصليها الرسول -صلى الله عليه وسلم- في بيته. وكان لابن عمر -رضي الله عنهما- اتصال ببيت النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لمكان أخته "حفصة" من النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان يدخل عليه وقت عباداته، ولكنه يتأدَّب فلا يدخل في بعض الساعات، التي لا يُدخل على النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها، امتثالا لقوله -تعالى-: "يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاه الفجر" الآية، فكان لا

يدخل عليه في الساعة التي قبل صلاة الفجر، ليرى كيف كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي، ولكن -من حرصه على العلم- كان يسأل أخته "حفصة" عن ذلك، فتخبره أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر، وهما سنة صلاة الصبح.

de acuerdo con lo que dice Al-lah Todopoderoso en su Libro: “¡Oh vosotros que habéis llegado a creer! Que los que poseen vuestras diestras, y aquellos de entre vosotros que no hayan alcanzado aún la pubertad, os pidan permiso (antes de acceder a vuestra intimidad) en tres momentos: antes de la oración del amanecer…” [Corán, 24:58]. Por lo tanto, Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con él, no solía interrumpir la intimidad del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en las horas anteriores a la oración del alba para ver cómo rezaba, pero dado su interés en aprender del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le preguntaba a su hermana Hafsa por ello. Ella le dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar dos postraciones (rakaas) ligeras después de rayar el alba. Estas dos rakaas son la sunna de la oración del amanecer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في النكاح ومعاشرته أهله

راوي الحديث: متفق عليه بجميع رواياته.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- : أي في صحبته، لا مؤتما به.
- قبل الظهر : أي: قبل صلاة الظهر، وكذلك يقدر فيما بعدها من جمل الحديث.
- فأما المغرب : أي: فأما راتبة المغرب وكذلك يقدر في العشاء والجمعة.
- ففي بيتِه : أي فيصليها في بيته.
- حفصة : بنت عمر -رضي الله عنهما- أم المؤمنين.
- سَجْدَتَيْنِ : ركعتين بسجدتيهما.
- بَعدَمَا يَطلُعُ الْفَجرُ : أي: بعد طلوع الفجر، وهو تبين الصبح.
- وكانت ساعة : أي كانت ساعة صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- ركعتي الفجر، ساعة: أي: وقتًا لا يدخل عليه فيها، وقائل ذلك: عبد الله بن عمر، ليبين سبب نقله الحديث عن حفصة في هاتين الركعتين.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذه الرواتب المذكورة، والمواظبة عليها.
٢. العصر ليس لها راتبة من هذه المؤكدات.
٣. رواتب المغرب والعشاء والفجر والجمعة الأفضل أن تكون في البيت.
٤. التخفيف في ركعتي الفجر.
٥. ورد في بعض الأحاديث الصحيحة، أن للظهر ستا، أربعا قبلها وركعتين بعدها، كما ورد الحديث في سنن الترمذي.
٦. تنقسم الوظائف التعبدية للرواتب إلى قسمين: فالقسم الأول من هذه الرواتب، والتي تكون قبل الفريضة؛ ليستعد المصلِّي للعبادة قبل الدخول في الفريضة، وأما القسم الثاني من هذه الرواتب، والتي تكون بعد الفريضة، فتكون جابرة لما يقع في هذه الفرائض من نقصان.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3062)

Recé con el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y puso su mano derecha sobre su mano izquierda y las apoyó sobre su pecho.	صليت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره
641. EL HADIZ:	**٦٤١. الحديث:**
Narró Wail Ibn Huyr -Alah se complazca de él-: "Recé con el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y puso su mano derecha sobre su mano izquierda y las apoyó sobre su pecho"	عن وائل بن حجر-رضي الله عنه- قال: «صلَّيت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ووضع يَدَه اليُمْنَى على يَدِه اليُسْرى على صَدْرِه».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
"puso su mano derecha sobre su mano izquierda" cuando se habla de la mano, significa la palma que es a lo que se refiere, como se demuestra en la narración de Abu Daud y An Nasai: "Después puso su mano derecho sobre la parte posterior de la palma izquierda y la muñeca" "sobre su pecho" es decir: puso su mano derecha sobre la izquierda y colocó ambas sobre su pecho mientras estaba en la posición de pie en la oración.	"ووضع يَدَه اليُمْنَى على يَدِه اليُسْرى" إذا أطلقت اليَد، فالمراد بها: الكَف، وهو المراد هنا. ويؤيده ما أخرجه أبو داود والنسائي بلفظ: "ثم وضع يده اليُمنى على ظهر كفه اليُسرى والرُّسْغ والساعد". الرُّسْغ: المَفْصِل بَين السَاعد والكَف. "على صَدْرِه" يعني: وضع يَده اليُمنى على اليُسرى وجعلهما على صَدره أثناء قيامه في الصلاة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة.

التخريج: أبو هنيدة وائل بن حجر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. الحديث يدل على مشروعية وضع اليَد اليُمنى على اليَد اليُسرى، على صدره في الصلاة، أثناء القيام للقراءة، ويجوز أن تكون تحت الصدر لأدلة أخرى.

٢. عموم الحديث يدل على مشروعية وضع اليَد اليُمنى على اليَد اليسرى بعد الرفع من الركوع.

٣. وضع اليَد على الأخرى وضَمّها على الصَّدر، هي وقفة الخاضع الخَاشع المتواضع الذليل بين يدي ربه تعالى، وينبغي أن يلاحظ المصلِّي هذه المعاني في نفسه.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن خزيمة، تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت. صحيح أبي داود – الأم، تأليف: محمد ناصر الدين بن الحاج الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (10909)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la fiesta del sacrificio, degolló con su propia mano dos corderos de aspecto excelente con una pronunciada cornamenta.

ضَحَّى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ

642. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la fiesta del sacrificio, degolló con su propia mano dos corderos de aspecto excelente con una pronunciada cornamenta. Antes de hacerlo, dijo “Bismi Al-lah” (en el nombre de Al-lah), “Al-lahu akbar” (Al-lah es el más grande) y colocó su pie sobre la parte lateral del cuello.”

٦٤٢. الحديث:

عن أنس بن مالكٍ -رضي الله عنه- قال: «ضَحَّى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Como reafirmación de la obligación del sacrificio en la fiesta grande del Islam, encontramos que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhortó a que se cumpla con esta tradición y la practicón en vida. En este hadiz, encontramos noticias acerca de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sacrificó dos corderos de color entremezclado de blanco y negro, y que los dos poseían dos cuernos. Los degolló con su noble mano, porque se trata de un acto de adoración excelente que ha querido cumplir con su propia mano. Justo antes de hacerlo, mencionó el nombre de Al-lah, para que el sacrificio tenga la baraca y sea de provecho. También dijo “Al-lahu akbar” (Al-lah es el más grande) para ensalzar y glorificar la Majestuosidad de Al-lah, así como para exaltar su unicidad como Único adorado, y mostrar la debilidad del ser humano y su completo sometimiento ante Al-lah, Alabado y Ensalzado sea. Dado que el buen sacrificio del animal es una condición obligatoria, por clemencia hacia él y para evitar su sufrimiento, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, colocó su pie sobre la parte lateral del cuello para que no se altere a la hora de degollarlo, lo que alargaría su sufrimiento, siendo que Al-lah es Clemente con sus criaturas.

المعنى الإجمالي:

من تأكد الأضحية أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حث عليها وفعلها -صلى الله عليه وسلم-، فقد ضحى بكبشين، في لونهما بياض وسواد ولكل منهما قرنان. فذبحها بيده الشريفة لأنها عبادة جليلة قام بها بنفسه، وذكر اسم الله -تعالى- عندها استعانة بالله لتحل بها البركة ويشيعها الخير، وكبر الله -تعالى- لتعظيمه وإجلاله، وإفراده بالعبادة، وإظهار الضعف والخضوع بين يديه -تبارك وتعالى-. بما أن إحسان الذبحة مطلوب -رحمة بالذبيحة، بسرعة إزهاق روحها- فقد وضع رجله الكريمة على صفاحهما، لئلا يضطربا عند الذبح، فتطول مدة ذبحهما، فيكون تعذيباً لهما، والله رحيم بخلقه.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > التذكية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الأضحية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كبشين : الكبش هو الثَنِيُّ إذا خرجت رباعيته، وحينئذ يكون عمره سنتين، ودخل في الثالثة.
- أملحين : الأملح من الكباش، هو الأغبر الذي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر من سواده.
- صفاحِهِما : صفحة كل شيء وجهه وجانبه، والمراد هنا صفاح أعناقهما

فوائد الحديث:

١. مشروعية التضحية وقد أجمع عليها المسلمون، والأضحية أفضل من الصدقة بثمنها، فإذا كان له مال يريد التقرب به إلى الله فالأفضل له أن يضحي.

٢. الأفضل أن تكون الأضحية من هذا النوع الذي ضحى به النبي -صلى الله عليه وسلم- لحسن منظره ولكون شحمه ولحمه أطيب.

٣. الأفضل لمن يحسن الذبح أن يتولاه بنفسه؛ لأن ذبح ما قصد به القرب عبادةٌ جليلةٌ.

٤. وجوب التسمية، والأفضل أن يقول عند الذبح: [باسم الله والله أكبر] اقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

٥. أن يضع رجله على صفحة المذبوح لئلا يضطرب، وليتمكن من إزهاق روحه بسرعة فيريحه.

٦. أن الأفضل في ذبح الغنم، إضجاعها، ويكون على الجانب الأيسر؛ لأنه أسهل.

٧. استحباب الأضحية بالأقرن ويجوز بغيرها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام - عبد الله البسام - تحقيق محمد صبحي حسن حلاق - مكتبة الصحابة - الشارقة - الطبعة العاشرة - ١٤٢٦ه. - الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لا بن الملقن، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (2971)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, giró (tawaf) en torno a la Kaaba en la peregrinación de la despedida montado sobre un camello joven y tocaba la esquina con un bastón.

طاف النبي في حجة الوداع على بعير، يستلم الركن بمحجن

643. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ellos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, giró (tawaf) en torno a la Kaaba en la peregrinación de la despedida montado sobre un camello joven y tocaba la esquina con un bastón.”

٦٤٣. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «طَافَ النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ على بَعِيرٍ، يَستَلِمُ الرُّكنَ بِمِحجَنٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, giró (tawaf) en torno a la Kaaba en la peregrinación de la despedida, pero los peregrinos se agolparon alrededor de él. Algunos querían ver cómo hacía los giros (tawaf) y otros querían contemplar su distinguida persona. Así que se agolparon alrededor de él, pero dada su indulgencia para con su pueblo y el trato equitativo que les brindaba a todos, decidió montar un camello joven para que así todos lo vean por igual. Con él tenía un bastón de empuñadura arqueada, así que tocaba con él la esquina de la Kaaba y besaba el bastón, como viene citado en el relato de Muslim.

المعنى الإجمالي:

طاف النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع، وقد تكاثر عليه الناس: منهم من يريد النظر إلى صفة طوافه، ومنهم من يريد النظر إلى شخصه الكريم؛ فازدحموا عليه، ومن كمال رأفته بأمته ومساواته بينهم: أن ركب على بعير، فأخذ يطوف عليه؛ ليتساوى الناس في رؤيته، وكان معه عصا محنية الرأس، فكان يستلم بها الركن، ويقبل العصا كما جاء في رواية مسلم لهذا الحديث.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- طَافَ : دار على الكعبة سبعًا، وكان ذلك طواف الإفاضة بعد العيد.
- حَجَّة الوَدَاع : حجته -صلى الله عليه وسلم- سنة عشر، ولم يحج بعد هجرته سواها، وسُميت بذلك؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- ودَّع الناس فيها؛ حيث قال: "لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا"، والحج في اللغة: القصد، وفي الشرع: القصد إلى البيت الحرام؛ لأعمال مخصوصة في أزمنة مخصوصة.
- بَعِير : هو الواحد من الإبل سواء كان جملا أم ناقة.
- يَسْتَلِمُ الرُّكنَ : يتناول الحجر الأسود.
- بِمِحْجَن : عصا محنية الرأس.

فوائد الحديث:

١. جواز الطواف راكبا مع العذر؛ لأن المشي أفضل، وإنما ركب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للمصلحة، وهي أن الناس قد غشوه وتكاثروا عليه، فأراد أن يستفيد ويستفيدوا بأن يكون في مكان مرتفع.

٢. استحباب استلام الركن باليد إن أمكن، وإلا فبعصا ونحوها، بشرط ألا يؤذي به الناس.

٣. السنة أن يستلم الركن ويقبل يده، وإذا لم يستطع أن يستلمه بيده استلمه بشيء، وقبل ذلك الشيء.

٤. إظهار العالم أفعاله مع أقواله؛ لتحصل به القدوة الكاملة والتعليم النافع.

٥. استدل بالحديث على طهارة بول ما يؤكل لحمه، من حيث إنه لا يؤمن بول البعير في أثناء الطواف في المسجد، ولو كان نجسًا، لم يعرض النبي -صلى الله عليه وسلم- المسجد للنجاسة.

٦. كمال خلق النبي وشفقته على أمته -صلى الله عليه وسلم.-

٧. جواز إدخال الحيوان الطاهر إلى المسجد، إذا لم يترتب على إدخاله أذية للآخرين.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3025)

Diez actos se consideran de pureza innata (fitra): recortar el bigote, dejar la barba, utilizar siwak, aspirar agua por la nariz, cortar las uñas, lavar los nudillos de los dedos, arrancar los pelos de las axilas, depilar el vello púbico y lavar las partes con agua.

عَشْرٌ من الفِطْرة: قَصُّ الشَارب، وإعْفَاء اللِّحْية، والسِّواك، وَاسْتِنْشَاقُ الماء، وقص الأظْفَار، وغَسْل البَرَاجِم، ونَتْف الإبْط، وحلق العَانة، وانْتِقَاصُ الماء

644. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo [Transmitido por el Mensajero]: “Diez actos se consideran de pureza innata (fitra): recortar el bigote, dejar la barba, utilizar siwak, aspirar agua por la nariz, cortar las uñas, lavar los nudillos de los dedos, arrancar los pelos de las axilas, depilar el vello púbico y lavar las partes con agua”. El que relata este hadiz añade: “no recuerdo cuál es el décimo, pero seguramente sea enjuagarse la boca”• Wakii, que es uno de los que relataron este hadiz, dice con “lavar las partes” se refiere a purificarlas con agua después de una impureza (istinyaa).

٦٤٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «عَشْرٌ من الفِطْرة: قَصُّ الشَارب، وإعْفَاء اللِّحْية، والسِّواك، وَاسْتِنْشَاقُ الماء، وقص الأظْفَار، وغَسْل البَرَاجِم، ونَتْف الإبْط، وحلق العَانة، وانْتِقَاصُ الماء» قال الراوي: ونَسِيْتُ العاشرة إلا أن تكون المَضْمَضَة. قال وكِيع - وهو أحد رواته - انْتِقَاص الماء: يعني الاسْتِنْجَاء.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, nos transmite una serie de actos que el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, consideraba de pureza innata (fitra). “Fitra” es el estado de creación primigenio que Al-lah le dio a sus criaturas, por lo tanto es el estado de pureza innata. El sentido de “fitra” es positivo, entendida como la buena “fitra”, ya que la “fitra” desviada no se puede tomar como ejemplo a seguir. El Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, dice en este sentido “todo ser nacido, nace en un estado de pureza innata (fitra) y son sus padres los que lo hacen judío, cristiano, o de los que adoran el fuego”. El primero de estos actos es “recortar el bigote” hasta que deje visible el labio superior, dada su importancia higiénica y para evitar que se acumule lo que sale de los orificios nasales. Si el bigote supera el labio superior, será lo primero que toca al beber o comer. Además, deja una mala imagen cuando es muy frondoso, a pesar de que hay gente que prefiere tenerlo así. El buen musulmán debe preocuparse por su bigote, cortarlo o afeitarlo y no dejarlo pasar más de cuarenta días sin arreglar, por lo que ha relatado Muslim de Anas, que Al-lah esté complacido con él: “si nos ha establecido un periodo de tiempo para recortar el bigote, cortar las uñas, depilar las axilas, rasurar el

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بجُملة من سنن الفطرة. و"الفِطْرة" هي الخِلْقَة التي خلق الله عباده عليها، وجعلهم مفطورين عليها، وأنها من الخير والمراد بذلك الفِطَر السليمة؛ لأن الفطر المُنْحَرفة لا عبرة بها؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كل مَولود يُولد على الفِطْرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يُمَجِّسَانه". فأولها: "قَصُّ الشَارِب" حَفُّه حتى تبدو الشَفَة، لما في ذلك من النظافة، والتحرز مما يخرج من الأنف، فإن شعر الشارب إذا تدلى على الشفة باشر به ما يتناوله من مأكول ومشروب، مع تشويه الخِلقة بوفرته، وإن استحسنه من لا يعبأ به. فينبغي للمسلم أن يَتَعاهد شاربه بالقص أو الحَفِّ ولا يتركه أكثر من أربعين يومًا؛ لما رواه مسلم عن أنس -رضي الله عنه-: "وُقِّت لنا في قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة". "وإعفاء اللحية"واللحية: ما نبت على الذقن

واللحيين، والمقصود من إعفائها: تركها مُوَفَّرَةً لا يتعرض لها بحلق ولا بتقصير، لا بقليل ولا بكثير؛ لأن الإعفاء مأخوذ من الكثرة أو التوفير، فاعفوها وكثروها، كقوله تعالى: (حتى عَفَوا) [الأعراف:٩٥]، وقد جاءت الأحاديث الكثيرة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالأمر بإعفائها بألفاظ متعددة؛ فقد جاء بلفظ : "وفروا" وبلفظ: "أرخوا" وبلفظ: "أعفوا"، وكلها تدل على الأمر بإبقائها وتوفيرها وعدم التعرض لها، وعلى هذا لا يجوز للمسلم أن يحلق لحيته بحال من الأحوال، فإن فعل فقد خالف طريق النبي -صلى الله عليه وسلم- وعصى أمره ووقع في مشابهة المشركين، وأفتى بذلك علماء اللجنة الدائمة وغيرهم. "والسِّواك": يعني: أن السواك من خصال الفطرة التي رغَّب بها الشرع، فهو "مَطْهَرة للفم مرضاة للرب" ولهذا يشرع كل وقت ويتأكد عند الوضوء والصلاة والانتباه من النوم وتغير الفم وصفرة الأسنان ونحوها. "وَاسْتِنْشَاقُ الماء" يعني: أن استنشاق الماء من الفطرة؛ لأنه تنظيف، وإزالة لما في الأنف من الأوساخ التي قد تسبب له الأذية والضرر. والاستنشاق يكون في الوضوء ويكون في غير الوضوء كلما احتجت إلى تنظيف الأنف فاستنشق الماء ونظف أنفك، وهذا يختلف باختلاف الناس، من الناس من لا يحتاج إلى هذا إلا في الوضوء ومن الناس من يحتاج إليه كثيرًا. ومن ذلك أيضًا: أي من سنن الفطرة المضمضة ، فإنها من الفطرة؛ فالفم والأنف يتوارد عليهما كثير من الأوساخ، فكان من الفطرة الاعتناء بهما. "قص الأظفار" يعني من خصال الفطرة : تقليم الأظفار، والمراد بذلك أظفار اليدين والرجلين، فلا تترك أكثر من أربعين يوماً؛ للحديث السابق. "وغَسْل البَرَاجِم" أي غَسْل مَفَاصِل الأصابع الظاهرة والباطنة؛ لأنها مواضع تجتمع فيها الأوساخ؛ لتجعدها وانكماشها، فقد لا يصلها الماء، وإذا تُعوهدت بأن تُدلك، وأن تُمَرَّ عليها اليد الثانية، فإن الماء يَصل إليها، فكان من الفطرة الاعتناء بها. ويلحق بالبراجم كُلُّ موضع من البدن اجتمع فيه وسَخٌ بِعَرَق أو غيره كصِمَاخ الأذن

vello púbico, el que cual no ha de superar las cuarenta noches. El segundo aspecto es “dejar la barba”. Por “barba” se entiende el pelo que crece debajo de las mejillas, sobre la barbilla y el mentón. “Por dejarla” se refiere a dejarla crecer de forma natural sin cortar ni recortar de ningún modo. La palabra empleada en árabe es “‘ifaa” que significa “no tocar”, “liberar”, etc. como cuando Al-lah dice en su Libro: “hasta que olvidaran lo ocurrido” [Corán, 7:95]. Muchos son los hadices que se han transmitido del Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, llamando a dejar la barba con otras expresiones y palabras: “wafirú”, “urjú” y “u’fú”. Todas se refieren al imperativo de no cortar la barba. Por ello, no se le está permitido al musulmán recortar la barba en ningún caso. Si lo hace, estaría contradiciendo el sendero del Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, y desobedeciendo su dictamen, al tiempo que estaría imitando a los asociadores. El tercero es el “siwak”, esto es, que el uso del “siwak” forma parte de los actos de pureza innata que estipula la ley islámica. Esta rama higiénica que se utiliza para cepillarse los dientes limpia la boca y alegra al Creador. Por ello está permitido utilizar “siwak” en todo momento, en especial durante la ablución, antes y después de salat, para evitar el sueño, cuando cambia el aliento de la boca, cuando los dientes adquieran un color amarillento, etc. “Aspirar agua por la nariz” es también de la pureza innata, porque limpia y elimina la suciedad que hay en el interior de las fosas nasales, lo que podría dañar al ser humano. Se puede aspirar agua por la nariz durante la ablución o en otros momentos cuando sea necesario, lo que podría cambiar de una persona a otra. Hay quien no lo necesita excepto durante la ablución para hacer salat, pero hay quien necesita hacer muy a menudo. También es de pureza innata (fitra) el enjuague bucal con agua, ya que la boca y la nariz suelen acumular mucha suciedad, de ahí que sea de la fitra cuidarlos. “Cortarse las uñas” significa también limar las uñas de las manos y los pies. No se deben dejar sin cortar por un periodo superior a cuarenta días, como se recogía en el hadiz antes mencionado. “Lavar los nudillos de los dedos” se refiere a lavar las articulaciones externas e internas de los dedos, ya que en ellas se acumula mucha suciedad por estar contraídas y por tener surcos, motivo por el cual puede que no le llegue el agua. Si se masajea y se le pasa la otra mano, el agua la alcanzará. Es un acto de la “fitra” prestarle atención. Lo siguiente es toda parte del cuerpo en la que se junte el vello y el sudor, u otros elementos como la cera del

والمغَابِن -بواطن الأفخاذ- وغيرها مما يغلب عليه الاستتار. "ونَتْف الإبْط" يعني من خصال الفطرة نتف الإبْط، وهو سحبه وشده من أصوله، وذلك أنه في مكان يكثر فيه العرق، وتجتمع فيه الأوساخ، وتتغير معه الرائحة، ولا يترك أكثر من أربعين يومًا؛ لما تقدم من حديث أنس -رضي الله عنه-، والأفضل نَتْفه إن قَوي عليه، وإذا كان النتف يشق، فلا بأس من الحَلق أو استعمال الكريمات المزيلة؛ لأن الغرض إزالتها وتنظيف المحل، وقد حصل. "وحَلْق العَانة" أي أن من خِصال الفطرة إزالة شَعر العانة، وهو الشعر الخَشِن النابت حول القُبُل، من الرجل والمرأة، فمن الفطرة إزالته، سواء بالحلق أو النتف أو القص أو باستعمال المستحضرات الحديث؛ لأن المقصود التنظيف، وقد حصل به المطلوب، ولا يترك أكثر من أربعين يومًا لما تقدم من حديث أنس -رضي الله عنه-. "وانْتِقَاصُ الماء" يعني من الفطرة انتقاص الماء، وفُسر: بالاستنجاء، ويؤيد هذا المعنى رواية أبي داود وابن ماجه عن عمار بن ياسر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من الفطرة: المضمضة، والاستنشاق.. والانتضاح"، والاستنجاء: إزالة الخارج من السبيلين بطاهر، كالماء والحَجَر والخرق والمناديل، ونحو ذلك مما له خاصية الإزالة. "قال الراوي: ونسِيْت العاشرة إلا أن تكون المضمضة" فهذا شك من الراوي. وحاصله أن هذه الأشياء كلها، تُكْمل ظاهر الإنسان وتطهره وتنظفه، وتدفع عنه الأشياء الضارة والمستقبحة.

oído, las ingles, etc. “Arrancar los pelos de las axilas” también es un acto de pureza innata. La axila es una parte de la que sale el sudor y en la que se acumula la suciedad, lo que causa el cambio de olor. El vello de las axilas no debe dejarse más de cuarenta días, como ya se ha dicho en el hadiz de Anas, que Al-lah esté complacido con él. Se prefiere arrancar el vello por duro que sea. Si es muy doloroso, se pueden emplear las cremas depilatorias o similar, ya que el fin es eliminar el vello y limpiar esa parte. “Depilar el vello púbico” es también un acto de fitra. Aquí se refiere a depilar el vello que crece alrededor del sexo del hombre o la mujer. Se puede depilar rasurándolo, arrancándolo, cortándolo o empleando algún producto moderno para ello, ya que el fin es la limpieza y con esto se cumpliría. Lo importante es que no se deje crecer más de cuarenta días, como ya se ha dicho en el hadiz de Anas, que Al-lah esté complacido con él. “Lavar las partes con agua” también es de la fitra. Se refiere a purificarlas con agua después de una impureza (istinyaa). Apoya esta interpretación el relato de Abu Daud y Ibn Maya de Omar Ibn Yasir, que Al-lah esté complacido con él, del Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, que dijo: “es de la pureza innata el enjuague bucal, aspirar agua por la nariz, lavar el cuerpo con agua, lavar las partes después de una impureza (istinyaa)”, esto es, eliminar con algo limpio lo que sale del orificio después de hacer un necesidad. Puede ser agua, piedra, tela, papel higiénico, etc. El relator del hadiz dice ““no recuerdo cuál es el décimo, pero seguramente sea enjuagarse la boca”. Esto es una duda de quien relata, la cual se debe a todos estos actos complementan el cuerpo del ser humano, lo purifican y limpian, al tiempo que le evitan posibles daños y lo protegen de lo que repugna.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > سنن الفطرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الفطرة : في اللغة الابتداء والاختراع، المراد هنا: الجِبِلَّةُ التي خلق الله الناس عليها، وجبلهم على فعلها.
- إعفاء اللحية : تركها لا يقص منها شيء.
- الاستنشاق : إيصال الماء إلى أعلى الأنف.
- العانة : الشعر النابت أسفل البطن حول الفرج.
- استنقاص الماء : الاستنجاء.

- البراجم : عُقَد الأصَابِع.

فوائد الحديث:

١. أن هذه الخصال من السنة القديمة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع القديمة، وهي أمور تقتضيها النظافة والطبيعة الإنسانية.
٢. اعتناء الشريعة بالنظافة.
٣. الأخذ من اللحية مخالف للفطرة التي فُطِرَ الناس عليها.
٤. يدل مفهوم الحديث على عدم مشروعية حلق الشارب.
٥. مشروعية الاستنجاء بالماء.
٦. أن نسيان الراوي لبعض أفراد الحديث لا يقدح في صحة الحديث، إذا كان أَصل الحديث ثابتًا.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار :عبد الرحمن بن سعدي - المحقق: عبد الكريم بن رسمي ال الدريني دار النشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م - فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - المجموعة الأولى - رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض.

الرقم الموحد: (3730)

¡"Que te quedes estéril y calva! ¿Has girado en torno a la Kabaa el Día del Sacrificio?" Ella dijo: "Sí". Él le dijo: "Puedes partir entonces."

645. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "Realizamos la Peregrinación con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando concluimos todas las etapas el Día del Sacrificio, cumplimos con los giros de cierre alrededor de la Kaaba (tawaf al-ifada). (La noche de la despedida) El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, quiso cohabitar con su esposa Safía, pero ella tuvo ese día la menstruación. Le dije: 'Mensajero de Al-lah, ella tiene la regla'. Dijo: '¿Acaso va a retrasar nuestra salida?' Le dijeron: 'Mensajero de Al-lah, ella ya cumplió con los giros de cierre alrededor de la Kaaba (tawaf al-ifada) el Día del Sacrificio'. Él les dijo: 'Partid pues'. En otra narración, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "¡Que te quedes estéril y calva! ¿Has girado en torno a la Kabaa el Día del Sacrificio?" Ella dijo: "Sí". Él le dijo: "Puedes partir entonces."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo que partieron a realizar la Peregrinación de la despedida con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y que cuando completaron las etapas de la Peregrinación, giraron alrededor de la Kaaba los giros de cierre (tawaf al-ifada). Con ellos iba Safía, Al-lah esté complacido con ella. La noche del fin de la Peregrinación, El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, quiso cohabitar con su esposa Safía, pero Aicha le dije que tenía la menstruación. Él, Al-lah le bendiga y le dé paz, creyó que le había venido el período antes de girar alrededor de la Kaaba los giros del cierre (tawaf al-ifada), puesto que sin ellos, la Peregrinación no está completa. Por lo tanto, de ser así, ella les impedirá partir de vuelta hasta que acabe su período y pueda cumplir con los giros de cierre alrededor de la Kaaba (tawaf al-ifada). Por eso dijo sus famosas palabras de forma espontánea y sin pretender con ello mal alguno (¡Que te quedes estéril y calva!). Luego, él preguntó: ¿Acaso va a retrasar nuestra salida hasta que termine su período y pueda cumplir con los giros de cierre alrededor de la Kaaba (tawaf al-ifada)? Le informaron de que ella ya los había realizado antes

عَقْرَى، حَلْقَى، أطافت يوم النَّحْرِ؟ قيل: نعم، قال: فَانْفِرِي

٦٤٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «حَجَجْنَا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فَأَفَضْنَا يوم النَّحْرِ، فحاضت صَفِيَّةُ، فأراد النبي -صلى الله عليه وسلم- منها ما يريد الرجل من أهله، فقلت: يا رسول الله، إنها حائض، قال: أَحَابِسَتُنَا هي؟ قالوا: يا رسول الله، إنها قد أفاضت يوم النَّحْرِ، قال: اخْرُجُوا». وفي لفظ: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «عَقْرَى، حَلْقَى، أطافت يوم النَّحْرِ؟ قيل: نعم، قال: فَانْفِرِي».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ذكرت عائشة -رضي الله عنها-: أنهم حجوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع. فلما قضوا مناسكهم أفاضوا وطافوا بالبيت العتيق، ومعهم زوجه صَفيَّة -رضي الله عنها-. فلما كان ليلة النَّفَر، حاضت "صَفيَّة" فجاء النبي -صلى الله عليه وسلم- يريد منها ما يريد الرجل من أهله، فأخبرته عائشة أنها حاضت، فظن -صلى الله عليه وسلم- أنه أدركها الحيض من قبل فلم تطف طواف الإفاضة؛ لأن هذا الطواف ركن لا يتم الحج بدونه، فستمنعهم من الخروج من مكة حتى تطهر وتطوف، فقال تلك الكلمة المشهورة التي تقال على الألسن بدون إرادة معناها الأصلي: عَقْرَى حَلْقَى، قال -صلى الله عليه وسلم-: أحابستنا هي هنا حتى تنتهي حيضتها وتطوف لحجها؟ فأخبروه أنها قد طافت طواف الإفاضة قبل حيضها، فقال: فلتنفِر، إذ لم يبق عليها إلا طواف الوداع، وهي معذورة في تركه.

de tener la menstruación. Él dijo: “Puede partir entonces”, ya que lo único que le quedaría serían los giros de la despedida (tawaf alwada’) y tiene motivo para no hacerlo.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أركان الحج

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حججنا : عام حجة الوداع.
- أَفَضْنَا يوم النَّحْرِ : فاض الماء: سال، وسمي طواف الزيارة بطواف الإفاضة؛ لزحف الناس ودفعهم بكثرة في بِطاح مكة، إلى البيت الحرام كأنهم يسيلون.
- فحاضت : أصابها الحيض، وهو يمنع من الطواف وجماع الرجل لزوجته.
- صَفِيَّة : أُمّ المؤمنين.
- ما يريد الرجل من أهله : من زوجته، وهو الجماع.
- أَحَابِسَتُنَا؟ : أي: أمانعتنا من الخروج من مكة؟.
- قالوا : أي: الحاضرون.
- يوم النَّحْرِ : يوم العيد.
- أُخْرُجُوا : خطاب للحاضرين، أي: من مكة.
- عَقْرَى، حَلْقَى : أولًا: معنى الكلمتين في اللغة: الدعاء بالعقر، وهو مثل الجرح في الجسد، والدعاء بوجع الحلق أيضاً، وخُرِّج معناه على أنهما صفتان للمرأة المشؤومة، أي: أنها تعقر قومها وتستأصلهم، ويحتمل أن يكونا مصدرين مثل الشكوى. ثانيًا: لم يقصد النبي -صلى الله عليه وسلم- منهما حقيقة الدعاء، وإنما هما لفظان يجريان على لسان العرب، كـ "تربت يداك" و" ثكلتك أمك"، هي في الأصل دعاء على من قيلت له، ثم استعملت في غير الدعاء.
- قيل : قال بعض الحاضرين، أو قالت صَفِيَّة.
- فانفري : أُخْرِجي.

فوائد الحديث:

١. مشروع ايقاع طواف الإفاضة يوم النَّحر.
٢. استعمال الكناية عما يستحى من التصريح به.
٣. جواز الإخبار عما يستحى منه للمصلحة.
٤. التحلُّل الثاني يستباح به جميع محظورات الإحرام حتى الجماع.
٥. تحريم وطء الحائض.
٦. وجوب إعلام وتنبيه من أراد أن يفعل شيئًا محرمًا جاهلًا به.
٧. العفو عما يجري استعماله من ألفاظ الدعاء بدون قصد لمعناه.
٨. أن طواف الإفاضة ركن من أركان الحج، لا يسقط بحال ولو بحيض.
٩. أن على أمير الحج ورئيس الرفقة ونحوهما انتظار من حاضت حتى ينتهي حيضها، وتطوف طواف الحج.
١٠. عدم صحة طواف الحائض.
١١. أن المرأة لا تسافر بدون محرم.
١٢. حسن رعاية النبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله.
١٣. أن طواف الوداع غير واجب على الحائض، وأنها تخرج، وليس عليها فِداء؛ لتركها الطواف.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5208)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, me enseñó el Tachahud (testimonio de fe que se pronuncia en la sentada intermedia y final del rezo) tal y como me ensañaba el Corán, poniendo su mano sobre mi mano: "Attahiyyatu lillahi wassalawatu wattayyibtau. Assalamu 'alayka ayyuhan-Nabiyyi warahmatullhai wabarakatuh. As-salāmu 'alayna wa 'ala 'ibadillahis-slaihin. Ash-hadu an-la ilaha illa-lah wa ash-hadu anna Muhammadan 'abduhu wa rasuluh" (Todas las salutaciones son para Al-lah y Suyas son las oraciones y las buenas acciones. La Paz, la Misericordia y las Bendiciones de Al-lah sean para ti, oh Mensajero de Al-lah. La Paz sea sobre nosotros y sobre Tus siervos virtuosos. Atestiguo que no hay dios salvo Al-lah y atestiguo que Muhammad es Su Siervo y Mensajero).

عَلَّمَنِي رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- التَّشَهُّد، كَفِّي بين كفيه، كما يُعَلِّمُنِي السورة من القرآن

646. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Masúd, Al-lah esté complacido con él, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, me enseñó el Tachahud (testimonio de fe que se pronuncia en la sentada intermedia y final del rezo) tal y como me ensañaba el Corán, poniendo su mano sobre mi mano: "Attahiyyatu lillahi wassalawatu wattayyibtau. Assalamu 'alayka ayyuhan-Nabiyyi warahmatullhai wabarakatuh. As-salāmu 'alayna wa 'ala 'ibadillahis-slaihin. Ash-hadu an-la ilaha illa-lah wa ash-hadu anna Muhammadan 'abduhu wa rasuluh" (Todas las salutaciones son para Al-lah y Suyas son las oraciones y las buenas acciones. La Paz, la Misericordia y las Bendiciones de Al-lah sean para ti, oh Mensajero de Al-lah. La Paz sea sobre nosotros y sobre Tus siervos virtuosos. Atestiguo que no hay dios salvo Al-lah y atestiguo que Muhammad es Su Siervo y Mensajero). En otra versión, que diga: "Todas las salutaciones…" (y citó hasta el final). En otro relato, que añadió: "si lo decís así, habréis saludado a todos siervos virtuosos en el Cielo y en la Tierra…". Asimismo, en otro relato que dijo: "…que elija de esta cuestión lo que quiera."

٦٤٦. الحديث:

عن عبد الله بن مَسْعُود -رضي الله عنه- قال: عَلَّمَنِي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التَّشَهُّد، كَفِّي بين كفيه، كما يُعَلِّمُنِي السورة من القرآن: التَّحِيَّاتُ للَّه, وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله». وفي لفظ: «إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله...» وذكره، وفيه: «فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سَلَّمْتُمْ على كل عبد صالح في السماء والأرض ...» وفيه: « ... فَلْيَتَخَيَّرْ من المسألة ما شاء».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يذكر عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- علمه التَّشَهُّد، الذي يقال في جلوس الصلاة الأول والأخير في الصلاة الرباعية، والثلاثية، وفي الجلوس الأخير في الصلاة الثنائية، وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- اعتنى بتعليمه التشهد، فجعل يده في يده. فقد ابتدأت بتعظيم الله -تعالى-، التعظيم المطلق، وأنه المستحق للصلوات وسائر العبادات، والطيبات من الأقوال والأعمال والأوصاف. وبعد أن أثنى على الله -تعالى- ثنّى بالدعاء للنبي -صلى الله عليه وسلم- بالسلامة من النقائص والآفات، وسأل الله له الرحمة والخير، والزيادة الكاملة من ذلك، ثم دعا لنفسه والحاضرين من الآدميين والملائكة. ثم عم بدعائه عباد الله الصالحين كلهم، من الإنس، والجن، والملائكة أهل السماء والأرض، من السابقين واللاحقين، فهذا من جوامع كلمه -صلى الله عليه وسلم-. ثم شهد الشهادة الجازمة بأنه لا معبود بحق إلا الله، وأن محمداً -صلى الله عليه وسلم- له صفتان: إحداهما: أنه متصف بصفة العبودية. والثانية: صفة الرسالة. وكلا الصفتين، صفة تكريم وتشريف، وتوسط بين الغُلُوِّ والجفاء. وقد ورد للتشهد صفات متعددة، ولكن أفضلها وأشهرها تَّشَهُّد ابن مسعود الذي ساقه المصنف، ويجوز الإتيان بما صح من باقي الصفات.

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn Masúd, Al-lah esté complacido con él, dice en este hadiz que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le enseñó el Tachahud o testimonio de fe que se pronuncia en la sentada intermedia y final de los rezos de cuatro postraciones (rakaas) y de tres, y al final de los rezos de dos postraciones. Dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, puso mucha atención en enseñárselo, poniendo su mano sobre la de él cuando le pedía que lo repitiera. Empezó ensalzando y glorificando a Al-lah, todas las salutaciones son para Él, como Suyas son las oraciones y las buenas acciones, de hecho o de palabra. Después, alabó el Mensajero, la Paz, la Misericordia y las Bendiciones de Al-lah sean para él. Luego rogó para sí y para las personas presentes y los ángeles. Después, generalizó su súplica sobre los siervos virtuosos de Al-lah, sean humanos, genios o ángeles, los habitantes del Cielo y de la Tierra, los antecesores y los futuros. Esta súplica forma parte de los lemas y máximas del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Después, atestiguó que no hay dios salvo Al-lah y que Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, se distingue por dos aspectos. El primero: es siervo de Al-lah; y el segundo que es Su Mensajero. Ambas cualidades son dignas y nobles, al tiempo que son el término intermedio de grandeza y fortaleza. En el tashahud se han registrado diferentes versiones, pero la mejor es la de Ibn Masúd recopilada en el hadiz verídico. No obstante, está permitido emplear otras versiones verídicas del tashahud.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- التَّشَهُّد : صيغة التحيات كلها، وإطلاق التَّشَهُّدَ عليها من باب إطلاق البعض وإرادة الكل، لأن التَّشَهُّدَ أعظم ما يقال فيها.
- كفي بين كفيه : كفُ ابن مسعود بين كفي النبي -صلى الله عليه وسلم- أمسكه بهما، ليصرف انتباه ابن مسعود إليه، والغرض من ذكرها إظهار اهتمام النبي -صلى الله عليه وسلم- بالتَّشَهُّد وضبط ابن مسعود له.
- كما يُعَلِّمُني السورة من القرآن : يُلَقِّنِي التشهد كالقرآن، هو تشبيه يدل على اعتناء النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا التشهد لفظا ومعنى.
- التَّحِيَّات : جمع تحية: وهي كل قول أو فعل دال على التعظيم، وكلها مستحقة لله -عز وجل.-
- الصَّلَوَاتُ : جمع صلاة، وهي العبادة المعروفة فرضها ونفلها لله وهو المستحق أن يصلى له.
- الطَّيِّبَاتُ : هي الأقوال والأفعال والأوصاف الطيبة والدالة على الكمال، كلها مستحقة لله -تعالى.-

- السلام عليك : السلامة من كل آفة ومكروه، والجملة خبر بمعنى الدعاء والخطاب فيها للنبي -صلى الله عليه وسلم.-
- النبي : هو البشر الذي أوحى الله إليه بشرع من عنده.
- وبركاته : خيراته الكثيرة المستمرة.
- السلام علينا : معشر الأمة الإسلامية ومنهم المصلي نفسه ومن معه من المصلين إن كان في جماعة.
- عباد الله : جمع عبد وهو المتذلل لله بالطاعة.
- الصالحين : القائمين بحقوق الله وحقوق عباده.
- أشهد أن لا إله إلا الله : أي أقر إقرارا جازما به كالمشاهد بما أقر بأنه لا معبود حق إلا الله.
- أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورسولُهُ : هو تصديقه فيما أخبر وطاعته فيمايأمر به واجتناب ما نهى عنه، وأن لا يعبد الله إلا بما شرع.
- فعلتم ذلك : أي قلتم ذلك، عبر بالفعل عن القول.
- فليتخير : فليقل ما يختار.
- من المسألة : أي من سؤال الله، والمراد دعاؤه.

فوائد الحديث:

١. في الحديث بيان كيفية التشهد.
٢. أن محل هذا التشهد القعود بعد السجدة الأخيرة في كل صلاة، وبعد الركعة الثانية في الثلاثية والرباعية.
٣. وجوب التحيات في التشهد الأول وركنيته في التشهد الأخير، وإن تشهد بغيره مما صح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- جاز.
٤. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على تعليم أمته وعنايته بذلك.
٥. أهمية هذا التشهد؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- علمه لابن مسعود -رضي الله عنه- كما يعلمه السورة من القرآن.
٦. فضيلة ابن مسعود حيث كان ممن يتلقى القرآن من النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٧. جواز الدعاء في الصلاة بما أحب ما لم يكن إثمًا.
٨. ويؤخذ من مفهومه حرمان الكفار وأهل الفسق من هذه الدعوات المباركات.
٩. استحباب البداءة بالنفس في الدعاء.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3096)

Hizo poco pero tendrá una gran recompensa.

647. EL HADIZ:

Narró Al Baraá –Alah se complazca de él-: un hombre vino ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- con la armadura puesta y le dijo: Mensajero de Alah ¿Lucho o me hago musulmán? Le respondió: “Hazte musulmán y después luchas” entonces se hizo musulmán, después combatió y murió, el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Hizo poco pero tendrá una gran recompensa.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Vino un hombre ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- queriendo participar en el yihad, usando su armadura pero aún no se había hecho musulmán, le dijo: mensajero de Alah ¿Lucho y después me hago musulmán o me hago musulmán y después lucho? Él le respondió: “hazte musulmán y después luchas” entonces luchó hasta que lo mataron, el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Hizo poco pero tendrá una gran recompensa” es decir: por el tiempo que pasó siendo musulmán, el tiempo desde que se convirtió hasta que lo mataron fue muy corto, y a pesar de eso tendrá una gran recompensa, ya que la lucha en el camino de Alah para dejar Su palabra en alto es de las mejores obras y tiene una de las mejores recompensas.

عَمِل قليلا وأُجر كثيرا

٦٤٧. الحديث:

عن البراء -رضي الله عنه- قال: أتَى النبي -صلى الله عليه وسلم- رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بالحديد، فقال: يا رسول الله، أُقَاتِلُ أَوْ أُسْلِمُ؟ قال: «أَسْلِم، ثم قَاتل»، فأسْلَم ثم قاتل فَقُتِل. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «عَمِل قليلا وأُجر كثيرا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يريد الجهاد معه وهو لابس للحديد وقد غطاه ولم يكن قد أسلم، فقال: يا رسول الله أُجَاهد ثم أسلم أم أسْلم ثم أجَاهد، فقال له :" أسلم ثم جاهد "، فأسلم الرَجُل ثم جاهد، فقاتل حتى قُتل، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "عَمِل قليلاً وأُجر كثيرًا"؛ أي: بالنسبة إلى زمان إسلامه، فالمدة بين إسلامه إلى مقتله مدة يسيرة، ومع ذلك أجر كثيرا؛ لأن الجهاد في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمته من أفضل الأعمال وأعظمها أجرًا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مقنع بالحديد : متغط بالسلاح.

فوائد الحديث:

١. أن الأعمال الصالحة لا يُعْتَدُّ بها إلا بعد الإسلام، وأن الإسلام يَهدم ما كان قبله.
٢. فضل الشهادة في سبيل الله وكبير أجرها عند الله.
٣. فيه جواز لبس الحديد وما يمنع من سهولة وصول الأعداء إليه، وأنه غير مناف لحب الشهادة.
٤. من عَمِل عملا ظاهره الصلاح قَبْل إسلامه ومات لم يُكتب له الأجر.
٥. الإسلام مُقدم على نُصرة المسلمين.

٦. عدم جواز الاستعانة بالمشركين في القتال.

٧. الله سبحانه ينظر إلى قلوب عباده وصدقهم معه لا إلى صورهم.

٨. العمل القليل قد يُغني عن عمل كثير.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي،دارابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. -شرح صحيح البخارى لابن بطال الأندلسي،تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. -التَّنويرُ شَرْحُ الجامِع الصَّغِيرِ محمد بن إسماعيل الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم مكتبة دار السلام، الرياض -الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الرقم الموحد: (3570)

Se me han presentado las acciones de mi pueblo, tanto las buenas como las malas. Entre sus buenas acciones, encontré el apartar un obstáculo del camino; y entre las malas el escupir en la mezquita y no limpiarlo o enterrarlo en arena.	عرِضَتْ عَلَيّ أعمالُ أمتي، حَسَنُهَا وسَيِّئُهَا فَوَجَدت في مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيق، ووَجَدتُ في مَسَاوِئ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَة تَكُون في المَسْجِد لا تُدْفَن
648. EL HADIZ:	**٦٤٨. الحديث:**
De Abu Dhar, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Se me han presentado las acciones de mi pueblo, tanto las buenas como las malas. Entre sus buenas acciones, encontré el apartar un obstáculo del camino; y entre las malas el escupir en la mezquita y no limpiarlo o enterrarlo en arena.”	عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:«عُرِضَتْ عَلَيَّ أعمالُ أُمتي، حَسَنُهَا وسَيِّئُهَا فَوَجَدتُ في مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، ووَجَدتُ في مَسَاوِئِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةُ تَكُونُ في المَسْجِدِ لا تُدْفَنُ».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
Al-lah, Excelso y Majestuoso, presentó las acciones de la comunidad islámica ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Éste encontró que entre sus buenas acciones está el apartar un obstáculo del camino; y entre las malas el escupir en la mezquita y no limpiarlo o enterrarlo en arena.	عرض الله -عز وجل- أعمال الأمة على نبينا -صلى الله عليه وسلم-، فوجد من محاسنها: إزالة ما يؤذي المارة من الطريق، ووجد من سيئها أن يبصق الإنسان في المسجد ولا يزيلها بالدفن أو بغيره.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عُرضت علي : بُيِّنتْ لي.
- فوجدت : أي: رأيت.
- الأذى : كل ما يضر بالمارة من حجر أو شوك أو غيره.
- يُماط : يُنَحَّى ويبعد.
- مساوئ : سيئات.
- النخاعة : البزقة التي تخرج من الفم وتصعد من الحلق.
- لا تدفن : أي: لا تُزال بالدفن.

فوائد الحديث:

١. إطلاعُ الله -سبحانه وتعالى- رسولَه -صلى الله عليه وسلم- على أعمال أمته.

٢. الأعمال تنقسم إلى حسن وسيء.

٣. الأعمال الحسنة كل عمل فيه خير وإن دَقَّ، والسيئة التي فيها شر وإن دقَّ.

٤. ينبغي الإكثار من وجوه الخير؛ إذ من جملتها ما يظنه الناس لا شأن له، كإماطة الأذى عن الطريق.

٥. الحث على فعل ما ينفع الناس ويجلب لهم مصلحة، والبعد عن كل ما يضر بهم ويجلب لهم مفسدة.

٦. وجوب احترام المساجد والمحافظة على آدابها وإخراج الأوساخ منها.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى١٤١٨هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4813)

Se me fue mostrada la recompensa de mi pueblo, incluso hasta el polvo que saca la persona de la mezquita, y se me fueron asimismo mostrados los pecados de mi pueblo y no he visto pecado más grande que aquel que se le enseñó una sura o una aleya del Corán y luego la olvidó.

649. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a su vez dijo: “Se me fue mostrada la recompensa de mi pueblo, incluso hasta el polvo que saca la persona de la mezquita, y se me fueron asimismo mostrados los pecados de mi pueblo y no he visto pecado más grande que aquel que se le enseñó una sura o una aleya del Corán y luego la olvidó.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz de Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, abarca una de las muestras de la profecía del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al decir: “Se me fue mostrada” quizás esta muestra tuvo lugar durante la “Noche de la Ascensión”. Dijo “la recompensa de mi pueblo, incluso hasta el polvo que saca la persona de la mezquita”: el objetivo aquí es mostrar hasta la brizna más pequeña e ínfima, y dado que sacar la suciedad de la mezquita es una buena acción por ínfima que sea. También el ejemplo alude a lo más pequeño y de ahí hacia arriba. De modo que si se escribe hasta lo más pequeño e ínfimo y se muestra ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, todo lo que sea más grande queda implícito que igualmente será mostrado. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “y no he visto pecado más grande que aquel que se le enseñó una sura o una aleya del Corán y luego la olvidó”, por olvido se entiende aquí la dejadez en que podría incurrir el siervo, o dicho de otro modo, la dejadez que da lugar al olvido. También se ha dicho, que el significado es que este pecado es superior a los pecados menores. Cuando alude a “aleya” es para variar. “Se le enseñó”, esto es, la memorizó y luego la olvidó. Este hadiz es débil, y existen pecados más graves probados por hadices verídicos, como por ejemplo asociar a Al-lah otros seres, el maltrato de los padres o el falso testimonio.

عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي، فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها.

٦٤٩. الحديث:

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى القَذَاةُ يُخرِجُها الرَّجُل من المسجد، وعُرِضَت عَلَيَّ ذنوب أُمَّتي، فلم أرَ ذنبًا أَعظَمَ مِنْ سُورَة مِنَ القرآن، أو آية أوتِيها رَجُلٌ، ثم نَسِيَها».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

اشتمل حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- على مظهر من مظاهر نبوته -عليه الصلاة والسلام-، حيث قال -عليه الصلاة والسلام-: (عرضت عليّ) ولعل هذا العرض في ليلة المعراج. في قوله: (أجور أمتي) أي: ثواب أعمالهم. حتى كان من جملة المعروض: (القَذَاة) ما يقع في العين من تراب أو تبن أو وسخ، ثم استعمل في كل شيء يقع في البيت وغيره إذا كان يسيراً، والمراد هنا الشيء القليل مما يؤذي المسلمين سواء كان من تبن أو وسخ أو غير ذلك، ولا بد في الكلام من تقدير مضاف أي: أجور أعمال أمتي، وأجر القذاة أي: أجر إخراج القذاة، وهذا إخبار بأن ما يخرجه الرجل من المسجد وإن قل فهو مأجور فيه؛ لأن فيه تنظيف بيت الله، ويفيد الحديث بمفهومه أن من الأوزار إدخال القذاة إلى المسجد، وفيه تنبيه بالأدنى على الأعلى؛ لأنه إذا كتب هذا القليل، وعرض على نبيهم، فيكتب الكبير ويعرض من باب الأولى. ثم قال عليه الصلاة والسلام: (فلم أرَ ذنباً أعظم من سورة) أي: من ذنب نسيان سورة كائنة. (من القرآن) فالوعيد على النسيان؛ لأجل أن مدار هذه الشريعة على القرآن، فنسيانه كالسعي في

الإخلال بها، فإن قلت: النسيان لا يؤاخذ به، قلت: المراد تركها عمداً إلى أن يفضي إلى النسيان، وقيل: المعنى أعظم من الذنوب الصغار إن لم تكن عن استخفاف وقلة تعظيم. قوله: (أو آية) أو للتنويع. (أوتيها رجل) أي: تعلمها أو حفظها عن ظهر قلب. (ثم نسيها). وهذا حديث ضعيف، ومن الذنوب ما هو أعظم من ذلك في الأدلة الصحيحة كالشرك وعقوق الوالدين وشهادة الزور.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن
راوي الحديث: رواه أبو داود
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- عُرضت : هو من: عرض يعرض عرضًا، من باب ضرب، وعرضت الشيء: أظهرته وأبرزته.
- أجور : جمع أجر، وهو الثواب على الحسنات.
- أمتي : أمَّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- نوعان: أحدهما: أمة الدعوة، التي تشمل كل من دُعِي إلى الدين.والثانية: أمة الإجابة، وهم الذين اتبعوه، وهم المراد هنا.
- القذاة : ما يسقط في العين والشراب، والمراد هنا: الأوساخ الصغيرة، مثل كِسر الأخشاب.

فوائد الحديث:

١. عرضت على النبي -صلى الله عليه وسلم- ثواب أعمال أمته، كبيرها وصغيرها، حتى ثواب القذاة، التي يخرجها الرجل من المسجد.
٢. أنَّ الأعمال تحصى كلها، الكبير منها والحقير، وتُوفَّى أصحابها؛ كما قال -تعالى-: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)} الزلزلة.
٣. الظاهر أنَّ أعمال أمته عرضت عليه ليلة عرج به، فاطَّلع على أعمال أمته، وثوابهم عليها.
٤. أهمية تعظيم المساجد واحترامها، ومشروعية تنظيفها وتطييبها.
٥. المنقبة الكبيرة لنبينا -عليه الصلاة والسلام- حيث أراه الله -تعالى- من آياته، وأطلعه على شيء من غيبه؛ ليزداد بصيرة ويقيناً، مما يزيده نشاطًا في دعوته، وحماسًا في رسالته، فعين اليقين أرسخ من علم اليقين.
٦. أنَّ المسلم لا يَحْقِر من الأعمال شيئًا؛ سواء أكانت حسنة أم سيئة، فيأتي الحسنات كبرت أو صغرت، ويتجنب السيئات كبيرها وصغيرها، فالكل محصى في كتاب مبين.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. مشكاة المصابيح، ولي الدين محمد الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10899)

Debes hacer la postración muchas veces. Ya que ciertamente, cuando hagas la postración para Al-lah, Él te elevará por ella un grado y te borra una falta de las que hayas cometido.

650. EL HADIZ:

De Zaubán, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, dijo: “Debes hacer la postración muchas veces. Ya que ciertamente, cuando hagas la postración para Al-lah, Él te elevará por ella un grado y te borra una falta de las que hayas cometido.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El motivo de este hadiz es que Maadán Ibn Talhata dijo: “Vine a ver a Zaubán y le dije: ‘Aconséjame un acto por medio del cual Al-lah me ingresará en el Jardín’ o dijo “háblame del mejor acto para Al-lah”. Zaubán permaneció en silencio. Así que Ibn Talhata le volvió a hacer la misma pregunta, pero él siguió callado. A la tercera vez que le preguntó, dijo: ‘Le pregunté por eso al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, y me dijo esto (citó el hadiz tal y como se cita aquí). Al final de él, Ibn Talhata dice: “Me encontré con Abu Adardá y le hice la misma pregunta. El me respondió lo mismo que me había dicho Zaubán”. El significado de sus palabras, Al-lah le bendiga y dé paz: “Debes hacer la postración muchas veces. Ya que ciertamente, cuando hagas la postración para Al-lah, Él te elevará por ella un grado y te borra una falta de las que hayas cometido”. Esto es lo que se indica en el hadiz de Rabiaa Ibn Kaab Al-Aslami, Al-lah esté complacido con él, que le dijo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz: “Te pido tu compañía en el Jardín”. Él le respondió: “Conságrate pues a la postración ante Al-lah”. De Ubada Ibn Samit, Al-lah esté complacido con él, que oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, decir: “Todos siervo que se postra ante Al-lah aunque sola sea una sola postración, Al-lah se la registrará como buena acción, le borrará con ella una falta de las que haya cometido y lo elevará por ella un grado. Así pues, incrementad la postración ante Al-lah”. La postración ante Al-lah es, por lo tanto, uno de los mejores actos de adoración y el medio más efectivo para acercarse a Al-lah, por todo cuanto encierra de entrega y sometimiento en señal de

عليك بكثرة السجود؛ فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة

٦٥٠. الحديث:

عن أبي عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول لله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «عليك بكثرة السجود؛ فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رَفَعَكَ الله بها دَرَجة، وحَطَّ عنك بها خَطِيئة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سبب هذا الحديث: أن معدان بن طلحة قال: «أتيت ثوبان فقلت: أخبرني بعمل أعمل به يدخلني الله به الجنة، أو قال: بأحبّ الأعمال إلى الله، فسكت، ثم سأله فسكت، ثم سأله الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: عليك فذكره، وفي آخره: فلقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان». ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم: (عليك بكثرة السجود)، يعني: الزم كثرة السجود، (فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة)، وهذا كحديث ربيعة بن كعب الأسلمي، أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: (فأعني على نفسك بكثرة السجود). وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود). فالسجود لله تعالى من أفضل الطاعات وأجل القربات؛ لما فيه من غاية التواضع والعبودية لله تعالى، وفيه تمكين أعز أعضاء الإنسان وأعلاها وهو وجهه من التراب الذي يداس ويمتهن. ثم إن المراد بالسجود هنا ما كان تابعا للصلاة لا السجود المفرد؛ فإنه غير جائز لعدم ما يدل

على مشروعيته، والأصل في العبادات التوقيف، إلا ما كان له سبب وهو سجود التلاوة أو سجود الشكر، فقد جاء الشرع بذلك. ثم بين النبي -صلى الله عليه وسلم- ماذا يحصل للإنسان من الأجر فيما إذا سجد؛ وهو أنه يحصل له فائدتان عظيمتان: الفائدة الأولى: أن الله يرفعه بها درجة، يعني منزلة عنده وفي قلوب الناس، وكذلك في عملك الصالح؛ يرفعك الله به درجة. والفائدة الثانية: يحط عنك بها خطيئة، والإنسان يحصل له الكمال بزوال ما يكره، وحصول ما يحب، فرفع الدرجات مما يحبه الإنسان، والخطايا مما يكره الإنسان، فإذا رفع له درجة وحط عنه بها خطيئة؛ فقد حصل على مطلوبه، ونجا من مرهوبه.

adoración a Al-lah Todopoderoso. En ella encontramos asimismo la entrega de una de las partes más valiosas del cuerpo humano, esto es, la cara, y su postración sobre el suelo que pisamos con nuestros pies. Por otro lado, la postración que se menciona aquí es la relativa al rezo y la oración, no una sola postración aislada, dado que no está permitida por la ausencia de pruebas de su obligatoriedad. El objetivo inicial de los actos de adoración es alejar de las prohibiciones, a excepción de aquellos casos en los que se realiza una sola postración, como cuando se está recitando el Corán y llevamos a algún versículo que lo exija o cuando realizamos una postración en señal de agradecimiento al Altísimo. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informó de la recompensa que obtiene le creyente de esas postraciones, que se resumen en dos beneficios: el primero es que Al-lah te elevará por ella un grado ante Él y ante las gentes, lo mismo que cuando realizas otras buenas obras; el segundo beneficio es que te borra una falta de las que hayas cometido. Así, el ser humano alcanza la perfección si se elimina aquello que detesta y se le otorga lo que desea. De este modo, la elevación de grados es lo que anhela el ser humano y las faltas es aquello que detesta, por lo que si Al-lah le eleva un grado y le borra una falta de las que haya cometido, la persona en cuestión habría obtenido aquello que deseaba y estará a salvo de aquello que teme.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الدرجة : المنزلة.
- حط عنك خطيئة : وضعها وغفرها.

فوائد الحديث:

١. أن النوافل والطاعات مما يذهب السيئات.
٢. على المسلم أن يحرص على الصلاة أداءً وتطوعًا.
٣. العالم الرباني يربي أصحابه، ويحرص عليهم ، ويوصيهم بما يصلحهم في دنياهم وأخراهم.
٤. الحث على كثرة السجود والترغيب فيه، والمراد به السجود في الصلاة.
٥. أن السجود أفضل من القيام.
٦. فضل السجود وأنه من أسباب محو الذنوب.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د . حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى. بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة

الأولى : ١٣٩٧ هـ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (3732)

Tomen las permisiones que Alah les ha dado

عليكم بِرُخْصَة الله الَّذِي رَخَّصَ لكم

651. EL HADIZ:

Narró Yabir –Alah se complazca de él-: “el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- estuvo en un viaje y vio una multitud y a un hombre buscando sombra, dijo: ¿Qué es esto? Le dijeron: esta ayunando, dijo: “No hay virtud en ayunar mientras se está de viaje” en la versión de Muslim dice: “Tomen las permisiones que Alah les ha dado”

٦٥١. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر. فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قد ظُلِّلَ عليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: صائم. قال: لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»، وفي لفظ لمسلم: « عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ الله الَّذِي رَخَّصَ لكم.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Yabir –Alah se complazca de él- informó que el profeta la paz y las bendiciones sean con él estuvo de viaje el año de la conquista durante Ramadán, vio una multitud de personas y a un hombre buscando sombra recostado, de acuerdo a la versión de Ibn Yarir, entonces les pregunto por su situación, y dijeron: Esta ayunando y la sed lo llevo a ese límite, entonces el misericordioso y sensible mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo que no hay virtud en ayunar mientras se está de viaje, Alah les ha dado permisiones, úsenlas, ya que Él no quiere que nuestras adoraciones sean una tortura para nosotros. Taisir Al Alam (327) Tanbih Al Afham (3/434) Tasis Al Ahkam (٣/٢٤٤).

المعنى الإجمالي:

يُخبر جابر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في سفره عام الفتح في رمضان فرأى الناس متزاحمين ورجلا قد ظُلل عليه وكان مُضْطَجِعًا، كما في رواية ابن جرير، فسألهم عن أمره. قالوا: إنه صائم وبلغ به الظمأ هذا الحد. فقال -صلى الله عليه وسلم-: إن الصيام في السفر ليس من البر، ولكن عليكم بِرُخْصَةِ الله التي رخص لكم. فهو لم يرد منكم بعبادته تعذيب أنفسكم، وهذا في حال المشقة الشديدة، وجاءت نصوص أخرى بجواز الصيام في السفر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام أهل الأعذار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- رأى زحامًا : أي: أناسًا قد اجتمعوا في مكان فتزاحموا فيه.
- ظُلل عليه : جُعل عليه شيئًا من الظل بثوب أو نحوه لفرط المشقة عليه من حرارة الشمس وكثرة العطش.
- لَيْسَ مِنَ البِرِّ : الخير.
- بِرُخْصَةِ الله : تيسيره وتسهيله.

فوائد الحديث:

١. جواز الصيام في السفر، وجواز الأخذ بِالرُّخْصَةِ بالفطر.
٢. أن صوم المسافر مع المشقة ليس من البر ولو كان يجزئ ويسقط الواجب.
٣. يكره الصوم في السفر إذا شق عليه، ما لم يصل به إلى حدِّ الهَلكة فيحرم.
٤. أن الأفضل إتيان رُخَصِ الله -تعالى- التي خفف بها على عباده.
٥. اعتناء النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه وسؤاله عن أحوالهم.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري ، تأليف محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4503)

Hacer la 'umrah(peregrinación menor) en Ramadan, equivale al hayy(peregrinación mayor)o un hayy conmigo

عمرة في رمضان تعدل حجة - أو حجة معي

652. EL HADIZ:

De 'Abd Al-lah Ibn 'Abbas,que Al-lah esté complacido con él, marfu'an: "Hacer la 'umrah(peregrinación menor) en Ramadan, equivale al hayy(peregrinación mayor)o un hayy conmigo".

٦٥٢. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «عمرة في رمضان تعدل حجة - أو حجة معي.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Realizar la 'umrah(peregrinación menor)en el mes de Ramadan tiene la misma recompensa que hacer el hayy(peregrinación mayor)voluntario,o un hayy con el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él.

المعنى الإجمالي:

أداء عمرة في شهر رمضان يماثل أجرها أجر حجة تطوع أو حجة مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، والمقصود في الشرف والأجر، لا أن العمرة في رمضان يحصل بها فريضة الحج.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > فضل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تعدل : تماثل وتساوي.
- حجة : تقوم مقامها في الثواب والأجر لا أنها تماثلها في كل شيء.

فوائد الحديث:

١. فضيلة العمرة في شهر رمضان.

٢. العمرة في رمضان تساوي حجة في الثواب، لا في إسقاط فرض الحج.

٣. ثواب الأعمال يزيد بزيادة شرف الأوقات، ومن ذلك الأعمال في رمضان.

٤. العمرة في رمضان أفضل منها في كل وقت؛ لأنه لم يرد مثل هذا الفضل في وقت غير رمضان.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي - دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (2753)

عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار أو نصف دينار

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo al respecto del que contrae relaciones sexuales con su mujer mientras esta está con el período menstrual: “Que dé como azaque un dinar o medio dinar.”

٦٥٣. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: «يتصدق بدينار أو نصف دينار».

653. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo al respecto del que contrae relaciones sexuales con su mujer mientras esta está con el período menstrual: “Que dé como azaque un dinar o medio dinar.”

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

يبين الرسول -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث كفارة من جامع امرأته وهي حائض، وهي التصدق بدينار أو نصف دينار، ويعلم من الحديث حرمة مجامعة الحائض وذلك لأنه رتب عليه كفارة، وهو دليل أيضاً على وجوب التصدق لأنه في مقابلة ذنب.

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, aclara en este hadiz que la expiación de quien haya contraído relaciones sexuales con su mujer mientras esta está con el período menstrual es dar como azaque un dinar o medio dinar. De este hadiz se colige que está prohibido tener relaciones sexuales con la esposa menstruante, dado que le atribuye a este pecado una expiación. Asimismo nos habla de la obligatoriedad de dar azaque como forma de expiación del pecado cometido.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد والدارمي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- يأتي : يجامع امرأته.
- حائض : جمعها حُيَّضٌ، اسم فاعل للمرأة التي أصابها دم الحيض.
- بدينار : الدينار: نقد ذهبي، والدينار الإسلامي: زنته أربعة غرامات وربع من الذهب (٤,٢٥ جم).

فوائد الحديث:

١. تحريم الشرع وطأ الحائض، وهو موافق للحكمة لما فيه من الأضرار البالغة التي كشفها الطب الحديث.
٢. كفارة جماع الحائض، الصدقة بدينار أو بنصف دينار.
٣. الوطء المحرم هنا هو الإيلاج، أما مباشرة الحائض في غير الفرج فجائز.
٤. وجوب الكفارة في مجامعة الحائض.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ سُبل السلام، للصنعاني، دار الحديث. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، ط١، ١٤٢٧هـ فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام: الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة

الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن الدارمي، للدارمي، التميمي تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الأولى، المؤلف: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10012)

Cada amanecer o atardecer en que el siervo salga a luchar por la causa de Al-lah es mejor que todo cuanto vea salir el sol y ponerse.

غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَت

654. EL HADIZ:

De Abu Ayúb Al-Ansari, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “cada amanecer o atardecer en que el siervo salga a luchar por la causa de Al-lah es mejor que todo cuanto vea salir el sol y ponerse”. De Anas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “cada amanecer o atardecer en que el siervo salga a luchar por la causa de Al-lah es mejor que este mundo terrenal y todo cuanto hay en él mundo terrenal y todo cuanto hay en él.”

٦٥٤. الحديث:

عن أَبِي أَيُوب الأنصَارِيّ -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ». عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Los dos hadices muestran el valor de la lucha por la causa de Al-lah, aunque sea tan fácil como salir al amanecer o al atardecer. Así que cómo será la recompensa del combate en el nombre del Al-lah haciendo frente a los enemigos y plantándoles cara. Este es el verdadero sentido de la lucha por la causa de Al-lah: luchar con la mano contra los infieles. También debe saber que alcanzar la sabiduría necesaria en lo referente a la ley islámica es un modo de luchar por la causa de Al-lah, y que defender la justicia, derrocar los argumentos de los herejes, los ateos y los proselitistas occidentales que combate al islam y desean acabar con él son algunas de la formas más elevadas de luchar por la causa de Al-lah. El sentido de la lucha por la causa de Al-lah (Yihad) es exhibir el Islam y defenderlo. Por lo que, derrocar a esos enemigos del Islam forma parte de la lucha más grandiosa por la causa de Al-lah. ¡Oh Al-lah, guía a los musulmanes hacia la glorificación de su religión y el ensalzamiento de Tu Palabra! Eres Cercano y Respondes a nuestras súplicas.

المعنى الإجمالي:

هذان الحديثان يظهران فضل الجهاد في سبيل الله، ولو كان يسيرًا بقدر الغدوة أو الروحة، فكيف بالكثير الذي فيه مصابرة للأعداء ومقارعة لهم؟، وهذا هو الأصل في المراد بسبيل الله: أنه الجهاد باليد للكفار. وينبغي أن يعلم أن طلب العلم الشَّرعي نوع عظيم من الجهاد في سبيل الله، وأن الانتصار للحق، ودحض حجج الزنادقة والملحدين والغربيين المبشرين الذين يحاربون الإسلام، ويريدون القضاء عليه، هو من أعظم الجهاد في سبيل الله. فالقصد من الجهاد، إظهار الإسلام ونصره، فكَبتُ هؤلاء، من الجهاد الكبير العظيم، اللّهُمَّ وفق المسلمين لنصر دينهم، وإعلاء كلمتك، إنك قريب مجيب.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: الأول: رواه مسلم. الثاني: متفق عليه.

التخريج: أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-

أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- غَدْوَةٌ : هي الخروج في الغدو ما بين صلاة الصبح إلى الزوال.
- رَوْحَةٌ : هي الخروج في الرواح ما بين الزوال إلى غروب الشمس.

فوائد الحديث:

١. أن تلك الغدوة أو الروحة التي يخرجها العبد في سبيل الله بأن يكون مخلصاً لله، وعمله موافقاً لما شرع الله خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت، وهذا تفضيل لتلك الغدوة أو الروحة على جميع متاع الدنيا، من أموال وقصور ومزارع وغير ذلك من متاع الدنيا ونسائها، فسبحان من لا يُحصر فضله ولا يعلم مداه إلا هو.!

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2973)

Participamos con el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- en siete batallas en las que comíamos langostas (saltamontes)

غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ

655. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Abu Aufa -Alah se complazca de él-: "Participamos con el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- en siete batallas en las que comíamos langostas (saltamontes)"

٦٥٥. الحديث:

عن عَبْدِ اللهِ بن أبي أوفى -رضي الله عنهما- قال: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Alah -Enaltecido sea- Le dio a los compañeros del Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- langostas para que se alimentaran en siete batallas debido a la falta de sustento, como la vez que se alimentaron de una ballena que el mar había lanzado a la orilla, en otra batalla

المعنى الإجمالي:

أنَّ الله سبحانه وتعالى رَزَقَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - بِسَبْعِ غَزَوَاتٍ يَمُدُّهُم بِالْجَرَادِ لعدم وجود القُوتِ عندهم كما أمدَّهم بالعنْبر الذي خرَجَ من البَحْرِ فأكلوا منه في غزوة أخرى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد

الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > ما يحل ويحرم من الحيوانات والطيور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عَبْدُ اللهِ بنُ أبي أوفى -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الجَرَادُ : طَائِرٌ صغير خلقته عجيبة، فيه صفات من حيوانات مختلفة.

فوائد الحديث:

١. حِلِّ أَكْلِ الْجَرَادِ.

٢. الجراد حَلَالٌ بِأَيِّ سَبَبٍ صَارَ مَوْتُه، لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أُحِلَّت لَنَا مَيتتان ودَمَان فأمَّا الميتتان، فالجرادُ والسَّمك، وأما الدمان، فالكبد و الطحال."

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ط ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، ط دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. - خلاصة الكلام، فيصل آل مبارك ط. الثانية ١٤١٢هـ - الإفهام لابن باز، ط مؤسسة الجريسي تحقيق سعيد القحطاني. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، ط. دار الميمان، ١٤٢٦هـ - تأسيس الأحكام للنجمي، ط دار المنهاج، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (2999)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha impuesto el azaque del fin del Ramadán, o dijo el varón y la mujer, el libre y el esclavo deben dar un saa (unos 3 kilos) de dátiles o de cereal. Dijo: 'la gente acordaron que equivale a un kilo y medio (medio saa) de grano de trigo obligatorio para el mayor y el menor.'

فَرَضَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صَدَقَةَ الفِطر -أو قال رمضان- على الذَّكر والأنثى والحُرِّ والمملوك

656. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ellos, transmitido del Mensajero de Al-lah, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha impuesto el azaque del fin del Ramadán, o dijo 'El varón y la mujer, el libre y el esclavo deben dar un saa (unos 3 kilos) de dátiles o de cereal'. Dijo: 'la gente acordaron que equivale a un kilo y medio (medio saa) de grano de trigo obligatorio para el mayor y el menor'. En otro relato: "se debe dar este azaque antes de salir a la mezquita para realizar el rezo del Eid."

٦٥٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «فَرَضَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صَدَقَةَ الفطر -أو قال رمضان- على الذَّكر والأنثى والحُرِّ والمملوك: صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، قال: فَعَدَل الناس به نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، على الصغير والكبير». وفي لفظ: « أن تُؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha impuesto el azaque del fin del Ramadán a todos los musulmanes que posean algo más que lo que necesitan para subsistir ese día. Este azaque debe ser de un saa (unos 3 kilos) y se debe dar por las personas mayores y menores, varones y mujeres, libres y esclavos. Deben sacar un saa de dátiles o de cereal. Esto se convierte en prueba de gasto y solidaridad obligatoria para los musulmanes ricos. En este sentido, el azaque se ha impuesto al cabeza de familia y lo debe sacar por todos aquellos miembros de la familia que estén bajo su tutela, ya sean mujeres, niños o esclavos.

المعنى الإجمالي:

أوجب النبي -صلى الله عليه وسلم- صدقة الفطر على جميع المسلمين: الذين يملكون زيادة عن قوتهم في ذلك اليوم بمقدار الصاع، كبيرهم، وصغيرهم، ذكرهم وأنثاهم، حرهم وعبدهم، أن يخرجوا صاعا من تمر، أو صاعا من شعير. ليكون دليلًا على البذل والمواساة في حق أغنياء المسلمين، ففرض زكاة الفطر وجعل هذا الفرض متجهاً على رئيس الأسرة وكافل العائلة يقوم به عمن تحت يده من النساء والأطفال والمماليك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > زكاة الفطر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَرض : أوجب إيجابًا مؤكدًا.
- صَدَقَة الفِطر : الصدقة التي تجب بالفطر من رمضان.
- صاعًا : الصاع مكيال: يبلغ وزنه أربعة أمداد.والمد: مِلْء كَفَّي الرجُل المتوسط، ويعادل تقريبا ٣ كلغ.
- تُؤدَّى : أي: تُعطى قبل خروج الناس إلى صلاة العيد وهي ركعتان بعد طلوع الشمس مع خطبة.

فوائد الحديث:

١. وجوب إخراج زكاة الفطر عن الذكر والأنثى والحر والمملوك.
٢. لا تجب زكاة الفطر عن الجنين، بل تستحب.
٣. بيان جنس ما يخرج في زكاة الفطر.
٤. أن مقدارها: صاع، ويعادل ٣ كلغ.
٥. وجوب إخراجها قبل صلاة العيد، والأفضل أن تكون في صباح العيد.
٦. حكمة التشريع الإسلامي.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4520)

Pues, en verdad, vuestra riqueza es la que hayáis gastado antes de morir. La que no hayáis gastado es la riqueza de vuestros herederos.

657. EL HADIZ:

De Abu Mas'ud, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, preguntó a sus compañeros: '¿Quién de vosotros quiere más la riqueza que deja a su heredero que la suya propio?' Dijeron: '¡Oh Mensajero de Al-lah! No hay ninguno de nosotros que quiera más la riqueza que deja a su heredero que la suya propia'. Dijo: 'Pues, en verdad, vuestra riqueza es la que hayáis gastado antes de morir. La que no hayáis gastado es la riqueza de vuestros herederos.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le preguntó a sus compañeros: "¿Quién de vosotros quiere más la riqueza que deja a su heredero que la suya propio?" Es decir: quien de vosotros desearía dejar a sus herederos más riqueza que la que él posee en vida. Dijeron: "¡Oh Mensajero de Al-lah! No hay ninguno de nosotros que quiera más la riqueza que deja a su heredero que la suya propia". Es decir, que no hay persona que no desee que su riqueza propia, aquella sobre la que tiene plenos poderes, sea más que la de otras personas, ya que sus propiedades son los medios que posee para alcanzar sus objetivos y aspiraciones. Les dijo: "Pues, en verdad, vuestra riqueza es la que hayáis gastado antes de morir". Esto es, la riqueza que haya gastado en vida en su propia persona, en la realizaciones de buenas acciones, como cumplir con el quinto pilar de la Peregrinación mayor, las donaciones que haya realizado como bienes habices, la construcción de escuelas, construir o equipar una mezquita u hospital, así como todo aquello que haya empleado en sufragar sus gastos y los de su familia, todo esto sería su verdadera riqueza, el que encontrará su recompensa el Día del Juicio. Lo que haya ahorrado en vida y escatimado en gastarlo en la causa de Al-lah, Ensalzado sea, es la riqueza de sus herederos, del que él no obtendrá ninguna recompensa. Este sentido se apoya en el que encontramos en el hadiz de la Puerta: Según relató Muslim de Abdullah Ibn Achijir, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Entré donde se encontraba el

فإن مالَه ما قدَّم ومال وارثِه ما أخَّر

٦٥٧. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أيُّكم مالُ وارثِه أحَبُّ إليه من مالَه؟» قالوا: يا رسول الله، ما منَّا أحد إلا مَالُه أحَبُّ إليه. قال: «فإن مالَه ما قدَّم، ومالُ وارثِه ما أخَّر».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه قائلا: "أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله" يعني: أي واحد منكم يحب أن يكون مال وارثه الذي يتملكه من بعده أكثر مما يحب ماله الذي يملكه في حياته قالوا: "ما منا أحد إلا ماله أحب إليه" أي : ليس هناك إنسان إلا ويجد نفسه يحب ماله الذي بيده وله التصرف المطلق به أكثر مما يحب مال غيره؛ لأن ما يملكه هو الوسيلة إلى تحقيق رغَبَاتِه، وتَطَلُّعَاتِه. قال: "فإن مَالَه ما قدم " أي : أن المال الذي يصرفه المرء في حياته على نفسه، وصالح أعماله من حج، ووقف، وبناء مدرسة، وعمارة مسجد، ومستشفى، أو ينفقه على نفسه وعياله، هو ماله الحقيقي؛ الذي يجده أمامه يوم القيامة. وأما ما يَدّخِره في حال حياته ويَبْخَل عن الإنفاق في سبيل الله -تعالى-، فهو مال وراثه، ليس له فيه شيء. وفي معنى حديث الباب: ما رواه مسلم عن عبد الله بن الشخير -رضي الله عنه- قال : أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يقرأ: ألهاكم التكاثر، قال: (يقول ابن آدم: مالي، مالي، قال: وهل لك، يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت) وليس معنى هذا: أن الإنسان ينفق مالَه كله في سبيل الله ويبقى

هو وأهله يَتَكَفَّفُونَ الناس، بل المقصود من الحديث: أن الإنسان كما أنه يسعى ليدخر للورثة من بعده كذلك عليه بالسعي في الادخار لآخرته، بما فضل على نفقته ونفقة من يمونه من زوجة وأولاد ووالدين؛ لأن هذا من النفقة الواجبة التي لا بد منها وإلا كان آثمًا، ويدل لذلك ما رواه أبو أمامة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "يا ابن آدم إنك أَن تَبْذُلَ الفَضَل خيرٌ لك، وأن تمسكه شر لك".

Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y lo hallé recitando la sura 102 del Corán ("El afán de tener más y más os domina…"). Me dijo: 'El hijo de Adán: '¡Mis riquezas, mis riquezas!' Se le dirá: '¿Acaso tienes, hijo de Adán, alguna riqueza que no sea la que has comidos y, por lo tanto, has gastado; lo que has vestido y se hizo viejo; y lo que diste como azaque (sádaqa), que lo cogió uno y se marchó?'. Esto no significa que el ser humano deba gastar todo su dinero en la causa de Al-lah para quedarse él y su familia a expensan de los demás, sino que la intención del hadiz es: el ser humano, al tiempo que aspira a acumular riqueza y dejársela a sus herederos, debe también aspirar a acumular riqueza para su recompensa en la Otra vida, gastando lo que sobre tras cubrir sus necesidades y las de su familia, hijos y padres, dado que este gasto es obligatorio para el musulmán que no quiera cometer un pecado. La prueba de esto la encontramos en lo que relató Abu Umamah, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: '¡Oh hijo de Adán! En verdad, si gastas las riquezas que posees en esta vida será mejor para ti y si evitas gastarlas será peor para ti'". Lo relató Muslim (2/718, número 1036).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فإن ماله ما قدم : ما تصدق به أو أنفقه في الأكل واللبس.

فوائد الحديث:

١. حرص الإسلام على تصحيح المفاهيم والمبادئ السائدة.
٢. الحث على بذل ما يمكن تقديمه من المال في وجوه الخير لينتفع به الآخرة.
٣. كل ما تركه المُوَرِّث فإنه يصير ملكاً للوارث بعد قضاء ديونه وإنفاذ وصيته بمقدار الثلاث فأقل.
٤. فيه الإشارة إلى أن النفوس جُبِلَت وفُطِرَت على حُبِّ المال.
٥. تقريب الأحكام الشرعية عن طريق السؤال؛ لتكون أدعى للقبول.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين ، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٥ه.

الرقم الموحد: (3653)

Trencé las guirnaldas que iban a engalanar las ofrendas de sacrificio del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Luego, marqué las guirnaldas y el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-ah sean con él- se las colocó -o se las coloqué- , y él las envió a la Casa de Al-lah. Y ya que permanecía en Medina, no seguía el mismo régimen de prohibiciones que los peregrinos, sino que practicaba todo lo que le era lícito.

فتلت قلائد هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم أشعرتها وقلدها -أو قلدتها- ثم بعث بها إلى البيت، وأقام بالمدينة، فما حرم عليه شيء كان له حلًّا

658. EL HADIZ:

Narró Aisha -Al-lah esté complacido con ella-: “Trencé las guirnaldas que iban a engalanar las ofrendas de sacrificio del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Luego, marqué las guirnaldas y el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-ah sean con él- se las colocó -o se las coloqué- , y él las envió a la Casa de Al-lah. Y ya que permanecía en Medina, no seguía el mismo régimen de prohibiciones que los peregrinos, sino que practicaba todo lo que le era lícito.”

٦٥٨. الحديث:

عائشة -رضي الله عنها- قالت: «فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رسولِ الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم أَشْعَرْتُها وَقَلَّدَهَا -أو قَلَّدْتُها-، ثم بعث بها إلى البيت، وأقام بالمدينة، فما حَرُمَ عليه شيءٌ كان له حِلًّا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- exaltaba la Casa de Al-lah, y si no realizaba la peregrinación, enviaba sus ofrendas de sacrificio, para ensalzar la casa de Al-lah y beneficiar a sus vecinos. Cuando enviaba sus ofrendas de sacrificio, las solía marcar y engalanar con guirnaldas, para que así la gente sepa que son ofrendas de sacrificio para la Casa Inviolable de Al-lah, y de este modo la gente respetaba los animales y no les causaba ningún daño. Aisha -Al-lah esté complacido con ella- mencionó que solía trenzar las guirnaldas con las que se engalanaban las ofrendas, y que el Mensajero de Al-lah al enviarlas desde su lugar de permanencia (Medina), no seguía el mismo régimen de prohibiciones que los peregrinos, como no acostarse con sus mujeres, no acicalarse ni perfumarse, no ponerse ropa cosida, etc., sino que practicaba todo lo que le era lícito.”

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعظم البيت العتيق ويقدسه، فكان إذا لم يصل إليه بنفسه بعث إليه الهدي؛ تعظيما له، وتوسعة على جيرانه، وكان إذا بعث الهدي أشعرها وقلدها؛ ليعلم الناس أنها هدي إلى البيت الحرام؛ فيحترموها، ولا يتعرضوا لها بسوء، فذكرت عائشة -رضي الله عنها- -تأكيدا للخبر-: أنها كانت تفتل قلائدها. وكان إذا بعث بها -وهو مقيم في المدينة- لا يجتنب الأشياء التي يجتنبها المحرم من النساء، والطيب، ولبس المخيط ونحو ذلك، بل يبقى محلا لنفسه كل شيء كان حلالا له.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَتَلتُ : لويت.
- قَلائِد : جمع قلادة، وهي: ما يحاط به العنق، والمراد هنا: قلائد الهدي، وتوضع على خلاف العادة، وكانوا يجعلونها من القِرب، والنِّعال، وخيوط الصوف؛ ليعلم أنها هدي فتحترم.
- أَشْعَرْتُهَا : الإشعار لغة: الإعلام، والمراد وضع علامة على ما يهدى إلى البيت من بهيمة الأنعام، فتعلم، وذلك بإزالة شعر أحد جانبي سنام البدنة أو البقرة، وكشطه حتى يسيل منه الدم؛ ليَعلَم الناس أنها مهداة إلى البيت؛ فلا يتعرضوا لها.
- بعث بها : أرسل بها.
- إلى البيت : الكعبة.
- حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ : أي من محظورات الإحرام.

فوائد الحديث:

١. استحباب إشعار الهدي وتقليده، بالقرب، والنعال، ولحاء الشجر، مما هو خلاف عادة الناس؛ ليعرفوه فيحترموه.

٢. استحباب بعث الهدي إلى البيت الحرام من البلاد البعيدة ولو لم يصحبها المهدي؛ لأن الإهداء إلى البيت صدقة على مساكين الحرم، وتعظيم للبيت، وتقرب إلى الله تعالى بإراقة الدماء في طاعته.

٣. المهدي لا يكون محرما ببعث الهدي؛ لأن الإحرام هو نية النسك.

٤. المهدي لا يحرم عليه أيضا ما يحرم على المحرم من محظورات الإحرام، ولا يصير بتقليد الهدي محرما، ولا يجب عليه شيء.

٥. جواز استخدام الرجل زوجته بما ترضاه، أو تجري به العادة.

٦. الأفضل بعثها مقلدة، من أمكنتها، لا تقليدها عند الإحرام؛ لتكون محترمة على من تمر به في طريقها؛ وليحصل التنافس في أنواع هذه القرب المتعدي نفعها.

٧. جواز فعل ما يؤلم الحيوان للمصلحة.

٨. جاء الإسلام بتحقيق المصلحة المحضة أو المصلحة الراجحة على المفسدة، فإن إشعار الإبل والبقر المهداة فيه إيلام لها، ولكن مصلحة إشعارها؛ لتعظيمها، وإظهار طاعة الله في إهدائها، راجح على هذه المفسدة اليسيرة التي لا تصل لدرجة التعذيب؛ لذلك لا يشرع الإشعار للغنم لأنها لا تتحمل.

٩. جواز التوكيل في سوقها إلى الحرم، وذبحها وتفريقها.

١٠. كمال كرم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتعظيمه لشعائر الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين ، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ

الرقم الموحد: (3132)

Se nos ha favorecido sobre el resto de la gente de tres maneras: se ha hecho que nuestras filas sean como las filas de los ángeles; se ha hecho toda la tierra un lugar adecuado para realizar nuestras oraciones y su tierra es un elemento de purificación en ausencia del agua. Y mencionó algo más.

فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا، إذا لم نجد الماء

659. EL HADIZ:

Hudhaifa, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Se nos ha favorecido sobre el resto de la gente de tres maneras: se ha hecho que nuestras filas sean como las filas de los ángeles; se ha hecho toda la tierra un lugar adecuado para realizar nuestras oraciones y su tierra es un elemento de purificación en ausencia del agua. Y mencionó algo más.”.

٦٥٩. الحديث:

عن حذيفة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «فُضِّلْنَا على الناس بِثَلاث: جُعِلَت صُفُوفَنا كصفُوف الملائِكة، وجُعلت لنَا الأرض كُلُّها مسجدا، وجُعلت تُرْبَتُهَا لنا طَهُورا، إذا لم نَجِد الماء. وذَكر خِصْلَة أُخرى».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz demuestra la nobleza de la nación musulmana y su superioridad sobre el resto de las naciones por medio de una serie de cualidades y favores. Y el dicho del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, “Se nos ha favorecido sobre el resto de la gente por tres favores” se refiere a que Al-lah, enaltecido sea, nos ha hecho mejores que los pueblos anteriores por tres favores. Y estos tres favores mencionados en este hadiz no son los únicos, ya que otros favores concedidos a la nación musulmana fueron revelados gradualmente. Y el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, transmitió esto que le fue revelado, en el momento de su revelación. “Se ha hecho que nuestras filas sean como las filas de los ángeles” se refiere a las filas que se hacen al momento de realizar la oración las cuales se parecen a las filas de los ángeles cuando se enfilan ante su Señor. Esto significa completar la primera fila y luego las que le siguen, como así se ha mencionado explícitamente en “Sunan Abu Daud” y otros: “¿Acaso no van a formar sus filas tal como lo hacen los ángeles ante su Señor?” Dijimos: “Oh, Mensajero de Al-lah, ¿Y cómo los ángeles se enfilan ante su Señor?” Dijo: “Completan las primeras filas y se apretujan unos a otros en sus filas”. Esto se considera una diferencia con respecto a los pueblos anteriores ya que estos solían ubicarse de forma desordenada según las circunstancias. “Se ha hecho

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث لبيان شرف هذه الأمة وتفضيلها على باقي الأمم ببعض المميزات، وقوله -عليه الصلاة والسلام- : "فُضِّلْنَا على الناس بِثَلاث" أي: أن الله تعالى فَضَّلَنا على جميع الأمم السابقة بثلاث خِصال، وليس فيه انْحِصار خصوصيات هذه الأمة في الثلاث; لأنه عليه الصلاة والسلام كان تنزل عليه خصائص أُمَّته شيئا فشيئا، فيُخْبِر عن كل ما نَزَل عليه عند إنزاله مما يناسبه. "جُعِلَت صُفُوفَنا كصفُوف الملائِكة" وهي: أن وقُوفَنَا في الصلاة، كما تَقِف الملائكة عند ربِّها، وهو أنهم يُتِمُّون المُقدم، ثم الذي يَلِيه من الصفوف ثم يَرُصُّون الصَّفَّ كما ورد التصريح بذلك في سنن أبي داود وغيرها (ألا تصفون كما تَصُف الملائكة عندَ ربِّها؟) فقلنا: يا رسول الله، وكيف تَصُفُّ الملائكة عند ربِّها؟ قالَ: (يتمون الصفوف الأولى، ويتراصون في الصَفِّ). وهذا بخلاف الأمم السابقة، فإنهم كانوا يَقِفُون في الصلاة كيف ما اتَفق. "وجُعلت لنَا الأرض كُلُّها مسجدا، وجُعلت تُرْبَتُهَا لنا طَهُورا أي: أنَّ الله تعالى جعل الأرض كلها مواضع صالحة للصلاة، فيصلِّي في أي

مكان تُدركه الصلاة فيه، فلا يختص به موضعٌ دون غيره تخفيفا عليهم وتيسيرا لهم، بخلاف الأمم السابقة، فإنهم لا يصلون إلا في الكنائس والبِيَع؛ ولذا جاء في بعض روايات هذا الحديث عند أحمد: (وكان مَنْ قبلي إنَّما يُصلون في كنائسهم) وفي رواية أخرى: (ولم يَكن أحَدٌ من الأنبياء يصلِّي حتى يبلغ مِحْرَابه). لكن خُصَّ من عموم هذا الحديث ما نَهَى الشَّارع عن الصلاة فيه، كالحمام والمقبرة وأعطان الأبل والمواضع النجسة. "وجُعلت تُرْبَتُهَا لنا طَهُورا" يعني أن الانتقال إلى التيمم مشروط بعدم وجود الماء، وقد دَلَّ على ذلك أيضا القرآن، قال تعالى: (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) [النساء : ٤٣] وهذا محل إجماع من العلماء، ويلحق بفاقد الماء، من تَضرر باستعماله. "وذَكر خِصْلَة أُخرى" ما تقدم خَصْلَتان؛ لأن ما ذُكِر عن الأرض من كَونها مسجدًا وطهورًا خَصْلَة واحدة وأما الثالثة فَمَحْذُوفة هُنا، وجاء ذِكْرُها في رواية النسائي من طريق أبي مالك الراوي هُنا في مسلم قال: (وأُوتِيتُ هؤلاء الآيات آخر سورة البقرة من كَنْز تحت العَرْش لم يُعْطَ منه أحَدٌ قَبْلِي، ولا يُعْطَى منه أحَدٌ بَعْدِي).

toda la tierra un lugar adecuado para realizar nuestras oraciones y su tierra es un elemento de purificación en ausencia del agua. “Y mencionó algo más”, es decir, que Al-lah ha hecho de toda la tierra un lugar adecuado para realizar la oración. Así que el musulmán puede realizar sus oraciones en cualquier lugar en el que esté. Por lo tanto, no está especificado ningún lugar en particular para la realización de la oración, y eso es una facilidad para los musulmanes, a diferencia de los pueblos anteriores que solamente pueden realizar sus oraciones en iglesias y sinagogas, lo cual está mencionado en este hadiz, el cual fue recopilado por Ahmad: “Los pueblos anteriores a mí solo oraban en sus iglesias”. En otro relato: “Ninguno de los profetas anteriores rezaba excepto en su mihrab”. La excepción en este hadiz con respecto a los lugares que no se puede realizar las oraciones son aquellos lugares que El Legislador (Al-lah) ha prohibido rezar, como baños, cementerios, establos de camellos, lugares impuros, etc. “Y su tierra es un elemento de purificación en ausencia del agua", esto quiere decir que se realiza la ablución seca cuando no hay agua, y la prueba de ello está mencionada en el Corán: “Pero si se encuentran enfermos o de viaje, o si han hecho sus necesidades, o han tenido relaciones sexuales con su esposa y no encuentran agua, busquen tierra limpia y pásensela por el rostro y las manos” [Corán, 4:43]. Y en ese veredicto los sabios están de acuerdo. Y queda incluido quien no dispone de agua o a quien le cause daño el uso de la misma. “Y mencionó algo más”, es decir, se citaron sólo dos aspectos, lo que se dice acerca de que toda la tierra es un lugar para realizar la oración y el uso de tierra como elemento purificador es una solo aspecto. Y el tercero no está mencionado en este hadiz, pero lo encontramos en el relato de An-Nissai, mediante el narrador Abu Malik, y fue compilado por Muslim, dijo: “Se me otorgaron esas aleyas del final del capítulo de la Vaca [Corán, 2] de un tesoro que está debajo del Trono (de Al-lah), no ha sido otorgado algo de él a nadie antes de mí, ni será otorgado algo de él a nadie después de mí.”

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > التيمم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- تُرْبَتُهَا : تُراب الأرض.

- طَهُورا : هو الطَّهور بذاته، المطهِّر لغيره.

فوائد الحديث:

١. تَفْضِيل نَبِيِّنا -صلى الله عليه وسلم- على سائر الأنبياء، وخصائصُه كثيرة، صنِّفت فيها الكتب، ولعلَّ أوسعها "الخصائص الكبرى" للسيوطي.

٢. فيه أن هذه الأُمَّة خَير الأُمَم، حيث إن الله تعالى خَصها بخصائص لم تكن في الأُمَمِ السابقة.

٣. فيه اصْطِفَاف الملائكة عند قيامهم لطاعة ربهم.

٤. الاقتداء بأفعال الملائكة في صلاتهم وتعبُّداتهم.

٥. فيه أنَّ الأرض كلَّها جُعِلت للنبي -صلى الله عليه وسلم- ولأمَّته مسجدًا، فمن أدركته الصلاة في أي موضع صلى فيه، غير المواضع المنهي عن الصلاة فيها.

٦. فيه أنَّ الله تعالى يسَّر أمْرَ هذا النبيِّ الكريمِ، وَأَمْرَ أمَّته، فجعَل له صعيدَ الأرض طهورًا؛ فقال: "وجعلت تُربتها لنا طهورًا؛ إذا لم نجد الماء."

٧. أنَّ الأصل في الأرض الطهارة؛ فتجوزُ الصلاة فيها، والتيمُّم منها.

٨. أنه لا يصح التيمم مع وجود الماء.

٩. فيه دليل على أنَّ التيمُّم رافعٌ للحدث كالماء؛ لاشتراكهما في الطهورية.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. زاد المعاد في هدي خير العباد، تأليف: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون , ١٤١٥هـ/١٩٩٤م. نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى ، ١٤٢٧ هـ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10026)

Esta mujer solía venir a verme y contarme. Dijo: no hubo día que no mencionara "el día del turbante es un milagro de nuestro Señor... ¿Acaso no me ha rescatado Él de la aldea de los incrédulos?

660. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que una esclava pertenecía a un clan árabe y que la liberaron, pero ella permaneció con ellos. Dijo: un día una hija de ellos salió portando un turbante rojo hecho de cuero. Dijo: lo dejó a un lado -o se le cayó- y lo sobrevolaron milanos mientras estaba tirado. Creyeron que era carne y lo robaron. Las gentes buscaron el turbante pero no lo hallaron. Dijo: y me acusaron a mí de haberlo robado. Dijo: comenzaron a buscar e indagar hasta que llegaron a mí. Las gentes quisieron desnudar a la esclava para registrarla, pero en ese momento el milano pasó volando y soltó el turbante entre ellos. Así que les dije ahí tenéis lo que me acusáis de haber robado. Me habéis acusado siendo yo inocente, y ahí lo tenéis. Dijo: fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y abrazó el Islam. Aicha dijo: "y empezó a vivir en la mezquita en una pequeña habitación o alcoba". Dijo: esta mujer solía venir a verme y contarme. Dijo: no hubo día que no mencionara "el día del turbante es un milagro de nuestro Señor… ¿Acaso no me ha rescatado Él de la aldea de los incrédulos?". Aicha le dijo: "¿Por qué cada vez que vienes a verme repites estas frases?" Dijo: entonces me contó este suceso.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz aclara el motivo por el que una esclava abrazó el Islam, y cómo fue acusada por las gentes del barrio de haber robado un pequeño turbante suyo, a pesar de que quien lo había tomado fue un milano atraído por el color rojo del turbante. Esta ave toma todo lo que es de color rojo. Las gentes del barrio quisieron desnudar a la esclava para registrarla, pero Al-lah Todopoderoso quiso que en ese momento el milano soltara el turbante entre ellos, por lo que supieron enseguida que ella era inocente. Luego, esta esclava fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, abrazó el Islam y empezó a vivir en la mezquita en una pequeña habitación. Esta mujer solía mencionar con cierta frecuencia este episodio a la Madre de los creyentes, Aicha, Al-lah esté complacido

فكانت تأتيني فتحدث عندي، قالت: فلا تجلس عندي مجلسا، إلا قالت: ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

٦٦٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن وَلِيدَةً كانت سوداء لِحَيٍّ من العرب، فأعتقوها، فكانت معهم، قالت: فخرجت صبية لهم عليها وِشَاحٌ أحمر من سُيُورٍ، قالت: فوضعته -أو وقع منها- فمرت به حُدَيَّاةٌ وهو مُلْقًى، فحسبته لحما فَخَطِفَتْهُ، قالت: فالتمسوه، فلم يجدوه، قالت: فاتهموني به، قالت: فَطَفِقُوا يُفَتِّشُونَ حتى فتشوا قبلها، قالت: والله إني لقائمة معهم، إذ مرت الحدياة فألقته، قالت: فوقع بينهم، قالت: فقلت هذا الذي اتهمتموني به، زعمتم وأنا منه بريئة، وهو ذا هو، قالت: «فجاءت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسلمت»، قالت عائشة: «فكان لها خباء في المسجد -أو حِفْشٌ -» قالت: فكانت تأتيني فتحدث عندي، قالت: فلا تجلس عندي مجلسا، إلا قالت: ويوم الْوِشَاحِ من أعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة: فقلت لها ما شأنك، لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا؟ قالت: فحدثتني بهذا الحديث.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف سبب إسلام إحدى الجواري وأنها اتهمت من قبل الحي بسرقتها لوشاح صغير لهم مع أن الذي التقطه الحدأة بسبب لونه الأحمر، وهي تلتقط ما لونه أحمر، وقاموا بتجريدها ليفتشوها، ثم قدر الله -تعالى- في وقت تفتيشها أن الحدأة ألقت الوشاح بينهم فعرفوا براءتها حينئذٍ، ثم إنها ذهبت للنبي -عليه الصلاة والسلام- وأسلمت وجعلت سكنها في المسجد وهو بيت صغير تأوي إليه، وكانت دائماً ما تذكر هذه الحادثة لأم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- وتنشد هذا البيت مصداقاً للحادثة: ويوم

الْوِشَاحِ من أعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني. أي أن ما حصل في يوم الوشاح من العجائب التي قدرها الله -تعالى-، وهو -سبحانه- أنقذني من بلاد الكفر بعد هذه الحادثة.

con ella, y recitaba este verso en recuerdo de lo que sucedió: el día del turbante es un milagro de nuestro Señor… ¿Acaso no me ha rescatado Él de la aldea de los incrédulos.”?

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- وليدة : الأمة الصبية إلى أن تبلغ، جمعها: ولائد.
- وشاح : خيطان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر، تشده المرأة بين عاتقها وجنبها.
- حديّاةُ : تصغير: حدأة، اسم لطائر.
- خِباء : الخيمة تكون من وبر أو صوف، وقد تكون من شعر، جمعها أخبية، مثل كساء وأكسية، وتكون على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت.
- حفش : البيت الصغير.
- أعاجيب : واحدها أعجوبة، الأمر المستغرب.

فوائد الحديث:

١. هذه الوليدة السوداء كانت لحي من العرب، فأعتقوها، فجاءت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأسلمت، فكان لها خباء في المسجد النبوي، فكانت تأتي إلى عائشة فتتحدث عندها، فهي صحابية وإلم نعرف اسمها.

٢. جواز الإقامة، والمنام في المسجد حتى من النساء، لاسيما لمن لم يكن له مأوى يقيم فيه، كما كان أهل الصُّفة ملازمين صفة في مسجده -صلى الله عليه وسلم.-

٣. جواز ضرب الخباء والخيمة في المسجد، للمقيم فيه والمعتكف، إذا لم يضيق على المصلين، فإن ضيَّق أزيل؛ لأنَّ حاجتهم العامة إلى العبادة مقدمة على حاجته الخاصة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية، القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10895)

¿Podrías rezar con suras como: Glorifica a tu Señor el Altísimo (sura 87) la sura del sol (sura 91) y la sura de la noche (sura 92)? ya que rezan detrás de ti personas mayores, débiles y con necesidades.

661. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abdullah -Alah se complazca de ambos-: "que Muadh Ibn Yabal solía rezar con el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- la oración del isha, después regresaba a su gente y rezaba con ellos es misma oración" en otra versión: el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- le dijo a Muadh: "¿Podrías rezar con suras como: Glorifica a tu Señor el Altísimo (sura 87) la sura del sol (sura 91) y la sura de la noche (sura 92)? ya que rezan detrás de ti personas mayores, débiles y con necesidades"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Las viviendas de la tribu Banu Salama a la cual pertenecía Muadh Ibn Yabal Al Ansari estaban en las afueras de Medina, Muadh -Alah se complazca de él- era una persona que amaba con fuerza el bien, se presentaba en las oraciones con el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- por el amor que le tenía y por el deseo de aprender, después de realizar la oración obligatoria detrás del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- regresaba a su gente y rezaba con ellos la misma oración, para él se consideraba voluntaria y para su gente obligatoria, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- estaba enterado de esto y se lo permitia, sin embargo Muadh acostumbraba a alargar las oraciones, la ley islámica se caracteriza por la facilidad, tolerancia y por evitar la dificultad, ya que la dureza y dificultad alejan a las personas, cuando el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- se enteró que Muadh alargaba la recitación le recomendo evitarlo mientras siga dirigiendolas, le puso como ejemplo algunas suras medianas, como la sura del Altísimo, el Sol y la Noche, ya que rezan con él personas ancianas, débiles y con necesidades a los cuales se les dificulta las oraciones largas, por lo que le recomendó ser tolerante con ellos y acortar las oraciones, pero si el musulmán reza solo que se alargue todo lo que desee.

فلولا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسم ربك الأعلى، والشمس وَضحَاهَا، والليل إذا يغشى؟ فإنه يصَلِّي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة

٦٦١. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- «أن مُعَاذَ بْنَ جَبَل: كان يُصَلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العِشاء الآخرة، ثم يرجع إلى قومه، فيُصَلِّي بهم تلك الصلاة ...». وفي رواية: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لِمُعَاذٍ: «فلولا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسم ربك الأعلى، والشمس وَضُحَاهَا، والليل إذا يغشى، فإنه يُصَلِّي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كانت منازل بني سَلِمة، جماعة مُعَاذ بْن جَبَل الأنصاري في طرف المدينة، وكان مُعَاذ -رضي الله عنه- شديد الرغبة في الخير، فكان يحرص على شهود الصلاة مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، لمحبته له ورغبته في التعلم، ثم بعد أن يؤدي الفريضة خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-، يَخرج إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة، فتكون نافلة بحقه، فريضة بحق قومه، وكان ذلك بعلم النبي -صلى الله عليه وسلم-، فيقره عليه، لكنه أطال القراءة مرة، والشرع الإسلامي يتصف بالسماحة واليسر وعدم التشديد؛ لأن التشديد والتعسير من مساوئهما التنفير. ولما بلغ النبي -صلى الله عليه وسلم- أن مُعاذاً يطيل القراءة أرشده إلى التخفيف مادام إماماً، وضرب له مثلا بقراءة متوسط المُفَصّل "سبح اسم ربك الأعلى"، "والشمس وضحاها"، "والليل إذا يغشى"؛ لأنه يأتم به الكبار المسنون، والضعفاء، وأصحاب الحاجات ممن يشق عليهم التطويل، فيحسن الرفق بهم ومراعاتهم بالتخفيف، أما إذا كان المسلم يصلي وحده، فله أن يطول ما شاء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- عِشاء الآخرة : الوصف بالآخرة خرج على اعتبار أنها إحدى صلاتي المساء وهما المغرب والعشاء.
- فلولا : أداة حض، بمعنى هلا.
- صلّيت : قرأت في صلاتك، وأطلق الصلاة على القراءة؛ لأن القراءة جزء من الصلاة.
- ب(سبح اسم ربك الأعلى) : بسورة الأعلى.
- وراءك : خلفك مؤتما بك.
- الكبير : المسن الذي يشق عليه طول القيام.
- الضعيف : ضعيف القوة لصغر أو هزال أو مرض.
- ذو الحاجة : ذو الشُغُل المحتاج إلى التخفيف.

فوائد الحديث:

١. أن المتوسط في القراءة في الصلاة هذه السور المذكورة في الحديث، وأمثالها.
٢. أنه يستحب للإمام مراعاة الضعفاء، بتخفيف الصلاة في حال ائتمامهم به.
٣. أن سياسة الناس بالرفق واللين، هي السياسة الرشيدة التي تحبب إليهم ولاتهم وعمالهم.
٤. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه.
٥. رأفته -صلى الله عليه وسلم- بأمته، لاسيما الضعفاء منهم، وأصحاب الحاجات.
٦. جواز إمامة المتنفل بالمفترض، وأنه ليس من المخالفة المنهي عنها.
٧. جواز إمامة المفترض بالمتنفل بطريق الأولى.
٨. جواز إعادة الصلاة المكتوبة، لاسيما إذا كان هناك مصلحة، بأن يكون قارئاً فيؤم غير قارىء، أو يدخل المسجد بعد أن صلى منفرداً فيجد جماعة، وتكون صلاته الثانية نفلا.
٩. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث يقرن الحكم بعلته؛ ليعرف وجه الحكمة فيه وليزداد المؤمن طُمأنينة.
١٠. مشروعية انتظار الإمام الراتب ولو تأخر عن أول الوقت؛ لأن مدة صلاته مع النبي -صلى الله عليه وسلم- مع الانتظار يأخذ شيئاً من الوقت.
١١. مشروعية التخفيف في صلاة العشاء؛ لأنها السبب في الأمر بالتخفيف.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، نسخة مصورة بي دي اف لم أجد عليها بيانات الطبع. فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (5392)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, junto a sus compañeros, llegaron la mañana del cuatro del mes de Dhul Hiya. El Mensajero de Al-lah les ordenó que lo hagan Peregrinación menor (Umrah). Ellos preguntaron: "Mensajero de Al-lah, ¿qué nos está permitido?" Él les contestó: "Se os está permitido todo."

قَدِمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فقالوا: يا رسول الله، أَيُّ الحِلِّ؟ قال: الحِلُّ كُلُّهُ

662. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ellos, transmitido del Mensajero de Al-lah, que: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, junto a sus compañeros, llegaron la mañana del cuatro del mes de Dhul Hiya. El Mensajero de Al-lah les ordenó que lo hagan Peregrinación menor (Umrah). Ellos preguntaron: 'Mensajero de Al-lah, ¿qué nos está permitido?' Él les contestó: 'Se os está permitido todo.'"

٦٦٢. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «قَدِمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فقالوا: يا رسول الله، أَيُّ الحِلِّ؟ قال: الحِلُّ كُلُّهُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdallah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ellos, narra que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, junto a sus compañeros, llegaron a la Meca para realizar le Peregrinación de la Despedida la mañana del cuatro del mes de Dhul Hiya. Algunos estaban guardando las putas de la Peregrinación mayor (Hayy) y otros estaban uniendo el Hayy con la Peregrinación menor (Umrah). Pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó a aquellos que no hubieran traído una ofrenda para el sacrificio, que lo hicieran Umrah (peregrinación menor), en lugar de Hayy. Esto les afligió, y vieron que era mucho para ellos retomar todo lo lícito y no guardar las prohibiciones que supone el Hayy, como mantener relaciones sexuales con sus esposas y luego proseguir con el Hayy, por esto le preguntaron: "Mensajero de Al-lah, ¿qué nos está permitido?" Él les contestó: "Se os está permitido todo", esto es, se os está permitido todo lo que estaba prohibido por las normas de la Peregrinación mayor. Ellos, Al-las esté complacido con ellos, acataron su orden.

المعنى الإجمالي:

يخبر ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه قدموا مكة في حجة الوداع، صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة، وكان بعضهم محرماً بالحج، ومنهم القارنون بين الحج والعمرة. فأمر من لم يَسُقِ الْهَدْيَ من هاتين الطائفتين، بأن يحلوا من حجهم، ويجعلوا إحرامهم عمرة، فكبُر عليهم ذلك، ورأوا أنه عظيم أن يتحللوا التحلل الكامل، الذي يبيح الجماع، ثم يحرمون بالحج، ولذا سألوه فقالوا: يا رسول الله: أي الحِلُّ، ما التحلل الذي نفعله؟ فقال -صلى الله عليه وسلم- الحِلُّ كلُّه، فيباح لكم ما حُرِّمَ عليكم قبل الإحرام فامتثلوا -رضي الله عنهم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أنواع النسك
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صَبِيحَةَ رَابِعَة : أي صبيحة الليلة الرابعة من شهر ذي الحجة.
- مُهِلِّينَ بالحج : مُلَبِّينَ بالحج، والمراد: بعضهم لا كلهم؛ لأن منهم من كان قارنًا ومنهم من كان متمتعًا.
- فأمرهم أن يجعلوها عمرة : أي أمر بعض الصحابة ممن لم يكن معهم هدي أن يجعلوا حجهم عمرة تمتع.
- أيُّ الحِلِّ : أيُّ الحِلِّ لنا، بمعنى ما نوع التحلل من الإحرام؟
- الحِلُّ كُلُّهُ : برفع الحل على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: حِلُّكُم الحِلُّ كُله.

فوائد الحديث:

١. مشروعية فَسْخِ نية الحج إلى عمرة؛ ليصير متمتعًا.

٢. أنَّ هذا الفَسْخَ يتحلل به من العمرة تحللًا كاملًا.

٣. فهم الصحابة -رضي الله عنهم- أن التحلل المأمور به جزئي وليس بكلي؛ لأنهم يستبعدون إباحة الجماع قبل الذهاب إلى منى.

٤. مشروعية السؤال عن الشيء المجمل؛ ليتأتى امتثاله.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي، نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4537)

Acudimos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras repetíamos: “aquí estamos, oh Al-lah, para realizar el Hayy (peregrinación mayor)”, pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos ordenó que lo hiciéramos Umrah (peregrinación menor) y así lo hicimos.	قَدِمْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نقول: لَبَّيْكَ بالْحَجِّ. فأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَجَعَلْنَاهَا عُمرةً
663. EL HADIZ:	**٦٦٣. الحديث:**
De Yabir, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Acudimos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras repetíamos: “aquí estamos, oh Al-lah, para realizar el Hayy (peregrinación mayor)”, pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos ordenó que lo hiciéramos Umrah (peregrinación menor) y así lo hicimos.”	عن جابرٍ-رضي الله عنه- قال: قدِمنا مع رسولِ الله -صلى الله عليه وسلم-، ونحنُ نقولُ: لبيك بالحجِّ, فأمرَنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- فجعلناها عُمرةً.
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
Yabir, que Al-lah esté complacido con él, narra cómo acudieron con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la Peregrinación de la Despedida, mientras muchos de ellos repetían: “aquí estamos, oh Al-lah, para realizar el Hayy (peregrinación mayor)”, esto es, que tenían intención de realizar solamente el Hayy. Pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó a aquellos que no hubieran traído una ofrende para el sacrificio, que lo hicieran Umrah (peregrinación menor), en lugar de Hayy, para así seguir poder hacer la “mutaa”, es decir, unir la Umrah con el siguiente periodo del Hayy. Así lo hicieron, Al-lah esté complacido con ellos.	يخبر جابر -رضي الله عنه- أنهم قدموا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع والكثير منهم يقولون: "لَبَّيْكَ حجًّا"، أي أنهم أفردوا الحج، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- من لم يسق الهَدْيَ منهم أن يفسخ حجه إلى عُمرة؛ ليصيروا متمتعين بها إلى الحج، ففعلوا ذلك -رضي الله عنهم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام الإحرام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- قدمنا إلى مكة : أي وصلنا إلى مكة عام حجة الوداع.
- لَبَّيْكَ : التلبية: الإجابة ، أي: ألبي أمرك بالفعل ونهيك بالترك سمعاً وطاعة لجلالك وامتثالاً لأمرك.
- الحج : قصد موضع مخصوص (وهو البيت الحرام وعرفة) في وقت مخصوص (وهو أشهر الحج) للقيام بأعمال مخصوصة بشرائط مخصوصة.
- جعلناها عُمرة : صيرنا الحج عمرة.
- العمرة : عرفها جمهور الفقهاء ؛ بأنها الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة بإحرام.

فوائد الحديث:

١. مشروعية تسمية النُّسُك في حج أو عمرة في التلبية.

٢. مشروعية فسخ الحج إلى العمرة ليصير متمتعا إلا من ساق الهَدْيَ، فإذا أحرم للحج مفردًا أو قارنًا يقلب نيته إلى التمتع ويعتمر ثم يحرم يوم التروية بالحج.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4529)

Cuando estábamos en los tiempos del Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, no encontrábamos más que un poco de este tipo de comida. Y si la encontrábamos, no había servilletas sino solamente nuestras manos, brazos y piernas. Después, rezábamos sin tener que hacer wudú.

قَدْ كُنَّا زَمَنَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- لا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَّا قَلِيلًا، فإذا نحن وَجَدْنَاهُ، لم يَكُنْ لنا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا، وسَوَاعِدَنَا، وأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي ولا نَتَوَضَّأُ.

664. EL HADIZ:

De Saíd Ibn Al Háriz que preguntó a Yabir, Al-lah esté complacido con él, sobre hacer el wudú (ablución) cuando se haya comido alimentos cocinados sobre el fuego. Él le dijo: “No. Cuando estábamos en los tiempos del Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, no encontrábamos más que un poco de este tipo de comida. Y si la encontrábamos, no había servilletas sino solamente nuestras manos, brazos y piernas. Después, rezábamos sin tener que hacer wudú.”

٦٦٤. الحديث:

عن سعيد بن الحارث: أنه سأل جابرا -رضي الله عنه- عن الوضوء مما مَسَّتِ النارُ، فقال: لا، قد كنا زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - لا نجد مثل ذلك الطعام إلا قليلا، فإذا نحن وجدناه، لم يكن لنا مَنَادِيلُ إلا أَكُفَّنَا، وسَوَاعِدَنَا، وأَقْدَامَنَا، ثم نصلي ولا نتوضأ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

“Saíd Ibn Al Háriz le preguntó a Yabir, Al-lah esté complacido con él, sobre hacer el wudú (ablución) cuando se haya comido alimentos tocados cocinado o asado sobre el fuego, ¿acaso es obligatorio hacer el wudú después de haberlos comido? Yabir le dijo: “No es obligatorio”, y le explicó que cuando estaban en los tiempos del Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, apenas encontraban ese tipo de comida. Y si la comían, no había servilletas con que limpiarse la grasa de los alimentos, sino que, después chuparse los dedos, solían limpiarse en las palmas de las manos, brazos y piernas. Después, rezaban sin tener que hacer el wudú de nuevo.”

المعنى الإجمالي:

سأل سعيدُ بن الحارث جابرَ بن عبد الله رضي الله عنه عن الوضوء مما مسته النار بطبخ أو شوي ونحو ذلك هل يجب أم لا؟ فقال جابر: لا يجب الوضوء منه ثم بين دليله في ذلك، فقال: قد كنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك الطعام إلا قليلا، فإذا وجدناه لم يكن لنا مناديل نمسح بها دَسَم الطعام؛ ولكن كنا نمسح أصابعنا بعد لعقها بأكفنا وسواعدنا وأقدامنا، ثم نصلي ولا نتوضأ.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > سنن وآداب الوضوء

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَسَّتِ النار : أي: خُبز عليه أو طُبخ أو شُوي أو قُلي وغير ذلك.
- أَكُفَّنَا : جمع كف، وهي راحة اليد مع الأصابع.
- وسواعدنا : جمع ساعد، وهو من الإنسان ما بين المرفق والكف.

فوائد الحديث:

١. ما جاء من الأمر بالوضوء بعد أكل ما مسته النار محمول على الاستحباب بدلالة هذا الحديث.

٢. قلة الطعام في أول عهد النبوة، وصبر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ضيق العيش.

٣. أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتبرون الدين أهم من الطعام والشراب.

٤. استعمال المناديل جائز عند توفره.

المصادر والمراجع:

.دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه.

الرقم الموحد: (4960)

قُومِي فأوْتِري يا عائشة

٦٦٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي صلاته بالليل، وهي مُعْتَرِضَةٌ بين يديه، فإذا بقي الوتر، أيقظها فأوترت. وفي رواية له: فإذا بقي الوتر، قال: «قومي فأوْتِري يا عائشة.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي صلاة الليل، وعائشة رضي الله عنها مُعْتَرِضَةٌ بَيْن يَدَيه، وفي رواية للبخاري ومسلم: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يُصلي من الليل وأنا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَه وَبَيْن القِبلة، كاعتِرَاض الجَنازة". فإذا فَرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة التهجد، وقبل أن يشرع في صلاة الوتر أيْقَظها لتوتر وفي رواية لمسلم: فإذا بَقي الوِتر، قال: "قُومِي فأوْتِري يا عائشة" . وفي رواية لأبي داود: "حتى إذا أراد أن يوتر أيْقَظها فأوترت". والمعنى: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يترك عائشة -رضي الله عنها- أول الليل ولا يُوقظها، حتى إذا فرغ من صلاته ولم يبق إلا الوتر أيقظها لتدرك وترها وتبادر بالوتر عقب الاستيقاظ لئلا يغلب عليها كسل النوم لو تماهلت عنه فيفوتها.

¡Aisha! Levántate y reza el witr

665. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- estaba rezando la oración de la noche mientras ella estaba recostaba al frente de él, cuando le faltaba el witr la despertó para que rezará. En otra versión dice: “¡Aisha! Levántate y reza el witr”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- estaba rezando la oración de la noche, mientras que Aisha estaba recostaba al frente de él, en la versión de Bujari y Muslim dice: “el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- estaba rezando la oración de la noche mientras yo estaba recostada en la misma posición que un muerto lo está entre él y la quibla” cuando el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- termino de rezar la oración de la noche y antes de rezar el witr la despertó para que rezará con él, en la versión de Muslim dice: cuando le faltaba el witr dijo: “¡Aisha! Levántate y reza el witr” en la versión de Abu Daud dice: “cuando quiso rezar el witr la despertó y ella rezo el witr” esto significa: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dejó a Aisha –Alah se complazca de ella- al principio de la noche dormida y no la despertó, cuando terminó de rezar y solo le faltaba el witr la despertó para que rezara con él, y para que no la dominara la pereza, el sueño y lo terminara perdiendo.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- معترضة بين يديه : نائمة أمامه من جهة يمينه إلى جهة شماله.
- الوتر : هو: الصلاة المخصوصة بعد فريضة العشاء، سميت بذلك لأن عدد ركعاتها وتر لا شفع.

فوائد الحديث:

١. يستحب أن يُوقظ الرجل أهل بيته لصلاة الليل ويَحضُهم على ذلك.
٢. جواز اعتراض المرأة أمام الرجل في صلاته.
٣. جواز اتخاذ الرجل الجالس سترة له.
٤. استحباب تأخير صلاة الوتر إلى آخر الليل.

٥. يستحب لمن وَثِقَ باستيقاظه من آخر الليل، إما بنفسه وإما بإيقَاظ غيره له، أن يؤخر الوتر وإن لم يكن له تهجد، فإن عائشة رضي الله عنها كانت بهذه الصفة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ صحيح البخاري-المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر-الناشر : دار طوق النجاة-الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ الموسوعة الفقهية الكويتية-صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت-عدد الأجزاء: ٤٥ جزءا-الطبعة: من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (3565)

De Abu Hurayra,que Allah esté satisfecho de él,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Allah,Exaltado sea,dijo:"Toda obra del hijo de Adam es para él,excepto el ayuno,pues ciertamente es para Mí y yo soy el que recompensa por él.Y el ayuno es una prevención(protección),así pues si uno de vosotros está ayunando que no vaya a donde su mujer para tener relaciones íntimas,que no grite,y si alguien le insulta o le pega que diga:"Estoy ayunando".Y por aquél en cuya mano está el alma de Muhammad que el hedor de la boca del que ayuna es mejor para Allah que el olor del almizcle.Y para el que ayuna hay dos motivos de alegría:cuando rompe el ayuno se alegra de coomer y cuando se encuentra con su Señor,se alegra de su ayuno".Hadiz sobre el que hay acuerdo.Y esta la expresión de la narración de Al Bujari.Y en otra narración suya:"Deja su comida,su bebida y su deseo por Mí.El ayuno es para Mí y yo soy el que recompenso por ello.Y una hasana vale por diez como ella".Y en una narración de Muslim:"Cada obra del hijo de Adam se aumenta,una hasasa por diez hasta setencientas veces más.Dijo Allah,el Altísimo:"Excepto el ayuno,pues es para Mí y yo recompenso por ello.Pues deja su deseo y su comida por Mí".Y para el que ayuna hay dos motivos de alegría:uno cuando rompe el ayuno y otro cuando se encuentra con su Señor.Y el hedor de su boca es mejor para Allah que el aroma del almizcle."

قال الله -عز وجل-: كُلُّ عَمَل ابن آدَم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجْزِي به

666. EL HADIZ:

De Abu Hurayra,que Allah esté satisfecho de él,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Allah,Exaltado sea,dijo:"Toda obra del hijo de Adam es para él,excepto el ayuno,pues ciertamente es para Mí y yo soy el que recompensa por él.Y el ayuno es una prevención(protección),así pues si uno de vosotros está ayunando que no vaya a donde su mujer para tener relaciones íntimas,que no grite,y si alguien le insulta o le pega que diga:"Estoy ayunando".Y por aquél en cuya mano está el alma de Muhammad que el hedor de la boca del que ayuna es mejor para Allah

٦٦٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قال الله -عز وجل-: كُلُّ عَمَل ابن آدَم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجْزِي به، والصيام جُنَّة، فإذا كان يوم صوم أحدِكُم فلا يَرْفُثْ ولا يَصْخَبْ فإن سَابَّهُ أحَدٌ أو قَاتَلَهُ فليَقل: إنِّي صائم، والذي نفس محمد بيده لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِم أطيب عند الله من رِيحِ المِسْكِ، للصائم فرحتان يَفْرَحُهُمَا: إذا أفطر فَرِح بفطره، وإذا لَقِي ربَّه فَرِح بِصَوْمه». وهذا لفظ رواية البخاري. وفي رواية له: «يَتْرُك طَعَامه،

وشَرَابه، وشَهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أَجْزِي به، والحسنة بعشر أمثالها». وفي رواية لمسلم: «كُلُّ عَمَل ابن آدم يُضَاعَف، الحَسَنة بِعَشر أمْثَالها إلى سَبْعِمِئَة ضِعْف، قال الله تعالى: إلا الصَّوم فإنه لي وأنا أَجْزِي به؛ يَدَع شَهَوته وطَعَامه من أجلي، للصائم فرحتان: فَرْحَة عند فِطْره، وفَرْحَة عند لقاء ربِّه، ولَخُلُوف فيه أطْيَب عند الله من رِيح المِسْكِ».

que el olor del almizcle.Y para el que ayuna hay dos motivos de alegría:cuando rompe el ayuno se alegra de coomer y cuando se encuentra con su Señor,se alegra de su ayuno".Hadiz sobre el que hay acuerdo.Y esta la expresión de la narración de Al Bujari.Y en otra narración suya:"Deja su comida,su bebida y su deseo por Mí.El ayuno es para Mí y yo soy el que recompenso por ello.Y una hasana vale por diez como ella".Y en una narración de Muslim:"Cada obra del hijo de Adam se aumenta,una hasasa por diez hasta setencientas veces más.Dijo Allah,el Altísimo:"Excepto el ayuno,pues es para Mí y yo recompenso por ello.Pues deja su deseo y su comida por Mí".Y para el que ayuna hay dos motivos de alegría:uno cuando rompe el ayuno y otro cuando se encuentra con su Señor.Y el hedor de su boca es mejor para Allah que el aroma del almizcle."

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث القُدسي: أن جميع الأعمال الصالحة من أقوال وأفعال، ظاهرة أو باطنة، سواء تَعَلقت بحق الله، أو بحقوق العباد مُضاعفة إلى سبعمائة ضِعف. وهذا من أعظم ما يدل على سِعَة فَضل الله، وإحسانه على عباده المؤمنين، إذ جعل جناياتهم ومخالفاتهم الواحدة بجزاء واحد، ومغفرة الله تعالى فوق ذلك. واستثنى في هذا الحديث أجر الصوم، فإن الصائم يُعطى أَجَره بغير حساب يعني أنه يُضاعف أضعافا كثيرة؛ لأن الصوم اشتمل على أنواع الصبر الثلاثة، ففيه: صَبْرٌ على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصَبْرٌ على أقدار الله. أما الصبر على طاعة الله فلأن الإنسان يحمل نفسه على الصيام مع كراهته له أحيانا يكرهه لمشقته لا لأن الله فرضه لو كره الإنسان الصوم لأن الله فرضه لحبط علمه لكنه كرهه لمشقته ولكنه مع ذلك يحمل نفسه عليه فيصبر عن الطعام والشراب والنكاح لله -عز وجل-، ولهذا قال الله تعالى في الحديث القدسي: يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي. النوع الثاني من أنواع الصبر: الصبر عن معصية الله، وهذا حاصل للصائم فإنه يصبر نفسه عن معصية الله عز وجل فيتجنب اللغو والرفث والزور وغير ذلك من

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,informa en este hadiz qudsi,de que todas las buenas acciones,bien sean dichos o hechos,externas o internas,si bien tiene que ver con los derechos de Allah o con los derechos de los siervos,se aumentan hasta llegar a setecientas veces más.Y esto de las señales más grandes del gran favor de Allah hacia nosotros,y su generosidad y buen trato hacia sus siervos creyentes,puesto que ha hecho que la mala acción cuente como una y el perdón de Allah,el Altísimo,está por encima de eso.Y en este hadiz se muestra la exepción de la recompensa del ayuno,pues al que ayuna se le da una recompensa que no tiene medida,es decir,que se multiplica su recompensa muchas veces.Y esto,porque el ayuno conlleva los tres tipos de paciencia:paciencia para la obediencia a Allah,paciencia con respecto a la desobediencia a Allah,y paciencia con lo que Allah ha decretado.En cuanto a la paciencia para la obedicencia a Allah,puesto que la persona se impone sobre sí mismo el ayuno a pesar de que lo destesta,siendo que a veces lo detesta por aquéllo que echa en falta,no porque Allah no haya hecho obligatorio.Y si lo detestara porque Allah lo hubiera hecho obligatorio sería debido al malogro de su conocimiento.Entonces,él lo detesta por aquéllo que hecha en falta,y a pesar de eso se impone a sí mismo el ayuno y tiene paciencia en dejar de comer,beber y tener relaciones íntimas,por Allah,Exaltado sea.Y también se aparta de hablar cosas futiles,decir obscenidades,falsedades y demás

محارم الله. الثالث: الصبر على أقْدَار الله وذلك أن الإنسان يصيبه في أيام الصوم، ولاسيما في الأيام الحارة والطويلة من الكَسَل والمَلَل والعَطَش ما يتألم ويتأذى به ولكنه صابر؛ ابتغاء مرضات الله تعالى. فلما اشتمل على أنواع الصبر الثلاث كان أجره بغير حساب قال الله تعالى: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب). وقد دلّ الحديث على أن الصيام الكامل هو الذي يَدَع العبد فيه شيئين: المفطرات الحسية، من طعام وشراب ونكاح وتوابعها. والمخالفات العملية، كالرَفَث والصَّخَب وقول الزُّور وجميع المعاصي، والمُخَاصَمات والمُنَازعات المُحْدِثَة للشَحَناء، ولهذا قال: " فلا يَرْفُثْ " أي: لا يتكلم بكلام قبيح "و لا يَصْخَبْ"بالكلام المُحْدِث للفتن والمُخَاصمات، فمن حقق الأمرين: ترك المفطرات، وترك المنهيات، تَمَّ له أجْر الصائمين، ومن لم يفعل ذلك نقص أجر صيامه بحسب كثرة هذه المخالفات ،ثم أرشد الصائم في حال ما إذا خاصمه أو شاتمه أحدٌ أن يقول له بلسانه: "إني صائم". أي لا يَرُّد عليه سِبَابه، بل يخبره بأنه صائم، يقول ذلك لئلا يَتَعَالى عليه الذي سَابَه كأنه يقول: أنا لست عاجزا عن مقابلتك على ما تقول، ولكني صائم، أحترم صيامي وأراعي كماله، وأمر الله ورسوله،وقوله: " الصوم جُنَّة " أي: وقاية يتقي بها العبد الذنوب في الدنيا ويَتَمرن به على الخير، ووقاية من العذاب. "للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه". هذان ثوابان: عاجل، وآجل. فالعاجل: مُشَاهد، إذا أفطر الصائم فَرِح بنعمة الله عليه بتكميل الصيام، وفَرِح بِنَيل شهواته التي مُنع منها في النهار. والآجل: فرحة عند لقاء ربه برضوانه وكرامته، وهذا الفَرَح المُعَجَّل نموذج ذلك الفرح المؤجل، وأن الله سيجمعهما للصائم. ثم أقسم -صلى الله عليه وسلم- بِرَبِّه -الذي نفسه بيده- أن خُلُوف فَمِ الصائم أطيب عند الله من ريح المِسْك"، وفي رواية مسلم: "أطيب عند الله يوم القيامة" فيجازيه -سبحانه وتعالى- يوم القيامة

cuestiones que Allah ha prohibido.Y el tercer tipo de paciencia es con respecto a lo que Allah ha decretado,y es que a la persona le sucede cuando ayuno,sobretodo cuando hace mucho calor y los días son largos,que le entra pereza,hastío,sed y aquéllo que le causa dolor y por lo cual sufre,y sin embargo se mantiene paciente,buscando la satisfacción de Allah.Así pues,cuando la persona junta los tres tipos de paciencia su recompensa es sin medida.Dijo Allah,el Altísimo(Ciertamente los pacientes recibirán una recompensa ilmitada)Sura Los grupos,10.Y el hadiz señala que el ayuno completo es aquél en el que la persona que ayuna deja dos cuestiones:aquéllo que rompe el ayuno,de entre las cosas materiales,como la comida,la bebida,las relaciones íntimas y similar.Y los actos de desobediencia como el hablar obscenidades,falsedades,el alboroto y todos los actos de desobediencia,disputas y litigios que ocurren cuando hay odio y rencor.Y por eso dijo:"que no hable obscenidades",es decir,que no hable cosas feas" y que no grite usando aquellas palabras que provocan disordia.Y quien lleve a cabo estas dos cuestiones:dejar aquéllo que rompe el ayuno y los actos de desobediencia,tiene la recompensa del ayuno completa.Y quien no cumpla con esto,la recompensa de su ayuno será carente,en medida proporcional a la cantidad de actos de desobediencia.A continuación,se le indica al que ayuna lo que debe hacer en el caso de que alguien quiera discutir con él o le insulte,esto es,que diga:"Ciertamente estoy ayunando",es decir,no le devuelve el insulto,si no que le informa de que está ayunando.Y dice eso para que no se crea más que él,como si dijera:"Soy de sobra capaz de contestarte a lo que me dices,pero estoy ayunando.Respeto mi ayuno y tengo cuidado de realizarlo de manera completa".Y Allah y su Mensajero han ordenado:"Y el ayuno es una prevención",es decir,es una prevención con la que el siervo teme caer en falta en esta vida y se ejercita en hacer buenas acciones.Y es también una prevención contra el castigo."Para el que ayuna hay dos motivos de alegría:una cuando rompe el ayuno y otra cuando se encuentra con su Señor".Éstas son dos recompensas:una en esta vida y otra en la otra vida.En esta vida es visible,pues cuando el que ayuna rompe el ayuno,se alegra del favor de Allah para con él,pues ha completado su ayuno y se alegra por poder satisfacer sus deseos los cuales contenía durante el día.Y en la otra vida,su alegría de encontrarse con su Señor,con su satisfacción y su generosidad.Y esa alegría que siente en esta vida es un ejemplo de

بتطييب نكهته الكريهة في الدنيا، حتى تكون كأطيب من ريح المسك.

aquella alegría de la otra vida y Allah va a juntar las dos para el que ayuna.Después,jura,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,por su Señor,en cuya mano está su ser,que el hedor de la boca del que ayuna,es mejor para Allah que el olor del almizcle,Y en una narración en Muslim:"Mejor para Allah el Día del Juicio".Así pues,Allah lo recompensa el Día del Juicio perfumándole el mal olor de su boca en esta vida,hasta que es un olor mejor que el del almizcle.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > فضل الصيام

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري. الرواية الثالثة: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جُنَّةٌ : الجنة بضم الجيم الوقاية والستر.
- يرفث : من الرفث، والمراد به في هذا الحديث: الفحش ورديء الكلام.
- يصخب : من الصخب، وهو: الخصام والصياح.
- سابه : شاتمه.
- الخُلُوف : تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام.
- المسك : نوع من أنواع الطيب يتخذ من الغزلان.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الصيام وأنه يحفظ صاحبه من الضلال في الدنيا ومن عذاب النار في الآخرة.
٢. مضاعفة الأعمال الصالحة غير الصيام إلى سبعمائة ضعف.
٣. الصوم يُهَّذب النفوس ويزكيها.
٤. من آداب الصوم ترك الكلام الفاحش، واللَّغَط والصبر على أذَى الناس ومقابلة إساءتهم بالصبر والإحسان.
٥. إثبات يوم المعَاد.
٦. أن الجِماع من مُفسدات الصوم.
٧. تضاعف حسنات الصائمين يوم القيامة بغير حساب.
٨. جواز القَسَم من غير استقسام.
٩. جواز الفَرح عند إتمام الطاعة.
١٠. الصائم أو العابد إذا فَرِح بسبب عبادته لم ينقص ذلك من أجره في الآخرة.
١١. الفرحة الكاملة هي بلقاء الله -تعالى-، عندما يُوَفَّى الصابرون والصائمون أجرهم بغير حساب.
١٢. جواز إعلام الناس بالطاعات، إذا تَرَتب على ذلك مصلحة أو دفع مفسدة.
١٣. الصوم مُطَيِّب لرائحة الفَم عند الله -تعالى- ومُفْرِح لصاحبه.
١٤. الصائم يُدَرِّب نفسه ويؤدبها على الطاعة، ويعودها على تحمل الأذى ابتغاء مرضات الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب،

الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3546)

¡Sabemos cómo pedir la paz para ti! ¿Pero cómo debemos rezar por ti? Dijo: Digan: Allahumma sal´li ala Muhammad wa ala ali Muhammad kama sal´laita ala Ibrahima wa ala ali Ibrahima innaka Hamidun Mayid, wa barik ala Muhammad wa ala ali Muhammad kama barakta ala Ibrahima wa ali Ibrahima innaka Hamidun Mayid (¡Alah! Honra a Muhammad y a la familia de Muhammad como has honrado a Ibrahim y a la familia de Ibrahim en verdad que eres Alabado y Glorificado, ¡Alah! bendice a Muhammad y a la familia de Muhammad como haz bendecido a Ibrahim y a la familia de Ibrahim en verdad que eres Alabado y Glorificado)

قد علّمنا الله كيف نُسَلِّمُ عليك؛ فكيف نُصَلِّي عليك؟ فقال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد؛ كما صَلَّيْتَ على إبراهيم، إنك حميد مجيد، و بَارِكْ على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد

667. EL HADIZ:

Narró Abdurahman Ibn Abu Laila: me encontré con Kaab Ibn Uyra y me dijo: ¿No he de darte un obsequio? En verdad que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- salió ante nosotros y dijimos: ¡Sabemos cómo pedir la paz para ti! ¿Pero cómo debemos rezar por ti? Dijo: Digan: Allahumma sal´li ala Muhammad wa ala ali Muhammad kama sal´laita ala Ibrahima wa ala ali Ibrahima innaka Hamidun Mayid, wa barik ala Muhammad wa ala ali Muhammad kama barakta ala Ibrahima wa ali Ibrahima innaka Hamidun Mayid (¡Alah! Honra a Muhammad y a la familia de Muhammad como has honrado a Ibrahim y a la familia de Ibrahim en verdad que eres Alabado y Glorificado, ¡Alah! bendice a Muhammad y a la familia de Muhammad como haz bendecido a Ibrahim y a la familia de Ibrahim en verdad que eres Alabado y Glorificado)

٦٦٧. الحديث:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «لقيني كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فقال: ألا أُهْدِي لك هدية؟ إن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله، قد عَلِمْنا الله كيف نُسَلِّمُ عليك؛ فكَيف نُصَلِّي عليك؟ فقال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد؛ كما صَلَّيْتَ على إبراهيم، إنَّك حميد مجيد، وبَارِكْ على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على إبراهيم، إنَّك حميد مجيد.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz viene a confirmar la elevada posición que tiene ante Alah el noble profeta, cuando Abdurahman Ibn Abu Laila uno de los mejores y más sabios tabaín (segunda generación) se encontró con Kaab Ibn Uyra que era uno de los sahabas –Alah se complazca de él- este le dijo: ¿No he dedarte un obsequio? Lo mejor que se obsequiaban era la sabiduría y los asuntos que se relacionan con el conocimiento de la ley islámica, Abdurahman se alegró por ese valioso obsequio y dijo: claro, dame ese regalo, Kaab dijo: En verdad que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- salió ante nosotros y dijimos ¡Sabemos cómo pedir la paz para ti!

المعنى الإجمالي:

يأتي هذا الحديث مؤكدا على شأن النبي الكريم وعلو منزلته عند ربِّه، حيث تقابل عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى، أحد أفاضل التابعين وعلمائهم بكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أحد الصحابة -رضي الله عنه-، فقال كَعْبُ: ألا أُهْدِي إليك هدية؟ وكان أفضل ما يتهادونه الحكمة ومسائل العلم الشرعي، ففرح عبد الرحمن بهذه الهدية الثمينة. وقال: بلى، أهدها لي. فقال كَعْبُ: خرج علينا النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقلنا: يا

رسول الله علمتنا كيف نُسَلِّمُ عليك؟ ولكن كيف نُصَلِّي عليك؟ فقال: قولوا، وذكر لهم صفة الصلاة المطلوبة والتي معناها الطلب من الله -تعالى- أن يصلي على نبيه محمد وعلى آله، وهم أقاربه المؤمنون أو أتباعه على دينه، وأن تكون هذه الصلاة في بركتها وكثرتها، كالصلاة على أبي الأنبياء إبراهيم وآل إبراهيم، الذين هم الأنبياء والصالحون من بعده، وأن يزيد في الخير لمحمد وآله. كالبركة التي حصلت لآل إبراهيم. فإن الله كثير المحامد، صاحب المجد، ومَن هذه صفاته فهو قريب العطاء واسع النوال. من المتفق عليه أن النبي محمداً -صلى الله عليه وسلم- أفضل الخلق. وعند علماء البيان أن المشبَّه أقل رتبةً من المشبَّه به؛ لأن الغرض من التشبيه إلحاقه به في الصفة عند النبيين، فكيف يطلب من الله -تعالى- أن يصلي على محمد وآله، صلاة كصلاته على إبراهيم وآله؟. وأحسن ما يقال أن آل إبراهيم عليه السلام، هم جميع الأنبياء من بعده، ومنهم نبينا -صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين-، فالمعنى أنه يطلب للنبي وآله صلاة كالصلاة التي لجميع الأنبياء من لدن إبراهيم -عليهم الصلاة والسلام-. ومن المعلوم أنها كلها تكون أفضل من الصلاة للنبي -صلى الله عليه وسلم- وحده، والله أعلم.

¿Pero cómo debemos rezar por ti? Les explicó la manera en que debían hacerlo, la cual significa que se le pide a Alah que honre a Su profeta Muhammad y Su familia, los cuales son sus parientes cercanos de entre los creyentes y todo aquel que lo siga en la fe y se pide que esa oración tenga muchas bendiciones, como la súplica por el padre de los profetas Ibrahim y su familia, los cuales son los profetas y personas justas después de él, se pide que aumenten las bendiciones para Muhammad como las que tuvo la descendencia de Ibrahim, ya que Alah es Glorificado en abundancia y es dueño de la Alabanza, debido a estas sublimes características Alah es Generoso y Magnánimo a la hora de conceder. Sin duda alguna el profeta Muhammad –la paz y las bendiciones sean con él- es la mejor de las creaciones, los sabios aclaran que la persona que busca imitar a otra es la que tiene la menor posición, ya que el propósito de imitarlo es conseguir la misma posición entre los profetas, entonces ¿Cómo le pedimos a Alah –El Altísimo- que honre a Muhammad y su familia como ha honrado a Ibrahim y su familia? Más aún cuando se dice que la descendencia de Ibrahim –la paz sea con él- son todos los profetas posteriores a él y entre ellos esta nuestro profeta Muhammad –la paz y las bendiciones sean con todos ellos-, la respuesta es que se pide por el profeta y su familia lo mismo que se pide por todos los profetas posteriores a Ibrahim –la paz sea con ellos- y es bien sabido que pedir eso es mejor que pedir bendiciones unicamente por el profeta en vez de pedirle que tenga la de todos –la paz y las bendiciones sean con él- y Alah sabe más.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: كعب بن عجرة -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ألا : أداة عرض وهو الطلب برفق.
- هدية : عطية أتحفك بها.
- كيف نُسَلِّمُ عليك؟ : أي كيفية السلام عليك، وهي السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.
- كيف نُصَلِّي عليك؟ : كيف اللفظ الذي يليق نصلي به عليك؟.
- اللَّهُمَّ : يا الله.
- صلِّ على محمد : أثن عليه بالذكر الجميل في الملأ الأعلى.
- آل محمد : أتباعه في دينه، أو هم المؤمنون من قرابته.
- كما صلَّيت : كما أنعمت بالصلاة على آل ابراهيم، فأنعم بالصلاة على محمد وآل محمد.

- حميد مجيد : حميد بمعنى محمود، وذلك لما له -تعالى- من صفات الكمال وجزيل الأفضال، أو بمعنى حامد لمن يستحق الحمد من عباده، ومجيد بمعنى ماجد، والمجد كمال العظمة والسلطان.
- بَارِكْ على محمد : أنزل البركة عليه، حيًّا وميتًا، والبركة النماء والزيادة والسعادة.

فوائد الحديث:

١. أن السلف كانوا يتهادَوْن مسائل العلم، ويجعلونها تُحَفاً قيمة، وهى أفضل التُّحَف والهدايا.

٢. فضيلة الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- من جهة ورود الأمر بها، واعتناء الصحابة بالسؤال عن كيفيتها.

٣. وجوب الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- في التشهد الأخير في الصلاة، قال أبو العالية: صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه وتعظيمه.

٤. أنه -صلى الله عليه وسلم- علَّم أصحابه السلام والصلاة عليه.

٥. أن من حق النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ندعو ونُصَلِّي عليه؛ لأنه لم يصلنا هذا الدين العظيم إلا على يديه.

٦. أنَّ من أسباب عُلُوِّ شأن النبي -صلى الله عله وسلم- ورفع درجاته، دعاء أمته له -صلى الله عليه وسلم.-

٧. فضيلة نبي الله إبراهيم -عليه الصلاة والسلام.-

٨. حميد مجيد: الحمد والمجد إليهما يرجع الكمال كله، فإن الحمد مستلزم للعظمة والإجلال، والمجد دال على صفة العظمة والجلال، والحمد يدل على صفة الإكرام، فهذان الاسمان الكريمان إليهما مرجع أسماء الله الحسنى.

٩. مشروعية ختم الدعاء بالثناء على الله بما يناسب المطلوب.

١٠. البركة: النماء والزيادة، والتبريك الدعاء بهما، فبارك على محمد وآله يتضمن سؤال الله أن يعطي رسوله -صلى الله عليه وسلم- ما قد أعطاه لإبراهيم وآله من الخير، وسعته ودوامه.

١١. أفضل صيغة للصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- ما صح في السُنَّة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5377)

قصة إسلام عمرو بن عبسة وتعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- الصلاة والوضوء له

٦٦٨. الحديث:

عن عمرو بن عَبَسة -رضي الله عنه- قال: كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضَلالة، وأنهم لَيْسُوا على شيء، وهم يَعبدون الأوثان، فسمعت برجل بمكة يُخبر أخبارًا، فَقَعَدتُ على راحلتي، فقدِمتُ عليه، فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مُسْتَخْفِيًا ، جُرَءآءُ عليه قومه، فتَلطَّفتُ حتى دخلت عليه بمكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «أنا نَبِيٌّ» قلت: وما نَبِيٌّ؟ قال: «أرسلني الله» قلت: وبِأَيِّ شيء أرسلك؟ قال: «أرسلني بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يُوَحَّد الله لا يُشرك به شيءٌ»، قلت: فمن معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وعَبْدٌ»، ومعه يومئذ أبو بكر وبلال -رضي الله عنهما-، قلت: إني مُتَّبِعُكَ، قال: «إنك لن تستطيع ذلك يَوْمَك هذا، ألا ترى حالي وحال الناس؟ ولكن ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بِي قد ظهرت فأتني». قال: فذهبت إلى أهلي، وقدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة حتى قدم نَفرٌ من أهلي المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قَدِم المدينة؟ فقالوا: الناس إليه سِرَاعٌ، وقد أراد قومُه قتلَه، فلم يستطيعوا ذلك، فقدمت المدينة، فدخلت عليه، فقلت: يا رسول الله أَتَعْرِفُني؟ قال: «نعم، أنت الذي لَقَيْتَنِي بمكة» قال: فقلت: يا رسول الله، أخبرني عما عَلَّمَك الله وأَجْهَلُهُ، أخبرني عن الصلاة؟ قال: «صَلِّ صلاةَ الصبح، ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى ترتفع الشمس قِيْدَ رمح، فإنها تَطْلُعُ حين تَطلُعُ بين قرني شيطان، وحينئذ يَسجدُ لها الكفار، ثم صلِ فإن الصلاة مشهُودةٌ محضُورةٌ حتى يَسْتَقِلَّ الظِّلُ بالرُّمْح، ثم اقْصُرْ عن الصلاة، فإنه حينئذ تُسْجَرُ جهنم، فإذا أقبل الفيء فَصَلِّ، فإن الصلاة مشهُودةٌ محضُورةٌ حتى تُصلي العصر، ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تَغْرُبُ بين قَرْنَيْ شيطان، وحينئذ يسجدُ لها الكفار» قال: فقلت: يا نبي الله، فالوضوء

El relato de la conversión de Amru Ibn Abasa al islam y la enseñanza del Enviado de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acerca de la oración y la ablución.

668. EL HADIZ:

De Abu Nayih Amru Ibn Abasa, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Pensaba yo antes del Islam (Yahilía) que la gente estaba extraviada y no hacía nada de provecho ante Al-lah mientras adoraban a los ídolos. Y oí que un hombre en Meca anunciaba hechos asombrosos. Así pues, me subí a mi montura y me encaminé hacia él. En ese tiempo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba oculto, ya que su pueblo estaba contra él. Actuando con suma delicadeza me presenté ante él en Meca y le pregunté: "¿Quién eres?" Dijo: "Soy un profeta". Le dije: "¿Y qué es un profeta?" Me dijo: "Me ha enviado Al-lah". Le dije: "¿Con qué te ha enviado Al-lah?" Dijo: "Me ha enviado para el mantenimiento de las buenas relaciones entre los parientes, para destrozar a los ídolos y para la unicidad de Al-lah sin asociarle nada". Dije: "¿Y quién está contigo en esto?" Dijo: "Un hombre libre y otro esclavo". Ese día estaban con él Abu Bakr y Bilal, Al-lah esté complacido con ambos. Dije: "Yo te seguiré". Dijo: "Verdaderamente, hoy no podrás con ello. ¿Acaso no ves mi situación y la de la gente? Sin embargo, puedes regresar a tu gente y cuando oigas que he hecho público mi anuncio, vienes". Así que regresé con mi gente como me fue ordenado. Después, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, partió para Medina. Cuando un grupo de familiares míos fueron a Medina, les pregunté a su regreso: "¿Qué hizo ese hombre que partió para Medina?" Me dijeron: "La gente corre hacia él para alistarse en sus filas. Su gente quiso matarlo pero no lo conseguió". Más tarde, marché hacia Medina y fui a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dije: "¡Oh Mensajero de Al-lah! ¿No me conoces?" Dijo: "Sí, tú fuiste quien me vino a ver en Meca". Y le dije: "¡Oh Mensajero de Al-lah! Infórmame de lo que Al-lah te ha enseñado y que yo ignoro. Háblame de la oración". Dijo: "Reza la oración del alba y después abstente de rezar hasta que no se eleve el sol a la altura de la longitud de una lanza. Pues cuando el sol sale, lo hace entre los cuernos de Satán. Y en ese momento se postran ante él (el sol) los incrédulos. Después puedes rezar cuanto quieras, pues los ángeles presencian la oración, hasta el momento en que la sombra sea equivalente a la longitud de una lanza o de un hombre. Cuando el sol

حدثني عنه؟ فقال: «ما مِنكم رجلٌ يُقَرِّبُ وضوءه، فيتمضمض ويستنشق فيستنثر، إلا خرَّت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين، إلا خرَّت خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه، إلا خرَّت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين، إلا خرَّت خطايا رجليه من أنامله مع الماء، فإن هو قام فصلى، فحمد الله -تعالى-، وأثنى عليه ومجَّدَه بالذي هو له أهل، وفرَّغَ قلبه لله -تعالى-، إلا انصرف من خطيئته كهيئته يومَ ولدَتْه أمه». فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال له أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة، انظر ما تقول! في مقام واحد يُعطى هذا الرجل؟ فقال عمرو: يا أبا أُمَامة، لقد كَبِرَتْ سِنِّي، ورقَّ عظمي، واقترب أجلي، وما بِي حاجة أن أَكْذِبَ على الله -تعالى-، ولا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لو لم أسمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا مرة أو مرتين أو ثلاثًا -حتى عدَّ سبع مرات- ما حدَّثْت أبدًا به، ولكني سمعته أكثر من ذلك.

alcance el cenit, momento en el que se llena el Infierno, y comience el sol su descenso. Y esa es la oración del mediodía. Y cuando la sombra se agranda en dirección este, puedes rezar y los ángeles son testigos. Hasta que hagas la oración de la tarde. Después abstente de rezar hasta que se ponga el sol. Pues el sol se pone entre los cuernos de Satán y entonces es cuando los incrédulos se postran ante él (el sol)". Le dije: "¡Oh Profeta de Al-lah! ¿Y la ablución? Háblame de ella". Dijo: "Para la ablución el hombre se acerca al agua y se enjuaga la boca primero, después toma agua por la nariz y la echa. De esta forma desaparecen sus faltas hechas con la boca y la nariz. Después se lava la cara como Al-lah le ha ordenado, con agua hasta la punta de la barba, y sus faltas son borradas. A continuación se lava las manos y los brazos desde la yema de los dedos hasta los codos y se le borrarán las faltas cometidas con ellos. Después frota su cabeza de un extremo a otro de su pelo y se le borran las faltas debidas a su cabeza. Después lava sus pies, hasta los tobillos y las faltas motivadas por sus pies le serán borradas. Pues bien, si se levanta para rezar, da alabanzas a Al-lah, Todopoderoso, exaltando su Majestuosidad y Grandeza como le corresponde, glorificado sea, con el corazón sincero, enteramente concentrado en su oración y no distraído con otra cosa. Por todo ello sale sin una falta, igual que cuando su madre le dio a luz". Amru Ibn Abasa relató este hadiz a Abu Umama, compañero del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Y le dijo Abu Umama: "¡Oh Amru Ibn Abasa! Piensa lo que dices. ¿Es posible que este hombre reciba tanta recompensa por un mismo hecho o situación?" Dijo Amru: '¡Oh Abu Umama! Me he hecho viejo, mis huesos son ya débiles y mi hora se acerca. Así que, ¿qué necesidad tengo de mentir sobre Al-lah, Ensalzado sea, ni tampoco sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz? Si no lo hubiera oído más de siete veces de boca del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no lo hubiese relatado nunca. De hecho lo he oído más veces."

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

يخبرنا عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه كيف كان حاله في الجاهلية، وكيف هداه الله إلى الإسلام. فكان -وهو في الجاهلية- عنده نور في قلبه يبين له أن هؤلاء الناس على باطل وعلى شرك وضلالة، ولم يكن

SIGNIFICADO GENERAL:

Amru Ibn Abasa Asalami, Al-lah esté complacido con él, no narra su situación antes del Islam (Yahilía) y cómo Al-lah lo guió hacia el Islam. Estando aún en la Yahilía, él poseía una luz en su corazón que le indicó que la gente estaba extraviada y que asociaban otros seres a Al-lah. Él no compartía sus creencias. Un día

يعتقد ما يعتقدون ثم إنه سمع أن شخصا في مكة خرج في هذا الزمن يخبر أخبارًا. فاستقل راحلته رضي الله عنه وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجده متخفيا في دعوته خشية الأذى من كفار قريش. قال عمرو بن عبسة: (فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت: ما أنت؟ قال: أنا نبي، قال: قلت: وما نبي؟ قال: أرسلني الله، قال: قلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: أرسلني بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يوحد الله ولا يشرك به شيئا). هنا دعا إلى الله عز وجل، وبين محاسن هذا الدين العظيم، وأهم شيء هو توحيد الله عز وجل، ومكارم الأخلاق، فذكر له صلى الله عليه وسلم ما يعرفه الناس بعقولهم من أن هذه الأصنام باطلة، ولذلك هذا الرجل قبل أن يدخل في الإسلام كان يعرف أن هذا الذي عليه المشركون من عبادة باطل، فهو يبحث عن الحق رضي الله تبارك وتعالى عنه، فلما ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له أن الله أرسله بذلك قال: (أرسلني بصلة الأرحام) فهذه مكارم الأخلاق؛ لأن أهل مكة كانوا يشيعون على النبي صلى الله عليه وسلم أنه جاء بقطع الأرحام، فكذبهم النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه إنما جاء بصلة الأرحام لا بقطعها. (وكسر الأوثان) كسر ما يعبد من دون الله سبحانه تبارك وتعالى، (وأن يوحد الله ولا يشرك به شيئا) ، قال: قلت: " فمن معك على هذا؟ " أي: من دخل في هذا الدين معك ؟ قال: (حر وعبد)، الحر: أبو بكر رضي الله عنه، والعبد: بلال رضي الله عنه. (إني متبعك، قال: إنك لن تستطيع ذلك يومك هذا) وإنما المعنى: أنه إذا اتبعه وترك قومه ليكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فإن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع أن يدفع عنه هؤلاء الكفار، فقال له: امكث في قومك مسلما حتى يظهر هذا الدين فتأتي وتكون معنا، فهذا من رأفته ورحمته وشفقته صلى الله عليه وسلم، فإن هذا الرجل ضعيف، فقال صلى الله عليه وسلم للرجل: (إنك لن تستطيع ذلك يومك هذا، ألا ترى حالي وحال الناس؟) يعني: الناس كثرة وهم

oyó que un hombre en Meca anunciaba hechos asombrosos. Así que se subió a su montura y se encaminó hacia él. En ese tiempo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ocultaba el mensaje por temor a los incrédulos del clan de Quraich tomaran represalias contra él. Amru dijo: “Actuando con suma delicadeza me presenté ante él en Meca y le pregunté: "¿Quién eres?" Dijo: "Soy un profeta". Le dije: "¿Y qué es un profeta?" Me dijo: "Me ha enviado Al-lah". Le dije: "¿Con qué te ha enviado Al-lah?" Dijo: "Me ha enviado para el mantenimiento de las buenas relaciones entre los parientes, para destrozar a los ídolos y para la unicidad de Al-lah sin asociarle nada". En esto el Mensajero hace un llamamiento al sendero de Al-lah y aclara las bondades de esta religión, resaltando que lo más importante de la unicidad de Al-lah y los buenos modales. Le habló a Amru de lo ilícito de estos ídolos que adora la gente en ese momento. Por ello, Amru que acepta abrazar el Islam, sabía que lo que adoraban los incrédulos asociadores era ilícito. Él buscaba la fe verdadera, Al-lah Ensalzado y Excelso esté complacido con él. Así que, cuando fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le informó de que Al-lah le había enviado con ese mensaje. Dijo: "Me ha enviado para el mantenimiento de las buenas relaciones entre los parientes”, lo cual forma parte de los mejores modales, ya que las gentes de Meca difaman al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, diciendo que él incitaba a romper los lazos de parentesco. De este modo los desmintió el Mensajero de Al-lah. “Para destrozar a los ídolos”: derribar y romper todo aquello que se adore junto con Al-lah, Ensalzado sea. “Y para la unicidad de Al-lah sin asociarle nada". Dije: "¿Y quién está contigo en esto?", esto es, ¿quién ha abrazado este religión contigo? Dijo: "Un hombre libre y otro esclavo". El hombre libre era Abu Bakr y el esclavo, Bilal, Al-lah esté complacido con ambos. Dije: "Yo te seguiré". Dijo: "Verdaderamente, hoy no podrás con ello”. Esto significa que si sigue al Mensajero de Al-lah y abandona a su gente, estando aún en Meca, él no podrá protegerlo de aquellos que vayan a tomar represalias contra él. Por eso le dijo: permanece musulmán en secreto entre tu gente, hasta que se haga público. Entonces podrás venir y sumarte a nosotros. Esto está por otro lado motivado por la indulgencia que sentía por él, ya que Amru era un hombre débil. Le dijo: “Verdaderamente, hoy no podrás con ello ¿Acaso no ves mi situación y la de la gente?” Esto es, son muchos mis adversarios. Yo no tengo capacidad para enfrentarme a ellos, ¿cómo te voy a

يؤذونني، ولا أقدر عليهم، فكيف أدفع عنك؟! (فقال: ولكن ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني). والمعنى : استمرّ على إسلامك ، حتى تعلم بأني قد ظهرت، فأتني. قال: (فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار) لأن الإسلام دخل في قلب الرجل، يقول: (وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم نفر من أهلي من المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟) وكأنه كان يخفي إسلامه، ولم يظهره خوفا من قومه، (قال: فقالوا: الناس إليه سراعًا، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك، قال: فقدمت المدينة، فدخلت عليه فقلت: يا رسول الله! أتعرفني؟ قال: نعم أنت الذي لقيتني بمكة) (قال: فقلت: يا رسول الله! أخبرني عما علمك الله وأجهله)، فهو الآن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم: ما هي أحكام الإسلام التي نزلت عليك؟ علمني مما علمك الله وأجهله، أخبرني عن الصلاة؟، فقال: (صل صلاة الصبح) أي: في وقتها، (ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى ترتفع الشمس) والمعنى: صلاة الصبح ليس هناك صلاة بعدها، فاقْصُر عن الصلاة حتى تطلع الشمس، وهل عندما تطلع الشمس يصلي نافلة ؟ يقول له صلى الله عليه وسلم: (ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح) يعني: في نظر الناظر إليها، (فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان)، وقت طلوع الشمس هذا هو وقت يسجد الكفار فيه للشمس، فلا يجوز للمسلم أن يؤخر الفرض إلى هذا الوقت باختياره، ولا يجوز له أن يصلي النافلة وقت طلوع الشمس حتى ترتفع، وتجد في التقويم (وقت الشروق) فهذا الوقت المقصود. قال صلى الله عليه وسلم: (فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار) فنهانا أن نتشبه بهم. قال: (ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة)، أي : تحضرها ملائكة النهار لتكتبها وتشهد بها لمن صلاها فهي بمعنى رواية مشهودة مكتوبة. قال: (حتى يستقل الظل بالرمح، ثم اقْصُرْ عن الصلاة) أي: عند الزوال،

defender? Le dijo: “Sin embargo, puedes regresar a tu gente y cuando oigas que he hecho público mi anuncio, vienes". El significado es: permanece musulmán en secreto entre tu gente, hasta que se haga público. Entonces podrás venir y sumarte a nosotros. “Así que regresé con mi gente como me fue ordenado. Después, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, partió para Medina. Cuando un grupo de familiares míos fueron a Medina, les pregunté a su regreso: "¿Qué hizo ese hombre que partió para Medina?" En este momento el seguía ocultando su fe islámica. No lo podía decir en público por temor de su gente. Me dijeron: "La gente corre hacia él para alistarse en sus filas. Su gente quiso matarlo pero no lo conseguió". Más tarde, marché hacia Medina y fui a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dije: "¡Oh Mensajero de Al-lah! ¿No me conoces?" Dijo: "Sí, tú fuiste quien me vino a ver en Meca". Y le dije: "¡Oh Mensajero de Al-lah! Infórmame de lo que Al-lah te ha enseñado y que yo ignoro”: le pregunta por las pautas del Islam que le han sido reveladas. “Háblame de la oración". Dijo: "Reza la oración del alba y después abstente de rezar hasta que no se eleve el sol a la altura de la longitud de una lanza. Pues cuando el sol sale, lo hace entre los cuernos de Satán. Y en ese momento se postran ante él (el sol) los incrédulos. Después puedes rezar cuanto quieras, pues los ángeles presencian la oración, hasta el momento en que la sombra sea equivalente a la longitud de una lanza o de un hombre. Cuando el sol alcance el cenit, momento en el que se llena el Infierno, y comience el sol su descenso. Y esa es la oración del mediodía. Y cuando la sombra se agranda en dirección este, puedes rezar y los ángeles son testigos. Hasta que hagas la oración de la tarde. Después abstente de rezar hasta que se ponga el sol. Pues el sol se pone entre los cuernos de Satán y entonces es cuando los incrédulos se postran ante él (el sol)”. Esto quiere decir, que justo antes de la puesta de sol está prohibido rezar, justo igual que cuando sale el sol. El motivo aquí es que el sol se pone entre los cuernos de Satán. Por este motivo, al musulmán no le está permitido retrasar su oración de la tarde por elección hasta el momento justo anterior a la puesta de sol, ya que estaría asemejándose a la práctica de adoración de los incrédulos. Los que lo hacen, el Mensajero de Al-lah los llama hipócritas. Puesto que el hipócrita espera hasta ver que el sol empieza a apagarse para rezar rápidamente cuatro rakaas en las que apenas menciona Al-lah. Así que evita ser uno de estos, evita

وذلك عندما تكون الشمس في كبد السماء فوق رأس الإنسان، ويكون الظل كله تحت قدميه فيقول له: لا تصل في هذا الوقت، وهو وقت يسير يقدر بركعتين تقريبا، فهذا الوقت لا يجوز له أن يصلي فيه؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (فإنه حينئذ تسجر جهنم) ، فهذا هو الوقت الذي تحرم فيه الصلاة، فالذي يدخل ينتظر حتى يؤذن لصلاة الظهر. قال: (فإذا أقبل الفيء) أي: الظل، كان الظل يتقلص ويتقلص حين صار تحت قدميك، وابتدأ ينتقل بعد ذلك إلى الناحية الأخرى منك، فيكون الظل عند وقت أذان الظهر قد بدأ يتحول من المغرب إلى المشرق. قال: (فإذا أقبل الفيء فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر) أي: فصل الفريضة والنافلة حتى وقت العصر فهو وقت مفتوح، فصل فيه ما شئت من نوافل، وليس هناك كراهة. قال صلى الله عليه وسلم: (ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى تغرب الشمس) أي: فإذا صليت العصر فلا تصل نافلة حتى تغرب الشمس. (ثم اقْصُرْ عن الصلاة حتى تغرب الشمس) فقبيل غروب الشمس يرجع وقت التحريم مرة أخرى مثل وقت طلوع الشمس، والعلة هنا أنها تغرب بين قرني شيطان، فلا يجوز للمسلم أن يؤخر صلاة العصر إلى قبيل الغروب اختيارا؛ لأنه يتشبه بعباد الشمس من الكفار، والمسلم كأنه بفعله هذا يقلد هؤلاء الكفار فيؤخر صلاة العصر إلى هذا الوقت، وسماها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المنافقين؛ لأن المنافق يرقب الشمس حتى إذا اصفرت قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا، فاحذر أن تتشبه بالكفار أو تتشبه بالمنافقين وتؤخر صلاة العصر اختيارا إلى وقت اصفرار الشمس. وقال صلى الله عليه وسلم: (فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار). قال عمرو فقلت: (يا نبي الله! فالوضوء حدثني عنه؟ قال صلى الله عليه وسلم: ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه) أي أن الإنسان

asemejarte a los incrédulos retrasando tu rezo de la tarde hasta que el solo empieza a apagarse. Dijo Úmar: le dije: “¡Oh Profeta de Al-lah! ¿Y la ablución? Háblame de ella”. Dijo: “Para la ablución el hombre se acerca al agua y se enjuaga la boca primero, después toma agua por la nariz y la echa. De esta forma desaparecen sus faltas hechas con la boca y la nariz...”, esto es, que el ser humano, cuando hace la ablución, sus faltas se las lleva el agua con la que ha hecho la ablución. Por lo tanto, las faltas de boca, nariz, cara u ojos se las lleva todas el agua. Amru Ibn Abasa relató este hadiz a Abu Umama, Al-lah esté complacido con él. Y Abu Umama le dijo: “¡Oh Amru Ibn Abasa! Piensa lo que dices. ¿Es posible que este hombre reciba tanta recompensa por un mismo hecho o situación?”. Es como si le hubiera parecido demasiada recompensa por un solo hecho, que se eliminen todas sus faltas por hacer lo que relata Amru. Es como si le quisiera decir: recuérdalo bien, porque quizás te has olvidado de algún detalle mencionado pro el Mensajero del Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. La respuesta de Amru, Al-lah esté complacido con él: “¡Oh Abu Umama! Me he hecho viejo, mis huesos son ya débiles y mi hora se acerca. Así que, ¿qué necesidad tengo de mentir sobre Al-lah, Ensalzado sea, ni tampoco sobre el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz?” Al-lah libre a los compañeros del Mensajero de mentir acerca de lo que dijo nuestro Enviado o nuestro Sustentador, Alabado sea. Añadió: “Si no lo hubiera oído más de siete veces de boca del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no lo hubiese relatado nunca”. Esto es, este hadiz fue repetido por el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, siete veces. Cabe destacar que el número siete lo utilizan los árabes con el sentido de gran cantidad. Puede también aludir a que lo dijo más de siete veces: “De hecho lo he oído más veces.”

عندما يتوضأ تتساقط الذنوب مع آخر قطر الماء، فعندما يغسل وجهه، فإن ذنوب الفم والأنف والوجه والعينين تنزل كلها مع الماء. ثم إن عمرو بن عبسة رضي الله عنه حدث بهذا الحديث أبا أمامة رضي الله عنه فقال له أبو أمامة: (يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول! في مقام واحد يُعطى هذا الرجل؟!). يعني: كأنه استكثر أن كل هذا يُعطاه العبد في مقام واحد، أنه إذا توضأ هذا الوضوء خرت الخطايا كلها منه، ثم يدخل في الصلاة فيخرج منها كيوم ولدته أمه، ليس عليه ذنب، يقول له: تذكر جيدا أن تكون قد نسيت شيئا مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. فكان جواب عمرو رضي الله عنه أنه قال: (يا أبا أمامة! لقد كبرت سني، ورق عظمي، واقترب أجلي، ومالي حاجة أن أكذب على الله تعالى)، وحاشا لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم أو على ربهم سبحانه. قال: (ولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت بهذا أبدا). يعني: هذا الحديث لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة، بل قاله سبع مرات، والعدد (سبعة) يذكره العرب بمعنى: الكثرة، ولعله قالها أكثر من ذلك، قال: (ولكني سمعته أكثر من ذلك).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > العهد المكي

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرو بن عَبَسَة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- في الجاهلية : قبل الإسلام، سموا بذلك لكثرة جهالاتهم.
- مُسْتَخْفِيًا : أي مُستترا ممن يريد أذِيته من كفار قريش.
- تَلَطَّفْتُ : ترفَّقْت.
- مُتَّبِعُكَ : مُظهر للإسلام، ومقيم معك في مكة.
- ظَهَرْت : غَلَبْت وعلوت عليهم
- سِرَاعٌ : أي مُسْرِعين.
- النَّفَر : الجماعة من الناس من الثلاثة إلى العشرة.

- اقْصُرْ : كُفَّ واقعد.
- قِيدَ رُمْحٍ : قَدْرَ رُمْح.
- قَرْنَيْ شيطان : ناحيتي رأسه، بمعنى أنه يقف في جهة مطلع الشمس ومغربها حتى يكون السجود له ممن يعبد الشمس، وقيل: المراد به التمثيل، ومعناه أنه يتحرك الشيطان وشيعته ويتسلطون.
- مشهودة مَحْضُورة : تحضرها الملائكة وتشهد بها لمن صلاها.
- يَسْتَقِلَّ الظِّلُ بالرمح : أي يقوم مقابله في جهة الشمال، ليس مائلا إلى المغرب ولا المشرق، وهذه حالة الاستواء.
- تُسْجَرُ جهنم : يُوقَد عليها إيقادا بليغا.
- الفَيء : ظل إلى جهة المشرق، والفيء مختص بما بعد الزوال، وأما الظل فيقع على ما قبل الزوال وبعده.
- يُقَرِّبُ وضوءه : يحضر الماء الذي يتوضأ به.
- يَنْتَثِر : يخرج ما في أنفه من أذى، والنثرة: طرف الأنف.
- خَرَّتْ خَطَايَاه : سَقَطَت ذنوبه
- فِيه : الفم، وجَمْعه أفواه.
- خَيَاشِيمه : أقصى الأنْف.
- المِرْفَق : هو موقع اتصال الذراع بالعضد وهما مرفقان.
- أَنَامِله : المفرد: أَنمله، وهي: عُقد الإصبع أو سلامها أو المِفْصَل الأعلى من الإصبع الذي فيه الظُفر.

فوائد الحديث:

١. الأُمَّة التي تنحرف عن منهج الله وتتبع خطوات الشيطان ليست على شيء؛ لأنها تتردى في مهاوي الضلالة ، ويشهد لهذا المعنى قوله تعالى : (قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم) (المائدة: ٦٨).

٢. الجاهليون حَرّفوا دين إبراهيم وإسماعيل ولكن بقي نفر كانوا يعتقدون ضلال قومهم، واتبعوا بقايا دين إبراهيم وإسماعيل وهم الحنفاء أمثال زيد بن عمرو بن نفيل.

٣. حرص عمرو بن عبسة في البحث عن الدين الصحيح.

٤. فيه أن الدعوة في أول الإسلام كانت سرًا.

٥. إذا خشي الدُّعَاة الفتنة من قبل حِزب الشيطان وجند الطاغوت وكانوا على ضعف جاز لهم أن يسروا بدعوتهم، ولذلك أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن عبسة رضي الله عنه أن يعود إلى أهله بإسلامه ليقيم فيهم خشية من أذى قريش.

٦. حرص كفار قريش على قتل النبي صلى الله عليه وسلم.

٧. جرأة كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم.

٨. فيه صبر النبي صلى الله عليه وسلم على جرأة قومه عليه. ومن صبر ظَفَر.

٩. فيه أنه يجب على الداعي أن لا يكل ولا يمل من دعوة الناس ولو لم يتبعوه.

١٠. حسن صنيع عمرو بن عبسة رضي الله عنه، حين أراد الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم.

١١. فيه معجزة للنبي هي إعلامه بأنه سيظهر، فكان كما أخبر.

١٢. سرعة استجابة عمرو بن سلمة رضي الله عنه للحق.

١٣. فضيلة عمرو بن عبسة وأنه من السابقين الأولين.

١٤. بيان للشدَّة التي مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قومه ليصدوه عن دين الله.

١٥. استحباب سؤال أهل العلم عن أحكام الدين.

١٦. بيان ما يرسل الله به رسله وهو توحيد الملة بأن يُعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً ويحطم الطاغوت ، وتوحيد الكلمة بأن توصل الأرحام ، ولن يكون توحيد الكلمة إلا بتوحيد الملة.

١٧. وجوب تحطيم الأوثان والصُلبان وطَمس الصور.

١٨. بيان لفضل أبي بكر الصديق وبلال، وأنهما من السابقين الأولين.

١٩. استحباب متابعة أخبار أهل العلم والسؤال عن أحوالهم والاطمئنان عليهم.

٢٠. استحباب المسارعة إلى أهل الإسلام عند زوال المحن والابتلاء ، ولذلك لا يجوز تكثير سواد أهل الكفر بالمقام بين ظهرانيهم.

٢١. قويت شوكت الإسلام، حين استقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة.
٢٢. استجابة الناس لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم، ودخولهم في دين الله سراعا.
٢٣. قُوَّة ذاكرة النبي _صلى الله عليه وسلم _ ، فإنه تَذَكَّر عمرو بن عَبَسة بعد مدة طويلة.
٢٤. حرص عمرو بن عَبَسة على تلقي العلم الشرعي من أصله.
٢٥. بيان أهمية الصلاة وعظم شأنها.
٢٦. فضل ركعتي الوضوء ، إذا لم يحدث نفسه بشيء ، إلا أن الكبائر لا تكفرها إلا التوبة الصادقة.
٢٧. بيان للأوقات التي تكره فيها الصلاة وهي حين شروق الشمس ، ووقت الزوال، وحين تغرب الشمس.
٢٨. تحريم التشبه بالكفار ولو لم يقصد المتشبه ذلك، فإن الذي يصلي حين تطلع الشمس وحين تغرب لا يقصد التشبه بالكفار، ومع ذلك فالصلاة حينئذ منهي عنها.
٢٩. بيان لفضل الوضوء وأنه مكفر للذنوب والخطايا، وهذا لمن توضأ كما أُمر.
٣٠. جواز التثبت من المُحَدِّث من غير تهمة.
٣١. تأكيد عمرو بن عَبَسَة رضي الله عنه سماعه لهذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم عدة مرات.
٣٢. حرص عمرو بن عَبَسَة على نشر ما تعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم.
٣٣. خفاء بعض الأحكام والفضائل على بعض الصحابة.
٣٤. كلما طال عُمْر المسلم واشتعل رأسه شيباً وَرَقَّ عظمه ، فإنه ينبغي أن يزداد إحساناً ورجاءً وعملاً صالحاً.
٣٥. أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عدول ثقات.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابع دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (6610)

Le dije al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "¿Acaso en la azora del Hayy (Corán, 22) hay dos prosternaciones (sayda)?" Me dijo: "Sí, y si no se van a hacer las dos prosternaciones (al recitar las dos aleyas), no se deberían recitar estas aleyas."

قلت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أفي سورة الحج سجدتان؟ قال: نعم، ومن لم يسجدهما، فلا يقرأهما

669. EL HADIZ:

De Uqbata Ibn Amir, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Le dije al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: '¿Acaso en la azora del Hayy (Corán, 22) hay dos prosternaciones (sayda)?' Me dijo: 'Sí, y si no se van a hacer las dos prosternaciones (al recitar las dos aleyas), no se deberían recitar estas aleyas."'

٦٦٩. الحديث:

عن عُقْبَة بن عامر -رضي الله عنه- قال: قلت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أفِي سورة الحج سَجدَتَان؟ قال: «نعم، ومن لم يَسْجُدْهما؛ فلا يَقْرَأْهما».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Uqbata Ibn Amir, Al-lah esté complacido con él, pregunta en ese hadiz al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por la azora del Hayy (Corán, 22) y si al recitarla hay que realizar dos prosternaciones (sayda). Él le contestó que sí contiene dos postraciones y le añadió otra norma: "y si no se van a hacer las dos prosternaciones (al recitar las dos aleyas), no se deberían recitar estas aleyas", esto es, si la persona que está recitando la azora no quisiera hacer las dos postraciones, no debería leer las dos aleyas. Esto no es obligación sino una advertencia, dado que la postración cuando se esté recitando el Corán es una tradición profética.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث: يسأل عُقبة بن عامر -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- ويَستفهم منه عن سورة الحج، أفيها سجدتان؟ فأجابه النبي -صلى الله عليه وسلم- بنعم، فيهما سجدتان. ثم زاده حكما آخر، وهو: "ومن لم يَسجدهما فلا يَقرأهما" أي: من أتى على هاتين الآيتين، ولم يُرد السُّجود فيهما فلا يقرأهما، وهذا النهي ليس للتحريم ولكنه للكراهة، وسجود التلاوة سُنة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: رواه أبو داود

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. الحديث دليل على أنَّ في سورة الحج سجدتين.

٢. الرَّدُّ على من لم يعتبر السَّجدة الثانية من سَجدات القرآن.

٣. الحديث يدل على مِيزة سُورة الحج على غيرها من سور القران؛ بأنَّ فيها سجدتين، إلا أن ذلك لا يدل على تفضيلها على غيرها من السّور مطلقًا، وإنَّما يفضل الشَّيء على الشَّيء بحسب ما قيِّد به.

٤. أن القرآن يتفاضل، وأن بعضه أفضل من بعض؛ لحكمة الله أعلم بها.

٥. مشروعية إجابة السائل بأكثر مما سأل مما يحتاج إليه.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة،

الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم ، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11241)

قول أبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منهم أبو قتادة: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

De Muhammad Ibn 'Amru Ibn 'Ataa dijo:"Oí a Abu Hamid Al Saa'dy,quien estaba entre diez de los compañeros del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,de entre ellos Abu Qatadah,que dijo:"Os voy a enseñar sobre la salat del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él".Dijeron:¿Por qué?Pues,por Allah,que no pasabas más tiempo con él que nosotros,ni tampoco comenzaste a acompañarlo antes que nosotros.Dijo:"Por supuesto que sí".Dijeron:"Pues muéstranos".Dijo:"Cuando el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se disponía a hacer la salat,levantaba sus manos hasta que quedaban al lado de sus hombros,a continuación hacía el takbir hasta que todos sus músculos quedaban en su sitio de manera enderezada.Después recitaba y hacía el takbir hasta que sus manos quedaban al lado de sus hombros.A continuación,hacía ruku' y ponía las palmas de las manos sobre las rodillas,quedándose de manera equilibrada,sin bajar ni subir la cabeza.Seguidamente,levantaba la cabeza y decía:"Samia Allah liman hamida"(Allah oye a quien le da gracias y alabanzas)levantaba las manos hasta que estaban al lado de sus hombros y decía:"Allahu Akbar"y descendía al suelo,separando las manos del costado(en suyud).A continuación,levantaba la cabeza,doblaba la pierna izquierda y se sentaba sobre ella.Cuando hacía suyud abría los dedos de los pies.Entonces hacía suyud.Decía "Allahu Akbar",levantaba la cabeza,doblaba su pierna izquierda y se sentaba sobre ella,hasta que todo músculo volvía a su sitio.Y así hacía en la otra.Seguidamente,cuando se levantaba de los dos rakas hacía el takbir y levantaba las manos hasta que quedaban a lado de sus hombros como en el takbir de entrada al salat(takbir al ihram).Y así hacía en el resto de su salat hasta que si estaba en la sayda en la que hay el taslim(decir:"Al salam alaykum")y se sentaba apoyándose sobre la

pierna izquierda.Dijeron:"Es verdad.Así era la salat del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él".Sunnan de Abu Dawud(se encuentra en Sahih Al Bujari).

670. EL HADIZ:

De Muhammad Ibn 'Amru Ibn 'Ataa que dijo:"Oí a Abu Hamid Al Saa'dy,quien estaba entre diez de los compañeros del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,de entre ellos Abu Qatadah,que dijo:"Os voy a enseñar sobre la salat del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él".Dijeron:"¿Por qué?Pues,por Allah que no pasabas más tiempo con él que nosotros,ni tampoco comenzaste a acompañarlo antes que nosotros".Dijo:"Por supuesto que sí".Dijeron:"Pues muéstranos".Dijo:"Cuando el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se disponía a hacer la salat,levantaba sus manos hasta que quedaban al lado de los hombros.A continuación,hacía el takbir hasta que todos sus músculos quedaban en su sitio de manera enderezada.Después recitaba y hacía el takbir hasta que sus manos quedaban al lado de sus hombros.A continuación,hacía ruku' y ponía las palmas de las manos sobre las rodillas,quedándose de manera equilibrada,sin bajar ni subir la cabeza.Seguidamente,levantaba la cabeza y decía:"Samia Allah liman hamida"(Allah oye a quien le da gracias y alabanzas).Levantaba las manos hasta que estaban al lado de sus hombros y decia:"Allah Akbar" y descendía al suelo,separando las manos del costado(en suyud).A continuación,levantaba la cabeza,doblaba la pierna izquierda y se sentaba sobre ella.Cuando hacía suyud abría los dedos de los pies.Entonces,hacía suyud.Decía:"Allahu Akbar",levantaba la cabeza,doblaba su pierna izquierda y se sentaba ella,hasta que todo músculo volvía a su sitio.Y así hacía en la otra.Seguidamente,cuando se levantaba de los dos rakas hacía el takbir y levantaba las manos hasta que quedaban al lado de sus hombros como en el takbir de entrada al salat (takbir al ihraam).Y así hacía en el resto de su salat hasta que estaba en la sayda en la que hay taslim(decir:"Al salam alaykum")y se sentaba apoyándose sobre la pierna izquierda.Dijeron:"Es verdad.Así era la salat del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con

٦٧٠. الحديث:

عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: سمعت أبا حميد الساعدي، في عشرة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منهم أبو قتادة، قال أبو حميد: أنا أَعلمُكم بصلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قالوا: فَلِمَ؟ فوالله ما كنتَ بأكثرنا له تبعا ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى، قالوا: فاعْرِض، قال: " كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يُحَاذِيَ بهما مَنْكِبَيْهِ ، ثم يُكبِّر حتى يَقِرَّ كل عظم في موضعه معتدلا، ثم يقرأ، ثم يكبِّر فيرفع يديه حتى يُحاذي بهما مَنْكبيه، ثم يركع ويضع رَاحَتَيْهِ على رُكبتيه، ثم يعتدل فلا يَصُبُّ رأسه ولا يُقْنِعُ ، ثم يرفع رأسه، فيقول: سمع الله لمن حمده، ثم يرفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه معتدلا، ثم يقول: الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض فيُجافي يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويَثْني رجله اليسرى فيقعد عليها، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ويسجد ثم يقول: الله أكبر، ويرفع رأسه ويَثْني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يصنع في الأخرى مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة، ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد مُتَوَرِّكًا على شقه الأيسر، قالوا: صدقت هكذا كان يصلي -صلى الله عليه وسلم-.

él".Sunnan de Abu Dawud.(Se encuentra en Sahih Al Bujari).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El noble hadiz explica cómo era la salat del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,siendo el ejemplo más perfecto para quien quiera hacer la salat.Así pues,mencionó todos los actos de la salat,en cuanto a arkan(pilares)wayibat(lo que es obligatorio)mustahabbat(lo que es recomendable).Desde el takbir hasta el taslim,siendo como sigue:que ciertamente él,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,cuando se disponía a hacer la salat,levantaba las manos hasta que quedaban al lado de los hombros(a la altura de los hombros).Después decía:"Allah Akbar",hasta que todo músculo reposaba en su sitio de manera enderazada y esto debido al jushu'(temor de Allah).A continuación recitaba y levantaba las manos hasta que quedaban al lado de los hombros.Después hacía ruku' y ponía las palmas de las manos sobre las rodillas,equilibradamente,sin levantar ni bajar la cabeza y decía:"Samia Allahu liman hamida"(Allah oye a quien le da gracias y alabanzas).Seguidamente levantaba las manos hasta que estaban al lado de los hombros,decía:"Allahu Akbar"y descendía al suelo,separando las manos del costado(en suyud).A continuación,levantaba la cabeza y doblaba la pierna izquierda,sentándose sobre ella,siendo que cuando hacía el suyud abría los dedos de los pies.Entonces hacía suyud.Después decía:"Allahu Akbar",levantaba la cabeza y se sentaba sobre la pierna izquierda hasta que los músculos volvían a su sitio.Y así hacía en la otra raka'.Después cuando se levantaba de los dos rakas hacía el takbir y levantaba sus manos hasta que quedaban al lado de los hombros como en el takbir de entrada a la salat(takbir al ihraam).Y así hacía en lo que quedaba de la salat,hasta que cuando llegaba a la sayda donde hay taslim,se sentaba hacia el lado izquierdo.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الأكمل لمن أراد الصلاة ، فذكر فيها جملة من أعمال الصلاة من الأركان والواجبات والمستحبات من التكبير حتى السلام، وهي كالتالي: أنه كان صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يُحَاذِيَ بهما مَنْكِبَيْهِ، ثم يكبر حتى يسكن كل عظم في موضعه من الخشوع معتدلا، ثم يقرأ، ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم يركع ويضع رَاحَتَيْهِ على ركبتيه، ثم يعتدل فلا يرفع رأسه للأعلى ولا يُنزله بل يكون معتدلاً، ثم يرفع رأسه، فيقول: سمع الله لمن حمده، ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا، ثم يقول: الله أكبر، ثم يهوي إلى الأرض فيبعد يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ويسجد ثم يقول: الله أكبر، ويرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة، ثم يصنع كذلك في بقية صلاته، حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم -هكذا في الرواية، وبين الشراح بأنها الجلسة التي فيها التسليم- أخر رجله اليسرى وقعد مُتَوَرِّكًا على شقه الأيسر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود واللفظ له وأصله في البخاري

التخريج: أبو حميد عبد الرحمن بن سعد الساعدي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- جعل يديه حذو منكبيه : يعني: أنَّ المصلي يرفع يديه -عند تكبيرة الإحرام- حتى تحاذي منكبيه وتكون بإزائهما.

- مَنكِبيه : المنكب: هو مجتمع رأس العضد والكتف.
- ركبتيه : الركبة: موصل ما بين أسفل الفخذ وأعالي الساق.

فوائد الحديث:

١. وجوب تكبيرة الإحرام بقول: "الله أكبر"، ولا تنعقد الصلاة بدونها.

٢. استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام.

٣. استحباب تمكين يديه من ركبتيه أثناء الركوع، وتفريج أصابعه، وأحاديث وضع اليدين على الركبتين في الركوع بلغت حد التواتر.

٤. استحباب هصر المصلي ظهره أثناء الركوع؛ ليستوي مع رأسه، فيكون الرأس بإزاء الظهر، فلا يرفعه ولا يخفضه.

٥. ثم يرفع رأسه، ويديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ويقول الإمام والمنفرد: "سمع الله لمن حمده"، ويقول المأموم: "ربنا ولك الحمد"، ويبقى مستويًا مطمئنًا، راجعًا كل فقار من فقرات الظهر إلى مكانه.

٦. ثم يسجد ويضع كفيه على الأرض، غير مفترش لذراعيه، موجهًا أصابع يديه إلى القبلة، غير قابض لهما.

٧. يضع قدميه على الأرض، مستقبلًا بأطراف أصابعه القبلة.

٨. إذا جلس في التشهد الأول فرش رجله اليسرى، وجلس عليها، ونصب اليمنى مستقبلاً بأصابعها القبلة.

٩. إذا جلس في التَّشهد الأخير -للصلاة التي فيها تشهدان- جلس متورِّكًا، بأن يقدم رجله اليسرى ويخرجها من تحته، وينصب اليمنى، ويضع إليتيه على الأرض.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. (سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت. السنن، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تعليق: محمود خليل، مكتبة أبي المعاطي . مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥هـ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10902)

Levantáos y haré la salat con vosotros

671. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik,que Al-lah esté complacido con él:"Que su abuela Malikah invitó al Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,a una comida que había preparado.Y comió de ella.A continuación dijo:"Levantáos y haré la salat con vosotros".Anas dijo:"Así pues,me levanté hacia una alfombrilla nuestra que se había vuelto negra de tanto uso.Entonces la lavé con agua,y el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,se puso sobre ella.Yo y el huérfano hicimos una fila detrás de él y la anciana detrás nuestro.Así pues,hizo dos rakas con nosotros y después se fue".Y en Muslim,"Que el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,hizo la salat con él y su madre.Me puso a su derecha,y la mujer se puso detrás nuestro".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Malikah,que Al-lah esté complacido con ella,invitó al Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,a una comida que había hecho.Y ciertamente Al-lah lo había creado con la tendencia natural a las buenas formas,ética y carácter.Y de ello su gran humildad,pues a pesar de su sublime valor y posición respondía a las invitaciones del mayor y del pequeño,de un hombre o de una mujer,de un rico o de un pobre.Siendo su objetivo elevado,esto es,recomfortar los corazones de los desdichados,ser humilde ante los necesitados,enseñar a los ignorantes y similares objetivos loables.Así pues,respondió a esta invitación y comió de su comida.Después,aprovechó la oportunidad para enseñar a aquellas personas que probablemente no son visitadas por personas consideradas importantes socialmente.Así pues,les ordenó que se levantaran para hacer la salat y que aprendieran de él como se hace la salat.Entonces Anas se dirigió hacia una alfombra vieja,que se había ennegrecido de tanto uso,y la lavó con agua.A continuación,el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,se puso de pie sobre ella e hizo la salat con ellos,poniendo a Anas y al huérfano en una fila detrás de él,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,y a la anciana,quien había hecho la invitación,detrás de Anas

قوموا فلأصلي لكم

٦٧١. الحديث:

عن أَنَس بنِ مَالِكٍ -رضي الله عنه- «أنَّ جَدَّتَهُ مُلَيكَة دَعَت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لِطَعَام صَنَعتُه، فَأَكَل مِنه، ثم قال: قُومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُم؟ قال أنس: فَقُمتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قد اسوَدَّ من طُولِ مَا لُبِس، فَنَضَحتُه بماء، فقام عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وَصَفَفتُ أنا واليَتِيمُ وَرَاءَهُ، والعَجُوزُ مِن وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَكعَتَين، ثُمَّ انصَرَف». ولمسلم «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى به وبِأُمِّه فَأَقَامَنِي عن يَمِينِه، وأقام المَرأةَ خَلْفَنَا.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

دعت مليكة -رضي الله عنها- رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لطعام صنعته، وقد جبله الله تعالى على أعلى المكارم وأسمى الأخلاق، ومنها التواضع الجم، فكان على جلالة قدره وعلو مكانه يجيب دعوة الكبير والصغير، والذكر والأنثى، والغني والفقير، يريد بذلك الأهداف السامية، والمقاصد الجليلة من جبر قلوب البائسين، والتواضع للمساكين، وتعليم الجاهلين، إلى غير ذلك من مقاصده الحميدة، فجاء إلى هذه الداعية، وأكل من طعامها، ثم اغتنم هذه الفرصة ليعلِّم هؤلاء المستضعفين الذين ربما لا يزاحمون الكبار على مجالسه المباركة، فأمرهم بالقيام ليصلي بهم، حتى يتعلموا منه كيفية الصلاة، فعمد أنس إلى حصير قديم، قد اسود من طول المكث والاستعمال، فغسله بالماء، فقام عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي بهم، وصف أنسا، ويتيما معه، صفا واحدا خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وصفت العجوز-صاحبة الدعوة- من وراء أنس واليتيم، تصلي معهم، فصلى بهم ركعتين، ثم انصرف -صلى الله

عليه وسلم- بعد أن قام بحق الدعوة والتعليم -صلى الله عليه وسلم-، ومنَّ الله علينا باتباعه في أفعاله وأخلاقه.

y el huérfano.Así pues,hizo dos rakas con ellos y se fue,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,después de haber dado su derecho a la persona que le invitó,de responder a su invitación y de enseñarles.Que Al-lah no conceda seguirle en sus actos y en su ética y carácter,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. والرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ : النضح الرش، وقد يراد به الغسل.
- مُلَيْكَةَ : هي بنت مالك بن عدي الأنصارية النجَّارية.
- دَعَت رَسُولَ اللَّه : طلبت حضوره.
- لكم : لأجلكم؛ لتعليمكم أو لحلول البركة في منزلكم.
- حَصِيرٍ : فراش منسوج من سعف النخل.
- طُولِ مَا لُبِسَ : طول مدة ما استُعمل.
- اليتيم والعجوز : اليتيم: من مات أبوه قبل بلوغه، والمراد به: ضميرة بن أبي ضميرة الحميري مولى النبي -صلى الله عليه وسلم-.العجوز: المرأة الكبيرة السن، والمراد بها: مليكة.
- ثم انصرف : رجع من عندهم.
- أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ : أوقفني للصلاة معه.
- المرأة : أم أنس.

فوائد الحديث:

١. ما كان عليه -صلى الله عليه وسلم- من التواضع، وإجابة دعوة الداعي، ولو كان امرأة.
٢. صحة مصافة الذي لم يبلغ في الصلاة؛ لأنَّ اليتيم يطلق على من مات أبوه ولم يبلغ.
٣. الأفضل في موقف المأمومين، أن يكونوا خلف الإمام.
٤. موقف المرأة، يكون خلف الرجال.
٥. جواز الاجتماع في النوافل التي لم يشرع لها اجتماع، إذا لم يتخذ ذلك عادة مستمرة.
٦. جواز الصلاة، لقصد التعليم بها، أو غير ذلك من المقاصد الدينية النافعة المفيدة.
٧. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكرم خلقه.
٨. استحباب إجابة دعوة الداعي، لاسيما لمن يحصل بإجابته جبر خواطرهم، وتطمين قلوبهم، ما لم تكن وليمة عرس، فعند ذلك تجب إجابة الدعوة.
٩. الافتراش يسمى لبسا.
١٠. عناية الإسلام بمنع الاختلاط.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح

البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3324)

las riquezas de Banu Nadir se las concedió Alah a Su mensajero -la paz y las bendiciones sean con él- fueron conseguidas por los musulmanes sin tener que luchar

كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ: مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ -صلى الله عليه وسلم- مِمَّا لَمْ يُوجِفْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ

672. EL HADIZ:

Narró Omar Ibn Al Jattab -Alah se complazca de él-: las riquezas de Banu Nadir se las concedió Alah a Su mensajero -la paz y las bendiciones sean con él- fueron conseguidas por los musulmanes sin tener que luchar por lo que pertenecieron al profeta únicamente, él tomo para sustentar a su familia durante un año después destinó el resto para los pobres y armar al ejército para futuras batallas en el camino de Alah -Enaltecido sea-

٦٧٢. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «كانت أموال بَنِي النَّضِيرِ: مِمَّا أَفَاءَ اللهُ على رسوله -صلى الله عليه وسلم- مِمَّا لم يُوجِفْ الْمسلمون عليه بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وكانت لرسول الله خالصاً، فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَعْزِلُ نفقة أَهْلِهِ سَنَةً، ثُمَّ يجعل مَا بقي في الْكُرَاعِ، وَالسلاح عُدَّةً فِي سبيل الله -عز وجل.»-

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- llegó a Medinah después de la emigración, encontró a su alrededor tribus judías, estableció con ellas tratados en la que ellos permanecian en su religion y no lucharian contra él ni asistirian a sus enemigos, uno de los sahabas llamado Amer Ibn Umaia Ad damri -Alah se complazca de él- mató a dos hombres de Banu Amir creyendo que eran enemigos de los musulmanes, el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- fue a la tribu de Banu Nadir para que lo ayudarán a pagar la indemnización, mientras el esperaba sentado en uno de los mercados esperando su ayuda ellos violaron el tratado y quisieron matarlo, le descendió la revelación informandole la traicion entonces salió de su pueblo de forma apresurada diciendole a sus compañeros y quienes estaban presentes que iria a hacer sus necesidades, se dirigió a Medina, cuando los sahabas lo alcanzaron les informó de la traición de los judios -que Alah los destruya- por lo que los sitiaron en su pueblo durante seis dias hasta que llegaron al acuerdo de que se irian a Sham, Hira y Khaibar, el botín de guerra fue cuantioso y conseguido por los musulmanes sin tener que luchar, por lo que el botín perteneció a Alah y su mensajero -la paz y las bendiciones sean con él- el cual lo empleó para el sustento de su familia durante un año, el resto lo utilizó para el bienestar general de los musulmanes, las armas y espadas fueron confiscadas para las futuras batallas, cada

المعنى الإجمالي:

لما قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- المدينة مهاجراً، وجد حولها طوائف من اليهود، فوادعهم وهادنهم، على أن يبقيهم على دينهم، ولا يحاربوه، ولا يعينوا عليه عَدُوا. فقتل رجل من الصحابة يقال له عمرو بن أمية الضمري -رضي الله عنه- رجلين من بنى عامر، يظنهما من أعداء المسلمين. فتحمل النبي -صلى الله عليه وسلم- دية الرجلين، وخرج إلى قرية بنى النضير يستعينهم على الديتين. فبينما هو جالس في أحد أسواقهم ينتظر إعانتهم، إذ نكثوا العهد وأرادوا قتله. فجاءه الوحي من السماء بغدرهم، فخرج من قريتهم مُوهِماً لهم وللحاضرين من أصحابه أنه قام لقضاء حاجته، وتوجه إلى المدينة. فلما أبطأ على أصحابه، خرجوا في أثره فأخبرهم بغدر اليهود- قبَّحَهُمُ الله تعالى- وحاصرهم في قريتهم ستة أيام، حتى تمَّ الاتفاق على أن يخرجوا إلى الشام والحِيرَة وخَيبَرَ. فكانت أموالهم فَيْئاً بارداً، حصل بلا مشقة تلحق المسلمين، إذ لم يُوجِفُوا عليه بخيل ولا ركاب. فكانت أموالهم لله ولرسوله، يَدَّخِرُ منها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قوت أهله لمدة سنة، ويصرف الباقي في مصالح المسلمين العامة، وأولاها في ذلك

الوقت عُدةُ الجهاد من الخيل والسلاح، ولكل وقت ما يناسبه من المصارف للمصالح العامة.

momento tiene los gastos convenientes y necesarios para el bienestar general.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بني النضير : إحدى طوائف اليهود الذين سكنوا قرب المدينة.
- لم يوجف : الإيجاف: الإسراع في السير.
- رِكاب : هي الإبل.
- الكُراع : اسم للخيل.
- مما أفاء الله : الفيء: الرجوع، سمي به المال الذي أخذ من الكفار بغير قتال؛ لأنه رُدَّ لمصالح المسلمين.

فوائد الحديث:

١. أن أموال بنى النضير صارت فيئا لمصالح المسلمين العامة، إذ حصلت بلا كلفة ولا مشقة تلحق المسلمين المجاهدين.فكل ما كان مثلها مما تركه الكفار فزعا من المسلمين، أو صولحوا على أنها لنا، والجزية والخراج، فهو لمصالح المسلمين العامة.

٢. يحق للإمام من الفيء ما يكفيه ويكفي من يمون.

٣. أن يتحرى الإمام في صرف الفيء وكذلك صرف ما في بيت مال المسلمين المصالح النافعة، ويبدأ بالأهم فالأهم، ولكل وقت ما يناسبه.

٤. جواز ادّخار القوت، وأنه لا ينافى التوكل على الله -تعالى- فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- أعلى المتوكلين، وقد ادخر قوت أهله.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ ٥- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ

الرقم الموحد: (2983)

¡De ningún modo! En verdad lo he visto en el Fuego cubierto con una manta o túnica que había ocultado.	كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ
673. EL HADIZ: De Umar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, que se transmitió del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: que después de la victoria de Jaibar, una muchedumbre de compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se acercó a él y le dijeron: “fulano, mengano y zutano son mártires”. Hasta que llegaron a un hombre y dijeron: “Éste también es un mártir”. En ese momento, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “¡De ningún modo! En verdad lo he visto en el Fuego cubierto con una manta o túnica que había ocultado.”	**٦٧٣. الحديث:** عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- مرفوعاً: لما كان يوم خيبر أقبل نَفَرٌ من أصحاب النبي -صلى الله عليه و سلم- فقالوا: فلان شهيد وفلان شهيد. حتى مَرُّوا على رجل فقالوا: فلان شهيد. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كلا إني رَأَيْتُهُ في النار في بُرْدَةٍ غَلَّهَا أو عباءة".
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: De Umar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, dijo que después de la victoria de Jaibar, una muchedumbre de compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se acercó a él y le dijeron: “fulano, mengano y zutano son mártires”. Hasta que llegaron a un hombre y dijeron: “Éste también es un mártir”. En ese momento, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “¡De ningún modo! En verdad lo he visto en el Fuego por culpa de una manta o túnica que había ocultado queriendo disfrutar de ella él solo. Así que, se le torturó con ella en el Fuego del Infierno, y desperdició esta grandiosa cualidad de encontrar el martirio en el sendero de Al-lah, Ensalzado y Majestuoso.	**المعنى الإجمالي:** قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: لما كان يوم غزوة خيبر أقبل أناس من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- على النبي -صلى الله عليه وسلم- وهم يقولون: فلان شهيد، فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة قد كتمها يريد أن يختص بها لنفسه، فعُذب بها في نار جهنم، وانتفت عنه هذه الصفة العظيمة وهي الشهادة في سبيل الله -عز وجل-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نفر : اسم يُطلق على الناس كلهم، وعلى دون العشرة من الرجال خاصة.
- كلا : أداة ردع وزجر؛ أي: انتهوا.
- رأيته : الظاهر أنه صلى الله عليه سلم اطلع على ما يكون من حاله يوم القيامة نتيجة خيانته.
- بردة : ثوب مخطط.
- عباءة : نوع من الملابس
- غلَّها : من الغلول، وهو الأخذ من الغنائم قبل قسمتها على وجه السرقة.

فوائد الحديث:

١. عِظم ذنب الخيانة في الأموال العامة وشدة عقابها.

٢. الشهادة في سبيل الله تعالى لا تكفر حقوق العباد.

٣. إكرام الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم حيث أطلعه على خواتيم بعض العباد.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4238)

Come, bebe, viste y da limosna sin presumir ni derrochar.

674. EL HADIZ:

Abdullah Ibn Amru Ibn Al-'As, que Al-lah esté complacido con ellos, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Come, bebe, viste y da limosna sin presumir ni derrochar."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz indica la prohibición del derroche en la comida, bebida y vestimenta. También indica la orden de dar limosna sin alardear ni para hacerse ver. El verdadero derroche es cuando se exceden los límites al hablar, en los actos o al momento de gastar. El hadiz está tomado de las palabras de Al-lah, Exaltado sea: "Coman y beban, pero no derrochen" [Corán, 7:31]. Las cuales contienen la prohibición de la presunción y la arrogancia. Además este hadiz abarca los beneficios del hombre que se controla a sí mismo, así como indica lo que beneficia al espíritu y al cuerpo en este mundo y en la otra vida, puesto que el derroche es dañino en todo aspecto, perjudica al cuerpo y la vida misma; causa la ruina y la autodestrucción del cuerpo. Y la presunción perjudica el alma llenándola de arrogancia y soberbia, y daña al hombre en la otra vida porque es una forma de pecado, así como en la vida mundanal provoca la aversión de la gente. Al Bujari, colectó las palabras de Ibn Abbas: "Bebe y come lo que quieras, siempre que no lo hagas con derroche y presunción".

كُلْ، واشربْ، والبسْ، وتصدقْ في غير سَرَفٍ، ولا مَخِيْلَة

٦٧٤. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- مرفوعاً: "كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَالْبَسُوا، غَيْرَ مَخِيلَة، وَلَا سَرَف".

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

دل هذا الحديث على تحريم الإسراف في المأكل والمشرب والملبس والأمر بالتصدق من غير رياء ولا سمعة، وحقيقة الإسراف مجاوزة الحد في كل فعل أو قول وهو في الإنفاق أشهر. والحديث مأخوذ من قوله تعالى: {وكلوا واشربوا ولا تسرفوا} [الأعراف: ٣١] وفيه تحريم الخيلاء والكبر. وهذا الحديث جامع لفضائل تدبير الإنسان نفسه، وفيه مصالح النفس والجسد في الدنيا والآخرة، فإن السرف في كل شيء مضر بالجسد ومضر بالمعيشة، ويؤدي إلى الإتلاف فيضر بالنفس إذا كانت تابعة للجسد في أكثر الأحوال، والمخيلة تضر بالنفس حيث تكسبها العجب، وتضر بالآخرة حيث تكسب الإثم، وبالدنيا حيث تكسب المقت من الناس، وقد علق البخاري عن ابن عباس «كل ما شئت واشرب ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف ومخيلة.»

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه ابن ماجه والإمام أحمد، وذكره البخاري في صحيحه تعليقًامجزومًا به بلفظ الإمام أحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند الإمام أحمد.

معاني المفردات:

- تصدَّقوا : الصدقة: هي العطية تُبْتَغَى بها المثوبة من الله تعالى.
- سَرَف : السَّرَف: مجاوزة الحد المباح.
- مَخِيلَة : تكبر.

فوائد الحديث:

١. في هذا الحديث قاعدة مهمة في الاقتصاد.

٢. إباحة الأكل والشرب من ملاذ الدنيا المباحة.

٣. وجوب اجتناب الإسراف والتكبر.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، لصالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، ط١، الرسالة، بيروت، ١٤٢٧هـ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، ١٤٢٣هـ سبل السلام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، دار الحديث. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، ١٤٢٧هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (5363)

كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ

٦٧٥. الحديث:

عن عائشة رضي الله عنها: «أَنَّ رسول الله-صلى الله عليه وسلم- سُئِل عن الْبِتْعِ؟ فقال: كل شَرَابٍ أَسْكَر فهو حَرَامٌ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن شرب البتع الذي هو نبيذ العسل، فأتى -صلى الله عليه وسلم- بجواب عام شامل، مفاده أنه لا عبرة باختلاف الأسماء، ما دام المعنى واحداً، والحقيقة واحدة. فكل شراب أسكر، فهو خمر محرَّم، من أي نوع أخذ. وهو من جوامع كَلِمه -صلى الله عليه وسلم- وحسن بيانه عن ربه، ولهذا جاء من العلم في مدة بعثته بما يسعد البشرية في الدنيا والآخرة.

Toda bebida que embriaga está prohibida

675. EL HADIZ:

De 'Aisha,que Allah esté complacido con ella:"Que al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se le preguntó sobre el licor de miel o dátiles.Entonces dijo:"Toda bebida embriagante está prohibida".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Se le preguntó al Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,sobre la bebida "al bit'i",la cual es una bebida alcohólica hecha de dátiles.Entonces,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dio una respuesta general completa,de la que se entiende que no importa que las bebidas tengan nombres diferentes siendo que significan lo mismo en esencia,y que en realidad son la misma cosa.Así pues,toda bebida embriagante,es alcohol y está prohibido,de cualquier tipo que sea la bebida.Y este hadiz es "yawami' al kalimah",(expresar mucho con pocas palabras),que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y su excelente explicación de los asuntos concernientes a su Señor.Y por eso,trajo el conocimiento,en el tiempo de su misión profética,que hace a las personas felices en esta vida y en la otra.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الخمر
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- البتع : نبيذ العسل.

فوائد الحديث:

١. تعليق الحرمة على الإسكار، فكل مسكر حرام، ويجب على من تناوله حد الخمر ولو كان القدر الذي أخذه لا يسكر.
٢. أن المفتي يجيب السائل بزيادة عن ما سأل عنه إذا كان ذلك مما يحتاج إليه السائل
٣. أنه لا فرق بين قليل المسكر وكثيره في التحريم.
٤. تحريم ما يسكر ولو لم يكن شرابا, فيدخل في ذلك الحشيشة وغيرها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة،

١٤٠٨ هـ- تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (2952)

“Solíamos prepararle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, su ‘siwak’ (rama que se usa a modo de cepillo natural) y su agua para la ablución. Y se despertaba por la noche a la hora que Al-lah le haya dictado, se limpiaba la boca con el ‘siwak’, hacía la ablución y rezaba.”

كُنَّا نُعِدُّ لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله ما شاء أن يَبْعَثَهُ من الليل، فَيَتَسَوَّكُ، ويتوضَّأ ويُصلي

676. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Solíamos prepararle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, su ‘siwak’ (rama que se usa a modo de cepillo natural) y su agua para la ablución. Y se despertaba por la noche a la hora que Al-lah le haya dictado, se limpiaba la boca con el ‘siwak’, hacía la ablución y rezaba.”

٦٧٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: كُنَّا نُعِدُّ لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله ما شاء أن يَبْعَثَهُ من الليل، فَيَتَسَوَّكُ، ويتوضَّأ ويُصلي.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, Al-lah esté complacido con ella, informa de que solía prepararle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, su ‘siwak’ (rama que se usa a modo de cepillo natural) y su agua para la ablución. Y se despertaba de su sueño nocturno a la hora que Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, le haya dictado. Una vez despierto, se limpiaba la boca con el ‘siwak’ con el fin de eliminar posibles malos olores provocados por lo general por haber estado dormido, luego hacía la ablución y rezaba.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تُهَيِّئ للنبي -صلى الله عليه وسلم- سِواكه والماء الذي يتوضأ به من الليل، ثم يوقظه الله -تبارك وتعالى- من نومه في أي وقت من الليل، فإذا استيقظ شَرَع في دَلْك أسنانه بالسواك؛ ليُزيل به رائحة الفم التي تحدث عادة بسبب النوم، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يصلي صلاة الليل.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > سنن وآداب الوضوء
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نعد : نُهيِّئ.
- طهوره : أي: الماء الذي يتطهر به.
- يبعثه : يوقظه من نومه.
- يتسوك : ينظف فمه وأسنانه بالسواك.

فوائد الحديث:

١. استحباب التسوك قبل الوضوء، وقبل الصلاة، وعند القيام من النوم.
٢. عناية أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- به، وحرصهن على ما يرضي النبي -صلى الله عليه وسلم- من تهيئة ما يلزمه للطاعة والعبادة.
٣. خدمة المرأة لزوجها.
٤. جواز الاستعانة بالآخرين لإعداد الطهور.

٥. استحباب التأهب للعبادة قبل وقتها والاعتناء بها.

٦. أن أرواح العباد بيد الله -تعالى- يُصَرِّفُها كيف شاء، وفي الآية: (فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى).

٧. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يَكن يُوقظ للصلاة بالليل، بل متى ما أيْقَظَه رَبُّه صلَّى.

٨. أن النوم ناقض للوضوء، وهذا هو الأصل، لكن من خصوصياته -صلى الله عليه وسلم- أنه لا ينتقض وضوؤه بالنوم؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم- كما في الصحيحين : "إن عَيْنَيَّ تَنَامان ولا ينام قلبي".وعليه يحمل حديث الباب على الاختيار؛ ولهذا قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله-: "كان ربما تَوضأ إذا قام من النوم، وربما لم يتوضأ."

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3758)

Solíamos hablar durante el rezo, de modo que un hombre le podía decir algo al compañero que rezaba a su lado, hasta que descendió la aleya 'y preséntense ante Al-lah con total devoción' [Corán, 2:238]. Entonces, se nos ordenó permanecer en silencio y no hablar.

كُنّا نتكلم في الصلاة، يُكَلِّمُ الرجل صاحبه، وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت {وقوموا لله قانتين}؛ فَأُمِرْنَا بالسكوت و نُهِينَا عن الكلام

677. EL HADIZ:

De Zayd Ibn Arqam Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Solíamos hablar durante el rezo, de modo que un hombre le podía decir algo al compañero que rezaba a su lado, hasta que descendió la aleya 'y preséntense ante Al-lah con total devoción' [Corán, 2:238]. Entonces, se nos ordenó permanecer en silencio y no hablar."

٦٧٧. الحديث:

عن زَيْد بن أَرْقَمَ رضي الله عنه قال: «كُنّا نتكلم في الصلاة، يُكَلِّمُ الرجل صاحبه، وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت ((وقوموا لله قانتين))؛ فَأُمِرْنَا بالسكوت ونُهِينَا عن الكلام».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

La oración es la unión entre el siervo y su Señor, por lo que el fiel, cuando reza, no debe entretenerse con otros asuntos que no sean implorar a Al-lah. Zayd Ibn Arqam Al-lah esté complacido con él, informa de que los musulmanes, al inicio del Islam, solían hablar durante el rezo en función de lo que necesitaran comunicar, de modo que un hombre le podía decir algo al compañero que rezaba a su lado. Esto lo hacían a oídos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que no se lo reprochó. Sin embargo, dado que la oración debe consagrarse a la adoración de Al-lah, en vez de hablar con sus criaturas, Al-lah, Alabado sea, les ordenó conservar la oración al tiempo que les prohibió hablar en ella. Hizo descender esta aleya: "Observad las oraciones, y hacedlas en la forma más excelente; y preséntense ante Al-lah con total devoción" [Corán, 2:238]. Los compañeros del Mensajero de Al-lah supieron entonces que se les había ordenado no hablar en la oración y así lo hicieron, Al-lah esté complacido con ellos.

المعنى الإجمالي:

الصلاة صِلة بين العبد وربه؛ فلا ينبغي أن يتشاغل المصلي بغير مناجاة الله ،فيخبر زيد بن أرقم رضي الله عنه أن المسلمين كانوا في بدء أمرهم يتكلمون في الصلاة بقدر حاجتهم إلى الكلام، فقد كان أحدهم يكلم صاحبه بجانبه في حاجته، وكان على مسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، ولم ينكر عليهم. ولما كان في الصلاة شغل بمناجاة الله عن الكلام مع المخلوقين، أمرهم الله تبارك وتعالى بالمحافظة على الصلاة وأمرهم بالسكوت ونهاهم عن الكلام، فأنزل الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصّلاةِ الوُسطى وَقُومُوا لله قَانِتِينَ}. فعرف الصحابة منها نهيهم عن الكلام في الصلاة فانتهوا، رضي الله عنهم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > مبطلات الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- قانتين : للقُنُوت عدة معان، منها: الطاعة، والخشوع، والدعاء وطول القيام والسكوت، وهو المراد هنا، فقد فهم منه الصحابة نهيهم عن الكَلام في الصلاة، وأمرهم بالسكوت.

- كنا نتكلم : أي خلف النبي صلى الله عليه وسلم.
- يكَلِّمُ الرجل صاحبه : أي في حاجته.
- وقوموا لله : أي لأجله.
- فأُمِرنا : أمرنا الله أو رسوله تنفيذا للآية.
- بالسكوت : الكف عن كلام الناس لا كل الكلام؛ لأن الصلاة فيها قراءة وذكر ودعاء.
- نُهِينا : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- الكلام : أي كلام الناس.

فوائد الحديث:

١. كان الكلام في الصلاة أول الإسلام مباحا بقدر الحاجة إليه.
٢. الاحتجاج بقول الصحابي في سبب النزول، كما أنه حجة في غيره.
٣. تحريم الكلام في الصلاة بعد نزول قوله تعالى: {وَقُومُوا لله قَانِتِينَ}. من العامد، وهو الذي يعلم أنه في صلاة، وأن الكلام فيها محرم.
٤. أن الكلام -مع حرمته- مُفْسِد للصلاة؛ لأن النهي يقتضي الفساد.
٥. أن القنوت المذكور في هذه الآية، مراد به السكوت، كما فهمه الصحابة، وعملوا بمقتضاه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.
٦. أن المعنى الذي حرم من أجله الكلام، هو طلب الإقبال على الله في هذه العبادة، والتلذُذ بمناجاته فَلْيُحْرَصْ على هذا المعنى السامي.
٧. صراحة النسخ في مثل هذا الحديث الذي جمع بين الناسخ والمنسوخ.
٨. الحكمة في التشريع حيث كان الكلام مباحا ثم حرم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5204)

Kij kij (término usado en el tiempo del profeta para llamar la atención) tíralos, ¿No sabes que nosotros no comemos de la caridad?

كِخْ كِخْ ارْمِ بها، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ

678. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-: Al Hasan Ibn Ali –Alah se complazca de ambos- tomo un dátil de los dátiles que eran de caridad y se lo metio en la boca, entonces el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le dijo: Kij kij (término usado en el tiempo del profeta para llamar la atención) tíralos, ¿No sabes que nosotros no comemos de la caridad? En otra versión: “Para nosotros no es permitido comer de la caridad”

٦٧٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أخذ الحسن بن علي -رضي الله عنهما- تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كَخْ كَخْ ارْمِ بها، أما علمت أنَّا لا نأكل الصدقة!؟». وفي رواية: «أنَّا لا تَحِلُّ لنا الصدقة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Al Hasan Ibn Ali –Alah se complazca de ambos- tomó unos dátiles de los que se habían reunión por el zacat tomo unos y los puso en su boca, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le dijo “Kij Kij” es decir es algo impropio de ti, luego le ordeno que los sacara de su boca y le dijo: “Para nosotros no es licita la caridad” las caridades no son permitidas para la familia de Muhammad, ya que ellos son las personas mas nobles y las caridades y limosnas son la suciedad de las personas (ya que purifican sus pecados), y no es propio que las personas mas nobles tomen la suciedad de las personas, como le dijo el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- a su tío Al Abbas Ibn Abdul Muttalib –Alah se complazca de él-: “Nosotros la familia de Muhammad no se nos permite (beneficiarnos) de la caridad, ya que la caridad es la suciedad de las personas.”

المعنى الإجمالي:

أخذ الحسن بن علي -رضي الله عنهما- تمرة مما جمع من زكاة التمر فوضعها في فمه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كخ كخ" يعني أنها لا تصلح لك، ثم أمره أن يخرجها من فمه، وقال: "إننا لا تحل لنا الصدقة". فالصدقة لا تحل لآل محمد؛ وذلك لأنهم أشرف الناس، والصدقات والزكوات أوساخ الناس، ولا يناسب لأشراف الناس أن يأخذوا أوساخ الناس، كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعمه العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه-: "إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة؛ إنما هي أوساخ الناس".

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > مصارف الزكاة

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليه. الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تمر الصدقة : ما جُمع من زكاة التمر، والزكاة في الاصطلاح: تطلق على أداء حق يجب في أموال مخصوصة على وجه مخصوص، ويعتبر في وجوبه الحول والنصاب.
- كخ كخ : كلمة زجر للصبي عن المستقذراتِ، وكان الحسن -رضي الله عنه- صبيًّا.
- لنا : أي: آل محمد -صلى الله عليه وسلم-، والمراد بنو هاشم وبنو عبد المطلب.

فوائد الحديث:

١. وجوب توجيه الإنسان لأفراد أسرته ومن في رعايته، ومنعهم من المحرمات مع بيان الحكمة من ذلك.

٢. تحريم الصدقات والزكاة على آل البيت.
٣. على ولي الأمر أن يقوم بجمع الزكاة ويدفعها إلى مستحقيها، ويرعى ذلك بدقة وأمانة بالغتين.
٤. مشروعية دفع الصدقات للإمام.
٥. استحباب الإعلام بسبب النهي والزجر.
٦. جواز مخاطبة من لا يميز لقصد إسماع من يميز.
٧. استحباب استخدام اللفظ المعقول للمخاطب؛ لأنه من باب: حدثوا الناس على قدر عقولهم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الخن وآخرين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لمحمد ابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (10102)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su genuflexión y postración, solía repetir con frecuencia: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika. Allahumma agfirli!' '(Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Allah, perdóname!)'. De este modo ponía en práctica lo que se le ordenaba en el Corán.

كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ.

679. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no rezó una oración, después de que le fuera revelado: 'cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista...' [Corán, 110], sin que dijera en ella: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika, allahumma agfirli' (Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Al-lah, perdóname!)'. Y en otro relato: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su genuflexión y postración, solía repetir con frecuencia: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika. Allahumma agfirli!' '(Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Allah, perdóname!)'. De este modo ponía en práctica lo que se le ordenaba en el Corán". Y en otro relato: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, antes de su muerte, solía decir: 'Subhanaka Allahumma wa bihamdika. Astagfiruk wa atubu ilayk' '(Tuya es la Gloria y la Alabanza ¡Oh Allah, a ti me vuelvo arrepentido para pedir perdón!)'. Aicha dijo: "le pregunté: '¡Oh Mensajero, ¿por qué repites tanto estas palabras?!' Él le respondió: '¡Se me ha revelado una señal ('cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista...' [Corán, 110]), que al verla entre mis seguidores, digo esas palabras. En otro relato: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía decir con frecuencia: 'Subhanaka Allahumma wa bihamdika. Astagfiruk wa atubu ilayk' '(Tuya es la Gloria y la Alabanza ¡Oh Allah, a ti me vuelvo arrepentido para pedir perdón!)'. Aicha dijo: "le pregunté: '¡Oh Mensajero, veo que repites mucho esas palabras. Él le dijo: 'Mi Señor me ha informado de que veré una señal entre mis seguidores. Al verla entre mis seguidores, digo: 'Subhana Allah wa bihamdih. Astagfiru Al-lah wa atubu ilayh' '(Tuya es la Gloria y la Alabanza ¡Oh Allah, a ti me vuelvo arrepentido para pedir perdón!)'. 'Ya he visto esa señal: 'Y cuando veas a la gente entrar en tropel en el Din de Allah. Glorifica pues y alaba a tu Señor. Y pídele el perdón. Verdaderamente Él te lo aceptará' [Corán, 110].

٦٧٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ما صَلَّى رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- صلاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عليه: (إذا جاء نصر الله والفتح) إلا يقول فيها: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». وفي رواية: كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي»، يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ. وفي رواية: كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». قالتْ عَائِشَةُ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما هذهِ الكلماتُ التي أراكَ أَحْدَثْتَهَا تَقُولُها؟ قال: «جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا (إذا جاء نصر الله والفتح)... إلى آخر السورة». وفي رواية: كانَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». قالتْ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أراكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إليهِ؟ فقالَ: «أَخْبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إليهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا: إذا جاء نصر الله والفتح، فَتْحُ مَكَّةَ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قالت عائشة -رضي الله عنها-: ما صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاةً بعد أن نزلت سورة النصر إلا وقال في ركوعها وسجودها: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك اللَّهُمَّ اغفر لي، يعمل بما أُمِرَ به في القرآن في قوله {فسبح بحمد ربك واستغفره}. وأخبرت -رضي الله عنها- أنها سألت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن هذه الكلمات التي أصبح يقولها في الركوع والسجود فأخبرها أن الله تبارك وتعالى أخبره أنه سيرى علامة في أمته، فإذا رآها أكثر من قول: سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه. وهذه العلامة: {إذا جاء نصر الله والفتح –فتح مكة- ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا}.

SIGNIFICADO GENERAL:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no rezó una oración, después de que le fuera revelado: ‘cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista...’ [Corán, 110], sin que dijera en ella: ‘Subhanaka rabbana wa bihamdika, allahumma agfirli’ (Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Al-lah, perdóname!)’. De este modo ponía en práctica lo que se le ordenaba en el Corán: “Glorifica pues y alaba a tu Señor. Y pídele el perdón” [Corán, 110:2]. También informó, Al-lah esté complacido con ella, de que le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por estas palabras que repetía en su genuflexión y postración. Él le respondió que su Señor, Ensalzado sea, le informó de que verá una señal entre mis seguidores. Al verla, debía repetir con frecuencia: “Subhana Allah wa bihamdih. Astagfiru Al-lah wa atubu ilayh” (Tuya es la Gloria y la Alabanza ¡Oh Allah, a ti me vuelvo arrepentido para pedir perdón!). La sura dice: “Y cuando veas a la gente entrar en tropel en el Din de Allah. Glorifica pues y alaba a tu Señor. Y pídele el perdón. Verdaderamente Él te lo aceptará” [Corán, 110].

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه بجميع رواياته.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سبحانك : تنزيها لك عما لا يليق بك من كل نقص.
- اللَّهُمَّ : يا الله.
- يتأول القرآن : يعمل ما أُمرَ به في القرآن.
- رأيتها : أبصرتُها أو عرفتُها.
- واستغفره : أي: اطْلُبْ منه المغفرة، والمغفرة: هي التجاوز عن الذنب والستر.

فوائد الحديث:

١. زيادة استغفار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتضرعه وإقباله على الله -تعالى- قبل موته.
٢. الشكر لله -تعالى- عند حصول النعم.
٣. استحباب الاستغفار والدعوات اقتداء بالرسول -صلى الله عليه وسلم.-
٤. وقوع ما بشر الله به رسوله لأن وعده سبحانه حق.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي، بدون تاريخ. -نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ -

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4826)

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- solía realizar la oración del Dhuhr (el mediodía) cuando el sol empieza a alejarse del cenit, la oración del Asr (la tarde) cuando el sol aún estaba radiante y la oración del Maghrib (el atardecer) cuando se ocultaba el sol.

كان -صلى الله عليه وسلم- يصلي الظهر بالهاجرة, والعصر والشمس نقية، والمغرب إذا وجبت

680. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abdullah Al-Ansar -Al-lah esté complacido con ambos-: “El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- solia realizar la oración del Dhuhr (el mediodía) cuando el sol empezaba a alejarse del cenit, la oración del Asr (la tarde) cuando el sol aun estaba radiante, y la oración del Maghrib (el atardecer) cuando se ocultaba el sol y la oración del Isha (la noche) dependiendo del caso; si veía la gente reunirse temprano, la realizaba al inicio de su tiempo, y si veía que se tardaban, la postergaba. En cuanto a la oración del Fayr (el alba), el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- la realizaba cuando comenzaba a rayar el alba.”

٦٨٠. الحديث:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري -رضي الله عنهما- قال: «كَانَ -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالهَاجِرَة، والعَصرَ والشَّمسُ نَقِيَّة، والمَغرِب إِذَا وَجَبَت، والعِشَاء أَحيَانًا وأَحيَانًا: إِذَا رَآهُم اجتَمَعُوا عَجَّل، وَإِذَا رَآهُم أَبْطَئُوا أَخَّر، والصُّبحُ كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّيهَا بِغَلَس».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se aclaran los tiempos apropiados para la realización de las cinco oraciones. La oración del Dhuhr (el mediodía) se debe realizar cuando el sol empieza a declinar del centro del cielo (del cénit), y este es el inicio de su horario. La oración del Asr (la tarde) se debe realizar cuando el sol aún está radiante, antes de mezclarse con el amarillo del ocaso; se estima que su tiempo ideal es cuando la sombra de todo elemento es igual a su tamaño real, adicionándole el tamaño de su sombra durante el mediodía. La oración del Maghrib (el atardecer) se debe realizar cuando se pone el sol. Y la oración del Isha (la noche) depende del estado de la gente; si se reúnen al comienzo de su horario, que inicia con la desaparición de la claridad rojiza en el horizonte, la realizan. Y si no alcanzan a reunirse temprano, la postergaban hasta el final de la primera mitad de la noche, que en realidad es el tiempo ideal de la realización de la oración del Isha, si no fuese por la dificultad en realizarla a dicha hora. En cuanto a la oración del Fayr, se debe realizar cuando se mezcla la obscuridad de la noche con la claridad del alba.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان الأفضل في الوقت، لأداء الصلوات الخمس. فصلاة الظهر: حين تميل الشمس عن كبد السماء، وهو وقت الزوال، وهو اول وقتها، ولكن إن كان الحر شديدًا يؤثر على المصلين فالأفضل تأخير الصلاة حتى يبرد الجو، كما في أدلة أخرى. والعصر: تصلى والشمس ما تزال بيضاء نقية، لم تخالطها صفرة المغيب, وقَدرُها: أن يكون ظل كل شيء مثله، بعد ظل الزوال. والمغرب: تصلى وقت سقوط الشمس في مغيبها. وأما العشاء: فيراعى فيها حال المؤتمين، فإن حضروا في أول وقتها، وهو زوال الشفق الأحمر صلوا، وإن لم يحضروا أخرّها إلى ما يقرب من النصف الأول من الليل، فإنه وقتها الأفضل لولا المشقة. وأما صلاة الصبح: تكون عند أول اختلاط الضياء بالظلام.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يُصَلِّي : الصلاة في اللغة: الدعاء وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم
- الهَاجِرَة : هي شدة الحر بعد الزوال. مأخوذة من هجر الناس أعمالهم لشدة الحر.
- نَقِيَّةٌ : صافية، لم تدخلها صفرة ولا تغير.
- إذَا وَجَبَتْ : سقطت وغابت، يعنى الشمس.
- أَحْيَاناً وَأَحْيَاناً : جمع حين، بمعنى: وقت
- بِغَلَسٍ : ظلام آخر الليل مع ضياء الصبح

فوائد الحديث:

١. معرفة أوقات الصلوات.

٢. أفضلية المبادرة بالصلاة في أول وقتها ماعدا العشاء.

٣. الأفضل في العشاء، التأخير، ويكون إلى نصف الليل، كما صحت به الأحاديث، إلا إذا اجتمع المصلون فتصلى خشية المشقة عليهم بالانتظار.

٤. الأفضل للإمام مراعاة حال المؤتمين في الوقت، وكذلك في التخفيف مع الإتمام والإطالة مع عدم الإضجار.

٥. أفضلية التغليس في الفجر، وهو أولى من الإسفار.

٦. أن الصلاة في جماعة أولى من الإتيان بالصلاة في أول وقتها. وذلك لمراعاة الجماعة في صلاة العشاء.

٧. حسن رعاية النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمته، واجتناب ما يشق عليهم.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، ط١، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٤هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. شرح العمدة للسعدي، قيده عنه تلميذه: عبد الله العوهلي، تقديم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، تحقيق: أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل، ط١، دار التوحيد، الرياض، ١٤٣١هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3516)

De Zir Ibn Hubaish, que dijo: “Vine a ver a Safuan Ibn Assál, Al-lah esté complacido con él, para preguntarle acerca de pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero (juff) en la ablución y me preguntó: ‘¿Qué te trae por aquí, Zir?’ Yo le contesté: ‘Busco el conocimiento’. Y él dijo: ‘Ciertamente, los ángeles desciende sus alas sobre quien busca el conocimiento, en señal de complacencia por lo que busca’. Y le dije: ‘Tengo una duda sobre el pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero (juff) después de hacer las necesidades mayores (evacuar) y menores (orina). Y como tú has sido uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, he venido a preguntarte si le oíste mencionar algo sobre esto’. Dijo: ‘Efectivamente, solía permitirnos, mientras estábamos de viaje, no quitar nuestros calcetines de cuero durante tres días y tres noches para hacer la ablución, sino pasarles la mano húmeda por encima, excepto a la hora de purificarse de la eyaculación (por la yanaba), pero sí podíamos hacerlo después de las necesidades mayores y menores, así como después de haber dormido’. Después le dije: ‘¿Le oíste mencionar algo sobre el afecto?’ Dijo: ‘Sí. Estando con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en un viaje, le llamó a gritos un campesino: ‘¡Oh Muhammad!’ y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó con el mismo tono de voz. Entonces yo le recriminé al campesino sus formas y le dije: ‘¡Baja tu voz! ¿Acaso no ves que estás ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y se nos ha prohibido hablarle así?’ Dijo el campesino: ‘¡Por Al-lah, que no bajo la voz! Pues el hombre de un pueblo quiere a la gente de otro pueblo, aunque no sepa tanto como ellos y no se comporte igual que ellos’. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: ‘El hombre estará en el Día del Juicio con quien más quiere’. Y después, siguió hablándonos de una puerta de poniente y su anchura, dijo que un jinete tardaría en recorrerla cuarenta o setenta años. Dijo Sufian, uno de los transmisores, mirando a poniente: ‘Lo creó Al-lah el día que creó los

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأمرُنا إذا كنا سَفْرًا -أو مُسافرين- أن لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِن جَنَابَةٍ، لكن مِن غَائِطٍ وبَوْلٍ ونَوْمٍ

cielos y la tierra, abierto al arrepentimiento (tawba) y no se cerrará hasta que no salga el sol por él'". (Para más detalle véase la tarjeta).

681. EL HADIZ:

De Zir Ibn Hubaish, que dijo: "Vine a ver a Safuan Ibn Assál, Al-lah esté complacido con él, para preguntarle acerca de pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero (juff) en la ablución y me preguntó: '¿Qué te trae por aquí, Zir?' Yo le contesté: 'Busco el conocimiento'. Y él dijo: 'Ciertamente, los ángeles desciende sus alas sobre quien busca el conocimiento, en señal de complacencia por lo que busca'. Y le dije: 'Tengo una duda sobre el pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero (juff) después de hacer las necesidades mayores (evacuar) y menores (orina). Y como tú has sido uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, he venido a preguntarte si le oíste mencionar algo sobre esto'. Dijo: 'Efectivamente, solía permitirnos, mientras estábamos de viaje, no quitar nuestros calcetines de cuero durante tres días y tres noches para hacer la ablución, sino pasarles la mano húmeda por encima, excepto a la hora de purificarse de la eyaculación (por la yanaba), pero sí podíamos hacerlo después de las necesidades mayores y menores, así como después de haber dormido'. Después le dije: '¿Le oíste mencionar algo sobre el afecto?' Dijo: 'Sí. Estando con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en un viaje, le llamó a gritos un campesino: '¡Oh Muhammad!' y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó con el mismo tono de voz. Entonces yo le recriminé al campesino sus formas y le dije: '¡Baja tu voz! ¿Acaso no ves que estás ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y se nos ha prohibido hablarle así?' Dijo el campesino: '¡Por Al-lah, que no bajo la voz! Pues el hombre de un pueblo quiere a la gente de otro pueblo, aunque no sepa tanto como ellos y no se comporte igual que ellos'. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: 'El hombre estará en el Día del Juicio con quien más quiere'. Y después, siguió hablándonos de una puerta de poniente y su anchura, dijo que un jinete tardaría en recorrerla cuarenta o setenta años. Dijo Sufian, uno de los transmisores, mirando a poniente: 'Lo creó Al-lah el día que creó los cielos y la tierra, abierto al arrepentimiento (tawba) y no se cerrará hasta que no salga el sol por él.'"

٦٨١. الحديث:

عن زر بن حبيش قال: أتيت صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ -رضي الله عنه- أسأله عن المسحِ على الخُفَّيْنِ، فقال: ما جاء بك يا زِرُّ؟ فقلت: ابتغاءَ العلمِ، فقال: إنَّ الملائكةَ تَضعُ أجنحتَها لطالبِ العلمِ رِضًى بما يطلب، فقلت: إنه قد حَكَّ في صدري المسحُ على الخُفَّيْنِ بعد الغَائِطِ والبَوْلِ، وكنتَ امرءًا من أصحابِ النبي -صلى الله عليه وسلم- فجئتُ أَسْأَلُكَ هل سمعتَه يذكر في ذلك شيئا؟ قال: نعم، كان يأمرُنا إذا كنا سَفْرًا -أو مُسافرين- أن لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِن جَنَابَةٍ، لكن مِن غَائِطٍ وبَوْلٍ ونَوْمٍ، فقلت: هل سمعتَه يذكُرُ في الهَوَى شيئا؟ قال: نَعم، كُنَّا مع رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- في سَفَرٍ، فبينا نحن عنده إذ ناداه أعرابي بصوت له جَهْوَرِيٍّ: يا محمدُ، فأجابه رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- نَحْوًا مِنْ صوته: «هَاؤُمُ» فقلت له: وَيْحَكَ! اغْضُضْ من صوتك فإنك عند النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد نُهيتَ عن هذا! فقال: واللهِ لا أَغْضُضُ، قال الأعرابي: المرءُ يُحِبُّ القومَ ولَمَّا يَلْحَقْ بهم؟ قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «المَرْءُ مع مَن أَحَبَّ يَومَ القِيامَةِ». فما زَال يحدِّثُنا حتى ذكر بَابًا من المغْرِبِ مسيرةُ عَرضِهِ أو يَسِيرُ الرَّاكِبُ في عَرْضِهِ أربعينَ أو سبعينَ عَامًا -قال سفيانُ أحدُ الرواة: قِبَلَ الشَّامِ- خَلَقَهُ اللهُ تعالى يومَ خَلقَ السَّمَاوَاتِ والأرضَ مَفْتُوحًا للتوبةِ لا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ.

درجة الحديث: حسن صحيح

المعنى الإجمالي:

جاء زرُّ بن حبيش إلى صفوان بن عسال -رضي الله عنه- يسأله عن المسح على الخفين، فسأله عن السبب الذي جاء من أجله، فقال زر: جئتُ من أجل العلم، فأخبره صفوان أن الملائكة تكف أجنحتها عن الطيران وتلتزم السكينة توقيرا لطالب العلم ورِضًى بما يطلب. فقال زر: إنه قد صار عندي توقف وشك في المسح على الخفين بعد البول أو الغائط هل هذا جائز أو لا؟ فبين له صفوان بن عسَّال -رضي الله عنه- أن ذلك جائز لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرهم إذا كانوا مسافرين أن لا ينزعوا خفافهم إلا إذا كان سيغتسل من الجنابة فلا بد من نزع الخف ونحوه، ولكن عند الوضوء من غائط وبول ونوم فإنه يجوز أن يمسح. ثم إن زر بن حبيش سأل صفوان بن عسال: هل سمع من النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول في الهوى -أي: المحبة- شيئًا؟ فقال: نعم، ثم ذكر قصة الأعرابي الذي كان جهوري الصوت فجاء ينادي: يا محمد؛ بصوت مرتفع. فقيل له: ويحك أتنادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بصوت مرتفع؟ والله -عز وجل- يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ} (الحجرات: ٢)، ولكن الأعراب لا يعرفون الآداب كثيراً؛ لأنهم بعيدون عن المدن وبعيدون عن العلم. فأجابه النبي -صلى الله عليه وسلم- بصوت مرتفع كما سأل الأعرابي؛ لأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكمل الناس هديًا، يعطي كل إنسان بقدر ما يتحمله عقله، فخاطبه النبي -صلى الله عليه وسلم- بمثل ما خاطبه به، قال له الأعرابي: "المرء يحب القوم ولما يلحق بهم"، يعني: يحب القوم ولكن عمله دون عملهم؛ لا يساويهم في العمل، مع من يكون؟ أيكون معهم أو لا؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "المرء مع من أحب يوم

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz bueno verídico (Hasan sahih)

SIGNIFICADO GENERAL:

Zir Ibn Hubaish vino a ver a Safuan Ibn Assál, Al-lah esté complacido con él, para preguntarle acerca de pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero (juff) en la ablución y Safuan le preguntó por le motivo que le había hecho venir hasta él. Zir le contesté: “Busco el conocimiento”. Y Safuan le dijo que los ángeles descienden sus alas sobre quien busca el conocimiento, en señal de complacencia y aprobación por quien busca el conocimiento. Zir dijo: “Tengo una duda sobre si está permitido pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero (juff) después de hacer las necesidades mayores (evacuar) y menores (orina) si se está haciendo la ablución”. Safuan Ibn Assál, Al-lah esté complacido con él, le aclaró que está permitido puesto que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó a sus compañeros que, mientras estaban de viaje, no se quitaran los calcetines de cuero durante tres días y tres noches para hacer la ablución, excepto a la hora de purificarse con el gusul de la eyaculación (por la yanaba), pero no debían quitarlos después de las necesidades mayores y menores, así como después de haber dormido. En estos últimos casos, se les está permitido pasar la mono húmeda por el calcetín. Después, Zir le preguntó a Safuan Ibn Assál, Al-lah esté complacido con él: “¿Le oíste mencionar algo sobre el afecto?” Le dijo que sí y le contó la historia del campesino que hablaba en voz muy alta y vino a llamar al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en voz alta. Se le dijo: “¿Cómo te atreves a llamarlo con esa voz alta?”, y Al-lah, Majestuoso y Excelso, dice: “¡Oh vosotros que habéis llegado a creer! No alcéis vuestra voz por encima de la voz del Profeta, ni le habléis en voz alta, como hacéis entre vosotros, no sea que se malogren vuestras buenas obras sin que os deis cuenta” [Corán, 49:2]. Sin embargo, los campesinos de entonces no poseían por lo general buenos modales, puesto que estaban lejos de la ciudad y lejos del conocimiento. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó con el mismo tono de voz, puesto que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, era la persona que poseía la mejor guía: a cada uno lo trataba según podía entender su intelecto. Así pues, le habló al campesino del mismo modo que este le había hablado. Entonces, el campesino le dijo: “El hombre de un pueblo quiere a la gente de otro pueblo, aunque no sepa tanto como ellos

القيامة". ثم قال: فما زال يحدثنا النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى ذكر بابا من المغرب بين طرفيه أو يسير الراكب بينهما أربعين أو سبعين عاما قِبلَ الشام، خلقه الله -عز وجل- يوم خلق السماوات والارض مفتوحًا لقبول التوبة حتى تطلع الشمس من المغرب.

y no se comporte igual que ellos". El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: "El hombre estará en el Día del Juicio con quien más quiere". Después dijo: el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, siguió hablándonos de una puerta de poniente y su anchura, dijo que un jinete tardaría en recorrerla cuarenta o setenta años en dirección a poniente. Lo creó Al-lah el día que creó los cielos y la tierra abierto para aceptar el arrepentimiento (tawba) y no se cerrará hasta que no salga el sol por el poniente.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > المسح على الخفين

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: صفوان بن عسّال -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ما جاء بك : ما حملك على المجيء.
- ابتغاء العلم : من أجل طلب العلم.
- تضع أجنحتها : تكف أجنحتها عن الطيران، وتلتزم السكينة توقيرا لطالب العلم ورِضًى بصنعه.
- حك في صدري : حصل عندي شك.
- الغائط : ما يخرج من دبر الإنسان.
- سَفَرًا : جمع سافر، وهو المسافر.
- خفافنا : جمع خف، وهو ما يلبس في قدم الإنسان كالحذاء.
- يأمرنا : الأمر هنا للإباحة والجواز.
- الجنابة : ما يُوجب الغسل من جماع أو إنزال.
- الهوى : الحب.
- أعرابي : نسبة إلى الأعراب، وهم سكان البوادي.
- الجهوري : الشديد العالي.
- نحوا من صوته : أي: بصوت مرتفع كصوته.
- هاؤم : خذ.
- ويحك : كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في سوء لا يستحقه.
- اغضض : اخفض.
- لَمَّا يلحقْ بهم : أي: لم يعمل مثل عملهم من حيث الكمال.
- التوبة : الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه.

فوائد الحديث:

١. الحث على طلب العلم وسؤال المكلَّف أهل العلم عما أشكل من أمر دينه.
٢. جواز المسح على الخفين، ومدته: للمسافر ثلاثة أيام بلياليها، وللمقيم يوم وليلة.
٣. مسح الخفين يكون في الحدث الأصغر فقط.
٤. جواز مطالبة السائل للعالم عن دليله أهو نص أم استدلال واجتهاده، وعلى العالم ألا يتحرج من ذلك.
٥. التأدب مع العلماء والصالحين، وخفض الصوت في مجالس العلم.
٦. تعليم الجاهل حسن الأدب وقواعد السلوك.
٧. الاقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- في حلمه، وحسن خلقه، ومخاطبته الناس على قدر علمهم وعقولهم.

٨. الحرص على مجالسة الصالحين والقرب منهم وحبهم.
٩. من شأن المحبة أن تجذب المحب إلى طريق من يحب وتحمله على طاعته.
١٠. فتح باب الأمل والرجاء، والتبشير بالنجاة، واللطف في الموعظة.
١١. سعة رحمة الله -عز وجل-، وفتحه باب التوبة.
١٢. الحث على الإسراع في التوبة ومحاسبة النفس والرجوع إلى الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، للألباني، نشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. مسند الإمام أحمد بن حنبل, المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة, الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م. سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط, المؤلف: ابن ماجة -أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني- المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله - دار الرسالة العالمية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م.

الرقم الموحد: (4565)

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía retirarse en oración, diez días en cada Ramadán. Y cuando llegó el año en el que supo que su 'hora' había llegado, se retiró veinte días.

كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

682. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía retirarse en oración, diez días en cada Ramadán. Y cuando llegó el año en el que supo que su 'hora' había llegado, se retiró veinte días."

٦٨٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قُبِضَ فيه اعتكف عشرين يوماً.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía retirarse en la mezquita para consagrarse a la adoración de Al-lah durante los diez días en cada Ramadán. Solía hacerlo en los días intermedios con la esperanza de que le alcance la Noche del Destino (laylatu al-qadr). Cuando supo que esta noche estaba en los últimos diez días, comenzó a retirarse durante esos días. Y cuando llegó el año en el que supo que su 'hora' había llegado, se retiró veinte días consagrado a la adoración de Al-lah, Ensalzado sea.

المعنى الإجمالي:

كان النبيُّ -عليه الصلاة والسلام- يلزمُ المسجدَ مُنقطِعَاً لعبادة الله في كل رمضان عشرة أيامٍ، وكان يعتكف في العشر الأوسط منه رجاء إدراك ليلة القدر، فلما عَلِمَ أنها في العشر الأواخر منه اعتكفها، ثم اعتكف في العام الذي ماتَ فِيهِ عِشرين يوماً زيادة في الطاعة والتقرب لله -تعالى-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > الاعتكاف

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يعتكف : يمكث في المسجد ويلازمه للعبادة.
- قبض : توفي.

فوائد الحديث:

١. جواز الاعتكاف أكثر من عشرة أيام وقبل العشر الأواخر من رمضان.

٢. حرص النبي -عليه السلام- على اعتكاف العشر الأواخر من رمضان.

٣. مشروعية الازدياد من الطاعة والعبادة في آخر العمر ليختم للعبد بخير.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي-دار المعرفة- بيروت، رقم كتبه

وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

الرقم الموحد: (2754)

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando entraba en el aseo para hacer sus necesidades, retiraba su anillo de la mano antes de entrar.

683. EL HADIZ:

De Anas, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando entraba en el aseo para hacer sus necesidades, retiraba su anillo de la mano antes de entrar.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando entraba en el aseo para hacer sus necesidades, retiraba su anillo de la mano antes de entrar. Este acto es como la puesta en práctica de las palabras de Al-lah, Ensalzado sea cuando dice en su Libro: “Y SIEMPRE que recites este Corán, busca refugio en Al-lah del maldito Satán” [Corán, 16:98]. Lo llamativo aquí es que el anillo del El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tenía tallado “Muhammad rasulu Al-lah” (Muhammad, El Mensajero el Al-lah), como consta en la recopilación de Bujari. Por ello, El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía retirarlo de su mano antes de entrar al aseo a realizar sus necesidades fisiológicas. En este sentido, no hay duda alguna en que entrar en el lugar reservado para las necesidades fisiológica con algún objetivo que lleve la mención de Al-lah, sus Atributos o Cualidades es algo abominable y detestado para la comunidad de ulemas, Al-lah los cubra de su misericordia; a excepción de que se ingrese en ese lugar con el objeto en cuestión por temor a ser robado o extraviado. En este último caso, no hay mal en que se introduzca en dicho lugar pero ocultándolo en el bolsillo, o si trata de un anillo tallado se puede girar hasta dejar la parte tallada con el nombre de Al-lah en la palma de la mano. Esta excepción se basa en el principio de que la necesidad elimina la obligatoriedad.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل الخلاء وضع خاتمه

٦٨٣. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل الخَلاء وضَع خَاتَمَه».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد دخول الخلاء أخرجه من أُصبعه ووضعه قبل أن يدخل الخلاء، والتعبير بالفعل عن إرادته سائغ كقوله -تعالى-: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ). [النَّحل : ٩٨] يعني: إذا أردت قراءة القرآن، فاسْتَعِذ بالله. والحكمة أن خاتمه كان منقوشًا عليه: "محمد رسول الله"، كما في البخاري؛ ولهذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يضعه قبل دخوله محل قضاء الحاجة. ولا شك بأن دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله -تعالى- أو أسمائه وصفاته مكروه عند العلماء رحمهم الله إلا إذا كان دخوله به لحاجةٍ كخَشية سرقته أو نسيانه، فلا بأس أن يدخل به الخلاء، لكن عليه أن يَخفيه فيجعله في جَيْبِه، وإن كان خَاتمًا فإنه يُديره ويجعل ذِكْر الله -تعالى- داخل كَفِّه، وهذا الاستثناء مبنيٌّ على قاعدة: أنَّ الكراهة تزول مع الحاجة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الخَلاء : المكانُ الخَالي، ويُراد به المكانُ المُعَدُّ لقضاء الحاجة.

• خَاتَمَه : حَلْقَةٌ ذات فَصٍّ من غيرها، فإن لم يكن بها فصٌّ فهي فَتْخَة.

فوائد الحديث:

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بَشرٌ يَطرأ عليه ما يَطرأ على البَشَر من قضاء الحاجة وغير ذلك من لوازم البَشَر، فهذا فيه رَدٌّ على الغُلاة في حَقِّه -صلى الله عليه وسلم- وفي حَق غيره من الرُّسل، وأنهم ليس لهم من صِفات الرُّبوبية شيء، ولا أنهم خُلِقوا من غير ما خُلق منه البَشَر.

٢. مشروعية الاستتار عند قضاء الحاجة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يدخل الخَلاء، والخَلاء: يُطلق على المكان الخالي، وعلى المكان المُعد لقَضَاء الحاجة.

٣. تَخَتُّم النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٤. فيه جواز اتخاذ الخاتم للرَّجُل، وأن يَكْتُب عليه، ولو كان اسمُه فيه اسمٌ من أسماء الله -تعالى-؛ كعبد الله، وعبد الرحمن.

٥. كراهة دخول الخلاء بكل ما كان فيه ذِكْر لله -عز وجل- كأسماء الله -تعالى-، أما المُصحف: فَيحرُم إدخاله، بل يُجعل في مكان لائق به؛ تعظيمًا لكتاب الله واحترامًا له، لكن إذا اضْطَر إلى الدخول به خَوفًا من سَرقته إذا وضَعَه خارجًا، فإنه يجوز له في هذه الحال الدخول به للضرورة مع إخفائه.

٦. فيه تعظيم ذكر الله تعالى وأسمائه تعالى، وإبعادها عن كلِّ ما يَمَسُّ قدسيتها وكرامتها؛ قال تعالى: (وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)، [الحج : ٣٢].

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10052)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, Abu Bakr y Umar solían realizar el rezo en congregación antes que la jutba (sermón) durante los dos días de festividad del Islam.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطْبة

684. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, Abu Bakr y Umar solían realizar el rezo en congregación antes que la jutba (sermón) durante los dos días de festividad del Islam.”

٦٨٤. الحديث:

عن عبد الله بن عُمر -رضي الله عنهما- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعُمر يصلون العيدين قبل الخُطْبة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Era costumbre del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y sus califas ortodoxos realizar el rezo en congregación durante los dos días de festividad del Islam (Eid Al-Fitr y Eid Al-Adha) antes de pronunciar la jutba (sermón). Esta costumbre se mantuvo así hasta la época de Marwán, que adelantó la jutba antes que el rezo.

المعنى الإجمالي:

كان من عادة النبي -صلى الله عليه وسلم- وخلفائه الراشدين، أن يصلوا بالناس صلاة العيد، في الفطر والأضحى، ويخطبوا، ويقدموا الصلاة على الخطبة، وقد استمر العمل على ذلك حتى جاء مروان فخرج وخطب قبل الصلاة، وانكر عليه الناس مخالفة السنة، واستمر بنو أمية على ذلك ثم أعاد بنو العباس السنة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > صلاة العيدين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان : تدل على الاستمرار.
- أبوبكر وعُمر : خلفاء النبي -صلى الله عليه وسلم-، وفائدة ذكرهما بيان أن الحكم لم ينسخ وأنه سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- وخليفتيه -رضي الله عنهما-.
- يصلون العيدين : يصلون صلاة العيدين.
- العيدان : هما عيد الفطر وهو اليوم الأول من شوال من كل سنة، وعيد الأضحى وهو العاشر من ذي الحجة من كل سنة، وهو يوم النحر، ويحتفل فيهما المسلمون ويصلون صلاة العيد ويستمعون خطبة العيد.

فوائد الحديث:

١. تقديم الصلاة على الخطبتين.

٢. مشروعية صلاة العيدين والخطبة لها.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق

محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5322)

De Aicha, Al-lah esté complacido de ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar durante la noche trece postraciones, que comprendían la oración impar (witr) y las dos postraciones del alba”. Bujari.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر، وركعتا الفجر

685. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido de ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar durante la noche trece postraciones, que comprendían la oración impar (witr) y las dos postraciones del alba.”

٦٨٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوِتر، وركعتا الفجر».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, Al-lah esté complacido de ella, informa que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar con frecuencia durante la noche trece postraciones, que comprendían la oración impar (witr), ya sea en el mes del Ramadán o no; así como solía realizar las dos postraciones del alba. Esto significa que lo hacía con frecuencia y asiduidad. Como se ha transmitido de él, Al-lah le bendiga y le dé paz, que cuando entraba el mes del Ramadán en sus últimas diez noches, solía esforzarse en los actos de adoración más que lo que ya hacía en otros periodos. Esto significa que debía alargar las postraciones pero sin aumentar su número. Se ha transmitido que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar durante la noche trece postraciones, once o incluso menos de eso.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يداوم على صلاة ثلاث عشرة ركعة في الليل ومنها الوتر سواء أكان ذلك في رمضان أو غيره، وكذلك كان يداوم على ركعتي الفجر، والمراد بالمداومة الإكثار، لما ورد من أنه -صلّى الله عليه وسلّم- إذا دخل العشر الأواخر من رمضان يجتهد فيه ما لا يجتهد في غيره، فهو محمول على التطويل في الركعات دون الزيادة في العدد، وقد كان -صلّى الله عليه وسلّم- يصلي ثلاث عشرة، ويصلي إحدى عشرة، وجاء أنه يصلي أقل من ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

فوائد الحديث:

١. الأفضل العمل بجميع الروايات الثابتة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في قيام الليل، وما ورد في هذا الحديث أحد هذه الصفات.

٢. أن هذا الحديث يبين إحدى كيفيات صلاة الليل التي فعلها -عليه السلام-، فقد صلى عشر ركعات مثنى مثنى وصلى ثلاث ركعات وتراً.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام تأليف: الشيخ صالح الفوزان، عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (11269)

كان رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إذا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ الليلِ مِن وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّى من النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se le pasaba la oración voluntaria de la noche por algún dolor u otra causa, solía rezar por el día doce rakas.

٦٨٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إذا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ الليلِ مِن وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّى من النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

686. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se le pasaba la oración voluntaria de la noche por algún dolor u otra causa, solía rezar por el día doce rakas."

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا ترك قيام الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- كان يوتر بإحدى عشر ركعة، فإذا مضى الليل ولم يوتر لنوم أو شبهه؛ فإنه يقضي هذه الصلاة، لكن لما فات وقت الوتر صار المشروع أن يجعله شفعا.

SIGNIFICADO GENERAL:

"El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se le pasaba la oración voluntaria de la noche por algún dolor u otra causa, solía rezar por el día doce rakas, ya que solía, Al-lah le bendiga y le dé paz, rezar la oración impar de once rakas. Si se pasa la noche y él no ha rezado la oración voluntaria, debido al cansancio, sueño u otras causas, solía realizar esta oración de doce rakas, ya que al pasar el tiempo legítimo de la oración impar, debe hacerla par."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فاتته الصلاة : مضى وقتها.
- وجع : مرض أو ألم.
- أو غيره : كغلبة نوم أو عذر أهم منه.

فوائد الحديث:

١. صلاة النهار هنا عِوض عن صلاة الليل لجَبْر فضيلتها.

٢. الدليل على جواز قضاء النوافل.

٣. الوتر يقضى في النهار بزيادة ركعة، فيصير شفعا.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤١٥ه). المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4829)

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- cuando terminaba su oración pedía perdón a Alah tres veces y después decía: Allahumma anta as salam wa minka as salam tabarakta ya dhal Yalali wal Ikram (¡Oh Alah! Tu eres la paz y de Ti proviene la paz, Bendito eres, Poseedor de la Majestuosidad y Generosidad)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا، وقال: اللَّهُمَّ أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام

687. EL HADIZ:

Narró Zauban –Alah se complazca de él-: El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- cuando terminaba su oración pedía perdón a Alah tres veces y después decía: Allahumma anta as salam wa minka as salam tabarakta ya dhal Yalali wal Ikram (¡Oh Alah! Tu eres la paz y de Ti proviene la paz, Bendito eres, Poseedor de la Majestuosidad y Generosidad)

٦٨٧. الحديث:

عن ثَوْبَان -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا انْصَرف من صلاته اسْتَغْفَر ثلاثا، وقال: «اللهُمَّ أنت السَّلام ومِنك السَّلام، تَبَارَكْتَ يا ذا الجلال والإكْرَام.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz se muestra lo que se recomienda que diga el orante después de terminar el rezo: Astagfirulah (Alah perdóname) astagfirulah, astagfirulah, después debe decir esta súplica: ¡Oh Alah! Tu eres la paz y de Ti proviene la paz, Bendito eres, Poseedor de la Majestuosidad y Generosidad, hay otras suplicas presentes en otros hadices que se pronuncian al terminar la oración.

المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان استحباب قول المصلي بعد الانتهاء من الصلاة: أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله. ثم يقول هذا الدعاء: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وهناك أدعية أخرى وردت في أحاديث أخرى مما يقال عقب الصلاة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- السَّلام : السَّالم من التَّغيُّرات والآفَات.
- تَبَارَكْتَ : أي: ثَبَت الخَير عندك وكَثُر.
- الجلال : التَّنَاهي في عِظم القَدْر والشَّأن.

فوائد الحديث:

١. فيه الرَّد على من قال: أن المصلِّي يُكبر بعد الصلاة.

٢. فيه إثبات اسم: "السَّلام" لله -تعالى- وصفته، فهو السَّالم من كل نقص وعَيب، وهو واهب السَّلامة لعباده من شُرور الدُّنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام،

عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10947)

Al entrar las diez últimas noches del Ramadán, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, las revivificaba con mayor intensidad. Despertaba a su familia. Y se aprestaba seriamente para la tarea, intensificando en esos tiempos de favor especial las buenas acciones.	كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيَا الليلَ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ.
688. EL HADIZ: De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Al entrar las diez últimas noches del Ramadán, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, las revivificaba con mayor intensidad. Despertaba a su familia. Y se aprestaba seriamente para la tarea, intensificando en esos tiempos de favor especial las buenas acciones.”	**٦٨٨. الحديث:** عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيَا الليلَ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ.
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Al entrar las diez últimas noches del Ramadán, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, las revivificaba con mayor intensidad con todo tipo de actos de adoración. Despertaba a su familia para el rezo. Y se aprestaba seriamente para la tarea, intensificándola más aún y dedicándose a ella en exclusiva y abandonando el lecho conyugal de sus esposas.	**المعنى الإجمالي:** كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل كله بأنواع الطاعات، وأيقظ أهله للصلاة، واجتهد في العبادة زيادة على عادته، وتفرغ لها واعتزل نساءه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- العشر : المراد: العشر الأواخر من شهر رمضان.
- أحيا الليل : أي: بأنواع الطاعات.
- أيقظ أهله : أي: للصلاة تنبيها لهم على فضل تلك الأوقات.
- وجَدَّ : أي: اجتهد في العبادة.
- شدَّ المِئزر : المئزر: الإزار، وهو كناية عن اعتزال النساء.وقيل: المراد تشميره للعبادة.

فوائد الحديث:

١. الترغيب باغتنام الأوقات الفاضلة بالأعمال الصالحة.

٢. يستحب إحياء الليل في رمضان لا سيما العشر الأواخر منه.

٣. من أراد الاجتهاد في العبادة فعليه صون نفسه عما يثبطه أو يضعفه أو يصرفه عنها.

٤. الحكيم من جعل الخير يَعُمُّ أهله.

٥. ينبغي على العبد أن يكون حريصًا على أهله بأمرهم بالعبادة، ويصطبر عليهم، ويقيهم نار جهنم بذلك.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4944)

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando se disponía a rezar, empezaba su oración diciendo 'Al-lahu Akbar' (Al-lah es el Más Grande). Luego repetía 'Al-lahu Akbar' (Al-lah es el Más Grande) al inclinarse, poniendo las manos sobre las rodillas. Luego decía: 'Sami'a Allahu liman hamidah' (Al-lah escucha a quien lo alaba) al levantarse, hasta quedar erguido.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، حين يَرْفَعُ صُلْبَهُ من الرَّكْعَةِ

689. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él-: "El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando se disponía a rezar, empezaba su oración diciendo "Al-lahu Akbar" (Al-lah es el Más Grande). Luego repetía "Al-lahu Akbar" (Al-lah es el Más Grande) al inclinarse, poniendo las manos sobre las rodillas. Luego decía: "Sami'a Allahu liman hamidah" (Al-lah escucha a quien lo alaba) al levantarse, hasta quedar erguido. Luego decía, estando aún erguido: "Rabbana wa lakal-hamd" (Señor nuestro, para Ti es la alabanza). Luego decía: "Al-lahu Akbar" al colocar su frente en el suelo en prosternación. Luego decía: "Al-lahu Akbar" al levantar su cabeza del suelo quedando sentado de rodillas. Luego decía: "Al-lahu Akbar" al prosternarse nuevamente. Luego decía "Al-lahu Akbar" al levantarse de la prosternación hasta quedar erguido. Luego volvía a hacer lo mencionado (Raka) hasta completar su oración. También decía: "Al-lahu Akbar" al levantarse de la sentada intermedia (después de haber cumplido las dos primeras Rakas). Luego, Abu Huraira dice: "De todos ustedes, yo soy el que más se asemeja al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- en la realización de la oración."

٦٨٩. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، حين يَرْفَعُ صُلْبَهُ من الرَّكْعَةِ، ثم يقول وهو قائم: ربنا ولك الحمد، ثم يُكَبِّرُ حين يَهْوِي، ثم يُكَبِّرُ حين يَرْفَعُ رأسه، ثم يُكَبِّرُ حين يَسْجُدُ، ثم يُكَبِّرُ حين يَرْفَعُ رأسه، ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها، ويُكَبِّرُ حين يقوم من الثِّنْتَيْنِ بعد الجلوس، ثم يقول: أبو هريرة «إني لأشَبَهُكم صلاة برسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Toda la oración es un ensalzamiento de Al-lah por medio de palabras y actos. Este noble hadiz, evidencia el emblema de la oración: Afirmar la Grandiosidad de Al-lah, Alabado y Enaltecido sea. Lo que ha hecho de la oración su emblema y distintivo es que fue legislada para ensalzar y glorificar a Al-lah. Así pues, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- comenzaba su oración diciendo "Al-lahu Akbar" (Al-lah es el más grande) y recitaba el Corán con el cuerpo erguido. Después de haber concluido su

المعنى الإجمالي:

الصلاة كلها تعظيم لله بالقول والفعل، في هذا الحديث الشريف بيان شعار الصلاة، وهو إثبات الكبرياء لله -سبحانه وتعالى- والعظمة، فما جعل هذا شعارها وسمتها، إلا لأنها شرعت لتعظيم الله وتمجيده. فحين يدخل فيها، يكبر تكبيرة الإحرام، وهو واقف معتدل القامة. وبعد أن يفرغ من القراءة ويهوى للركوع يكبر. فإذا رفع من

الركوع، قال: "سمع الله لمن حمده" واستتم قائماً، ثم حمد الله وأثنى عليه في القيام. ثم يكبر في هُوِيه إلى السجود، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يفعل ذلك في صلاته كلها، حتى يفرغ منها، وإذا قام من التشهد الأول في الصلاة ذات التشهدين، كبر في حال قيامه، فخص الشارع كل انتقال بالتكبير إلا الرفع من الركوع.

recitación, se inclinaba en Ruku (poniendo las manos sobre las rodillas) y decía “Al-lahu Akbar”. Cuando se levantaba de la inclinación (hasta ponerse en postura erguida), decía: “Sami‘a Allahu liman hamidah” (Al-lah escucha a quien Lo alaba). Estando aún erguido, alababa y ensalzaba a Al-lah. Luego decía “Al-lahu Akbar" mientras colocaba su frente en el suelo en prosternación. Luego decía “Al-lahu Akbar" al levantar la cabeza del suelo hasta quedarse sentado de rodillas. Luego repetía lo mencionado en su oración hasta completarla. Después de la sentada intermedia, en aquellos rezos que exigen una sentada intermedia y otra final, al levantarse decía “Al-lahu Akbar”. De tal manera, El Legislador (Al-lah) asignó la frase “Al-lahu Akbar” en cada cambio de posición, excepto al levantarse de la inclinación.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يُكَبِّرُ حين يقوم : يقول الله أكبر وقت قيامه للصلاة وهي تكبيرة الاحرام.
- سَمِعَ : استجاب الله.
- لمن حَمِدَهُ : لمن وصفه الله بصفات الكمال حبا وتعظيما.
- صُلْبَهُ : ظهره.
- من الركعة : أي من الركوع، وهو انحناء الظهر.
- ربنا ولك الحمد : أي ربنا أطعناك ولك الحمد.
- يَهْوِي : يخر ساجدا.
- حين يَرْفَعُ رأسه : أي من السجود، وهو الهوي إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- يفعل ذلك : أي التكبير عند الركوع والسجود والرفع منه والتسميع عند الرفع من الركوع والتحميد بعد القيام منه.
- في صلاته : في بقية صلاته.
- يقضيها : ينتهي منها.
- الثِّنْتَيْنِ : الركعتين الأوليين.
- بعد الجلوس : أي الجلوس للتشهد الأول.

فوائد الحديث:

١. مشروعية تكبيرة الإحرام، وأن تكون في حال القيام.
٢. مشروعية تكبيرة الركوع، وأن يكون في حال الانتقال من القيام إلى الركوع.
٣. التسميع للإمام والمنفرد، ويكون في حال الرفع من الركوع.
٤. التحميد لكل من الإمام والمأموم والمنفرد في حال القيام.
٥. الطمأنينة بعد الرفع من الركوع.
٦. التكبير حال الرفع من السجود إلى الجلوس بين السجدتين.
٧. أن يفعل ما تقدم- عدا تكبيرة الإحرام- في جميع الركعات.

٨. التكبير عند القيام من التشهد الأول إلى القيام في الصلاة ذات التشهدين.

٩. المفهوم من لفظ (حين) أن التكبير يقارن الانتقال، فلا يتقدمه، ولا يتأخر عنه، وهذا هو المشروع.

١٠. أن تجديد التكبير في كل ركعة وحركة بمثابة تجديد النية.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3105)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando rezaba por la noche, decía Takbir, y después decía: “Glorificado Seas Mi Señor, alabado y bendito sea Tu nombre, exaltada sea Tu Majestad. No hay divinidad excepto Tú.”

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل كبر، ثم يقول: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك

690. EL HADIZ:

De Abû Sa’id Al-Judri, que Al-lah esté complacido de él, dijo: ‘El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando rezaba por la noche, decía Takbir, y después decía: “Glorificado Seas Mi Señor, alabado y bendito sea Tu nombre, exaltada sea Tu Majestad. No hay divinidad excepto Tú”. Luego decía tres veces: “No hay otra divinidad salvo Al-lah”. Y luego decía tres veces: “Al-lahu Akbar kabira”. “Me refugio en Al-lah, el que todo oye, el Omnisciente, del maldito Shaitán, de su locura, de sus sugerencia hacia el mal (hamz); de su resoplar (nafj) y de su brujería (nafth). Luego, empieza a recitar el Kur’an.’

٦٩٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل كَبَّر، ثم يقول: «سُبْحَانك اللَّهم وبحَمْدِك وتبارك اسْمُك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غَيْرك»، ثم يقول: «لا إله إلا الله» ثلاثا، ثم يقول: «الله أكبر كبيرا» ثلاثا، «أعُوذُ بالله السَّميع العليم من الشَّيطان الرَّجيم من هَمْزِه، ونَفْخِه، ونَفْثِه»، ثم يقرأ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

La explicación del hadiz: ‘Cuando el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando rezaba por la noche, decía primero Takbir, es decir, Takbir al-Ihram, que es un pilar que sin él no se pude comenzar la oración. Y luego dice “Glorificado Seas Mi Señor”, es decir, que Al-lah está a salvo de cualquier defecto, o cualquier aspecto que no esté acorde a su Majestuosidad. A Al-lah no se le puede atribuir defecto o imperfección alguna. “Alabado seas”, es decir, todos los elogios y gratitud son para Al-lah, Glorificado y Exaltado sea por dale el éxito y acierto; ya que si Al-lah no le hubiera dado éxito y no le hubiera guiado, no podrá alabarle. Es decir, es un reconocimiento por parte del siervo de la bendición de Al-lah, Glorificado sea; y es a la vez también un reconocimiento a la incapacidad del siervo de conseguir éxito y acierto, si Al-lah no se los hubiera concedido. “Bendito sea Tu nombre”, es decir, agradecimiento por las innumerables bendiciones, en el cielo y en la tierra, que Al-lah le ha concedido. “Exaltada sea Tu Majestad”, es decir, Al-lah está por encima de todas las cosas; sobre todos los dominios. No tiene asociado en su Reino, ni existe otra divinidad ni deidad, excepto Él. “No hay divinidad excepto Tú”,

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من اللَّيل كَبَّر" أي: كبر تكبيرة الإحرام، وهي رُكن لا تنعقد الصلاة إلا بها "ثم يقول: سُبْحَانك اللَّهم" أي: أنزهك عمَّا لا يَليق بك، وبجلالك يا ربِّ، وما تستحقه من التَّنزيه عن كل نقص وعيب. "وبحَمْدِك" ثناء على الله سبحانه وتعالى وشكر له على هذا التوفيق، أي: فلولا توفيقك وهدايتك لم أُسبحك، فهو اعتراف من العَبد بفضل الله تعالى، واعتراف منه بعجزه لولا توفيق الله -سبحانه وتعالى-. "وتبارك اسْمُك" من البركة، وهي الكَثرة والاتساع، والمعنى: كثر وكَمُل واتسع، وكثرت بركاته في السَّموات والأرض، وكل ذلك تنبيه على اختصاصه سبحانه بالخيرات. "وتعالى جَدُّك" الجَدُّ: العَظمة، أي: ارتفعت وعلَت عظمتُك، وجلت فوق كلِّ عظمة، وعلا شأنُك على كلِّ شأن، وقهر سلطانُك على كلِّ سلطان، فتعالى جدُّه تبارك وتعالى أن يكون معه شَريك في المُلك أو الرُّبوبية أو الألوهية، أو في

شيء من أسمائه وصفاته، لذا قال بعدها: "ولا إله غَيْرك" لا معبود بحق سواك، فأنت المستحق للعبادة، وحدك لا شريك لك، بما وصَفت به نفسك من الصفات الحميدة، وبما أسْدَيْتَه من النعم الجسيمة. فهذا الاستفتاح فيه الثَّناء على الله تعالى وتنزيهه عن كلِّ ما لا يليق به، وأنَّه تبارك وتعالى منزَّهٌ عن كلِّ عَيب ونقص. وهو أحد أدعية الاستفتاحات الواردة في الباب والأفضل أن يأتي بهذا تارة وبغيره تارة، حتى يجمع بين أدلة السُّنة من غير إهمال لبعضها. ومن تلك الصيغ أن يقول: "لا إله إلا الله ثلاثًا" يعني: يكرر قول: "لا إله إلا الله" ثلاث مرات. ومعنى: "لا إله إلا الله" لا معبود حق إلا الله، قال -تعالى-: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ} [الحج: ٦٢] ثم يقول: "الله أكبر كبيرًا ثلاثًا" أي أنه سبحانه أكبر من كل شيء. ثم بعد أن يستفتح صلاته يستعيذ بالله من الشَّيطان الرَّجِيم بقوله: "أعُوذُ بالله السَّميع العليم" ومعناه: ألتجئ وأعتصم وألوذ بالله السَّميع العليم. "من الشَّيطان" المُتمرد العَاتي، من شياطين الجِّن والإنس، "الرَّجيم" المَرْجُوم المَطرود، والمُبْعَد عن رحمة الله، فلا تسلِّطه علي بما يضرني، في ديني ودنياي، ولا يصدني عن فعل ما ينفعني، في أمر دِيني ودُنْيَاي، فمَن استعاذ بالله -تعالى-، فقد أوى إلى رُكن شديد، واعتصم بحول الله وقوته، من عَدوه الذي يريد قطعه عن ربِّه، وإسقاطه في مَهَاوي الشَّر والهلاك. "من هَمْزِه" هو الجُنُون والصَّرع، الذي يَعْتَري الإنسان؛ لأن الشَّيطان قد يصيب الإنسان بالجنون، فشرعت الاستعاذة منه. "ونَفْخِه" الكِبْر؛ لأنَّ الشيطان ينفخ في الإنسان بوسوسته، فيَعْظُم في عَين نفسه، ويَحقِر غيره عنده، فتزداد عظمته وكبرياؤه. "ونَفْثِه" هو السِّحر، وهو شَر السحرة، فإنَّ النَّفَّاثات في العُقد هنَّ السَّواحِر، اللاتي يعقدن الخيوط، وينفثن على كل عقدة، حتى ينعقد ما يردن من السحر. "ثم يقرأ "أي: يقرأ القرآن وأوله فاتحة الكتاب.

es decir, no hay otra divinidad que merece ser adorada excepto Al-lah. Él es el Único que puede ser adorado acorde a sus nobles Atributos y sus nobles Nombres. Por tanto, este comienzo que el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, antes de empezar su oración, es un elogio hacia Al-lah, Glorificado sea; que está a salvo de cualquier defecto o imperfección. Por tanto, es uno de los muchos du'a con los que se comienza la oración, y lo aconsejable es que la persona vaya alternando este du'a con otros. También se debe decir, tres veces la ilaha ila Al-lah. Al-lah, Glorificado sea dice: (Allah es la Verdad y aquello que invocan en vez de Él es falso). [Sura Al-Hayy. 22.62]. También tres veces Al-lahu Akbar. Después comienza su oración buscando refugio en Al-lah, del maldito Shaitán; al decir "Me refugio en Al-lah, el que todo oye, el Omnisciente". Es decir, busco refugio y me aferro a Al-lah, el Omnisciente, de Shaitán, el irreverente y arrogante, de los Sahitanes del yin (genio) y del humano. Me refugio del maldito Shaitán, el que está alejado de la compasión de Al-lah. Suplicar a Al-lah que Shaitán no nos ataque en nuestra vida y en nuestra religión; y que no nos impida hacer acciones que nos benefician en nuestra vida y en nuestra religión. Por tanto, quien se refugia en Al-lah, se habrá refugiado en un lugar seguro, y se habrá aferrado a la fuerza y capacidad de Al-lah del enemigo (Shaitán) que desea alejarnos de nuestro Señor, y que nos quiere que caigamos en el mal y la destrucción. "De sus sugerencia hacia el mal (hamz)", que es la locura y el derrocamiento, ya que el Shaitán puede provocarle al humano la locura, y es por eso que está legitimados buscar refugio en Al-lah de él. "De su resoplar (nafj)", la soberbia, ya que Shaitán sopla con murmullos en la persona, y esta se ensanchará de soberbie y arrogancia ante sí mismo y ante sus semejantes. "Y de su brujería (nafth)". Luego, empieza a recitar el Kur'an', es decir, sura de Al-Fatiha.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد.
التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- سُبْحَانك : أي: أنَزِّهك عن النَّقائص.
- تبارك اسْمُك : من البَرَكة، وهي الكَثرة والاتسَاع، والمعنى: كَثر وكَمُل واتسع، وكثرت بركاته في السَّموات والأرض.
- تعالى : تَعاظم، وارتفع، وتنزَّه عمَّا لا يليق بجلاله.
- جَدُّك : الجَدُّ: العَظمة: أي: تعاظَم شأنك، وارتفع قَدْرُك.
- أعُوذُ بالله : أي: ألجأ إلى الله -تعالى-، وأعْتَصِم به.
- الرَّجيم : أي: المَرجوم بالطَّرد، واللَّعن عن رحمة الله -تعالى.-
- هَمْزِه : هو الجُنُون والصَّرع، الذي يَعْتَري الإنسان؛ لأن الشيطان قد يصيب الإنسان بالجنون.
- نَفْخِه : بوسوسته بتعظيم الإنسان لنفسه، وتَحقير غيره عنده، فيزْدَريه، ويتعَاظَم عليه.
- نَفْثِه : النَّفث: فعل السِّحر.

فوائد الحديث:

١. مشروعية دعاء الاستفتاح في الصلاة، فرضًا كانت الصلاة أو نفلًا.
٢. مشروعية الاستفتاح بهذا الذِّكر فيكون من باب العبادات المتنوعة، والصحيح أن العبادات المتنوعة أن الإنسان يفعل هذا تارة وهذا تارة.
٣. جواز الجهر اليسير بدعاء الاستفتاح وليس كجهر القراءة؛ لفعله -صلى الله عليه وسلم- حيث جهر جهرًا سمعه أبو سعيد -رضي الله عنه-، وأيضا جاء عن عمر -رضي الله عنه- كان يستفتح به جهرًا ليعلم الناس.
٤. أنه لا يُجمع بين أذكار الاستفتاح في صلاة واحدة؛ لأن أبا سعيد أخبر بأن النبي -صلى الله عليه وسلم- استفتح بهذا الذِّكر ثم تَعَوَّذ ثم قرأ ولو كان جَمع معه غيره لبيَّنته السُّنة فدل هذا على أنه لا يُشرع الجمع بين عدة استفتاحات في صلاة واحدة.
٥. الاعتراف من العَبد بفضل الله -تعالى-، واعتراف منه بِعجزه لولا توفيق الله -سبحانه وتعالى- له.
٦. تنزيه الله -تبارك وتعالى- عن كل ما لا يليق به؛ لقوله: (سبحانك).
٧. أن أسماء الله -تعالى- مُبَاركة، تحل البَرَكة بذكرها؛ لقوله: "وتبارك اسمك."
٨. أن عَظَمة الله -تبارك وتعالى- فوق كل عَظمة، وغِنَاه فوق كل غِنى؛ لقوله: "وتعالى جَدُّك."
٩. انفراد الله -تبارك وتعالى- بالألوهية، وأنه لا إله غيره وأن كل ما سواه باطل.
١٠. استحباب الاستعاذة بالصِيغة الواردة في الحديث، وإن اقتصر على قوله: "أعوذ بالله من الشَّيطان الرَّجيم" أجزأه.
١١. أن الاستعاذة من الأمور الخَفيَّة لا تكون إلا لله؛ لأنه لا يَقْدر عليها إلا الله، كالاستعاذة من الشَّياطين، وليست مثل الاستعانة.
١٢. إثبات أن هذين الاسْمَين الكريمَين (السَّميع ، العليم) من أسماء الله -تعالى.-
١٣. الحَذَر من الشيطان الرَّجيم وذلك من وجهين:الأول: لأننا أُمِرنا بالاستعَاذة منه.الثاني: لأنه وُصِف بأنه رَجِيم، أي يَرجم الإنسان بالمعاصي.
١٤. أن للشَّيطان هَمْزًا ونَفْخًا ونَفْثًا، ولولا أن له ذلك ما صح أن يُسْتَعاذ من هذه الثلاثة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الفتاوى الكبرى لابن تيمية، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م. مجموع الفتاوى، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. مشكاة المصابيح، للتبريزي. تحقيق الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٥ – ١٩٨٥. سنن أبي داود، للإمام أبي داود تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا -

بيروت. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (10905)

El Mensajero de Al-lah -que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando se levantaba por la noche, solía cepillarse los dientes con el “siwak.”

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

691. EL HADIZ:

Narró Hudaifah Ibn Al-Yamán -Al-lah esté complacido con él-: “El Mensajero de Al-lah -que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando se levantaba por la noche, solía cepillarse los dientes con el ‘siwak.”’

٦٩١. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إِذَا قَام من اللَّيل يُشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاك».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Por el aprecio que sentía el Profeta de Al-lah -que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- hacia la limpieza, y por el disgusto que sentía hacia al mal olor, solía cepillarse los dientes con el “siwak” (raíz vegetal que se emplea para la higiene bucal) cuando se levantaba del sueño profundo durante las noches, el cual genera malos olores en la boca. Así, eliminaba los malos olores y se revitalizaba después de un largo sueño, puesto que una de las cualidades del ‘siwak’ es la revitalización y la estimulación del cuerpo.

المعنى الإجمالي:

من محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- للنظافة وكراهته للرائحة الكريهة أنه كان إذا قام من نوم الليل الطويل الذي هو مظنة تغير رائحة الفم دلك أسنانه -صلى الله عليه وسلم- بالسواك، ليقطع الرائحة، ولينشط بعد مغالبة النوم على القيام؛ لأنَّ من خصائص السواك أيضا التنبيه والتنشيط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > سنن الفطرة

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في التطهر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إذا قَام مِن اللَّيل : من نوم الليل للصلاة.
- يَشُوصُ : يدلك أو ينقي أو يغسل مع الدلك.
- فَاه : فمه.
- بالسِّوَاك : بالمسواك.

فوائد الحديث:

١. تأكيد مشروعية السواك بعد نوم الليل، وعلته أن النوم مقتض لتغير رائحة الفم، والسواك هو آلة تنظيفية، ولهذا فإنه يسن عند كل تغير.

٢. تأكد مشروعية السواك عند كل تغير كريه للفم، أخذا من المعنى السابق.

٣. مشروعية النظافة على وجه العموم، وأنها من سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومن الآداب السامية.

٤. التسوك في الفم كله، فيشمل: الأسنان، واللثة، واللسان.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار

الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3063)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía dedicarse a la adoración en el mes de Ramadán más que cualquier otro periodo del año, especialmente en sus últimos diez días y noches se esforzaba más aún.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَجْتَهِدُ في رمضان ما لا يَجْتَهِدُ في غيره، وفي العَشْر الأَوَاخِرِ منه ما لا يَجْتَهِدُ في غيره

692. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía dedicarse a la adoración en el mes de Ramadán más que cualquier otro periodo del año, especialmente en sus últimos diez días y noches se esforzaba más aún."

٦٩٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَجْتَهِدُ في رمضان ما لا يَجْتَهِدُ في غيره، وفي العَشْرِ الأَوَاخِرِ منه ما لا يَجْتَهِدُ في غيره.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, Al-lah esté complacido con ella, nos informa en este hadiz de los actos de adoración que realizaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en el mes del mes de Ramadán: se esforzaba en este mes mucho más que en el resto de meses, puesto que es un mes bendecido, que Al-lah ha preferido al resto de meses. Cuando se alcanzan los últimos diez días y noches de este mes, nuestro Mensajero se esforzaba aún más que en el inicio del Ramadán, ya que, entre estas últimas diez noches, se encuentra laylatu al-qadr (la noche del destino), que es mejor que mil meses, además de ser la conclusión de este bendecido mes. Así pues, con ella concluye su mes del ayuno con lo mejor de los actos.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث، عن عبادته -صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان، وهو: أنه كان يَجْتَهد فيه ما لا يَجْتَهد في غيره من الشهور؛ لأنه شهر مُبارك، فَضَّله الله على سائر الشهور، فإذا دَخلت العَشْر الأواخر اجتهد فيها أكثر مما كان عليه في أول الشهر؛ لأن فيها ليلة القدر التي هي خَيْرٌ من ألف شهر، ولأنها ختام الشهر المبارك فيختمها بصالح الأعمال.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يجتهد : يبذل جهده في العبادة ووجوه الخير والإقبال على الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. الحث على الإكثار من البِرِّ ووجوه الطاعات في شهر رمضان عامة والعشر الأخيرة منه خاصة.
٢. إحياء ليالي العشر الأخيرة بالعبادة والدعاء رجاء موافقة ليلة القدر.
٣. استحباب اغْتِنَام الأوقات الفاضلة بالطاعات.
٤. فضل شهر رمضان على غيره من الشهور، وفضل العشر الأخيرة منه على غيره.
٥. زيادة النبي -عليه الصلاة والسلام- من أعمال الخير في مواسم البر حرصًا على زيادة الأجر.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ.

الرقم الموحد: (3755)

El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- comenzaba su oración con el takbir, después recitaba "Las alabanzas son para Alah el Señor de los mundos", cuando se inclinaba su cabeza quedaba en una posición que no era ni arriba ni abajo sino intermedio.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَفْتِحُ الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ الحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصَوِّبْهُ ولكن بين ذلك

693. EL HADIZ:

Narró Aisha -Alah se complazca de ella-: "El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- comenzaba su oración con el takbir, después recitaba "Las alabanzas son para Alah el Señor de los mundos", cuando se inclinaba su cabeza quedaba en una posición que no era ni arriba ni abajo sino intermedio, cuando levantaba su cabeza de la inclinación (ruku) no se postraba hasta erguirse completamente, cuando levantaba su cabeza de la postración no se postraba nuevamente hasta haberse sentado, decía cada dos rakaat las salutaciones, se sentaba sobre el pie izquierdo y el pie derecho verticalmente, prohibió sentarse como el shaytan, y prohibió que el hombre se siente como las bestias, finalizaba su oración con el taslim.

٦٩٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَفْتِحُ الصلاةَ بالتكبير، والقراءةَ بـ«الحمد لله رب العالمين» وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصَوِّبْهُ ولكن بَيْن ذلك، وكان إذا رفَع رأسَه مِن الرُّكوع لم يَسْجُدْ حتى يَسْتَوِيَ قائِما، وكان إذا رفع رأسه من السَّجْدَة لم يَسْجُدْ حتى يَسْتَوِيَ قاعدا، وكان يقول في كلِّ رَكعَتَين التَّحِيَّة، وكان يَفْرِشُ رِجْلَهُ اليُسْرى ويَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنى، وكان يَنْهَى عن عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، ويَنْهَى أن يفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افتِرَاش السَّبُع ، وكان يَخْتِمُ الصلاة بالتَّسلِيم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha -Alah se complazca de ella- en este noble hadiz describe la oración del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- enseñando la sunnah y expandiendo el conocimiento, él comenzaba su oración con el takbir al ihram diciendo: (Alah Akbar -Alah es el más grande), comenzaba la recitación con al Fatiha, la cual comienza con: (Las alabanzas son para Alah el Señor de los mundos), cuando se inclinaba no subía su cabeza ni la bajaba sino que la dejaba en punto intermedio, derecho, cuando se levantaba de la inclinación se erguía completamente antes de postrarse, cuando levantaba su cabeza de la postración no se postraba nuevamente hasta quedar sentado, cada dos rakaas decía las salutaciones: "at tahaiatu lil lahi was salawat wat tayibat..." cuando se sentaba lo hacía sobre su pierna izquierda y dejaba el pie derecho verticalmente, le prohibió a los orantes sentarse como se sienta el shaytan, eso es apoyando los glúteos sobre la tierra y levantar las pantorrillas y las rodillas con ambas manos apoyadas atrás sobre la tierra, también le prohibió al orante sentarse como las bestias la cual es apoyar los codos y los brazos en la

المعنى الإجمالي:

تصف عائشة -رضي الله عنها- بهذا الحديث الجليل صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- نشرا للسنة وتبليغا للعلم، بأنه كان يفتتح الصلاة بتكبيرة الإحرام، فيقول: (الله أكبر). ويفتتح القراءة بفاتحة الكتاب، التي أولها (الحمد لله رب العالمين). وكان إذا ركع بعد القيام، لم يرفع رأسه ولم يخفضه، وإنما يجعله مستوياً مستقيماً. وكان إذا رفع من الركوع انتصب واقفاً قبل أن يسجد. وكان إذا رفع رأسه من السجدة، لم يسجد حتى يستوي قاعداً. وكان يقول بعد كل ركعتين إذا جلس: "التحيات لله والصلوات والطيبات.. الخ". وكان إذا جلس افترش رجله اليسرى وجلس عليها، ونصب رجله اليمنى. وكان ينهى أن يجلس المصلي في صلاته كجلوس الشيطان، وذلك بأن يفرش قدميه على الأرض، ويجلس على عقبيه، أو ينصب قدميه، ثم يضع أليتيه بينهما على

الأرض، كلاهما منهي عنه، كما ينهى أن يفترش المصلي ذراعيه ويبسطهما في السجود كافتراش السبع، وكما افتتح الصلاة بتعظيم الله وتكبيره، ختمها بطلب السلام للحاضرين من الملائكة والمصلين ثم على جميع عباد الله الصالحين، والأولين والآخرين، فعلى المصلي استحضار هذا العموم في دعائه.

tierra durante la postración, así como empieza la oración engrandeciendo a Alah lo finalizaba pidiendo la paz para los presentes tanto los ángeles como los orantes, después a los nobles siervos de Alah, tanto los primeros como los últimos, el orante debe tener presente esto en todas sus súplicas.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان : تدل هنا على الاستمرار.
- يسْتَفْتِحُ : يبتدئ.
- الصلاة : صلاة الفريضة والنافلة.
- بالتكبير : قول الله أكبر وهي تكبيرة الإحرام.
- القِراءة : يستفتح قراءة القرآن.
- بالحمدُ لله : سورة الفاتحة.
- لم يُشْخِصْ : لم يرفع.
- لم يُصَوِّبه : لم يخفضه خفضاً بليغاً.
- بين ذلك : بين الرفع والتنزيل ليكون مستويا على الظهر.
- يستوي : يستقر.
- من السجدة : السجدة الأولى.
- في كل ركعتين : في آخر كل ركعتين.
- التحية : أي التحيات لله إلى آخر التشهد.
- يَفْرِشُ رِجْلَهُ : يبسط قدمه ليجلس عليها كالفراش، وذلك عند قراءة التحية في الركعتين.
- عُقْبَةِ الشَّيْطَان : وهي أن يفترش قدميه ويجلس على عقبيه، وأضيفت للشيطان إما تقبيحا لها، وإما أنَّها من فعله وأمره.
- ينصب اليمنى : يوقف قدمه اليمنى، ويجعلها منتصبة.
- يفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ : يبسطهما على الأرض في السجود، والذراع: العظم الذي بين المرفق والكف.
- افْتِرَاشَ السَّبُعِ : أي كافتراشه، وأضيف للسبع تقبيحا وتنفيرا، والسبع كل حيوان مفترس.
- يختم الصلاة : ينهيها.
- بالتسليم : بقول السلام عليكم ورحمة الله.

فوائد الحديث:

١. ما ذكرته عائشة هذا من صفة صلاة النبي -عليه الصلاة والسلام-، هو حاله الدائمة؛ لأن التعبير بـ "كان" يفيد ذلك.

٢. وجوب تكبيرة الإحرام التي تحرم كل قول وفعل ينافي أقوال الصلاة وأفعالها، وأن غير هذه الصيغة لا يقوم مقامها للدخول في الصلاة وتعيين التكبيرة من الأمور التعبدية، وهي أمور توقيفية.

٣. وجوب قراءة الفاتحة بدون بسملة، ويأتي استحباب قراءتها سرّاً إن شاء الله.

٤. وجوب الركوع، والأفضل فيه الاستواء، بلا رفع، ولا خفض.

٥. وجوب الرفع من الركوع، ووجوب الاعتدال في القيام بعده.

٦. وجوب السجود، ووجوب الرفع منه، والاعتدال قاعداً بعده.

٧. مشروعية افتراش المصلي رجله اليسرى ونصب اليمنى في الجلوس في الصلاة، أما في التشهد الأخير في الصلاة التي فيها تشهدان كالمغرب والعشاء فالمشروع التورك، وقد وردت بذلك أحاديث أخرى.

٨. النهي عن مشابهة الشيطان في جلوسه، وذلك بأن يجلس على عقبيه ويفرش قدميه على الأرض، أو ينصبهما ويجلس بينهما على الأرض.

٩. النهي عن مشابهة السبع في افتراشه، وذلك بأن يبسط المصلي ذراعيه في الأرض، فإنه عنوان الكسل والضعف.

١٠. وجوب ختم الصلاة بالتسليم، وهو دعاء للمصلين والحاضرين والغائبين الصالحين بالسلامة من كل الشرور والنقائص.

١١. يؤخذ من قوله: "وكان إذا رفع رأسه من السجود ...الحديث" وجوب الطمأنينة فيها.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

الرقم الموحد: (5216)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comía durante los días del mes hasta el punto que pensábamos que no ayunaba en él ningún día. Y, en otro mes, ayunaba tantos días que pensábamos que no rompía su ayuno. A veces creíamos que no le íbamos a ver realizar la oración nocturna voluntaria, sin embargo lo veíamos hacerla a diferentes horas de la noche y creíamos que no le íbamos a ver dormir parte de la noche hasta que lo veíamos dormido.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُفْطِرُ من الشهر حتى نَظُنَّ أن لا يَصوم منه، ويَصوم حتى نَظُنَّ أن لا يُفْطِر منه شيئًا، وكان لا تَشَاءُ أن تَرَاه من الليل مُصَلِّيًا إلا رَأَيْتَهُ، ولا نَائِمًا إلا رأيْتَه

694. EL HADIZ:

De Anás, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comía durante los días del mes hasta el punto que pensábamos que no ayunaba en él ningún día. Y, en otro mes, ayunaba tantos días que pensábamos que no rompía su ayuno. A veces creíamos que no le íbamos a ver realizar la oración nocturna voluntaria, sin embargo lo veíamos hacerla a diferentes horas de la noche y creíamos que no le íbamos a ver dormir parte de la noche hasta que lo veíamos dormido.”

٦٩٤. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُفْطِرُ من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه، ويصوم حتى نظن أن لا يُفْطِرَ منه شيئا، وكان لا تَشَاءُ أن تراه من الليل مُصَلِيًا إلا رأيتَه، ولا نائما إلا رأيتَه.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: Anás, Al-lah esté complacido con él, nos informa de cómo realizaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, el ayuno y la oración nocturna voluntarios. No dice que comía durante los días del mes hasta el punto que pensábamos que no ayunaba en él ningún día. Y, en otro mes, ayunaba tantos días que pensábamos que no rompía su ayuno. Al-lah le bendiga y le dé paz, no solía seguir una hora determinada cuando realizaba la oración nocturna voluntaria, sino que se le veía hacerla a diferentes horas de la noche, a primera hora, a media noche o de madrugada. De modo que a veces creían que no le iban a ver a tal hora de la noche, sin embargo terminaban viéndolo rezar a esa hora. Del mismo modo, creían que no le íbamos a ver dormir parte de la noche hasta que lo veíamos dormido. Por lo tanto, se guiaba por el término medio en sus acciones, ni abuso ni dejadez.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يخبر أنس -رضي الله عنه- عن حال النبي -صلى الله عليه وسلم- في صيامه وقيامه، فيخبر أنه كان يُفْطِرُ من الشهر حتى يظن المرء أنه لا يصوم منه شيئا؛ لكثرة فطره فيه، ويصوم حتى يُظن أنه لا يُفْطِر منه شيئًا؛ لكثرة صيامه فيه، و كذلك كان عليه -الصلاة والسلام- لا يَتَقَيَد بوقت معين في صلاة القيام، بل يصلي تارة في أول الليل، وتارة في وسطه، وتارة في آخره، بحيث لا تُحب أن تراه من الليل مصليًا إلا رأيته، ولا نائمًا إلا رأيته، فكان عَمَله التَوَسط بين الإفْرَاطِ والتفريط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصوم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تشاء : لا تحب.

فوائد الحديث:

١. صوم النفل المطلق لا يختص بزمان إلا ما نهي عنه.
٢. الحث على الإكثار من العبادة وخاصة صيام النفل والتهجد مع التَوسط في ذلك، بحيث لا يضيع الحقوق أو يُقَصِّر في الواجبات.
٣. لم يَصم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الدّهر، ولا قام الليل كله.
٤. من كُلِّ الليل قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ومن كل الشهر صام رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3769)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía recostarse sobre mis regazos y leía el Corán estando yo con el período menstrual.	**كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتكئ في حجري، فيقرأ القرآن وأنا حائض**
695. EL HADIZ: De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía recostarse sobre mis regazos y leía el Corán estando yo con el período menstrual.”	**٦٩٥. الحديث:** عن عَائِشَة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَتَكِّئُ فِي حِجرِي، فَيَقرَأُ القرآن وأنا حَائِض».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Aicha, Al-lah esté complacido con ella, dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía recostarse sobre los regazos de ella y leía el Corán estando ella con el período menstrual. Esto indica que el cuerpo de la mujer menstruante es puro y que el período no lo hace impuro.	**المعنى الإجمالي:** ذكرت عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يتكئ في حجرها، فيقرأ القرآن وهي حائض، مما يدل على أن بدن الحائض طاهر، لم ينجس بالحيض.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يَتَّكِئُ : يعتمد.
- حِجْرِي : حضني.
- وأنا حائض : واتكاؤه في حجري مع كوني حائضًا.

فوائد الحديث:

١. جواز اتكاء الرجل في حِجر زوجته.

٢. حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومعاشرته لأهله.

٣. جواز قراءة القرآن في حجر الحائض؛ لأنها طاهرة البدن والثياب.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3478)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجمع في السفر بين صلاة الظهر والعصر، إذا كان على ظَهْرِ سَيْرٍ، ويجمع بين المغرب والعشاء

El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- unía los rezos del Duhr y el Asr mientras viajaba, siempre que estuviera en el camino, también unía el Magrib y el Isha

٦٩٦. الحديث:

عن عَبْدِ اللَّهِ بْن عَبَّاس -رضي الله عنهما- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَجْمَعُ في السَّفَر بين صلاة الظهر والعصر؛ إذا كان على ظَهْرِ سَيْرٍ، ويجمع بين المغرب والعشاء.»

696. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos-: "El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- unía los rezos del Duhr y el Asr mientras viajaba, siempre que estuviera en el camino, también unía el Magrib y el Isha"

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

تمتاز شريعة نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- من بين سائر الشرائع السماوية بالسماحة واليسر وإزاحة كل حرج ومشقة عن المكلفين أو تخفيفهما، ومن هذه التخفيفات: الجمع في السفر بين الصلاتين المشتركتين في الوقت. فالأصل وجوب فعل كل صلاة في وقتها، لكن كان من عادة النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سافر وجدَّ به السير في سفره، الجمع بين الظهر والعصر: إما تقديماً، أو تأخيراً، والجمع بين المغرب والعشاء: إما تقديماً أو تأخيراً، يراعى في ذلك الأرفق به وبمن معه من المسافرين، فيكون سفره سبباً في جمعه الصلاتين، في وقت إحداهما؛ لأن الوقت صار وقتاً للصلاتين كلتيهما؛ ولأن السفر موطن مشقة في النزول والسير، ولأن رخصة الجمع ما جعلت إلا للتسهيل فيه.

SIGNIFICADO GENERAL:

Las leyes de nuestro profeta Muhammad -la paz y las bendiciones sean con él- se destaca entre el resto de las leyes divinas por la facilidad, tolerancia, y por facilitar los asuntos a las personas eliminando todo aquello que cause molestia o dificultad, entre estas facilidades está: el unir y recortar las oraciones durante el viaje, el principio es que cada oración deba ser hecha en su horario, sin embargo de las costumbres del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- era que cuando viajaba y emprendía el camino unía el Duhr con el Asr, ya sea rezándolo de forma adelantada o retrasada, también unía el Magrib con el Isha ya sea de forma adelantada (en el tiempo del Magrib) o retrasada (en el tiempo del Isha) buscando con ello lo más facil para él y para quienes viajaban con él, su viaje era un motivo para unir las oraciones en el horario de alguna de ellas, por lo que el horario para hacerlas sería cualquiera de los dos horarios, el viaje conlleva dificultades tando en la ida como en la vuelta, la permisión de unir los rezos no se legisló sino para la facilidad.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يجمع بين صلاة الظهر والعصر : يضم إحداهما إلى الأخرى فيصليهما في وقت إحداهما.
- على ظَهْرِ سَيْرٍ : أي: إذا كان سائرا لا نازلا.

فوائد الحديث:

١. جواز الجمع لأجل السفر وهناك أعذار غير السفر تبيح الجمع. منها: المطر، والمرض، والاستحاضة، وهو نوع من المرض.

٢. عند جمهور العلماء، أن ترك الجمع أفضل من الجمع، إلا في جَمْعَيْ عرفة ومزدلفة، لما في ذلك من المصلحة.
٣. أنَّ السفر الذي يباح فيه الجمع وكذلك القصر، هو ما لا يزيد عن أربعة أيام، وتبعد ٨٠ كيلًا.
٤. أن جواز الجمع يختص بالظهر مع العصر، والمغرب مع العشاء، وأما الفجر فلا تجمع إلى غيرها.
٥. ظاهره يدل على الجمع إذا كان سائرا في السفر، لولا ورود غيره من الأحاديث تدل على الجمع حال النزول.
٦. جواز جمع التقديم والتأخير بين الصلاتين.
٧. يسر الشريعة الإسلامية.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، الطبعة الأولى. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5323)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía suplicar diciendo: 'Al-lahumma inní aúdhu bika min adhábil qabr, wa min adhábil nar, wa min fitnatil mahiá wal mamát, wa min fitnatil masíh ad dayyal' (¡Oh Al-lah, me refugio en Ti del castigo de la tumba, del castigo del Infierno, de las pruebas de la vida y de la muerte y de la prueba del Anticristo!).

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، ومن فتنة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، ومن فتنة الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

697. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía suplicar diciendo: 'Al-lahumma inní aúdhu bika min adhábil qabr, wa min adhábil nar, wa min fitnatil mahiá wal mamát, wa min fitnatil masíh ad dayyal' (¡Oh Al-lah, me refugio en Ti del castigo de la tumba, del castigo del Infierno, de las pruebas de la vida y de la muerte y de la prueba del Anticristo!)."

٦٩٧. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، ومن فتنة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، ومن فتنة الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ». وفي لفظ لمسلم: «إذا تَشَهَّدَ أحدكم فَلْيَسْتَعِذْ بالله من أَرْبَعٍ، يقول: اللهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب جَهَنَّم...». ثم ذكر نحوه.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se refugió en Al-lah de cuatro asuntos, y nos ha ordenado refugiarnos de ellas en Al-lah cuando pronunciamos el testimonio de fe (chahada) durante la oración: el castigo de la tumba, del castigo del Infierno, de las pruebas de la vida, sus tentaciones y deseos, y de las pruebas de la muerte y de sus peligros, puesto que la prueba de la tumba es la causa de su castigo, así como de la prueba del Anticristo y sus secuaces que aparecerán ante las personas como si fueran reales, sin embargo, están encubriendo su gran maldad. La prueba más dura será la que acontecerá cuando aparezca el Anticristo, como viene citado en otros hadices, por eso este hadiz lo menciona expresamente.

المعنى الإجمالي:

استعاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- بالله من أربع، وأمرنا أن نستعيذ بالله في تشهدنا في الصلاة من تلك الأربع، من عذاب القبر، وعذاب النار، ومن شهوات الدنيا وشبهاتها، ومن فتنة الْمَمَات، استعاذ منها؛ لعظم خطرها، وفتن القبر التي هي سبب عذابه، ومن فتن المحيا فتنة الدَّجَّالين الذين يظهرون على الناس بصورة الحق، وهم متلبسون بالباطل، وأعظمهم فتنة، الذي صحت الأخبار بخروجه في آخر الزمان، وهو المسيح الدَّجَّال؛ ولذلك خصه بالذكر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يدعو : يدعو الله في الصلاة.
- اللَّهُمَّ : يا الله.

- أعوذ : بمعنى ألجأ، وأعتصم بك يا رب.
- عذاب : هو تعرُّض الإنسان لما يؤلمه بحرارته كالنار، أو بثقله كالصدمات بالأثقال، أو التردي من الشواهق، أو بضيقه وغير ذلك، وهذا بالنسبة لعذاب الدنيا، أما عذاب القبر وعذاب الآخرة فهو شيء لا يستطاع وصفه.
- فتنة : الفتنة: هي البلوى التي يختبر بها العبد؛ ليُرى ثباته على الحق، أو تحوله عنه متأثرًا بها، أي: بالفتنة التي يتعرض لها.
- المحيا : أي: الحياة وفتنة المحيا ما يتعرض له الإنسان في حياته من تقلبات قد توقعه في المعصية أو الكفر، والفتنة: تكون إما بالغنى، أو بالفقر والحاجة، وإما بالمرض وغير ذلك.
- فتنة الممات : يحتمل أن يكون المراد به: ما يكون عند الموت من أمر الخاتمة، وإما أن يكون المراد به: بعد الموت عند نزول القبر من تعرُّض العبد لفتنة السؤال ونحوه.
- الْمَسِيح : وهذا اللفظ يطلق على الدَّجَّال، وعلى نبي الله عيسى -عليه السلام- فإذا أريد به الدَّجَّال قيد به، أما عيسى -عليه السلام- فلُقِّب به؛ لأنه لا يمسح ذا عاهة إلا برئ، أو لأنه خرج من بطن أمه ممسوحًا أي مدهوناً، وأما الدَّجَّال: فلأنه يمسح الأرض-أي يسير فيها- كلها إلا مكة والمدينة.
- الدَّجَّال : من الدجل، وهو التضليل؛ وذلك لأنه يضلل الناس، فيزعم أنه ربهم، ويأمر السماء فتمطر، والأرض فتنبت؛ فتنة من الله لعباده والعياذ بالله.
- تَشَهَّدَ : قرأ التَشَهُّدَ في الجلوس الأخير في الصلاة.
- جهنم : اسم للنار العظيمة المعدة للكفار في الآخرة.

فوائد الحديث:

١. أن هذه الاستعاذة من مهمات الأدعية وجوامعها؛ لكون النبي -صلى الله عليه وسلم- عُنِيَ بها، ولاشتمالها على الاستعاذة من شرور الدنيا والآخرة وأسبابها؛ ولذا أمر بتكريرها في هذه المواطن الفاضلة؛ لرجاء الإجابة فيها.

٢. ثبوت عذاب القبر وأنه حق، والإيمان به واجب؛ لاستفاضة الأخبار عنه بل تواترها.

٣. إثبات عذاب النار.

٤. التحفظ من شبهات الحياة وشهواتها الآثمة؛ فإنها سبب الشرور.

٥. شدة خطر الفتن التي يتعرض لها العبد في حياته وبعد موته، وأنه لا يستطيع الخلوص منها إلا بحول وقوة من الله.

٦. إثبات خروج الدَّجَّال وعظم فتنته.

٧. أن الموافقة في الاسم بين المؤمن والكافر لا تضر؛ وذلك لأن نبي الله عيسى -عليه السلام- سمي الْمَسِيح، والدَّجَّال سمي الْمَسِيح، وإذا أريد الدجال بُيِّن بالوصف، والله أعلم.

٨. التبصر بدعاة السوء، وناشرى الإلحاد والفساد؛ فإنهم يخرجون على الناس باسم المصلحين المجددين، وهم-في الحقيقة- الهادمون للفضيلة والدين.

٩. مشروعية هذا الدعاء عقب التشهد الأخير، كما هو صريح بتقييده بهذا المكان في صحيح مسلم.

١٠. يؤخذ منه أن المشروع للعبد أن يتقرب أولاً إلى الله بفعل ما أمره، ثم يسأله بعد ذلك فهو أولى بأن يجاب، وذلك أن إجابة الله لعبده مشروطة باستجابة العبد له بطاعته، كما أشار إلى ذلك القرآن حيث يقول الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}.

١١. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة

ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3103)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, comenzaba su oración con el takbir; después recitaba 'Las alabanzas son para Al-lah el Señor de los mundos'; cuando se inclinaba su cabeza (ruku') quedaba en una posición que no era ni arriba ni abajo sino intermedio.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ {الحمد لله رب العالمين}، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه، ولم يصوبه ولكن بين ذلك

698. EL HADIZ:

De 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, dijo: "El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, comenzaba su oración con el takbir; después recitaba 'Al hamdu li Al-lahi rabbil al-'alameen' (Alabado sea Al-lah, Señor del Universo); cuando se inclinaba su cabeza (ruku') quedaba en una posición que no era ni arriba ni abajo sino intermedio; cuando levantaba su cabeza de la inclinación no se prosternaba (suyud) hasta erguirse completamente; cuando levantaba su cabeza de la prosternación no se prosternaba de nuevamente hasta haberse sentado. Decía cada dos raka'at las salutaciones (tahiyatu); se sentaba sobre el pie izquierdo y el pie derecho verticalmente. Prohibió sentarse como el shaitán; y prohibió que el hombre se siente como las bestias. Y finalizaba su oración con el taslim."

٦٩٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «يَسْتَفْتِح الصلاة بالتَّكبير، والقِراءةَ بـ {الحَمْدُ لله ربِّ العَالمين}، وكان إذا ركع لم يُشْخِص رأسه، ولم يُصَوِّبْه ولكن بَيْنَ ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الرُّكوع لم يَسجد، حتى يَسْتَوِيَ قائما، وكان إذا رفع رأسه من السَّجْدَة، لم يَسجد حتى يَسْتَوِيَ جالسا، وكان يقول في كل ركعتين التَّحِيَّةَ، وكان يَفْرِش رِجْلَه اليُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنَى، وكان يَنْهَى عن عُقْبَةِ الشَّيطان، ويَنْهَى أن يَفْتَرِشَ الرَّجل ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُع، وكان يَخْتِم الصلاة بالتَّسْلِيم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

'-Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, describe en este noble hadiz describe la forma de cómo realizaba su oración el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, enseñando la Sunnah y expandiendo el conocimiento. Él comenzaba su oración con el takbir al-ihram diciendo: 'Al-lahu Akbar' (Al-lah es el Más Grande); después comenzaba la recitación de Sura al-Fatiha': 'Al hamdu li Al-lahi rabbil al-'alameen' (Alabado sea Al-lah, Señor del Universo). Después cuando se inclinaba (en el ruku') no subía su cabeza ni la bajaba sino que la dejaba en punto intermedio, derecho; cuando se levantaba de la inclinación se erguía completamente antes de que se prosternara; y cuando levantaba su cabeza de la prosternación (suyud) no se prosternaba nuevamente hasta quedar sentado. En cada dos raka'at decía las salutaciones: "At tahaiatu lil lahi was salawat wat tayibat...". Cuando se sentaba lo hacía sobre su pierna izquierda y dejaba el pie derecho verticalmente. Prohibió a los orantes sentarse como se sienta el

المعنى الإجمالي:

تصف عائشة -رضي الله عنها- بهذا الحديث الجليل صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ نشرًا للسنة وتبليغًا للعلم، بأنه كان يفتتح الصلاة بتكبيرة الإحرام، فيقول: (الله أكبر). ويفتتح القراءة بفاتحة الكتاب، التي أولها (الحمد لله رب العالمين). وكان إذا ركع بعد القيام، لم يرفع رأسه ولم يخفضه، وإنما يجعله مستوياً مستقيماً. وكان إذا رفع من الركوع انتصب واقفاً قبل أن يسجد. وكان إذا رفع رأسه من السجدة، لم يسجد حتى يستوي قاعداً. وكان يقول بعد كل ركعتين إذا جلس: "التحيات لله والصلوات.. الخ". وكان إذا جلس افترش رجله اليسرى وجلس عليها، ونصب رجله اليمنى. وكان ينهى أن يجلس المصلي في صلاته كجلوس الشيطان، وذلك بأن يفرش قدميه على الأرض وظهر قدميه للأرض،

ويجلس على عقبيه، أو ينصب قدميه، ثم يضع أليتيه بينهما على الأرض، كما ينهى أن يفترش المصلي ذراعيه في السجود كافتراش السبع، وكما افتتح الصلاة بتعظيم الله وتكبيره، ختمها بالسلام على الحاضرين من الملائكة والمصلين، ثم على جميع عباد الله الصالحين، والأولين والآخرين، فعلى المصلي ملاحظة هذا العموم في دعائه.

shaitán, es decir, apoyando los glúteos sobre la tierra y levantar las pantorrillas y las rodillas con ambas manos apoyadas atrás sobre la tierra. Al igual que prohibió a los orante sentarse como las bestias, es decir, apoyar los codos y los brazos en la tierra durante la prosternación. Al igual como empieza la oración engrandeciendo a Al-lah; la finalizaba pidiendo la paz para los presentes; tanto para los ángeles como los orantes; después a los más piadosos siervos de Al-lah, tanto los primeros como los últimos. El orante debe tener presente lo que hacía el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en todas sus súplicas.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لم يُشْخِص : لم يرفع رأسه.
- لم يُصَوِّبْه : أي: لم يخفضه خفضًا أنْزَل من مُسْتَوى ظَهْرِه.
- التَّحِيَّة : التَّشهد.
- عُقْبَة : هو: أن يَلصق أَلْيَتَيه في الأرض، ويَنْصِب سَاقَيه وفَخِذَيه.
- افْتِرَاشَ السَّبُع : هو أن يَبسط السَّاجد ذِراعيه في الأرض، فيُشَابه السَّبُع في هيئة إقْعَائه، وافْتِرَاشِ ذِراعيه.
- يَخْتِم : خَتَم الشَّيء: أتمَّه وبَلغ آخره، والمُراد به هُنا: أتم الصلاة وأكملها.
- بالتَّسْلِيم : قول: السَّلام عليكم ورحمة الله.

فوائد الحديث:

١. ضَبط عائشة -رضي الله عنها- لأحوال النبي -صلى الله عليه وسلم- في أقواله وأفعاله وعباداته ومعاملاته؛ لأن أخَص الناس به زوجاته؛ فإنهن يَعلمن من الأحوال الباطنة ما لا يَعلمه غَيرهن.

٢. حِرص عائشة -رضي الله عنها- على نشر سُنَّة النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لِتُعَلِّم أمَّته أن يقتدوا به في صلاته، عملًا بقوله -صلى الله عليه وسلم-: "صلوا كما رأيتموني أصلِّي".

٣. استفتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام، وهي رُكن من أركان الصلاة لا تَنْعَقد الصلاة إلا بها، سواء كان المُصلي إمامًا أو مأمومًا أو منفردًا فرضًا أو نفلا.

٤. أن تكبيرة الإحرام لا تَنعقد إلا بلفظ التَّكبير: "الله أكبر"، فلا يُجزئ غيرها.

٥. عدم مشروعية تقديم السُّورة التي تُقرأ بعد الفاتحة على الفاتحة.

٦. أنه لا يَجهر بدعاء الاستفتاح ولا بالتَّعَوذ ولا بالبَسْمَلة؛ لأنه لو كان يَجهر بها -صلى الله عليه وسلم- لذَكَرت ذلك.

٧. مشروعية الرُّكوع، وهو ركن من أركان الصلاة.

٨. أن السُّنة في الرُّكوع أن يُسَوِّي ظَهره مع رأسه، فلا يرفع رأسه ولا يُنزله عن ظَهره، ولكن بَيْن ذلك؛ بحيث يَستوي رأسه مع مؤخرة ظهره.

٩. مشروعية الرَّفع من الرُّكوع، وهو رُكن من أركان الصلاة.

١٠. مشروعية السُّجود، وهو من أركان الصلاة.

١١. وجوب الاعتدال بعد الرَّفع من السَّجدة الأولى، فلا يَسجد السَّجدة الثانية حتى يَعتدل جالسًا، وهو ركن من أركان الصلاة.

١٢. مشروعية الجلوس بين السَّجدتين، وهو من أركان الصلاة.

١٣. التَّشهد في كل ركعتين، سواء كانت الصلاة: ثنائية أو ثلاثية أو رُبَاعية، وهو من واجبات الصلاة.
١٤. أن المشروع في جَلسة الصلاة: أن يَفترش المُصلي رِجله اليُسرى، ويَنصب اليُمنى.
١٥. إثبات جَلسة الإقِعاء للشيطان؛ لقولها: (وكان ينهى عن عقبة الشيطان).
١٦. النَّهي عن مُشَابهة الشَّيطان في هيئات الصلاة.
١٧. النَّهي عن افتراش الذِّراعين في الصلاة، كافتراش السَّبع؛ لما فيه من المشابهة بالحيوانات وقد نُهينا عن ذلك.
١٨. دليل على مشروعية التَّسليم في الصلاة، وأنه من أركان الصلاة.
١٩. سَعَة عِلم عائشة وحفْظِها؛ حيث سَاقت هذا الحديث الطويل.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10906)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezaba (las oraciones voluntarias) montado sobre su montura en la dirección que le llevaba, mientras que en las oraciones obligatorias solía bajarse y rezar en dirección a la quibla.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي على راحلته، حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

699. EL HADIZ:

De Yabir, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezaba (las oraciones voluntarias) montado sobre su montura en la dirección que le llevaba, mientras que en las oraciones obligatorias solía bajarse y rezar en dirección a la quibla.”

٦٩٩. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُصلِّي على راحِلَته، حيث تَوَجَّهَت فإذا أراد الفَرِيضة نَزل فاسْتَقبل القِبْلة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estando de viaje, rezaba (las oraciones voluntarias) montado sobre su montura en la dirección que le llevaba, sin tener que bajar. Esto lo reafirma el relato de Ibn Umar y otros, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, “estando de viaje, rezaba (las oraciones voluntarias) montado sobre su montura en la dirección que le llevaba”, tenga la cara en dirección a la quibla o en otra dirección. Sin embargo, si se trata de oraciones obligatorias, esto es, las cinco oraciones diarias, solía bajarse del animal que monta y rezaba sobre el suelo en dirección a la quibla. En el hadiz de Ibn Umar, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, “no solía rezar la oración obligatoria sobre la montura tal y como sí hacía con las oraciones voluntarias” [Transmitido por Bujari y Muslim]. Por lo tanto, la oración obligatoria es conveniente hacerla sobre el suelo, a excepción de que se tenga un impedimento legal como cuando llueve, por miedo al enemigo, etc. En estos casos, no hay mal en que se haga sobre la montura. Asimismo, en el caso de enfermedad, el paciente la puede hacer sobre la cama sentado, especialmente si teme que finalice su tiempo estipulado. Este extremo lo apoyan las pruebas que llaman a facilitar y acomodar la práctica religiosa en función de la necesidad de cada persona, entre ellas, las palabras de Al-lah Todopoderoso: “Al-lah no impone a nadie sino en la medida de su capacidad” [Corán, 2: 286]. De igual modo, las palabras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando dijo: “Si os ordeno hacer algo, tratad de cumplirlo en la medida de vuestras posibilidades.”

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يَتكلف النُّزول من فوق راحِلته، بل يصلي عليها، وهذا إذا كان في سَفَر، ويؤيده ما رواه ابن عمر وغيره أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يُصلي في السَّفر على راحِلته، حيث تَوَجَهت به. رواه البخاري، فإذا كان -صلى الله عليه وسلم- على راحلته، فإنه يُصلي حيث كان وجْه رِكَابه، سواء كان في جَهة القبلة أو غير جهة القِبلة، فإذا كانت الصلاة مفروضة، وهي الصلوات الخمس فإنه يَنزل عن دَابته، ويصلي على الأرض مُستقبلًا القِبْلة، وفي حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-: (ولم يكن يَصْنَعُه -أي الصلاة على الدَّابة- في المكْتُوبة) متفق عليه. فصلاة الفريضة لا بد من إيقاعها على الأرض، إلا لعُذر شَرعي كمَطر أو خَوف عدو فلا بأس أن يؤديها على راحِلته، أو مرض فيصليها على سريره جالسًا، وبالأخص إذا خشي خروج وقتها، ويؤيده أدلة التيسير والتخفيف ورفع الحرج عن هذه الأُمَّة ومن ذلك قوله -تعالى-: (لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها) وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- راحِلَته : الرَّاحلة من الإبل: ما يُرحل ويركب عليه، سواء كانت ذكرًا أو أُنثى.

فوائد الحديث:

١. جوازُ صلاة النَّافلة على الرَّاحلة في السَّفر، ولو بلا عُذر.

٢. التَّسهيلُ والتَّخفيف في النَّوافل ترغيبًا في الإكثار منها.

٣. أنه لا يلزمُ المصلِّي على الرَّاحلة استقبالُ القِبْلة، بل يتوجَّه حيث جهة سَيره.

٤. أن المُصلي على الرَّاحِلة يُصلي إلى الجِهة التي تَوَجَهت به راحِلته، فلو صلَّى إلى غير الجِهة التي اتجهت به راحِلَته لم تصح صلاته.

٥. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- حجة؛ لأن جابرا -رضي الله عنه- ذَكَره للاستدلال به.

٦. فيه أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- مُخصِّص للدليل القَولي، وهو قوله تعالى: (ومن حيث خرجت فَوَلِّ وجهك شَطر المسجد الحَرام)، [البقرة : ١٤٩].

٧. أن صلاة المكتوبة لا تجوز على الراحلة إلا مع وجود العذر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10643)

El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,nos enseñó la istijara para todos los asuntos,como las suras del Qur'an.Decía:"Si a alguno de vosotros le preocupa un asunto que haga dos rakas voluntarias(no de la salat obligatoria)y que a continuación diga:"Al-lahuma,innii astajiruka bi ilmika wa astaqdiruka bi qudratika wa asaluka min fadlika al adhim,fa innaka taqdir wa la aqdir,wa ta'alam wa la 'alam wa anta alam al guyub.Al-lahuma in kunta ta'alam anna hada al amr jair lii fi dinii wa ma'ashi wa 'aaqibati amri-o dijo,'ayil amry wa ayilihu-fa aqdirhu li wa yasirhu li,zumma barik li fihi.Wa in kunta ta'alam anna hada al amr sharr li fi dinii wa ma'ashi wa 'aaqiba amrii-o dijo,'ayil amri wa ayilihu-fa asrifhu annii wa asrifnii anhu,wa iqdir lii al jair haizu kana,zumma radinii bihi".Dijo:"Y nombra aquello por lo que hace la istijara"(Oh Al-lah,ciertamente te pido por tu conocimiento que me escojas lo mejor y por tu fuerza que me des fuerza para aquéllo(que me escojas),y te pido por tu inmenso favor pues tú eres capaz y yo no,y tú conoces y yo no conozco y tu conoces el No-visto.Oh Al-lah,si sabes que este asunto es un bien para mi din,para mi vida y para mi ajira-o dijo,mi asunto presente y mi último-entonces decrétalo para mí y facilítamelo,y bendíceme en él.Y si sabes que este asunto es un mal para mi din,mi vida y mi ajira-o dijo,mi asunto presente y mi último-entonces apártalo de mí y apártame de ello.Y decreta para mí el bien allí donde se encuentre,y hazme estar satisfecho con él".Dijo"Y nombra aquéllo por lo que hace la istijara."

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن

700. EL HADIZ:

De Yabir Ibn 'Abdullah,que Al-lah esté complacido con los dos,que dijo:“El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,solía enseñarnos la ‘istijara’ en todos los asuntos, como nos enseñaba la sura del Qur'an.Decía::"Si a alguno de vosotros le preocupa un asunto que haga dos rakas voluntarias(no de la salat obligatoria)y que a continuación diga:"Al-lahuma,innii astajiruka bi ilmika

٧٠٠. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُعلمنا الاسْتِخَارَةَ في الأمور كلها كالسورة من القرآن، يقول: «إذا هَمَّ أحدُكم بالأمر، فلْيَرْكَعْ ركعتين من غير الفَرِيضَةِ، ثم لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إني أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وأَسْأَلُكَ من فَضلك العظيم، فإنك تَقْدِرُ

ولا أَقْدِرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنت عَلَّامُ الغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إن كنتَ تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومَعَاشِي وعَاقِبَةِ أَمْرِي» أو قال: «عَاجِلِ أَمْرِي وآجِلِهِ، فاقْدُرْهُ لي ويَسِّرْهُ لي، ثم بَارِكْ لي فيه. وإن كنت تعلمُ أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومَعَاشِي وعَاقِبَةِ أَمْرِي» أو قال: «عَاجِلِ أَمْرِي وآجِلِهِ؛ فاصْرِفْهُ عَنِّي، واصْرِفْنِي عنه، واقْدُرْ لِيَ الخيرَ حيث كان، ثم أَرْضِنِي به» قال: «ويُسَمِّي حَاجَتَهُ».

wa astaqdiruka bi qudratika wa asaluka min fadlika al adhim,fa innaka taqdir wa la aqdir,wa ta'alam wa la 'alam wa anta alam al guyub.Al-lahuma in kunta ta'alam anna hada al amr jair lii fi dinii wa ma'ashi wa 'aaqibati amri-o dijo,'ayil amry wa ayilihu-fa aqdirhu li wa yasirhu li,zumma barik li fihi.Wa in kunta ta'alam anna hada al amr sharr li fi dinii wa ma'ashi wa 'aaqiba amrii-o dijo,'ayil amri wa ayilihu-fa asrifhu annii wa asrifnii anhu,wa iqdir lii al jair haizu kana,zumma radinii bihi".Dijo:"Y nombra aquello por lo que hace la istijara"(Oh Al-lah,ciertamente te pido por tu conocimiento que me escojas lo mejor y por tu fuerza que me des fuerza para aquéllo(que me escojas),y te pido por tu inmenso favor pues tú eres capaz y yo no,y tú conoces y yo no conozco y tu conoces el No-visto.Oh Al-lah,si sabes que este asunto es un bien para mi din,para mi vida y para mi ajira-o dijo,mi asunto presente y mi último-entonces decrétalo para mí y facilítamelo,y bendíceme en él.Y si sabes que este asunto es un mal para mi din,mi vida y mi ajira-o dijo,mi asunto presente y mi último-entonces apártalo de mí y apártame de ello.Y decreta para mí el bien allí donde se encuentre,y hazme estar satisfecho con él".Dijo"Y nombra aquéllo por lo que hace la istijara."

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحرص على تعليم صحابته كيفية صلاة الاستخارة، كحرصه على تعليمهم السورة من القرآن. فأرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصلي الإنسان ركعتين من غير صلاة الفريضة ثم بعد السلام يسأل الله أن يشرح صدره لخير الأمرين أو الأمور، فإن الله يعلم كيفيات الأمور وجزئياتها، إذ لا يحيط بخير الأمرين إلا العالم بذلك، وليس ذلك إلا لله، ويسأل من الله القدرة على خير الأمرين، ويسأله من فضله العظيم، فإنه يقدر على كل ممكن تعلقت به إرادته، والإنسان لا يقدر. والله -عز وجل- يعلم كل شيء كلي وجزئي، والإنسان لا يعلم شيئا من ذلك إلا ما علمه الله؛ فإن الله لا يشذّ عن علمه من الغيوب شيء. ثم يسأل ربه عز وجل إن كان يعلم أن هذا الأمر الذي عزم عليه – ويسميه- خير ولا يترتب عليه نقص دينيّ ولا

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,procuraba y se preocupaba de enseñar a sus compañeros la manera en que se hacía la salat de istijara,como su preocupación y deseo de enseñarles las suras del Qur'an.Así pues,el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,les indicó que la persona hiciera una salat de dos rakas voluntaria,sin ser la salat obligatoria,y que después del taslim(decir al salam alaykum)pidiera a Al-lah que abriera su pecho al bien de entre dos asuntos,pues Al-lah conoce la manera y entresijos de los asuntos y no conoce cual de los dos(asuntos sobre los que la persona quiere llevar a cabo)es mejor sino el Conocedor de los mismos y no hay nadie que pueda esto si no Al-lah.Y que pida a Al-lah la fuerza y capacidad para el mejor de ellos(los asuntos)y que le pida por su inmenso favor,pues Él es poderoso sobre toda cosa posible que tiene relación con su voluntad,y el ser humano no puede.Y Al-lah,Exaltado sea,conoce todas las cosas de manera total y de manera detallada y la persona no conoce nada de eso si no lo que Al-lah le haya enseñado.Y ciertamente nada puede hacer que

دنيوي، أن يقدره له وييسره. وإن كان يعلم أن هذا الأمر سيترتب عليه نقص دينيّ أو دنيوي، أن يصرفه عنه، ويصرف هذا الأمر عنه، وأن يقدر له الخير حيث كان ثم يجعله راضيا بقضاء الله وقدره به.

Al-lah no conozca lo No-visto.A continuación,que pida a su Señor,Exaltado sea,si sabe que este asunto el cual se dispone a llevar a cabo,y lo menciona,es un bien y no supone una carencia o desmejoramiento para su din ni para su vida de este mundo,que lo decrete para él y se lo facilite.Y si sabe que este asunto va a suponer una carencia o desmejoramiento de su din y de su vida en este mundo,que lo aparte de ese asunto y aparte el asunto de él,y que le decrete el bien allí donde se encuentre y lo haga estar satisfecho con el decreto de Al-lah(qadaa y qadr).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > صلاة الاستخارة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الاستِخَارة : طلب خير الأمرين لمن احتاج له والتوفيق له.
- كَالسُّورَةِ مِنَ القُرآنِ : إشارة إلى الاعتناء التام بها.
- هَمَّ : قصد وأراد، فالأولى في الاستخارة أن تكون عند بداية البحث وإرادة الفعل.
- فَلْيَرْكَع رَكْعَتَين : فليصل ركعتين، وهذا من قبيل إطلاق البعض وإرادة الكل.
- أَسْتَقْدِرُكَ : أطلب منك أن تجعل لي قدرة على ذلك الأمر.
- وَعَاقِبَةُ أَمْرِي : آخر أمري وخاتمته.
- عَاجِل أَمرِي وآجِله : العاجل القريب والآجل المتأخر البعيد، وجملة (أو قال) شك من الراوي، ويمكن للداعي أن يتخير من الجملتين.
- فَاقْدُرْهُ لِي : هيِّئه.
- بَارِك لِي فِيه : بنموه وسلامة آثاره من جميع القواطع.
- وَاقْدُرْ لِي الخَيرَ : يسر لي ما فيه ثواب ورضا منك وأقدرني على فعله.
- أَرْضِنِي بِهِ : اجعلني راضيا بما قدرته لي.
- وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ : يذكر حاجته التي يستخير من أجلها، مثلا اللَّهُمَّ إن كنت تعلم أن زواجي بفلانة خير لي.

فوائد الحديث:

١. شدة حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على تعليم أصحابه هذه الصلاة؛ لما فيها من منفعة وخير عظيم.

٢. استحباب الاستخارة والدعاء المأثور بعدها.

٣. الاستخارة تستحب في الأمور المباحة التي يحصل فيها التردد، ولا تكون في الأمر الواجب أو المستحب؛ لأن الأصل فعلهما، لكن يمكن أن يستخير فيما يتعلق بها، كاختيار الرفقة في العمرة أو الحج.

٤. تستحب الاستخارة في كل أمر وإن حقُر في ظن صاحبه؛ لأن الحقير قد يصبح عظيما ويترتب عليه أمور عظيمة.

٥. لا تكون الاستخارة في ترك الحرام أو المكروه.

٦. الأمر بصلاة الاستخارة ليس على الوجوب؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "فليركع ركعتين من دون الفريضة."

٧. يؤخر الدعاء عن الصلاة لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "ثم ليقل..."الحديثَ.

٨. يجب على العبد أن يرد الأمور كلها إلى الله ويجب عليه التبري من حوله وقوته؛ لأنه لا حول له ولا قوة إلا بالله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح

رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3293)

De Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía enseñarnos el Tashahhud (que se pronuncia en las sentadas intermedia y final durante la oración) como si nos enseñara una sura del Corán: “Los saludos bendecidos y las buenas oraciones son para Al-lah. La Paz, la Misericordia y las Bendiciones de Al-lah sean para ti, Oh Profeta. La Paz sea sobre nosotros y sobre los siervos virtuosos de Al-lah. Atestiguo que no hay dios excepto Al-lah y atestiguo que Muhammad es Su Siervo y Mensajero" [At-tahiyatu almubárakat, as-salawat at-tayyibát li Al-lah, as-salamu aleika ayuha An-nabi wa rahmatu Al-lah wa barakatuhu, as-salamu aleina wa ala ibadi Al-lahi as-salihin. Achhadu An la ilaha il-la Al-lah wa achhadu an-na Muhamadán rasulu Al-lah]. En el relato de Ibn Rumh, “nos la enseñaba como nos enseñaba el Corán”. Muslim.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن

701. EL HADIZ:

De Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía enseñarnos el Tashahhud (que se pronuncia en las sentadas intermedia y final durante la oración) como si nos enseñara una sura del Corán: “Los saludos bendecidos y las buenas oraciones son para Al-lah. La Paz, la Misericordia y las Bendiciones de Al-lah sean para ti, Oh Profeta. La Paz sea sobre nosotros y sobre los siervos virtuosos de Al-lah. Atestiguo que no hay dios excepto Al-lah y atestiguo que Muhammad es Su Siervo y Mensajero" [At-tahiyatu almubárakat, as-salawat at-tayyibát li Al-lah, as-salamu aleika ayuha An-nabi wa rahmatu Al-lah wa barakatuhu, as-salamu aleina wa ala ibadi Al-lahi as-salihin. Achhadu An la ilaha il-la Al-lah wa achhadu an-na Muhamadán rasulu Al-lah]. En el relato de Ibn Rumh, “nos la enseñaba como nos enseñaba el Corán.”

٧٠١. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، أنه قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول: «التحيَّات المباركات، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وَبَرَكَاتُهُ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأشهد أَنَّ محمَّدا رسول الله» وفي رواية ابن رُمْحٍ كما يُعلِّمنا القرآن.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz especifica la forma del Tachahud que se pronuncia en las sentadas intermedia y final durante la oración. Dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía preservar en enseñarselos como si les enseñara aleyas del Corán. La forma es:

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف صيغة التشهد، وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يحرص على تعليمهم إياه كما يعلمهم آيات القرآن، والصيغة هي: (التحيات

المباركات، الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله)، وهي تشبه صيغة التشهد المشهورة الواردة عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، وإنما الفرق في زيادة المباركات، وحذف الواو في الكلمتين بعدها، ويشرع التنويع بين الصيغ الواردة في التشهد.

"Los saludos bendecidos y las buenas oraciones son para Al-lah. La Paz, la Misericordia y las Bendiciones de Al-lah sean para ti, Oh Profeta. La Paz sea sobre nosotros y sobre los siervos virtuosos de Al-lah. Atestiguo que no hay dios excepto Al-lah y atestiguo que Muhammad es Su Siervo y Mensajero" [At-tahiyatu almubárakat, as-salawat at-tayyibát li Al-lah, as-salamu aleika ayuha An-nabi wa rahmatu Al-lah wa barakatuhu, as-salamu aleina wa ala ibadi Al-lahi as-salihin. Achhadu An la ilaha il-la Al-lah wa achhadu an-na Muhamadán rasulu Al-lah]. Esta forma se asemeja a la transmitida por Ibn Masud, Al-lah esté complacido con él, siendo la diferencia entre ambas el añadido en esta versión de "al-mubarakat" y haber eliminado el "waw" dos palabras después. Está permitido variar en el uso de las diferentes versiones transmitidas.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- التحيات : جمع "تحيَّة"، جمعت؛ لتشمل معاني التعظيم كلها لله تعالى، ففيها الثناء المطلق لله تعالى، وأنواع التعظيم له جلَّ وعلا.
- الصلوات : هي جنس الصلاة، وأوَّل ما يدخل فيه الصلوات المكتوبات الخمس.
- الطيبات : تعميمٌ بعد تخصيص، فجميع الأقوال، والأفعال، والأوصاف الطيبة هي مستحقة لله تعالى.
- السلام : السلام التحية والدعاء بالسلامة من النقص والعيوب، وهو أيضا اسم من أسماء الله تعالى، يعني: السالم من النقائص، والسالم من المكاره، والآفات والعيوب وغيرها، فمبدأ السلام منه تعالى.
- عليك أيها : دعاء من المصلي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولم يقصد بهذه الكاف المخاطب الحاضر، وإنَّما قصد بها مجرد السلام، سواء كان حاضرًا أو غائبًا، بعيدًا أو قريبًا، حيًّا أو ميتًا؛ ولذا فإنَّها تقال سرًّا، وانَّما اختصَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا الخطاب؛ لقوَّة استحضار المرء هذا السلام، الذي كان صاحبه حاضرًا، واختص -صلى الله عليه وسلم- بكاف الخطاب بالصلاة، وكل هذا من علو شأنه، ومن رفع ذكره واسمه.
- النبي : إما مشتق من "الإنباء": وهو الإخبار، وإما من "النبوَّة"، وهي الرفعة، وهو إما بمعنى -مفعل- اسم فاعل، فهو منبئٌ عن الله، وإما بمعنى "مفعل" اسم مفعول فهو مَنَبَّأ من الله، وكلا المعنيين صالح.
- رحمة الله : صفة حقيقية لله تعالى، تليق بجلاله، بها يرحم عباده، ويُنْعِم عليهم.
- وبركاته : جمع "بركة"، وهو الخير الكثير من كل شيء، قال تعالى: {وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ} [الأنبياء: ٥٠]، تنبيهًا على ما تفيض عنه الخيرات الإلهية.
- السلام علينا : أراد به: الحاضرين من الإمام والمأمومين والملائكة.
- اشهد .. إلخ : أي: أقطع بالإخبار، فالشهادة هي العلم القاطع، قال الراغب: الشهادة قولٌ صادرٌ عن علمٍ حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر.
- الرسول : أصل الإرسال: الابتعاث، ومنه: الرسول المبتعث، ويطلق على الواحد والجمع، وجمع الرسول رسل، ورسول الله من البشر: رجل أوحي إليه وأمر بالتبليغ.
- مُحَمَّدًا : قال علماء اللغة: محمَّد ومحمود اسم مفعول، من: "حمَّد" بالتشديد، لخصاله الحميدة.قال ابن فارس: وبذلك سمي نبينا: محمَّدًا -صلى الله عليه وسلم-؛ لعلم الله تعالى بكثرة خصاله المحمودة.
- الصالحين : هم القائمون بحقوق الله وحقوق خلقه، ودرجاتهم متفاوتة.

فوائد الحديث:

١. هذا الذكر يسمى "التشهد" مأخوذٌ من لفظ الشهادتين فيه، فهما أهم ما فيه.

٢. يقال هذا التشهد في الصلاة الثنائية مرَّة واحدةً، أما الصلاة الثلاثية والرباعية ففيها تشهدان: الأول: بعد الركعة الثانية، والأخير: الذي يعقبه السلام.

٣. التشهد ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أربعة وعشرين صحابيًّا بألفاظ مختلفة، وكل ما صح منها مشروع.

٤. شدة عناية الإسلام بموضوع التشهد، ولا أدلَّ على ذلك: من كون الأحاديث الساردة لصفة التشهد بلغت التواتر؛ وما كان هذا ليكون إلا لعظم المعاني والمقاصد العقدية التي حواها تشهد الصلاة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون طبعة، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون تاريخ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10943)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía verter agua sobre su pelo tres veces.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفرغ الماء على رأسه ثلاثًا

702. EL HADIZ:

De Abu Yaafar Muhammad Ibn Ali Ibn Al-Hussain Ibn Ali Ibn Abu Talib, que dijo “que estaba junto con su padre en casa de Yabir Ibn Abdullah. Con él había unas personas, de las que uno le preguntó cuál era la cantidad de agua suficiente para realizar purificación después de mantener relaciones conyugales. Le dijo: ‘Con un ‘saa’ de agua (2,5 litros aproximadamente) es suficiente’. Le dijo uno de ellos: ‘No tengo suficiente con esa cantidad’. Le dijo Yabir: ‘Le era suficiente a quien tenía más pelo, era mejor que tú y buscaba más que tú la recompensa de Al-lah por medio de sus acciones -en referencia al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz-. En otro relato, “que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía verter agua sobre su pelo tres veces.”

٧٠٢. الحديث:

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أَنَّه كان هو وأبوه عند جابر بن عبد الله، وعنده قوم، فسألوه عن الغسل؟ فقال: صَاعٌ يَكْفِيكَ، فقال رجل: ما يَكْفِينِي، فقال جابر: كان يَكْفِي من هو أَوفَى مِنْكَ شَعْرًا، وخَيرًا مِنكَ -يريد رسول الله- -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ أَمَّنَا في ثَوبٍ. وفي لفظ: ((كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُفْرِغُ المَاءَ على رَأسِهِ ثَلاَثًا)).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Yaafar Muhammad Ibn Ali estaba con su padre en casa del excelente compañero del Mensajero de Al-lah, Yabir ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con él. Con él había unas personas y uno de ellos le preguntó a Yabir cuál era la cantidad de agua suficiente para realizar la purificación después de mantener relaciones conyugales. Le dijo: ‘Con un ‘saa’ de agua (2,5 litros aproximadamente) es suficiente’. Pero Al-Hassan Ibn Muhammad Ibn Al-Hunaifa, que se encontraba con esas personas en casa de Yabir, le dijo que esa cantidad de agua no le bastaba para purificarse de la impurezas de las relaciones conyugales. Le dijo Yabir: “Le era suficiente a quien tenía más pelo, era mejor que tú y buscaba más que tú la recompensa de Al-lah por medio de sus acciones -en referencia al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”. Esto es una llamada para que se aplique la sunna de nuestro Mensajero, al tiempo que se evita el derroche de agua durante la purificación. Después, Yabir dirigió la oración en grupo en calidad de imam.

المعنى الإجمالي:

كان أبو جعفر محمد بن علي وأبوه عند الصحابي الجليل جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- وعنده قوم، فسأل رجل من القوم جابرًا عما يكفي من الماء في غسل الجنابة؟ فقال: يكفيك صاع. وكان الحسن بن محمد بن الحنفية مع القوم عند جابر، فقال: إن هذا القدر لا يكفيني للغسل من الجنابة. فقال جابر: كان يكفي من هو أوفر وأكثف منك شعرا، وخير منك، فيكون أحرص منك على طهارته ودينه - يعني النبي- -صلى الله عليه وسلم-، وهذا حثٌّ على اتباع السنة، وعدم التبذير في ماء الغسل، ثم صلى بهم جابر إمامًا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- هو وأبوه : هو محمد الباقر -رحمه الله-، توفي سنة ١١٤ وقيل غير ذلك، وأبوه علي بن الحسين بن علي -رحمه الله- من التابعين، كان ثقة فقيها فاضلا عابدا يلقب: (زين العابدين)، توفي ودفن بالبقيع سنة ٧٣.
- فسألوه : سألوا جابرا.
- الْغُسْل : عن ماء الغسل ما يكفي فيه.
- صَاعٌ : أي: قدر صاع، والصاع: مكيال يسع أربعمائة وثمانين مثقالا، أي: كيلوين وأربعين جراما تقريبًا.
- فقال رجل : هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ثقة من التابعين، توفي ١٠٠ تقريبا.
- أَوْفَى مِنْك : أكثر منك.
- وَخَيْراً مِنْكَ : أفضل منك.
- ثُمَّ أَمَّنَا : صلَّى بنا، يعني: جابراً.
- ثوب : أي واحد، يعني: أنه ليس عليه سوى ثوب واحدا.
- يُفْرِغُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ : يصبُّ عليه إذا اغتسل.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف على اتباع السنة حتى في مقدار ماء الطهارة.
٢. الصاع: الذي هو أربعة أمداد، يكفي للغسل من الجنابة.
٣. استحباب التخفيف في ماء الطهارة.
٤. الإنكار على من يخالف سنة النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٥. جواز الصلاة في ثوب واحد إذا حصل به تمام الستر، ولو كان إماما.
٦. وجوب الغسل من الجنابة، وذلك بإفاضة الماء على العضو، وسيلانه عليه، فمتى حصل ذلك تأدَّى الواجب.
٧. مشروعية إفراغ الماء على الرأس ثلاث مرات في الغسل.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3455)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين، يُطَوِّلُ في الأولى، و يُقَصِّرُ في الثانية، و يُسْمِعُ الآية أحيانًا

El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- solía recitar en las dos primeras rakaas del rezo del Duhur la sura al fatiha y dos suras, alargaba la primera y acortaba la segunda, a veces hacía que la ayah se oyera.

٧٠٣. الحديث:

عن أبي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين، يُطَوِّلُ في الأولى، و يُقَصِّرُ في الثانية، و يُسْمِعُ الآية أحيانا، وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يُطَوِّلُ في الأولى، و يُقَصِّرُ في الثانية، وفي الركعتين الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الكتاب، وكان يُطَوِّلُ في الركعة الأولى من صلاة الصبح، ويُقَصِّرُ في الثانية.

703. EL HADIZ:

Abu Qatada Al Ansari -Alah se complazca de él- dijo: El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- solía recitar en las dos primeras rakaas del rezo del Duhur la sura al fatiha y dos suras, alargaba la primera y acortaba la segunda, a veces hacía que la ayah se oyera, en el rezo del Aser recitaba la sura al fatiha y dos suras, alargaba la primera y recortaba la segunda, en los dos ultimos rakaas recitaba al fatiha, en el rezo del Fayr alargaba el primer rakaa y acortaba el segundo

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- من عادته أن يقرأ بعد سورة الفاتحة غيرها من القرآن في الركعتين الأُوليين من صلاة الظهر والعصر، ويطول في الأولى عن الثانية، ويسمع أصحابه ما يقرأ أحيانا، ويقرأ في الثالثة والرابعة بالفاتحة فقط، وكان يطول في صلاة الصبح في القراءة ويقصر في الثانية. لكن لو قرأ الإنسان أحيانًا في الثالثة أو الرابعة بسورة بعد الفاتحة جاز؛ لورود أدلة أخرى بذلك.

SIGNIFICADO GENERAL:

De las costumbres del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- era recitar después de la sura al fatiha dos suras más del Corán en los dos primeros rakaas de la oración del Duhur y el Aser, alargaba la primera y acortaba la segunda, a veces sus compañeros oían lo que recitaba, en la tercera y cuarta solo recitaba al fatiha, durante el rezo del Fayr alargaba la primera y acortaba la segunda, pero si la persona lee de vez en cuando una sura después de al fatiha en el segundo y tercer rakaa es permitido de acuerdo a lo que se menciona en otras fuentes

---

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان : هنا تدل على الاستمرار.
- الأُولَيَيْن : تثنية الأولى، والمراد الأولى والثانية.
- وسورتين : أي: في الركعتين في كل ركعة سورة.
- السورة : آيات من القرآن مستقلة منفصلة عما بعدها، مبدوءة بالبسملة إلا في سورة براءة.
- يُطَوِّلُ في الأولى : يزيد في قراءتها على الثانية.
- و يُسْمِعُ الآية : يجهر بها؛ حتى يسمع بها من خلفه، والآية جزء من القرآن.

- في الركعتين الأُخْرَيَيْن : أي: الثالثة والرابعة من صلاتي الظهر والعصر.
- بِأُمِّ الكتاب : سورة الفاتحة سميت بذلك؛ لأن أصول معاني القرآن ترجع إليها.

فوائد الحديث:

١. مشروعية القراءة بعد الفاتحة في الركعتين الأُوليين من صلاة الظهر والعصر.
٢. تطويل الركعة الأولى على الثانية، من صلاة الظهر والعصر.
٣. استحباب الإسرار بهاتين الصلاتين.
٤. جواز الجهر ببعض الآيات، وخاصة لقصد التعليم.
٥. استحباب الاقتصار على الفاتحة في الركعتين الأُخريين منهما في الغالب.
٦. يستحب تطويل القراءة في الركعة الأولى قصدًا، وهو الموافق لظاهر السنة.
٧. يؤخذ منه الإسرار في موضع الجهر والجهر في موضع الإسرار سهوًا لا يوجب سجود السهو، ولا يصح تعمُّد ذلك، لكنه لا يبطل الصلاة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3100)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su genuflexión y postración, solía repetir con frecuencia: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika. Allahumma agfirli!' (Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Al-lah, perdóname!).

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي

704. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no rezó una oración, después de que le fuera revelado: 'Cuando venga la victoria de Al-lah y la conquista...' [Corán, 110], sin que dijera en ella: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika, allahumma agfirli' (Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Al-lah, perdóname!). Y en otro relato: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su genuflexión y postración, solía repetir con frecuencia: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika. Allahumma agfirli!' (Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Al-lah, perdóname!)."

٧٠٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ما صلّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد أن نَزَلت عليه: (إذا جاء نصرُ الله والفتح..) إلا يقول فيها: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربَّنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغفر لي». وفي لفظ: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكثر أن يقولَ في ركوعه وسجوده: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha, Al-lah esté complacido con ella, dice en este hadiz que cuando Al-lah Todopoderoso hizo descender sobre su Mensajero, Él le bendiga y le dé paz, la sura de la victoria [Corán, 110] y después de que nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, haya visto esa señal de victoria por medio de la conquista de Meca, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comenzó a acatar la orden de Al-lah Todopoderoso y decía con mucha frecuencia: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika, allahumma agfirli' (Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Al-lah, perdóname!). En estas palabras reúne el ensalzamiento de Al-lah Todopoderoso por encima de todo defecto, al tiempo que cita sus alabanzas y cierra con la petición de perdón. En todas sus oraciones, bien las obligatorias bien las optativas, solía repetir estas palabras, en su genuflexión y postración. Además, esta sura era una señal de la cercanía del fallecimiento del su Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz.

المعنى الإجمالي:

ذكرت عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أن الله -تعالى- عندما أنزل على النبي -صلى الله عليه وسلم- سورة النصر, ورأى هذه العلامة وهي النصر, وفتح مكة, بادر -صلى الله عليه وسلم- إلى امتثال أمر الله -تعالى- في قوله في سورة النصر: (فسبح بحمد ربك واستغفره)، فكان كثيرًا ما يقول: (سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك اللَّهُمَّ اغفر لي), وهذه الكلمات جمعت تنزيه الله -تعالى- عن النقائص، مع ذكر محامده, وختمت بطلب المغفرة منه سبحانه، وما صلى صلاة فريضة كانت أو نافلة إلا قال ذلك في ركوعها وسجودها, وكانت هذه السورة علامة على قرب أجل النبي -صلى الله عليه وسلم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صلاة : فريضة أو نافلة.
- أنزلت عليه : أنزل الله عليه.
- إذا جاء نصر الله والفتح : أي هذه السورة بكاملها.
- الفتح : فتح مكة.
- سبحانك : تنزيهًا لك عن كل نقص أو مشابهة للمخلوقين.
- اللَّهُمَّ : يا الله.
- ربنا : خالقنا ومالكنا ومدبرنا.
- بحمدك : أُسبحك تسبيحًا مصحوبًا بالحمد، والحمد وصف الله -تعالى- حبا وتعظيمًا لعلو صفاته وجزيل هباته.
- اغْفِرْ لي : تجاوز عن ذنوبي واسترها وهو امتثال لقول الله: (واستغفره).
- سجوده : أن ينزل إلى الأرض -في صلاته- واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- ركوعه : الركوع أن يحني ظهره عبادة لله -تعالى- في صلاته.

فوائد الحديث:

١. استحباب الإكثار من هذا الدعاء، في الركوع والسجود.
٢. الاستغفار في آخر العمر فيه تنبيه أن تختم العبادات كذلك -وخصوصاً الصلاة- بالاستغفار، ليتدارك ما حصل فيها من النقص.
٣. أن أحسن ما يتوسل به إلى الله في قبول الدعاء، هو ذكر محامده وتنزيهه عن النقائص والعيوب.
٤. فضيلة الاستغفار، وطلبه في كل حال.
٥. كمال عبودية النبي -صلى الله عليه وسلم- وامتثاله لأمر الله.
٦. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يبعث ليخلَّد وإنما ليبلِّغ رسالة ثم ينتقل الى جوار ربه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، عبد العزيز بن باز، اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الرياض، الطبعة الأولى -١٤٣٥هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى ١٣٨١هـ خلاصة الكلام، فيصل المبارك الحريملي، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5212)

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dormía en yunub (impureza mayor) sin tocar el agua.

705. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella-: “El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dormía en yunub (impureza mayor) sin tocar el agua”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dormía después de tener relaciones sexuales sin que el agua tocara su cuerpo, ni el agua para el wudu, ni el gusul ni siquiera agua para lavar su genital, ya que la palabra “agua” se presenta de forma indefinida, es decir abarca cualquier uso que se le pueda dar al agua, la segunda posibilidad sería: no hacia el gusul pero si hacia el wudu, como se confirma en hadices auténticos que muestran que el profeta lavaba con agua su parte íntima y hacia el wudu para dormir, comer, beber y después de tener relaciones sexuales, entre estos hadices están: el de Ibn Omar que narró que Omar le dijo al profeta: ¡Mensajero de Alah! ¿Puede alguno de nosotros dormir en estado de impureza mayor? Dijo: “si, siempre y cuando haga el wudu” transmitido por Bujari y Muslim, también Ammar Ibn Yasir narró que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le permitió a quien estaba en impureza mayor cuando quería comer, tomar o dormir que hiciera el wudu como lo hacía para la oración” transmitido por Ahmad, Tirmidhi el cual lo consideró correcto, esta interpretación la contradicen el resto de los hadices, lo mejor es decir: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en algunas ocasiones no usaba agua para nada, esto es para demostrar la permisión, sino lo hubiera hecho así las personas habrían pensado que era obligatorio, lo hizo como una forma de facilitar los asuntos a su nación.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينام وهو جنب من غير أن يمس ماء

٧٠٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَنَام وهو جُنُب من غِير أن يَمَسَّ ماء».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان ينام بعد الجماع من غير أن يَمَسَّ الماء بَشَرَته، لا ماء الوضوء ولا ماء الاغتسال ولا حتى ماء لغسل فَرْجِه؛ لأن " ماء " نكرة في سِياق النَّفي فتعُمُّ جميع استعمالات الماء. الاحتمال الثاني: لا يَمَسُّ ماءَ الغُسل، دون ماء الوضوء، ويوافق أحاديث الصحيحين المصرِّحة بأنَّه يغسل فَرْجَه ويتوضَّأ لأجل النوم والأكل والشرب والجماع. ومنها: حديثُ ابن عمر؛ أنَّ عمر قال: يا رسولَ الله، أيَنَام أحُدنا وهو جُنب؟ قال: "نعم، إذا توضَّأ". متفق عليه. وعن عمَّار بن ياسر: "أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- رخَّص للجُنب إذا أراد أنْ يأكُلَ أو يشرَبَ أو يَنام: أن يتوضَّأ وضوءه للصلاة" رواه أحمد والترمذي وصححه. لكن هذا التأويل يَرُدُّه عموم الحديث. والأحسن أن يقال: أنه كان -صلى الله عليه وسلم- في بعض الأوقات لا يَمَسُّ ماء أصلاً لبيان الجواز، إذ لو واظب عليه لتُوهِّم وجوبه، تيسيرا وتخْفِيَفا على الأُمَّة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي في الكبرى وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- جنب : الجنابة: حال من ينزل منه مني، أو يكون منه جماع ولو بغير إنزال.

فوائد الحديث:

١. أنه لا يُسْتَحيا من الحق؛ لأن عائشة -رضي الله عنها- ذَكَرت ما يتعلق بالجِماع والفَرَج، ومن عادة المرأة أن تَسْتَحِي أن تتكلم بهذا الأمر، وهي أم المؤمنين وأكمل النساء علما وعقلا وحياء، لكن لما كان الأمر مُتَعَلِقًا بِحكم شَرعي ذَكَرت ذلك.

٢. جوازالنوم على جَنَابة، إلا أنه يُستحب له أن يتوضأ قبل أن ينام وإن اغتسل فهو أفضل.

٣. حِرص عائشة -رضي الله عنها- في تتبع، وبيان أحواله -صلى الله عليه وسلم- فقد بَيَّنت أحكاما كثيرة خاصة، لا يَطَّلِع عليها إلا الخَاصة، ولولاها -رضي الله عنها-؛ لما حَصَل التَّأسِي به في كثير من الأحكام.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (10543)

Tenía permiso del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- para entrar a su casa dos veces: en la tarde y en la noche, cuando entraba en la noche (mientras rezaba) hacia un sonido con su garganta (como señal) para mí.

كان لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي

706. EL HADIZ:

Narró Ali –Alah se complazca de él-: Tenía permiso del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- para entrar a su casa dos veces: en la tarde y en la noche, cuando entraba en la noche (mientras rezaba) hacia un sonido con su garganta (como señal) para mí.

٧٠٦. الحديث:

عن علي -رضي الله عنه- قال: كان لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مَدْخَلان: مَدْخَلٌ باللَّيل، ومَدْخَلٌ بالنَّهار، فكنت «إذا دَخَلْتُ بالليل تَنَحْنَحَ لِي».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: “Tenía permiso del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- para entrar a su casa dos veces: en la tarde y en la noche” es decir: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- me permitió entrar a su casa dos veces, la primera vez en la tarde, y la segunda por la noche, cuando entraba en la noche (mientras rezaba) hacia un sonido con su garganta (como señal) para mí. En la versión de Ahmad: (Cuando estaba en la oración decía: Subhanallah, sino estaba rezando entonces me permitía entrar) esto significa: cuando quería entrar ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- por la noche si él estaba rezando le pedía permiso, la señal de que me permitía entrar era que carraspeaba su garganta como señal para mí, con respecto a la otra versión decía: Subhanallah, eso era cuando estaba rezando, cuando no estaba me permitía entrar directamente, Ali tenía ese derecho ya que estaba ligado al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- de manera fuerte, era su primo y esposo de su hija, era el compañero más cercano en linaje al profeta, por esa razón tenía permitido entrar a la casa del profeta durante el día y la noche, no hay contradicción entre las dos narraciones, la más correcta es la que indica que él decía subhanallah, la versión del sonido con la garganta es débil, con respecto a la visita de la tarde es probable que la situación sea al contrario es decir cuando entraba a verlo en la tarde yo le hacía ruidos con la garganta o es probable que otra cosa.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "كان لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مَدْخَلان: مَدْخَلٌ باللَّيل، ومَدْخَلٌ بالنَّهار" يعني: حصل لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقتان للدخول عليه، الوقت الأول: في النَّهار والوقت الثاني: في الليل. "فكنت إذا دَخَلْتُ بالليل تَنَحْنَحَ لِي" وفي رواية: "فكنت إذا أتيته وهو يُصلِّي يَتَنَحْنَحُ"، وفي رواية عند أحمد (فإن كان في صلاة سبح وإن كان في غير صلاة أَذِن لي). والمعنى: إذا أردت الدخول على النبي -صلى الله عليه وسلم- في الليل وهو يصلي واستأذنته بالدخول، فعلامة الإذْن بالدخول تَنَحْنُحه لي -صلى الله عليه وسلم- وعلى الرواية الثانية: "يُسَبِّح" إن كان في صلاة وإن كان في غير صلاة أَذن له صراحة. واختصاص علي -رضي الله عنه- بهذا؛ لقوة صِلَته بالنبي -صلى الله عليه وسلم- فهو ابن عَمه، وزوجُ ابنته، ومن أخصِّ أصحابه وأقْرَبهم إليه؛ لذا اختص بالدخول على النبي -صلى الله عليه وسلم- في الليل والنَّهار. ولا تعارض بين الروايتين؛ لأن الصحيح رواية التَّسبيح ورواية التَّحنَحة ضعيفة. وأما في النهار فيحتمل أن يكون الأمر بالعكس على مقتضى المفهوم المخالف، أي: وكنت إذا دخلت بالنَّهار تَنَحنحت له، ويحتمل غير ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه النسائي وابن ماجه وأحمد.
التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- مَدْخَلان : المراد: زَمان دخول.
- تَنَحْنَحَ : ردَّد في جَوفه صوتًا، كالسُّعَال.

فوائد الحديث:

١. قُوة صِلَة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، فهو ابن عمه، وزوجُ ابنته، وَمِن أخصِّ أصحابه وأقْرَبهم إليه؛ لذا اختصه النبي -صلى الله عليه وسلم- بوقتين، يأتي فيهما النبي -صلى الله عليه وسلم- في مسكنه.

٢. جواز التَّحْنَحَة في الصلاة، سواء بَان حرفان أو لم يَبِن؛ لأن الحديث مطلق فلم يُقيد بحرف ولا حَرفين.

٣. يُقاس على التَّحْنَحَة السُّعال والعُطاس ولو ظهر حرفان؛ لأنهما ليس من جنس الكلام ولهذا لو حلف شخص لا يتكلم فَعَطس أو سَعل، فبان حرفان فلا يحنث؛ لأنه لم يتكلم عرفا؛ لأن الكلام في العُرف لا يطلق إلا على كلام المُعهود.

٤. مشروعية الاسْتِئذَان عندما يريد الإنسان الدخول على غيره، ولو كان أقربَ النَّاس إليه؛ لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [النور: ٢٧].

٥. الإذْنُ بالدخول يكون لفظيًّا وعرفيًّا، فهو راجعٌ إلى العادة بينهما، وإلى ما تعارَفَا عليه، ويكفي فيها رغبةُ صاحب المنزل في الدخول.

٦. مشروعية زيارة الأقارب والأصحاب، وأن يكون للكبير وصاحب القَدْرِ الحَقُّ بأن يُؤتى إليه في مَنزله.

٧. ينبغي للإنسان إذا استؤذن عليه وهو يصلِّي أن يُبَيِّن حاله للمُستأذن، حتى يكون على بَصيرة، وإلا فمن الجائز أن يَسكت النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى يَفرغ صلاته، ثم يَأذن له لكن هذا لا يَنبغي، بل الذي يَنبغي أن تُبَيِّن لأخيك أنَّك في صلاة.وإذا نَبَّه بالتَّسبيح أو رفع الصُّوت بالقراءة ليُبَيِّن أنه في صلاة فلا بأس.

٨. تحريم الكلام في الصلاة، وجه ذلك: لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- عدل عنه إلى التنحنح، ولم يأذن له صَراحة.

٩. استحبابُ صلاة النافلة في البيت؛ فإنَّ الصلاة فيها نور؛ ولذا جاء في البخاري ومسلم قال -صلى الله عليه وسلم-: (أيُّها النَّاس صَلُّوا في بيوتكم؛ فإنَّ أفضل صلاة المرء في بيته إلاَّ المكتوبة).

المصادر والمراجع:

السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10654)

La mujer, cuando fallecía su marido, ingresaba en una habitación diminuta y vestía sus peores ropajes. A partir de entonces no volvía a acicalarse ni a maquillarse en el transcurso de un año. Después, se le entregaba una bestia o un animal (burro, pájaro o cabra) y se lo pasaba por el cuerpo.

كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها: دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة -حمار أو طير أو شاة- فتفتض به!

707. EL HADIZ:

De Um Salama, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo [transmitido del Mensajero de Al-lah]: que una mujer vino a ver el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo que su hija enviudó y que siente una molestia en los ojos, ¿puede pintarse los ojos con kohl?, le preguntó. El Mensajero de Al-lah le reiteró dos o tres veces: “No. El luto se guarda solamente por cuatro meses y diez días. Mientras que en la época de la Ignorancia (Yahiliya), las que enviudaban de vosotras guardaban el luto durante un año, y para ellas era menos que una cagarruta”. Y dijo Zaynab: “La mujer, cuando fallecía su marido, ingresaba en una habitación diminuta y vestía sus peores ropajes. A partir de entonces no volvía a acicalarse ni a maquillarse en el transcurso de un año. Después, se le entregaba una bestia o un animal (burro, pájaro o cabra) y se lo pasaba por el cuerpo. ¡Todo aquello que se pasaba por el cuerpo moría! Después salía y se le daba una cagarruta seca para que la lanzara ante todos. Después ya podía volver a arreglarse y a acicalarse como le apetezca.

٧٠٧. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «جاءت امرأة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها أفَنَكْحُلُها؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لا -مرتين، أو ثلاثا-، ثم قال: إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبَعْرَةِ على رأس الحول». فقالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها: دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تَمَسَّ طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة -حمار أو طير أو شاة- فتَفْتَضُّ به! فقلما تفتض بشيء إلا مات! ثم تخرج فتُعطى بعرة؛ فترمي بها، ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Vino una mujer a preguntar al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le contó que su hija había enviudado y que le está guardando el luto. Durante el luto se debía evitar arreglarse ni maquillarse. Sin embargo, su hija sentía una molestia en los ojos, y le preguntaba si tenía permiso para pintarlos con kohl. El Mensajero de Al-lah le reiteró y le reafirmó que no podía. Luego le informó de que el luto que debe guardar la viuda se extiende solamente durante cuatro meses y diez días, así que lo tiene más fácil para aguantar ese periodo no tan extenso, máxime cuando las viudas en la época de la Ignorancia (Yahiliya) solían guardar el luto durante un año. La mujer viuda en aquella época ingresaba en una habitación diminuta que se asemejaba la cueva de un animal salvaje; no

المعنى الإجمالي:

جاء الإسلام وأزال عن الناس أعباء الجاهلية، وخاصة المرأة، فقد كانوا يسيئون معاملتها ويظلمونها، فحفظ الإسلام حقها. ففي هذا الحديث جاءت امرأة تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم، فتخبره أن زوج ابنتها توفي، فهي حاد عليه، والحادُّ تجتنب الزينة، ولكنها اشتكت وجعا في عينيها فهل من رخصة لها في استعمال الكحل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: لا- مكرراً ذلك، مؤكدا. ثم قلَّل صلى الله عليه وسلم المدة، التي تجلسها حادًّا لحرمة الزوج وهي أربعة أشهر وعشرة أيام، أفلا تصبر هذه المدة

القليلة التي فيها شيء من السعة. وكانت النساء في الجاهلية، تدخل الحاد منكن بيتًا صغيرا كأنه جحر وحش، فتتجنب الزينة، والطيب، والماء، ومخالطة الناس، فتراكم عليها أوساخها وأقذارها، معتزلة الناس، سنة كاملة. فإذا انتهت منها أعطيت بعرة، فرمت بها، إشارة إلى أن ما مضى عليها من ضيق وشدة وحرج لا يساوي -بجانب القيام بحق زوجها- هذه البعرة. فجاء الإسلام فأبدلهن بتلك الشدة نعمة، وذلك الضيق سعة، ثم لا تصبر عن كحل عينها، فليس لها رخصة، لئلا تكون سُلَّماً إلى فتح باب الزينة للحادِّ.

volvía a arreglarse ni a acicalarse, ni se lavaba con agua, ni se juntaba con otras mujeres. De este modo, se acumulaba sobre su cuerpo la suciedad y las impurezas, y permanecía asilada de la gente durante todo un año. Al concluir ese periodo, salía y se le daba una cagarruta seca para que la lanzara ante todos, para simbolizar que todo ese sufrimiento que ha vivido en luto por la muerte de su marido vale menos que esa cagarruta. Pero con la llegada del Islam todo ese sufrimiento cambió a mejor y se redujo el periodo del luto. Sin embargo, a la mujer no se le está permitido pintarse los ojos con kohl para que ello no sea el camino que lleve a romper el luto.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > العدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- امرأة : هي عاتكة بنت نعيم -رضي الله عنها-.
- زوجها : المغيرة المخزومي صحابي -رضي الله عنه-
- اشتكت عينها : تألمت في عينها، عينَها بفتح النون أي: اشتكت المشتكية عينها، على أن يكون في "اشتكت" ضمير الفاعل ويجوز الرفع لما في رواية مسلم: "اشتكت عيناها".
- أفنكحلها : بضم الحاء وهي مما جاء مضموما وإن كانت عينه حرف حلق.
- مرتين أو ثلاثا : تأكيد للمنع.
- إنما هي : العدة الشرعية.
- الجاهلية : حالة العرب قبل الإسلام من الجهل بالشريعة، وفي ذكر الجاهلية إشعار بأن الإسلام على خلافها.
- ترمى بالبعرة على رأس الحول" : إشارة إلى أن الفعل الذي فعلته من التربص والصبر على البلاء الذي كانت فيه لمَّا انقضى كان عندها بمنزلة البعرة التي رمتها استحقارا له وتعظيما لحق زوجها.
- حفشا : بيتا صغيرا.
- شر ثيابها : أردأها.
- ولا شيئا : تتزين به.
- سنة : من موت زوجها.
- أو طير أو شاة : أو فيهما للتنويع.
- فتفتض به : فتدلك به جسدها.

فوائد الحديث:

١. وجوب الإحداد أربعة أشهر وعشرًا، على المتوفى عنها زوجها.

٢. أن تجتنب كل زينة، من لباس وطيب وحلي، وكحل وغيرها، ومن الزينة لمساحيق والأصباغ ونحو ذلك. فالمقصود بذلك جميع الزينة بأنواع مظاهرها وأشكالها، من كل ما يدعو إلى الرغبة في المرأة.

٣. أن تجتنب الكحل الذي يكون زينة في العين ولو لحاجة إليه، ولا بأس بالتداوي بما ليس فيه زينة، من كحل ليس له أثر و(قطرة) ونحوها. فالمدار في ذلك على الزينة والجمال.

٤. يُسرُ هذه الشريعة وسماحتها، حيث خففت آثار الجاهلية وأثقالها. ومن ذلك ما كانت تعانيه المرأة بعد وفاة زوجها، من ضيق، وحرج، ومحنة، وشدة، طيلة عام. فخفف الله تعالى هذه المدة، بتقصيرها إلى نحو ثلثها، وبإبطال هذا الحرج الذي ينال هذه المرأة المسكينة.

٥. جواز استفتاء المرأة وسماع المفتي كلامها، وتكرار الجواب في الفتوى ثلاثًا، تأكيدًا للمنع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (6030)

Habían dos mujeres y cada una de ellas tenía un hijo, vino el lobo y se llevó él bebe de alguna, una le dijo a la otra: ¡Se ha llevado a tu hijo! la otra respondió: ¡No, se llevo fue al tuyo! se dirigieron a Daud -la paz y las bendiciones sean con él- para que juzgara entre ellas y el juzgó a favor de la mayor.

كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما

708. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Habían dos mujeres y cada una de ellas tenía un hijo, vino el lobo y se llevó él bebe de alguna, una le dijo a la otra: ¡Se ha llevado a tu hijo! la otra respondió: ¡No, se llevo fue al tuyo! se dirigieron a Daud -la paz y las bendiciones sean con él- para que juzgara entre ellas y el juzgó a favor de la mayor, salieron y se dirigieron hacía Sulaiman Ibn Daud -la paz y las bendiciones sean con ambos- y le contaron lo sucedido, él dijo: "Tráiganme un cuchillo para cortarlo por la mitad y repartirlo entre ellas" la menor de las mujeres dijo: ¡No lo hagas! Sulaiman dijo: ¡Alah tenga misericordia de ti! es tu hijo, y juzgó a favor de la menor.

٧٠٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما، فقالت لصاحبتها: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحاكما إلى داود -صلى الله عليه وسلم- فقضى به للكبرى، فخرجتا على سليمان بن داود -صلى الله عليه وسلم- فأخبرتاه، فقال: ائتوني بالسكين أَشُقُّهُ بينهما، فقالت الصغرى: لا تفعل! رحمك الله، هو ابنها، فقضى به للصغرى.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Nuestro Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- nos informó la historia de dos mujeres que salieron con sus hijos, el lobo se comió el hijo de una de ellas, entonces cada una le dijo a la otra: ese hijo (el que quedo vivo) es el mío, le pidieron a Daud -la paz sea con él- que juzgara entre ellas y el falló a favor de la mayor creyendo que era lo correcto, pensó que por ser mayor ya no podría dar a luz nuevamente, la otra era joven y podría tener más hijos en el futuro, luego se fueron y se dirigieron a su hijo Sulaiman -la paz sea con él- le comentaron lo sucedido y el pidió que le trajeran un cuchillo y dijo: lo partiré por la mitad para ustedes, la mayor se sintió complacida mientras que la menor no aceptó y dijo que el niño era hijo de la mujer mayor, el amor y misericordia de madre la hizo hacer eso, ya que realmente era su hijo, por eso dijo: Mensajero de Alah, el niño es de ella, entonces él falló a favor de la menor ya que ella demostró misericordia al decir que era hijo de la mayor, prefería que estuviera vivo a que fuera cortado por la mitad, por eso falló a favor de la menor.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا نبينا -صلى الله عليه وسلم- عن قصة امرأتين خرجتا بابنين لهما فأكل الذئب ابن واحدة منهما وبقي ابن الأخرى، فقالت كل واحدة منهما إنه لي، فتحاكمتا إلى داود -عليه السلام- فقضى به للكبرى منهما اجتهادا منه؛ لأن الكبرى ربما تكون قد توقفت عن الإنجاب، أما الصغرى شابة وربما تنجب غيره في المستقبل، ثم خرجتا من عنده إلى سليمان -عليه السلام- ابنه، فأخبرتاه بالخبر فدعا بالسكين، وقال: أشقه بينكما نصفين، فأما الكبرى فرحبت وأما الصغرى فرفضت، وقالت هو ابن الكبرى، أدركتها الشفقة والرحمة لأنه ابنها حقيقة فقالت هو ابنها يا نبي الله، فقضى به للصغرى ببينة وقرينة كونها ترحم هذا الولد وتقول هو للكبرى ويبقى حيا أهون من شقه نصفين، فقضى به للصغرى.

التصنيف: الفقه وأصوله > القضاء
الفقه وأصوله > القضاء > الدعاوى والبيِّنات
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. أخذ العلماء من هذا الحديث العمل بالقرائن وأنه يجوز للقاضي أن يحكم بالقرائن إذا كانت قوية.
٢. أن الفطنة والفهم موهبة من الله تعالى لا تتعلق بكبر سن ولا صغره.
٣. إن قضاء داود بالولد للكبرى لسبب اقتضى ترجيح قولها عنده وهو أن الكبرى ربما تكون قد توقفت عن الإنجاب أما الصغرى شابة وربما تنجب غيره في المستقبل؛ إذ لا بينة لإحداهما.
٤. فيه جواز حكم الأنبياء بالاجتهاد وإن كان وجود النص ممكنا لديهم بالوحي، ليكون في ذلك زيادة أجورهم ولعصمتهم من الخطأ إذ لا يقرون على الباطل لعصمتهم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3120)

El rezo del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entre su ruku' (inclinación), cuando levantaba su cabeza de su ruku', si hacía el suyud (prosternación), y el tiempo entre las dos prosternaciones, tenía una duración muy similar.

كانت صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وركوعه، وإذا رفع رأسه من الركوع، وسجوده، وما بين السجدتين، قريبا من السواء

709. EL HADIZ:

De Al-Hakam dijo: Llegó un hombre (mencionó su nombre) a Kaufa en la época de Ibn Al-Ash'az, y le ordenó Abû 'Ubaida Ibn 'Abdu Al-lah, a que dirigiese la oración. Cuando ese hombre rezaba, al levantar su cabeza del ruku' (inclinación) permanecía el tiempo en el que se podía decir ese du'a: 'Oh Al-lah, nuestro Señor, para Ti son las gracias y las alabazas, tanta como para que llene los cielos, la tierra, cuanto se halle entre ellos y cuanto llene la distancia que Tú desees. Tú eres Merecedor de todo elogio y alabanza. Nadie puede negar lo que Tú provees, así como nadie puede dar si Tú lo impides y no hay bondad que pueda beneficiar, porque tuya es la bondad'. Luego Al-Hakam, narró todo lo que sucedió a 'Abdu Ar-Rahman Ibn Abû Lila, y este le dijo: 'Oí Al-Bara Ibn 'Azib decir: 'El rezo del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entre su ruku' (inclinación), cuando levantaba su cabeza de su ruku', si hacía el suyud (prosternación), y el tiempo entre las dos prosternaciones, tenía una duración muy similar'. Dijo Shu'ba conté eso a 'Umru Ibn Mura, y dijo: Vi a Ibn Abû Lila, y su forma de rezar no era así.

٧٠٩. الحديث:

عن الحكم قال: غَلَب على الكُوفة رجُل -قد سَمَّاه- زَمَنَ ابن الأشْعَث، فأمر أبَا عُبيدة بن عبد الله أن يصلِّي بالناس، فكان يصلِّي، فإذا رَفع رأسه من الرُّكوع قام قَدْر ما أقُول: اللَّهُم ربَّنا لك الحَمد، مِلْءَ السَّماوات ومِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما شِئت من شَيء بعد، أهْل الثَّناء والمَجد، لا مانع لما أعْطَيت، ولا مُعْطِي لما مَنعت، ولا يَنفع ذَا الجَدِّ مِنْك الجَدِّ. قال الحَكم: فَذَكَرت ذلك لعَبد الرَّحمن بن أبي ليلى فقال: سمعت البَرَاء بن عَازب يقول: «كانت صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وركُوعه، وإذا رفع رأسه من الرُّكوع، وسُجوده، وما بَيْن السَّجدتين، قريبًا من السَّوَاء» قال شُعبة: فذَكَرْتُه لِعَمرو بن مُرَّة فقال: قد رأيت ابن أبي ليلى، فلم تَكن صلاته هكذا.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

La explicación del hadiz, un hombre, cuyo nombre mencionó, a llegó a Kaufa en la época de Ibn Al-Ash'az, al que Abû 'Ubaida Ibn 'Abdu Al-lah le ordenó que dirigiera la oración por la gente. Aquel hombre era Matar Ibn Nayiaa, como así lo mencionó en otra versión. Y Abû 'Ubaida, es Ibn 'Abdu Al-lah Ibn Mas'ud, que Al-lah esté complacido de él. Entonces el hombre dirigió la oración, y cuando levantaba su cabeza permanecía el tiempo suficiente para leer el siguiente du'a: 'Alahuma Rabana laka alhamdu…. (Oh Al-lah, nuestro Señor, para Ti son las gracias y las alabazas)', y este du'a en el salat es obligatoria; mientras que el resto del du'a que arriba se describió, es decir, '….tanta como para que llene los cielos, la tierra, cuanto se halle entre ellos', eso es recomendable decir, pero no

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "غَلَب على الكُوفة رجُل -قد سَمَّاه- زَمَنَ ابن الأشْعَث فأمر أبَا عُبيدة بن عبد الله أن يصلِّي بالناس". وهذا الرُّجل هو مَطر بن ناجِية كما سَمَّاه في الرواية الثانية وأبو عُبيدة هو بن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-. " فكان يصلِّي، فإذا رَفع رأسه من الرُّكوع قام قَدْر ما أقُول: اللَّهُم ربَّنا لك الحَمد "وهذا القَدْر واجب من واجبات الصلاة، أما الزيادة عليه: " مِلْء السماوات.."، فمُستحبة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا قال الإمام سَمِع الله لمن حَمِدَه فقولوا ربَّنا لك الحمد). ومعنى : "اللهُمَّ ربَّنا لك الحَمد"

الدعاء والاعتراف، أي: ربَّنا استجِب لنَا, ولك الحَمد على هدايتك وتوفيقك لنا. "مِلْءَ السَّماوات ومِلْءَ الأرض" يُراد بذلك تعظيم قدرها، وكثرة عَددها، والمعنى: أنَّك يا ربَّنا مستحقٌّ لهذا الحَمد، الذي لو كان أجسامًا، لملأ ذلك كله. "ومِلْء ما شِئت من شيء بَعد" أي مما لا نعلمه من مَلَكُوتك الواسع. "أهْل الثَّناء والمَجد" أي: أنك يا ربَّنا مستحق للثَّناء، والثَّناء: المَدْح، والمَجد: هو العَظمة والسُّلطان ونهاية الشَّرف، فالذي يستحق المَدْح والتَّعظيم المُطلق هو الله -عز وجل-. "لا مانع لما أعْطَيت" أي: لا مانع لما أردت إعطاءه. "ولا مُعْطِي لما مَنعت" أي: لا مُعطي من أرَدت حَرمانه من العَطاء بِحكمتك وعَدْلِك. "ولا يَنفع ذَا الجَدِّ مِنْك الجَدِّ" الجَدُّ: الغِنَى والحَظ؛ أي: لا يَنفع صاحب الغِنى عندك غِناه وحَظه، فلا يُعيذه من العَذاب، ولا يُفيده شيئًا من الثَّواب، وإنَّما النَّافع ما تعلَّقت به إرادتك فحسب. "قال الحَكم: فذكرت ذلك لعَبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: سمعت البَراء بن عَازب يقول: «كانت صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وركُوعه، وإذا رفع رأسه من الرُّكوع، وسجوده، وما بَيْن السَّجدتين، قريبا من السَّوَاء". والمعنى: أن صلاته -صلى الله عليه وسلم- كانت مُتقاربة في مقدار أركانها وإن كان بينها فَرق يسير، فإذا أطال القيام أطال الرُّكوع بحيث يكون قريبا من قيامه وهكذا بقية الأركان، وإذا خَفَّف القيام، خَفَّف الرُّكوع بحيث يكون قريبا من قيامه وهكذا بقية الأركان. وهذا الحديث محمول على بعض الأحوال، وإلا فقد كان يطول -عليه الصلاة والسلام- أحيانا، وعلى هذا: يكون هذا الحديث جَرى في بعض الأوقات. وحاصله: أن صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- كانت متقاربة في مِقدارها، فكان ركوعه ورفعه من الرُّكوع وسجوده وجلوسه بين السَّجدتين قريبا من الاستواء في المِقدار، وإنما كان يُطيل القيام للقراءة في بعض الأوقات.

necesariamente obligatorio, basta con decir ‘Alahuma Rabana laka alhamdu…’, que es una súplica y un reconocimiento a las alabazas a Al-lah. Es decir, que solicitar a Al-lah que nos concede más bendiciones, y es una alabanza a Al-lah por guiarnos y darnos éxito. Mientras que la segunda parte del du’a, es decir, ‘….tanta como para que llene los cielos, la tierra, cuanto se halle entre ellos’, cono eso se quiere exaltar la cantidad de esas bendiciones que nos ha dado Al-lah, que es innumerable. Es decir, que Al-lah es Merecedor de esas alabanzas. Y alabamos a Al-lah también por tantas cosas que desconocemos, y que Él nos ha concedido. Él es el merecedor absoluto de todo elogio y alabanza. Luego el du’a continúa con ‘Nadie puede negar lo que Tú provees, así como nadie puede dar si Tú lo impides y no hay bondad que pueda beneficiar, porque tuya es la bondad’. Después Al-Hakim dijo que contó todo lo que sucedió en aquella oración a ‘Abdu Ar-Rahman Ibn Abû Lila, y este le contestó al respecto que él había oído Al-Bara Ibn Al-‘Azib que decía: ‘El rezo del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entre su ruku’ (inclinación), cuando levantaba su cabeza de su ruku’, si hacía el suyud (prosternación), y el tiempo entre las dos prosternaciones, tenía una duración muy similar’. Es decir, que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando rezaba, todos los pilares de la oración estaban muy próximos entre sí. Es decir, si prolongaba el qiyam, prolongaba a su vez el ruku’; y si aligeraba el qiyam, aligeraba también el ruku’, y así con el resto de los pilares. Y esta hadiz está sujeta a determinadas situaciones. Ya que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hacía los pilares de la oración similares en el tiempo, tanto su ruku’, al levantarse del ruku’, su suyud, al sentarse entre dos suyud. Prolongaba al-qiyam para recitar el Kur’an en determinadas ocasiones.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- الثَّناء : المَدْح.
- المَجْد : العَظمة والسُّلطان.
- الجد : الجَدُّ: هو الحظُّ والبَخت.

فوائد الحديث:

١. مشروعية هذا الذِّكر بعد الرَّفع من الرُّكوع والتَّسميع، والواجب منه: "ربَّنا ولك الحمد"، وكلما زَاد منه فهو أفضل حتى نهايته، وهو مشروع للإمام والمأموم والمُنفرد، في الفَرض والنَّفل.

٢. أن الحَمْد المُطلق لا يستحقه إلا الله -عز وجل-، وأن حَمْد الناس على ما يفعلونه من خير حَمد مقبول لكن ليس على سبيل الإطلاق.

٣. فيه كمال التَّفويض إلى الله تعالى، والاعتراف بِكمال قُدرته وعَظمته، وقَهره وسُلطانه، وانْفِراده بالوحَدَانية، وتَدبير مَخلوقاته.

٤. أن السماوات سَبع سماوات والأرضين سبع أرضين، كما جاء صريحا في الكتاب والسُّنة.

٥. إثبات المَشِيئة لله -تعالى.-

٦. أن الله -تعالى- أهلٌ لأن يُثنى عليه بكمال الصفات؛ لقوله -تعالى-: (أهلُ الثناء).

٧. أن الله -تعالى- أهل للمَجد وهو: العَظَمة والسُّلطان.

٨. تمام قُدْرَة الله -عز وجل- وأنه لا أحَد يمنع ما أراد الله إعطاءه، ولا يُعطي ما أراد الله مَنعه، وهذا دليل على كمال قُدْرَته -تعالى.-

٩. أن أهل الحَظِّ والغِنَى والكمال والسُّلطان لا ينفعهم ما هم عليه، وإنما ينفعهم عملهم الصالح.

١٠. أن الرَّفع من الرُّكوع من الأركان الطَّويلة التي أخَلَّ بها كثير من الناس؛ لأن قوله -صلى الله عليه وسلم- في الحديث: "ربنا ولك الحَمد ..." فيه طُول أكثر من ثلاث تسبيحات.

١١. أن صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- كانت مُتقاربة في الرُّكوع والاعتدال منه والسُّجود والجلوس بين السَّجدتين، فلا يُطيل رُكنا مع الإخلال بالرُّكن الآخر.

١٢. أن رُكن القيام للقراءة، أطول من غيره من الأركان.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحي بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ. شرح سنن أبي داود، تأليف: محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م. إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: ابن دقيق العيد، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. فيض الباري على صحيح البخاري، تأليف: محمد أنور شاه بن معظم الديوبندي، تحقيق: محمد بدر عالم الميرتهي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ_ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10924)

Ukádh, Mayinna y Dhul Mayáz eran lugares de mercado en la Yahilia. Y temieron incurrir en falta, si comerciaban en la época del Hayy. Y en ese preciso momento descendió el aya: (No cometéis ninguna falta si buscáis la gracia de vuestro Señor [comerciando durante la peregrinación.[

كانت عكاظ، ومجنة، وذو المجاز أسوَاقًا في الجاهلية، فتأَثموا أن يتجروا في المواسم، فنزلت: ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم

710. EL HADIZ:

De ‘Abdu Al-lah Ibn ‘Abbas, que Al-lah esté complacido de ellos, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Ukádh, Mayinna y Dhul Mayáz eran lugares de mercado en la Yahilia”. Y temieron incurrir en falta, si comerciaban en la época del Hayy. Y en ese preciso momento descendió el aya: (No cometéis ninguna falta si buscáis la gracia de vuestro Señor [comerciando durante la peregrinación].” [Sura Al-Baqarah. 2.198.[

٧١٠. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: كانت عُكَاظُ، ومَجِنَّةُ، وذُو المجَازِ أسوَاقاً في الجاهلية، فَتَأَثَّمُوا أنْ يَتَّجِرُوا في المواسم، فنزلت: {ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم} "البقرة" (١٩٨) في مواسم الحج.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aquellos lugares (Ukádh, Mayinna y Dhul Mayáz) eran mercados a los que acudía la gente en el periodo del Hayy en la época preislámica (Yahilia); por lo que los sahabas, que Al-lah esté complacido de ellos, temieron incurrir en falta si ellos también comercializaban en el periodo del Hayy como hacía aquella gente. Y en eso, Al-lah descendió aquella aya, para evidenciarles que comercializar durante el Hayy no invalida los ritos de consagración, acorde a la Shar’iah. Por tanto, el comercio está permitido, no obstante la prioridad es dedicarse al Hayy, y eso es mejor.

المعنى الإجمالي:

كانت هذه الأماكن أسواقاً للمشركين من قبل الإسلام يُتَاجِرُون فيها في أيام الحج، فخاف الصحابة -رضي الله عنهم- أن يأثموا إذا تَاجَرُوا فيها في أيام الحج، فأنزل الله هذه الآية ليُبَيِّنَ لهم أنَّ التجارة في موسم الحج لا تُفْسِدُهُ مع أداء النسك على الوجه الشرعي، على أنَّ التجارة في الحج جائزةٌ، لكنَّ الأولى والأحسن التفرغ لأداء نسك الحج، فهذا هو الأفضل.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عكاظ : مكان به سوق من أسواق العرب في الجاهلية يقع شمال شرق الطائف.
- مجنة : سوق من أسواق العرب في الجاهلية يقع في مكة.
- ذو المجاز : سوق من أسواق العرب في الجاهلية قريبة من عرفة.
- فتَأثموا : خافوا الوقوع في الحرج والإثم.

فوائد الحديث:

١. جَوَازُ التِّجَارة في مَوْسِمِ الحجِّ، وأنها لا تُفْسِدُهُ.
٢. أسواق الجاهلية لا تمنع من فعل المباح أو فعل الطاعة فيها.
٣. حِرْصُ الصَّحَابة -رضي الله عنهم- على مجانبة الإثم.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض،١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى ١٤٣٠ه. - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (2755)

Todo difunto concluye sus acciones con su muerte, excepto el que muere en defensa de la causa de Al-lah, puesto que sigue aumentando la recompensa de sus acciones hasta el Día del Juicio y se le libra del examen de la tumba.	كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يَنْمي له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن فتنة القبر
711. EL HADIZ: De Fadála Ibn Ubaid, Salmán Al-Farisi y Uqbata Ibn Amir Al-Yahni, Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Todo difunto concluye sus acciones con su muerte, excepto el que muere en defensa de la causa de Al-lah, puesto que sigue aumentando la recompensa de sus acciones hasta el Día del Juicio y se le libra del examen de la tumba.”	**٧١١. الحديث:** عن فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ وسلمان الفارسي وعقبة بن عامر الجهني -رضي الله عنهم- مرفوعاً: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ على عَمَلِهِ إلا الْمُرَابِطَ في سبيل الله، فإنه يَنْمِي لَهُ عَمَلَهُ يوم القيامة، ويُؤَمَّنُ فتنة القبر».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Todo difunto concluye sus acciones con su muerte, de modo que ya no se le registran nuevas recompensas, a excepción del que muere en defensa de la causa de Al-lah, aquél que vigila las fronteras de las tierras islámicas. A éste Al-lah le agasaja con el aumento su recompensa por esas acciones y le libra del examen de la tumba, de modo que los dos ángeles no le preguntarán.	**المعنى الإجمالي:** كُلُّ مَيِّتٍ يَنْقَطِعُ عَمَلُهُ بالموتِ فلا يُكْتَبُ لَهُ أجرٌ جديدٌ، إلا المرابِطَ في سبيل الله الذي يَحرِسُ حُدُودَ المسلمين،فإنَّ الله يُكْرِمُهُ ببقاءِ أجْرِ عَمَلِهِ،ويَأْمَنُ فِتنَةَ القَبْرِ فلا يسأله الملكان.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد من حديث فضالة -رضي الله عنه.-

التخريج: سلمان الفارسي -رضي الله عنه- عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه- فضالة بن عبيد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يختم على عمله : ينقطع عمله بالموت فلا يكتب له ثواب جديد.
- المرابط : الملازم لحدود المسلمين لحمايتها.
- يَنْمِي له عمله : بفتح الياء وسكون النون وكسر الميم بعدها ياء، أي يبقى له أجر عمله ولا ينقطع بالموت.
- يؤمن فتنة القبر : أي فلا يسأله الملكان عن ربه ودينه ونبيه إكرامًا له.

فوائد الحديث:

١. فَضْلُ الرِّبَاطِ والحِرَاسَةِ في سَبيل الله -تعالى.-

٢. مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً في سبيل الله فإنَّ عَمَلَهُ لا يَتَوَقَّفُ إلى يوم القيامة.

٣. الرِّبَاطُ والجِهادُ في سبيل الله أَفْضَلُ مِنَ الصِّيَامِ والقِيَامِ، لأنَّ مَنْفَعَتَهُ تعود على جميع المسلمين.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي

وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر الطبعة:الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. صحيح أبي داود -الأم- محمد ناصر الدين الألباني مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (2756)

No solíamos tener en cuenta el flujo vaginal de color turbio o amarillento que sale una vez concluido el período menstrual.

كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئًا

712. EL HADIZ:

De Um ‘Atiyah, Nussaiba Bint Al-Hariz Al-Ansari, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “No solíamos tener en cuenta el flujo vaginal de color turbio o amarillento que sale una vez concluido el período menstrual.”

٧١٢. الحديث:

عن أم عطية، نُسيبة بنت الحارث الأنصارية -رضي الله عنها- قالت: «كنا لا نعد الْكُدْرَة وَالصُّفْرَة بعد الطهر شيئًا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Um ‘Atiyah, Al-lah esté complacido con ella, transmite una tradición de los tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de la que tenía conocimiento. Versa sobre la sangre que expulsa el útero de la mujer. Al-lah esté complacido con ella dijo: “No solíamos tener en cuenta el flujo vaginal de color turbio”, esto es, el líquido del mismo color que el agua turbia o sucia. “O amarillento”, que es el líquido que observa la mujer, de un color marrón, “que sale después del período menstrual”, esto es, después del hilillo de líquido blanco y tras la sequedad. “No tener en cuenta” se refiere a que no lo consideraban sangrado menstrual. Cuando dice “solíamos”, se ha dicho que podría elevarse hasta abarcar el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ya que al decir “solíamos” se refiere a los tiempos del Mensajero de Al-lah y con su conocimiento, por lo que ha habido una ratificación por él. Esto significa que todo líquido que no sea el sangrado menstrual no se considera menstruación, después de haber concluido el período menstrual. La purificación posterior a la regla posee dos signos: el primero es el hilillo blanco que sale después del sangrado. Se ha dicho que es un líquido similar al hilo blanco que sale del útero tras el sangrado menstrual. El segundo es la sequedad vaginal. Cuando dice “una vez concluido el período menstrual”, significa asimismo que el líquido turbio o amarillento se considera menstruación si se produce en los días del período.

المعنى الإجمالي:

نقلت أم عطية -رضي الله عنهما- سنة نبوية تقريرية فيما يخرج من أرحام النساء من دماء فقالت -رضي الله عنها-: "كنا لا نعد الكدرة" أي: ما هو بلون الماء الوسخ الكدر. و"الصفرة" هو: الماء الذي تراه المرأة كالصديد يعلوه اصفرار. "بعد الطهر" أي بعد رؤية القصة البيضاء والجُفُوف. "شيئا" أي لا نعده حيضا، وقولها: " كنا:" أشهر الأقوال فيها أنها تأخذ حكم الرفع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن المراد كنا في زمانه -صلى الله عليه وسلم- مع علمه، فيكون تقريرا منه، وهو دليل على أنه لا حكم لما ليس بدم غليظ أسود يعرف، فلا يعد حيضا، بعد الطهر، وللطهر علامتان: الأولى: القَصَّة، قيل: إنه شيء كالخيط الأبيض، يخرج من الرحم بعد انقطاع الدم. الثانية: الجفوف، وهو أن يخرج ما يحشى به الرحم جافا. ومفهوم قولها: "بعد الطهر" أن الصفرة والكدرة في أيام الحيض تعتبر حيضا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود بهذا اللفظ، ورواه البخاري بدون زيادة (بعد الطهر).

التخريج: أم عطية نُسيبة بنت الحارث الأنصارية -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- كنا : هذه الصيغة لها حكم الرفع إذا قالها الصحابي وأضافها إلى زمن النبي -صلّى الله عليه وسلّم-، على القول الصحيح.

- الْكُدْرَةُ : اللون الأحمر الذي يضرب إلى السواد، والمراد أن الدم يكون متكدراً بين الصفرة والسواد.
- الصُّفْرَةَ : هي اللون الأحمر الذي يميل إلى البياض.
- الطهر : انقطاع خروج دم الحيض.
- شيئاً : أي: لا نعتبر الصفرة والكدرة بعد الطهر حيضاً تقعد فيه المرأة عن الصلاة والصيام وغيرها من العبادات.

فوائد الحديث:

١. الماء الذي ينزل من فرج المرأة -بعد الطهر من الحيض- لا يعتبر ولو كان فيه الكدرة والصفرة المكتسبة من الدم.

٢. أما إذا كان نزول هذه الكدرة والصفرة زمن الحيض والعادة فإنه يعتبر حيضاً؛ لأنه دم في وقته، إلا أنه ممتزج بماء.

٣. فيه الاحتجاج بالقاعدة الشرعية وهي قول الصحابي: كنا نفعل كذا على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فإن هذا له حكم المرفوع، ويحتج به.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ سُبل السلام، للصنعاني، دار الحديث. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، ط١، ١٤٢٧هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

الرقم الموحد: (10014)

Estábamos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en un viaje y, durante una noche oscura, no supimos cuál era la orientación de la quibla, entonces cada uno de nosotros rezó en la dirección que le pareció. Al día siguiente, le contamos lo sucedido al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Entonces descendió la aleya: "Y allí donde os volváis hallaréis la faz de Al-lah [Corán, 2:115].

كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر في ليلة مظلمة، فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فنزل: (فأينما تولوا فثم وجه الله)

713. EL HADIZ:

De Amir Ibn Rabia, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Estábamos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en un viaje y, durante una noche oscura, no supimos cuál era la orientación de la quibla, entonces cada uno de nosotros rezó en la dirección que le pareció. Al día siguiente, le contamos lo sucedido al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Entonces descendió la aleya: "Y allí donde os volváis hallaréis la faz de Al-lah" [Corán, 2:115].

٧١٣. الحديث:

عن عامر بن رَبِيعة -رضي الله عنه- قال: كنَّا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سَفَر في لَيلة مُظْلِمَةٍ، فلم نَدْرِ أين القِبْلَة، فصلى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا على حِيَالِه، فلمَّا أَصْبَحْنَا ذَكرنا ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فنزل: ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ [البقرة: ١١٥].

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba en compañía de sus compañeros en un viaje y, durante una noche oscura, no supieron cuál era la orientación de la quibla, entonces cada uno de nosotros rezó en la dirección que le pareció. Al día siguiente, descubrieron que habían rezado en una dirección distinta de la quibla, así que le contamos lo sucedido al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Entonces, Al-lah Todopoderoso hizo descender esta aleya: "Y allí donde os volváis hallaréis la faz de Al-lah" [Corán, 2:115].

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أصحابه في سَفر وكانت الليلة مُظلمة، ولم يتيقنوا جهة القِبْلة، فصلَّوا باجتهادهم، فلما أصبحوا إذا هُم قد صلُّوا إلى غير القِبْلَة، فأخبروا النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك؛ فأنزل الله -تعالى-: (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فَثَمَّ وجْهُ الله) [البقرة : ١١٥].

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: عامر بن ربيعة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حِيَاله : جِهته أو اتجاهه.

فوائد الحديث:

١. أن استقبال القِبْلة شرطٌ من شرائط الصَّلاة، لا تصحُّ بدونه، سواءٌ أكانت الصَّلاة فرضًا أو نفلاً؛ لقوله تعالى: (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) [البقرة: ١٤٤]. إلا في الراكب السائر في السَّفر، فتَجوز النَّافلة من غير استقبال للقِبلة.

٢. أن من صلَّى الفرض إلى غير القِبْلَة لِظَلمة أو غَيم بعد التَّحري والاجتهاد، ثمَّ تبيَّنَ له خطؤه، فصلاته صحيحة، سواءٌ علم بالخَطأ في الوقت، أو بعد خروجه.

٣. الاجتهاد في معرفة القِبْلة في السَّفر بالنَّظر إلى العلامات الكَونية، أما في الحَضر فلا يُشرع الاجتهاد؛ لأنه بالإمكان أن يستدل على القبلة بالمحاريب أو السؤال.

٤. علماء السَّلف -رحمهم الله- أثبتوا جهة العلوِّ لله -تعالى- إثباتًا يليقُ بجلال الله وعظمته، ملاحظين في ذلك انتفاءَ إحاطةِ شيء به -سبحانه وتعالى-؛ فهو جلَّ وعلا المُحيط بكلِّ شيء.

٥. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يعلم الغَيب؛ لأنه لو كان يعلم الغيب لعلم أين جهة القِبْلة.

٦. سماحة الشَّريعة وتيسيرها على المُكلَّفِين.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر. بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10641)

Solíamos calcular el tiempo que tardaba el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en la posición de pie durante el rezo del Duhur y el Aser, estimamos que el durante los dos primeros rakaas de la oración del duhur era el suficiente para recitar (Alif Lam Mim, Tanzil la surá de la postración) y estimamos que el tiempo de los dos últimos rakaas eranla mitad del tiempo de las primeras dos.

كنا نحزر قيام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الأخريين قدر النصف من ذلك

714. EL HADIZ:

Narró Abu Said Al Judri -Alah se complazca de él-: Solíamos calcular el tiempo que tardaba el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en la posición de pie durante el rezo del Duhur y el Aser, estimamos que el durante los dos primeros rakaas de la oración del duhur era el suficiente para recitar (Alif Lam Mim, Tanzil la surá de la postración) y estimamos que el tiempo de los dos últimos rakaas erán la mitad del tiempo de las primeras dos, estimamos que su posición de pie en los dos primeros rakaat del rezo del Aser era el tiempo que estaba de pie en los dos ultimos rakaat del rezo del Duhur, y en los dos ultimos del Aser era la mitad de eso" en la transmisión de Abu Bakr no se menciona Alif Lam Mim Tanzil sino que dijo: era lo equivalente a treinta ayas.

٧١٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «كنا نَحْزِرُ قيام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الظهر والعصر فَحَزَرْنَا قيامه في الركعتين الأُولَيَيْنِ من الظهر قَدْرَ قراءة الم تنزيل السجدة وَحَزَرْنَا قيامه في الأُخْرَيَيْنِ قدر النصف من ذلك، وَحَزَرْنَا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأُخْرَيَيْنِ من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من ذلك» ولم يذكر أبو بكر في روايته: الم تنزيل وقال: قدر ثلاثين آية.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz explica el tiempo que duraba de pie en el Duhur y el Aser, el tiempo de la posición de pie en los dos primeros rakaat del rezo del Duhur era lo equivalente a rezar treinta ayas o lo equivalente a recitar la sura de la postración, los dos ultimos rakaat eran la mitad de los primeros, es decir quince ayas, el rezo del Aser es mas corto que el Duhur, ya que los dos primeros rakaat eran una duración estimada de quince ayas y los dos ultimos rakaat eran la mitad de ello, es decir de siete a ocho ayas.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف مقدار القيام في كل من صلاة الظهر والعصر، فمقدار القيام في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بمقدار قراءة ثلاثين آية أي بمقدار سورة السجدة، والركعتين الأخيرتين بمقدار نصفها أي خمس عشرة آية، وصلاة العصر أقل من الظهر ففي الركعتين الأوليين منها بمقدار خمس عشرة آية، والركعتين الأخيرتين بمقدار النصف أي من سبع إلى ثمان آيات.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- نَحْزِرُ : نخرص ونقدر ونقيس.
- قدر {الم * تَنْزِيلُ} [السجدة: ١ ـ ٢] : بمقدار سورة السجدة، وقدرها ثلاثون آية، في كل ركعة من الأوليين في الظهر.
- قدر النصف من ذلك : أي: خمس عشرة آية في كل ركعة من الأخريين في الظهر.

فوائد الحديث:

١. كان قدر قيام النبي -صلى الله عليه وسلم- في الأوليين من الظهر بقدر سورة {الم (١) تَنْزِيلُ} السجدة، وفي الأخريين قدر النصف من ذلك، وفي الأوليين من العصر على قدر الأخريين من الظهر، والأخريين على النصف من ذلك.

٢. استحباب تطويل صلاة الظهر وقراءتها، على صلاة العصر وقراءتها.

٣. يستحب إطالة الركعة الأولى من كل صلاةٍ على الثانية، ويستحب أن يمد في الأوليين، ويحذف في الأخريين.

٤. هذا الحديث يُؤيد ما جاء من أنَّه قد لا يقتصر المصلي على الفاتحة، في الأخريين من الظهر والعصر؛ حيث كانت الأخريان في الظهر على النصف من الأوليين منهما، مع أنه يقرأ بـ {الم، تَنْزِيلُ} السجدة، وقد دلت الروايات الصحيحة على الاقتصار على قراءة الفاتحة في الأخريين من الظهر والعصر، فيجمع بينهما بأنَّه -صلى الله عليه وسلم- صنع هذا تارة، وذاك أخرى، فالكل جائز، وهذا كله يدل على أنَّه يقرأ فيهما غير الفاتحة، وقراءة شيء بعد الفاتحة في الأوليين من الظهر، والأوليين من العصر معلومٌ ومتفقٌ عليه.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة، ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10917)

Nosotros repartíamos en el tiempo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- repartíamos un saá (era una medida que se usaba en el tiempo del profeta aproximadamente 2,4 kilos) por el trigo, uno por el ikit (leche solidificada que se usaba para cocinar), uno por las pasas, cuando vino Muawiah con trigo marrón, dijo: opino que un mudd (medida usada en el tiempo del profeta equivalente a 650 gramos aproximadamente) equivale a dos de estos.

كنا نعطيها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من طعام، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من أَقِطٍ، أو صاعًا من زبيب. أي زكاة الفطر

715. EL HADIZ:

Narró Abu Said Al Judri –Alah se complazca de él- repartíamos un saá (era una medida que se usaba en el tiempo del profeta –aproximadamente 2,4 kilos) por el trigo, uno por el ikit (leche solidificada que se usaba para cocinar), uno por las pasas, cuando vino Muawiah con trigo marrón, dijo: opino que un mudd (medida usada en el tiempo del profeta equivalente a 650 gramos aproximadamente) equivale a dos de estos, Abu Said dijo: con respecto a mí, no dejaré de repartirlo como lo hacía en el tiempo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él.-

٧١٥. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ -رضي الله عنه- قال: "كنا نعطيها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من طعام، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من أَقِطٍ، أو صاعًا من زبيب، فلما جاء معاوية، وجاءت السَّمْرَاءُ، قال: أرى مُدّاً من هذه يعدل مُدَّيْنِ. قال أبو سعيد: أما أنا: فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Said –la paz y bendiciones sean con él- informó que las personas pagaban el Zacat Al Fitr en la época del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- un Saá de comida, pero cuando llego Muawiah –Alah se complazca de él- a Medina durante su califato dijo: opino que medio saá del trigo de Sham equivale a dos saá de los demás, las personas tomaron su opinión y lo pagaban así mientras que Abu Said –Alah se complazca de él- rechazó esa opinión y se comprometió a pagar un saá de cualquier comida como lo hacía en el tiempo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- mostrando una obediencia, y para conseguir la recompensa deseada con la caridad.

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو سعيد -رضي الله عنه- أن الناس كانوا يدفعون زكاة الفطر على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من طعام، فلما قدم معاوية -رضي الله عنه- المدينة في خلافته، قال: أرى أن نصف صاع من القمح الشامي يعدل صاعًا من غيرها، فتكون الزكاة من سائر الأصنف صاعًا، ومن القمح الشامي نصف صاع، وهذا اجتهادٌ منه فيما لم يرد به النص، وهو هذا النوع من القمح ويسمى السمراء، والذي حمله على ذلك أنه أغلى وأجود عند الناس من التمر والشعير والأصناف الأخرى، فأخذ الناس برأيه، أما أبو سعيد -رضي الله عنه- فأنكر هذا الرأي، والتزم بالزكاة بصاع من أي طعام كان، كما كان يخرجه في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-، إيثارًا للاتباع، وليحصل بالصدقة الإغناء المطلوب،

ومقدار الصاع بالتقدير المعاصر ثلاث كليو جرامات مع جبر الكسر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > زكاة الفطر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نعطيها : نعطي زكاة الفطر.
- في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم- : في هذا إشعار باطلاعه -صلى الله عليه وسلم- على ذلك وتقريره له.
- الصاع : الصاع النبوي: أربعة أمداد، والمد: ملء كفَّي الرجُل المتوسط.
- السَّمْرَاءُ : القمح الشامي.
- الأَقِط : اللبن المجفف، يعمل من اللبن المَخِيض ويُطبخ حتى يتبخر ماؤه، ثم يجفف، وأحسنه ما كان من لبَن الغنم.
- الزبيب : عنب جاف.
- أرى : من الرأي، وهو: الاعتقاد.
- مُدًّا : المد: ربع صاع، وهو: ملء كفَّي الرجُل المتوسط.
- يعدل : يساوي ويعادل.
- مُدَّيْن : من الشعير والأَقِط والزبيب والتمر.
- على عهد : على زمن.
- فلا أزال : أي: أستمر.

فوائد الحديث:

١. بيان مقدار صدقة الفطر في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٢. أن مقدار الفطرة صاع من طعام وإن اختلف الجنس والقيمة.
٣. أن كل طعام للآدميين مجزئ في الفطرة، وإنما خصت الأصناف الأربعة بالذكر؛ لأنها كانت طعام الناس في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٤. أن إخراج غير الطعام من الفلوس والنقود، لا يجزئ في الفطرة.
٥. فضيلة أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه.-
٦. مخالفة ولي الأمر في رأيه في الأمور الدينية لا تعدُّ خروجًا عليه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4454)

Nos lavábamos el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y yo de un mismo recipiente tras haber contraído relaciones conyugales. Cada uno tomaba con sus propias manos agua del mismo recipiente para purificarse.

كنت أغتسل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد، تختلف أيدينا فيه من الجنابة

716. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, transmitido del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: “Nos estábamos lavando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y yo de un mismo recipiente para purificarnos de la impureza de las relaciones conyugales. Cada uno tomaba con sus propias manos agua del mismo recipiente para purificarse.”

٧١٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كُنت أغْتَسِل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فيه من الجَنَابة». وفي رواية: «وتَلْتَقِي».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Nuestra madre Aicha, Al-lah esté complacido con ella, cuenta cómo compartió con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, el mismo agua, tomándola del mismo recipiente para purificarse de la impureza de las relaciones conyugales. Asimismo describió cómo compartieron el agua: “cada uno cogía con sus propias manos agua del mismo recipiente para purificarse”, esto es, él introducía su mano en el recipiente para tomar agua y luego yo hacía lo mismo. En el relato de Bujari que Aicha dijo: “Nos lavábamos el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y yo de un mismo recipiente del que tomábamos los dos el mismo agua con nuestras propias manos”. No obstante, el segundo relato de Ibn Hubán aporta un detalle preciso de cómo compartían el agua durante su purificación. Dijo, transmitiéndolo de ella: “Nuestras manos se encontraban”, esto es, que las manos se encontraban en al introducirse en el recipiente para sacar agua. Sin embargo, según el relato de este hadiz, las manos se cruzan unas veces sí y otras no al sacar el agua de ese recipiente.

المعنى الإجمالي:

تحكي أمنا عائشة -رضي الله عنها- أنها شاركت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الاغتسال من الماء الموجود في الإناء الواحد؛ لأجل رفع الحدث الأكبر، وهو: الجنابة. كما تصوِّر هيئة ذلك الاشتراك بقولها: "تختلف أيدينا فيه" أي فأدخل يدي في الإناء مرة لأغترف منه، ويدخل يده -صلى الله عليه وسلم- في الإناء مرة ليغترف منه، كما جاء في رواية للبخاري عن عائشة أنها قالت: "كنت أغتسل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد، نغرف منه جميعاً" وأما رواية ابن حبان الثانية، فجاءت بتفصيل دقيق لهيئة هذا الاجتماع في الاغتسال، وهذا في قولها: "وتَلْتَقِي" أي: الأيدي أي تجتمعان أثناء الأخْذ والغَرْف من الإناء. وعلى هذه الرواية: فإن الأيْدي تَخْتَلف في بعض الغَرَفَات وتَلْتَقي في بعضها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه، والرواية الثانية رواها ابن حبان.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- تختلف أيدينا فيه : معنى اختلاف أيديهما في الإناء أن يُدخل كل واحدٍ منهما يده ويغرف من الإناء، بعد يد الآخر، ولعلَّه لضيق فم الإناء.

فوائد الحديث:

١. بيان حكم الشَّرع ولو كان الحكم مما يُستحيا منه.

٢. جواز اغتسال الرَّجل وامرأته جميعا من إناء واحد، ينظر بعضهم لِعَورة بعض.

٣. أنَّ اغتسال المرأة والرجل من إناءٍ واحدٍ لا يؤثِّر في طهارة الماء.

٤. أنَّ وضع الجُنُب يَده في الإناء الَّذي فيه الماءُ لا يسلُبُهُ الطُّهُورية.

٥. استحبابُ التَّقليل من ماء الوضوء والغُسل.

٦. أن لمْس أحد الزوجين للآخر لا يَضُر بطهارتهما؛ لأن أيديهما كانت تختلف في الإناء وتَلْتَقِي.

٧. حسْنُ عِشْرة النَّبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله، ومشاركَتُهُ لهم في أحوالهم وأعمالهم؛ تطييبًا لخاطرهم، وإزالة للكُلْفَة.

٨. فضلُ أزواجِ النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، لا سيَّما الصِّدِّيقة بِنْت الصِّدِّيق، فكم نَقَلْنَ للأمَّة من الأحكامِ الشرعية، لا سيَّما الأعمالُ المنزليَّة التي لا يطَّلع عليها إلا المُعاشِرُ في المنزل.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان البُستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (10028)

كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيخرج إلى الصلاة، وإن بقع الماء في ثوبه

Solía lavar la ropa del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, de la yanaba; y luego él salía hacia al-salat con los rastros del agua (aún visibles) en su ropa.

٧١٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ((كُنْت أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلاةِ، وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ فِي ثَوْبِهِ)). وَفِي رواية: ((لَقَدْ كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرْكاً، فَيُصَلِّي فِيهِ)).

717. EL HADIZ:

De ‘Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, dijo: “Solía lavar la ropa del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, de la yanaba; y luego él salía hacia al-salat con los rastros del agua (aún visibles) en su ropa”. En otra versión: “Solía frotar (los restos del semen seco) de la ropa del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y luego rezaba con esa ropa.”

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

تذكر عائشة -رضي الله عنها-: أنه كان يصيب ثوب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المني من الجنابة، فتارة يكون رطبا فتغسله من الثوب بالماء، فيخرج إلى الصلاة، والماء لم يجف من الثوب، وتارة أخرى، يكون المني يابسًا، وحينئذ تفركه من ثوبه فركًا، فيصلي فيه.

SIGNIFICADO GENERAL:

‘-Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, recuerda que la ropa del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se manchaba con el semen después de las relaciones maritales; que en ocasiones la ropa quedaba mojada, y ella las lavabas con agua; para que él después pueda ir a al-salat; y en otras ocasiones queda el semen seco, por lo que ella tiene que frotar esa ropa, luego él realizaba al-salat con esa misma ropa.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليه. الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أغسل الجنابة : أزيلها بالماء، والمراد بالجنابة: المني.
- وإن بقع الماء : جمع بقعة، وهي اللون المخالف لما حوله.
- الماء : الماء الذي غسلت به الجنابة، والجملة حال من فاعل: "يخرج"، والمعنى: أنه يخرج إلى الصلاة قبل أن يجف ثوبه -صلى الله عليه وسلم.-
- لقد كنت : اللام: موطئة للقسم، و"قد" للتحقيق، فالجملة مؤكدة بثلاثة مؤكدات: القسم المقدر، واللام وقد، وتقدير الكلام: والله لقد.
- أفركه : الفرك: الدلك.
- فركًا : مصدر مؤكد لعامله، وفائدته: نفي أن يكون مع الدلك ماء.

فوائد الحديث:

١. فضيلة عائشة -رضي الله عنها- لخدمتها النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. طهارة المني، وعدم وجوب غسله من البدن والثياب وغيرها، ويكفي فركه.

٣. استحباب إزالته عن الثوب والبدن فيغسل رطبًا، ويفرك يابسًا.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ه - ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3388)

Yo solía dormir al frente del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- mientras el rezaba, yo colocaba mis piernas en el lugar donde él se postraba, cuando se iba a postrar arrimaba mis piernas, cuando se levantaba las estiraba de nuevo, en ese tiempo las casas no tenían lámparas

كنت أنام بين يَدَيْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورِجْلايَ فِي قِبْلَتِهِ، فإذا سجد غَمَزَنِي، فقبضت رِجْلَيَّ، فإذا قام بَسَطْتُهُمَا، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

718. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella- "Yo solía dormir al frente del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- mientras el rezaba, yo colocaba mis piernas en el lugar donde él se postraba, cuando se iba a postrar arrimaba mis piernas, cuando se levantaba las estiraba de nuevo, en ese tiempo las casas no tenían lámparas"

٧١٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كنت أنام بين يَدَيْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورِجْلايَ فِي قِبْلَتِهِ، فإذا سجد غَمَزَنِي، فقَبَضتُ رِجْلَيَّ، فإذا قام بَسَطْتُهُمَا، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha –Alah se complazca de ella- decía: yo dormía al frente del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- mientras el rezaba durante la noche, debido a que nuestras casas eran muy estrechas mis piernas quedaban entre la quiblah y su lugar de postración, mientras él estuviera de pie rezando yo estiraba las piernas, cuando él se postraba me arrimaba las piernas para postrarse, si yo pudiera verlo las habría recogido sin que las moviera el, pero en nuestras casas no había lámparas que me dejara ver al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y así ella poder mover las piernas antes de que el las moviera.

المعنى الإجمالي:

كانت عائشة -رضي الله عنها- تقول: كنت أنام بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يصلِّي في الليل، ولضيق بيوتنا، تكون رِجْلاي في قِبْلته بينه وبين موضع سجوده، فما دام واقفاً يتهجد بسطتهما، فإذا سجد، غَمَزني فَقبضتهما ليسجد. ولو كنت أراه إذا سجد لقبضتهما بلا غمز منه، ولكن ليس في بيوتنا مصابيح ترى فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فتكف رجليها من غير أن تحوجه إلى غمزها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بين يدي الرسول -صلى الله عليه وسلم- : أمامه قريبا منه.
- في قِبْلَتِه : أمامه عند موضع السجود.
- سجد : نزل للسجود.
- غَمَزَنِي : طعن بأصبعه بلطف.
- فقبضت رِجْلَيَّ : سحبتها من محل سجوده.
- بَسَطْتُهُمَا : مددتهما.
- يومئذ : يوم كان الرسول حيًّا.
- مصابيح : جمع والمصباح السِّراج الذي يضاء بالزيت ونحوه من الوقود.

فوائد الحديث:

١. جواز اعتراض النائم أمام المصلي إذا كان هناك حاجة تستدعي ذلك كضيق المكان.
٢. أن اعتراض المرأة أمام المصلي، لا يقطع الصلاة ولا ينقصها.
٣. أن مسَّ المرأة ولو بلا حائل لا ينقض الوضوء؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- يغمزها في الظلام، فلا يعلم، أيمسها من وراء حائل، أم لا؟.
٤. ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأهله عليه من ضيق الحياة، رغبة فيما عند الله، وزهداً في هذه الحياة الفانية.
٥. جواز مثل هذه الحركة في الصلاة، وأنهَا لا تخِلُّ بها.
٦. حسن معاشرة النبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لعبد العزيز بن باز، اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام، فيصل المبارك الحريملي، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5217)

Estaba en estado de impureza mayor (después del acto sexual) y no quise sentarme contigo sin haberme purificado. Él dijo: "Alabado sea Al-lah, el creyente no impurifica.

كنت جنبا فكرهت أن أجالسك على غير طهارة، فقال: سبحان الله، إن المؤمن لاينجس

719. EL HADIZ:

Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, lo encontró a Abu Huraira en una de los caminos de Medina estando (Abu Huraira) en estado de impureza mayor. Dijo: “Me escondí de él para ir a realizar la ablución mayor y luego regresé”. Él me dijo: “Abu Huraira, ¿dónde estabas?” Le dije: “Estaba en estado de impureza mayor y no quise sentarme contigo estando impuro”. Él dijo: "Alabado sea Al-lah, el creyente no impurifica.”

٧١٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:"أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- لَقِيَه في بَعض طُرُقِ المدينَة وهو جُنُبٌ، قال: فَانْخَنَسْتُ مِنه، فذهبت فَاغْتَسَلْتُ ثم جِئْتُ، فقال: أين كنت يا أبا هريرة؟ قال: كُنتُ جُنُبًا فَكَرِهتُ أن أُجَالِسَك على غيرِ طَهَارَة، فقال: سبحان الله، إنَّ المُؤمِنَ لا يَنجُس".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, se encontró con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en una de los caminos de Medina estando (Abu Huraira) en estado de impureza mayor. Debido a su gran respeto hacia el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, no quiso sentarse ni conversar con él estando en estado de impureza. Así que se escondió de él, y luego regresó. Entonces le preguntó el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dónde se había ido. Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, le contó que se encontraba en estado de impureza mayor, por lo que no quiso sentarse con él sin estar puro y limpio, entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le sorprendió que Abu Huraira haya pensado que el hombre por su estado de impureza mayor ‘sea impuro’ y fue a realizar la ablución mayor. Entonces le informó que el creyente no ‘es impuro’ bajo ninguna circunstancia.

المعنى الإجمالي:

لقي أبو هريرة النبي -صلى الله عليه وسلم- في بعض طرق المدينة، وصادف أنه جنب فكان من تعظيمه للنبي -صلى الله عليه وسلم- وتكريمه إياه، أن كره مجالسته ومحادثته وهو على تلك الحال. فانسل في خفية من النبي -صلى الله عليه وسلم- واغتسل، ثم جاء إليه. فسأله النبي -صلى الله عليه وسلم- أين ذهب -رضي الله عنه- فأخبره بحاله، وأنه كره مجالسته على غير طهارة. فتعجب النبي -صلى الله عليه وسلم- من حال أبي هريرة -رضي الله عنه- حين ظن نجاسة الجنب، وذهب ليغتسل وأخبره: أن المؤمن لا ينجس على أية حال.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > إزالة النجاسات
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- انْخَنَسْتُ : يعني انسللت واختفيت.
- منه : أي من أجله.
- كُنْتُ جُنُبًا : ذو جنابة، وهي معنى يقوم بالبدن بسبب الإنزال أو الجماع.
- سبحان الله : تعجب من اعتقاد أبي هريرة التنجس من الجنابة، ومعنى التسبيح: تنزيه الله عن كل ما لا يليق بجلاله.
- لا يَنْجُسُ : لا يكون نجسًا بجنابة وغيرها.

فوائد الحديث:

١. كون الجنابة ليست نجاسة تحل البدن.

٢. طهارة المؤمن حيا وميتا.

٣. استحباب تنبيه المتبوع تابعه على الصواب وإن لم يسأله.

٤. جواز تأخير الغسل من الجنابة.

٥. تعظيم أهل الفضل، والعلم، والصلاح، ومجالستهم على أحسن الهيئات.

٦. مشروعية استئذان التابع للمتبوع في الانصراف، فقد أنكر النبي -صلى الله عليه وسلم- على أبي هريرة، ذهابه من غير علمه، وذلك أن الاستئذان من حسن الأدب.

٧. تعظيم الصحابة -رضي الله عنه- للنبي -صلى الله عليه وسلم.-

٨. قول: سبحان الله، عند التعجب.

٩. جواز تحدث الإنسان عن نفسه بما يستحيا منه للمصلحة.

١٠. جواز مجالسة الجنب.

١١. عناية النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه وتفقده لهم.

١٢. أن الكافر نجس، لكن نجاسته معنوية لخبث عقيدته.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق،١٣٨١ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3076)

Yo solía segregar líquido preseminal con frecuencia, pero por pudor no le pude preguntar al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por ser el marido de su hija. Así que le ordené al Miqdad Ibn Al-Aswad que le preguntara y lo hizo. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó: debe lavar su miembro viril y hacer la ablución.

كنت رجلا مذَّاءً، فاستحييت أن أسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمكان ابنته مني، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: يغسل ذكره، ويتوضأ

720. EL HADIZ:

De Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Yo solía segregar líquido preseminal con frecuencia, pero por pudor no le pude preguntar al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por ser el marido de su hija. Así que le ordené al Miqdad Ibn Al-Aswad que le preguntara y lo hizo. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó: debe lavar su miembro viril y hacer la ablución”. En Bujari, que dijo: “Lava tu miembro viril y haz la ablución”. En Muslim, que dijo: “Haz la ablución y lava tus partes.”

٧٢٠. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: ((كُنتُ رَجُلاً مَذَّاءً, فَاسْتَحْيَيتُ أَن أَسأَل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لِمَكَان ابنَتِهِ مِنِّي, فَأَمرت المِقدَاد بن الأسود فَسَأَله, فقال: يَغْسِل ذَكَرَه, ويَتَوَضَّأ)). وللبخاري: ((اغسل ذَكَرَك وتوَضَّأ)). ولمسلم: ((تَوَضَّأ وانْضَح فَرْجَك)).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, dice: yo solía segregar líquido preseminal con frecuencia, por lo que debía lavar todo mi cuerpo cada vez que expulsaba este líquido, pero se me hizo difícil ducharme con tanta frecuencia, ya que consideraba que el veredicto que se le aplica a este líquido preseminal es el mismo que el que sea aplica al semen. Quise asegurarme de qué norma se aplica en este caso, por lo que quise preguntarle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. No obstante, como la cuestión está relacionada con las partes pudendas del hombre, y la hija del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, es mi esposa, no pude preguntárselo directamente por pudor. Así que le ordené al Miqdad Ibn Al-Aswad, Al-lah esté complacido con él, que le preguntara y lo hizo. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó: si expulsa líquido preseminal, debe lavar su miembro viril con agua para que así se corte el líquido producido por la excitación. Después debe hacer la ablución, puesto que este líquido ha sido expulsado por uno de los dos orificios de las partes pudendas, dado que todo lo que sale de esos dos orificios rompe el estado de pureza. De este modo, Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz,

المعنى الإجمالي:

يقول علي -رضي الله عنه-: كنت رجلًا كثير المذْيِ، وكنت أغتسل منه حتى شق عليَّ الغُسل؛ لأني ظننت حكمه حكم المني، فأردت أن أتأكد من حكمه، وأردت أن أسأل النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولكن لكون هذه المسألة تتعلق بالفروج، وابنته تحتي، استحييت من سؤاله، فأمرتُ المقداد -رضي الله عنه- أن يسأله، فسأله فقال: إذا خرج منه المذي فليغسل ذَكَرَهُ حتى يتقلص الخارج الناشئ من الحرارة، ويتوضأ لكونه خارجًا من أحد السبيلين، والخارج من أحدهما من نواقض الوضوء، فيكون -صلى الله عليه وسلم- قد أرشد السائل بهذا الجواب إلى أمر شرعي وأمر طبي.

orientó a la persona que pregunta hacia una cuestión legal y al mismo tiempo médica.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > إزالة النجاسات

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري. الرواية الثالثة: رواها مسلم.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مذَّاءً : كثير المَذي، وهو خروج شيء لزج من الذكر عند هيجان الشهوة وقبل الجماع.
- انْضَح : اغسل.
- استحييت : خَجِلت.
- لِمَكَان ابنته مِنِّي : أي أنَّ العلة والسبب من استحيائه من سؤال النبي -صلى الله عليه وسلم- مكان ابنة النبي -صلى الله عايه وسلم منه-؛ لأنها زوجته، والمذي يتعلق بأمر الشهوة فاستحيا أن يسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عما يتعلق بذلك.
- ابنته : فاطمة -رضي الله عنها-، صغرى بنات النبي -صلى الله عيه وسلم-، ولدت في الإسلام، وقيل: قبل البعثة، تزوجها علي رضي الله عنها في السنة الثانية بعد غزوة بدر، فولدت له ثلاثة أبناء وثلاث بنات، توفيت رضي الله عنها بالمدينة النبوية سنة(١١ه)، ولها أربع وعشرون سنة.
- فرجَك : ذَكَرك.
- يتوضَّأ : يغسل الوجه، ثم اليدين إلى المرفقين، ثم يمسح الرأس والأذنين، ثم يغسل الرجلين إلى الكعبين.

فوائد الحديث:

١. فضيلة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-؛ حيث لم يمنعه الحياء من ترك السؤال بواسطة.
٢. جواز الاستنابة في الاستفتاء.
٣. يستحسن للزوج ألا يذكر ما يتعلق بالاستمتاع بالمرأة بحضرة الأصهار.
٤. جواز إخبار الإنسان عن نفسه بما يستحي منه للمصلحة.
٥. نجاسة المَذي، ووجوب غسله.
٦. أن خروج المذي من نواقض الوضوء، لأنه خارج من أحد السبيلين.
٧. وجوب غسل الذكر، وقد ورد في بعض الأحاديث: "وغسل الأنثيين".
٨. أنه لا يوجب غسل البدن من خروج المذي.
٩. أنه لا يكفي في إزالة المذي الاستجمار بالحجارة كالبول، بل لابد من الماء.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3348)

Estuve con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y luego de orinar realizó la ablución menor y pasó las manos húmedas sobre sus calcetines.

كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فبال، وتوضأ، ومسح على خفيه

721. EL HADIZ:

Narro Abû Hudaifah Ibn Al Yaman, que Al-lah esté complacido con él, dijo: “Estuve con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y luego de orinar realizó la ablución menor y pasó las manos húmedas sobre sus calcetines.”

٧٢١. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- قال: «كنتُ مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فبَالَ, وتوَضَّأ, ومَسَح على خُفَّيه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abû Hudaifah Ibn Al Yaman narró que estaba con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en la ciudad de Medina. Entonces el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, quiso hacer sus necesidades y fue detrás de un muro, entonces orinó y pasó las manos húmedas sobre sus calcetines”. Dicha ablución la realizó después del istiymar (limpieza de impurezas con piedras pequeñas después de las necesidades fisiológicas) o de haberse purificado con agua, esa era la costumbre de él, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él.

المعنى الإجمالي:

يخبر حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وذلك في المدينة، فأراد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقضي حاجته، فأتى زبالة قوم خلف حائط، فبال وتوضأ ومسح على خفيه، وكان وضوؤه بعد الاستجمار، أو الاستنجاء، كما هي عادته -صلى الله عليه وسلم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > المسح على الخفين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- : أي في صحبته، وكان ذلك بالمدينة.
- تَوَضَّأ : غسل الوجه، ثم اليدين إلى المرفقين، ثم مسح الرأس والأذنين، ثم غسل الرجلين إلى الكعبين.
- ومَسَح على خُفَّيه : أمر يده على الخفين مبلولة بالماء.والخف: هو ما يلبس على القدم ساترا لها من جلد.

فوائد الحديث:

١. مشروعية المسح على الخفين، ومدة المسح على الخفين في السفر ثلاثة أيام بلياليها، ومدة المسح للمقيم يوم وليلة أي ٢٤ ساعة يحسب ابتداؤها في السفر أو الحضر، من المسحة الأولى.

٢. المسح على الخفين بعد الوضوء من البول، وثبت المسح على الخفين من كل حدث أصغر في أحاديث كثيرة، أما الحدث الأكبر الموجب للغسل كالجنابة فلا يكفي فيه المسح على الخفين، بل لابد من الاغتسال، أما الجبيرة والجروح المعصوبة فإنه يمسح عليها من الحدثين الأصغر والأكبر، أما إذا كان المسح يضرها أو يخشى منه الضرر فلا تمسح ويتيمم عنها ولكن مع غسل سائر الأعضاء الصحيحة.

٣. مشروعية المسح على الخفين في الوضوء بدلا عن غسل الرجلين، يعد من كمال الدين الإسلامي ويسر شرائعه.

٤. جواز قول الإنسان للرجل العظيم: إنه بال؛ لأنه فعل عادي لا يعد نقصًا ولا عيبًا، بل من كماله -صلى الله عليه وسلم- نقل تفاصيل حياته حتى قضاء الحاجة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3075)

¿Cómo cabalgaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la Peregrinación, entre Arafah y Al-Muzdalifah? Él dijo: “Solía cabalgar con mucha tranquilidad y cautela. Si encontraba una zona sin peregrinos, aligeraba el paso.

كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسيرُ حِينَ دَفَعَ؟ قال: كان يَسيرُ العَنَقَ، فإذا وجد فَجْوَةً نَصَّ

722. EL HADIZ:

De Urua Ibn Az-Zubair, que dijo: “Se le preguntó a Usama Ibn Zayd, estando yo sentado a su lado, por cómo cabalgaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la Peregrinación, entre Arafah y Al-Muzdalifah. Él dijo: “Solía cabalgar con mucha tranquilidad y cautela. Si encontraba una zona sin peregrinos, aligeraba el paso.”

٧٢٢. الحديث:

عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ قال: «سُئل أُسَامَةُ بن زَيْدٍ -وأنا جالس- كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسيرُ حِينَ دَفَعَ؟ قال: كان يَسيرُ العَنَقَ، فإذا وجد فَجْوَةً نَصَّ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Usama Ibn Zayd, Al-lah esté complacido con ambos, estaba montado con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la Peregrinación, entre Arafah y Al-Muzdalifah. Por lo tanto, era quien mejor conocía el ritmo que llevaba en su camino. Cuando se le preguntó por cómo cabalgaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Él dijo: “Solía cabalgar con mucha tranquilidad y cautela entre la muchedumbre de peregrinos, para evitar causarles un daño. Cuando encontraba una zona sin peregrinos, aligeraba el paso aprovechando que no había nadie.

المعنى الإجمالي:

كان أُسَامَة بن زَيْدٍ -رضى الله عنهما- رَديف النبي -صلى الله عليه وسلم- من عَرَفَة إلى مُزْدَلِفَة. فكان أعلم الناس بسير النبي -صلى الله عليه وسلم- فسُئل عن صفته، فقال: كان يسير العَنَق، وهو: انبسَاط السير ويسره في زحمة الناس، لئلا يؤذي به، فإذا وجد فُرْجَة ليس فيها أحد من الناس حرك دابته، فأسرع قليلاً؛ لعدم وجود الأذية في الإسراع حينئذ.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- دَفَعَ : سار من عَرَفَة إلى مزدلفة.
- العَنَقَ : سير منبسط يتحرك به عنق الناقة ليس سريعًا ولا بطيئًا.
- الفَجْوَة : المكان المتسع.
- نَصَّ : أسرع.

فوائد الحديث:

١. كون أُسَامَة بن زَيْدٍ رديف النبي -صلى الله عليه وسلم-، من عَرَفَة إلى مُزْدَلِفَة، فهو أعلم الناس بسيره.

٢. مشروعية الدفع من عَرَفَة بسير فيه انبساط -لا تباطُؤ فيه، ولا خفة- لئلا يؤذي غيره.

٣. مشروعية الإسراع حال وجود سعة في الطريق.

٤. الإسراع في مواضع الإسراع لا ينافي قوله: "عليكم بالسكينة".

٥. رفق النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه.

٦. حرص السلف -رضي الله عنهم- على متابعة النبي -صلى الله عليه وسلم- في أفعاله.
٧. ذكر ما يدل على تأكيد الخبر؛ لقول عروة: " وأنا جالس."
٨. أن من حسن التعلم أن يوجه السؤال إلى أقرب الناس علما به وإحاطة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4539)

¿Cómo se lavaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la cabeza mientras realizaba la Peregrinación? Abu Ayub puso su mano sobre la tela y la bajó hasta que pude ver su cabeza. Luego, le dijo a una persona que le vertía agua: "echa agua", y la persona le echó agua sobre la cabeza. Después, se pasó las manos por la cabeza de adelante hacia atrás. Luego, dijo: "así es como he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lavarse."

كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغسل رأسه وهو محرم؟

723. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Hunain que dijo: "Abdullah Ibn Abbas y Al-Miswari Ibn Majrama discutieron estando en la expedición de Al-Abwa' al respecto de que Abdullah Ibn Abbas dijo: 'El peregrino puede lavarse la cabeza (al-gusl o lavarse todo el cuerpo)', y Al-Miswari dijo: 'No puede lavarse la cabeza'. Dijo: 'así que me envió Ibn Abbas a ver a Abu Ayub Al-Ansari, Al-lah esté complacido con él. Lo encontré duchándose cerca del pozo de agua cubriéndose detrás de una tela. Lo saludé'. Él preguntó: '¿quién eres?' Contesté: 'Soy Abdullah Ibn Hunain. Me ha enviado Ibn Abbas para preguntarte por cómo se lavaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la cabeza mientras realizaba la Peregrinación'. Abu Ayub puso su mano sobre la tela y la bajó hasta que pude ver su cabeza. Luego, le dijo a una persona que le vertía agua: 'echa agua', y la persona le echó agua sobre la cabeza. Después, se pasó las manos por la cabeza de adelante hacia atrás. Luego, dijo: 'así es como he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lavarse'. En otro relato: "Que Al-Miswari le dijo a Ibn Abbas: 'Jamás volveré a discutir contigo.'"

٧٢٣. الحديث:

عن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ -رضي الله عنهما- اختلفا بِالْأَبْوَاءِ: فقال ابن عباس: يغسل الْمُحْرِمُ رأسه. وقال الْمِسْوَر: لا يغسل رأسه. قال: فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- فوَجَدْتُهُ يغتسل بين الْقَرْنَيْنِ، وهو يستر بثوب، فَسَلَّمْتُ عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا عبد الله بن حُنَيْنٍ، أرسلني إليك ابن عباس، يسألك: كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغسل رأسه وهو مُحرِمٌ؟ فوضع أبو أيوب يده على الثوب، فَطَأْطَأَهُ، حتى بَدَا لي رأسه، ثم قال لإنسان يَصُبُّ عليه الماء: اصْبُبْ، فَصَبَّ على رأسه، ثم حَرَّكَ رأسه بيديه، فأقبل بهما وَأَدْبَرَ. ثم قال: هكذا رأيته -صلى الله عليه وسلم- يغتسل». وفي رواية: «فقال المسور لابن عباس: لَا أُمَارِيكَ أبدًا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn Abbas y Al-Miswari Ibn Majrama, Al-lah esté complacido con ellos, debatieron al respecto de si el peregrino podía realizar al-gusl (lavarse todo el cuerpo) y si le era lícito lavarse la cabeza o no. La duda está en que, si se agita el pelo, esto podría hacer caer algunos pelos. Así que Abdullah Ibn Hunain fue a ver a Abu Ayub Al-Ansari, y lo encontró duchándose. Le dijo: "Me ha enviado Ibn Abbas para preguntarte por cómo se lavaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Abu Ayub bajó la tela hasta que pude ver su cabeza. Luego, le dijo a una persona que le vertía

المعنى الإجمالي:

تحاور عبدالله بن عباس وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ -رضي الله عنهم- في الغُسل للمُحرم هل يغسل المحرم رأسه أم لا وموضع الشبهة فيه أنه لو حرك شعر رأسه لأمكن أن يكون متسبباً في سقوط بعض الشعر، فأرسلا عبدالله بن حنين إلى أبي أيوب -رضي الله عنه-، فوجده يغتسل، فقال له أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله -عليه الصلاة

والسلام- يغتسل، فقال للذي يصب عليه الماء: اصبُبْ. بعد أن طأطأ الثوب الذي يستره، حتى بدا رأسه، ثم حرك رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفعل. فلما جاء الرسول وأخبرهما بتصويب ما رآه عبد الله بن عباس -وكانوا يطلبون الحق-، رجع الْمِسْوَرُ -رضي الله عنه-، واعترف بالفضل لصاحبه، فقال: لا أُمَارِيكَ أبداً.

agua: “echa agua”. Después, se pasó las manos por la cabeza de adelante hacia atrás. Luego, dijo: “así es como he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lavarse”. Una vez hubo regresado Ibn Hunain e informado de lo que le había enseñado Abu Ayub, Al-Miswari, Al-lah esté complacido con él, se retractó y le dio la razón a su compañero. Le dijo: “Jamás volveré a discutir contigo.”

التصنيف: الفقه وأصوله > أصول الفقه > الاجتهاد والتقليد
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الأَبْوَاء : موضع بين مكة والمدينة، يسمى الآن: "الخريبة".
- القَرنَان : العمودان اللذان تشد فيهما الخشبة، التي تعلق عليها بكرة البئر.
- طَأطَأه : أي: أنزل الثوب الذي يستره حتى أظهر لعبدالله بن حنين رأسه.
- أقبل بهما : أي: بيديه، بدأ بهما من مقدم رأسه.
- أدبر : ردهما من مؤخره إلى مقدمه.
- أُمَارِيكَ : أجادلك.

فوائد الحديث:

١. جواز غسل المحرم رأسه، وتحريكه بيديه.
٢. جواز إمرار اليد على شعر الرأس بالغسل إذا لم ينتف شعراً، ويسقطه.
٣. جواز المناظرة في المسائل الشرعية لإظهار الحق.
٤. قبول خبر الواحد في المسائل الدينية، وأن العمل به سائغ شائع عند الصحابة.
٥. الرجوع إلى النصوص الشرعية عند الاختلاف، وترك الاجتهاد والقياس عندها.
٦. جواز توكيل الثقة في السؤال عن العلم وقبول خبره فيه.
٧. عِلم ابن عباس السابق بالحكم الشرعي ولهذا جاء السؤال: كيف كان يغسل رأسه ولم يَقُل: هل كان يغسل رأسه.
٨. جواز إلقاء السلام على المتطهر في وضوء أو غسل، ومحادثته عند الحاجة.
٩. جواز الاغتسال أمام الناس، إذا كان مستور العورة.
١٠. استحباب التستر وقت الغسل، فإن خاف من ينظر إليه وجب الستر.
١١. جواز الاستعانة في الطهارة بالغير.
١٢. أن الأولى تسمية الرجل نفسه لمن قال له من أنت؟
١٣. سلوك طريق التعليم بالفعل؛ لأنه أقرب للفهم وأرسخ في الذهن.
١٤. الاعتراف للفاضل بفضله.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة،

١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4528)

¿Cómo puedes pretender lo contrario y esa mujer atestigua que os amamantó a los dos?

724. EL HADIZ:

De Akaba Ibn Al-Hariz, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: “que se había casado con Um Yahia Bint Abu Ihab. Después vino una esclava negra y le dijo que lo había amamantado a él y a su mujer. Así que fue y se lo conté todo al Mensajero de Al-lah en un lugar apartado. Él me contestó: “¿Cómo puedes pretender lo contrario y esa mujer atestigua que os amamantó a los dos.”?

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Akaba Ibn Al-Hariz, se casó con Um Yahia Bint Abu Ihab. Después vino una esclava negra y le dijo que lo había amamantado a él y a su mujer, y que por lo tanto son hermanos de leche. Así que fue y le contó al Mensajero de Al-lah lo que esta esclava les había contado y le dijo que mentía en lo que decía. Pero el Mensajero de Al-lah le contestó que es abominable que siga casado con ella, después del testimonio de esa esclava: ¿Cómo puedes pretender lo contrario y esa mujer atestigua que os amamantó a los dos?

كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما؟

٧٢٤. الحديث:

عن عقبة بن الحارث -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءت أَمَة سوداء، فقالت: قد أرضعتكما، فذكرت ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-. قال: فأعرض عني. قال: فَتَنَحَّيْتُ فذكرت ذلك له. قال: كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما؟!».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تزوَّج عقبة بن الحارث أم يحيى بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فأخبرته أنها قد أرضعته وأرضعت زوجه، وأنهما أخوان من الرضاعة. فذكر للنبي -صلى الله عليه وسلم- قولها، وأنها كاذبة في دعواها. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- منكرا عليه رغبته في البقاء معها، مع شهادة هذه الأمة-: كيف لك بذلك، وقد قالت هذه المرأة ما قالت، وشهدت بما علمت؟.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الرضاع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عقبة بن الحارث -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أم يحيى : صحابية اسمها "زينب" كما في سنن النسائي.
- كيف : تصنع بها.
- وقد زعمت : المرأة السوداء.

فوائد الحديث:

١. أنه إذا ثبت الرضاع المحرم بين الزوجين، انفسخ نكاحهما.

٢. أن الرضاع يثبت، وتترتب أحكامه بشهادة امرأة واحدة

٣. وفيه إثبات القاعدة الشرعية العامة وهي: (يثبت تبعا مالا يثبت استقلالا)، ووجهه أن شهادة المرأة لا تكفي في فسخ النكاح وفي الطلاق، فإذا شهدت بالرضاع، ثبت حكمه، فيثبت فسخ النكاح تبعا له.

٤. قبول شهادة الرقيق إذا كان عَدْلاً، لقوله: "أمة" ولا بد في الشهود كلهم من العدالة، وانتفاء التهمة.

٥. أن وطء الشبهة لا يوجب شيئاً، وصاحبه معذور عن حَدِّ الدنيا وعذاب الآخرة، لأن العلم شرط في إقامة الحدود، ووعيد الله على العامدين.

٦. جواز إعراض المفتي لينبه المستفتي على أن الحكم فيما سأله الكف عنه.

٧. جواز تكرار السؤال لمن لم يفهم المراد.

٨. ينبغي حفظ الرضاع وضبطه، في حينه، وكتابته.فيحفظ من رضع منه ولده، ومن شاركه في الرضاع، ومن رضع من لبنه، ويبين مقدار الرضاع، ووقته، حتى لا تقع المشكلات بعد النكاح، فيحصل التفرق والندم، وتشتت الأولاد، والأسف على الماضي، وغير ذلك من المفاسد الكثيرة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري؛ عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه، - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢

الرقم الموحد: (5861)

لَتُسَوُّنَّ صفوفَكم أو ليخالِفَنَّ اللهُ بين وُجُوهِكم

٧٢٥. الحديث:

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم أو لَيُخَالِفَنَّ الله بين وُجُوهِكُم». وفي رواية: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حتى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بها القِدَاح، حتَّى إِذَا رأى أَنْ قد عَقَلْنَا عَنهُ، ثم خَرَج يومًا فَقَام، حتّى إِذَا كاد أن يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلاً بَادِيًا صَدرُهُ، فقال: عِبَادَ الله، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم أو لَيُخَالِفَنَّ الله بين وُجُوهِكُم».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أكد -صلى الله عليه وسلم- أنَّه إن لم تعدل الصفوف وتسوى فليخالفنَّ الله بين وجوه الذين اعوجت صفوفهم فلم يعدلوها، وذلك بأنه حينما يتقدم بعضهم على بعض في الصف، ويتركون الفرجات بينهم. وكان -صلى الله عليه وسلم- يعلم أصحابه بالقول ويهذبهم بالفعل، فظل يقيمهم بيده، حتى ظن -صلى الله عليه وسلم- أنهم قد عرفوا وفهموا، وفي إحدى الصلوات رأى واحدا من الصحابة قد بدا صدره في الصف من بين أصحابه، فغضب -صلى الله عليه وسلم- وقال "لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم".

¡Enderecen sus filas durante la oración o Al-lah pondrá diferencias entre ustedes!

725. EL HADIZ:

An- Nu'man Ibn Bashir, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: ¡Enderecen sus filas durante la oración o Al-lah pondrá diferencias entre ustedes! Y en otro relato: "Estaba el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, enderezando nuestras filas como si estuviese enderezando las flechas, hasta que vio que comprendimos. Después salió un día y se puso de pie para realizar la oración y cuando estuvo a punto de decir Al-lahu Akbar, vio un hombre que su pecho sobresalía de la fila y dijo: ¡Siervos de Al-lah! Enderecen sus filas durante la oración o Al-lah pondrá diferencias entre ustedes.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, asegura en el hadiz que al momento de rezar si no alinean y enderezan las filas, Al-lah pondrá diferencias y desunión entre ellos. Así vemos que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, enseñaba a sus compañeros mediante dichos y acciones, hasta ver que lo habían comprendido. Resulta que en otra oración vio que uno de los orantes había sacado el pecho, sobresaliendo de la fila, entonces se enojó el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y dijo: "Enderecen sus filas durante la oración o Al-lah pondrá diferencias entre ustedes."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. والرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: النعمان بن بشير-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم : اللام للقسم، والمعنى: والله لتسوُّن.
- أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ : ليوقعن الخلاف.

- بَيْنَ وُجُوهِكُم : بين وجهات نظركم؛ فيكون لكل وجهة وتتفرقوا.
- يُسَوِّي صُفُوفَنَا : يقوم بتسويتها، وكيفية ذلك: بمسح المناكب، ويحصل ذلك بتفقد صفوف المصلين من ناحية إلى ناحية مع مسح الإمام لصدور المصلين ومناكبهم.
- حَتَّى كَأَنَّمَا : تسويته تبلغ إلى ما يشبه هذه الغاية.
- الْقِدَاحَ : "القداح": سهام الخشب حين تنحت وتبرى، ويبالغ في تسويتها وتعديلها، يعنى أنهم يكونون -في اعتدالهم واستوائهم- على نسق واحد.
- عَقَلْنَا : أي فهمنا ما أمرنا به من التسوية.
- كَادَ : قارب.
- فقام : وقف في مكان صلاته.
- بَادِيًا صَدْرُهُ : بارزًا وظاهرًا عن الصف.
- أو : للتقسيم، أي أن أحد الأمرين لازم، فلا يخلو الحال من أحدهما.
- رَأَى : أبصر.
- عِبَادَ اللَّهِ : ناداهم بهذا الوصف تذكيرًا لهم؛ ليلتزموا بما تقتضيه العبودية.

فوائد الحديث:

١. التحذير من كل ما يوقع التباغض والتنافر.
٢. ظاهر الحديث، وجوب تعديل الصفوف، وتحريم تعويجها، للوعيد الشديد.
٣. شدة اهتمامه -صلى الله عليه وسلم- بإقامة الصفوف، فقد كان يتولى تعديلها بيده الكريمة وهذا يدل على أن تسوية الصفوف من وظيفة الإمام.
٤. الجزاء من جنس العمل، فقد توعد بمخالفة وجوههم مقابل مخالفة صفوفهم.
٥. غضب النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف الصف، فيقتضي الحذر من ذلك.
٦. جواز كلام الإمام فيما بين الإقامة والصلاة لما يعرض من الحاجة.
٧. يتحتّم على الإمام أن لا يُكبِّر حتَّى يَتأَكَّد من تأديته لمهامه في تسوية صفوف المأمومين.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3085)

لَكُنَّ أفضل الجهاد: حج مبرور

٧٢٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قُلتُ: يا رَسُولَ الله، نَرَى الجهادَ أفضلَ العمل، أفلا نُجاهِد؟ فقال: «لَكُنَّ أفضلُ الجهادِ: حجٌّ مبرور.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كانت أم المؤمنين عائشةُ -رضيَ الله عنها- والنساءُ معها يعتقدن أنَّ أفضل الأعمال وأكثرها أجراً الجهاد في سبيل الله ومقاتلة الأعداء، فأرشَدَهُنَّ -عليه الصلاة والسلام- إلى جهادٍ أفضل في حقهن من القتال، وهو الحج الذي لا إثم يخالطه، سُمِّيَ الحجُّ جهاداً لأنه جهادٌ للنفس، وفيه بذلٌ للمال وطاقة البدن.

Pero el mejor yihad:la peregrinación que es aceptada por Al-lah

726. EL HADIZ:

De 'Aisha,que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "Dije: Oh Mnesajero de Al-lah,vemos que el yihad es la mejor de las acciones,¿Acaso no debemos ir al yihad?".Dijo: "Pero el mejor yihad:la peregrinación que es aceptada por Al-lah".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La madre de los creyentes 'Aisha, que Al-lah esté complacido con ella, y las mujeres con ella creían que la mejor de las acciones era el yihad, y que la que mayor recompensa tenía era el yihad por la causa de Al-lah,y combatir al enemigo.Entonces, les indicó, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él una acción mejor para ellas,esto es, la peregrinación en la cual no se mezcla falta alguna

---

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > فضل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نَرى : نعتقد.
- لكن : الأرجح في ضبطها أن تكون بضم الكاف على أنها خطاب للنسوة، والمعنى أي الذي يناسبكن الحج المبرور.
- مبرور : المقبول الذي لا يخالطه شيء من الإثم.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الحجَّ مِنْ أفضل الجهاد وأنه من سبيل الله -تعالى.-
٢. الحجُّ للنِّساء أفضلُ من الجهاد.
٣. أنَّ الأعمال تتفاضلُ وتتفاوت بحسب العامل.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2759)

Tendrás por ella en el día del juicio, setecientas camellas todas ellas encabestradas.

لَك بها يوم القيامة سَبْعُمائَةِ نَاقة كُلُّهَا مَخْطُومَة

727. EL HADIZ:

Narró Abu Massud –Alah se complazca de él-: vino un hombre ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- con una camella encabestrada y le dijo: te la regalo por el camino de Alah, entonces el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le dijo: “Tendrás por ella en el día del juicio, setecientas camellas todas ellas encabestradas”

٧٢٧. الحديث:

عن أبي مسعود -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بناقة مَخْطُومَةٍ، فقال: هذه في سبيل الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مَخْطُومَةٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Vino un hombre ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- con una camella “encabestrada” es decir con las riendas colocadas, así se preparaban los camellos, después dijo: Mensajero de Alah: “es para el camino de Alah” es decir la dono para que sea utilizada en la lucha en el camino de Alah, para el combate, entonces el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le dijo: “tendrás por ella setecientas camellas” y esto es porque Alah –el Altísimo- multiplica la recompensa desde diez y hasta setecientas veces o hasta más, como dice Alah en el Corán: (El ejemplo de quienes contribuyen con sus bienes por la causa de Alah es como el de un grano que produce siete espigas, cada una de ellas contiene cien granos. Y Alah multiplica [la recompensa] de quien Él quiere, y Él es Vasto, Omnisciente) 2: 261. “todas ellas encabestradas” el beneficio de esto es que su dueño puede hacer con ellas lo que quiera, esto es por lo buena que será la recompensa, de la misma forma en la que este hombre vino ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- encabestrada, Alah lo recompensará con setecientas camellas todas encabestradas, para que haga con ellas lo que desee, una justa recompensa.

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بناقة مَخْطُومَةٌ، أي مَشْدُودةٌ بِحَبل، وهو قريب من الزمام التي تُشَدُّ به الناقة، فقال الرجل: يا رسول الله، هذه في سَبِيلِ الله، أي أوقفها في الجهاد في سبيل الله -تعالى-، للغزو بها. فقال له -صلى لله عليه وسلم-: "لك بها سَبْعُمائَةِ نَاقة "؛ وذلك لأن الله -تعالى- يُضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سَبعمائة ضِعف إلى أضْعَاف كثيرة، كما في قوله -تعالى-: (مَثَل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كَمثَلِ حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)[البقرة:٢٦١]. قوله: "كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ " فائدة الخِطام: زيادة تمكن صاحبها من أن يعمل بها ما أراد، وهذا من حسن الجزاء، فكما أن هذا الرجل جاء بناقته إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- مَشْدُودٌ عليها بالخِطام، جزاه الله بسبعمائة ناقة كلها مَشْدُودٌ عليها بالخِطام؛ وليعلم من ينفق في الدنيا أن كل زيادة يقدمها سيحزى بها، والخطام له قيمة وجمال وزيادة في الناقة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مخطومة : الخطام، هو: الحبل الذي يقاد به البعير، يجعل على خطمه أي مقدم أنفه وفمه.

- القيامة : هو اليوم الآخر الذي تحاسب فيه الخلائق، وسمي يوم القيامة باليوم الآخر؛ لأنه لا يوم بعده.
- سبيل الله : هو الجهاد إذا أطلق في النصوص.

فوائد الحديث:

١. الترغيب بالتبرع بما يستعان به على القتال من فرس أو ناقة أو غير ذلك.

٢. النفقة في سبيل الله -تعالى- تضاعف إلى سبعمائة ضعف.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج /أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل - دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م. - سبل السلام- الصنعاني- الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (3687)

Si hubiera sabido lo que ahora sé, no habría portado el animal para el sacrificio y así habría concluido con vosotros.

728. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comenzó a recitar las súplicas de la Peregrinación mayor (Hayy) junto con sus compañeros pero, excepto el Mensajero de Al-lah y Talhata, ninguno de ellos poseía un animal para el sacrificio. Luego, arribó Alí, Al-lah esté complacido con él, del Yemen, y dijo: ‘Mi ofrenda es el animal de sacrificio que va a emplear el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz’. Luego, el Mensajero de Al-lah ordenó a sus compañeros que lo hicieran Umrah, que dieran las siete vueltas indicadas (tawaf), que acortaran el tiempo estimado y que concluyeran la Umrah dando fin al estado de inviolabilidad (Ihram), a excepción de los que poseían un animal para el sacrificio. Los que concluían dijeron: ‘¿Acaso vamos a ir a Mina estando el miembro viril de alguno de nosotros aún goteando?’ Esto llegó a los oídos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y les dé paz, así que les dijo: ‘Si hubiera sabido lo que ahora sé, no habría portado el animal para el sacrificio y así habría concluido con vosotros’. Aicha tuvo el periodo menstrual y cumplió con todas las etapas del Hayy a excepción de que no dio las vueltas alrededor de la Kaaba. Cuando concluyó su menstruación, dio las siete vueltas a la Kaaba y dijo: ‘Mensajero de Al-lah, ¿Vosotros habréis hecho la Peregrinación mayor y menor (Hayy y Umrah) y yo solo Hayy?’ Él le ordenó a Abderrahman Ibn Abu Bakr que saliera con ella a la mezquita de Tan’íma. Así ella pudo realizar la Umrah después del Hayy.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido con ambos, describe la peregrinación mayor del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y sus compañeros pero, excepto el Mensajero de Al-lah y Talhata Ibn Ubaid Al-lah, ninguno de ellos había portado un animal para el sacrificio. Luego, arribó Alí, Al-lah esté complacido con él, del Yemen, e interpretó que su ofrenda de sacrificio es la misma va a emplear el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Así que su estado de inviolabilidad estaba sujeto al del Mensajero de Al-lah. Cuando llegaron a la Meca, el

لَوِ اسْتَقْبَلْتُ من أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ؛ ما أَهْدَيْتُ، ولولا أن معي الهَدْيَ لَأَحْلَلْت

٧٢٨. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «أَهَلَّ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- وأصحابُه بالحج، وليس مع أحد منهم هَدْيٌ غير النبي -صلى الله عليه وسلم- وطلحة، وقدم علي -رضي الله عنه- من اليمن. فقال: أَهْلَلْتُ بما أَهَلَّ به النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه: أن يجعلوها عمرة، فيطوفوا ثم يُقَصِّرُوا ويَحِلُّوا، إلا من كان معه الهَدْي، فقالوا: ننطلق إلى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ؟ فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ من أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ؛ ما أَهْدَيْتُ ، ولولا أن معي الهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ. وحاضت عائشة. فَنَسَكَتْ المَنَاسِك كلها، غير أنها لم تَطُفْ بالبيت. فلما طَهُرت وطافت بالبيت قالت: يا رسول الله، تَنْطَلِقُونَ بحج وعمرة، وأنطلق بحج؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر: أن يخرج معها إلى التَّنْعِيمِ ، فاعتمرت بعد الحج».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يصف جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما حجة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه وأصحابه أهلُّوا بالحج، ولم يَسُق أحدٌ منهم الْهَدْيَ إلا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله رضيَ الله عنه، وكان علي بن أبي طالب رضيَ الله عنه في اليمن، فقدم، ومن فقهه أحرم وعلَّق إحرامه بإحرام النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قدموا مكة، أمرهم النبي صلى الله عليه

وسلم أن يفسخوا إحرامهم من الحج إلى العمرة، ويكون طوافهم وسعيهم للعمرة، ثم يقصروا ويُحِلُّوا التحلل الكامل. هذا في حق من لم يسق الهدي. أما من ساقه - ومنهم النبي صلى الله عليه وسلم فبقوا - بعد طوافهم وسعيهم- على إحرامهم. فقال الذين أُمِرُوا بفسخ حجهم إلى عمرة -متعجبين ومستعظمين-: كيف نتحلل ونجامع أهلنا ثم ننطلق إلى "مِنى" مُهِلين بالحج، ونحن حديثو عهد بذلك؟. فبلغ النبيّ صلى الله عليه وسلم مقَالَتهم واستعظام ذلك في نفوسهم، فطمأن أنفسهم بما هو الحق وقال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت، ما سُقْتُ الهَدْيَ الذي منعني من التحلل، ولأحللت معكم. فرضيت أنفسهم واطمأنت قلوبهم. وحاضت عائشة رضيَ الله عنها قُرْبَ دخولهم مكة، فصارت قارنة؛ لأن حيضها منعها من الطواف بالبيت، وفعلت المناسك كلها غير الطواف والسعي. فلما طهرت وطافت بالبيت طواف حجها، صار في نفسها شيء، إذ كان أغلب الصحابة -ومنهم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم- قد فعلوا أعمال العمرة وحدها وأعمال الحج. وهي قد دخلت عمرتها في حجها. فقالت: يا رسول الله، تنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج؟. فطيَّب خاطرها، وأمر أخاها عبد الرحمن أن يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج.

Mensajero de Al-lah le ordenó a sus compañeros que lo hicieran Umrah, en vez de Hayy, así que debían hacer que sus vueltas alrededor de la Kaaba (tawaf) y las etapas de la Umrah (sa'i). Después, debían acortar el tiempo estimado y concluir por completo la Umrah dando fin al estado de inviolabilidad (Ihram), a excepción de los que poseían un animal para el sacrificio. Los que continuaban, el Mensajero de Al-lah entre ellos, siguieron en su estado de inviolabilidad después de realizar el tawaf y el sa'i. Los que concluían dijeron extrañado: ¿Cómo vamos a concluir nuestro estado de inviolabilidad y vamos a contraer relaciones conyugales, para luego continuar hasta Mina recitando en voz alta las súplicas del Hayy, si apenas hemos comenzado? Esto llegó a los oídos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y les dé paz, así que les dijo queriendo tranquilizarlos en que lo que hacen es lo correcto: 'Si hubiera sabido lo que ahora sé, no habría portado el animal para el sacrificio y así habría concluido con vosotros'. Ellos se contentaron de oírlo. Aicha, por su parte, tuvo el periodo menstrual cuando estaban cerca de su entrada en Meca, así que pasó a unir la Peregrinación mayor y menor (Hayy y Umrah), ya que su menstruación le impidió dar las vueltas estipuladas alrededor de la Kaaba (tawaf), por lo que realizó todas las etapas del Hayy excepto (el tawaf y el sa'i). Cuando concluyó su menstruación, dio las siete vueltas a la Kaaba, le quedó una espinita, puesto que la mayoría de los compañeros del Mensajero de Al-lah, incluidas las otras mujeres del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, habían realizado por separado los preceptos de la Umrah y los del Hayy, mientras que ella había unido su Umrah en su Hayy. Así que dijo: Mensajero de Al-lah, ¿vosotros habréis hecho la Peregrinación mayor y menor (Hayy y Umrah) y yo solo Hayy? Él quiso contentarla y le pidió a su hermano Abderrahman que saliera con ella a la mezquita de Tan'íma. Así ella pudo realizar la Umrah después del Hayy.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أنواع النسك
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَهَّلَ : أصل الإهلال: رفع الصوت، والمراد به هنا: أحرم.
- هَدْيٌ : أي شيء يُهدى إلى الحرم، من إبل أو بقر أو غنم.

- أَهْلَلْتُ : أحرمت.
- مِنَى : موضع قرب مكة، ويقال: بينه وبين مكة المكرمة ثلاثة أميال، ينزله الحجاج أيام التشريق.
- يقطر : يقطر: ينزل منيا من جماع أهله.
- استَقبلت : عَلمتُ من قبل.
- من أمري : من شأني أو حالي.
- ما أَهْدَيْتُ : ما سقت الهدي.
- نَسَكَتْ : تعبَّدت. والمناسك: أفعال الحج.
- تَنْطَلِقُونَ : تذهبون راجعين إلى المدينة.
- طهرت : نظفت من الحيض.
- بحج وعمرة : أي حج مستقل، وعمرة مستقلة.
- التَّنْعِيمِ : موضع على أربعة أميال من مكة يسمى الآن: "مسجد عائشة."

فوائد الحديث:

١. مشروعية سوق الهدي.
٢. الأفضل لمن حج قارنا أن يسوق معه الهدي.
٣. لا يجب سوق الهَدْي في حج أو عمرة؛ لأن أكثر الصحابة لم يسقه، ولكن يجب على المتمتع والقارن هدي ولو بغير سوق.
٤. مشروعية رفع الصوت بالتَّلْبِيَةِ.
٥. مشروعية تعيين النسك في التَّلْبِيَةِ.
٦. جواز تعليق الإحرام بإحرام الغير.
٧. أن التمتع أفضل الأنساك؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به من لم يسق الهدي.
٨. مشروعية فسخ نية الحج إلى العمرة ؛ ليصير متمتعًا.
٩. يمنع فسخ نية الحج في حال سوق الهَدْي.
١٠. فقه علي رضي الله عنه، فإنه حين لم يعرف أيّ الأنساك أفضل، علَّقه بإحرام النبي صلى الله عليه وسلم.
١١. جواز المبالغة في الكلام، لاستيضاح الحقائق، وتبيين الأمور.
١٢. جواز تمني الأمور الفائتة إذا كانت من مصالح الدين، لأنه رغبة في الخير، وندم عليه.
١٣. أن التقصير من الشعر في الحج والعمرة عبادة ونسك من المناسك.
١٤. أن التقصير في العمرة للمتمتع أفضل ؛ ليتوفر الشعر للحلق في الحج.
١٥. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وشفقته بأمته.
١٦. جواز قول : "لو" إذا كان بلفظ الإخبار.
١٧. امتناع الطواف بالبيت على الحائض حتى تَطْهُرَ.
١٨. جواز فعل الحائض أعمال الحج غير الطواف.
١٩. أن المشروع كون السعي بين الصفا والمروة بعد الطواف بالبيت.
٢٠. أن المتمتع إذا لم يتمكن من إكمال العمرة قبل الحج وأدخل الحج عليها ، جاز له أن يعتمر بعد الحج.
٢١. أن المتمتعة إذا حاضت ولم تَطْهُرْ قبل الحج ، فإنها تدخله على العمرة وتصير قارنة.
٢٢. أن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد لحجه وعمرته.
٢٣. وجوب الإحرام من الحل في حق من أراد العمرة وهو في الحرم.
٢٤. أن سوق الهدي مانع من التحلل حتى ينحر يوم العيد.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة

الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت..

الرقم الموحد: (4550)

Si un hombre -o dijo una persona- fisgoneara tus asunto sin tu permiso, y al percatarte de él, le lanzaras una piedra para disuadirlo y esta piedra le diera en el ojo, no habrías cometido pecado alguno al hacerlo.

لَوْ أَنَّ رَجُلاً -أَوْ قَالَ: امْرَأً- اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ؛ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ: مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ

729. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Si un hombre -o dijo una persona- fisgoneara tus asunto sin tu permiso, y al percatarte de él, le lanzaras una piedra para disuadirlo y esta piedra le diera en el ojo, no habrías cometido pecado alguno al hacerlo.”

٧٢٩. الحديث:

عن أبي هُريرة -رضي اللهُ عنه- مرفوعًا: «لو أن رجلا -أو قال: امْرَأً- اطَّلَعَ عليك بغير إِذْنِكَ؛ فَحَذَفْتَهُ بحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عينه: ما كان عليك جُنَاحٌ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que si una persona fisgoneara los asuntos de otra sin su permiso, desde detrás de la puerta o por encima de la pared de su casa, etc. y le lanzara una piedra para disuadirla y esta piedra le diera en el ojo, o si le da con un objeto metálico en el ojo, la persona que haya infringido ese daño no habría cometido pecado alguno ni está obligada a compensar al fisgón, puesto que este es quien ha empezado y quien ha cometido un delito al querer saber los asuntos privados de los demás.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه إذا اطلع إنسانٌ على أحدٍ بغير إذنه من وراء بابه، أو من فوق جداره، أو غير ذلك، ففقأ عينه بأن يرمي حصاة؛ فتصيب عينه، أو أن يطعن عينه بحديدة، فليس على هذا المتلِف إثمٌ ولا قصاصٌ؛ لأن الناظر هو المتعدي والجاني بفعله هذا.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > القصاص
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَحَذَفْتَهُ : رَمَيْته.
- فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ : أفْسَدْتَها وأتلفتها.
- جُنَاحٌ : إثمٌ.

فوائد الحديث:

١. تحريم الاطِّلاع على أحوال الناس في منازِلهم، والنَّظر إليهم والاستماع إلى كَلامِهِم.
٢. سُقُوطُ حُرْمَةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِك، وإِهْدَارُ العضْو الذي يطَّلع بِهِ على أحْوَالِهِم.
٣. أَنَّ لصاحب البَيتِ أن يَفْقَأ عينه وليس عليه إثمٌ ولا قَصاص.
٤. ظاهِرُ الحديثِ أنَّ صَاحِبَ الدَّارِ لا يَحتاج إلى إنْذَارِه.
٥. أنَّه لا يَلْتَحِق بِالنَّظَرِ غَيره كَالسَّمع؛ لأنَّه لا يُمْكِن دفْعُه كَالنَّظْر.
٦. يُشْتَرَطُ قَبْلَ إِهْدَارِ عَيْنِ النَّاظِرِ أنْ يكون صاحِب الدَّار قد احْتَاطَ بِوجُود ساتِر.
٧. يَنْبَغِي لِلمُسْتأْذِنِ أَنْ يَقِفَ عَلى جَانِبِ البابِ ولا يُقَابِل فتحةَ الباب.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.

الرقم الموحد: (2989)

De Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido con él,que dijo:El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:“El esclavo que procura el bien tendrá dos recompensas”.Y por aquél en cuyas manos está el alma de Abu Hurayra,si no fuera por el yihad por la causa de Al-lah,la peregrinación y la obediencia a mi madre me gustaría morir siendo un esclavo".Hadiz sobre el que hay acuerdo.

لِلْعَبْدِ المَمْلُوكِ المُصْلِحِ أَجْرَان

730. EL HADIZ:

De Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido con él,que dijo:El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:“El esclavo que procura el bien tendrá dos recompensas”.Y por aquél en cuyas manos está el alma de Abu Hurayra,si no fuera por el yihad por la causa de Al-lah,la peregrinación y la obediencia a mi madre me gustaría morir siendo un esclavo."

٧٣٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «للعبد المملوك المصلح أجران»، والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج، وبِرُّ أمي، لأحببت أن أموت وأنا مملوك.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado del hadiz:Si el siervo tiene una buena relación con su amo,llevando a cabo lo que le es obligatorio en cuanto a obediencia en aquéllo que le ordena,de las cosas lícitas,y lleva a cabo aquéllo que es el derecho de Al-lah,en cuanto a realizar los actos obligatorios y apartarse de lo prohibido,ciertamente tendrá una recompensa doble el Día del Juicio.La primera:La recompensa que obtiene de dar sus derechos a su amo en aquello que le es obligatorio.La segunda:La recompensa de llevar a cabo aquello que es derecho de Al-lah,Exaltado sea,de lo que Al-lah le ha hecho obligatorio para él.Y Abu Hurayra,que Al-lah esté satisfecho con él,después de relatar el hadiz,jura por Al-lah que si no fuera por el yihad por la causa de Al-lah,la peregrinación y la obediencia a su madre,desearía ser un esclavo.Siendo lo que se lo impide:El yihad por la causa de Al-lah,puesto que el esclavo no sale a combatir,a no ser con permiso de su amo,pudiendo no permitirle ir a combatir a causa de que lo necesite para algo o por miedo a que muera.Y si no fuera por la peregrinación desearía ser un esclavo,puesto que el esclavo no puede realizar la peregrianación si no es con el permiso de su amo y puede que no se lo permita,debido a que lo necesite para algo.Y de lo que le impide desear ser un

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أي إذا أصلح العبد حاله مع سيده؛ بأن قام بما وجب عليه من طاعته فيما يأمره به بالمعروف وقام بحق الله تعالى من أداء الواجبات واجتناب المنهيات، فإن له الأجر مرتين يوم القيامة. الأول: أجر قيامه بحق سيده فيما وجب عليه. الثاني: أجر القيام بحق الله تعالى فيما افترضه الله عليه. و أبو هريرة -رضي الله عنه- بعد رواية الحديث: أقسم بالله أنه لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرُّ أمه، لتمنى أن يكون عبدا مملوكًا. إلا أن الذي يمنعه من ذلك: الجهاد في سبيل الله؛ لأن العبد ليس له الخروج للجهاد، إلا بإذن سيده وقد يمنعه لحاجته أو خوف هلاكه. ولولا الحج لتمنى أن يكون عبدا مملوكا؛ لأن العبد ليس له الخروج للحج إلا بإذن سيده، فقد يمنعه من الحج لحاجته إليه. ومما يمنعه من تمني العبودية، بِرُّ أمه وطاعتها؛ فإن طاعة السيد مقدمة على طاعة والدته وحقه أوكد من حقها؛ لأن كلَّ

منافعه مملوكة لسيده، فله التصرف المطلق، وهذا مما قد يمنعه من القيام على أمه وبرها وطاعتها.

esclavo,es la obediencia a su madre,puesto que la obediencia al amo tiene preferencia sobre la obediencia a la madre,y su derecho es más considerado que el de la madre,pues el esclavo es de su amo,quien tiene completa autoridad sobre él,y libertad de comportamiento con respecto a él.Y esto puede impedirle llevar a cabo todo aquéllo que es derecho de la madre y la obedicencia a ella.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > فضل الحج والعمرة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل بر الوالدين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- المصلح : إحسان العبادة والنصح للسيد، ونصيحة السيد تشمل أداء حقه من الخدمة وغيرها.

فوائد الحديث:

١. مزيد الفضل للعبد الموصوف بتلك الصفة، لما يدخل عليه من مشقة الرق.
٢. فضيلة الجهاد والحج وبر الوالدين، وخاصة الأم.
٣. العبد لا جهاد عليه ولا حج، وإن صح ذلك منه.
٤. الصلاح يشمل إحسان العبد والنصح لسيده.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (3792)

No adelanten Ramadán ayunando uno o dos días antes, excepto que coincida con un ayuno que se acostumbre a hacer.

731. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-: dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- “no adelanten Ramadán ayunando uno o dos días antes, excepto que coincida con un ayuno que se acostumbre a hacer”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Hurairah –Alah se complazca de él- informa en este hadiz que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió adelantarse al mes de Ramadán ayunando uno o dos días antes de que empiece, excepto que coincida con un día en el que se acostumbre a ayunar como los lunes por ejemplo, si esto coincide con uno o dos días antes del comienzo de Ramadán entonces no hay problema, no hay peligro ya que no está pretendiendo agregar algo a la adoración (comenzar antes el ayuno de Ramadán) Tanbih Al Afham (3/413) taisir Al Alam (313) Tasis Al Ahkam(٢١٠/٣)

لا تَقَدَّمُوا رمضان بصوم يوم، أو يومين إلا رجلاً كان يصوم صومًا فَلْيَصُمْهُ

٧٣١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تَقَدَّمُوا رمضان بصوم يوم، أو يومين إلا رجلًا كان يصوم صومًا فَلْيَصُمْهُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن التقدم في صيام رمضان بصوم يوم أو يومين قبله متصلا به إلا أن يكون له عادة بصوم يوم معين كيوم الاثنين مثلا، فيصادف ذلك قبل رمضان بيوم أو يومين، فلا بأس بذلك حينئذ؛ لزوال المحذور؛ وهو إدخال ما ليس من العبادة فيها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام يوم الشك

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا تَقَدَّمُوا : لا تسبقوا.
- رمضان : أي شهر رمضان ، وهو : ما بين شعبان وشوال. سمي بذلك ؛ لشدة الرمضاء فيه.
- بيوم أو يومين : أي : بصوم يوم ولا يومين ، وهو كذلك في صحيح مسلم.
- الصيام : الإمساك بنية عن المفطرات في نهار الصيام.
- كان يصوم : أي كان من عادته أن يصوم.
- صومًا : أي :صوما معينا : كصوم يوم الاثنين والخميس مثلا.
- فَلْيَصُمْهُ : أي : فليصم ذلك الصوم المعين ، وإن صادف ما قبل رمضان بيوم أو يومين.

فوائد الحديث:

١. النهي عن تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين.
٢. جواز سبقه بثلاثة أيام فأكثر.
٣. الرُّخْصَة في ذلك لمن صادف قبل رمضان له عادة صيام، كيوم الخميس والاثنين.
٤. مراعاة الشارع للتقيد بالحدود الشرعية وعدم تعديلها.

٥. من حكمة ذلك -والله أعلم- تمييز فرائض العبادات من نوافلها، والاستعداد لرمضان بنشاط ورغبة، وليكون الصيام شعار ذلك الشهر الفاضل المميز به.

٦. جواز قول: رمضان بدون إضافة الشهر إليه.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4508)

No sean insistentes cuando pidan, por Alah cuando ustedes me piden algo de esa manera y se los doy con enojo no tendrán ninguna bendición en eso que les di.

732. EL HADIZ:

Narró Muawia Ibn Abu Sufian –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “No sean insistentes cuando pidan, por Alah cuando ustedes me piden algo de esa manera y se los doy con enojo no tendrán ninguna bendición en eso que les di”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Muawia informó sobre la prohibición del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- sobre la insistencia cuando se pide, es decir no hay que exagerar y persistir, ya que esa persistencia e impaciencia hace que se pierda las bendiciones de lo que se da, después juró que cuando le pide algo de forma insistente y él se lo da enojado las bendiciones se van, es decir no habrá bendiciones en ello por la insistencia.

لا تُلْحِفُوا في المسألة، فوالله لا يَسْألني أحدٌ منكم شيئًا، فَتُخْرِجَ له مسألته منِّي شيئًا وأنا له كارِهٌ، فيُبَارَك له فيما أَعْطَيتُه

٧٣٢. الحديث:

عن معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تُلْحِفُوا في المسألة، فوالله لا يَسْألني أحدٌ منكم شيئًا، فَتُخْرِجَ له مسألته منِّي شيئًا وأنا له كارِهٌ، فيُبَارَك له فيما أَعْطَيتُه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر معاوية -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهيه عن الإلحاف في المسألة، أي لا تبالغوا وتلحوا، من ألحف في المسألة إذا ألح فيها، فإن هذا الإلحاح يزيل البركة من الشيء المعطى، ثم أقسم أنه لا يسأله أي بالإلحاف أحد منهم شيئا فتخرج مسألته شيئا وهو كاره لذلك الشيء، يعني لإعطائه أو لذلك الإخراج فيبارك، أي فلن يبارك له فيما أعطيته، أي على تقدير الإلحاف.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > مصارف الزكاة
الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > حق الإمام على الرعية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تلحفوا : لا تُلِحُّوا.
- كاره : أي كاره لدفعه له.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إحراج الآخرين بكثرة الإلحاح، وحملهم على العطاء بالإلحاح.
٢. ما يعطى عن غير رضا نفس كرها أو حياء فهو حرام.
٣. بيان كرم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنه لا يرد سائلاً.
٤. ينبغي على الإمام أن يوصي رعيته وأن يسدي النصح لهم إذا وقعوا في محذور شرعي أو خشي عليهم ذلك.
٥. أن المال المكتسب من طريق حرام ممحوق البركة.
٦. جواز الحلف من غير استحلاف.
٧. تحريم السؤال لغير حاجة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـمرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (3580)

No transforméis mi tumba un lugar de celebración, ni vuestras casas en tumbas, sino suplicadme la bendición y la paz de Al-lah. Esta súplica que hacéis por mí me alcanza siempre donde quiera que estéis.

لا تتخذوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا، وصلوا علي، فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم

733. EL HADIZ:

De Alí Ibn Al-Hussain que vio a un hombre introducirse en un lugar junto a la tumba del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y comenzar a suplicar. Entonces, él le exhortó a no hacerlo diciéndole: “¿Acaso no queréis que os relate un hadiz que he oído de mi padre, y éste lo oyó de mi abuelo, y ese a su vez del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz?” Dijo: “No transforméis mi tumba un lugar de celebración, ni vuestras casas en tumbas, sino suplicadme la bendición y la paz de Al-lah. Esta súplica que hacéis por mí me alcanza siempre donde quiera que estéis.”

٧٣٣. الحديث:

عن علي بن الحسين: "أنه رأى رجلا يجيء إلى فُرْجَةٍ كانت عند قبر النبي -صلى الله عليه وسلم- فيدخل فيها فيدعو، فنهاه، وقال: ألا أحدثكم حديثا سمعته من أبي عن جدي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:« لا تتخذوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا، وصلوا علي، فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz verídico en sus distintas transmisiones y sus cadenas orales

درجة الحديث: صحيح بطرقه وشواهده

SIGNIFICADO GENERAL:

Alí Ibn Al-Hussain, Al-lah esté complacido con él, nos informa de que vio a un hombre introducirse en un lugar junto a la tumba del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y comenzar a suplicar. Entonces, él le exhortó a no hacerlo aportándole el hadiz del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en el que prohíbe que se transforme su tumba un lugar de celebración y visita, así como su exhortación para que las casas se conviertan también en lugares de culto y adoración a Al-lah, comparándolas con las tumbas. Luego añadió que las súplicas de bendición y paz de Al-lah sobre él lo alcanzarán siempre donde quiera que esté la persona que se lo suplique”.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا علي بن الحسين -رضي الله عنه- بأنه رأى رجلا يدعو الله سبحانه عند قبر النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأنه نهاه عن ذلك مستدلا بحديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي ورد فيه النهي عن اعتياد قبره للزيارة، والنهي عن تعطيل البيوت من عبادة الله وذكره، وتشبيهها بالمقابر مخبرا أن سلام المسلم سيبلغه -صلى الله عليه وسلم- في أي مكان كان فيه المسلّم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل التوحيد

راوي الحديث: رواه ابن أبي شيبة.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- فرجة : أي: فتحة في الجدار.
- لا تتخذوا قبري عيدا : لا تزوروا قبري على وجه مخصوص واجتماع معهود في زمن مخصوص، عيدا: العيد هو ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان أو مكان.

فوائد الحديث:

١. مشروعية إنكار المنكر وتعليم الجاهل.
٢. المنع من السفر لزيارة قبر الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ حمايةً للتوحيد.
٣. أن الغرض الشرعي من زيارة قبر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو السلام عليه فقط؛ وذلك يبلغه من القريب والبعيد.
٤. تحريم قصد قبر النبي -صلى الله عليه وسلم- لأجل الدعاء وكذا كل قبر.
٥. تحريم تعطيل البيوت من عبادة الله وذكره.
٦. تحريم الصلاة في المقابر.
٧. انتفاع الأموات بدعاء الأحياء.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥ه. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ه. تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد, الألباني, المكتب الإسلامي - الطبعة: الرابعة.

الرقم الموحد: (3346)

No me es lícita. El lazo contraído a través de la leche es como el parentesco de sangre, y ella es la hija de mi hermano de leche.

734. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ambos que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo sobre la hija de Hamza: ‘No me es lícita. El lazo contraído a través de la leche es como el parentesco de sangre, y ella es la hija de mi hermano de leche”.’

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Ali Ibn Abu Talib, que Al-lah esté complacido con él, quiso que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se casa con la hija del tío paterno de ellos dos. No obstante el Mensajero de Al-lah le informó de que no le es lícita, ya que es la hija de su hermano de leche: el Mensajero de Al-lah y su tío Hamza fueron amamantados por la misma mujer, Zuwaiba, una esclava que poseía Abu Lahab. Por lo tanto, Hamza pasa a ser su hermano de leche y el lazo contraído a través de la leche es igual que el parentesco de sangre.

لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة

٧٣٤. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- «قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بنت حمزة: لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

رَغِبَ علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتزوج بنت عمهما حمزة. فأخبره -صلى الله عليه وسلم- أنها لا تحل له، لأنها بنت أخيه من الرضاعة. فإنه -صلى الله عليه وسلم- وعمه حمزة رضعا من ثويبة وهي مولاة لأبي لهب، فصار أخاه من الرضاعة، فيكون عم ابنته، ويحرم بسبب الرضاع، ما يحرم مثله من الولادة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الرضاع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بنت حمزة : أمامة، وقيل غير ذلك
- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب : هذه جملة مبينة لسبب عدم الحل.، أي المحرمات من النسب كالأم والأخت يحرم مثلهن من الرضاع كالأم من الرضاع وهو المرضعة، وبنتها وأمها.
- أخي : حمزة عم النبي -صلى الله عليه وسلم-، أرضعته وإياه ثويبة.
- الرضاعة : يقال الرِّضاعة والرَّضاعة.

فوائد الحديث:

١. ما يثبت في الرضاع من المحرمية، ومنها تحريم النكاح.

٢. أنه يثبت فيه مثل ما يثبت في النسب، فكل امرأة حرمت نسبا، حرمت من تماثلها رضاعا.

٣. هذا الحكم يدخل فيه المرتضع فقط دون أبيه وأمه وإخوته، فيكون كأنه أحد أفراد عائلة المرضعة، فالمرضعة أمه من الرضاع وزوجها أبو الرضيع وأولادهما إخوته، وهكذا.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري ،عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة-الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (5859)

المحتويات

أحاديث الفقه وأصوله .....

أن تَلْبِيَةَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك لَبَّيْكَ، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك ١

Que la súplica del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, era: "Labaika Al-lahumma labaik; labaika la charika laka labaik; ‘Inna al-hamda wa an-ni’mata laka wa almulk; la charika lak” (Heme aquí, oh Al-lah, heme aquí. Heme aquí, no tienes asociados a Ti, heme aquí. Ciertamente la ..... .Alabanza, la Gracia y el Reino te pertenecen. No hay asociados a Ti) ١

أن ثمامة الحنفي أسر، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغدو إليه، فيقول: ما عندك يا ثمامة؟ فيقول: إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تمن تمن على شاكر، وإن تُرِد المال نُعْطِ منه ما شئت ٣

Que Zumama Al-Hanafi fue apresado, y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía ir a verlo y le preguntaba: “¿Qué piensas, Zumama?”. Este decía: “Si me matas, matarás a alguien que tiene quien vengará su muerte. Y si me favoreces, favorecerás a alguien agradecido. Y si quieres ..... .”riquezas, pide y tendrás lo que quieras ٣

أن رجُلا نَشَدَ في المسجد فقال: من دَعَا إلى الجَمَل الأحمر؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لا وجَدْتَ؛ إنما بُنِيَتِ المساجد لما بُنِيَتْ له ... ٦

Que un hombre pregonó en la mezquita diciendo: ¿Quién ha visto un dromedario pardo? El Mensajero de Al-lah le dijo: “Ojalá no lo encuentres. Las mezquitas fueron construidas para lo que ..... .”son ٦

أن رجلا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر ٨

Que un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando ya había echado la pierna sobre la montura de su camello: “¿Cuál es el mejor Yihad?” Dijo: “Una palabra ..... .”justa y verdadera ante el Sultán (gobernante) injusto ٨

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اشترى من يهودي طعاما، ورهنه درعا من حديد ١٠

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le compró a un judío unos alimentos, y le ..... .dejó fiado una armadura de hierro ١٠

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر، ثم قال للحلاق: خذ، وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس. ١٢

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, llegó a Mina y arrojó las piedras. Después, fue a su casa en Mina y realizó el sacrificio. Y después fue al barbero y le dijo: ‘Toma’ (señalando ..... .la parte derecha y después la izquierda). Luego repartió el cabello entre la gente ١٢

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- توضأ فمضمض، ثم استنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويده اليمنى ثلاثا والأخرى ثلاثا، ومسح برأسه بماء غير فضل يده، وغسل رجليه حتى أنقاهما ١٤

De 'Abdullâh Ibn Zayd que mencionó que ciertamente:"Vio al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,haciendo la ablución menor(wudú),enjuagándose la boca e introduciendo y expulsando agua por la nariz.A continuación,lavó su cara tres veces,su mano derecha tres veces,la izquierda tres veces,pasó la mano húmeda por la cabeza(no con el agua sobrante de las manos si no que mojó su mano de nuevo)y lavó sus pies hasta que quedaron ..... ."limpios ١٤

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حَج على رَحل وكانت زاملته ١٦

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hizo la peregrinación con una sola montura, y sin llevar otra aparte para transportar los enseres y las provisiones, como ..... .prueba de su sobriedad y sencillez ١٦

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة ١٨

De Wabisa Ibn Maabad Al-Yuhani, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él .le bendiga y le dé paz, vio a un hombre rezar solo detrás de la fila y le ordenó que repita la oración ١٨

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركب فرسا، فصُرِع عنه فجُحِش شِقُّه الأيمن ٢٠

Que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,fue derribado .mientras montaba a caballo y se despellejó su costado derecho ٢٠
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صام يوم عاشوراء ٢٢
.El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ayunó el día de Ashura ٢٢
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة، فقولوا: لا رد الله عليك ٢٤
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Si ven a alguien negociando alguna compraventa dentro de la mezquita, decidle: ‘¡Que Al-lah no haga fructuoso tu comercio!’ y si veis .”’!alguien pregonando en la mezquita su camella extraviada, decidle: ‘¡Que Al-lah no te la devuelva ٢٤
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة, فكبر، ثم صلى حيث كان وجَّهه رِكابه ٢٦
El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- cuando viajaba y quería hacer una oración voluntaria, dirigía su camella hacia la quiblah y decía: Alah Akbar luego rezaba en la .dirección en la que estaba anteriormente su montura ٢٦
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه، وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ٢٨
Cuando el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estaba de pie para realizar al-salat, cuando pronunciaba el Takbir (Al-lahu Akbar), levantaba sus manos hasta la altura de sus orejas. Cuando se disponía a realizar el Ruku’at, volvía a levantar las manos de la misma manera. Cuando levantaba la cabeza de la posición de Ruku’at hacía lo mismo diciendo: Samiu’ Al-lahu .Liman Hamidah ٢٨
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُدْرِكُهُ الفجر وهو جُنُبٌ من أهله، ثم يغتسل ويصوم ٣١
Llegó el amanecer estando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en estado de impureza después de haber cohabitado con su mujer. Después hizo la ablución mayor (gusul) y empezó a .ayunar ٣١
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُصَلِّي وهو حامل أُمَامَةَ بنت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٣٣
El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- mientras rezaba cargaba a su nieta Umama Bint Zainab ٣٣
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يخرج من طريق الشجرة، ويدخل من طريق المعرس، وإذا دخل مكة، دخل من الثنية العليا، ويخرج من الثنية السفلى ٣٥
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía salir de Medina por el camino del árbol y entrar por el de Al Muarras. Y si entraba a Meca lo hacía por la parte alta de la ciudad y, al salir .hacia Medina, lo hacía por la parte baja ٣٥
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة ٣٨
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, levantaba sus manos a la altura de los hombros cuando comenzaba la oración (diciendo ‘Al-lahu Akbar’), cuando pronunciaba el takbir para inclinarse en genuflexión y cuando levantaba la cabeza de nuevo para ponerse de nuevo erguido, diciendo ‘Sami’a Al-lahu li man hamidah. Rabaná wa laka al-hamd’ (Al-lah escucha a quien lo alaba. Nuestro Señor, para Ti son las alabanzas), pero no lo hacía cuando se prosternaba .con la cabeza sobre el suelo ni cuando estaba sentado ٣٨
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يسبح على ظهر راحلته، حيث كان وجهه، يومئ برأسه، وكان ابن عمر يفعله. ٤٠
El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezaba mientras montaba sobre su animal, sin importar en que dirección estaba, movía su cabeza (cuando se inclinaba y prosternaba), .Ibn Omar hacía lo mismo ٤٠
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي بعد العصر، وينهى عنها، ويواصل، وينهى عن الوصال ٤٢
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar la oración voluntaria después del rezo de la tarde (asr) y se le prohibió hacerlo, y que solía continuar con el ayuno después del .Ramadán, sin tomar ningún día de descanso, y se le prohibió hacerlo ٤٢
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ من رمضان، حتى توفاه الله -عز وجل-، ثم اعتكف أزواجه بعده ٤٤

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- acostumbraba a retirarse en la mezquita durante las diez últimas noches de Ramadán, hasta que Alah Enaltecido sea lo hizo .morir, después de eso sus esposas practicaban el retiro ٤٤

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يصلى في سبعة مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، وفي معاطن الإبل، وفوق ظهر بيت الله ٤٦

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió realizar la oración en siete lugares: en lugares donde se deposita la basura, en el matadero de animales, en el cementerio, en medio de la vía pública, en el baño, donde los camellos se sientan a pastar y en el tejado de la Casa de Al-lah .(Kaaba) ٤٦

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار ٤٨

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, abolió el matrimonio pactado sin dote para la .mujer (Ashighar) ٤٨

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة ٥٠

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha prohibido la oración voluntaria desde antes .del mediodía hasta que el sol se incline hacia la tarde, a excepción del rezo del viernes ٥٠

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن المنابذة -وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه، أو ينظر إليه-، ونهى عن الملامسة -والملامسة: لمس الرجل الثوب ولا ينظر إليه ٥٢

Ciertamente el Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió “almunabadha”, que consiste en que una persona venda telas a otra persona antes de que ésta las vea e inspeccione. También .prohibió “almulamasa”, que consiste en tocar la tela sin llegar a mirarla ٥٢

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمار حتى تزهي. قيل: وما تزهي؟ قال: حتى تحمر. قال: أرأيت إن منع الله الثمرة، بم يستحل أحدكم مال أخيه؟ ٥٤

Que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió la venta del fruto hasta que esté en su punto. Se le preguntó: ¿cuál es su punto? Dijo: hasta que enrojezca. Dijo: ¿Qué ocurriría si Al-lah dicta que no salga como fruto apto? ¿Con qué derecho se tomaría entonces uno de vosotros el ?dinero de su hermano como lícito ٥٤

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع و المبتاع ٥٦

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió vender la cosecha mientras no esté .madura, prohibió venderla y comprarla ٥٦

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع حبل الحبلة ٥٧

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, abolió la venta de la criatura que esté .gestando en el vientre de la preñada ٥٧

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، كان إذا قام إلى الصلاة، قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين ٥٩

De 'Ali Ibn Abi Talib,del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que ciertamente cuando se disponía a hacer la salat decía:"Dirijo mi rostro al que ha creado los cielos y la tierra,siendo monoteísta no de los asociadores.Ciertamente mi salat,mi devoción,mi vida y mi muerte son para Allah(o de Allah),Señor de los mundos,quien no tiene socio.Esto es lo que me ha sido ordenado y soy de los que se someten a Allah.Oh Allah,Tú eres el Soberano,no hay más dios que Tú.Tú eres mi Señor y yo tu siervo.He sido injusto conmigo mismo y reconozco mi falta,así pues te pido que me perdones todas mis faltas,ciertamente nadie perdona las faltas sino Tú.Guíame hacia lo mejor de la moralidad y carácter,pues nadie guía a lo mejor de ella sino Tú.Y aparta de mí la inmoralidad y el mal carácter pues nadie aparta de ella sino Tú.Aquí estoy en repuesta a tu llamada,contento.Todo el bien está en tu mano,y el mal no se te atribuye.Soy por tí y a ti(vuelvo).Oh Bendito y Altísimo,te pido perdón y a tí vuelvo arrepentido".Y si hacía ruku' decía:"Oh Allah,para ti hago ruku' en ti creo y a ti me someto.Mi oído,mi vista,mi cerebro,mis huesos y mis nervios a ti se someten y obedecen.Cuando se levantaba decía:"Oh Allah,nuestro Señor,para tí son las gracias y alabanzas,tantas como para llenar los cielos y la tierra y lo que hay entre ellos.Y cuando se postraba decía:"Oh Allah,por tí me postro,en tí creo y a tí me someto.Mi

ser se postra ante quien lo creó y le dio forma,abrió su oído y su vista y le dio la capacidad de percibir y obtener(conocimiento).Bendito seas,oh Allah, el mejor de los creadores".A continuación,de lo último que decía entre el tashahud y el taslim:"Oh Allah,perdóname las faltas que haya hecho y las que pueda hacer en el futuro,las que haya hecho en privado y las que haya hecho en público,aquéllo en lo que me haya sobrepasado o despilfarrado y aquéllo que tú conoces .de mí.Tú eres el que hace preceder y el que hace retrasarse,no hay más dios que tú".Sahih Muslim ٥٩.....

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلًا معتزلًا، لم يصل في القوم، فقال: يا فلان، ما منعك أن تصلي في القوم؟ فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة، ولا ماء، فقال: عليك بالصعيد، فإنه يكفيك ٦٤

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vio a un hombre apartado de los demás y sin rezar. Le preguntó: “¿Qué te ha impedido rezar con el grupo?”. El hombre respondió: “Estoy en estado de impureza por la eyaculación y no he encontrado agua para purificarme”. Le dijo: “con .”hacerlo con arena limpia te es suficiente para dejar de estar impuro ٦٤.....

أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فتغيظ منه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٦٦.....

De 'Abdullah Ibn 'Umar,que Al-lah esté complacido con los dos:"Que divorció a su mujer mientras estaba con la mestruación.Entonces 'Umar mencionó esto al Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,quien se enojó con él,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,y a continuación dijo:"Que la haga volver y se quede con ella hasta que termine su menstruación.Y hasta que tenga otra menstruación y se purifique de ella,y si sigue queriendo divorciarla que la divorcie mientras está en tiempo de pureza(no menstruación) antes de tener relaciones íntimas con ella.Y esto es la 'idda (tiempo de espera legal hasta que la mujer puede casarse otra vez) como Al-lah ordenó,Exaltado sea.Y otra expresión:"Hasta la siguiente menstruación aparte de la menstruación en la que fue divorciada".Y en otra expresión:"Y así 'Abdullah la hizo volver como ordenó el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de ."Al-lah sean con él ٦٦.....

أن عمر بن الخطاب اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إمْلاصِ الْمَرْأَةِ ٦٩

Umar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- le consultó a los presentes por el veredicto que .se debe aplicar a una mujer que había abortado voluntariamente ٦٩.....

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل، فسجد وسجد الناس ٧١

De Rabiia' Ibn 'Abdullah Ibn Al Hudayr At-Taimyy que 'Umar Ibn Al Jattab,que Allah esté complacido con él,recitó la sura de las abejas un viernes en el mimbar(especie de púlpito),siendo que si recitaba un aya donde había señal de sayda(postración),descendía del mismo y se postraba,postrándose la gente también.Al siguiente viernes mietras recitaba llegó otra señal de sayda y entonces dijo:"Oh gentes,ciertamente pasamos por las señales de sayda,así que quien se postre ha hecho lo correcto y quien no se postre no ha incurrido en falta",siendo que él mismo,que Allah esté complacido con él,no se postró.Y en otra narración:"Ciertamente Allah no ha hecho la .sayda obligatoria,si no que la hacemos si queremos(y si no no)".Sahih Al Bujari ٧١.....

أن نبي الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- رأى رجلا يسوق بدنة, فقال: اركبها، قال: إنها بدنة، قال: اركبها ٧٤

El Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- vio a un hombre guiando una camella y le dijo: “¡Móntala!”. El hombre le contestó: “Es una ofrenda (que llevaba a Meca como sacrificio)”. Le volvió a repetir: “¡Móntala!”. Luego lo vi montándola mientras andaba junto al Profeta -la paz .-y las bendiciones de Al-lah sean con él ٧٤.....

أنشدك الله، أسمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: أجب عني، اللَّهُمَّ أيده بروح القدس؟ قال: اللَّهُمَّ نعم ٧٦

Por Alah! ¿Acaso no escuchaste al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- ¡ decirme: respóndeles por mí: (a los poetas que ridiculizaban al Profeta) ¡Alah asístelo con el Espíritu Santo (Ángel Gabriel)!? Dijo: por Alah que si ٧٦.....

أنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم الجمعة؟ قال: نعم ٧٨

."Ha prohibido el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, el ayuno en viernes? Me dijo: "Sí¿ ٧٨.....

أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنمًا ٨٠

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- en una ocasión llevó ovejas (a La Meca). ٨٠
أوتروا قبل أن تصبحوا ٨٢
Recen el Witr antes de que amanezca ٨٢
أوصاني خليلي -صلى الله عليه وسلم- بثلاث: صيام ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ من كل شهر، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وأن أُوتِرَ قبل أن أنام ٨٣
Mi apreciado, Al-lah le bendiga y le dé paz, me aconsejó hacer tres cosas: ayunar tres días de cada mes; hacer dos rakas a media mañana (rezo del duha); y hacer la oración impar (witr) antes de ir a dormir. ٨٣
أوليس قد جعل الله لكم ما تَصَّدَّقُون: إن بكل تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وكل تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وكل تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وكلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً ٨٥
Que unas personas de entre los compañeros del Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él y su familia,dijeron al Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah,Exaltado sea,sean sobre él y su familia:"Oh Mensajero de Al-lah,las personas ricas se llevan toda la recompensa:hacen la salat como nosotros hacemos la salat,ayunan como ayunamos y dan sadaqa de loq ue les sobra de sus bienes".Dijo:"¿Acaso Al-lah no os ha dado algo para dar en sadaqa?Ciertamente con cada tasbiha(decir subhanAl-lah)hay uan sadaqa,y con cada takbira(deir Al-lah Akbar)hay una sadaqa,con cada tahmida(decir alhamdulillah)hay una sadaqa y con cada tahlila(decir la ilaha ila Al-lah).Y ordenar lo bueno es sadaqa y prohibir lo detestable es una sadaqa.Y las relaciones íntimas de cada uno de vosotros son una sadaqa".Dijeron:"Oh Mensajero de Al-lah,¿Acaso uno satisface su deseo y hay una recompensa para él por ello?".Dijo:"¿Què os parece si la satisficiera de manera ílicta,acaso no sería una falta?Así pues,si lo hiciera de manera lícita tendría recompensa". ٨٥
أيُّما مُسلم شَهِد له أربعة بخير، أدخله الله الجنة ٨٨
De Abu Al Aswad Ad Diali que dijo:"Llegué a Medina y me senté con 'Umar Ibn Al Jattab,que Al-lah esté complacido con él.Y pasó junto a ellos un cortejo fúnebre y algunos elogiaron al difunto.Y dijo 'Umar:"Se hace obligatorio".Después pasaron junto a otro, elogiándolo de nuevo la gente y Úmar dijo:"Se hace obligatorio".Después pasaron por un tercero y reprocharon las acciones del difunto.Y entonces 'Umar dijo:"Se hace obligatorio".Entonces Abu Al Aswad dijo:"Le dije:"¿Y que es lo que se hace obligatorio,oh emir de los creyentes?".Contestó:"Dije lo mismo que decía el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él:"Cualquier musulmán,por el que cuatro personas den testimonio de sus buenas acciones elogiándolo,entrará en el yannah".Preguntamos:"¿Y si son tres?".Dijo:"Y si son tres".Preguntamos:"¿Y si son dos?".Dijo:"Y sin son dos".Y ya no le preguntamos por el testimonio de una sola persona".Lo narró Al Bujari. ٨٨
أيها الناس تأكلون شَجَرَتين ما أَرَاهُما إلا خَبِيثَتَيْن: البَصَل، والثُّوم ٩١
¡Hombres! Ustedes comen dos hortalizas que me parecen desagradables: la cebolla y el ajo. ٩١
أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة ٩٤
Que un hombre dijo: ¡Mensajero de Al-lah, casi no llega a realizar la oración en grupo debido a lo que la alarga fulano. Dijo: no había visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, más severo en su consejo a la comunidad que ese día. Dijo: "¡Musulmanes! Ahuyentáis a los fieles con esa actitud, así que quien guíe la oración debe ser leve con los que rezan detrás de él, puesto que entre ellos hay personas débiles, enfermos y de necesidades especiales." ٩٤
أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا ٩٦
Musulmanes! De las buenas nuevas de mi profecía solo me queda el buen sueño, ese que el ¡musulmán puede ver, o que otro musulmán dice haber visto. Se me ha prohibido recitar El Corán durante el rezo mientras esté en postura de genuflexión (ruku') o postración con la cabeza en el suelo (suyud). Durante el ruku' en genuflexión glorificad al Señor, Majestuoso y Excelso y mientras estéis prosternados en el suyud esforzaos en la súplica de Al-lah, porque puede que vuestras súplicas sean contestadas. ٩٦
بَادِرُوا الصُّبْحَ بالوِتر ١٠٠
Hagan el witr antes del Fayr ١٠٠
بَخٍ! ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ، وإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا في الأَقْرَبِينَ ١٠١

Qué grata sorpresa! Este es un dinero que volverá a ti con creces (dijo esto dos veces). Y puesto ¡ ١٠١..... .que he oído lo que has dicho, pienso que es mejor que se lo dones a tus parientes

بايعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم ١٠٤

Le he rendido pleitesía y juramento al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en realizar la ١٠٤..... .oración, dar el azaque (limosna obligatoria) y la sinceridad con todo musulmán

بأي شيء كان يَبْدَأُ النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل بَيته؟ قالت: بالسِّوَاك ١٠٦

Qué es lo primero que hacia el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- cuando entraba a ¿ ١٠٦..... .su casa? Ella dijo: usar el siwak

بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل، فقمت عن يساره، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه..... ١٠٧

Pasé la noche en casa de mi tía materna Maimuna. En medio de la noche, se levantó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a rezar, así que me coloqué a su izquierda para rezar, pero me ١٠٧..... .tomó de la cabeza y me colocó a su derecha

بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث علي بن أبي طالب..... ١٠٩

De Al-Barrá, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió a Jalid Ibn Al-Walid a las gentes del Yemen para que les invite a abrazar el Islam, pero no le respondieron. Y que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, envió a Ali Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, para que sustituyera a Jalid y quienes estaban con él, excepto un hombre de los que acompañaban a Jalid que quiso quedarse con Ali, Al-lah esté complacido con él. Al-Barrá dijo: “Yo era de los que iban con Ali”. Y cuando llegamos a esas gentes, salieron a vernos. Ali, Al-lah esté complacido con él, dirigió nuestro rezo colectivo y nos ordenó hacer una sola fila, se adelantó a nosotros y les leyó el mensaje que les enviaba el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz. De este modo, toda la tribu de Hamdan abrazó el Islam. Consecutivamente, Ali, que Al-lah esté complacido con él, escribió al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informándole su conversión al Islam. Cuando al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, leyó el mensaje, se prosternó ante Al-lah, luego levantó su cabeza y dijo: “Que la paz sea con Hamdan, que la paz sea con Hamdan”. ١٠٩..... ."Véase "As-sunan al-kubrá li Al-Bahiqi

بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيلًا قِبَل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له: ثمامة بن أثال، سيد أهل اليمامة، فربطوه بسارية من سواري المسجد..... ١١٢

De Abu Hurayra que dijo: "El Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él envió a unos jinetes a Nayd(zona de la Península Arábiga), el cual llegó con un hombre de Bani Hanifah, llamado Zumamah Ibn Uzal, señor de la gente de Yamamah y lo ató a una columna de la mezquita.Entonces,el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, salió a donde estaban y dijo: "¿Que tienes oh Zumamah?". Dijo: "Estoy bien,oh Muhammad, si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si me perdonas la vida, perdonas a alguien agradecido y si lo que quieres es dinero puedes pedirlo y se te dará lo que quieras". Entonces, el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él, lo dejó hasta el día siguiente, que le dijo: "¿Qué tienes oh Zumamah?". Respondió: "Lo que te dije, si me perdonas, perdonas a alguien agradecido, si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si quieres dinero pídelo y se te dará lo que quieras". Entonces el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él, lo dejó hasta el día siguiente. Entonces le dijo: "¿Qué tienes on Zumamah?". Dijo: "Tengo lo que te dije, si me perdonas perdonas a un agradecido y si me matas, matas a alguien que tiene sangre y si quieres dinero pídelo y se te dará lo que quieras". Entonces el Mensajero de Allah, que la msiericordia y la protección de Allah sean con él dijo: "Soltad a Zumamah". Así pues,éste se dirigió a un manantial cerca de la mezquita e hizo gusl. A continuación, entró a la mezquita y dijo: "Ashhadu an la ilaha ila Allah wa ashhadu anna Muhammad abduhu wa rasuluhu (testifico que no hay más dios que Allah y que Muhammad es su siervo y mensajero). Oh Muhammad, por Allah que no había en toda la tierra un cara que fuera más odiada para mí que la tuya y sin embargo tu cara se ha convertido en la más amada para mi.Por Allah,que no había un din que más odiara que el tuyo,pero tu din se ha convertido en el que más amo por. Por Allah, que no había un territorio más odiado por mí que el tuyo, sin embargo, tu territorio se ha convertido en el más amado por mí. Y deseo hacer la 'umra,así pues, ¿Qué me

dices? Entonces, el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, le dijo que fuera. Así, cuando llegó a Meca, le dijeron: ¿Acaso has abandonado la religión de tus padres? Dijo: "No,pero me he hecho musulmán con el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, y por Allah que no os va a llegar de Yamamah un grano de trigo hasta que lo autorize el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con ١١٢..... .él". Sahih Muslim

بني سلمة، دِيارَكُم، تُكتب آثارُكُم، ديارَكُم تُكتب آثارُكُم ١١٧

Banu Sálima, vuestras casas serán registradas como huellas vuestras, vuestras casas serán ¡ ١١٧..... !registradas como huellas vuestras

بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت، فقال: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل القبلة، فاستقبلوها ١٢٠

Mientras que unas personas estaban en Qubaa en la salat del subh,les llegó uno que venía y les dijo:"Ciertamente ha sido descendido Quran esta noche al Profeta,y ha ordenado la orientación a ١٢٠..... .la qibla,entonces se orientaron hacia ella

بينما رجل واقف بِعَرَفَةَ، إذ وقع عن راحلته، فَوَقَصَتْهُ -أو قال: فَأَوْقَصَتْهُ- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اغْسِلُوهُ بماء وسدر، وكَفِّنُوهُ في ثوبيه، ولا تُحَنِّطُوهُ، ولا تُخَمِّرُوا رأسه؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُلبِّياً ١٢٢

Un hombre, mientras se encontraba haciendo la parada de Arafa, calló de su montura y se rompió el cuello. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘lavadlo con agua con agua y con hoja de azufaifo, envolvedlo en la tela que llevaba puesta en la peregrinación, pero no le pongáis perfumes ni le cubráis la cabeza, puesto que será envida el Día del Juicio como un ١٢٢..... .peregrino

بينما رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتًا في سحابة ١٢٤

١٢٤..... Mientras un hombre caminaba por un desierto(o campo abierto)de la tierra

تَحَرَّوْا ليلة القَدْر في الوِتْرِ من الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ١٢٦

.Buscad la Noche del Destino entre las noches impares de las diez últimas noches del Ramadán ١٢٦.....

تَسَحَّرُوا؛ فإن في السَّحُورِ بَرَكة ١٢٧

١٢٧..... Coman el suhur, ya que hay bendiciones en él

تَسَحَّرْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قام إلى الصلاة. قال أنس: قلت لزيد: كم كان بين الأذان وَالسَّحُورِ ؟ قال: قَدْرُ خمسين آية ١٢٩

Comimos el suhur con el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- después se levantó a rezar, Anas dijo: le pregunte a Zaid: ¿Cuánto tiempo había entre el adhan y el suhur? ١٢٩..... Dijo: “lo que se tarda en recitar cincuenta aleyas

تَوَكَّلَ الله لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إنْ تَوَفَّاهُ: أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِماً مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ١٣١

Allah ha asegurado,al que lucha por su causa,si muere,hacerlo entrar al yannah(paraíso) y si lo ١٣١..... .hace volver(de la lucha) vivo,que vuelva con recompensa o botín de guerra

تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً ١٣٣

١٣٣..... .La mano del ladrón se corta a partir del cuarto de dinar o superior

تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ١٣٥

Ciertamente, mi pueblo será llamado el Día del Juicio y llevarán iluminados como luceros los “ miembros de sus cuerpos, como señal que les ha dejado el agua de la ablución”. Dijo Abu Huraira: ‘Por lo tanto, el que pueda de vosotros que se exceda en la ablución para que le deje más señal”. En el relato de Muslim, que dijo: “Vi a Abu Huraira realizando la ablución: se lavó la cara, las manos hasta casi alcanzar los hombros, luego se lavó los pies hasta las pantorrillas y luego dijo: ‘Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir: ‘Ciertamente, mi pueblo será llamado el Día del Juicio y llevarán iluminados como luceros los miembros de sus cuerpos, como señal que les ha dejado el agua de la ablución’, así pues todo el que pueda de vosotros que se exceda en la ablución para que le deje más señal. En otro relato de Muslim, que dijo: “Oí a mi amigo íntimo, Al-lah le bendiga y le dé paz, decir: ‘Los hermosos adornos del creyente musulmán llegaran hasta ١٣٥..... .”’donde llegue la ablución

تقدموا فأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ١٣٨

De Abu Sa'id Al Judry,que el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él,vio que(algunos de)sus compañeros se retrasaban,entonces les dijo:"Adelantáos, y seguidme(en la salat),y que os sigan(en la salat)quien venga detrás de vosotros.(Pues)La gente se ."mantiene retrasándose hasta que(llega un día que)Allah los retrasa.....١٣٨

ثلاث ساعات كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ١٤٠

Hay tres momentos en los que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibía orar (el rezo voluntario) o enterrar a los difuntos: (a) a partir de cuando el sol empieza a salir hasta que se eleva totalmente, (b) cuando el sol está en el cenit hasta que lo traspase, y (c) cuando el sol se está .poniendo hasta que se oculta.....١٤٠

ثلاثة لهم أجْرَان: رجُلٌ من أهل الكتاب آمن بِنَبِيِّه، وآمَن بمحمد، والعَبْد المملوك إذا أَدَّى حَقَّ الله، وحَقَّ مَوَالِيه، ورَجُل كانت له أمَة فأدَّبَها فأحسن تَأدِيبَها، وَعَلَّمَهَا فأحسن تَعْلِيمَهَا، ثم أعْتَقَها فتزوجها؛ فله أجران ١٤٣

Tres personas obtendrán una doble recompensa: el hombre que sea de las gentes del Libro y crea en su Mensajero y crea en Muhammad; el esclavo que cumple con los preceptos de Al-lah y con el derecho de su dueño; y el hombre que posee una esclava y la eduque la mejor educación y le enseñe .el mejor conocimiento, luego la libera y se casa con ella. De este modo, tiene doble recompensa ١٤٣

ثلاثة لهم أجران ١٤٥

.Tres personas obtendrán una doble recompensa.....١٤٥

جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد ١٤٧

Llegó un beduino y se puso a orinar en un área interna de la mezquita y la gente lo empezó a recriminar. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, reprobó la recriminación, y en cuanto el beduino terminó de orinar, ordenó que traigan un recipiente grande .con agua y lo echen sobre la orina.....١٤٧

جاء رجل والنبي -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ الناس يوم الجمعة، فقال: صليت يا فلان؟ قال: لا، قال: قم فاركع ركعتين ١٤٩

Un hombre llegó mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se encontraba pronunciando el sermón del viernes. Le dijo: “Fulano, ¿has rezado?” El hombre dijo: “No”. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo entonces: “Levántate y reza dos postraciones” .”–en otro relato, que le dijo: “Reza dos postraciones.....١٤٩

جمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بجمع: صلى المغرب ثلاثا، والعشاء ركعتين، بإقامة واحدة ١٥١

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, juntó la oración del Maghrib (anochecer) y el Ichaa (noche cerrara), rezando las tres postraciones del Maghrib y dos postraciones el Ichaa con .una disposición a la oración (iqama).....١٥١

حُرْمَةُ نساء المجاهدين على القَاعِدِين كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِم ١٥٢

Las esposas de los muyahidín les están prohibidas a los que no participan en el yihad en un grado .similar a la prohibición que tienen de casarse con sus madres.....١٥٢

حُرِّمَ لِباسُ الحَرِيرِ والذَّهَبِ على ذُكُورِ أُمَّتِي، وأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ.....١٥٤

A los varones de mi Comunidad les está prohibido vestir seda o llevar puesto oro. Sin embargo, .estos elementos están permitidos para las mujeres de mi Comunidad.....١٥٤

حُمِلْتُ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وجهي. فقال: ما كُنْتُ أُرَى الوَجَعَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى -أو ما كنت أُرَى الجَهْدَ بَلَغَ بك ما أَرى-! أَتَجِدُ شاة؟ فقلت: لا. فقال: صُمْ ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين ١٥٦

Me llevaron ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras tenía piojos que se me caían sobre la cara. El Mensajero de Al-lah me dijo: 'No creía que el dolor te había alcanzado hasta tal extremo (o dijo: 'No creía que el agotamiento te había alcanzado hasta tal extremo'), ¿tendrías una cabra?' Yo dije: 'No'. Él dijo: 'Entonces ayuna tres días, o alimentar a seis personas necesitadas, .dando un kilo y medio (medio saa) de alimentos a cada uno de ellos.....١٥٦

حُوسِب رجُل ممن كان قَبْلَكُمْ، فلم يُوجد له من الخَيْر شيء، إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرًا، وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر، قال الله -عز وجل-: نحن أحَقُّ بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه ١٥٩

Hubo un hombre anterior a vosotros que fue llamado ante Al-lah a rendir cuentas y no tenía en su haber nada bueno, excepto, que trataba con la gente y les concedía préstamos, ya que era un hombre rico. Solía ordenar a sus siervos que fuesen tolerantes con el deudor que estuviese en dificultades. Dijo Al-lah, Poderoso y Majestuoso: "A Nosotros nos corresponde más ser tolerantes .que él". Y le perdonó ١٥٩

حجَّ بي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين ١٦١

Me llevaron para hacer la peregrinación con el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah .sean con él, en el Hayy de la despedida. Y yo tenía la edad de siete años ١٦١

حديث المسيء صلاته من رواية رفاعة -رضي الله عنه- ١٦٣

De Rifâ'a Ibn Râfi' Al Zarqy,el cual era de los compañeros del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que dijo:"Vino un hombre mientras el Mensajero de Allah,que la misericordia y al protección de Allah sean con él,estaba sentado en la mezquita,e hizo la salat cerca de él.Al terminar se dirigió hacia el Profeta,que la misericordia y al protección de Allah sean con él,le saludó y el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con le dijo:"Repite tu salat pues ciertamente no la has hecho".Dijo:"Entonces volvió e hizo la salat como la había hecho y despues se dirigió hacia el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Repite tu salat pues no la has hecho".Entonces dijo:"Oh Mensajero de Allah,enséñame como debo hacerlo".Le dijo:"Si te colocas en dirección a la qibla haz el takbir,después recita "la madre del Quran"(Al Fatiha),después recita lo que te parezca.Y cuando hagas el ruku',coloca las palmas de las manos sobre las rodillas y estira la espalda,estableciéndote en tu ruku'.Y cuando levantes la cabeza,endereza tu espalda hasta que todo hueso vuelva a su sitio.Y cuando hagas suyud,establécete en el suyud.Cuando levantes la cabeza siéntate sobre tu muslo izquierdo.Después haz así es todos los rakas y todas las postraciones.Musnad Ahmad.Y en una narración:"Ciertamente cada uno de vosotros no completa su salat hasta que hace el wudú de la mejor manera como ha ordenado Allah,Exaltado sea,lavando su cara y sus manos hasta los codos,pasa la cabeza con las manos mojadas y lava los pies hasta los tobillos.Después hace el takbir y alaba a Allah,Exaltado sea,y recita lo que se le permite y facilita del Quran.A continuación,dice Allahu Akbar y se postra,aposentando su cara,y quizás dijo:"Su frente en el suelo",hasta que se aposentan sus articulaciones y descansan.Después hace takbir y se sienta sobre los glúteos,con la espalda recta.La descripción de la salat es así,con cuatro rakas hasta que acabe.Y la salat de cualquiera de vosotros no es completa hasta que la haga así".Sunnan Abu Dawud.Y en una narración:"Y haz wudú como ha ordenado Allah,Exaltado sea y haz shahada.Después haz la iqama de la salat y el takbir.Y si tienes memorizado Quran pues recítalo y si no,pues dí .alhamdullillah,Allahu Akbar y la ilaha ila Allah".Sunnan Abu Dawud ١٦٣

حديث ذي اليدين في سجود السهو ١٦٨

.El hadiz de Dhul Yadayn sobre la postración (suyud) del olvido ١٦٨

حديث قصة بريرة وزوجها ١٧٢

.El hadiz del relato de Barira y su marido ١٧٢

خَرَجْنَا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان، في حَرٍّ شَدِيدٍ، حتى إن كان أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ على رأسِهِ من شِدَّةِ الْحَرِّ، وما فِينَا صائمٌ إلا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعبد الله بن رَوَاحَةَ ١٧٤

Salimos con el mensajero de Alah –La paz y las bendiciones sean con él- (de viaje) en el mes de Ramadán y el calor era intenso hasta el punto que algunos de nosotros se cubrían sus cabezas con sus manos por la intensidad del calor, ninguno de nosotros ayunaba excepto el mensajero de Alah y Abdullah Ibn Rawaha ١٧٤

خَمسٌ من الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الغُرابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ ١٧٦

Cinco animales fawasiq (que por costumbre atacan a los humanos) se les debe dar muerte en el .periodo de inviolabilidad (haram): “el cuervo, el milano, el escorpión, la rata y el perro salvaje ١٧٦

خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ ١٧٨
Toma de su dinero todo lo que necesites para ti y tus hijos, pero sin despilfarrar nada..... ١٧٨
خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَسْقِي، فتوجه إلى القبلة يدعو، وحَوّل رِدَاءه، ثم صلَّى ركعتين، جَهَرَ فيهما بالقِراءة ١٨٠
El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- salió a rezar para pedir lluvia, se dirigió a la Quiblah y comenzó a suplicar, se vistió su capa al revés y rezó dos raakas en voz alta..... ١٨٠
خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قباء يصلي فيه ١٨٢
De Abdullah Ibn Omar, que dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, salió hacia la mezquita de Qubá para rezar en ella. Dijo: “Los auxiliares (ansar) acudieron a verlo y lo saludaron mientras rezaba” Dijo: “Le pregunté a Bilal: ‘¿cómo viste que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les devolvió el saludo estando en pleno rezo?’ Dijo: “Hizo así extendiendo la mano”: con la mano extendida dejó la palma en la parte inferior y el dorso en la parte superior. ."Véase “Sunnan Abu Daud ١٨٢
خير صفوف الرجال أولها, وشرها آخرها, وخير صفوف النساء آخرها, وشرها أولها ١٨٤
De Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido de él,que dijo:"El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:"La mejor fila de los hombres es la primera,y .la peor la úiltima.Y la mejor fila de las mujeres es la última y la peor la primera".Sahih Muslim ١٨٤
دَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ غُلاماً لَهُ ١٨٦
Que un hombre de los auxiliares (ansar) puso como condición para la liberación de un joven esclavo suyo que sea una vez que él haya muerto..... ١٨٦
دَعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبك ١٨٨
Deja lo que dudas por aquello que no dudas..... ١٨٨
دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- البيت, وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ١٩٠
El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- entró en la Casa de Al-lah (la Kaaba) con Usama Ibn Zayd, Bilal y Uzmán Ibn Talhata..... ١٩٠
دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين تُوُفِّيَتْ ابنته، فقال: اغْسِلْنَهَا ثلاثًا، أو خمسًا، أو أكثر من ذلك -إن رَأَيْتُنَّ ذلك- بماء وَسِدْرٍ، واجعلن في الأخيرة كافورًا -أو شيئًا من كافور- فإذا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي ١٩٢
El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entró donde nos encontrábamos, cuando falleció su hija, y dijo: “Lávenla con agua y Sidr tres o cinco veces, o más si fuese necesario. Y en el último lavado pongan alcanfor o algo similar y avísenme cuando terminen”. ١٩٢
دخلنا على خباب بن الأرت رضي الله عنه نعوده وقد اكتوى سبع كيات ١٩٥
Entramos donde Jabban Ibn Al Arat,que Al-lah esté complacido con él, para visitarlo porque estaba enfermo y se había hecho siete cauterizaciones..... ١٩٥
دعهما يا أبا بكر؛ فإنها أيام عيد، وتلك الأيام أيام منى. ١٩٧
Abu Bakr, déjalas que sigan, pues días del Eid (festividad)”. Aquellos mismos días de Mina y la “ fiesta del sacrificio..... ١٩٧
دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك ٢٠٠
Del dinar que gastas en la causa de Al-lah por liberar a un esclavo, del dinar que gastas en un pobre y del dinar que gastas para cubrir las necesidades de tu familia, el que tiene mayor recompensa es aquel que gastas en tu familia..... ٢٠٠
ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشيطان في أُذُنَيْهِ أو قال: في أُذُنِه ٢٠٢
-El Shaytan orinó en los oídos de ese hombre –o dijo: en el oído..... ٢٠٢
ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٢٠٤
Hoy quienes no ayunaron se han llevado la recompensa..... ٢٠٤
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ يَقْدَمُ مكَّة إذا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ -أَول ما يَطُوفُ- يَخُبُّ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ ٢٠٦

Vi que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando llegaba a la Kaaba y tocaba la piedra negra que hay en una de sus esquinas, las tres primeras vueltas que daba alrededor de la .Kaaba las realiza trotando a paso ligero ٢٠٦

رَحِمَ الله رجلًا قام من الليل، فَصَلى وأيْقَظ امرأته، فإن أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا الماء، رَحِمَ الله امرأةً قامت من الليل، فَصَلَّتْ وأَيْقَظت زوجها، فإن أَبَى نَضَحَت في وجْهِه الماء ٢١١

Alah tiene misericordia de un hombre que se despierta en la noche, reza y despierta a su esposa y si esta se niega le rocía agua en la cara, Alah tiene misericordia de una mujer que se levanta en la .noche, reza y despierta a su esposo y si este se niega le rocía agua en la cara ٢١١

رَقِيت يومًا على بيت حفصة، فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقضي حاجته مستقبل الشام، مستدبر الكعبة ٢١٣

Fui un día a la casa del Hafsa y me subí a su tejado. Desde ahí, pude ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, haciendo sus necesidades con la cara en dirección Damasco, dejando la .Kaaba a sus espaldas ٢١٣

رَمَقْتُ الصلاة مع محمد -صلى الله عليه وسلم- فوجدت قيامه، فَرَكْعَتَهُ، فاعتداله بعد ركوعه، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ بين السجدتين، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ ما بين التسليم والانصراف: قريبا من السَّوَاء ٢١٥

Observé de cerca el rezo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Le observé cuando permanecía de pie erguido, cuando se postraba en genuflexión, cuando volvía a erguirse de nuevo, cuando se prosternaba con la cabeza en sobre el suelo, cuando se sentaba entre las dos prosternaciones, cuando volvía con la cabeza hacia el suelo y cuando se sentaba al final antes de .concluir el rezo: todas estas fases del rezo tenían una duración muy similar ٢١٥

رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته، فنحرها، فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد -صلى الله عليه وسلم- ٢١٧

Vi que Ibn Úmar fue a ver a un hombre que había recostado su camella sobre el suelo y la sacrificó y le dijo: “Deja que se levante y ata una de sus patas. Esa es la tradición (sunna) de Muhammad, .”Al-lah le bendiga y le dé paz ٢١٧

رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي متربعًا ٢١٩

Vi al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, orando sentado sobre .sus piernas (ed. Sentado con las piernas plegadas) ٢١٩

رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي، وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء -صلى الله عليه وسلم- ٢٢١

Vi al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezando y un sonido salía de su pecho .como las burbujas de una olla, era porque lloraba ٢٢١

رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته، فقيل له: -أو قال: فقلت له:- أتخلل لحيتك؟ قال: وما يمنعني؟ ولقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخلل لحيته ٢٢٣

He visto a Ammar Ibn Yasir, Al-lah esté complacido con él, mojar toda su barba cuando al hacer la ablución. Le preguntaron o le pregunté: “¿Té mojas la barba?” Dijo: “¿Hay algo que me lo prohíbe? He visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mojar su barba (al hacer la .ablución) ٢٢٣

رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يَعمل، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان ٢٢٥

Estar en un lugar expuesto al enemigo, un día y una noche, es mejor que ayunar un mes y hacer salat por la noche durante todo el mes.Y si muere se considera que sigue haciendo las obras que .hacía antes de morir,y también su sustento se mantiene y está protegido de las pruebas ٢٢٥

رخص النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يومًا وليلةً ٢٢٧

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- le permitió al viajero tres días con sus noches y al residente un día y una noche ٢٢٧

زِنْ وأرْجِح ٢٢٩

.Al pesar haz que incline la balanza ٢٢٩

زادك الله حرصا ولا تعد ٢٣١

De Al-Hassan, que Abu Bakra vino a la mezquita mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba prosternado en la oración colectiva. Entonces, Abu Bakra se prosternó al margen del grupo y luego se unió a la fila de orantes. Una vez concluido el rezo, el Mensajero de Al-lah, Él

le bendiga y le dé paz, preguntó: “¿Quién de vosotros se ha postrado al margen del grupo y luego se unió a la fila de orantes?” Dijo Abu Bakra: “Yo”; a lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y ٢٣١..... .”le dé paz, le dijo: “¡Que Al-lah incremente tu esmero! Pero no lo repitas

زوجتكها بما معك من القرآن ٢٣٤

Que vino una mujer donde Mesajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Ciertamente me ofrezo a tí"y se quedó de pie largo rato.Entonces un hombre dijo:"Oh Mensjero de Allah,permíteme que me case con ella si tu no deseas que sea tu esposa".Y dijo:"¿Acaso tienes algo para darle? Respondió:"No poseo más que este izar (ropa que se pone de la mitad del cuerpo para abajo)que llevo".Así que el Mensajero de Allah,que la misericorida y la protección de Allah sean con él,dijo:Si le das tu izar a ella,te quedarás sin izar así que busca algo.Dijo:"No encuentro". Dijo:"Hazte con algo aunque sea un anillo de hierro".Así que buscó pero no encontró nada.Entonces,el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le preguntó:"¿Memorizaste algo del Qur'an?Dijo:"Sí".Dijo el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,te desposas con ella por aquéllo que has ٢٣٤..... ."memorizado del Qur'an

سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويَكْفِيكُمُ الله، فلا يَعْجِزْ أحَدُكُم أن يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه ٢٣٧

Se les abrirán naciones enteras, Alah les será suficiente, que ninguno de ustedes deje de practicar ٢٣٧..... .la arquería

سُئِلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ ٢٣٩

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fue preguntado por el caso de la esclava que haya ٢٣٩..... .fornicado y no se haya casado después

سُئِل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الصلاة أفضل؟ قال: طُول القُنُوتِ ٢٤١

Fue preguntado el profeta –la paz y las bendiciones sean con él-: ¿Cuál es la mejor parte del rezo? ٢٤١..... .Dijo: estar de pie un tiempo largo

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر، ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى، فإذا خشي الصبح صلى واحدة، فأوترت له ما صلى ٢٤٢.....

Un hombre le preguntó al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando estaba en púlpito sobre la oración (voluntaria) de la noche, él respondió: se hace de dos en dos, si alguno de ustedes "teme que llegue el alba que rece un rakaat para que termine su oración con un número impar ٢٤٢.....

سألت ابن عباس عن المتعة ؟ فأمرني بها، وسألته عن الهدي؟ فقال: فيه جزور، أو بقرة، أو شاة، أو شرك في دم، قال: وكان ناس كرهوها ٢٤٥

Le pregunté a Ibn Abbas acerca de la mutaa (hacer umrah y hajj al mismo tiempo), me ordenó realizarla, le pregunté sobre el sacrificio (hadi) y me dijo: ¿Tienes algún camello, vaca u oveja ٢٤٥..... propia o compartida con alguien más? algunas personas se han negado a cumplirlo

سألت أنس بن مالك: أكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي في نَعْلَيْهِ؟ قال: نعم ٢٤٧

Le pregunté a Anas Ibn Malik: ¿El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezaba ٢٤٧..... con los zapatos puestos? dijo: si

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الالتفات في الصلاة؟ فقال: هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ٢٤٨

Le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acerca de volverse para mirar a otro ٢٤٨... ."lado durante la oración. Y dijo: “Eso es un hurto que Satán sustrae de la oración del siervo

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: فقال: ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل ٢٥٠

Le pregunté al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, sobre lo que le está lícito al hombre de su mujer cuando esta está con el período menstrual. Me dijo: ‘Lo que haya por encima de la cintura, ٢٥٠..... .pero es mejor abstenerse de ello

سبحان الله، إن هذا من الشيطان لتجلس في مركن، فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا، وتتوضأ فيما بين ذلك ٢٥٢

Subhan Al-lah (Glorificado sea Al-lah), eso es obra del demonio. Y (para reconocer si es menstruación o no) ella debe sentarse en una tina con agua, y si observa un color amarillento en el agua, deberá realizar la ablución mayor una sola vez para realizar la oración de Duhur y el ‘Asr;

otra para la oración del Maghrib y el ‘Isha', y otra para la oración del Fayr; y realizar la ablución menor entre ellas..... ٢٥٢

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بِالطُّور..... ٢٥٥

Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitar en la oración del maghrib la sura de ‘At-Tur’ [Corán, 52]..... ٢٥٥

سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب بِعَرَفَاتٍ: من لم يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، ومن لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ السَّرَاوِيلَ-للمحرم- ٢٥٦

Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir en el sermón pronunciado en Arafa: ‘Quien no encuentre sandalias que use medias de cuero (juff), y quien no encuentre un izar (parte inferior del ihram) que vista pantalones..... ٢٥٦

سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة ٢٥٨

¡Alineen sus filas, porque el alineamiento de las filas es parte de perfeccionar la oración!..... ٢٥٨

شكي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- الرجل يخيَّل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، فقال: لا ينصرف حتى يسمع صوتًا، أو يجد ريحًا ٢٦٠

Un hombre se quejó ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de que creía tener ventosidades mientras rezaba. Él le dijo: “No abandones tu rezo, hasta que no oigas algún ruido o huelas algún hedor”..... ٢٦٠

شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فدعا بتور من ماء، فتوضأ لهم وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٢٦٢

Fui testigo de cuando Amru Ibn Abu Hassan le preguntó a Abdullah Ibn Zayd acerca de la ablución del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Él pidió que le trajeran un cubo de agua e hizo la ablución tal y como la hacía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: vertió agua del cubo sobre sus manos y las lavó tres veces..... ٢٦٢

صَلَّيْتُ أنا و عِمْرَانُ بْنُ حصَيْنٍ خلف علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كَبَّرَ، وإذا رفع رأسه كَبَّرَ، وإذا نهض من الركعتين كَبَّرَ ٢٦٥

Rezamos Imranu Ibn Husayn y yo detrás de Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él. Cuando se postraba (suyud), decía "Al-lahu Akbar", y cuando levantaba la cabeza después de la postración (estando sentado), decía "Al-lahu Akbar", y cuando se ponía de pie (después de estar sentado), decía "Al-lahu Akbar"..... ٢٦٥

صَلَّيْتُ مع أبي بكر وعمر وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم" ٢٦٧

Que el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,Abu Bakr y 'Umar,que Al-lah esté complacido de ambos,abrían la salat con"Al hamdu lillahi rabbi al 'alamin".Y en otra narración:"Hice la salat con Abu Bakr,'Umar y 'Uzmán,y no oí a ninguno de ellos recitar"Bismillahi al Rahman al Rahim".Y de Muslim:"Hice la salat detrás del Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,Abu Bakr,'Umar y 'Uzmán,y abrían la salat con "Al hamdu lillahi rabbi al 'alamin",y no mencionaban"Bismillahi al Rahman al Rahim",ni al principio de la recitación ni al final"..... ٢٦٧

صَلَّيْت وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- على امرأة ماتت في نِفَاسِهَا فقام في وَسْطِهَا ٢٦٩

Recé detrás del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sobre el féretro de una mujer que había fallecido mientras daba a luz. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se posicionó de pie a la mitad de la mujer..... ٢٦٩

صببت للنبي -صلى الله عليه وسلم- غسلا ٢٧١

Vertí agua sobre el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, para que realice la ablución mayor. Entonces tomó agua con su mano derecha, la vertió sobre la izquierda lavándose de este modo ambas manos. Después, lavó sus partes íntimas y frotó su mano por el suelo con tierra y la lavó. A continuación se enjuagó la boca, aspiró agua por la nariz y la echó. Luego lavó su cara y vertió agua sobre su cabeza (y todo su cuerpo). Luego se apartó a un lado y lavó sus pies. Por último se le dio un paño pero no se secó..... ٢٧١

صحبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان لا يزيد في السَّفَر على ركعتين، وأبا بكر وعُمر وعُثْمان كذلك ٢٧٤

He acompañado al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, durante sus viajes. Él no solía rezar más de dos postraciones (rakaas) mientras estaba de viaja, al igual que hacían Abu Bakr, Umar y Uzmán..... ٢٧٤

صدق الله، وكذب بطن أخيك، اسقه عسلا ٢٧٦
Al-lah Ha dicho la verdad, pero el estómago de tu hermano ha mentido. Dale a beber miel..... ٢٧٦
صفة صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع ٢٧٨
La descripción de la oración del miedo en la expedición militar de Dhat al-Riqaa. ٢٧٨
صفة صلاة الخوف كما رواها جابر ٢٨٠
La descripción del rezo del miedo según Yabir. ٢٨٠
صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب ٢٨٣
Reza de pie, sino puedes entonces sentado y sino puedes entonces acostado ٢٨٣
صلاةُ الرجلِ في جماعةٍ تَزِيدُ على صلاتهِ في سُوقِهِ وبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ٢٨٥
El salat (oración) en grupo es veintitantos grados mejor que si el musulmán lo hace solo en su trabajo o en su casa. ٢٨٥
صلاة الأوابين حين ترمض الفصال ٢٨٧
De Zayd Ibn Arqam que ciertamente vió a unas personas hacer la salat del duha y dijo:"Debéis saber que la salat (del duha) en otro tiempo es mejor,pues el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:La salat del Awwabin es cuando el camello destetado está sofocado por el sol abrasador". ٢٨٧
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ٢٨٩
La oración en congregación es veintisiete grados mejor que la oración individual. ٢٨٩
صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- إحدى صلاتي العشي -قال محمد: وأكثر ظني العصر- ركعتين، ثم سلم، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد، فوضع يده عليها ٢٩١
De Abu Hurayra,que Allah esté complacido con él,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con el,hizo las dos salat del"ishyy"(desde que empieza a bajar el sol hasta que se pone).Dijo Muhammad:"Y creo que era el asr".Hizo dos rakas y después hizo el taslim.A continuación,se levantó y fue hacia un poste que había en la parte de delante de la mezquita,donde puso su mano.Allí estaban Abu Bakr y 'Umar,que Allah esté complacido con ambos,quienes no se atrevieron a contradecirle en lo que había hecho.Entonces,la gente salió deprisa y dijeron:"¿Acaso se ha acortado la salat?"Y un hombre al cual el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le llamaba "el de las dos manos"dijo:"¿Te has olvidado o se ha acortado?".Respondió:"No me he olvidado,ni se ha acortado".Dijo:"En verdad que has olvidado".Entonces hizo dos rakas,después el taslim y después takbir.A continuación,se postró igual que solía hacer o más largo,después levantó su cabeza e hizo takbir,después puso su cabeza e hizo takbir y se postró igual que solía hacer o más largo,después levantó su cabeza e hizo takbir".Sahih Al Bujari. ٢٩١
صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النَّحر، ثم خطب، ثم ذبح، وقال: من ذبح قبل أن يصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخرى مكانها، ومن لم يذبح فَلْيَذْبَحْ باسم الله ٢٩٥
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezó el Día del Sacrificio, luego pronunció un sermón (jutba) y después degolló el animal de sacrificio. Entonces dijo: "Quien haya sacrificado su animal antes del rezo, que vuelva a sacrificar otra vez en lugar de la primera. Quien no lo haya hecho antes del rezo, pues que sacrifique el animal en el nombre de Al-lah". ٢٩٥
صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان ثمان ركعات والوتر، فلما كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج إلينا، فلم نزل في المسجد حتى أصبحنا ٢٩٧
El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezo con nosotros en Ramadán ocho rakaat y la oración impar (witr) en la siguiente noche nos reunimos en la mezquita deseando que salga a nosotros, esperamos hasta el alba y no salió ٢٩٧
صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العصر، ثم دخل بيتي، فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها، فقال: قدم علي مال، فشغلني عن الركعتين كنت أركعهما بعد الظهر، فصليتهما الآن. ٣٠٠
El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- rezó el Aser, después entró a mi casa y rezó dos rakaas, le dije: “¡Mensajero de Alah! haz hecho una oración que no habías hecho antes”

me dijo: me ocupé con un dinero que me llego y no pude hacer los dos rakaas que hacia después
٣٠٠..... del Duhur por lo que las rece ahora

صليت أنا ويتيم، في بيتنا خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأمي أم سليم خلفنا ٣٠٢

De Anas Ibn Malik que dijo:"Hicimos la salat yo y un huérfano en nuestra casa tras el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,y mi madre Umm Sulaym detrás
٣٠٢..... .nuestro".Sahih Al Bujari

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء ٣٠٤

Recé con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, en una noche, y él comenzó recitando Sura Al-Baqarah. Yo pensé: 'Cuando complete cien ayat iba a hacer ruku"; y siguió recitando y yo pensé: 'La terminará en una sola rak'a'; entonces siguió y empezó a recitar Sura An-Nisaa; la terminó y comenzó a recitar Sura Al-'Umran, y la recitó entera. Su recitación de las ayat
٣٠٤..... .era pausada

صليت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد الجمعة، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء
٣٠٧.....

Recé con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dos postraciones (rakaas) antes del rezo del mediodía (dhuhr) y dos rakaas después de él; dos rakaas después del rezo del viernes; dos
٣٠٧. rakaas después de la oración del maghrib y dos después del rezo de la noche cerrada (ichaa)

صليت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره.....٣١٠

Recé con el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y puso su mano derecha sobre su mano
٣١٠..... .izquierda y las apoyó sobre su pecho

ضَحَّى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ.....٣١١

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la fiesta del sacrificio, degolló con su propia
٣١١..... .mano dos corderos de aspecto excelente con una pronunciada cornamenta

طاف النبي في حجة الوداع على بعير، يستلم الركن بمحجن ٣١٣

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, giró (tawaf) en torno a la Kaaba en la .peregrinación de la despedida montado sobre un camello joven y tocaba la esquina con un bastón
٣١٣.....

عَشْرٌ من الفِطْرة: قَصُّ الشَارب، وإعْفَاء اللِّحْية، والسِّواك، وَاسْتِنْشَاقُ الماء، وقص الأَظْفَار، وغَسْل البَرَاجِم، ونَتْف الإبْط، وحلق العَانة، وانْتِقَاصُ الماء.....٣١٥

Diez actos se consideran de pureza innata (fitra): recortar el bigote, dejar la barba, utilizar siwak, aspirar agua por la nariz, cortar las uñas, lavar los nudillos de los dedos, arrancar los pelos de las
٣١٥..... .axilas, depilar el vello púbico y lavar las partes con agua

عَقْرَى، حَلْقَى، أطافت يوم النَّحْرِ؟ قيل: نعم، قال: فَانْفِرِي ٣١٩

Que te quedes estéril y calva! ¿Has girado en torno a la Kabaa el Día del Sacrificio?" Ella dijo: ¡"
٣١٩..... ."Sí". Él le dijo: "Puedes partir entonces

عَلَّمَنِي رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- التَّشَهُّد، كفِّي بين كفيه، كما يُعَلِّمُنِي السورة من القرآن ٣٢٢

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, me enseñó el Tachahud (testimonio de fe que se pronuncia en la sentada intermedia y final del rezo) tal y como me ensañaba el Corán, poniendo su mano sobre mi mano: "Attahiyyatu lillahi wassalawatu wattayyibtau. Assalamu 'alayka ayyuhan-Nabiyyi warahmatullhai wabarakatuh. As-salāmu 'alayna wa 'ala 'ibadillahis-slaihin. Ash-hadu an-la ilaha illa-lah wa ash-hadu anna Muhammadan 'abduhu wa rasuluh" (Todas las salutaciones son para Al-lah y Suyas son las oraciones y las buenas acciones. La Paz, la Misericordia y las Bendiciones de Al-lah sean para ti, oh Mensajero de Al-lah. La Paz sea sobre nosotros y sobre Tus siervos virtuosos. Atestiguo que no hay dios salvo Al-lah y atestiguo que
٣٢٢..... .Muhammad es Su Siervo y Mensajero)

عَمِل قليلا وأُجر كثيرا ٣٢٥

٣٢٥..... .Hizo poco pero tendrá una gran recompensa

عرِضَتْ عَلَيّ أعمالُ أُمتي، حَسَنُهَا وسَيِّئُهَا فَوَجَدت في مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيق، ووَجَدتُ في مَسَاوِئ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَة تَكُون في المَسْجِد لا تُدْفَن ٣٢٧

Se me han presentado las acciones de mi pueblo, tanto las buenas como las malas. Entre sus buenas acciones, encontré el apartar un obstáculo del camino; y entre las malas el escupir en la mezquita y no limpiarlo o enterrarlo en arena. ٣٢٧

عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي، فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها. ٣٢٩

Se me fue mostrada la recompensa de mi pueblo, incluso hasta el polvo que saca la persona de la mezquita, y se me fueron asimismo mostrados los pecados de mi pueblo y no he visto pecado más grande que aquel que se le enseñó una sura o una aleya del Corán y luego la olvidó. ٣٢٩

عليك بكثرة السجود؛ فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة ٣٣١

Debes hacer la postración muchas veces. Ya que ciertamente, cuando hagas la postración para Al-lah, Él te elevará por ella un grado y te borra una falta de las que hayas cometido. ٣٣١

عليكم بِرُخْصَة الله الَّذِي رَخَّصَ لكم ٣٣٤

Tomen las permisiones que Alah les ha dado ٣٣٤

عمرة في رمضان تعدل حجة - أو حجة معي ٣٣٦

Hacer la 'umrah(peregrinación menor) en Ramadan, equivale al hayy(peregrinación mayor)o un hayy conmigo ٣٣٦

عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار أو نصف دينار ٣٣٧

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo al respecto del que contrae relaciones sexuales con su mujer mientras esta está con el período menstrual: “Que dé como azaque un dinar o medio dinar”. ٣٣٧

غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَت ٣٣٩

Cada amanecer o atardecer en que el siervo salga a luchar por la causa de Al-lah es mejor que todo cuanto vea salir el sol y ponerse. ٣٣٩

غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ ٣٤١

Participamos con el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- en siete batallas en las que comíamos langostas (saltamontes) ٣٤١

فَرَضَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صَدَقَةَ الفِطر -أو قال رمضان- على الذَّكر والأنثى والحُرِّ والمملوك ٣٤٢

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha impuesto el azaque del fin del Ramadán, o dijo el varón y la mujer, el libre y el esclavo deben dar un saa (unos 3 kilos) de dátiles o de cereal. Dijo: ‘la gente acordaron que equivale a un kilo y medio (medio saa) de grano de trigo obligatorio para el mayor y el menor’. ٣٤٢

فإن مالَه ما قدَّم ومال وارثِه ما أخَّر ٣٤٤

Pues, en verdad, vuestra riqueza es la que hayáis gastado antes de morir. La que no hayáis gastado es la riqueza de vuestros herederos. ٣٤٤

فتلت قلائد هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم أشعرتها وقلدها -أو قلدتها- ثم بعث بها إلى البيت، وأقام بالمدينة، فما حرم عليه شيء كان له حلًّا ٣٤٦

Trencé las guirnaldas que iban a engalanar las ofrendas de sacrificio del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Luego, marqué las guirnaldas y el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-ah sean con él- se las colocó -o se las coloqué- , y él las envió a la Casa de Al-lah. Y ya que permanecía en Medina, no seguía el mismo régimen de prohibiciones que los peregrinos, sino que practicaba todo lo que le era lícito. ٣٤٦

فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا، إذا لم نجد الماء .. ٣٤٨

Se nos ha favorecido sobre el resto de la gente de tres maneras: se ha hecho que nuestras filas sean como las filas de los ángeles; se ha hecho toda la tierra un lugar adecuado para realizar nuestras oraciones y su tierra es un elemento de purificación en ausencia del agua. Y mencionó algo más. ٣٤٨

فكانت تأتيني فتحدث عندي، قالت: فلا تجلس عندي مجلسا، إلا قالت: ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني ... ٣٥١
Esta mujer solía venir a verme y contarme. Dijo: no hubo día que no mencionara “el día del turbante es un milagro de nuestro Señor... ¿Acaso no me ha rescatado Él de la aldea de los incrédulos? ٣٥١

فلولا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسم ربك الأعلى، والشمس وَضحَاهَا، والليل إذا يغشى؟ فإنه يصَلِّي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ... ٣٥٣
Podrías rezar con suras como: Glorifica a tu Señor el Altísimo (sura 87) la sura del sol (sura 91) ¿ y la sura de la noche (sura 92)? ya que rezan detrás de ti personas mayores, débiles y con necesidades. ٣٥٣

قَدِمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فقالوا: يا رسول الله، أَيُّ الحِلِّ؟ قال: الحِلُّ كُلُّهُ ٣٥٥
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, junto a sus compañeros, llegaron la mañana del cuatro del mes de Dhul Hiya. El Mensajero de Al-lah les ordenó que lo hagan Peregrinación menor (Umrah). Ellos preguntaron: “Mensajero de Al-lah, ¿qué nos está permitido?” Él les contestó: “Se os está permitido todo.” ٣٥٥

قَدِمْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نقول: لَبَّيْكَ بالْحَجِّ. فأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَجَعَلْنَاهَا عُمرةً ٣٥٧
Acudimos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras repetíamos: “aquí estamos, oh Al-lah, para realizar el Hayy (peregrinación mayor)”, pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos ordenó que lo hiciéramos Umrah (peregrinación menor) y así lo hicimos. ٣٥٧

قَدْ كُنَّا زَمَنَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- لا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَّا قَلِيلًا، فإذا نحن وَجَدْنَاهُ، لم يَكُنْ لنا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا، وسَوَاعِدَنا، وأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي ولا نَتَوَضَّأُ. ٣٥٩
Cuando estábamos en los tiempos del Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, no encontrábamos más que un poco de este tipo de comida. Y si la encontrábamos, no había servilletas sino solamente nuestras manos, brazos y piernas. Después, rezábamos sin tener que hacer wudú. ٣٥٩

قُومِي فأَوْتِرِي يا عائشة ٣٦١
¡Aisha! Levántate y reza el witr. ٣٦١

قال الله -عز وجل-: كُلُّ عَمَل ابن آدَم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أَجْزِي به ٣٦٣
De Abu Hurayra,que Allah esté satisfecho de él,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Allah,Exaltado sea,dijo:"Toda obra del hijo de Adam es para él,excepto el ayuno,pues ciertamente es para Mí y yo soy el que recompensa por él.Y el ayuno es una prevención(protección),así pues si uno de vosotros está ayunando que no vaya a donde su mujer para tener relaciones íntimas,que no grite,y si alguien le insulta o le pega que diga:"Estoy ayunando".Y por aquél en cuya mano está el alma de Muhammad que el hedor de la boca del que ayuna es mejor para Allah que el olor del almizcle.Y para el que ayuna hay dos motivos de alegría:cuando rompe el ayuno se alegra de coomer y cuando se encuentra con su Señor,se alegra de su ayuno".Hadiz sobre el que hay acuerdo.Y esta la expresión de la narración de Al Bujari.Y en otra narración suya:"Deja su comida,su bebida y su deseo por Mí.El ayuno es para Mí y yo soy el que recompenso por ello.Y una hasana vale por diez como ella".Y en una narración de Muslim:"Cada obra del hijo de Adam se aumenta,una hasasa por diez hasta setencientas veces más.Dijo Allah,el Altísimo:"Excepto el ayuno,pues es para Mí y yo recompenso por ello.Pues deja su deseo y su comida por Mí".Y para el que ayuna hay dos motivos de alegría:uno cuando rompe el ayuno y otro cuando se encuentra con su Señor.Y el hedor de su boca es mejor para Allah que el aroma del almizcle." ٣٦٣

قد علّمنا الله كيف نُسَلِّمُ عليك؛ فكيف نُصَلِّي عليك؟ فقال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد؛ كما صَلَّيْتَ على إبراهيم، إنك حميد مجيد، و بَارِكْ على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد ٣٦٨
Sabemos cómo pedir la paz para ti! ¿Pero cómo debemos rezar por ti? Dijo: Digan: Allahumma ¡ sal´li ala Muhammad wa ala ali Muhammad kama sal´laita ala Ibrahima wa ala ali Ibrahima innaka Hamidun Mayid, wa barik ala Muhammad wa ala ali Muhammad kama barakta ala Ibrahima wa ali Ibrahima innaka Hamidun Mayid (¡Alah! Honra a Muhammad y a la familia de Muhammad como has honrado a Ibrahim y a la familia de Ibrahim en verdad que eres Alabado y

Glorificado, ¡Alah! bendice a Muhammad y a la familia de Muhammad como haz bendecido a
٣٦٨..... Ibrahim y a la familia de Ibrahim en verdad que eres Alabado y Glorificado)
قصة إسلام عمرو بن عبسة وتعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- الصلاة والوضوء له ٣٧١
El relato de la conversión de Amru Ibn Abasa al islam y la enseñanza del Enviado de Al-lah, Él le
٣٧١..... .bendiga y le dé paz, acerca de la oración y la ablución
قلت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أفي سورة الحج سجدتان؟ قال: نعم، ومن لم يسجدهما، فلا يقرأهما ٣٧٩
Le dije al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “¿Acaso en la azora del Hayy (Corán, 22) hay dos prosternaciones (sayda)?” Me dijo: “Sí, y si no se van a hacer las dos prosternaciones (al
٣٧٩..... .”recitar las dos aleyas), no se deberían recitar estas aleyas
قول أبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منهم أبو قتادة: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله -صلى الله عليه
وسلم- ٣٨١
De Muhammad Ibn 'Amru Ibn 'Ataa dijo:"Oí a Abu Hamid Al Saa'dy,quien estaba entre diez de los compañeros del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,de entre ellos Abu Qatadah,que dijo:"Os voy a enseñar sobre la salat del Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él".Dijeron:¿Por qué?Pues,por Allah,que no pasabas más tiempo con él que nosotros,ni tampoco comenzaste a acompañarlo antes que nosotros.Dijo:"Por supuesto que sí".Dijeron:"Pues muéstranos".Dijo:"Cuando el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se disponía a hacer la salat,levantaba sus manos hasta que quedaban al lado de sus hombros,a continuación hacía el takbir hasta que todos sus músculos quedaban en su sitio de manera enderezada.Después recitaba y hacía el takbir hasta que sus manos quedaban al lado de sus hombros.A continuación,hacía ruku' y ponía las palmas de las manos sobre las rodillas,quedándose de manera equilibrada,sin bajar ni subir la cabeza.Seguidamente,levantaba la cabeza y decía:"Samia Allah liman hamida"(Allah oye a quien le da gracias y alabanzas)levantaba las manos hasta que estaban al lado de sus hombros y decía:"Allahu Akbar"y descendía al suelo,separando las manos del costado(en suyud).A continuación,levantaba la cabeza,doblaba la pierna izquierda y se sentaba sobre ella.Cuando hacía suyud abría los dedos de los pies.Entonces hacía suyud.Decía "Allahu Akbar",levantaba la cabeza,doblaba su pierna izquierda y se sentaba sobre ella,hasta que todo músculo volvía a su sitio.Y así hacía en la otra.Seguidamente,cuando se levantaba de los dos rakas hacía el takbir y levantaba las manos hasta que quedaban a lado de sus hombros como en el takbir de entrada al salat(takbir al ihram).Y así hacía en el resto de su salat hasta que si estaba en la sayda en la que hay el taslim(decir:"Al salam alaykum")y se sentaba apoyándose sobre la pierna izquierda.Dijeron:"Es verdad.Así era la salat del Mensajero de Allah,que la misericordia y la
٣٨١..... .protección de Allah sean con él".Sunnan de Abu Dawud(se encuentra en Sahih Al Bujari)
قوموا فلأصلي لكم ٣٨٥
٣٨٥..... Levantáos y haré la salat con vosotros
كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ: مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ -صلى الله عليه وسلم- مِمَّا لَمْ يُوجِفْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ ٣٨٨
las riquezas de Banu Nadir se las concedió Alah a Su mensajero -la paz y las bendiciones sean con
٣٨٨..... él- fueron conseguidas por los musulmanes sin tener que luchar
كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ ٣٩٠
De ningún modo! En verdad lo he visto en el Fuego cubierto con una manta o túnica que había ¡
٣٩٠..... .ocultado
كُلْ، واشربْ، والبسْ، وتصدقْ في غير سَرَفٍ، ولا مَخِيْلَة ٣٩٢
٣٩٢..... .Come, bebe, viste y da limosna sin presumir ni derrochar
كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ٣٩٤
٣٩٤..... Toda bebida que embriaga está prohibida
كُنَّا نُعِدُّ لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله ما شاء أن يَبْعَثَهُ من الليل، فَيَتَسَوَّكُ، ويتوضَّأ ويُصلي ٣٩٦
Solíamos prepararle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, su ‘siwak’ (rama que se usa “ a modo de cepillo natural) y su agua para la ablución. Y se despertaba por la noche a la hora que
٣٩٦..... .”Al-lah le haya dictado, se limpiaba la boca con el ‘siwak’, hacía la ablución y rezaba

كُنّا نتكلم في الصلاة، يُكَلِّمُ الرجل صاحبه، وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت {وقوموا لله قانتين}؛ فَأُمِرْنَا بالسكوت و نُهِينَا عن الكلام...٣٩٨
Solíamos hablar durante el rezo, de modo que un hombre le podía decir algo al compañero que rezaba a su lado, hasta que descendió la aleya 'y preséntense ante Al-lah con total devoción' [Corán, 2:238]. Entonces, se nos ordenó permanecer en silencio y no hablar.....٣٩٨

كِخْ كِخْ ارْمِ بها، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ٤٠٠
Kij kij (término usado en el tiempo del profeta para llamar la atención) tíralos, ¿No sabes que nosotros no comemos de la caridad?.....٤٠٠

كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ. ٤٠٢
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su genuflexión y postración, solía repetir con frecuencia: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika. Allahumma agfirli!' '(Gloria a Ti, nuestro Señor, para Ti es la Alabanza ¡Oh Allah, perdóname!)'. De este modo ponía en práctica lo que se le ordenaba en el Corán.....٤٠٢

كان -صلى الله عليه وسلم- يصلي الظهر بالهاجرة. والعصر والشمس نقية، والمغرب إذا وجبت ٤٠٥
El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- solía realizar la oración del Dhuhr (el mediodía) cuando el sol empieza a alejarse del cenit, la oración del Asr (la tarde) cuando el sol aún estaba radiante y la oración del Maghrib (el atardecer) cuando se ocultaba el sol....٤٠٥

كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يأمرُنا إذا كنا سَفْرًا -أو مُسافرين- أن لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِن جَنَابَةٍ، لكن مِن غَائِطٍ وبَوْلٍ ونَوْمٍ ٤٠٧
De Zir Ibn Hubaish, que dijo: "Vine a ver a Safuan Ibn Assál, Al-lah esté complacido con él, para preguntarle acerca de pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero (juff) en la ablución y me preguntó: '¿Qué te trae por aquí, Zir?' Yo le contesté: 'Busco el conocimiento'. Y él dijo: 'Ciertamente, los ángeles desciende sus alas sobre quien busca el conocimiento, en señal de complacencia por lo que busca'. Y le dije: 'Tengo una duda sobre el pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero (juff) después de hacer las necesidades mayores (evacuar) y menores (orina). Y como tú has sido uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, he venido a preguntarte si le oíste mencionar algo sobre esto'. Dijo: 'Efectivamente, solía permitirnos, mientras estábamos de viaje, no quitar nuestros calcetines de cuero durante tres días y tres noches para hacer la ablución, sino pasarles la mano húmeda por encima, excepto a la hora de purificarse de la eyaculación (por la yanaba), pero sí podíamos hacerlo después de las necesidades mayores y menores, así como después de haber dormido'. Después le dije: '¿Le oíste mencionar algo sobre el afecto?' Dijo: 'Sí. Estando con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en un viaje, le llamó a gritos un campesino: '¡Oh Muhammad!' y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó con el mismo tono de voz. Entonces yo le recriminé al campesino sus formas y le dije: '¡Baja tu voz! ¿Acaso no ves que estás ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y se nos ha prohibido hablarle así?' Dijo el campesino: '¡Por Al-lah, que no bajo la voz! Pues el hombre de un pueblo quiere a la gente de otro pueblo, aunque no sepa tanto como ellos y no se comporte igual que ellos'. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: 'El hombre estará en el Día del Juicio con quien más quiere'. Y después, siguió hablándonos de una puerta de poniente y su anchura, dijo que un jinete tardaría en recorrerla cuarenta o setenta años. Dijo Sufian, uno de los transmisores, mirando a poniente: 'Lo creó Al-lah el día que creó los cielos y la tierra, abierto al arrepentimiento (tawba) y no se cerrará hasta que no salga el sol por él'". (Para más detalle véase la tarjeta).....٤٠٧

كان النبي-صلى الله عليه وسلم- يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما.....٤١٢
El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía retirarse en oración, diez días en cada Ramadán. Y cuando llegó el año en el que supo que su 'hora' había llegado, se retiró veinte días.....٤١٢

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل الخلاء وضع خاتمه ٤١٤
El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando entraba en el aseo para hacer sus necesidades, retiraba su anillo de la mano antes de entrar.....٤١٤

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطْبة ٤١٦
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, Abu Bakr y Umar solían realizar el rezo en congregación antes que la jutba (sermón) durante los dos días de festividad del Islam.....٤١٦

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر، وركعتا الفجر ٤١٨
De Aicha, Al-lah esté complacido de ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar durante la noche trece postraciones, que comprendían la oración impar (witr) y las .dos postraciones del alba”. Bujari ٤١٨
كان رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إذا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ الليلِ مِن وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّى من النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.....٤١٩
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se le pasaba la oración voluntaria de la .noche por algún dolor u otra causa, solía rezar por el día doce rakas ٤١٩
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا، وقال: اللَّهُمَّ أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ٤٢٠
El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- cuando terminaba su oración pedía perdón a Alah tres veces y después decía: Allahumma anta as salam wa minka as salam tabarakta ya dhal Yalali wal Ikram (¡Oh Alah! Tu eres la paz y de Ti proviene la paz, Bendito eres, Poseedor de la Majestuosidad y Generosidad) ٤٢٠
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دَخَلَ العَشْرُ أَحْيَا الليلَ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ. ٤٢٢
Al entrar las diez últimas noches del Ramadán, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, las revivificaba con mayor intensidad. Despertaba a su familia. Y se aprestaba seriamente para la .tarea, intensificando en esos tiempos de favor especial las buenas acciones ٤٢٢
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم، ثم يُكَبِّرُ حين يركع، ثم يقول: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، حين يَرْفَعُ صُلْبَهُ من الرَّكْعَةِ ٤٢٤
El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando se disponía a rezar, empezaba su oración diciendo ‘Al-lahu Akbar’ (Al-lah es el Más Grande). Luego repetía ‘Al-lahu Akbar’ (Al-lah es el Más Grande) al inclinarse, poniendo las manos sobre las rodillas. Luego decía: ‘Sami‘a Allahu liman hamidah’ (Al-lah escucha a quien lo alaba) al levantarse, hasta quedar .erguido ٤٢٤
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل كبر، ثم يقول: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك....٤٢٧
El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando rezaba por la noche, decía Takbir, y después decía: “Glorificado Seas Mi Señor, alabado y bendito sea Tu .”nombre, exaltada sea Tu Majestad. No hay divinidad excepto Tú ٤٢٧
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ٤٣١
El Mensajero de Al-lah -que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando se levantaba .”por la noche, solía cepillarse los dientes con el “siwak ٤٣١
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَجْتَهِدُ في رمضان ما لا يَجْتَهِدُ في غيره، وفي العَشْر الأَوَاخِر منه ما لا يَجْتَهِدُ في غيره ٤٣٣
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía dedicarse a la adoración en el mes de Ramadán más que cualquier otro periodo del año, especialmente en sus últimos diez días y noches .se esforzaba más aún ٤٣٣
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَفْتِحُ الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ الحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصَوِّبْهُ ولكن بين ذلك ٤٣٥
El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- comenzaba su oración con el takbir, después recitaba "Las alabanzas son para Alah el Señor de los mundos", cuando se inclinaba su .cabeza quedaba en una posición que no era ni arriba ni abajo sino intermedio ٤٣٥
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُفْطِرُ من الشهر حتى نَظُنَّ أن لا يَصوم منه، ويَصوم حتى نَظُنَّ أن لا يُفْطِر منه شيئًا، وكان لا تَشَاءُ أن تَرَاه من الليل مُصَلِّيًا إلا رَأَيْتَهُ، ولا نَائِمًا إلا رأيْتَه.....٤٣٨
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comía durante los días del mes hasta el punto que pensábamos que no ayunaba en él ningún día. Y, en otro mes, ayunaba tantos días que pensábamos que no rompía su ayuno. A veces creíamos que no le íbamos a ver realizar la oración nocturna voluntaria, sin embargo lo veíamos hacerla a diferentes horas de la noche y creíamos que .no le íbamos a ver dormir parte de la noche hasta que lo veíamos dormido ٤٣٨
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتكئ في حجري، فيقرأ القرآن وأنا حائض ٤٤٠

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía recostarse sobre mis regazos y leía el Corán .estando yo con el período menstrual ٤٤٠.....

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجمع في السفر بين صلاة الظهر والعصر، إذا كان على ظَهْرِ سَيْرٍ، ويجمع بين المغرب والعشاء ٤٤١

El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- unía los rezos del Duhr y el Asr mientras viajaba, siempre que estuviera en el camino, también unía el Magrib y el Isha ٤٤١.....

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، ومن فتنة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، ومن فتنة الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ٤٤٣

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía suplicar diciendo: 'Al-lahumma inní aúdhu bika min adhábil qabr, wa min adhábil nar, wa min fitnatil mahiá wal mamát, wa min fitnatil masíh ad dayyal' (¡Oh Al-lah, me refugio en Ti del castigo de la tumba, del castigo del Infierno, de las .pruebas de la vida y de la muerte y de la prueba del Anticristo!) ٤٤٣.....

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بـ {الحمد لله رب العالمين}، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه، ولم يصوبه ولكن بين ذلك ٤٤٦

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, comenzaba su oración con el takbir; después recitaba 'Las alabanzas son para Al-lah el Señor de los mundos'; cuando se .inclinaba su cabeza (ruku') quedaba en una posición que no era ni arriba ni abajo sino intermedio ٤٤٦.....

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي على راحلته، حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ٤٤٩

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezaba (las oraciones voluntarias) montado sobre su montura en la dirección que le llevaba, mientras que en las oraciones obligatorias solía bajarse .y rezar en dirección a la quibla ٤٤٩.....

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن.....٤٥١

El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,nos enseñó la istijara para todos los asuntos,como las suras del Qur'an.Decía:"Si a alguno de vosotros le preocupa un asunto que haga dos rakas voluntarias(no de la salat obligatoria)y que a continuación diga:"Al-lahuma,innii astajiruka bi ilmika wa astaqdiruka bi qudratika wa asaluka min fadlika al adhim,fa innaka taqdir wa la aqdir,wa ta'alam wa la 'alam wa anta alam al guyub.Al-lahuma in kunta ta'alam anna hada al amr jair lii fi dinii wa ma'ashi wa 'aaqibati amri-o dijo,'ayil amry wa ayilihu-fa aqdirhu li wa yasirhu li,zumma barik li fihi.Wa in kunta ta'alam anna hada al amr sharr li fi dinii wa ma'ashi wa 'aaqiba amrii-o dijo,'ayil amri wa ayilihu-fa asrifhu annii wa asrifnii anhu,wa iqdir lii al jair haizu kana,zumma radinii bihi".Dijo:"Y nombra aquello por lo que hace la istijara"(Oh Al-lah,ciertamente te pido por tu conocimiento que me escojas lo mejor y por tu fuerza que me des fuerza para aquéllo(que me escojas),y te pido por tu inmenso favor pues tú eres capaz y yo no,y tú conoces y yo no conozco y tu conoces el No-visto.Oh Al-lah,si sabes que este asunto es un bien para mi din,para mi vida y para mi ajira-o dijo,mi asunto presente y mi último-entonces decrétalo para mí y facilítamelo,y bendíceme en él.Y si sabes que este asunto es un mal para mi din,mi vida y mi ajira-o dijo,mi asunto presente y mi último-entonces apártalo de mí y apártame de ello.Y decreta para mí el bien allí donde se encuentre,y hazme estar satisfecho con él".Dijo"Y ."nombra aquéllo por lo que hace la istijara ٤٥١.....

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ٤٥٥

De Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía enseñarnos el Tashahhud (que se pronuncia en las sentadas intermedia y final durante la oración) como si nos enseñara una sura del Corán: "Los saludos bendecidos y las buenas oraciones son para Al-lah. La Paz, la Misericordia y las Bendiciones de Al-lah sean para ti, Oh Profeta. La Paz sea sobre nosotros y sobre los siervos virtuosos de Al-lah. Atestiguo que no hay dios excepto Al-lah y atestiguo que Muhammad es Su Siervo y Mensajero" [At-tahiyatu almubárakat, as-salawat at-tayyibát li Al-lah, as-salamu aleika ayuha An-nabi wa rahmatu Al-lah wa barakatuhu, as-salamu aleina wa ala ibadi Al-lahi as-salihin. Achhadu An la ilaha il-la Al-lah wa achhadu an-na Muhamadán rasulu Al-lah]. En el relato de Ibn Rumh, "nos la enseñaba como .nos enseñaba el Corán". Muslim ٤٥٥.....

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفرغ الماء على رأسه ثلاثًا ٤٥٨

٤٥٨.....El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía verter agua sobre su pelo tres veces
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين، يُطَوِّلُ في الأولى، و يُقَصِّرُ في الثانية، و يُسْمِعُ الآية أحيانًا ٤٦٠
El mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- solía recitar en las dos primeras rakaas del rezo del Duhur la sura al fatiha y dos suras, alargaba la primera y acortaba la segunda, a veces .hacía que la ayah se oyera ٤٦٠
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ٤٦٢
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en su genuflexión y postración, solía repetir con frecuencia: 'Subhanaka rabbana wa bihamdika. Allahumma agfirli!' (Gloria a Ti, nuestro Señor, .para Ti es la Alabanza ¡Oh Al-lah, perdóname!) ٤٦٢
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينام وهو جنب من غير أن يمس ماء ٤٦٤
El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dormía en yunub (impureza mayor) .sin tocar el agua ٤٦٤
كان لي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي ٤٦٦
Tenía permiso del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- para entrar a su casa dos veces: en la tarde y en la noche, cuando entraba en la noche (mientras rezaba) hacia un sonido .con su garganta (como señal) para mí ٤٦٦
كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها: دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة -حمار أو طير أو شاة- فتفتض به! ٤٦٨
La mujer, cuando fallecía su marido, ingresaba en una habitación diminuta y vestía sus peores ropajes. A partir de entonces no volvía a acicalarse ni a maquillarse en el transcurso de un año. .Después, se le entregaba una bestia o un animal (burro, pájaro o cabra) y se lo pasaba por el cuerpo ٤٦٨
كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما ٤٧١
Habían dos mujeres y cada una de ellas tenía un hijo, vino el lobo y se llevó él bebe de alguna, una le dijo a la otra: ¡Se ha llevado a tu hijo! la otra respondió: ¡No, se llevo fue al tuyo! se dirigieron a Daud -la paz y las bendiciones sean con él- para que juzgara entre ellas y el juzgó a favor de la .mayor ٤٧١
كانت صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وركوعه، وإذا رفع رأسه من الركوع، وسجوده، وما بين السجدتين، قريبا من السواء ٤٧٣
El rezo del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entre su ruku' (inclinación), cuando levantaba su cabeza de su ruku', si hacía el suyud (prosternación), y el tiempo .entre las dos prosternaciones, tenía una duración muy similar ٤٧٣
كانت عكاظ، ومجنة، وذو المجاز أسوَاقًا في الجاهلية، فتأثموا أن يتجروا في المواسم، فنزلت: ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم.. ٤٧٦
Ukádh, Mayinna y Dhul Mayáz eran lugares de mercado en la Yahilia. Y temieron incurrir en falta, si comerciaban en la época del Hayy. Y en ese preciso momento descendió el aya: (No cometéis .[ninguna falta si buscáis la gracia de vuestro Señor [comerciando durante la peregrinación ٤٧٦
كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يَنْمي له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن فتنة القبر ٤٧٨
Todo difunto concluye sus acciones con su muerte, excepto el que muere en defensa de la causa de Al-lah, puesto que sigue aumentando la recompensa de sus acciones hasta el Día del Juicio y se le .libra del examen de la tumba ٤٧٨
كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئًا ٤٨٠
No solíamos tener en cuenta el flujo vaginal de color turbio o amarillento que sale una vez .concluido el período menstrual ٤٨٠
كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر في ليلة مظلمة، فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فنزل: (فأينما تولوا فثم وجه الله) ٤٨٢
Estábamos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en un viaje y, durante una noche oscura, no supimos cuál era la orientación de la quibla, entonces cada uno de nosotros rezó en la dirección que le pareció. Al día siguiente, le contamos lo sucedido al Mensajero de Al-lah, Él le

bendiga y le dé paz. Entonces descendió la aleya: “Y allí donde os volváis hallaréis la faz de Al-lah [Corán, 2:115]. ٤٨٢

كنا نحزر قيام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الأخريين قدر النصف من ذلك ٤٨٤

Solíamos calcular el tiempo que tardaba el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en la posición de pie durante el rezo del Duhur y el Aser, estimamos que el durante los dos primeros rakaas de la oración del duhur era el suficiente para recitar (Alif Lam Mim, Tanzil la surá de la postración) y estimamos que el tiempo de los dos últimos rakaas eranla mitad del tiempo de las primeras dos. ٤٨٤

كنا نعطيها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من طعام، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من أَقِطٍ، أو صاعًا من زبيب. أي زكاة الفطر ٤٨٦

Nosotros repartíamos en el tiempo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- repartíamos un saá (era una medida que se usaba en el tiempo del profeta aproximadamente 2,4 kilos) por el trigo, uno por el ikit (leche solidificada que se usaba para cocinar), uno por las pasas, cuando vino Muawiah con trigo marrón, dijo: opino que un mudd (medida usada en el tiempo del profeta equivalente a 650 gramos aproximadamente) equivale a dos de estos. ٤٨٦

كنت أغتسل أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إناء واحد، تختلف أيدينا فيه من الجنابة ٤٨٨

Nos lavábamos el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y yo de un mismo recipiente tras haber contraído relaciones conyugales. Cada uno tomaba con sus propias manos agua del mismo recipiente para purificarse. ٤٨٨

كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيخرج إلى الصلاة، وإن بقع الماء في ثوبه ٤٩٠

Solía lavar la ropa del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, de la yanaba; y luego él salía hacia al-salat con los rastros del agua (aún visibles) en su ropa. ٤٩٠

كنت أنام بين يَدَيْ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورِجْلايَ فِي قِبْلَتِهِ، فإذا سجد غَمَزَنِي، فقبضت رِجْلَيَّ، فإذا قام بَسَطْتُهُمَا، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٤٩٢

Yo solía dormir al frente del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- mientras el rezaba, yo colocaba mis piernas en el lugar donde él se postraba, cuando se iba a postrar arrimaba mis piernas, cuando se levantaba las estiraba de nuevo, en ese tiempo las casas no tenían lámparas ٤٩٢

كنت جنبا فكرهت أن أجالسك على غير طهارة، فقال: سبحان الله، إن المؤمن لاينجس ٤٩٤

Estaba en estado de impureza mayor (después del acto sexual) y no quise sentarme contigo sin haberme purificado. Él dijo: "Alabado sea Al-lah, el creyente no impurifica. ٤٩٤

كنت رجلا مذَّاءً، فاستحييت أن أسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمكان ابنته مني، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: يغسل ذكره، ويتوضأ ٤٩٦

Yo solía segregar líquido preseminal con frecuencia, pero por pudor no le pude preguntar al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por ser el marido de su hija. Así que le ordené al Miqdad Ibn Al-Aswad que le preguntara y lo hizo. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó: debe lavar su miembro viril y hacer la ablución. ٤٩٦

كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فبال، وتوضأ، ومسح على خفيه ٤٩٨

Estuve con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y luego de orinar realizó la ablución menor y pasó las manos húmedas sobre sus calcetines. ٤٩٨

كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسيرُ حِينَ دَفَعَ؟ قال: كان يَسيرُ العَنَقَ، فإذا وجد فَجْوَةً نَصَّ ٥٠٠

Cómo cabalgaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en la Peregrinación, entre ¿ Arafah y Al-Muzdalifah? Él dijo: “Solía cabalgar con mucha tranquilidad y cautela. Si encontraba una zona sin peregrinos, aligeraba el paso. ٥٠٠

كيف كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغسل رأسه وهو محرم؟ ٥٠٢

Cómo se lavaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la cabeza mientras realizaba la ¿ Peregrinación? Abu Ayub puso su mano sobre la tela y la bajó hasta que pude ver su cabeza. Luego, le dijo a una persona que le vertía agua: “echa agua”, y la persona le echó agua sobre la cabeza.

Después, se pasó las manos por la cabeza de adelante hacia atrás. Luego, dijo: “así es como he visto
٥٠٢..... .”al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, lavarse
كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما؟..... ٥٠٥
٥٠٥..... ?Cómo puedes pretender lo contrario y esa mujer atestigua que os amamantó a los dos¿
لَتُسَوُّنَّ صفوفَكم أو ليخالِفَنَّ اللهُ بين وُجُوهِكم ٥٠٧
٥٠٧..... !Enderecen sus filas durante la oración o Al-lah pondrá diferencias entre ustedes¡
لَكُنَّ أفضل الجهاد: حج مبرور ٥٠٩
٥٠٩..... Pero el mejor yihad:la peregrinación que es aceptada por Al-lah
لَك بها يوم القيامة سَبْعُمائَةِ نَاقة كُلُّهَا مَخْطُومَة ٥١٠
٥١٠..... .Tendrás por ella en el día del juicio, setecientas camellas todas ellas encabestradas
لَوِ اسْتَقْبَلْتُ من أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ؛ ما أَهْدَيْتُ، ولولا أن معي الهَدْيَ لَأَحْلَلْت ٥١٢
Si hubiera sabido lo que ahora sé, no habría portado el animal para el sacrificio y así habría
٥١٢..... .concluido con vosotros
لَوْ أَنَّ رَجُلاً -أَوْ قَالَ: امْرَأً- اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ؛ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ: مَا كَانَ عَلَيْك جُنَاحٌ ٥١٦
Si un hombre -o dijo una persona- fisgoneara tus asunto sin tu permiso, y al percatarte de él, le
lanzaras una piedra para disuadirlo y esta piedra le diera en el ojo, no habrías cometido pecado
٥١٦..... .alguno al hacerlo
لِلْعَبْدِ المَمْلُوكِ المُصْلِحِ أَجْرَان ٥١٨
De Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido con él,que dijo:El Mensajero de Al-lah,que la
misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:“El esclavo que procura el bien tendrá dos
recompensas”.Y por aquél en cuyas manos está el alma de Abu Hurayra,si no fuera por el yihad
por la causa de Al-lah,la peregrinación y la obediencia a mi madre me gustaría morir siendo un
٥١٨..... .esclavo".Hadiz sobre el que hay acuerdo
لا تَقَدَّمُوا رمضان بصوم يوم، أو يومين إلا رجلاً كان يصوم صومًا فَلْيَصُمْهُ..... ٥٢٠
No adelanten Ramadán ayunando uno o dos días antes, excepto que coincida con un ayuno que se
٥٢٠..... .acostumbre a hacer
لا تُلْحِفُوا في المسأَلة، فوالله لا يَسْألني أحدٌ منكم شيئًا، فَتُخْرِجَ له مسألته منِّي شيئًا وأنا له كارِهٌ، فيُبَارَك له فيما أَعْطَيتُه..... ٥٢٢
No sean insistentes cuando pidan, por Alah cuando ustedes me piden algo de esa manera y se los
٥٢٢..... .doy con enojo no tendrán ninguna bendición en eso que les di
لا تتخذوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا، وصلوا علي، فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم..... ٥٢٤
No transforméis mi tumba un lugar de celebración, ni vuestras casas en tumbas, sino suplicadme
la bendición y la paz de Al-lah. Esta súplica que hacéis por mí me alcanza siempre donde quiera
٥٢٤..... .que estéis
لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة ٥٢٦
No me es lícita. El lazo contraído a través de la leche es como el parentesco de sangre, y ella es la
٥٢٦..... .hija de mi hermano de leche